This PDF was generated on 21/12/2016 from online resources as part of the Qatar Digital Library's digital archive.

The online record contains extra information, high resolution zoomable views and transcriptions. It can be viewed at:
http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100022996955.0x000001

Reference	Or 5316
Title	al-Kitāb al-Manṣūrī الكتاب المنصوري Rāzī, Abū Bakr Muḥammad ibn Zakarīyā زكريا رازي، أبو بكر محمد بن
Date(s)	1000 (AH, Hijri qamari)
Written in	Arabic in Arabic
Extent and Format	Codex; ff. i+191+ii
Holding Institution	British Library: Oriental Manuscripts
Copyright for document	Public Domain

About this record

Influential compendium of medicine written in 903 and dedicated to the Governor of Rayy, Abū Ṣāliḥ Manṣūr ibn Isḥāq (أبو صالح منصور بن إسحق; see fol. 1v, line 3, transcribed below). The text is divided into ten books (مقالات), each one subdivided into chapters (فصول).

The copy was completed at Mashhad on 1 Ramaḍān 1000/11 June 1592 by the physician Salmān al-Mūsawī (سلمان الموسوي الطبيب; see colophon, f. 191v, lines 16-20, transcribed below).

Begins (f. 1v, lines 2-4):

قال أبو بكر محمد بن زكريا المتطبب الرازي رحمه الله إلى جاميع الأمير سندي وابن

سيدي أبي صلح منصور بن إسحق أطال الله بقاه في كتابي هذا جملاً وجوامع ونكتاد

عيونًا في صناعة الطب...

Ends (f. 191v, lines 8-12):

... وأما فيمن لم يكن حوارتهم كثيرة

ملتهبة فليوخذ لكل رطل من جملة هذا وزن درهم مصطكى ومثله

قرتمل ومثله سنبل فيصير في خرقة ويلقى فيها عند الطبخ وإذ قد

بينا على جميع المقالات في صدر هذا الكتاب وليكمل كتابنا في

الموضع والله محمود...

Colophon (f. 191v, lines 12-21):

... تم الكتاب للحكيم الفاضل محمد بن زكريا الرازي

ولواهب العقل الحمد بلا نثاية كما هو أهله ومستحقه وصلى

الله علي محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين الأخيار

وسلم تسليمًا دائمًا كثيرًا في غرة شهر رمضان المبارك

سنة عشر آلف من الهجرة النبوية صلى الله

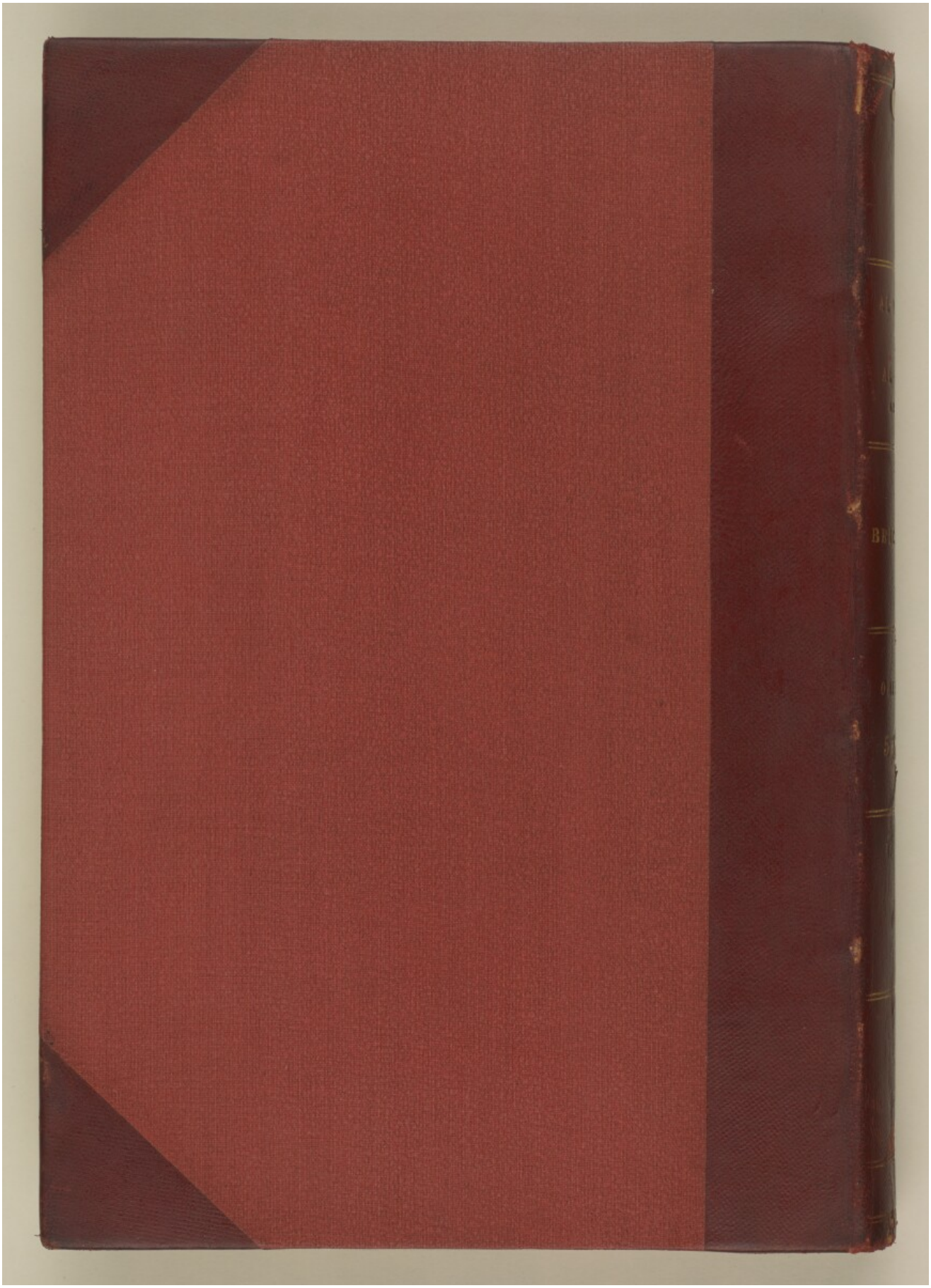
عليه وآله وسلم في مشهد إمام الجن والأنس

أبو الحسن علي ابن موسا الرضا عليه ألف

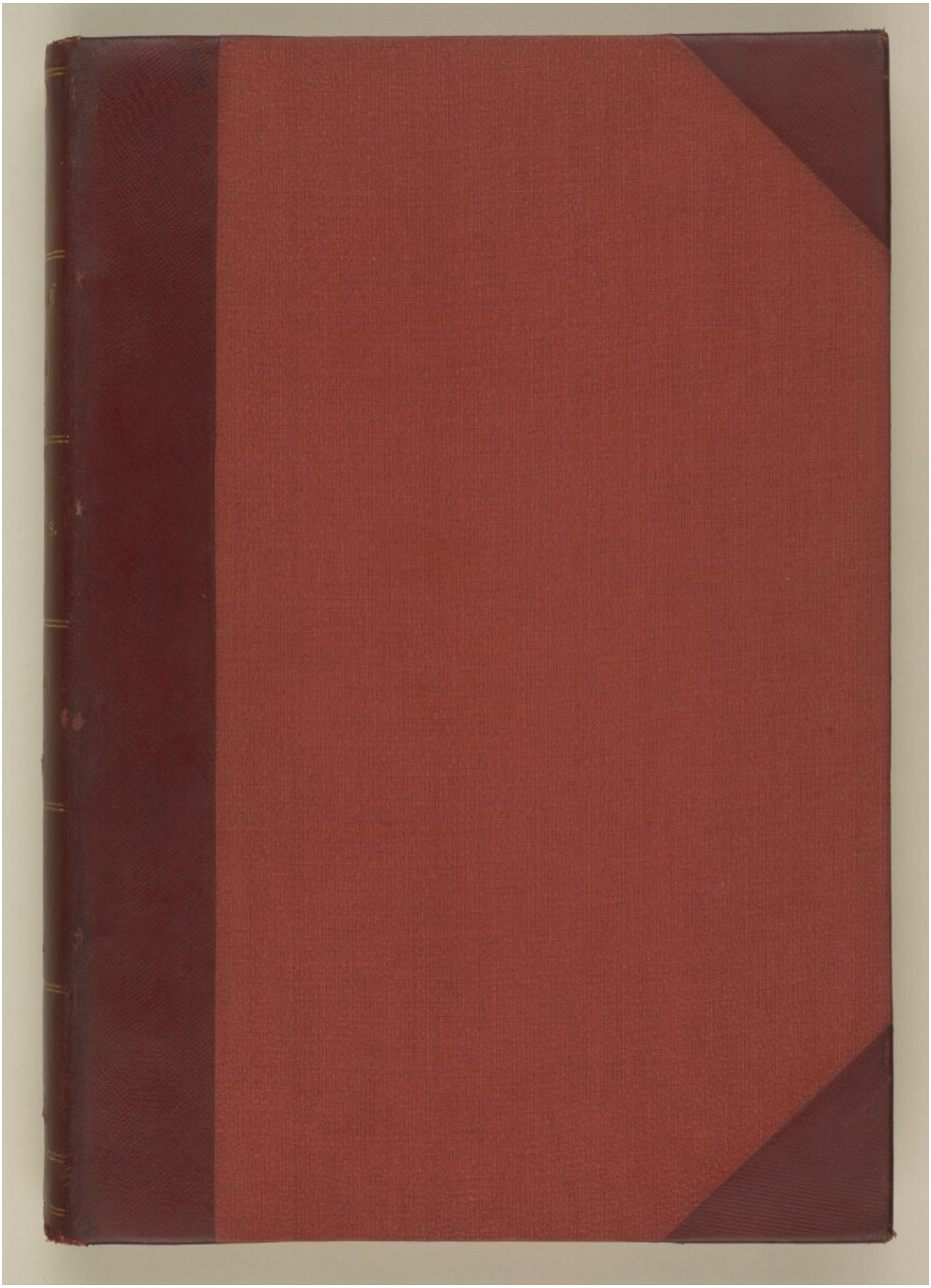
الصلوة وسلم كثير العميد المذهب

سلمان الموسوي الطبيب غفر الله

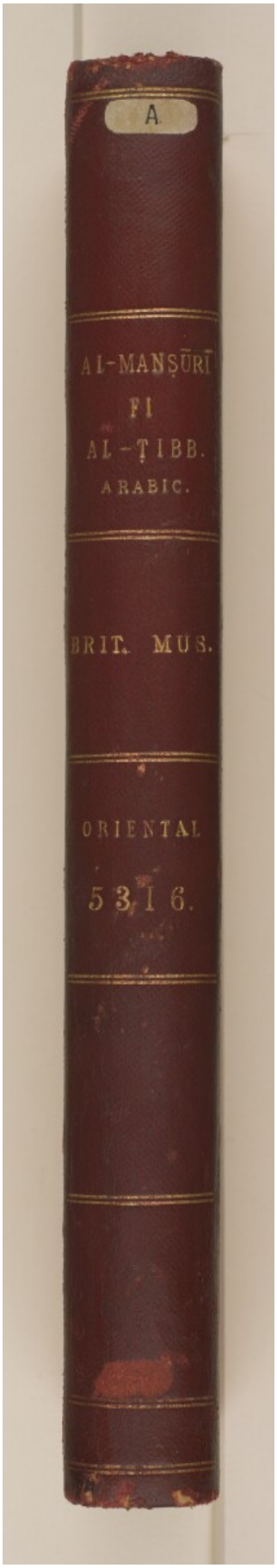
ذنوبه ولوالديه



Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646252.0x000002



Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646252.0x000003

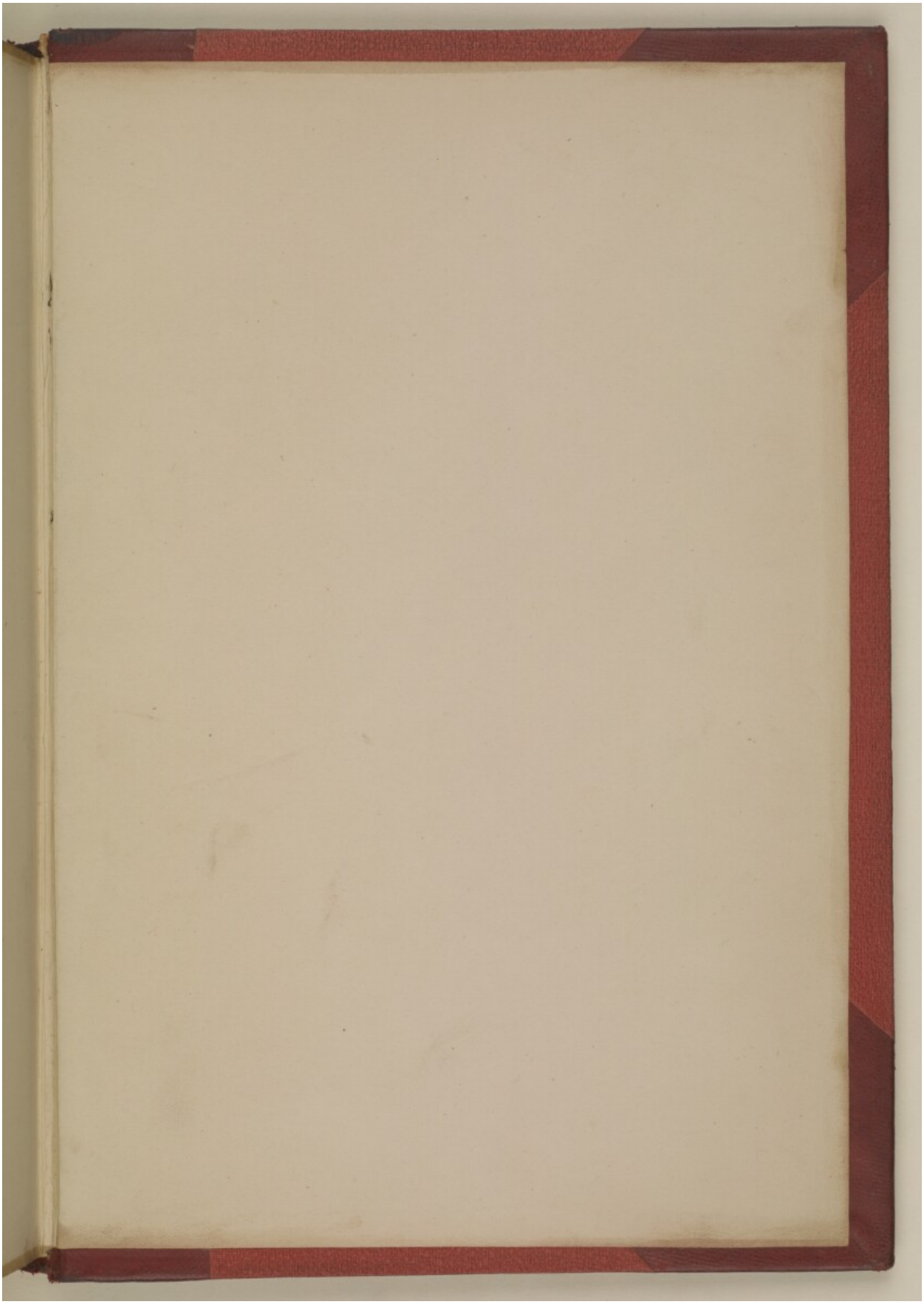

A
AL-MANṢŪRĪ
FI
AL-ṬIBB.
ARABIC.
BRIT. MUS.
ORIENTAL
5316.



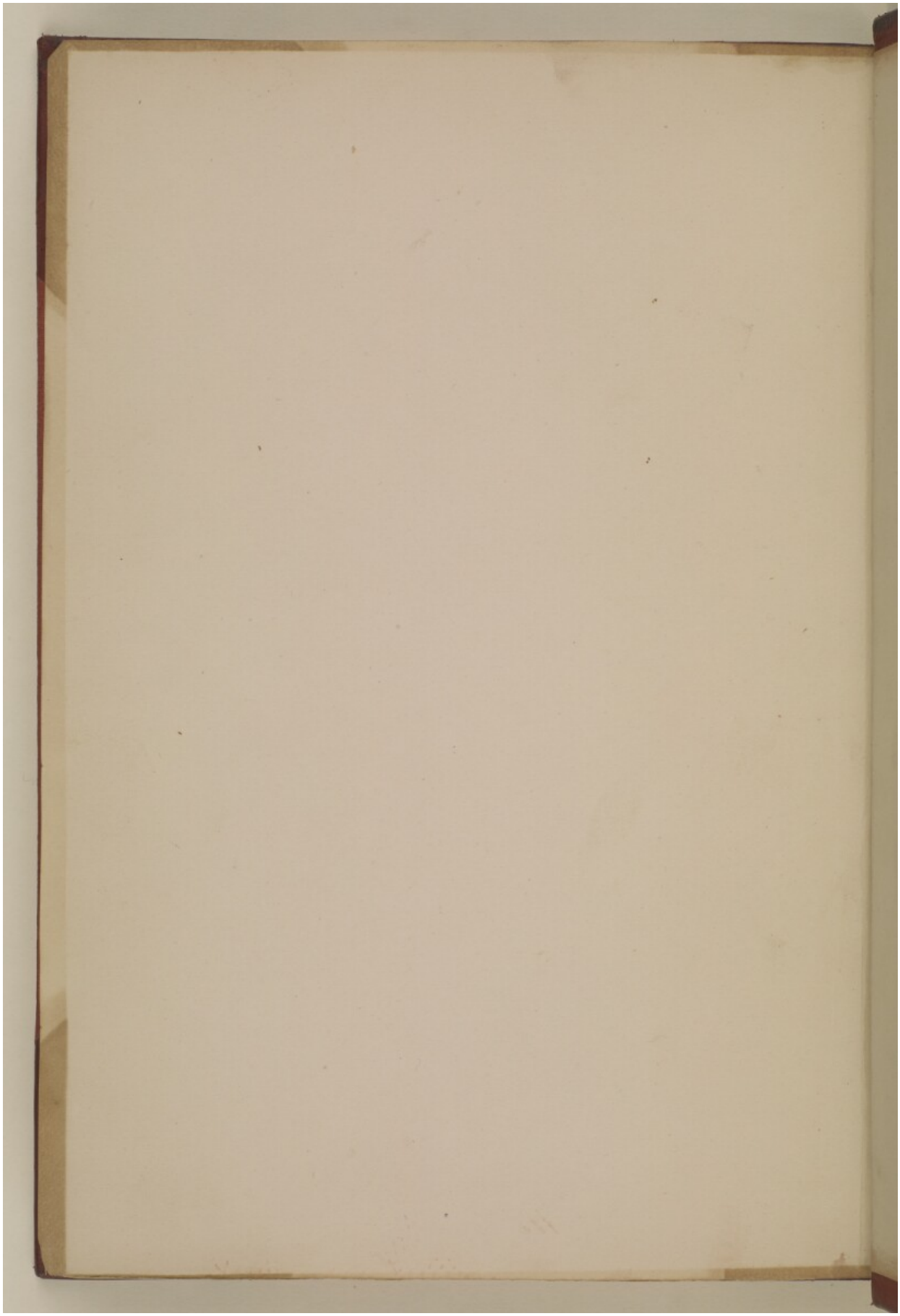


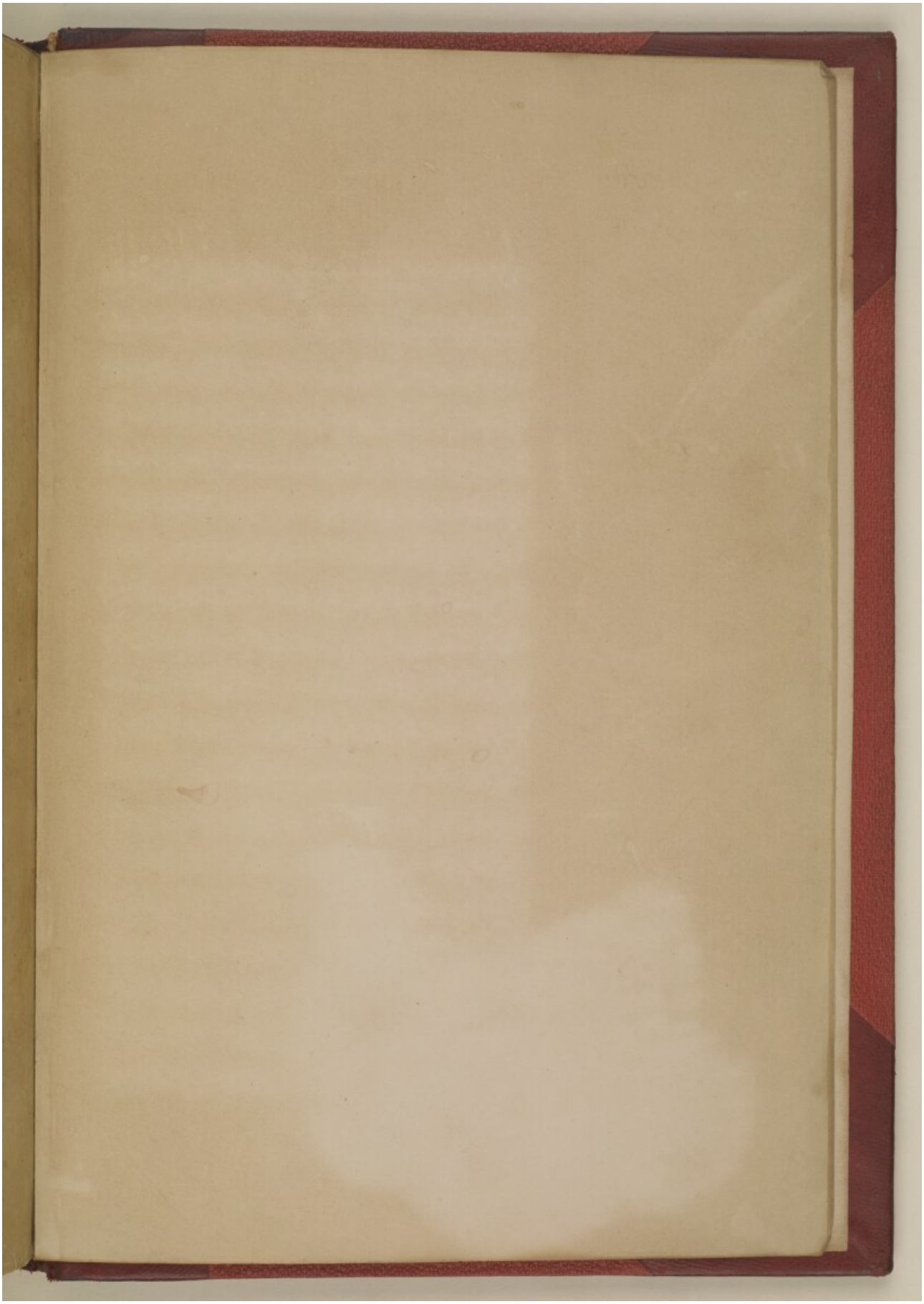


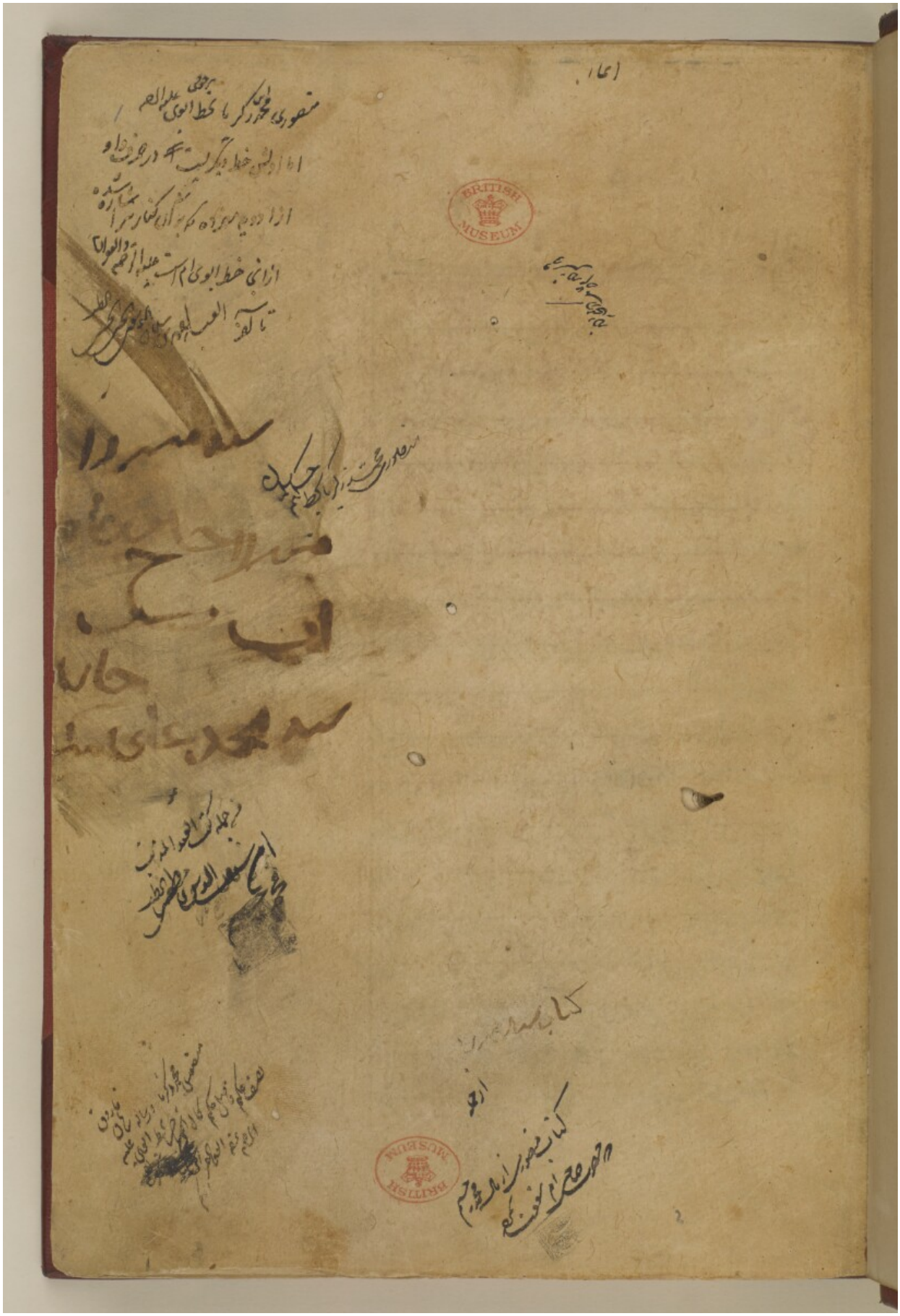
Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646252.0x000007



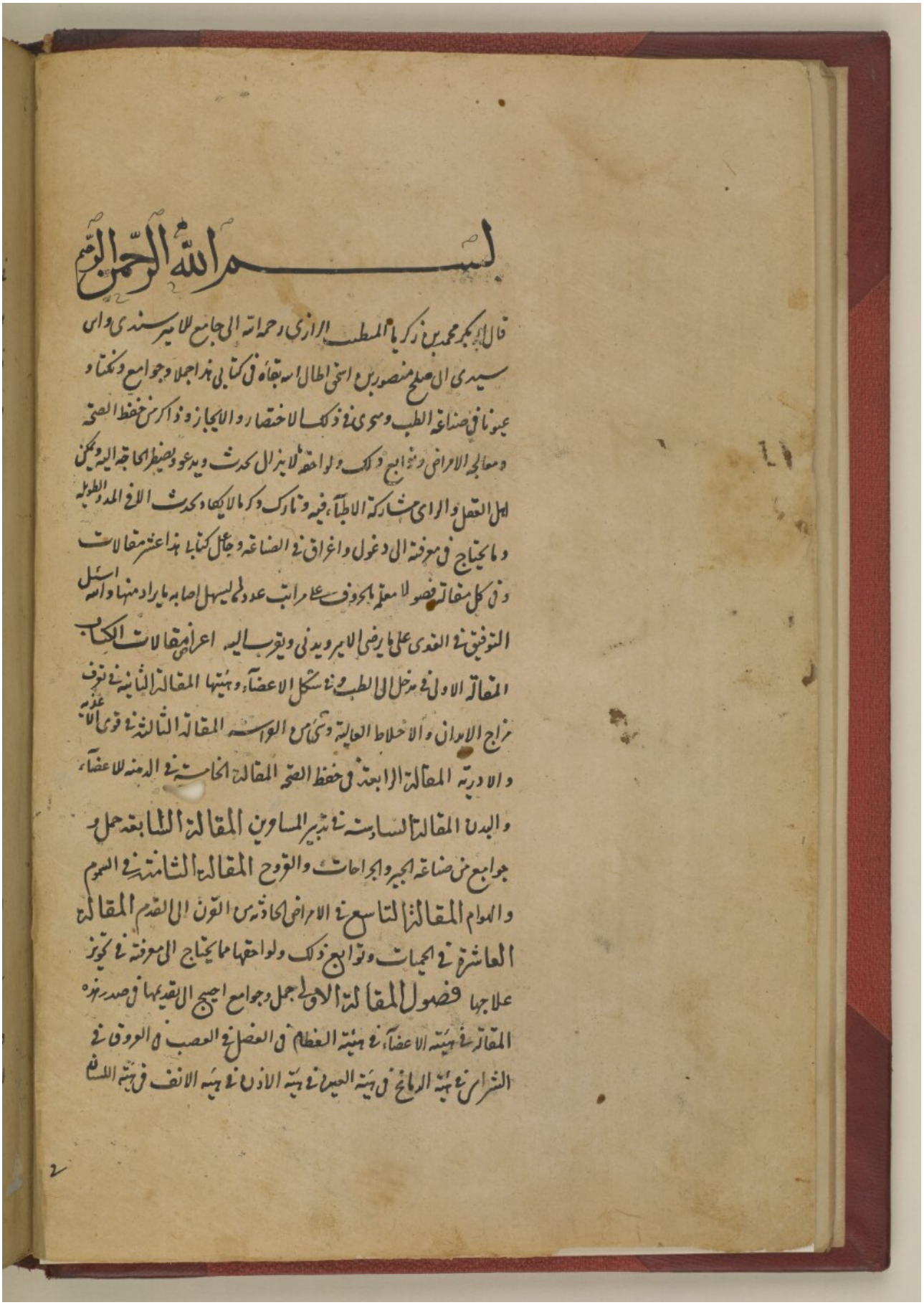
Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646252.0x000008





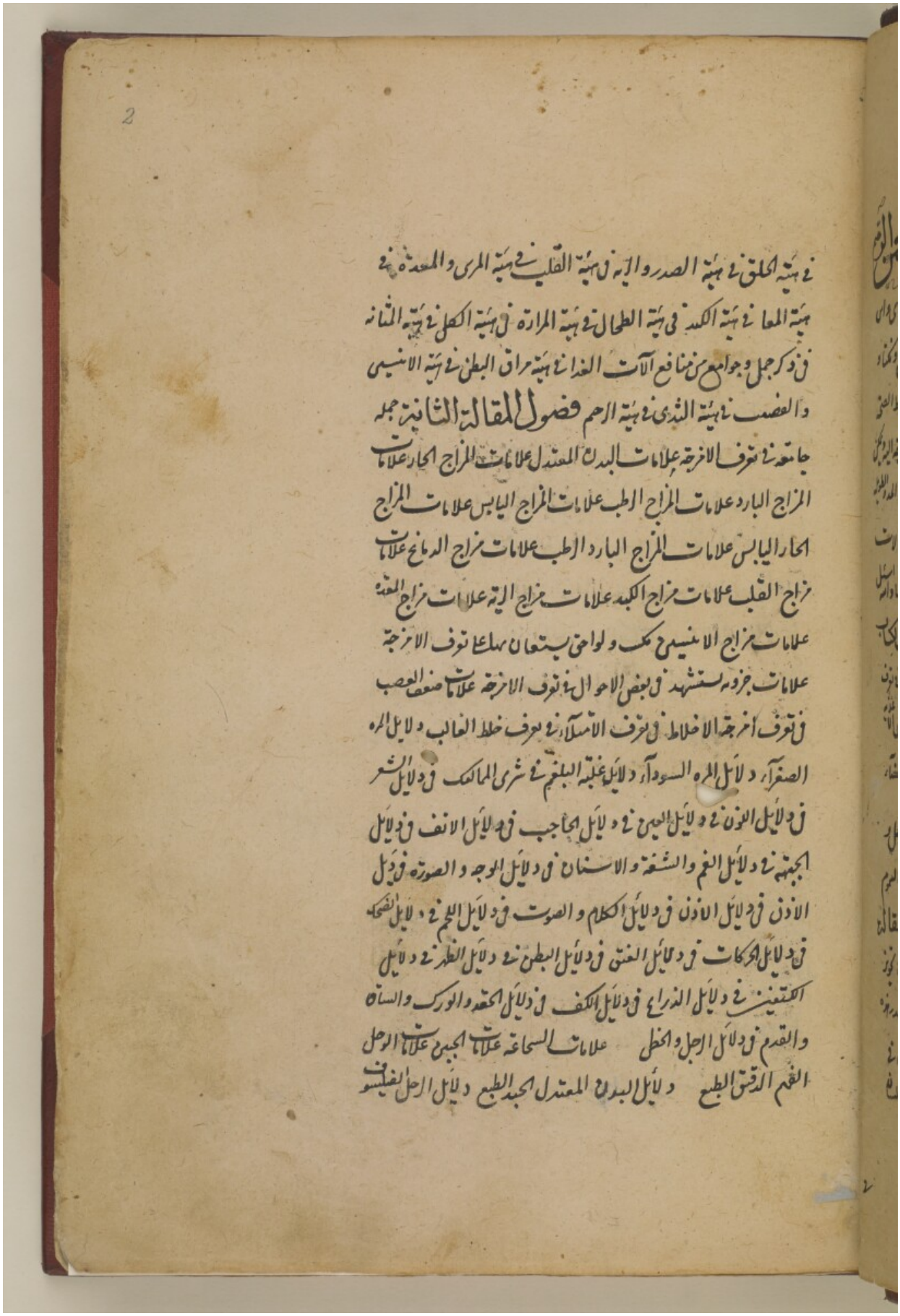


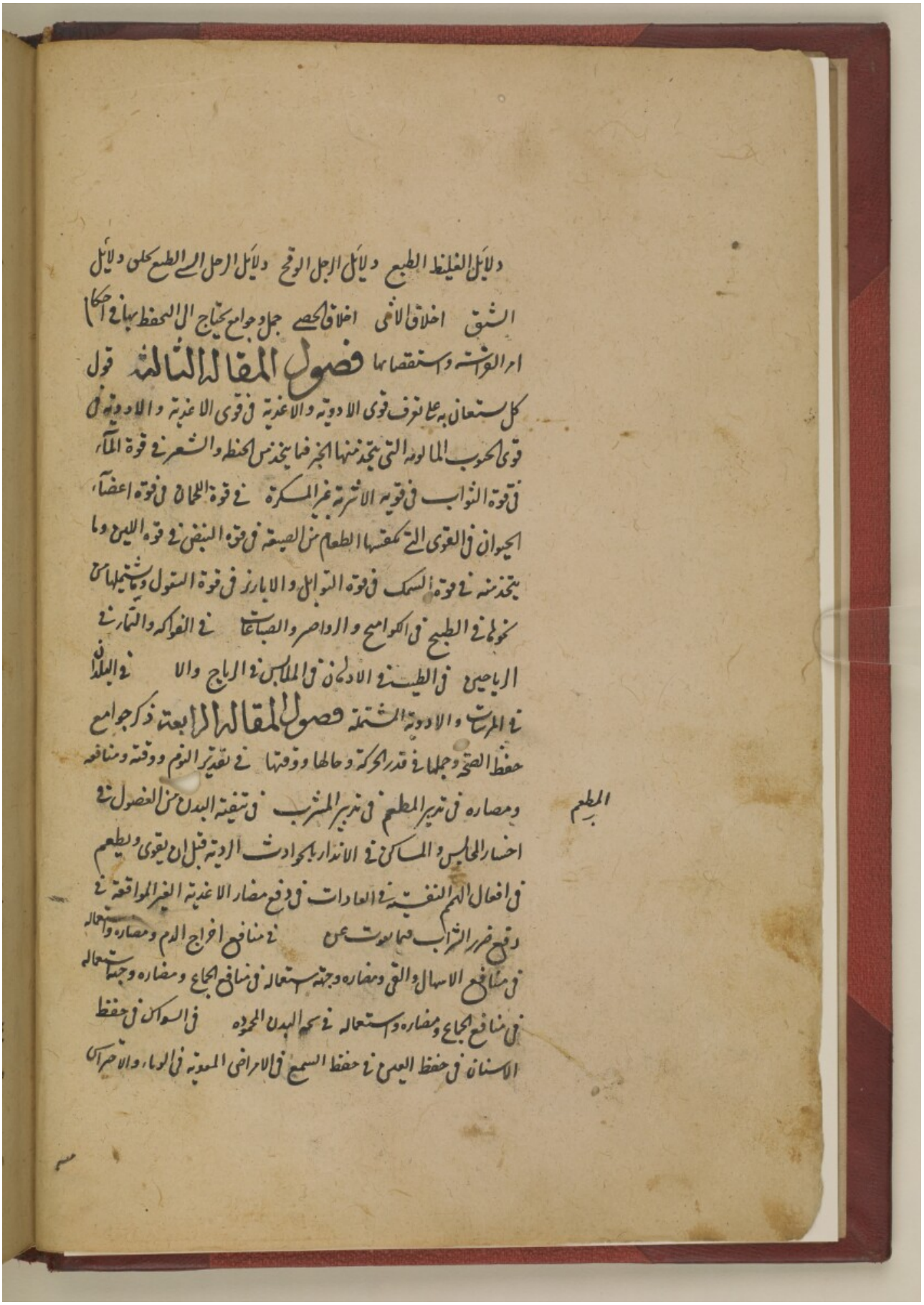
Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646252.0x00000b



بسم الله الرحمن الرحيم

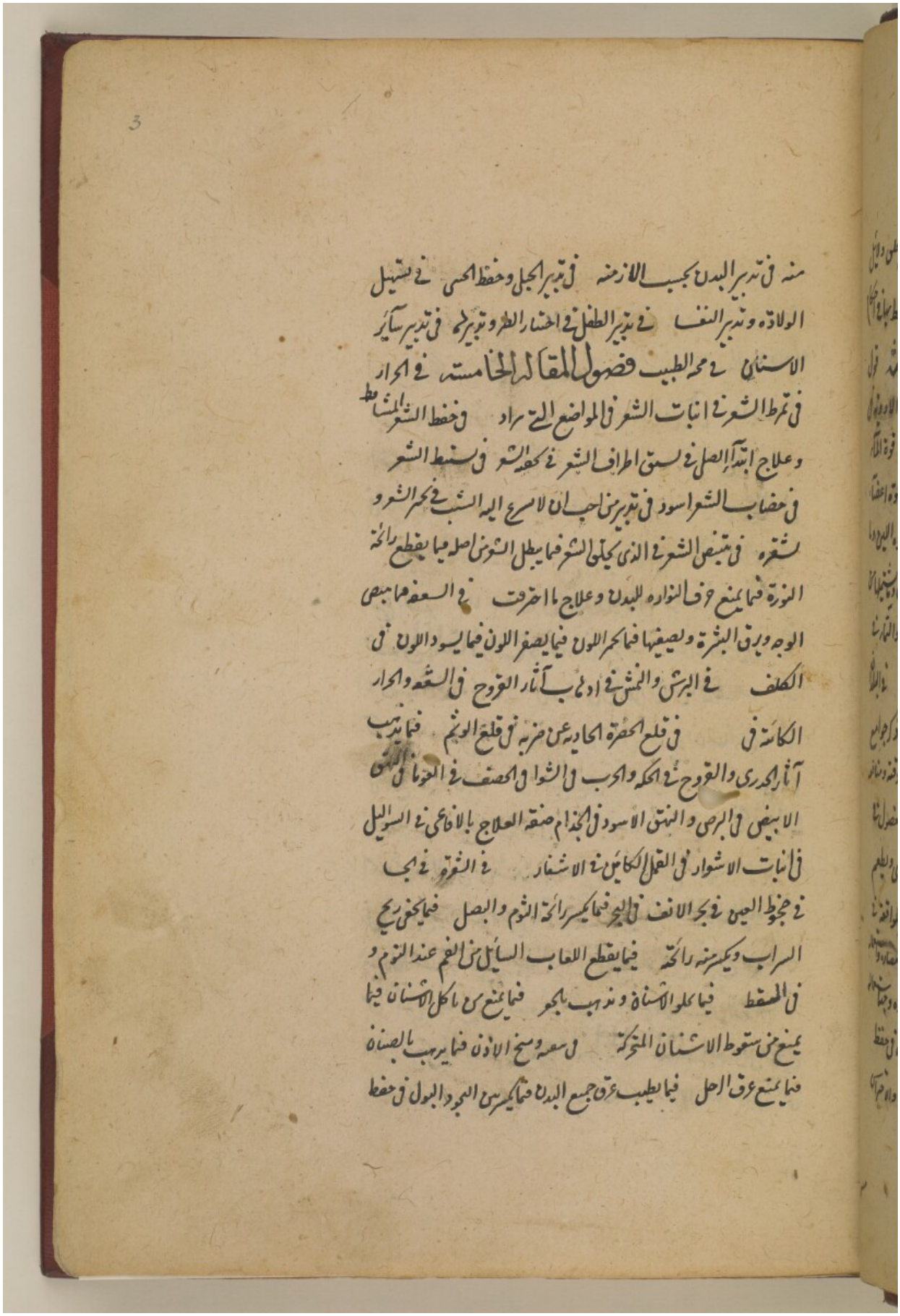
قال ابو بكر محمد بن زكريا المطب الرازى رحمه الله الى جامع للامير سندى واس
سيدى ابى صلح منصور بن اسحق اطال الله بقاءه فى كتابى هذا اجملا وجوامع ونكتا و
عيونا فى صناعة الطب وسمى فى ذلك الاختصار والايجاز وذاكر من حفظ الصحة
ومعالجة الامراض ونوابع ذلك ولواحقه لا يزال يحدث ويدعو بضيعة الحاجة اليه ويمكن
اهل العقل والراى مشاركة الاطباء فيه ومذاكرة وما لا يكاد يحدث الا فى المدد الطويلة
وما يحتاج فى معرفته الى دغول واغراق فى الصناعة وجعل كتابا هذا عشر مقالات
وفى كل مقالة فصولا معلما بحروف على مراتب عدد لم يسهل اصابة ما يراد منها والله اسئل
التوفيق فى الغدى على ما يرضى الامير ويدنى ويقرب اليه اعراض مقالات الكتاب
المقالة الاولى فى مدخل الى الطب وفى تشكل الاعضاء وهيئتها المقالة الثانية فى تعرف
مزاج الابدان والاخلاط العالية وتميز من الوانها المقالة الثالثة فى قوى الاغذية
والادوية المقالة الرابعة فى حفظ الصحة المقالة الخامسة فى الادمنة للاعضاء
والبدن المقالة السادسة فى تدبير المساوين المقالة السابعة حمل و
جوامع من صناعة الجبر والجراحات والقروح المقالة الثامنة فى السموم
والهوام المقالة التاسعة فى الامراض الحادثة من الكون الى القدم المقالة
العاشرة فى الحميات ونوابع ذلك ولواحقها مما يحتاج الى معرفته فى تجويز
علاجها فصول المقالة الاولى جمل وجوامع احببت ان اقدمها فى صدر هذه
المقالة فى هيئة الاعضاء فى هيئة العظام فى العضل فى العصب فى العروق فى
الشرايين فى هيئة الدماغ فى هيئة العين فى هيئة الاذن فى هيئة الانف فى هيئة اللسان



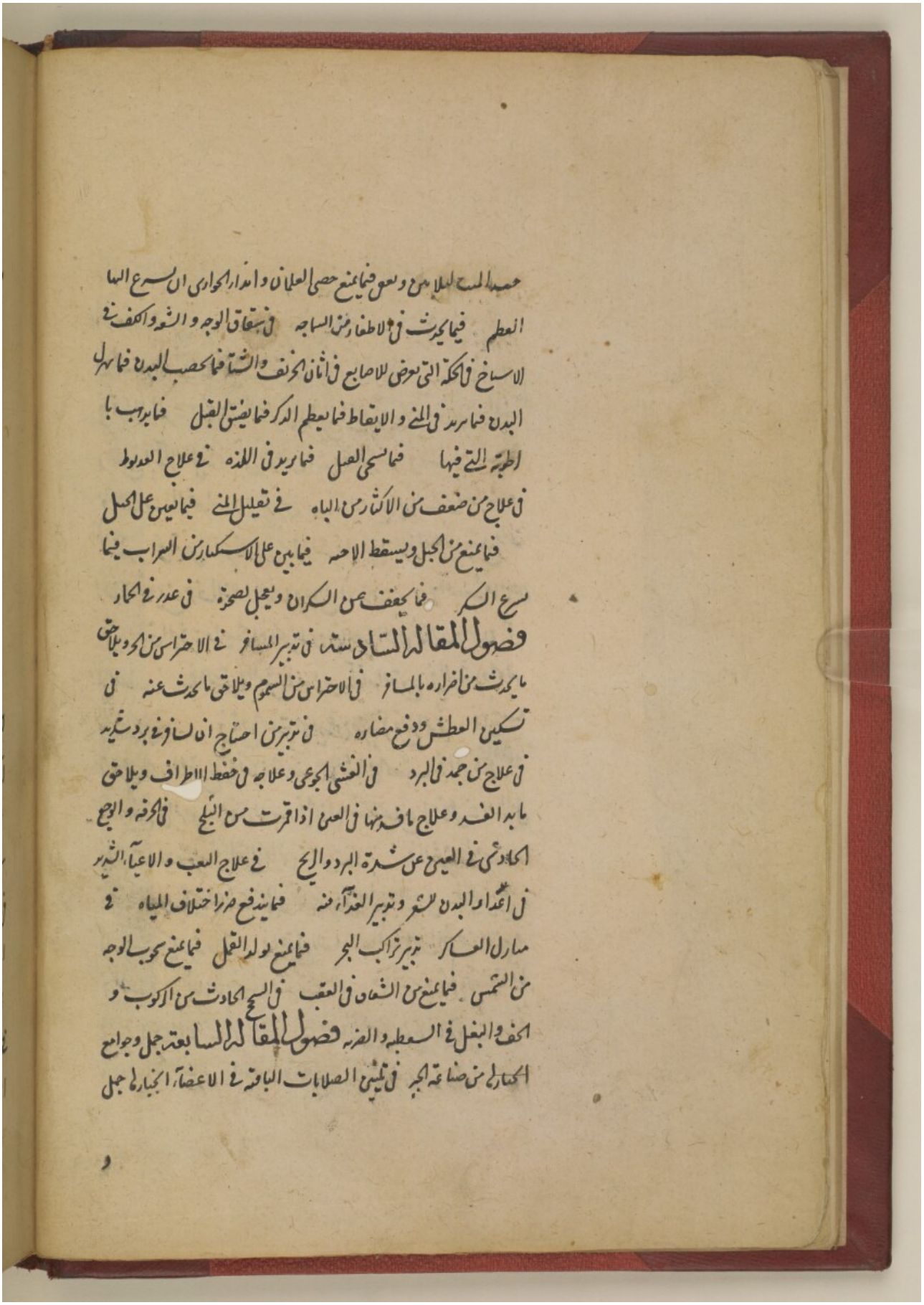


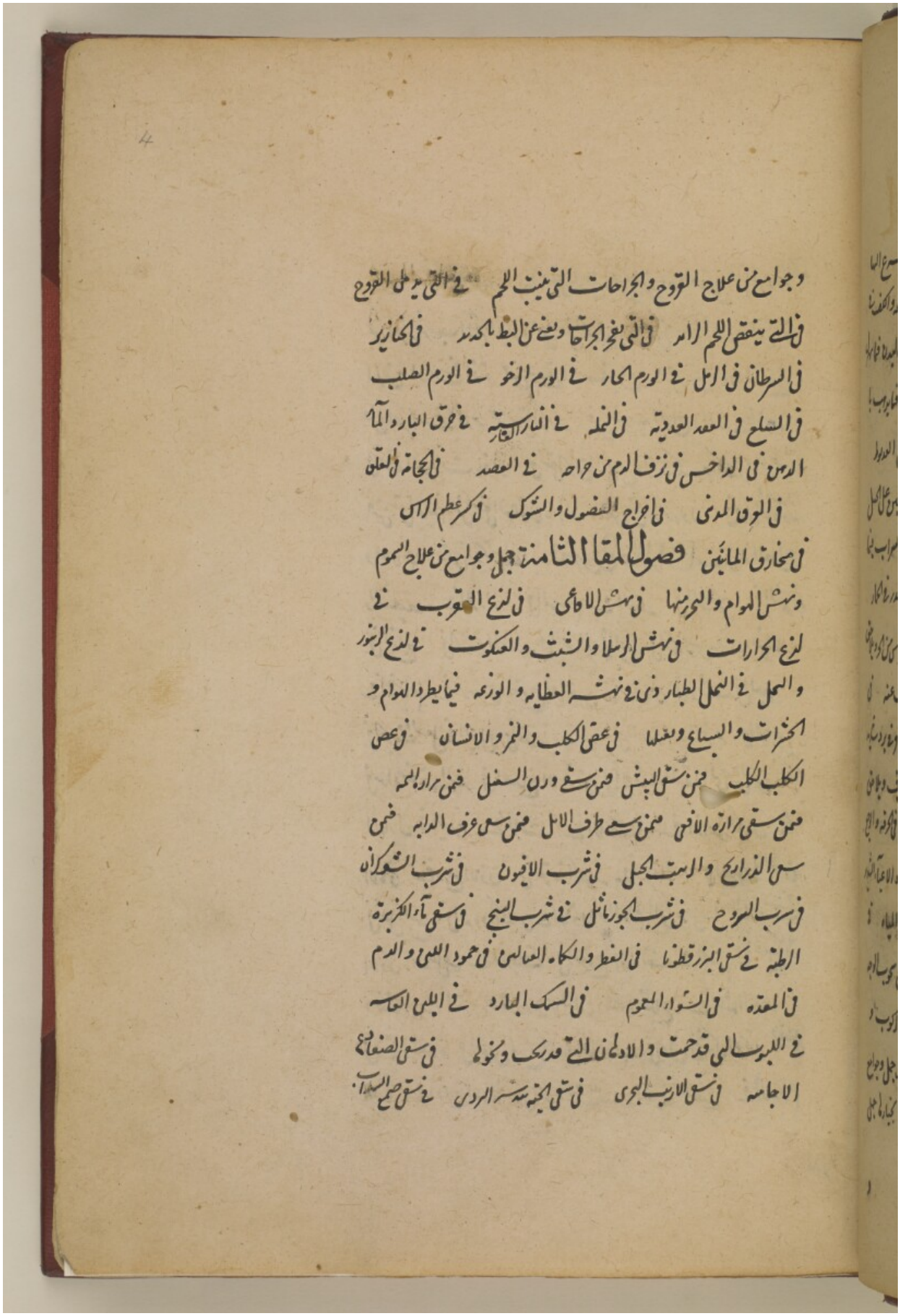
دلائل الغليظ الطبع دلائل الرجل الوقح دلائل الرجل الى الطبع كلى دلائل
الشق اخلاق الاغنى اخلاق الحصى جمل وجوامع يحتاج الى الحفظ بها في احكام
امر الفراسة واستقصائها **فصول المقالة الثالثة** قول
كل ستعان به على تعرف قوى الادوية والاغذية في قوى الاغذية والادوية في
قوى الحبوب المالونة التي يتخذ منها الخبز فما يتخذ من الحنطة والشعير في قوة الماء
في قوة النوابت في قوية الاشربة غير المسكرة في قوة اللحاء في قوة اعضاء
الحيوان في القوى التي تكتسبها الطعام من الصيغة في قوة البيض في قوة اللبن وما
يتخذ منه في قوة السمك في قوة البوابل والابارز في قوة السهول وشبيهها من
نحو ما في الطبيخ في الكوامخ والدواصر والصباغات في الفواكه والثمار في
الرياحين في الطيب في الادهان في الملابس في الراج والا في البلدان
في المرتبات والادوية المشتملة **فصول المقالة الرابعة** ذكر جوامع
حفظ الصحة وجملة في قدر الحركة وحالها ووقتها في تقدير النوم ووقته ومنافعه
ومضاره في تدبير المطعم في تدبير المشرب في تنقية البدن من الفضول في
احضار المجالس والمساكن في الانذار بالحوادث الردية قبل ان يقوى ويطعم
في افعال اللهم النفسية في العادات في دفع مضار الاغذية الغير الموافقة في
دفع ضرر الشراب فيما يبوت عن في منافع اخراج الدم ومضاره واحواله
في منافع الاسهال والقي ومضاره وجهة استعاله في منافع الجماع ومضاره وجهات استعاله
في منافع الجماع ومضاره واستعاله في تحمية البدن المحمودة في السواكن في حفظ
الاسنان في حفظ العين في حفظ السمع في الامراض المعوية في الوبا والاخراس

المطعم

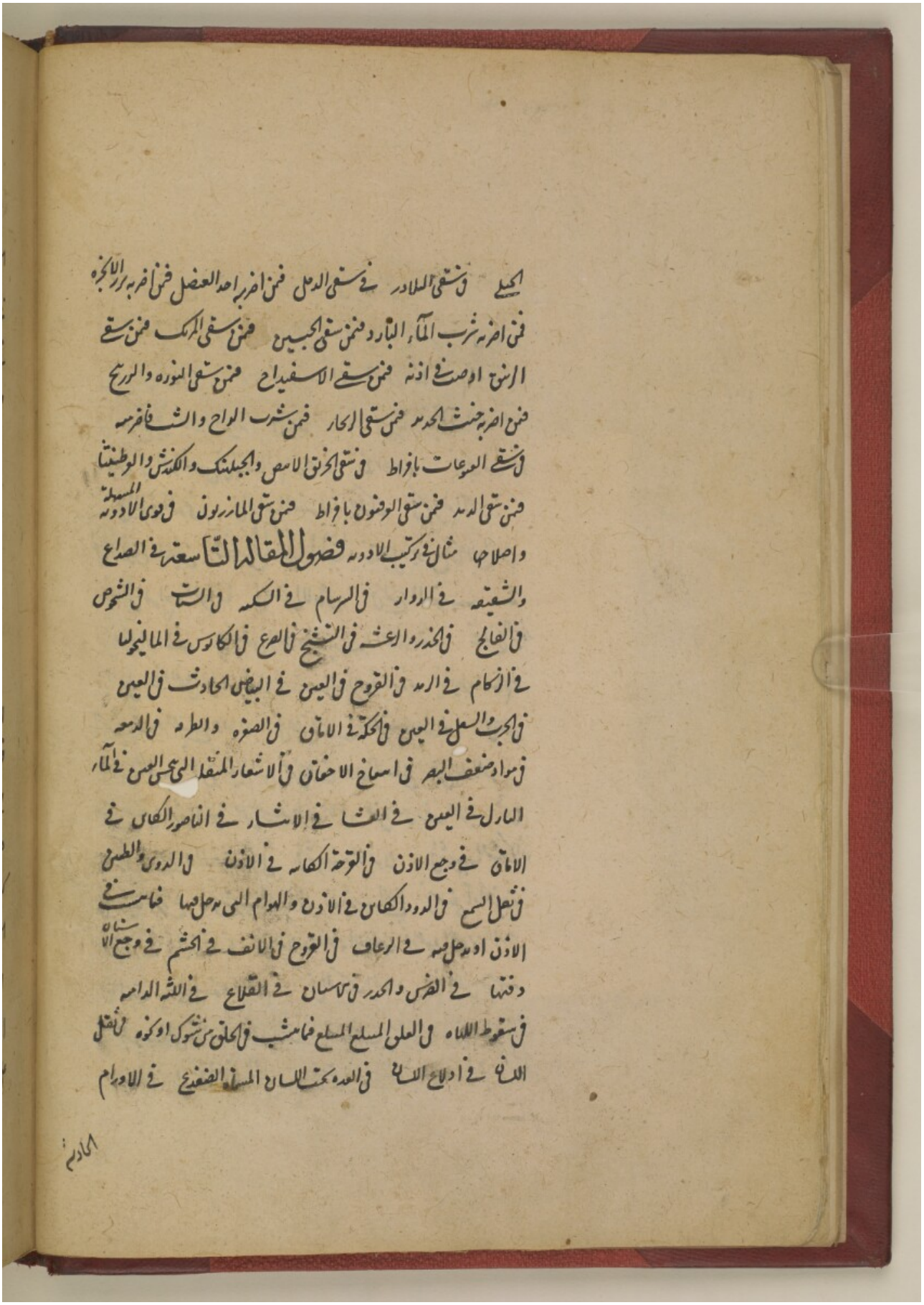


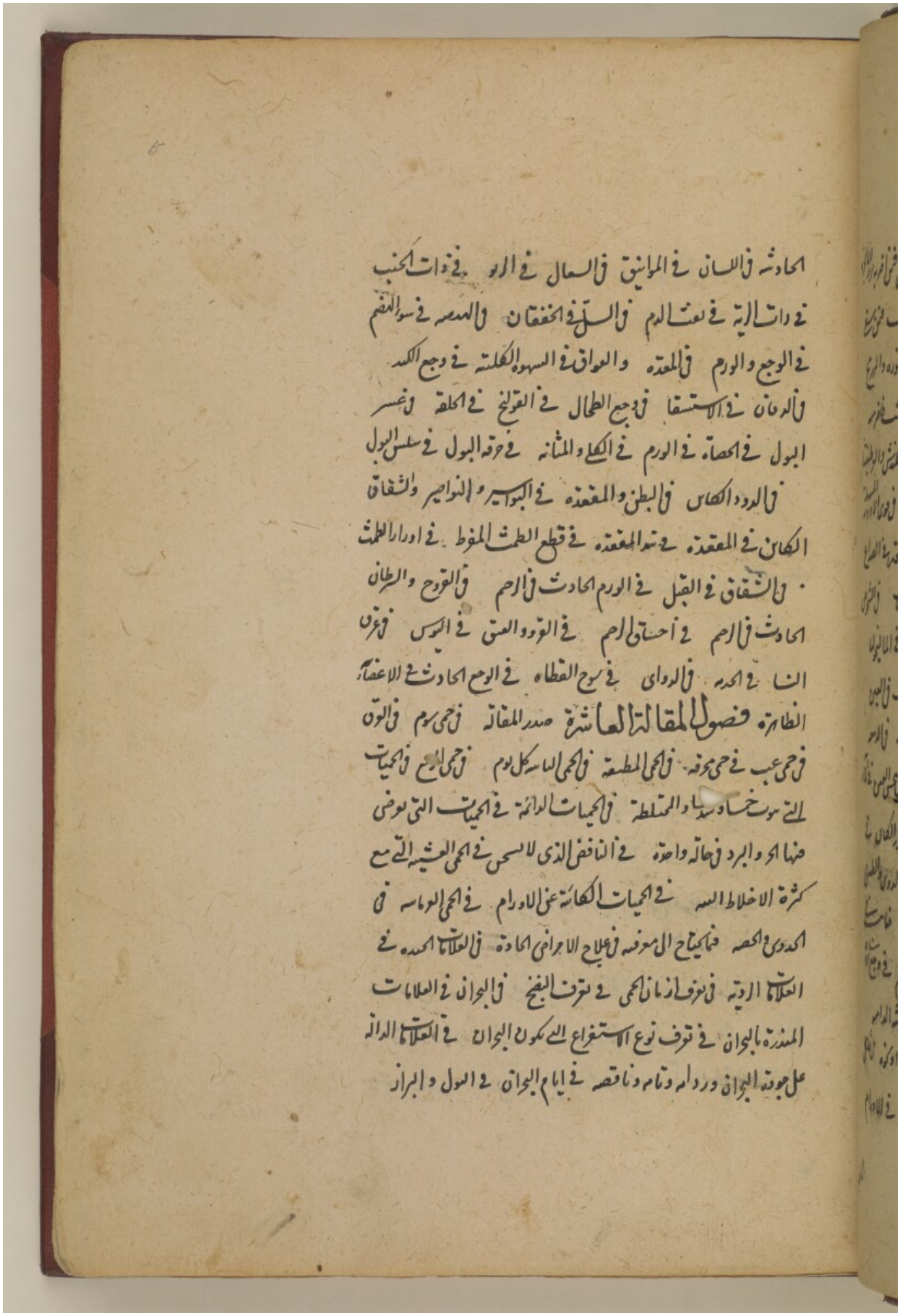
منه فى تدبير البدن بحسب الازمنه فى تدبير الجلى وحفظ الحس فى تسهيل
الولاده وتدبير النفسا فى تدبير الطفل فى احضار الطمث وتدبيرهن فى تدبير سائر
الاسنان فى محنه الطبيب فصول المقاله الخامسه فى الحوار
فى تمرط الشعر فى انبات الشعر فى المواضع التى يراد فى حفظ الشعر المشاط
وعلاج ابتداء الصلع فى تسقى اطراف الشعر فى تحفه الشعر فى تسقط الشعر
فى خضاب الشعر اسود فى تدبير من احب ان لا يسرع اليه الشيب فى تحمر الشعر و
تشقره فى تبيض الشعر فى الذى يجلى الشعر فما يبطل الشعر من اصله فيما يقطع رائحة
النورة فيما يمنع عرق النواره للبدن وعلاج ما احترق فى السعفه فيما يبيض
الوجه ورق البشره وصبغها فيما يحمر اللون فيما يصفر اللون فيما يسود اللون فى
الكلف فى البرش والنمش فى اذهاب آثار القروح فى الشعه والحوار
الكائنه فى فى قلع الحصره الحاديه عن ضربه فى قلع الوثم فيما يذهب
آثار الجدرى والقروح فى الحكه والحب فى الثوالى الحصف فى العوما فى النمش
الابيض فى البرص والنمش الاسود فى الجذام صفه العلاج بالافاعى فى السواليل
فى انبات الاشوار فى الفعل الكائن فى الاشفار فى الثؤلول فى الجرب
فى مخوط العين فى جر الانف فى البهر فيما يكسر رائحة الثوم والبصل فيما يخفى ريح
السراب ويكسر منه رائحة فيما يقطع اللعاب السائل من الفم عند النوم و
فى المسقط فيما يحلو الاسنان و يذهب بالجر فيما يمنع من اكل الاسنان فيما
يمنع من سقوط الاسنان المتحركة فى سعه وسخ الاذن فيما يرهب بالصناه
فيما يمنع عرق الحمل فيما يطيب عرق جميع البدن فيما يكسر من العود البول فى حفظ



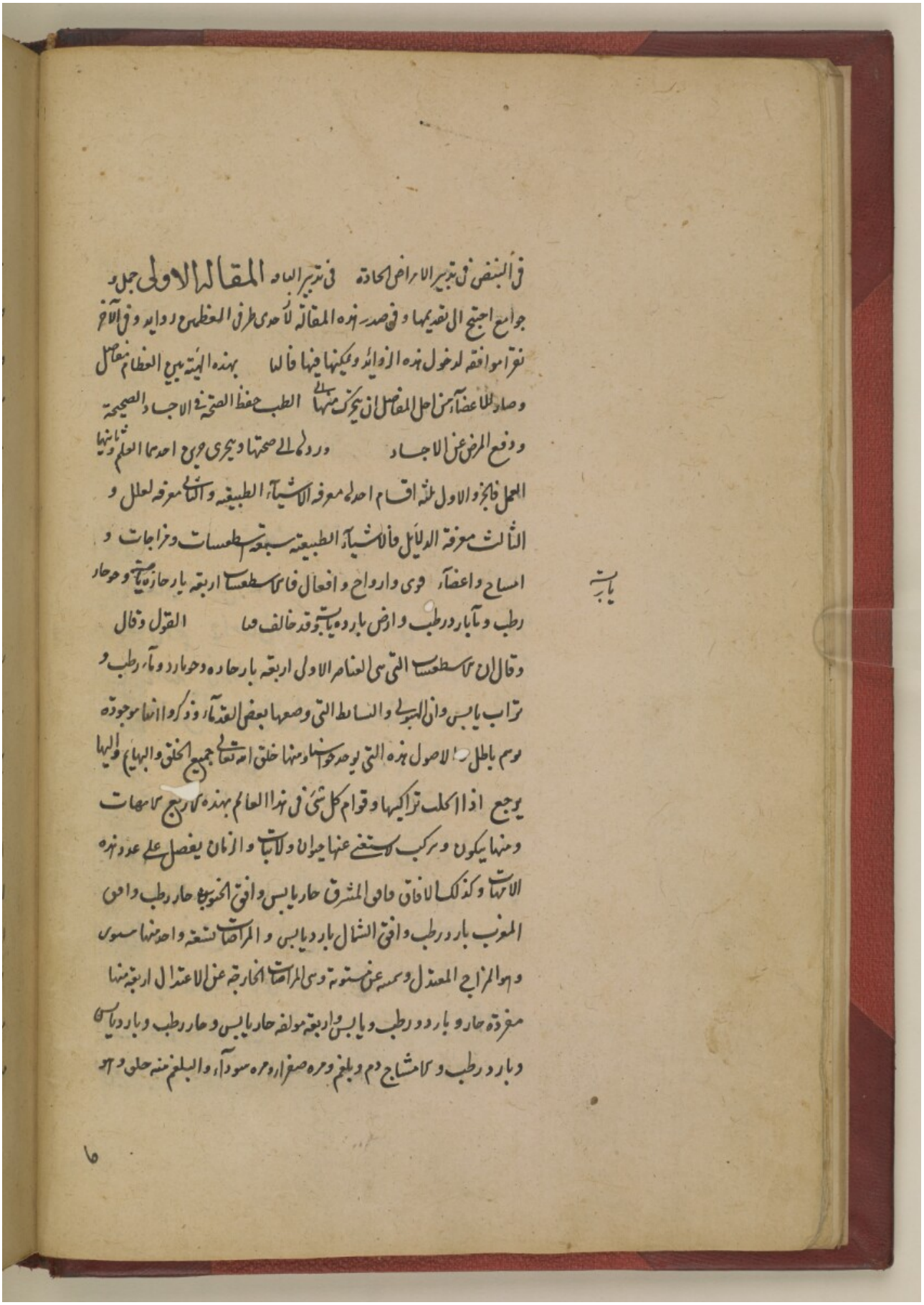


وجوامع من علاج القروح والجراحات التي تنبت اللحم في التي يدمل القروح
في التي ينقص اللحم الزائد في التي تخرج الجراحات وتمنع عن البط بالمدد في الخنازير
في السرطان في الاكل في الورم الحار في الورم الرخو في الورم الصلب
في السلع في العقد العدية في النملة في النار الفارسية في حرق البارد والنار
الدهن في الداخس في نزف الدم من جراحه في العصد في الجحاة في العلق
في الوقي الدمي في اخراج النصول والشوك في كسر عظم الراس
في مخارق المانين فصول المقالة الثامنة جمل وجوامع من علاج السموم
ونهش الهوام والحر منها في نهش الافاعي في لذع العقرب في
لذع الحارات في نهش الرتلا والشبث والعنكبوت في لذع الزنبور
والنمل في النمل الطيار ذي في نهشة العظايه والورغه فيما يطرد الهوام و
الحشرات والسباع وقتلها في عض الكلب والنمر والانسان في عض
الكلب الكلب فمن سقي البيش فمن سقي ورق السفرجل فمن سقي الحمه
فمن سقي مرارة الافعى فمن سقي طرف الاكل فمن سقي عرف الدابه فمن
سقي الذرايح والابت الجبلي في شرب الافيون في شرب الشوكران
في شرب السوح في شرب الجوز فائل في شرب البنج في سقي ماء الكبرة
الطبنة في سقي البزرقطونا في القطر والكاء العالس في حمود الدم والدم
في المعدة في السوداء المحموم في السكنجبين البارد في البلغم العاسر
في اللبوب التي قدحت والادوية التي قدرت وتحولت في سقي الضفادع
الاجامه في سقي الارنب البحري في سقي الحية سدر الردى في سقي صمغ السدر

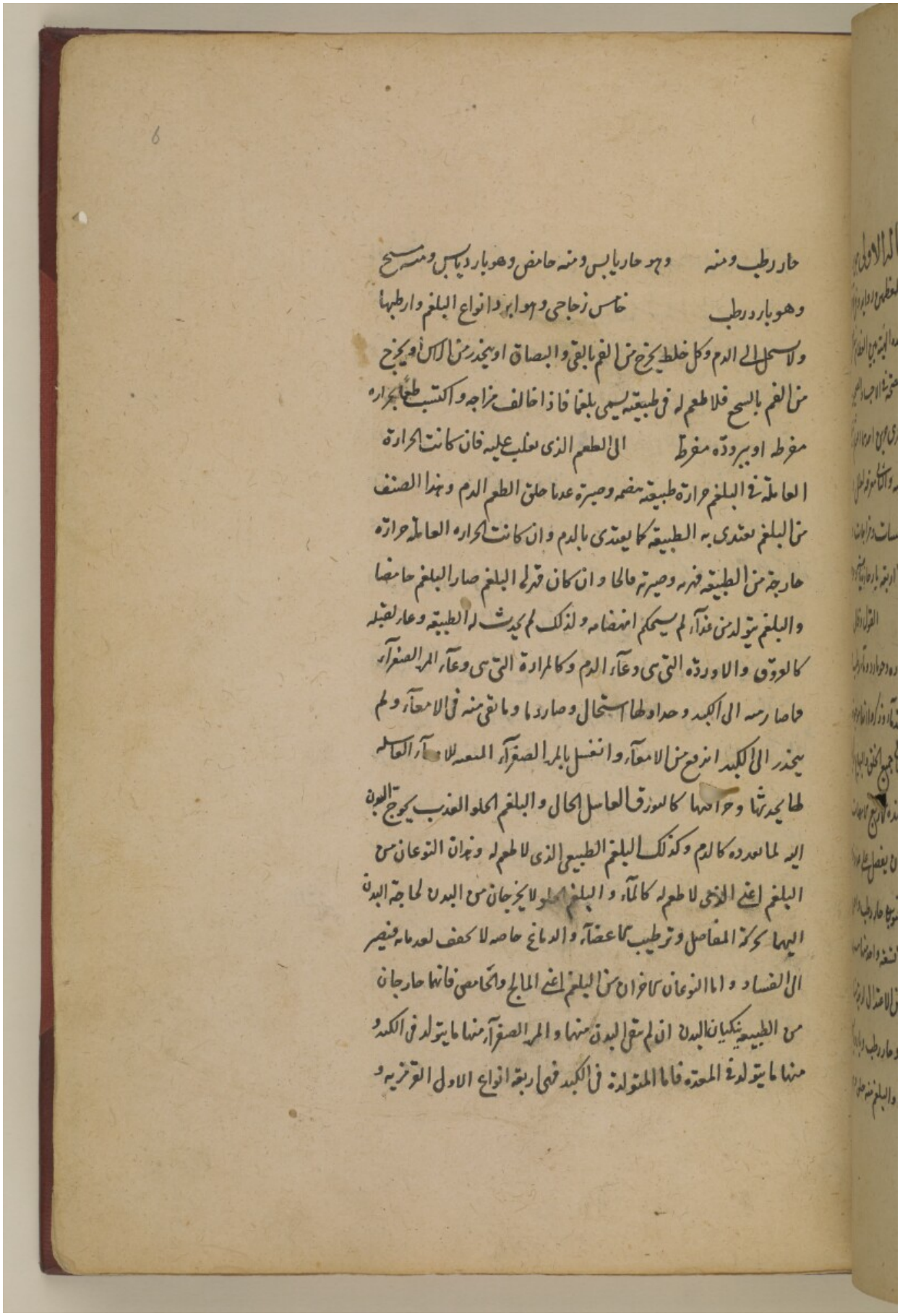




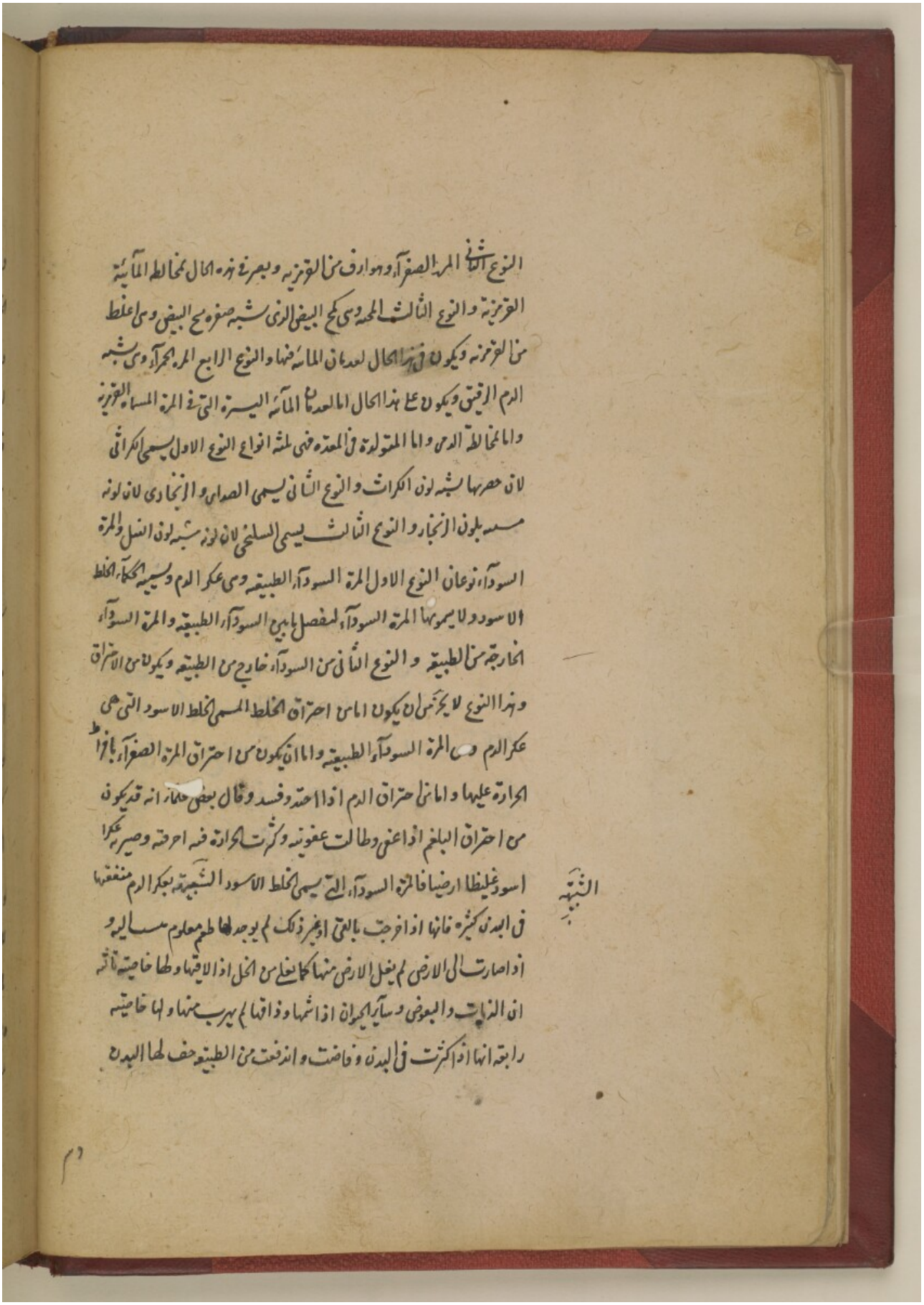
الحادثة في اللسان في المواثق في السعال في الربو في ذات الجنب
في ذات الرية في نفث الدم في السل في الخفقان في البصر في سوء الهضم
في الوجع والورم في المعدة والعواق في السهو الكلية في وجع الكبد
في الدوران في الاستسقا في وجع الطحال في القولنج في الحلقة في عسر
البول في الحصاة في الورم في الكلى والمثانة في حرقة البول في سلس البول
في الدود الكائن في البطن والمعدة في البواسير والنواصير والشقاق
الكائن في المقعدة في تدلي المقعدة في قطع الطمث المفرط في ادرار الطمث
في الشقاق في القبل في الورم الحادث في الرحم في القروح والسرطان
الحادث في الرحم في احتباس الرحم في النزو والعنق في اليبوس في عزر
النساء في الحدة في الدوار في نزوح الغطاء في الوجع الحادث في الاعضاء
الظاهرة فصول المقالة العاشرة صدر المقالة في حمى يوم في الوتر
في حمى غب في حمى محرقة في الحمى المطبقة في الحمى الباسلة كل يوم في حمى الربع في الحميات
التي موت حساد سداد والمتلطة في الحميات الدائمة في الحميات التي تعرض
فيها الحر والبرد في حالة واحدة في النافض الذي لا يسخن في الحمى العشية التي مع
كثرة الاخلاط الدسمة في الحميات الكائنة عن الاورام في الحمى الوبائية في
الحدري والحصبة فيما يحتاج الى معرفته في علاج الاعراض الحادثة في العلامات الجيدة في
العلامات الردية في تعرف ازمان الحمى في تعرف النفخ في البحران في العلامات
المنذرة بالبحران في تعرف نوع الاستفراغ الذي يكون البحران في العلامات الدالة
على جودة البحران ورداءته وتمامه ونقصه في ايام البحران في البول والبراز



في البنص في تدبير الاراضي الحادثة في تدبير البلاد المقالة الاولى جمل و
جوامع احتيج الى تقديمها و في صدر هذه المقالة لاحدى طرق العظيمة و ابدو في الآخر
نقر اموافقة لدخول هذه الزوائد و ليكنها فيها فالما بهذه الهيئة يبقى العظام متصل
و صلاح للاعضاء حتى احل المفاصل ان يحرك منها الطب حفظ الصحة في الاجساد الصحيحة
و دفع المرض عن الاجساد و رد المرضى الى صحتها و يجرى مجرى احدهما العلم و ثانيها
العمل فالجزء الاول ثلثة اقسام احدها معرفة الاشياء الطبيعية و الثاني معرفة العلل و
الثالث معرفة الدلائل فالاشياء الطبيعية سبعة عناصر طبعات و مزاجات و
امساح و اعضاء و قوى و ارواح و افعال فالعناصر اربعة بارد يابس و حار
رطب و بارد رطب و ارض بارد يابس و قد خالف في هذا القول و قال
و قال ان العناصر التي سمى العناصر الاول اربعة بارد حار و حار رطب و
تراب يابس و ان الهيولى و البسائط التي وصفها بعض القدماء و ذكروا انها موجودة
و هم باطل و الاصول هذه التي يوجد منها و منها خلق الله تعالى جميع الخلق و البهاء و اليها
يرجع اذا انحلت تراكيبها و قوام كل شئ في هذا العالم بهذه الاربع الامهات
و منها يكون و تركب لا يستغني عنها حيوان و لا نبات و الزمان يفصل على عدد هذه
الامهات و كذلك الافاق ففي المشرق حار يابس و في الجنوب حار رطب و في
المغرب بارد رطب و في الشمال بارد يابس و المزاجات تسعة واحد منها سوى
و هو المزاج المعتدل و سمي غير مستوية و سمي المزاجات الخارجة عن الاعتدال اربعة منها
مفردة حار و بارد و رطب و يابس و اربعة مولفة حار يابس و حار رطب و بارد يابس
و بارد رطب و كامشاج دم و بلغم و مرة صفرا و مرة سوداء و البلغم منه حلو و مر

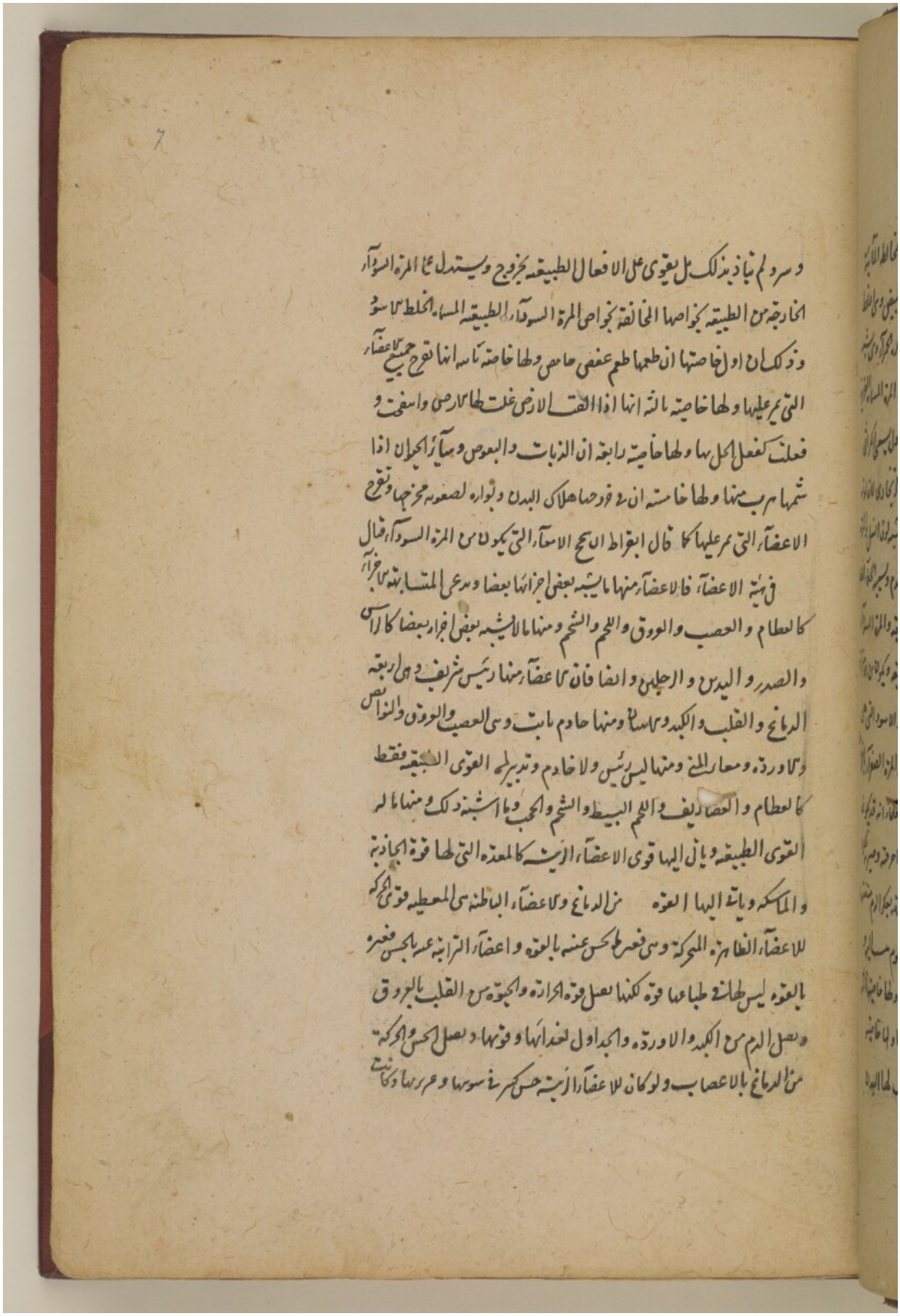


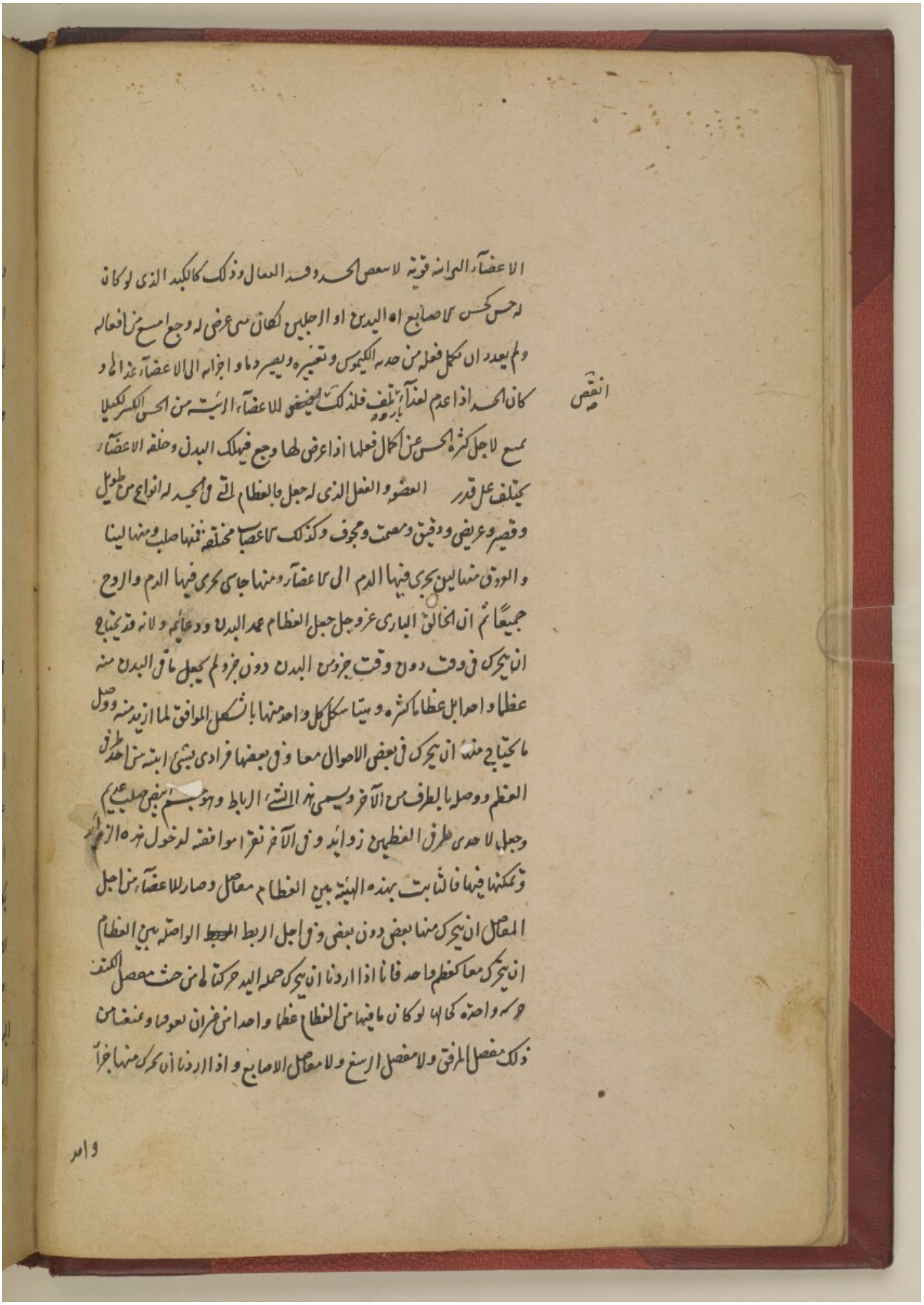
حار رطب ومنه وهو حار يابس ومنه حامض وهو بارد يابس ومنه مسيح
وهو بارد رطب خامس زجاجي وهو ابرد انواع البلغم وارطبها
ولا يسهل الى الدم وكل خلط يخرج من الفم بالقي والبصاق او يخدر من الراس ويخرج
من الفم بالسيح فلا طعم له في طبيعته ليس ببلغما فاذا خالف مزاجه واكتسب طعما بحرارة
مفرطة او برودة مفرطة الى الطعم الذي يغلب عليه فان كانت الحرارة
العاملة في البلغم حرارة طبيعية نضجه وصيرته عدما حتى الطعم الدم وهذا الصنف
من البلغم يعتدي به الطبيعة كما يعتدي بالدم وان كانت الحرارة العاملة حرارة
خارجة من الطبيعة فهرته وصيرته مالحا وان كان قبل البلغم صار البلغم حامضا
والبلغم يتولد من غذاء لم يستحكم انهضامه ولذلك لم يحدث له الطبيعة وعاء يقبله
كالعروق والاوردة التي هي وعاء الدم وكالمرارة التي هي وعاء المرة الصفراء
فاصار مسه الى الكبد وحداوها استحال وصار دما وما بقي منه في الامعاء ولم
يجذر الى الكبد انزع من الامعاء وانغسل بالمرة الصفراء المنعصة للامعاء العاملة
لها يجدتها وحرافتها كالعوزق العاسل الحال والبلغم الحلو العذب يحوج البدن
اليه لما يعدده كالدم وكذلك البلغم الطبيعي الذي لا طعم له وهذان النوعان من
البلغم اعني الذي لا طعم له كالماء والبلغم الحلو لا يخرجان من البدن لحاجة البدن
اليهما لحركة المفاصل وترطيب سائر الاعضاء والدماغ خاصة لا كيف لعدمها فيصير
الى الفساد واما النوعان الباقيان من البلغم اعني المالح والحامض فانهما خارجان
من الطبيعة بنكيان البدن ان لم تقو البدن منهما والمرة الصفراء منها ما يتولد في الكبد و
منها ما يتولد في المعدة فاما المتولدة في الكبد فهي اربعة انواع الاول الغير زيه و



النوع الثاني المرة الصفراء وهو ادق من الغريزية ويعرف هذه الحال بمخالطة المائية
الغريزية والنوع الثالث الحمة وهي كلون البيض الذي شبيه صفرة مع البياض وهي اغلظ
من الغريزية ويكون في هذا الحال لعدم المائية فيها والنوع الرابع المرة الحمراء وهي شبيه
الدم الرقيق ويكون على هذا الحال اما لعدم المائية اليسيرة التي في المرة السماء الغريزية
واما لمخالطة الدم واما المتولدة في المعدة فهي ثلثة انواع النوع الاول يسمى الكراثي
لان حصرها شبيه لون الكراث والنوع الثاني يسمى الصداي والنجاري لان لونه
مشبه بلون النجار والنوع الثالث يسمى السلخي لان لونه شبيه لون السمك والمرة
السوداء نوعان النوع الاول المرة السوداء الطبيعية وهي عكر الدم ويسميه الحكماء الخلط
الاسود ولا يسميها المرة السوداء لمفصل بين السوداء الطبيعية والمرة السوداء
الخارجة من الطبيعة والنوع الثاني من السوداء خارج من الطبيعة ويكون من الاحتراق
وهذا النوع لا يخلو اما ان يكون اما من احتراق الخلط المسمى الخلط الاسود التي هي
عكر الدم ومن المرة السوداء الطبيعية واما ان يكون من احتراق المرة الصفراء بافراط
الحرارة عليها واما من احتراق الدم اذا احتد وفسد وقال بعض الحكماء انه قد يكون
من احتراق البلغم اذا غلى وطالت غليته وكثرت الحرارة فيه احرقته وصيرته عكرا
اسود غليظا ارضيا فالمرة السوداء التي يسمى الخلط الاسود الشبيهة بعكر الدم منفعتها
في البدن كثيرة فانها اذا اخرجت بالقي او غير ذلك لم يوجد لها طعم معلوم مساليه و
اذا صارت الى الارض لم ينبل الارض منها كما ينبل من الخل اذا القيها ولها خاصية اخرى
ان الذباب والبعوض وسائر الحيوان اذا شمها وذاقها لم يهرب منها ولها خاصية
رابعة انها اذا كثرت في البدن وفاضت وانصبت من الطبيعة خف لها البدن

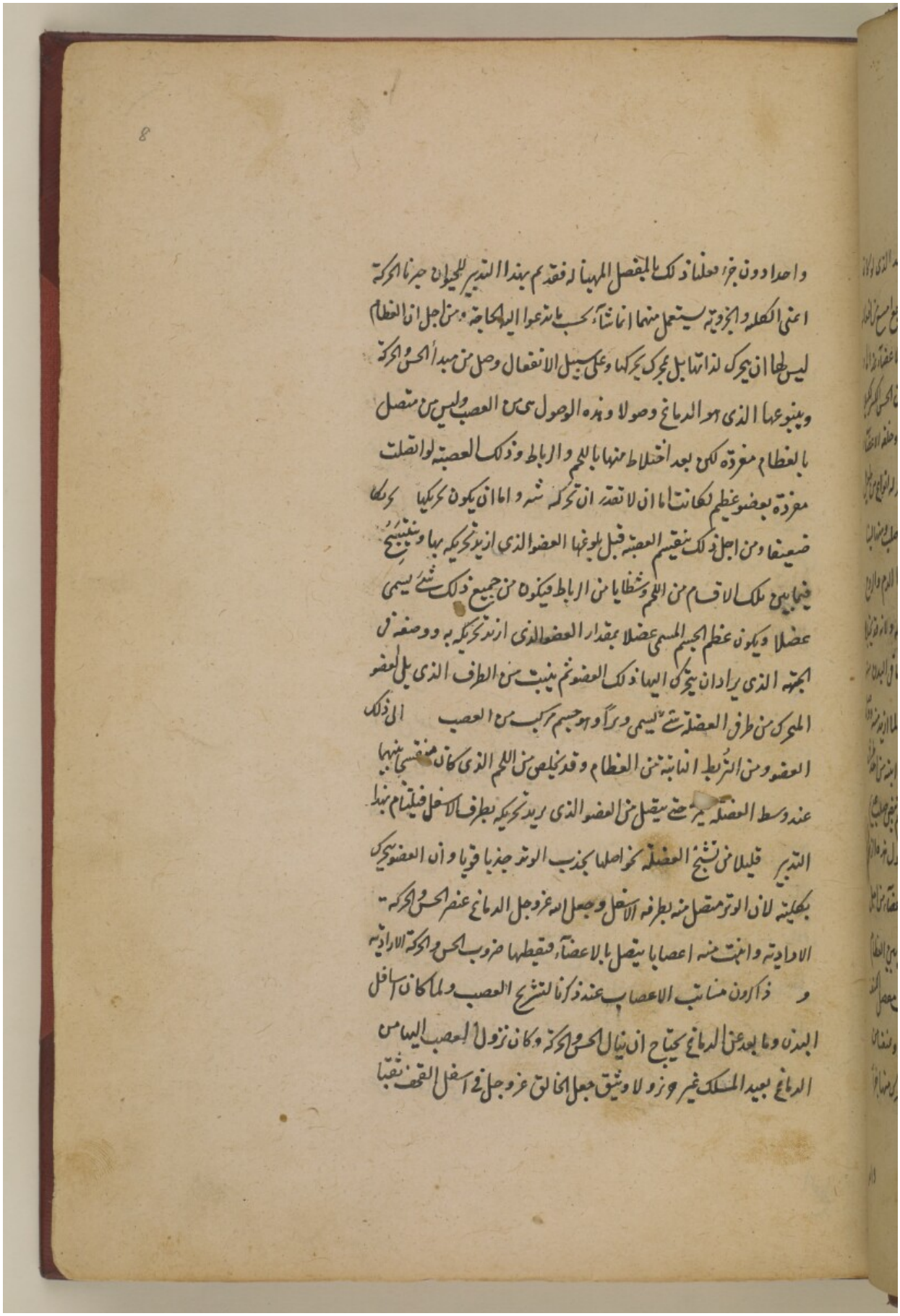
الشبيهة

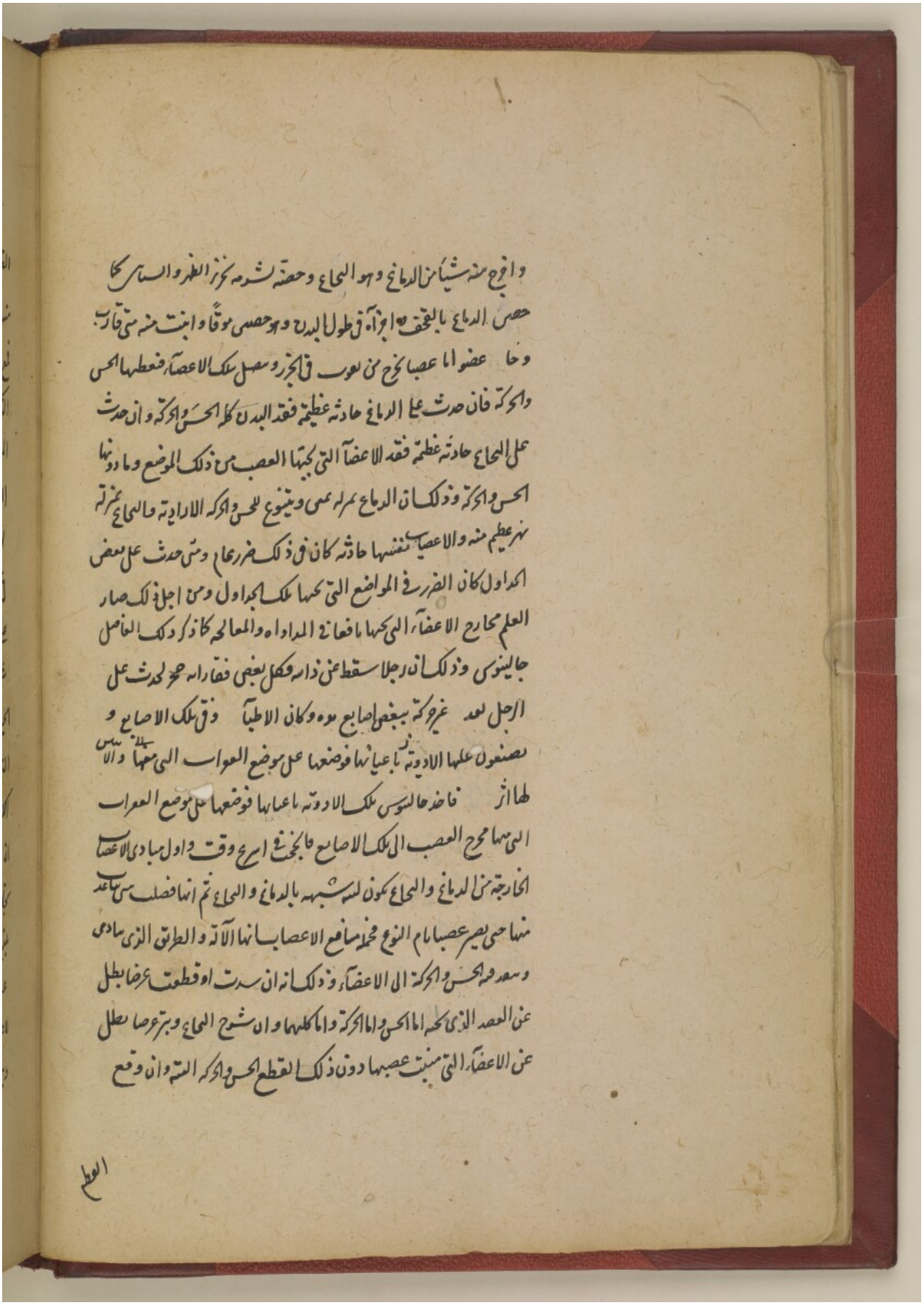


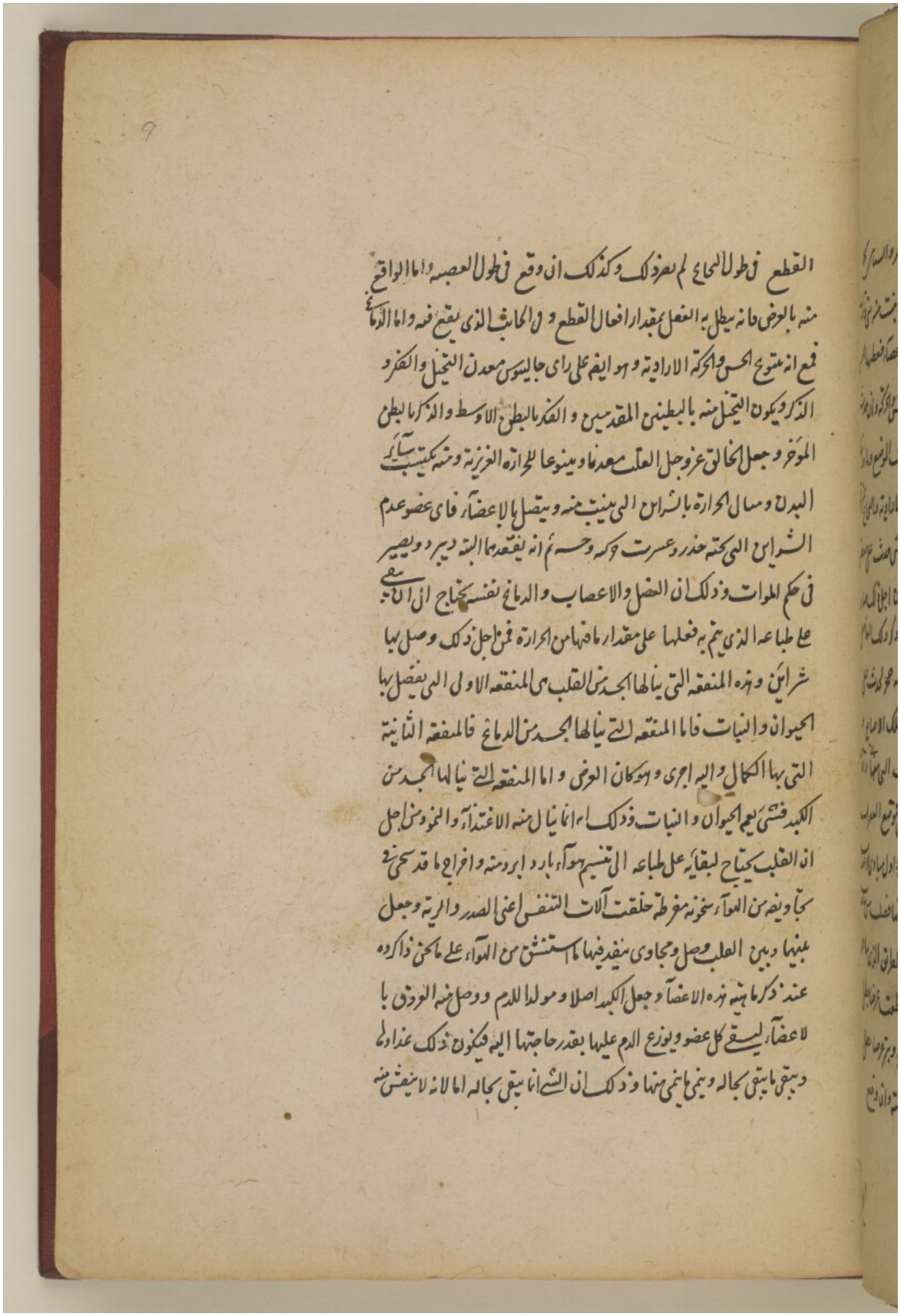


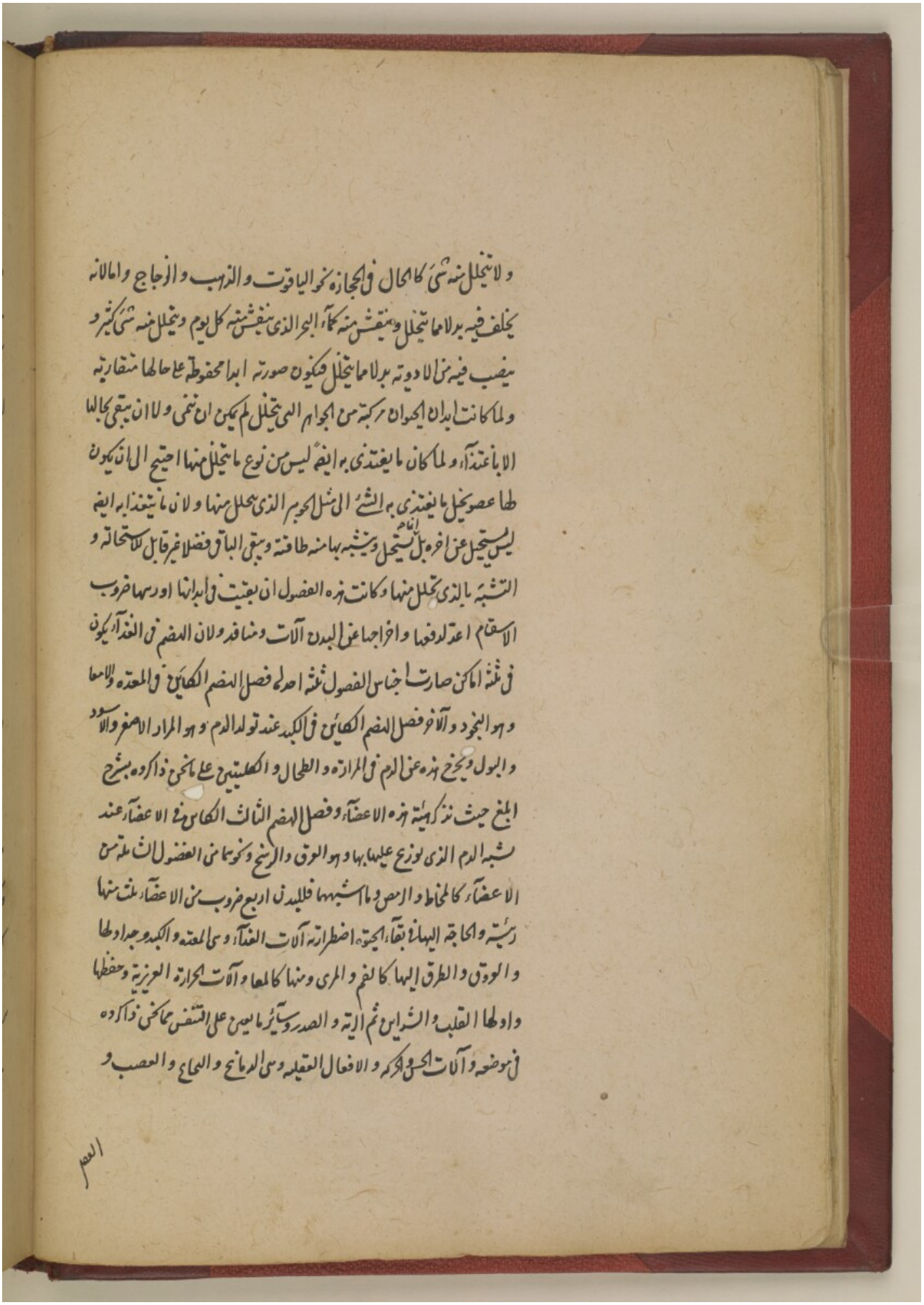
الاعضاء الحيوانية قوية لا تعصى الحس وفعله العمال وذلك كالكبد الذى لو كان
له حس لحس كالاصابع او الرجلين لكان متى عرض له وجع امسع من افعاله
ولم يعد ان تكمل فعله من حدة الكيموس وتغيره ويصير دما واجزاءه الى الاعضاء غذاء له و
كان الحس اذا عدم لعذاء يتلف فلذلك ليضفى للاعضاء الآلة من الحس الكسر لكيلا
يمنع لاجل كثرة الحس عن اكمال فعلها اذا عرض لها وجع فيهلك البدن وخلقه الاعضاء
يختلف على قدر العضو والفعل الذى له جعل بالعظام التى فى الجسد لها انواع من طويل
وقصير وعريض ودقيق ومصمت ومجوف وكذلك كالاعصاب مختلفة فمنها صلب ومنها لين
والوتى منها لين يجرى فيها الدم الى كالاعضاء ومنها جاسى يجرى فيها الدم والروح
جميعا ثم ان الخالق البارى عز وجل جعل العظام عمد البدن ودعائمه ولانه قد يحتاج
ان يحرك فى وقت دون وقت جزء من البدن دون جزء لم يجعل ما فى البدن منه
عظما واحدا بل عظاما كثيرة وبنيا سكل كل واحد منها بانسكل الموافق لما ازيد منه ووصل
ما يحتاج منه ان يحرك فى بعض الاحوال معا وفى بعضها فرادى بشئ ابنه من احد طرفى
العظم ووصله بالطرف من الآخر ويسمى هذا الشئ الرباط وهو جسم بين صلب عريض
وجعل لاحدى طرفى العظمين زوائد وفى الآخر نقرا موافقة لدخول هذه الزوائد
وتمكنها فيها فالثابت بهذه البنية بين العظام معاصل وصار للاعضاء من اجل
المعاصل ان يحرك منها بعض دون بعض وفى اجل الربط الموجود الواصلة بين العظام
ان يحرك معا كعظم واحد فانا اذا اردنا ان يحرك جملة اليد حركناها من حيث مفصل الكتف
حركة واحدة كما لو كان ما فيها من العظام عظما واحدا من غير ان نعوقها ومنعناها من
ذلك مفصل المرفق ولا مفصل الرسغ ولا معاصل الاصابع واذا اردنا ان نحرك منها جزءا

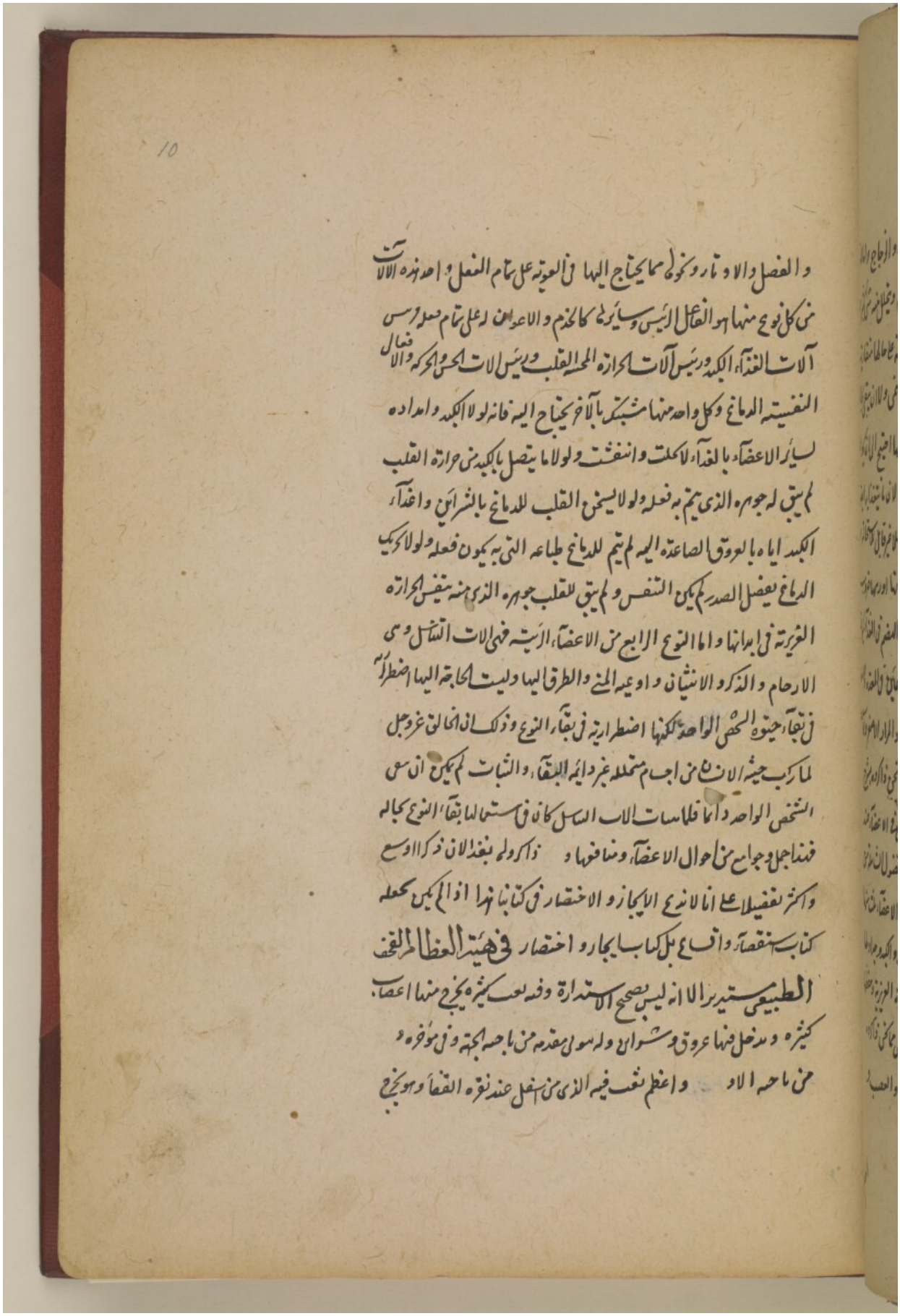
وامر

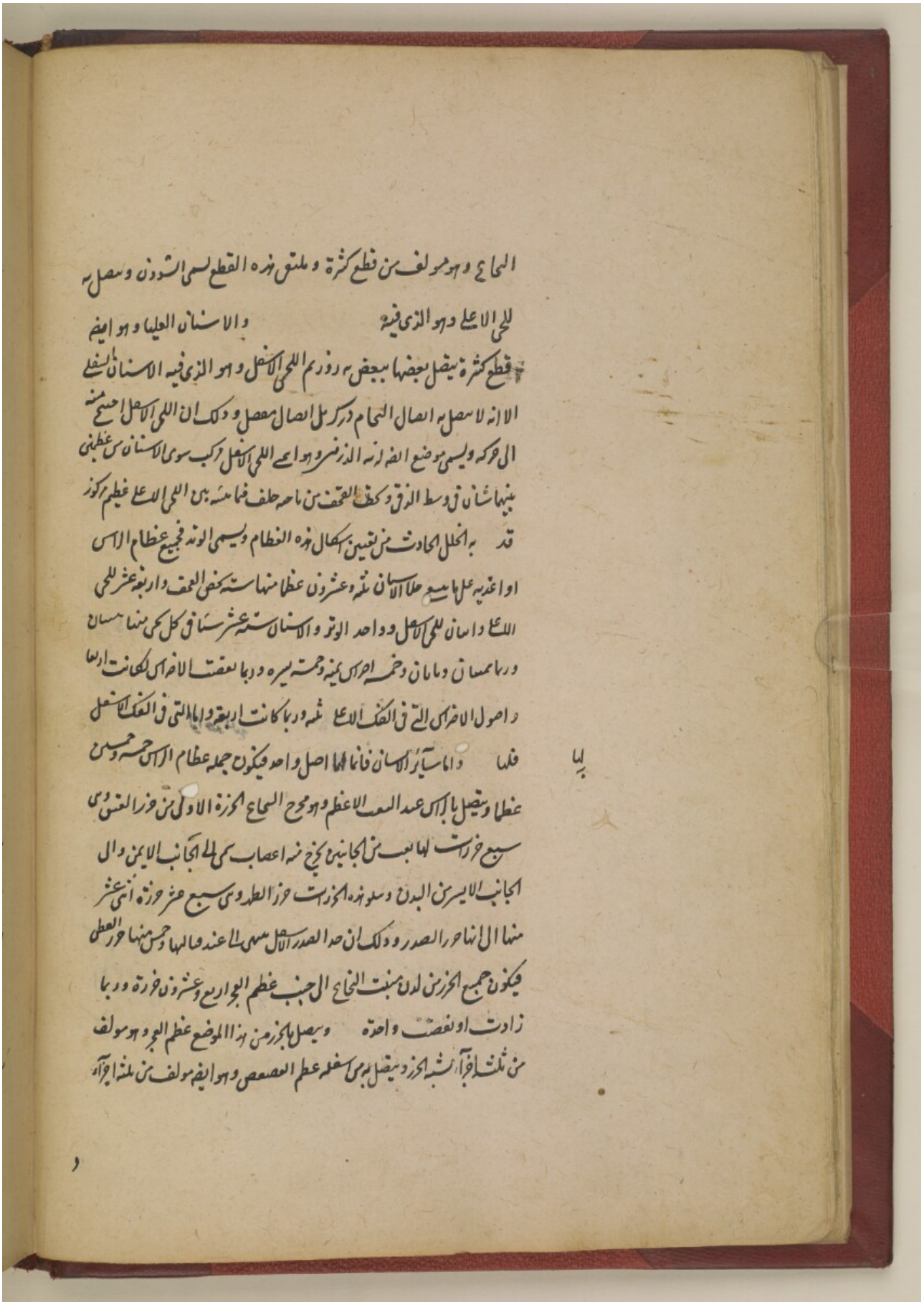


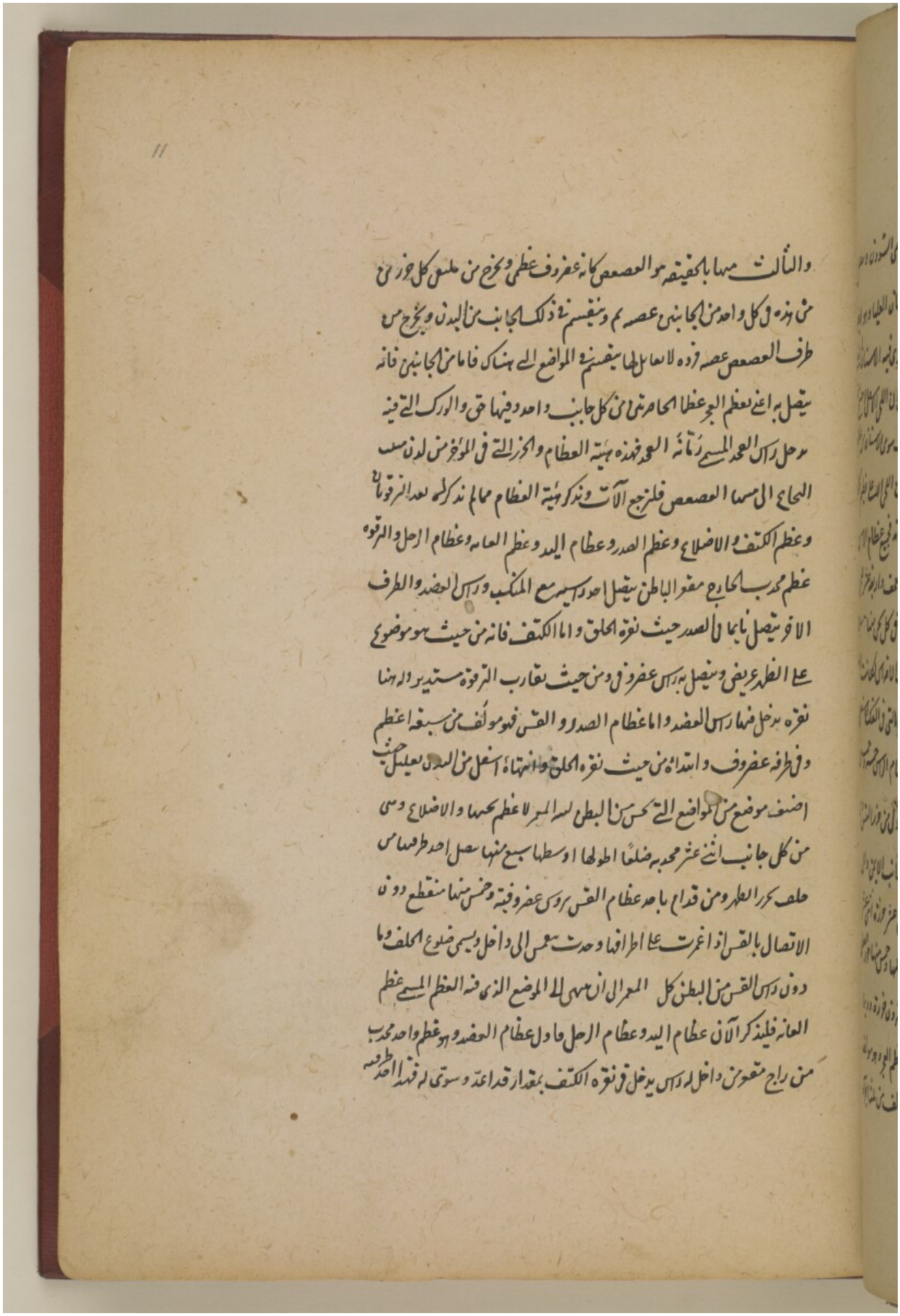


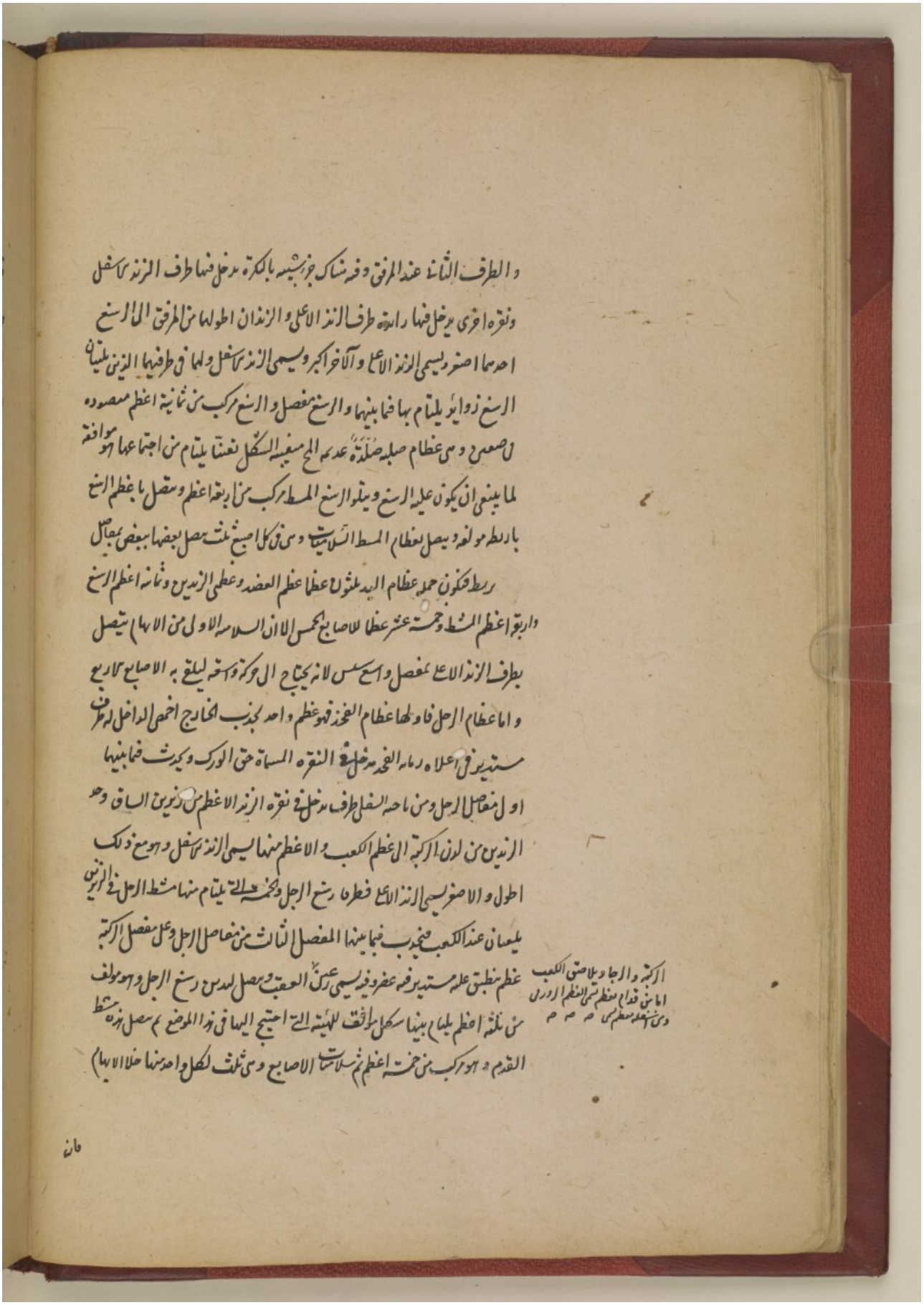




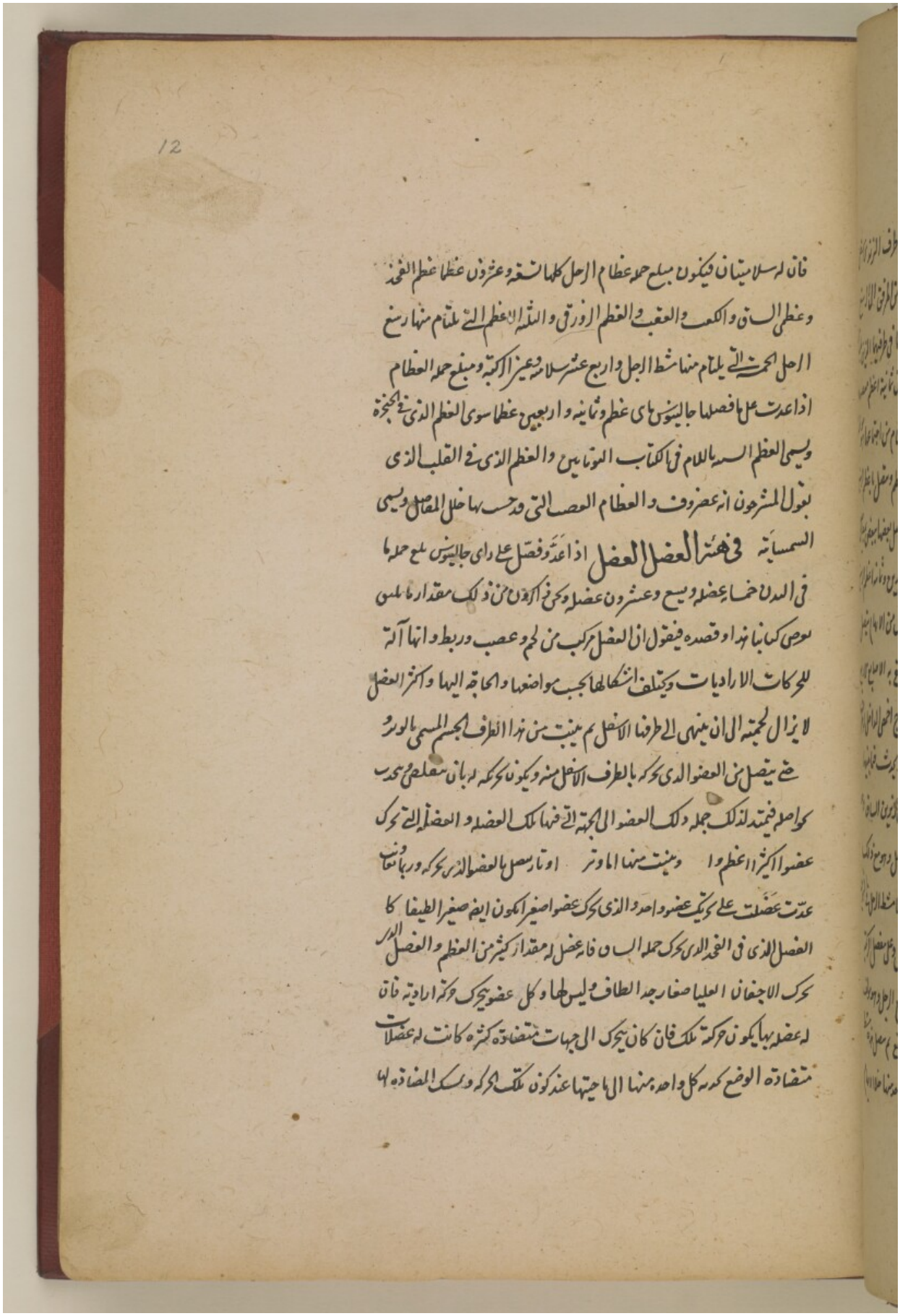


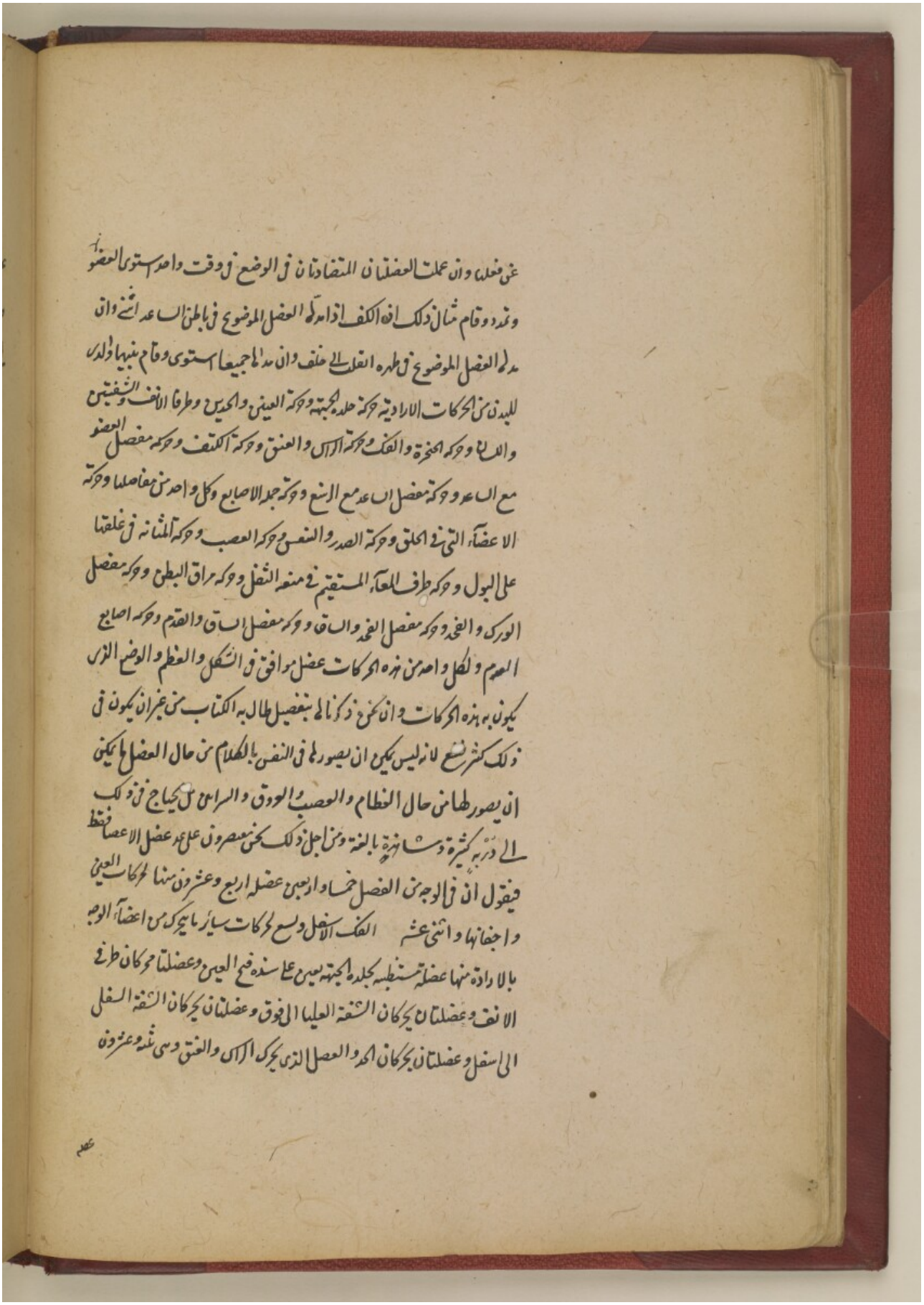


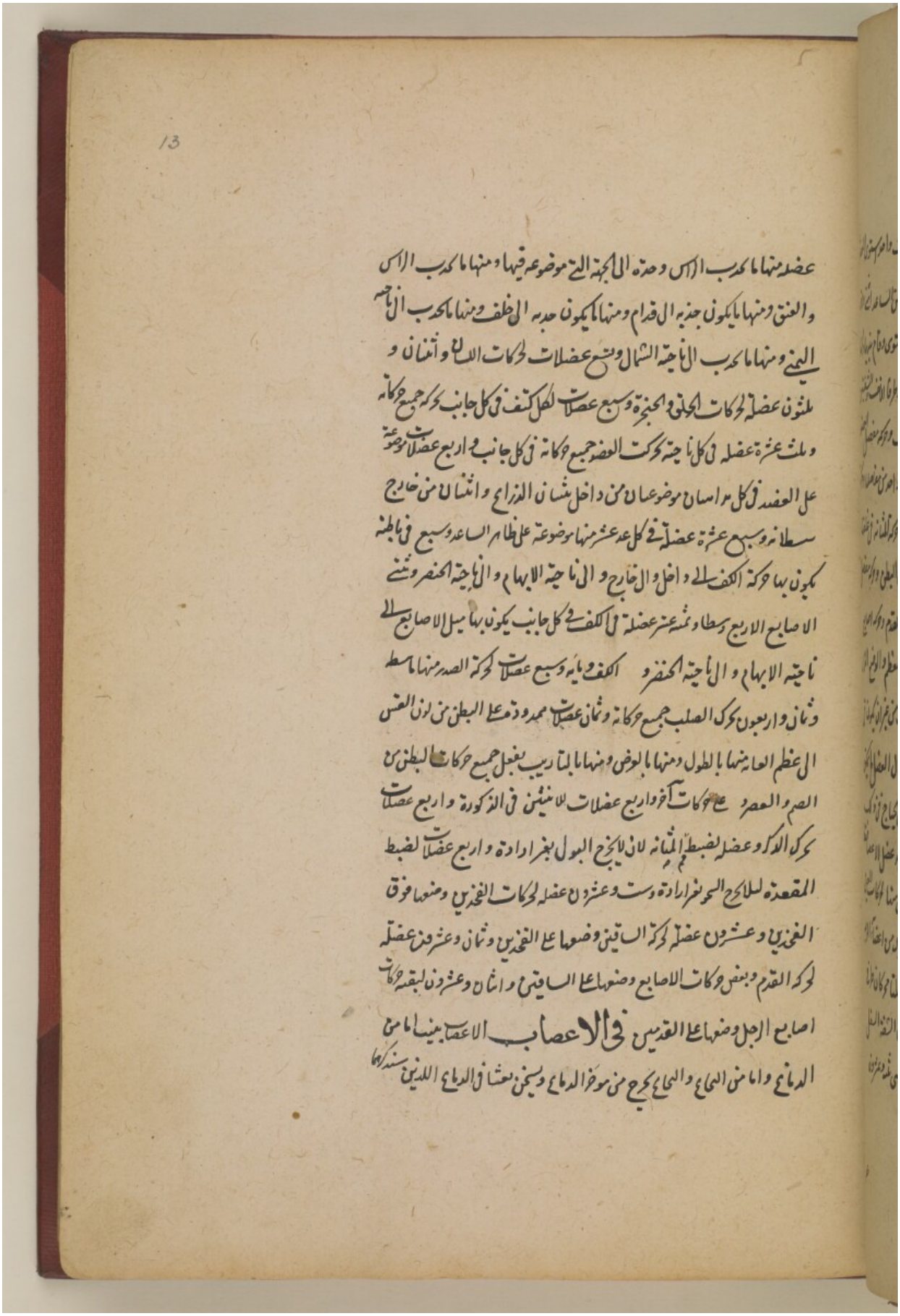


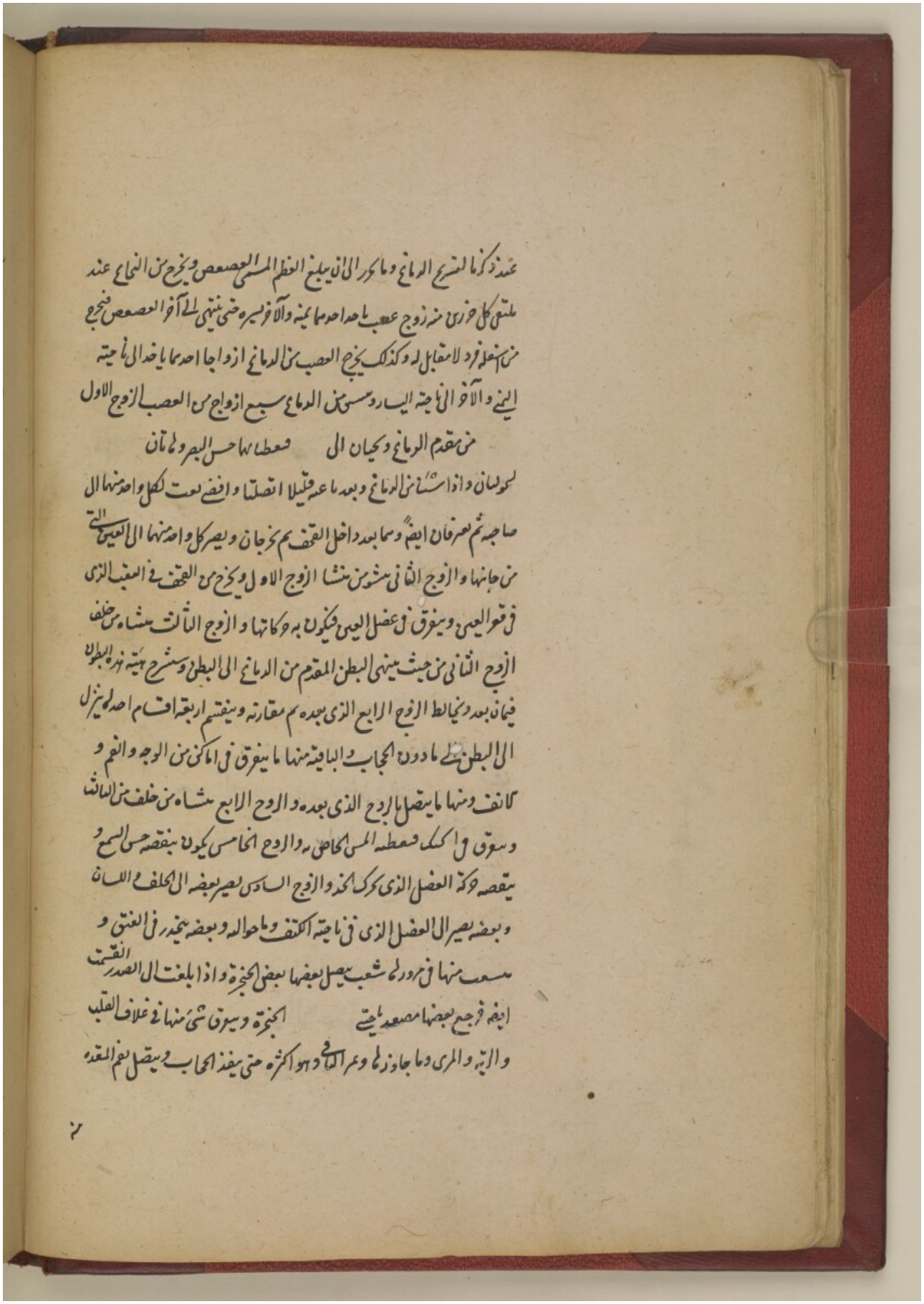


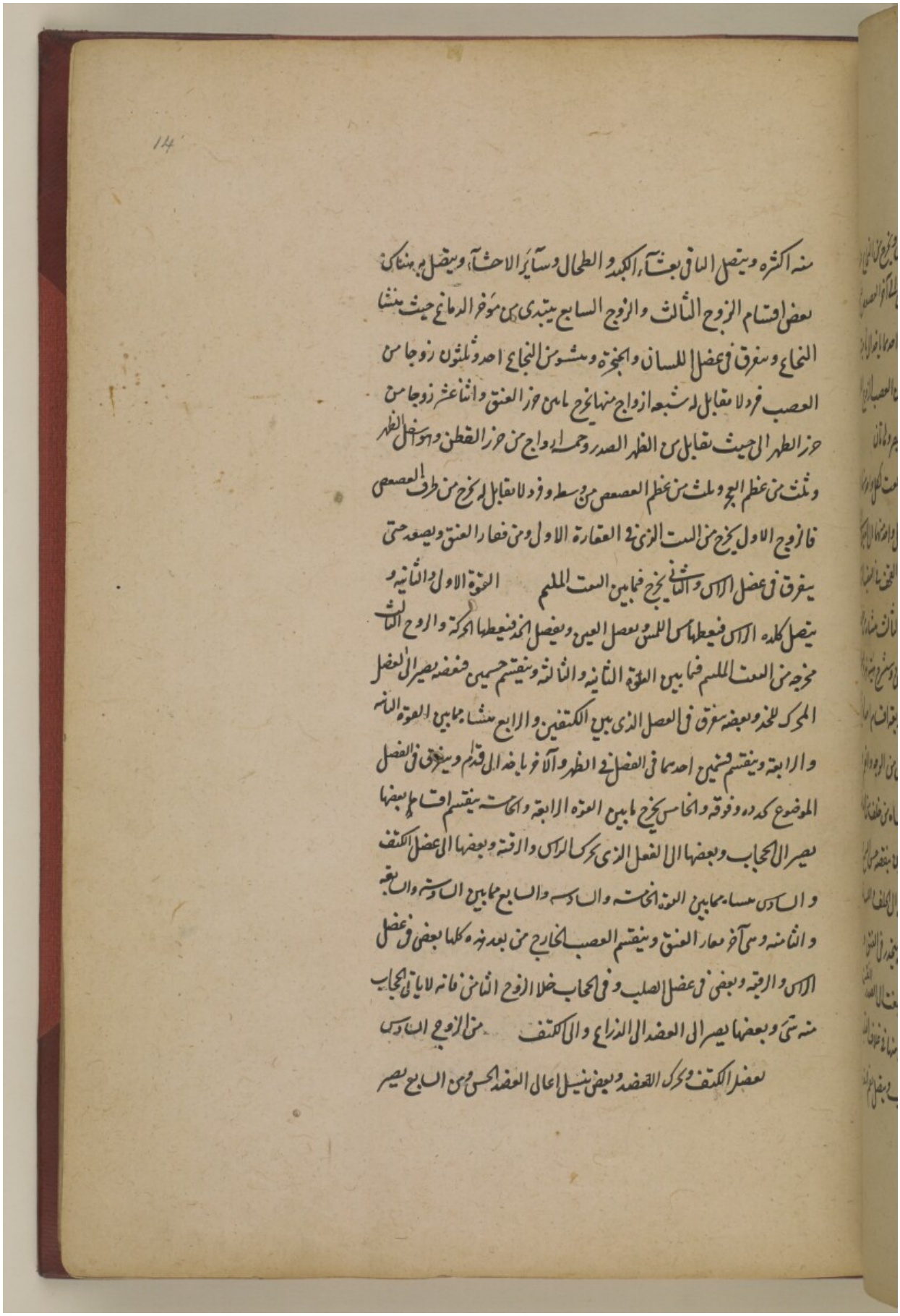
الركبة والساق يلاصق الكعب
اما من قدام فعظم يسمى العظم الورك
ومن خلف عظم كبير م م م م

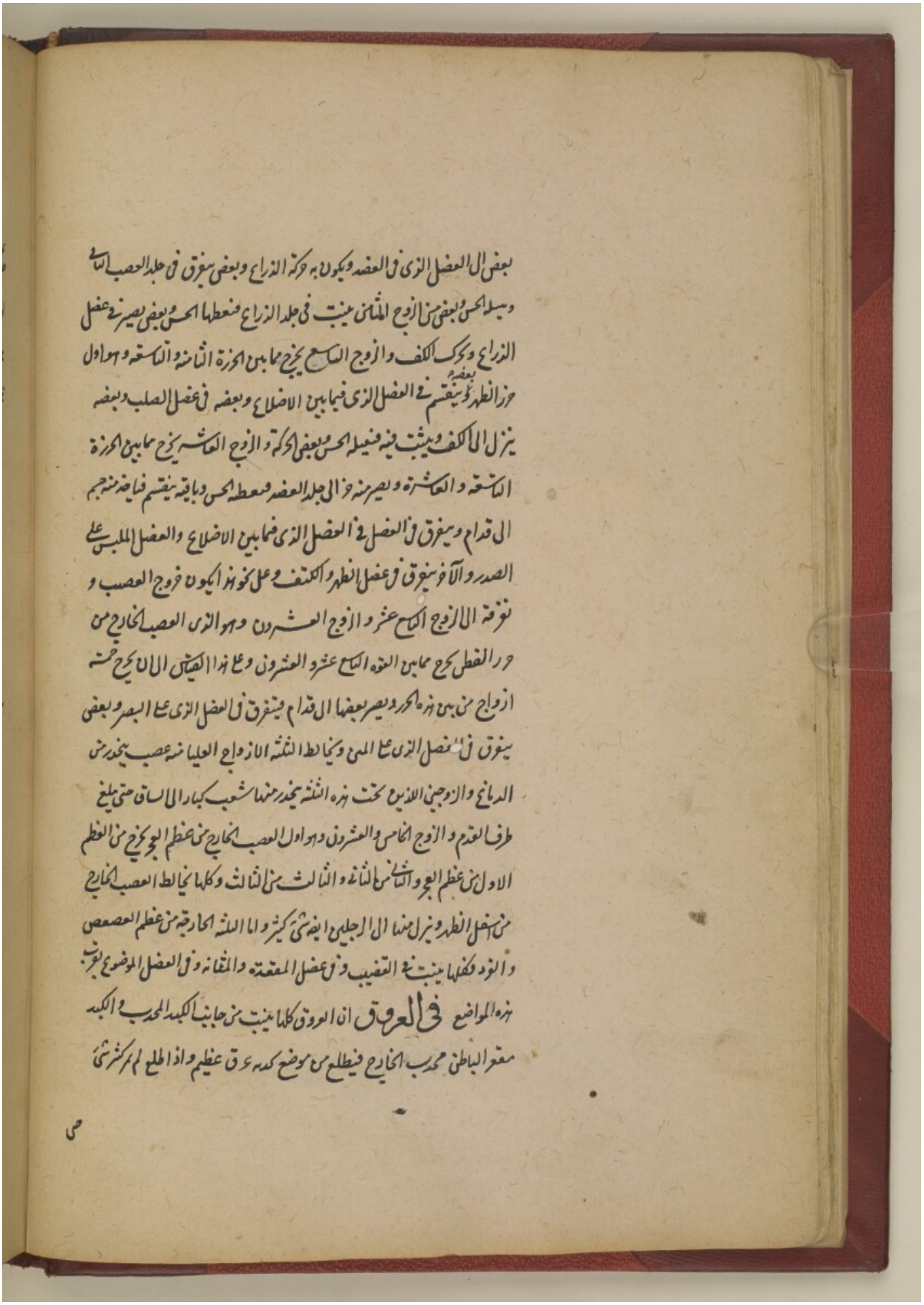






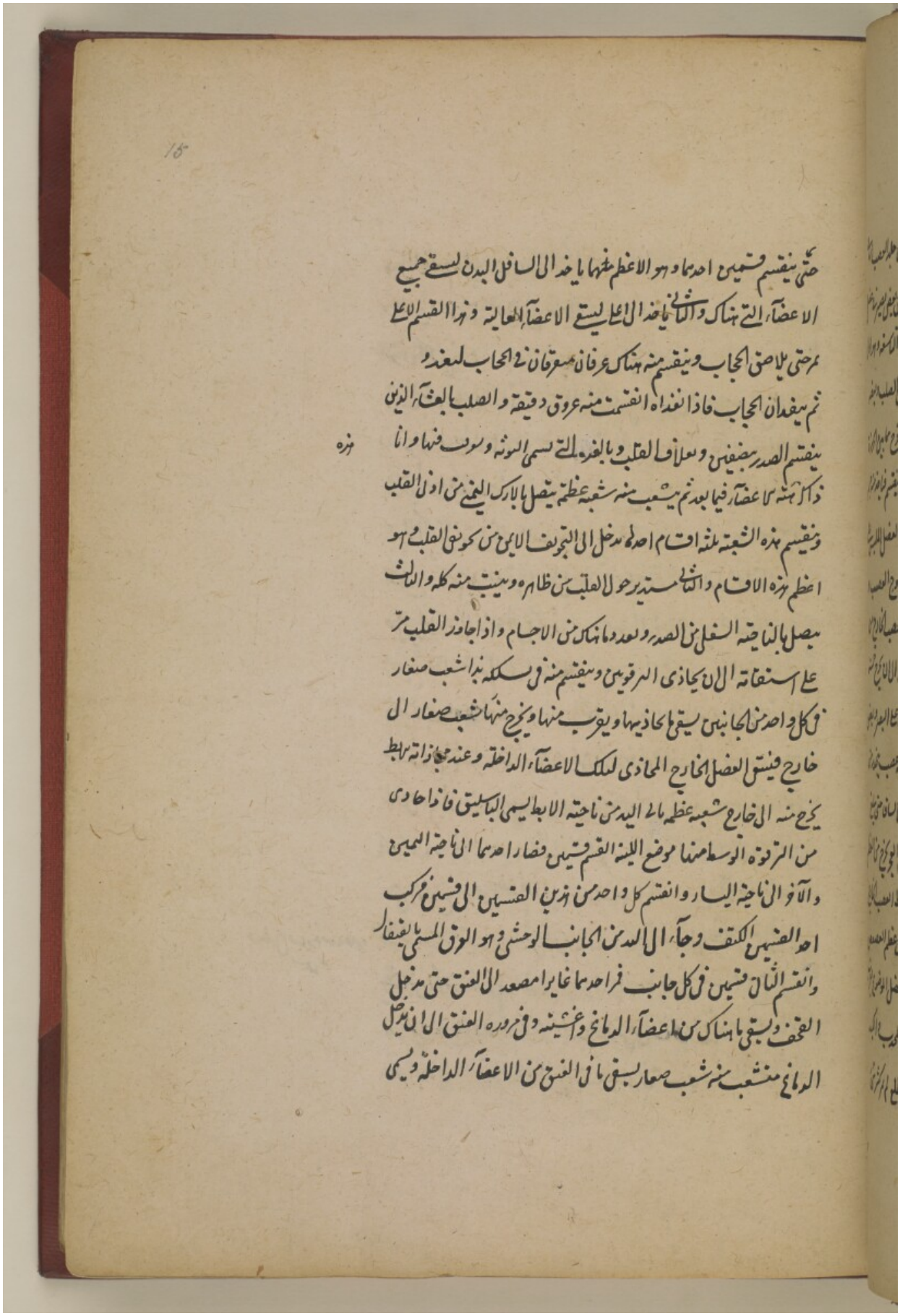


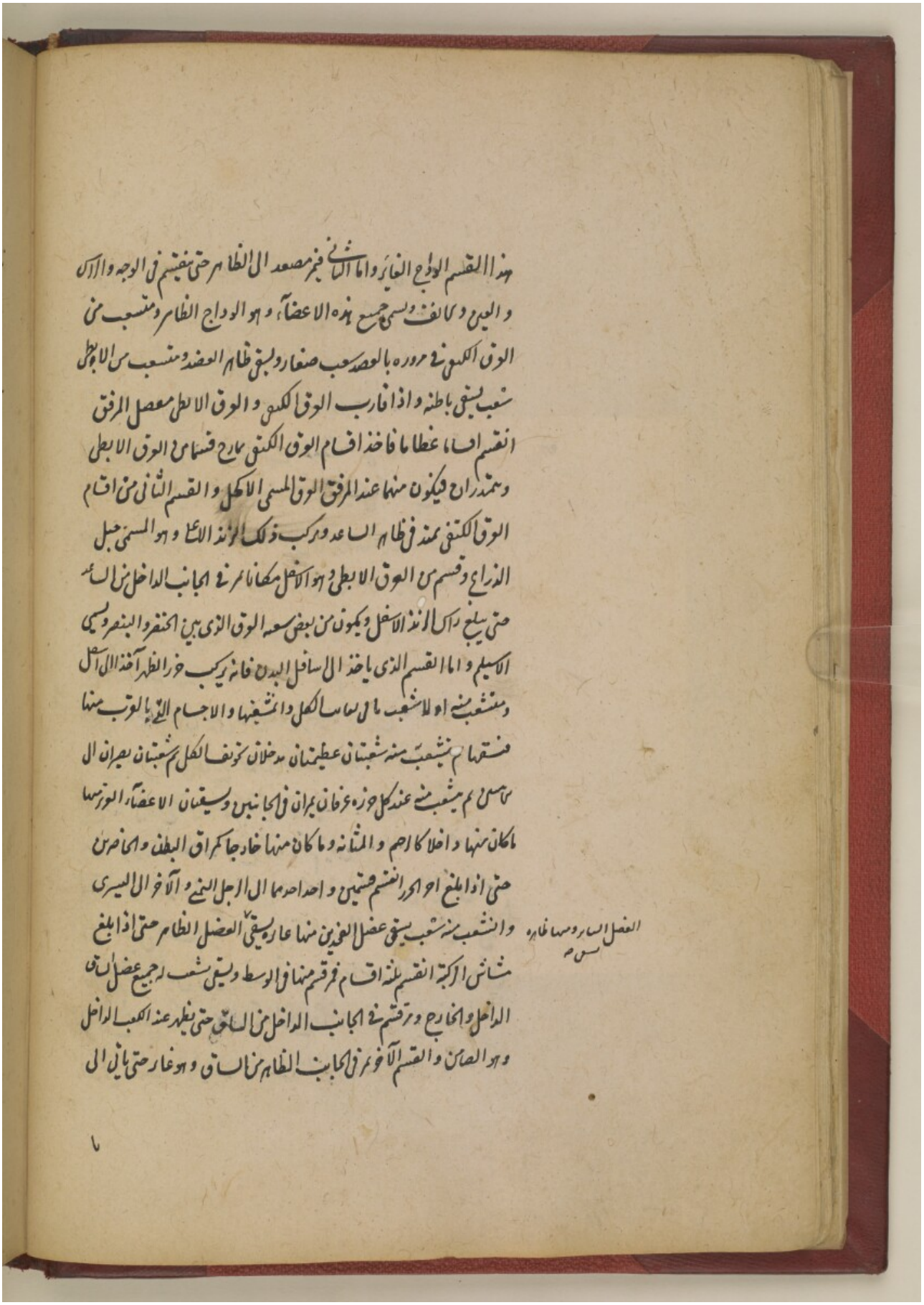




بعض العضل الذى فى العضد ويكون به حركة الذراع وبعض يغرق فى جلد العصب الذى
ويسلخ الحس وبعض من الزوج الثامن ينبت فى جلد الذراع فيعطيها الحس وبعض يصير فى عضل
الذراع ويحرك الكف والزوج التاسع يخرج مما بين الخرزة الثامنة والتاسعة وهو اول
خرز الظهر ويقسم بعضه فى العضل الذى فيما بين الاضلاع وبعضه فى عضل الصلب وبعضه
ينزل الى الكف وينبت فيه فيعطيه الحس وبعض الحركة والزوج العاشر يخرج مما بين الخرزة
التاسعة والعاشرة ويصير منه خ الى جلد العضد فيعطيه الحس وبقيته ينقسم فيفيض منه جم
الى قدام ويغرق فى العضل فى العضل الذى فيما بين الاضلاع والعضل الملبس على
الصدر والآخر ينغرق فى عضل الظهر والكتف وعلى نحو هذا يكون خروج العصب و
نوقفه الى الزوج الحادى عشر والزوج العشرون وهو الذى العصب الخارج من
خرز القطن يخرج مما بين القطنة الحادى عشر والعشرون وعلى هذا القياس الى ان يخرج خمسة
ازواج من بين هذه الخرز ويصير بعضها الى قدام فينغرق فى العضل الذى على البصر وبعض
ينغرق فى العضل الذى على المعى ويخالط الثلثة الازواج العليا منه عصب يخرج من
الدماغ والزوجين اللذين تحت هذه الثلثة يخرج منها شعب كبار الى الساق حتى يبلغ
طرف القدم والزوج الخامس والعشرون وهو اول العصب الخارج من عظم العجز يخرج من العظم
الاول من عظم العجز والثانى من الثانية والثالث من الثالث وكلها يخالط العصب الخارج
من اصل الظهر وينزل منها الى الرجلين ايضا شئ كثير واما اللثة الخارجة من عظم العصعص
والزوج فكلها ينبت فى القضيب وفى عضل المقعدة والمثانة وفى العضل الموضوع لغرب
هذه المواضع فى العرق ان العروق كلها ينبت من جانب الكبد المحدب والكبد
مقعر الباطن محدب الخارج فيطلع من موضع كبده عرق عظيم واذا طلع لم يمر كثيرا شئ

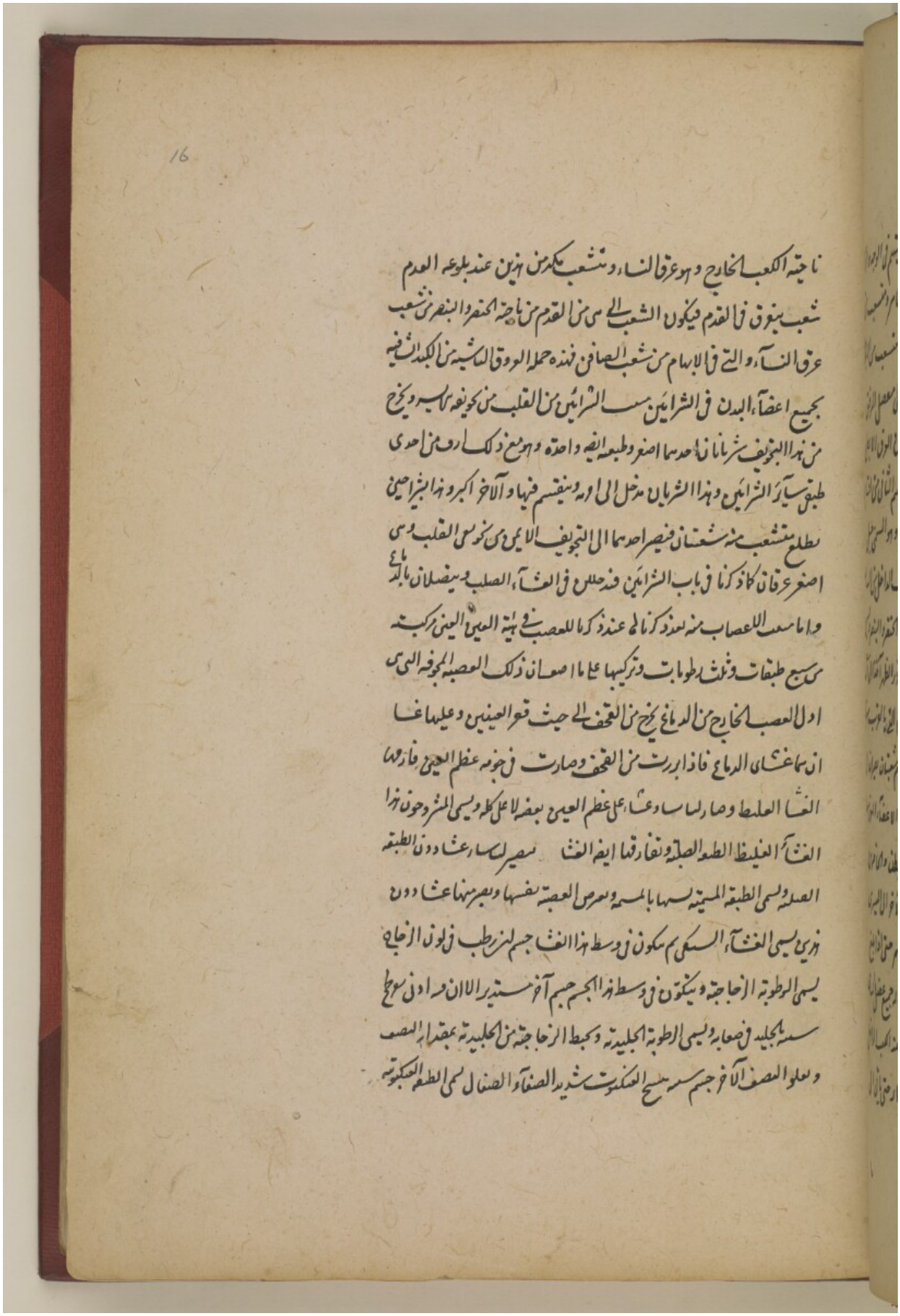
Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646252.0x000026

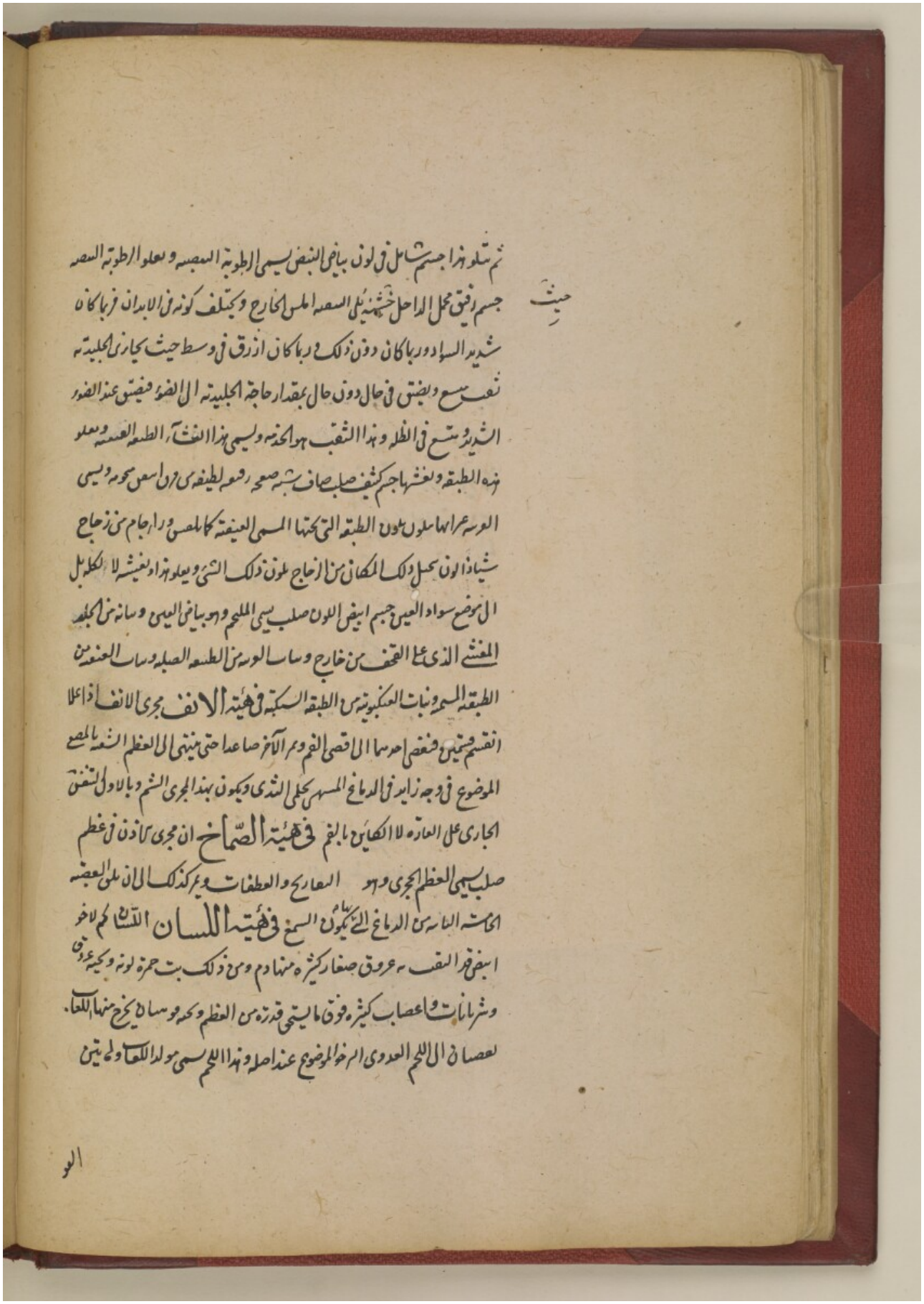




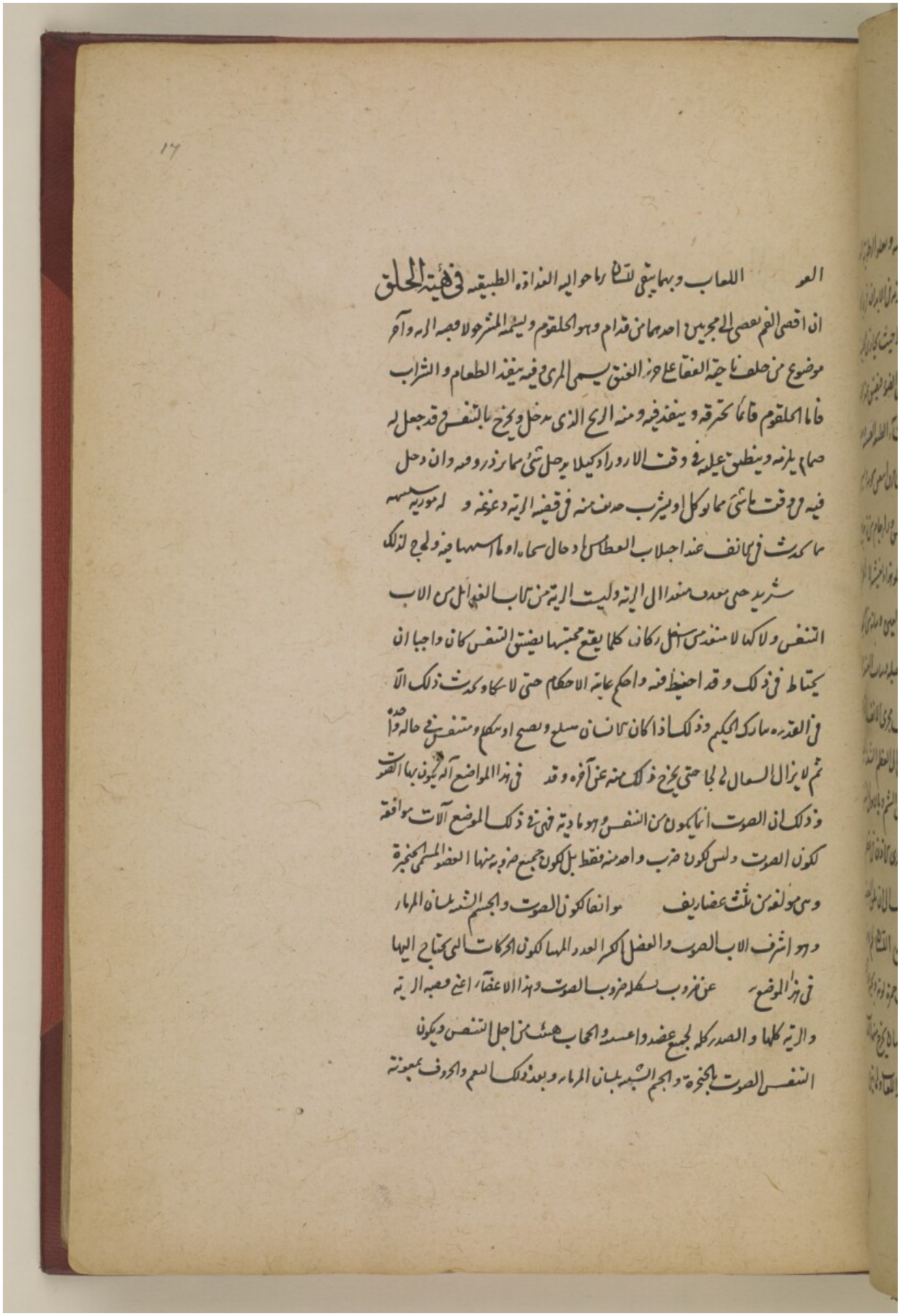
هذا القسم الوداج الغائر واما الثاني فيرتفع الى الظاهر حتى ينقسم في الوجه والراس
والعين والانف ويسمى جميع هذه الاعضاء وهو الوداج الظاهر ومنشعب من
العرق الكتفي في مروره بالعضد شعب صغار ويبقى ظاهر العضد ومنشعب من الابطلي
شعب يبقى باطنه واذا قارب العرق الكتفي والعرق الابطلي مفصل المرفق
انقسم اقساما عظاما فاخذ اقسام العرق الكتفي نابح فسمي العرق الابطلي
ونمندراج فيكون منها عند المرفق العرق المسمى الاكحل والقسم الثاني من اقسام
العرق الكتفي نمند في ظاهر الساعد وركب ذلك الزند الاعلى وهو المسمى حبل
الذراع وقسم من العرق الابطلي وهو الاسفل مكانا ما نرفع الحاجب الداخل من الساعد
حتى يبلغ راس الزند الاسفل ويكون من بعض شعبه العرق الذي بين الخنصر والبنصر ويسمى
الاسليم واما القسم الذي ياخذ الى اسافل البدن فانه يركب ظهر الظهر آخذا الى اصل
ومنشعب منه لا شعب ما الى جميع الكل والشعبها والاجسام التي بالقرب منها
فمنها ما تشعب منه شعبتان عظيمتان مدخلان تحت الكل ثم شعبتان يعبران الى
ما يسمى ثم يشعب منه عند كل جوزة غرقان يعبران في الجانبين ويسقيان الاعضاء التي بينها
ما كان منها داخلا كالراحم والمثانة وما كان منها خارجا كمراق البطن والحاضرين
حتى اذا بلغ اواخر القسم قسمين واحد احدهما الى الرجل التي والآخر الى اليسرى
والشعب منه شعب يبقى عضل الفخذين منها عارية يبقى العضل الظاهر حتى اذا بلغ
مشاش الركبة انقسم بثلثة اقسام فرقسم منها في الوسط ويبقى شعب لجميع عضل الساق
الداخل والخارج وترقسم في الجانب الداخل من الساق حتى يظهر عند الكعب الداخل
وهو الصافن والقسم الآخر في الجانب الظاهر من الساق وهو غائر حتى يأتي الى

الفصل السادس وهي ظاهرة

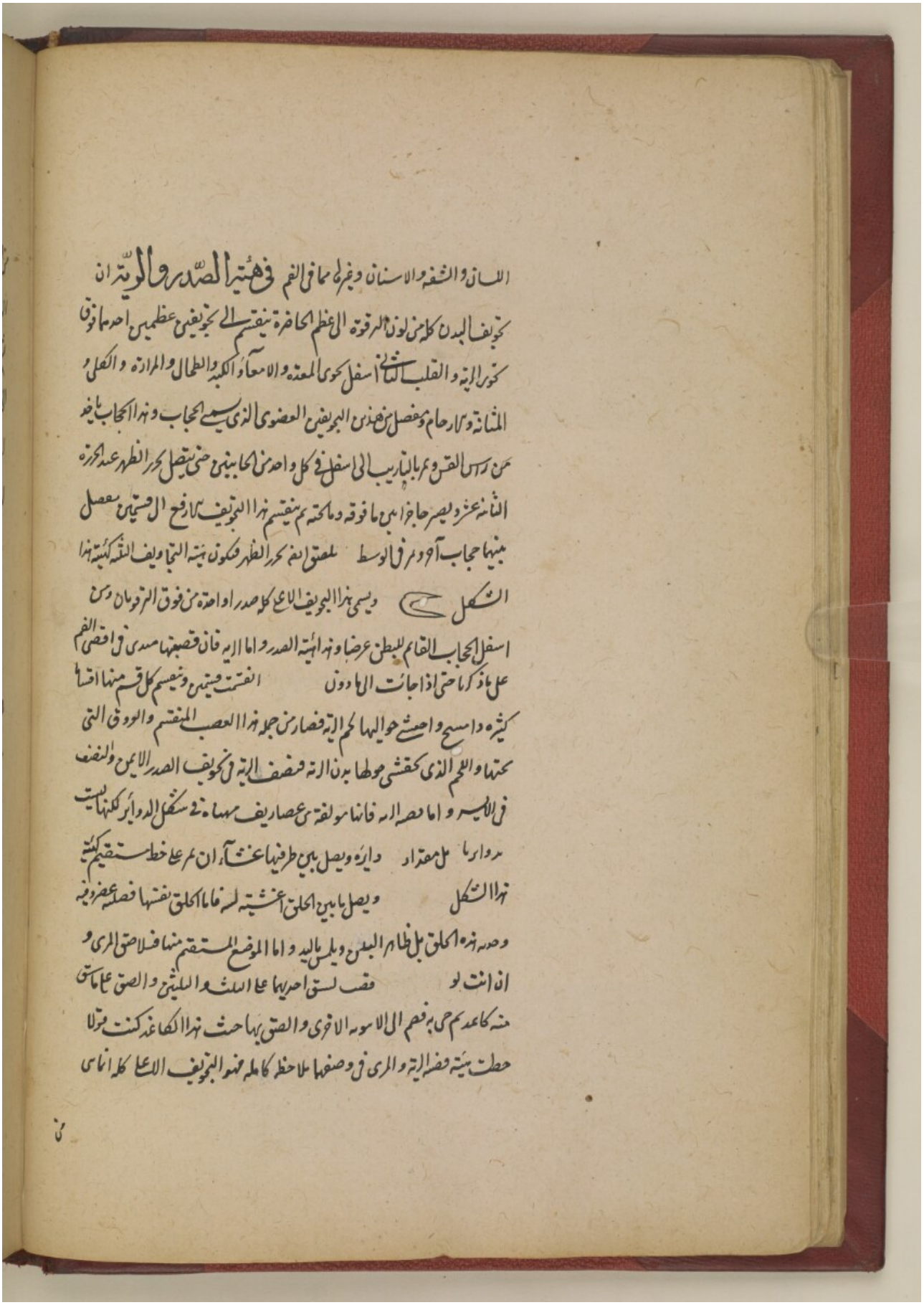


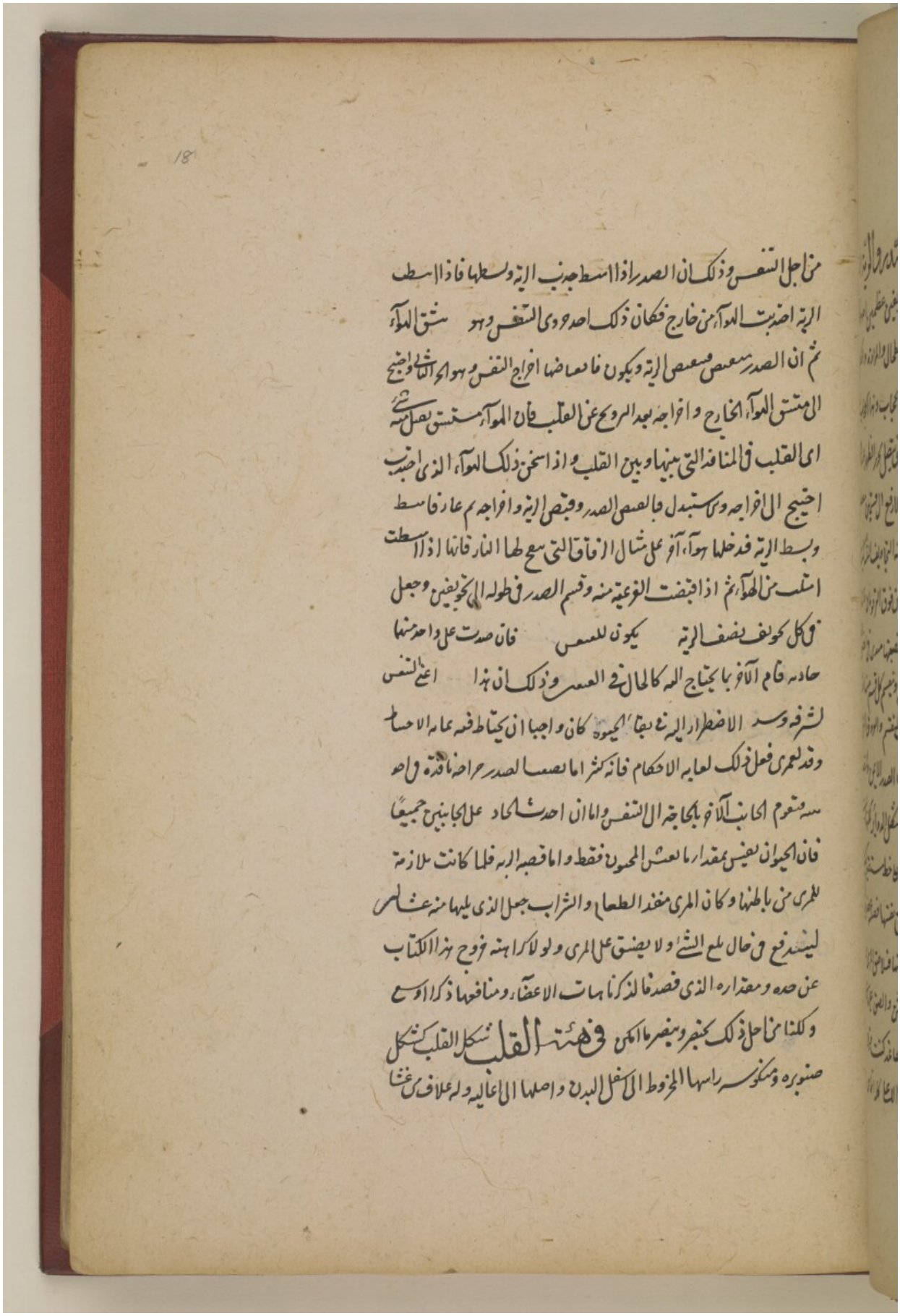


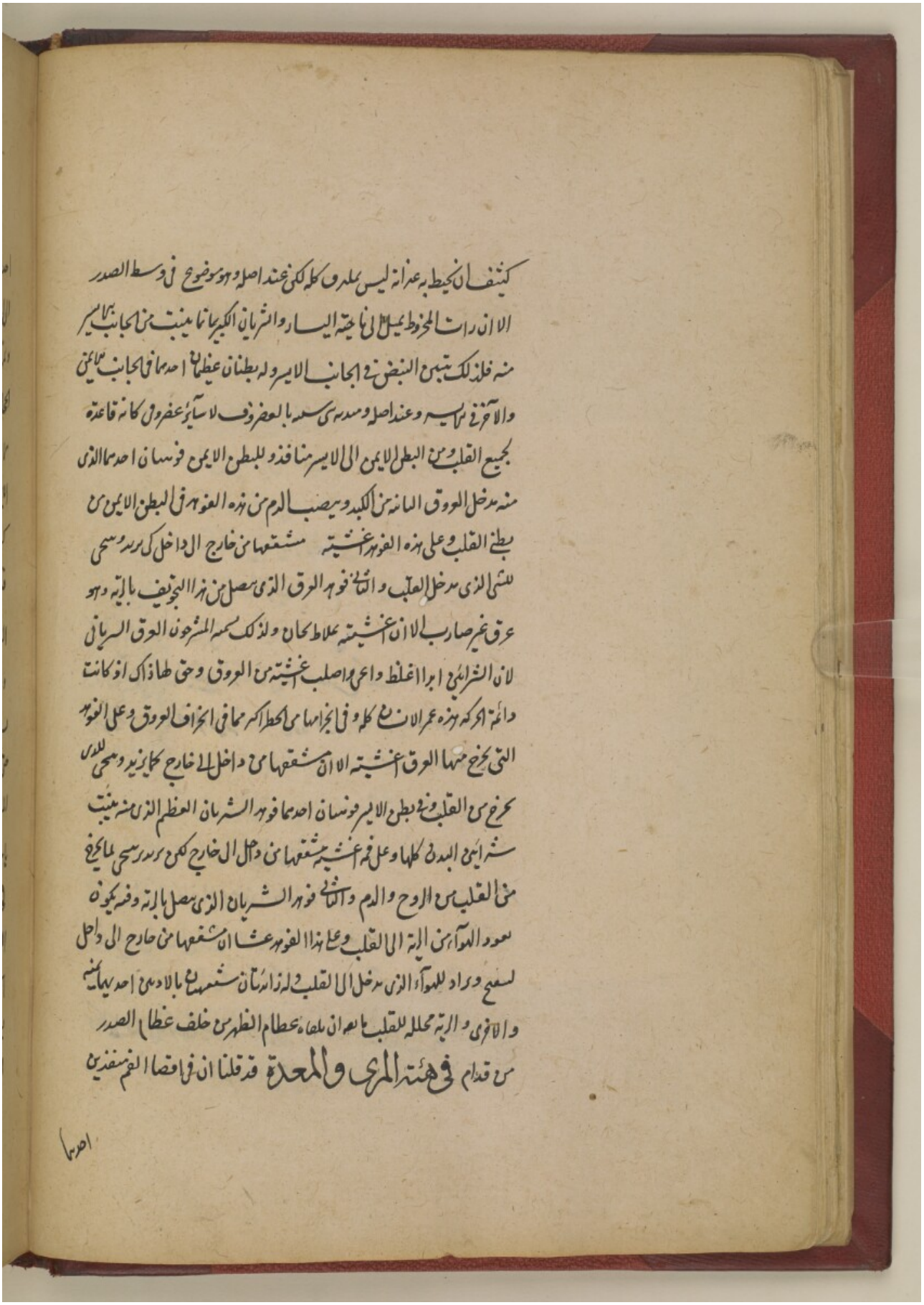
Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646252.0x00002a

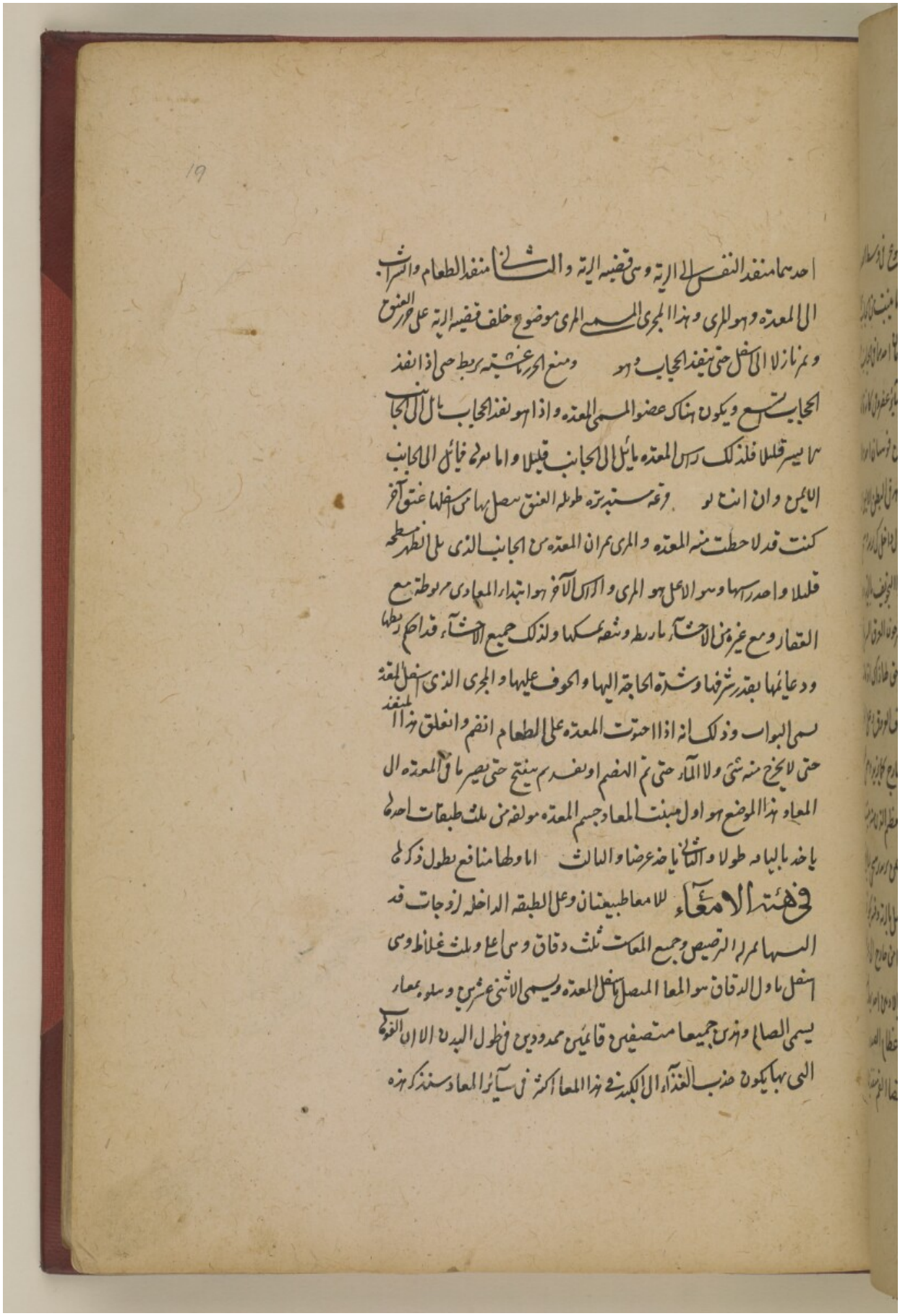


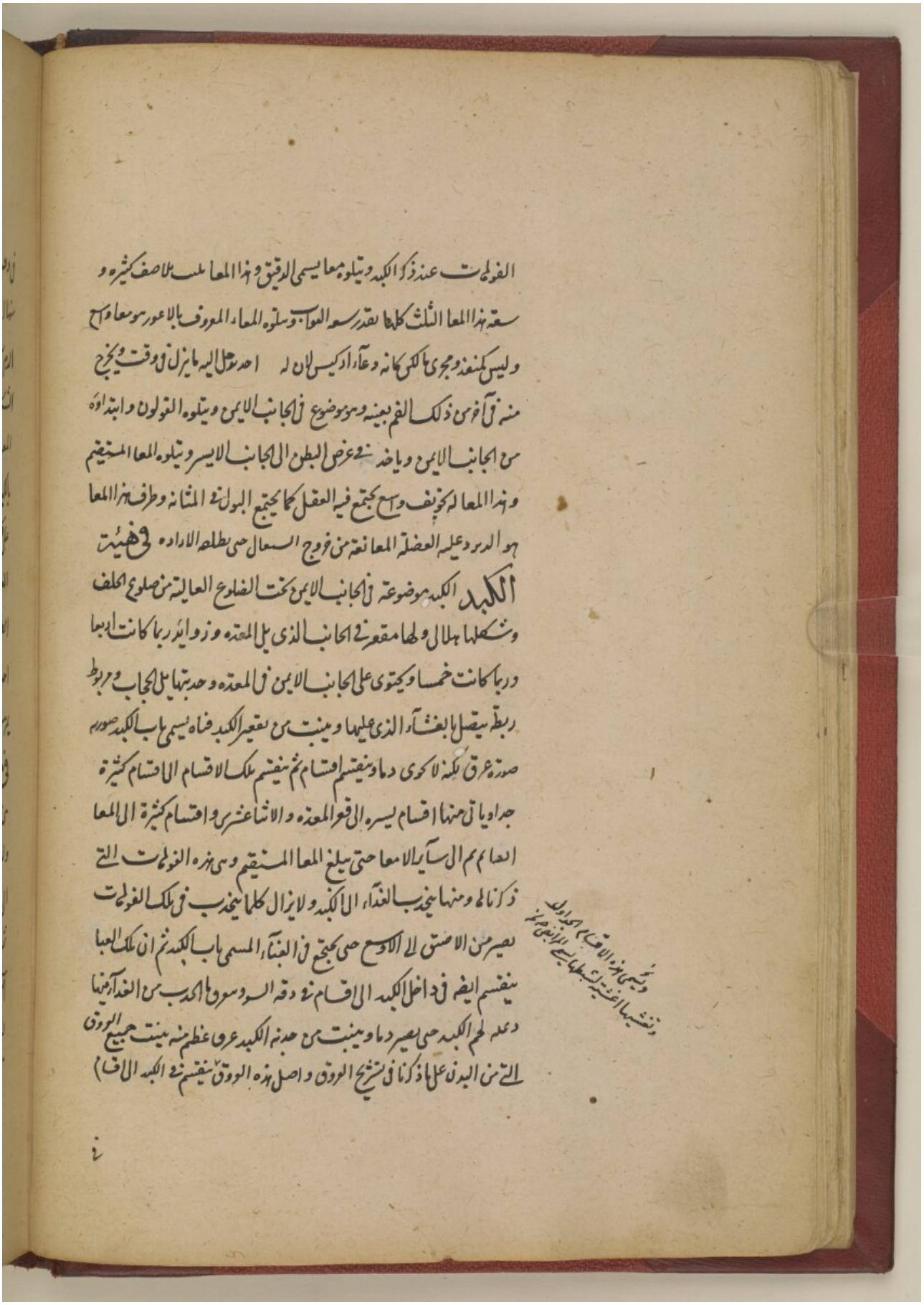
العو اللعاب وبهما يغتى لتشنج رماحوا له النداوة الطبيعية في هيئة الحلق
ان اقصى الفم يعصى الى مجريين احدهما من قدام وهو الحلقوم ويسمى المشرحولا قصبة الرية وآخر
موضوع من خلف ناحية العفاع على جزء الغنق يسمى المرى وفيه ينفذ الطعام والشراب
فاما الحلقوم فانما تحرقه وينفذ فيه ومنه الريح الذى يدخل ويخرج بالنفس وقد جعل له
صمام يلزمه وينطبق عليه في وقت الازدراد كيلا يدخل شئ مما يزدرد فيه وان دخل
فيه في وقت ما شئ مما يوكل او يشرب حدث منه في قصبة الرية دغغة و لهو رية سيما
ما كان يدخل عند اجلاب العطاس او دخال سعاء او ما اشبهها فيه ولجاج لذلك
شديد حتى يعدو منفذا الى الرية وليست الرية من باب الغم الى من الاب
النفس ولاكها لا تنفذ من اسفل وكان كلما يقع مجتمعها يضيق النفس كان واجبا ان
يحتاط في ذلك وقد احفظ فيه واحكم عابته الاحكام حتى لا يكاد يحدث ذلك الا
في القدرة مارك الحكيم وذلك اذا كان كان سليم وصحيح او سكم ومتنفس في حاله واحدة
ثم لا يزال السعال يلجا حتى يخرج ذلك منه عن آخره وقد في هذا المواضع آلة يكون بها الصوت
وذلك ان الصوت انما يكون من النفس وهو مادته فهي في ذلك الموضع آلات موافقة
لكون الصوت وليس لكون ضرب واحد منه فقط بل لكون جميع ضروبه منها العضو المسمى بالحنجرة
وهي مولفة من ثلث غضاريف موانفا لكون الصوت والجسم الشبيه بلسان المزمار
وهو اشرف الاب الصوت والعضل اكثر العدد الهما لكون الحركات التي يحتاج اليها
في هذا الموضع عن ضروب شكل ضروب الصوت وهذا الاعضاء اعني قصبة الرية
والرية كلها والصدر كله لجميع عضد واعمده والحجاب هيئ من اجل التنفس ويكون
النفس الصوت بالحنجرة والجسم الشبيه بلسان المزمار وبعد ذلك اللسع والحروف بمعونة

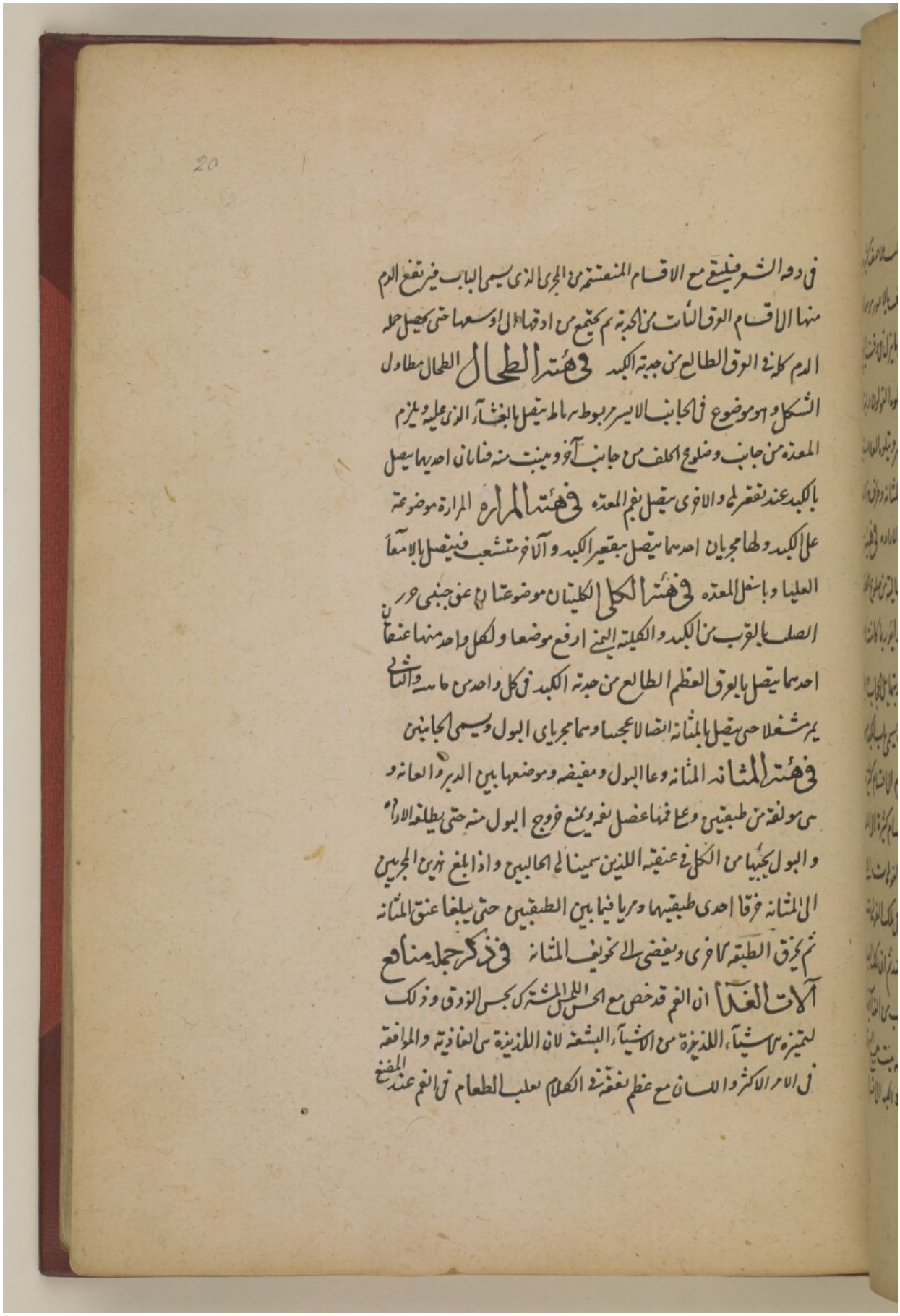


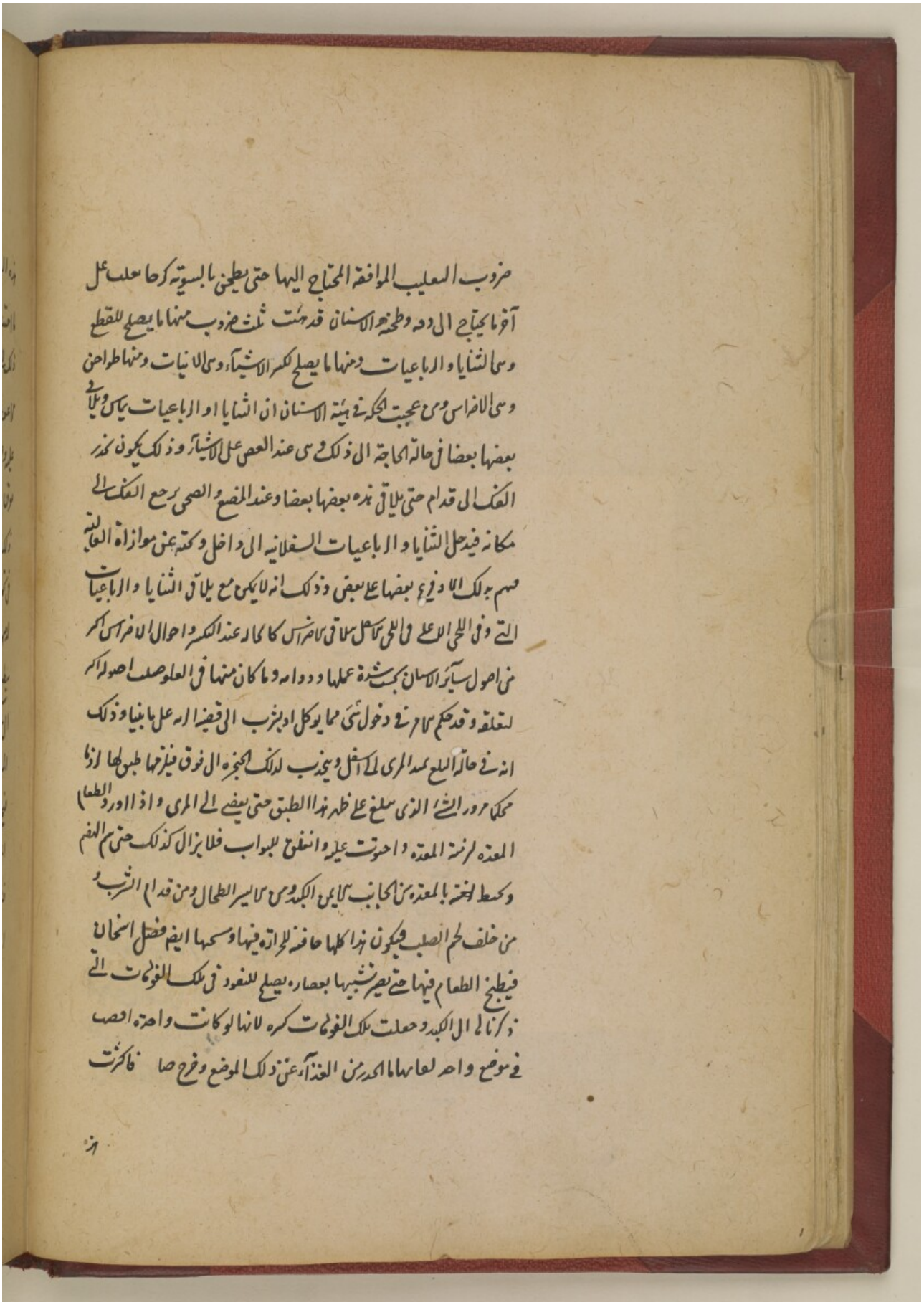


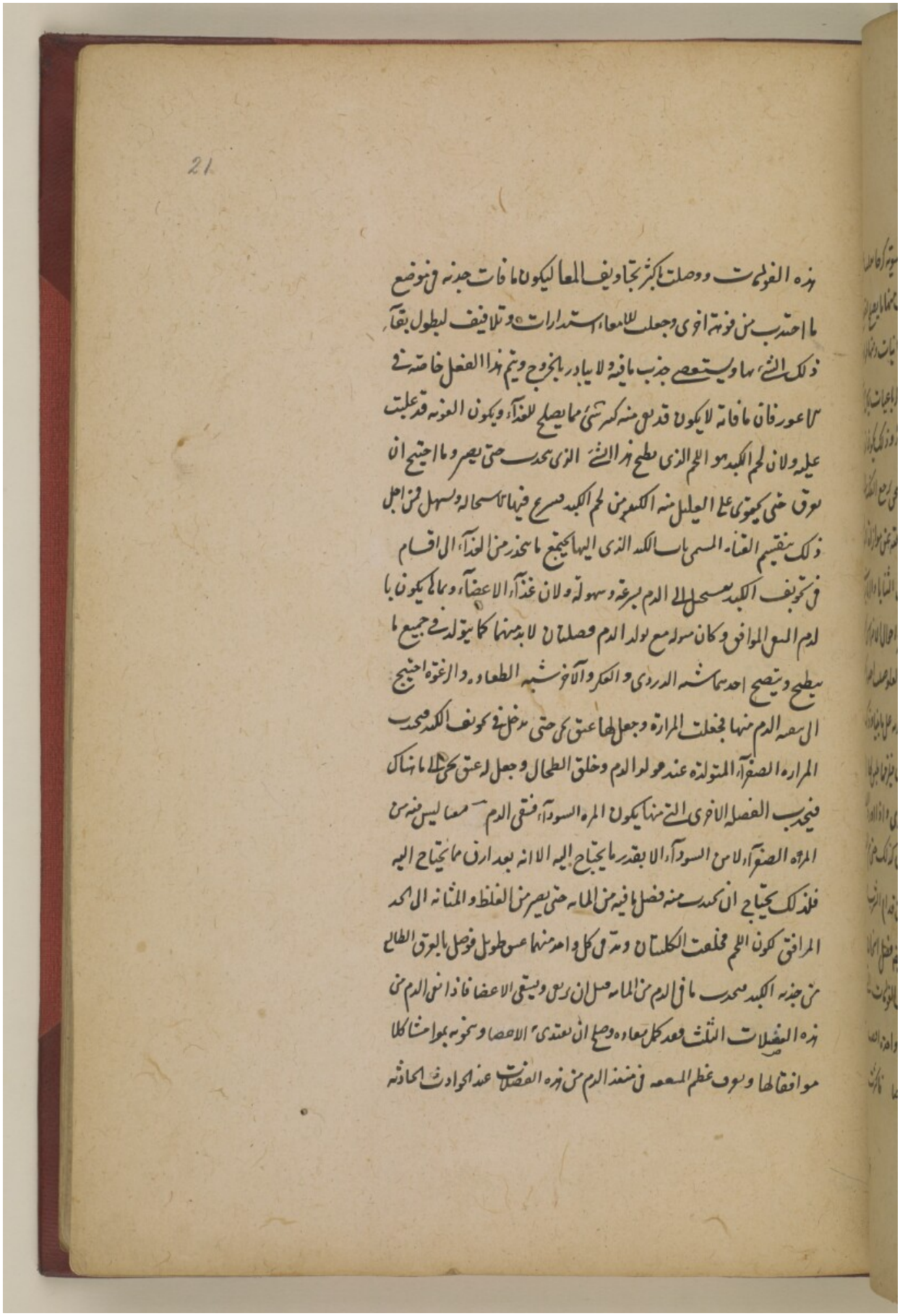


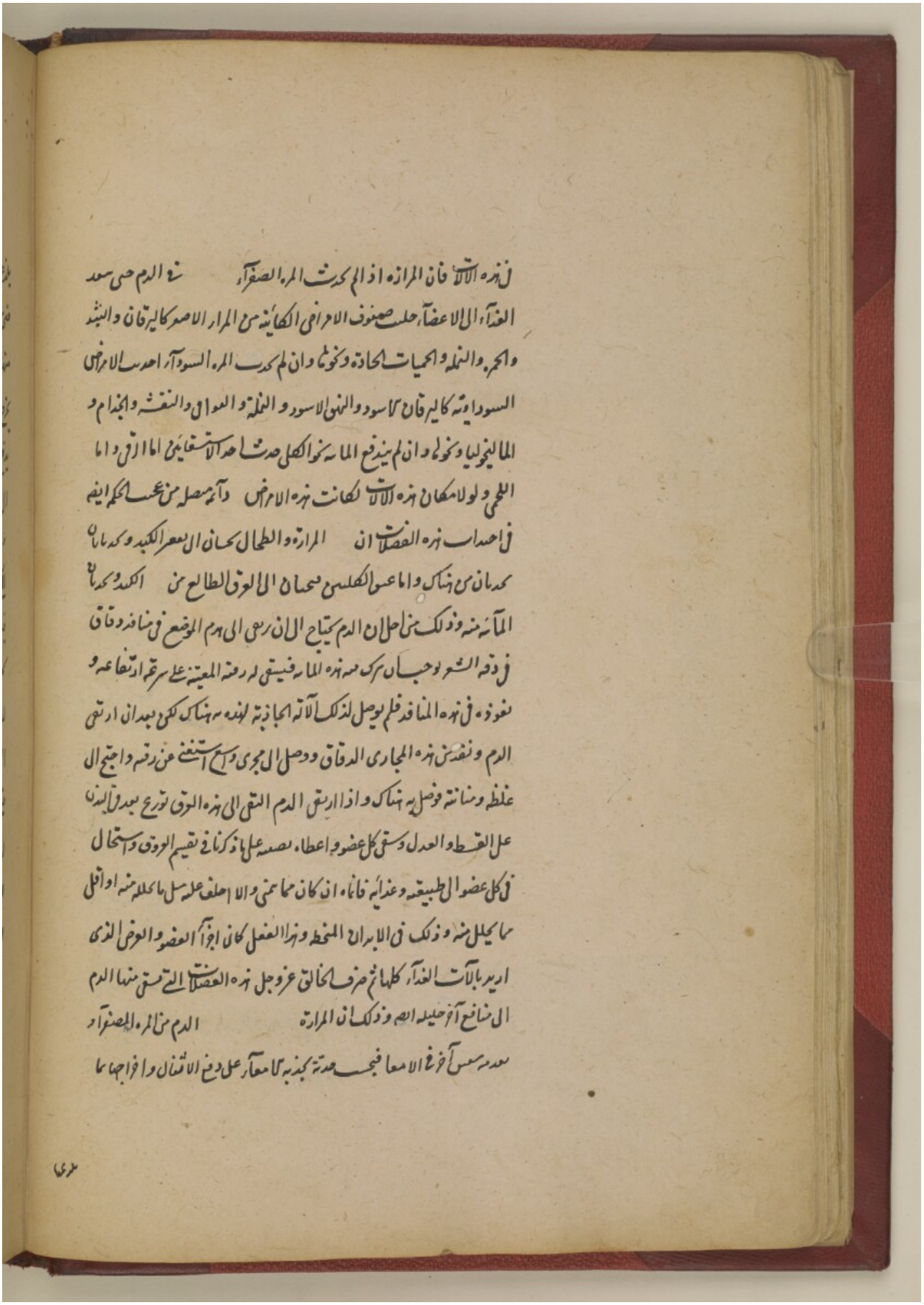


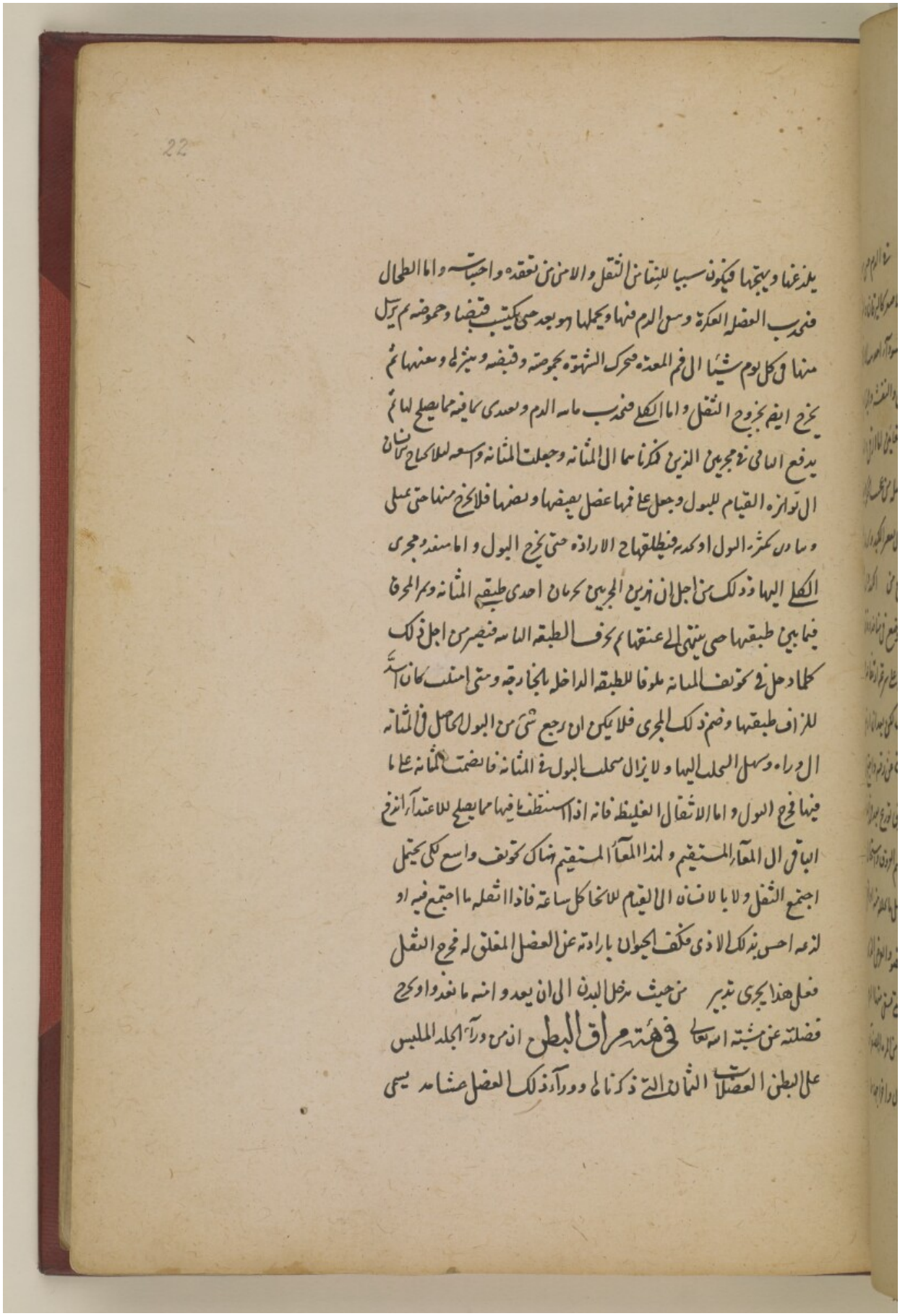


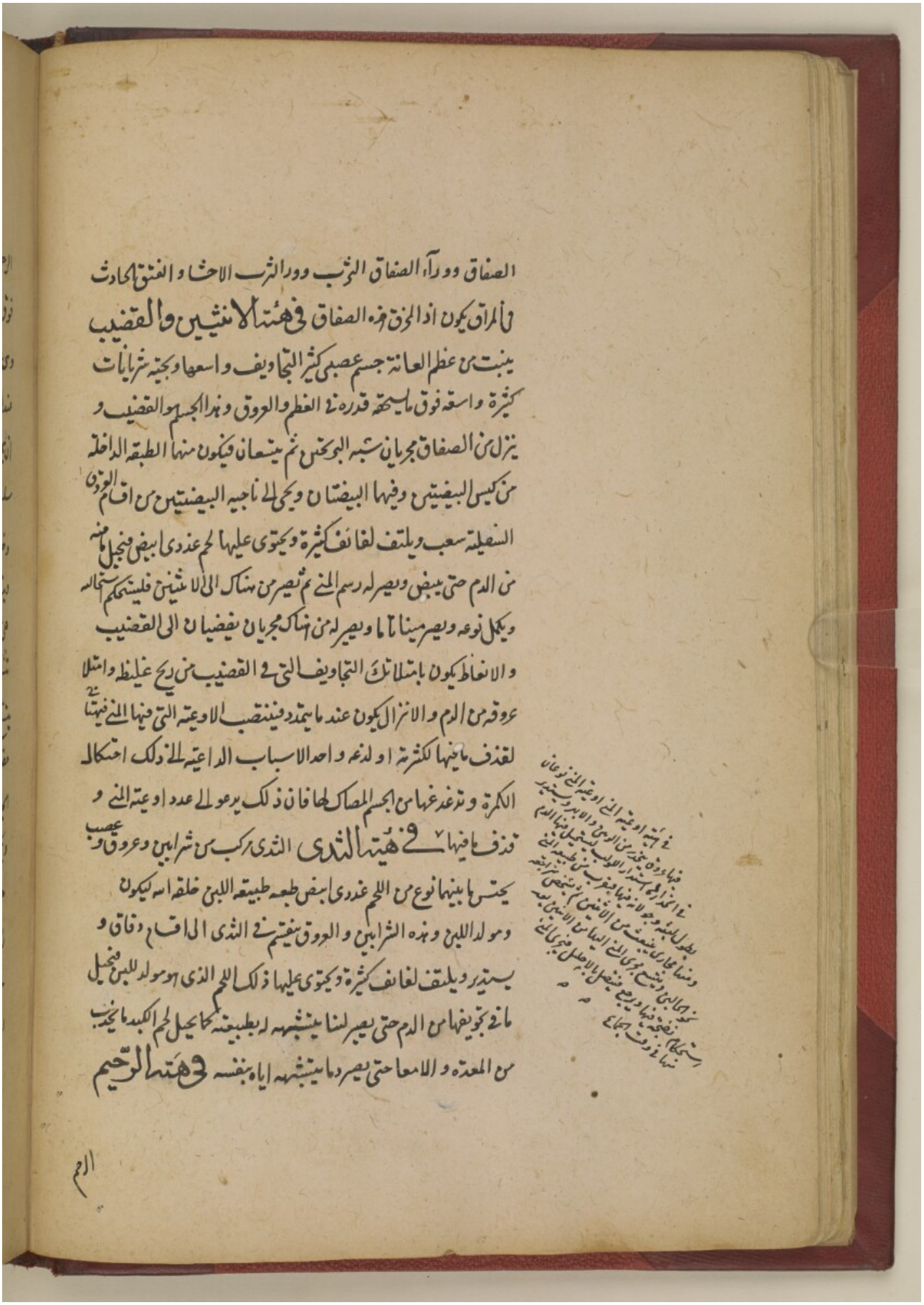






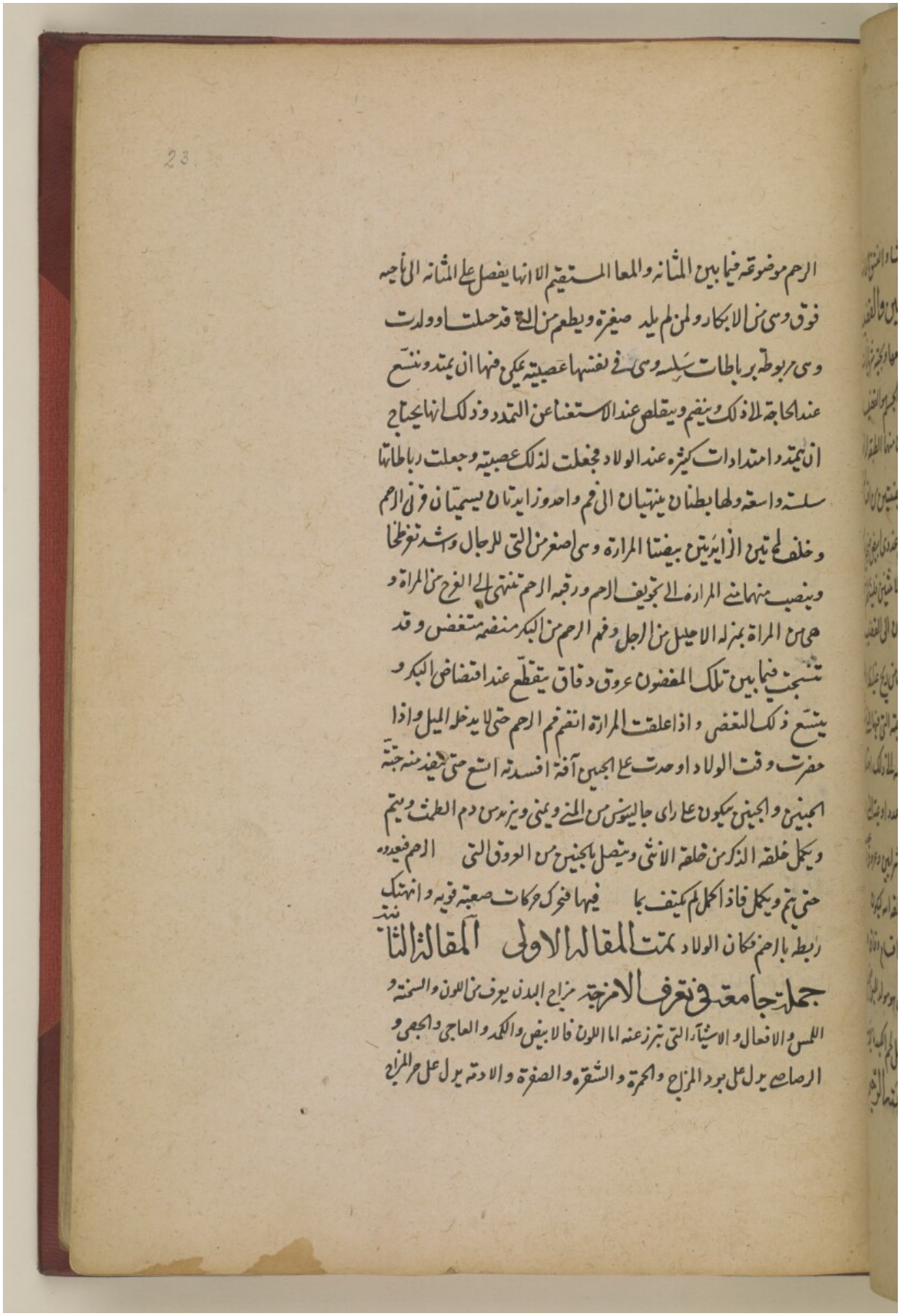






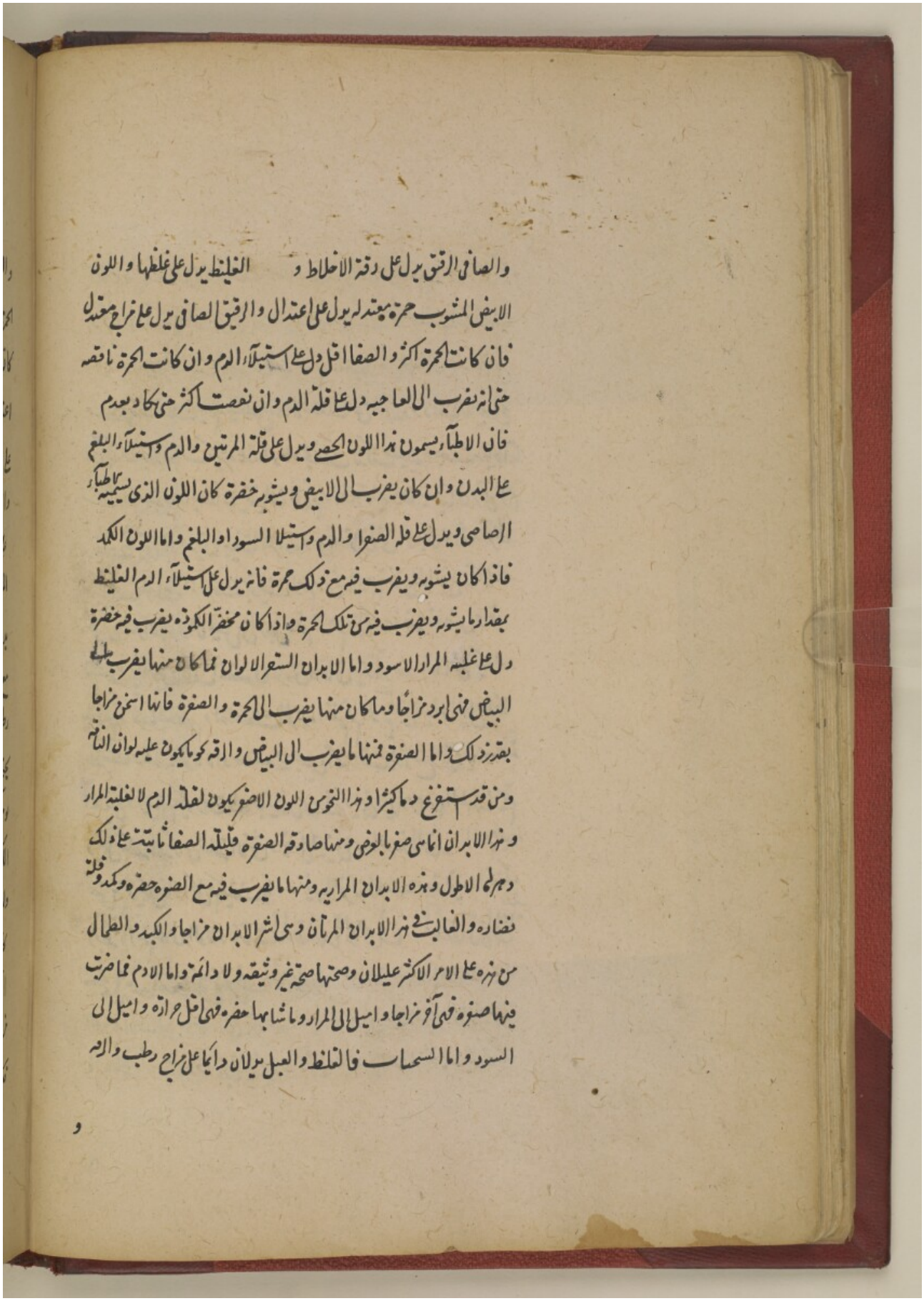
الصفاق ووراء الصفاق الترب ووراء الترب الاحشاء والغشاء الحادث
في المراق يكون اذا الخرق هذه الصفاق **في هيئة الانثيين والقضيب**
ينبت من عظم العانة جسم عصبي كثير التجاويف واسعها وبحبته شرايانات
كثيرة واسعة فوق ما يستحقه قدره في العظم والعروق وهذا الجسم هو القضيب و
ينزل من الصفاق مجريان شبه البوقين ثم ينشعبان فيكون منها الطبقة الداخلة
من كيس البيضتين وفيها البيضتان ويجيء الى ناحية البيضتين من اقدام الوتين
السفليتين شعب ويلتف لفائف كثيرة ويحتوي عليها لحم غددي ابيض فينجل ما منه
من الدم حتى يبيض ويصير له رسم المني ثم يصير من هناك الى الانثيين فيستحكم استحالته
ويكمل نوعه ويصير منياً تاماً ويصير له من هناك مجريان يفضيان الى القضيب
والانفاط يكون بامتلائك التجاويف التي في القضيب من ريح غليظة وامتلاء
عروقه من الدم والانزال يكون عند ما يتمدد فينتصب الاوعية التي فيها المني فيهتز
لقذف ما فيها لكثرته او لذعه واحد الاسباب الداعية الى ذلك احتكاك
الكمرة وتدغدغها من الجسم المماس لها فان ذلك يدعو الى عدد اوعية المني و
قذف ما فيها **في هيئة الثدي** الثدي ركب من شرايين وعروق وعصب
يحتس ما بينها نوع من اللحم غددي ابيض طبعه طبيعة اللبن خلقه الله ليكون
مولد اللبن وهذه الشرايين والعروق ينقسم في الثدي الى اقراص دقاق و
بسيدير ويلتف لفائف كثيرة ويحتوي عليها ذلك اللحم الذي هو مولد اللبن فينجل
ما في تجويفها من الدم حتى يصير لسانياً يشبهه لرطبيعته كما يحل لحم الكبد ما يجذب
من المعدة والامعاء حتى يصير دماً يشبهه اياه بنفسه **في هيئة الرحم**

الرحم

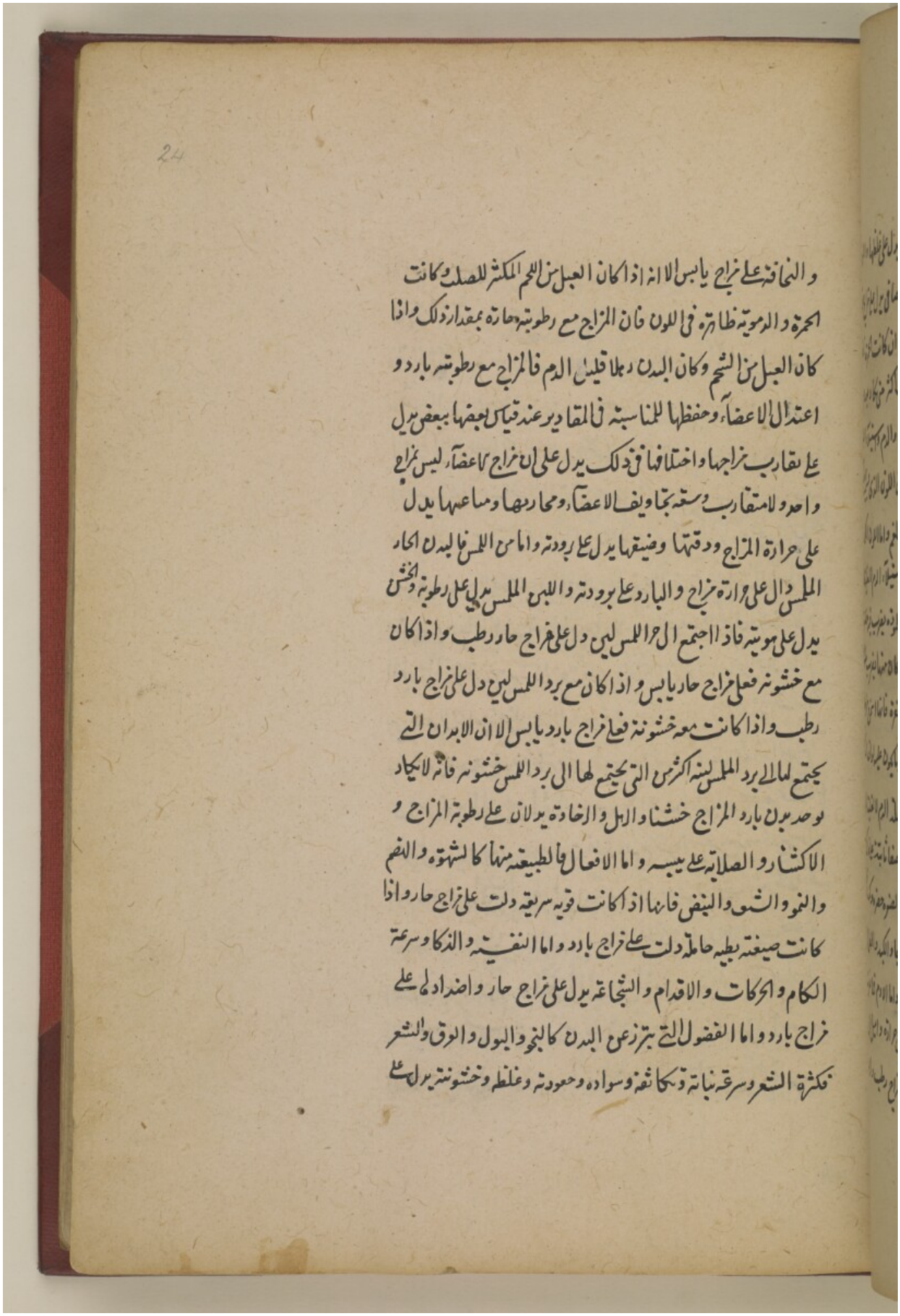


الرحم موضوعة فيما بين المثانة والمعا المستقيم الا انها يفصل على المثانة الى أجهه
فوق وهى من الابكار ولمن لم يلد صغيرة ويطعم من التى قد حملت وولدت
وهى مربوطة برباطات سبعة وهى فى نفسها عصبية يمكن فيها ان يمتد وتتسع
عند الحاجة لذلك وينضم ويتقلص عند الاستغناء عن التمدد وذلك انها يحتاج
ان يمتد امتدادات كثيرة عند الولاد فجعلت لذلك عصبية وجعلت رباطاتها
سبعة واسعة ولها بطنان ينتهيان الى فم واحد وزايدتان يسميان فى الرحم
وخلف هاتين الزايدتين بيضتا المرارة وهى اصغر من التى للرجال واشد تنوظا
وينصب منهما فى المرارة الى تجويف الرحم وربقة الرحم تنتهى الى الفرج من المرارة و
هى من المرارة بمنزلة الاحليل من الرجل وفم الرحم من البكر منضم متغضن وقد
تنشج فيما بين تلك المغضون عروق دقاق يتقطع عند اقتضاض البكر و
يتسع ذلك التغضن واذا علقت المرارة انضم فم الرحم حتى لا يدخله الميل واذا
حضرت وقت الولاد اوحدت على الجنين آفة افسدته اتسع حتى ينفذ منه جثة
الجنين والجنين يكون على راى جاليوس من المنى ويمنى ويزدرس دم الطمث ويتم
ويكمل خلقة الذكر من خلقة الانثى ويتصل بالجنين من العروق التى الرحم فيعدوه
حتى يتم ويكمل فاذا اكمل لم يكتف بما فيها فحرك حركات صعبة قوية وانهتك
رابطة الرحم فكان الولاد تمت المقالة الاولى المقالة الثانية

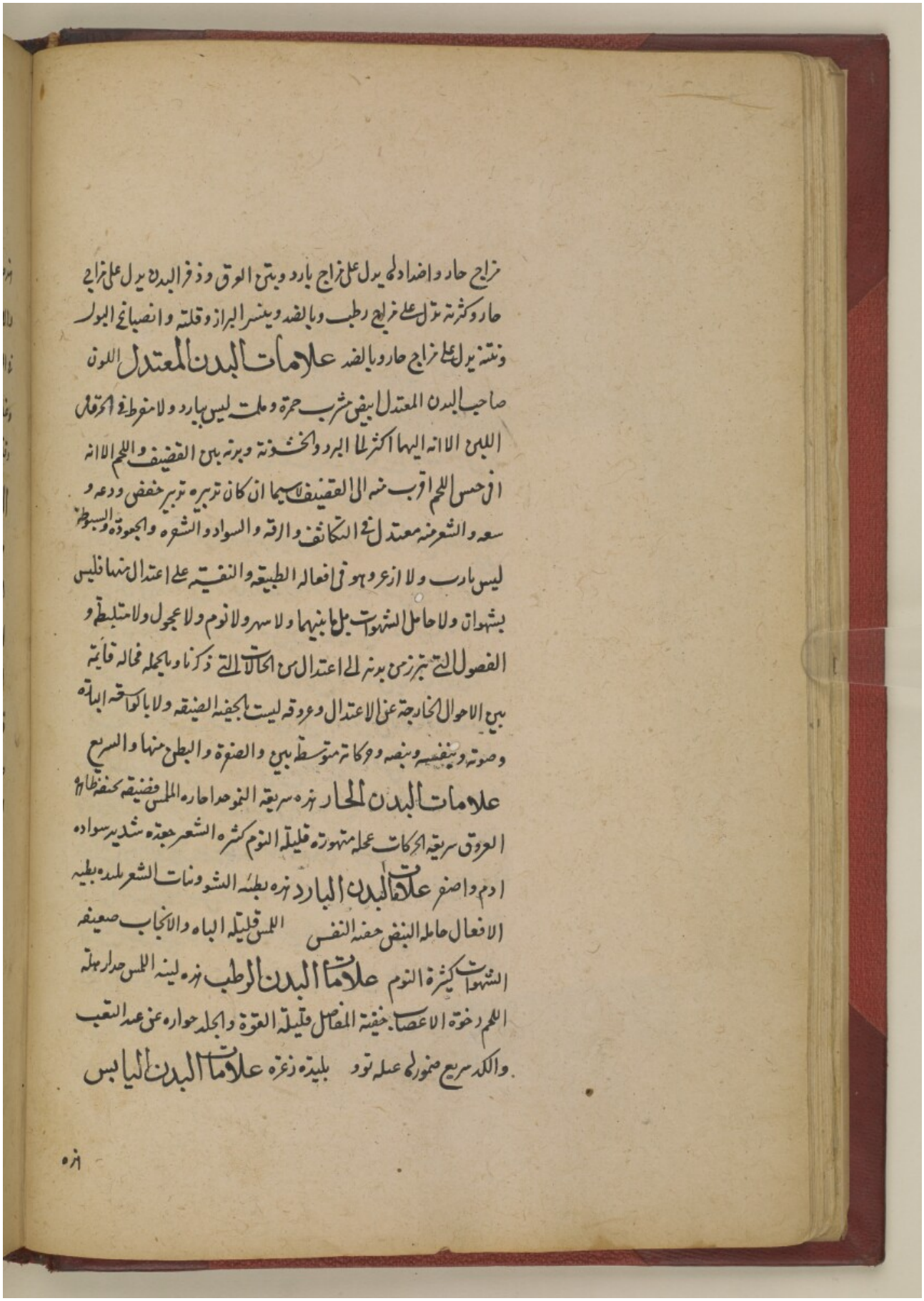
جملة جامعة فى تعرف الامزجة مزاج البدن يعرف من اللون والسحنة و
اللمس والافعال والاشيآء التى تبرز عنه اما اللون فالابيض والكمد والعاجى والاجهى و
الرصاصى يدل على برد المزاج والحمرة والشقرة والصفرة والادمة يدل على حر المزاج



والصافي الرقيق يدل على رقة الاخلاط و الغليظ يدل على غلظها واللون
الابيض المشوب حمرة معتدله يدل على اعتدال والرقيق الصافي يدل على مزاج معتدل
فان كانت الحمرة اكثر والصفا اقل دل على استيلاء الدم وان كانت الحمرة ناقصه
حتى انه يضرب الى العاجيه دل على قلة الدم وان نقصت اكثر حتى كاد يعدم
فان الاطباء يسمون هذا اللون الحصي ويدل على قلة المرتين والدم واستيلاء البلغم
على البدن وان كان يضرب الى الابيض ويشوبه خضرة كان اللون الذي يسميه الاطباء
الاصاصي ويدل على قلة الصفرا والدم واستيلا السوداء البلغم واما اللون الكمد
فاذا كان يشوبه ويضرب فيه مع ذلك حمرة فانه يدل على استيلاء الدم الغليظ
بمقدار ما يشوبه ويضرب فيه من تلك الحمرة واذا كان مخضر الكون يضرب فيه خضرة
دل على غلبة المرار الاسود واما الابدان الستة الالوان فما كان منها يضرب الى
البياض فهي ابرد مزاجا وما كان منها يضرب الى الحمرة والصفرة فانها اسخن مزاجا
بقدر ذلك واما الصفرة فمنها ما يضرب الى البياض والرقة كما يكون عليه لون الناقه
ومن قد استفرغ دما كثيرا وهذا النحو من اللون الاصفر يكون لقلة الدم لا لغلبة المرار
وهذا الابدان انما هي صفرا بالعرض ومنها صادقة الصفرة قليلة الصفا ثابتة على ذلك
وهي في الاطول وهذه الابدان المراريه ومنها ما يضرب فيه مع الصفره حمره وكمد وقلة
نضاره والغالب في هذا الابدان المرتان وهي اشر الابدان مزاجا والكبد والطحال
من هذه على الامر الاكثر عليلان وصحتها صحة غير وثيقه ولا دائمة واما الادم فما ضربت
فيها صفره فهي آخر مزاجا واميل الى المرار وما شابهها حمره فهي اقل حراره واميل الى
السود واما السحاب فالغليظ والعبل يدلان دائما على مزاج رطب والرقيق

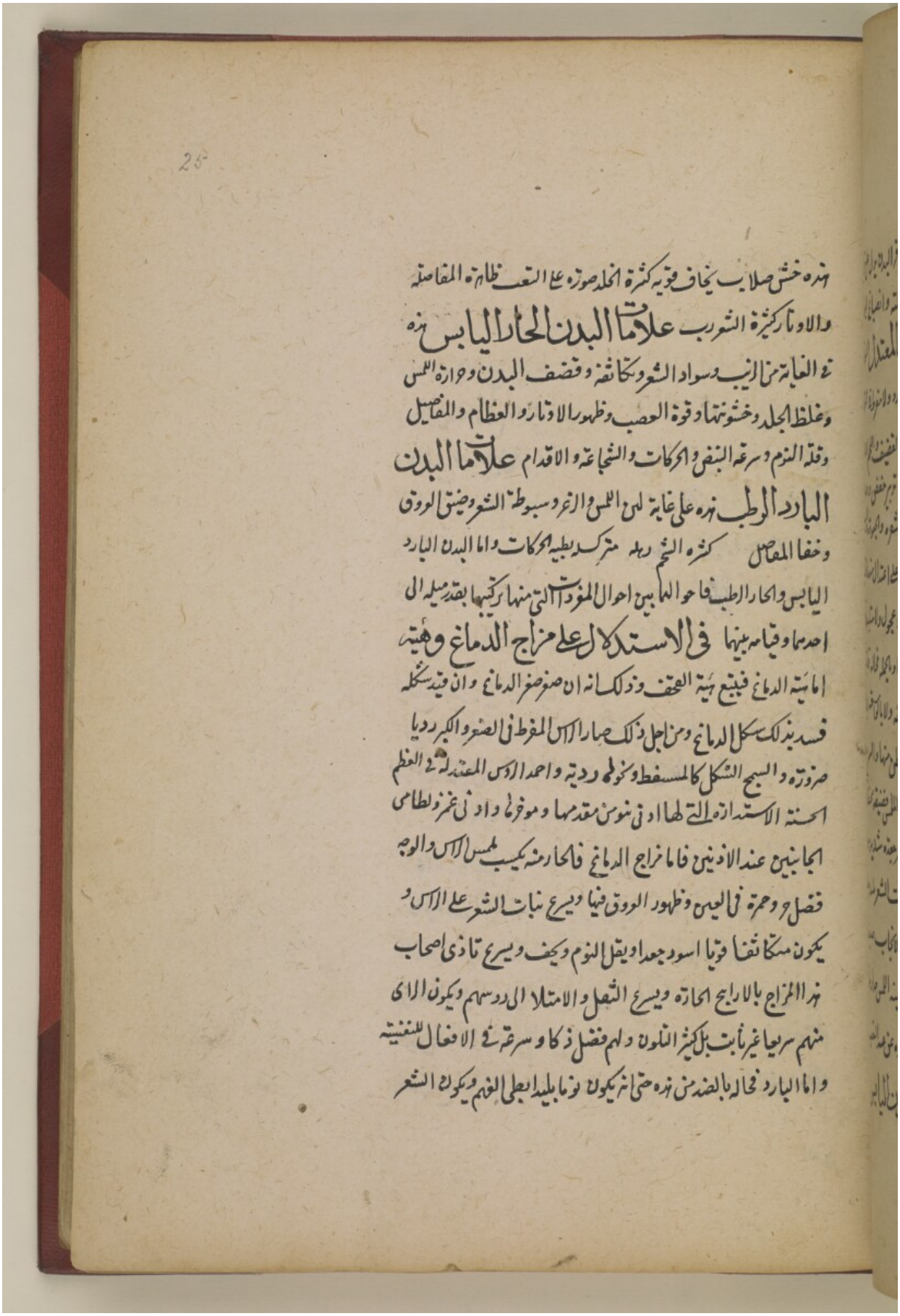


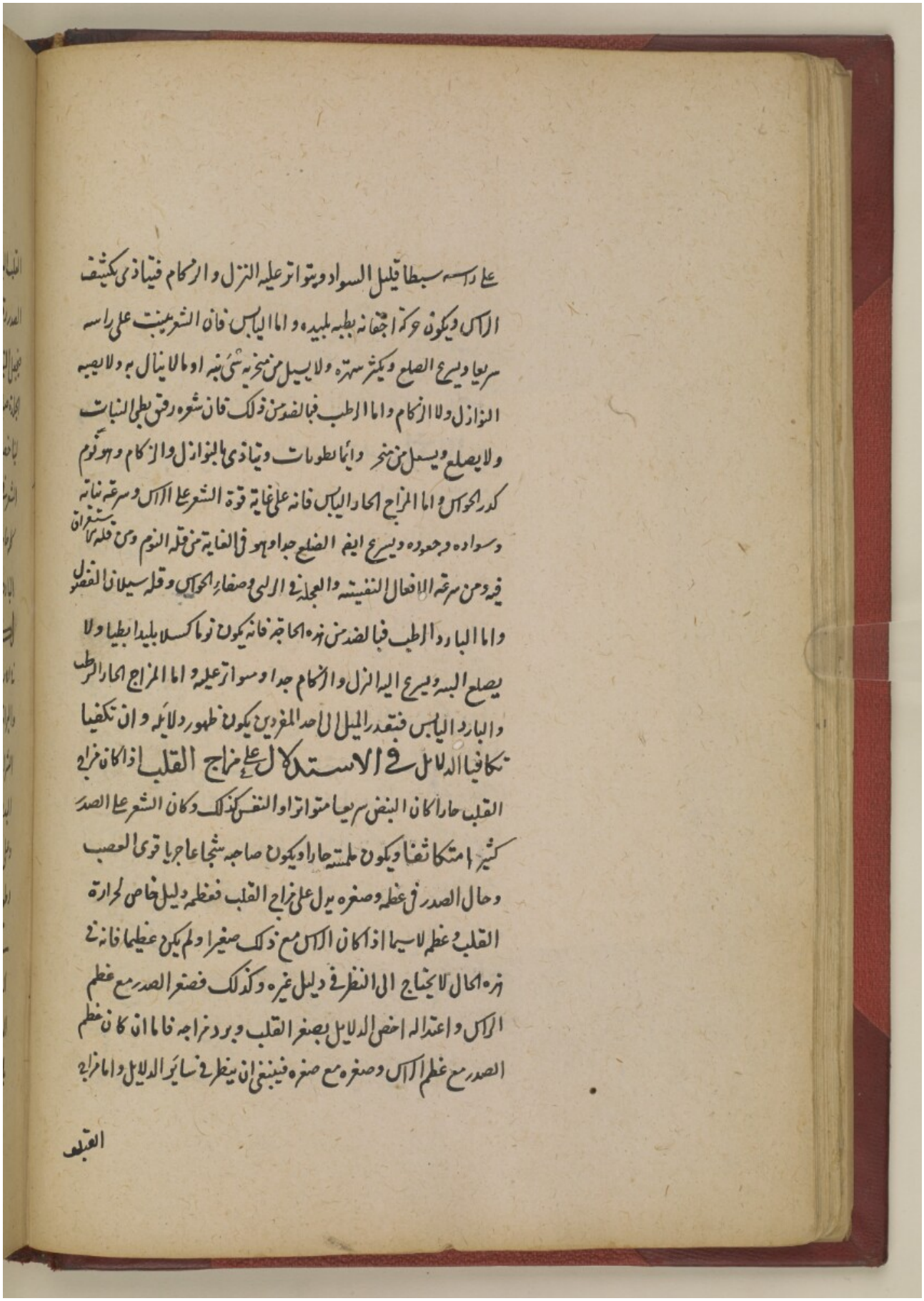
و النخافة على مزاج يابس الا انه اذا كان العبل من اللحم المكثر للصلب و كانت
الحمرة و الدموية ظاهرة في اللون فان المزاج مع رطوبته حاره بمقدار ذلك و اذا
كان العبل من الشحم و كان البدن رهلا قليل الدم فالمزاج مع رطوبته بارد و
اعتدال الاعضاء و حفظها للمناسبة في المقادير عند قياس بعضها ببعض يدل
على تقارب مزاجها و اختلافها في ذلك يدل على ان مزاج كل عضو ليس بمزاج
واحد و لا متقارب و سعة تجاويف الاعضاء و مجاريها و مساعيها يدل
على حرارة المزاج و دقتها و ضيقها يدل على برودته و اما من اللمس فالبدن الحار
الملمس دال على حرارة مزاج و البارد على برودته و اللين الملمس يدل على رطوبة و الخشن
يدل على يبوسته فاذا اجتمع الى حر اللمس لين دل على مزاج حار رطب و اذا كان
مع خشونة فعلى مزاج حار يابس و اذا كان مع برد اللمس لين دل على مزاج بارد
رطب و اذا كانت مع خشونة فعلى مزاج بارد يابس الا ان الابدان التي
يجتمع لها الى برد الملمس لينة اكثر من التي يجتمع لها الى برد اللمس خشونة فانه لا يكاد
يوجد بدن بارد المزاج خشنا و الشعر و الزغابة يدلان على رطوبة المزاج و
الاكثار و الصلابة على يبسه و اما الافعال فالطبيعية منها كالشهوة و الهضم
و النمو و الشعر و النفض فانها اذا كانت قوية سريعة دلت على مزاج حار و اذا
كانت ضعيفة بطيئة دلت على مزاج بارد و اما النفسية و الذكاء و سرعة
الكلام و الحركات و الاقدام و الشجاعة يدل على مزاج حار و اضدادها على
مزاج بارد و اما الفضول التي تتزعزع البدن كالنخو و البول و العرق و الشعر
فكثرة الشعر و سرعة نباتة و تكاثفه و سواده و عجودته و غلظه و خشونته يدل على



مزاج حار واضداد لم يدل على مزاج بارد وبيّن العرق وذفر البدن يدل على مزاج
حار وكثرته تدل على مزاج رطب وبالضد وبيّن البراز وقلته وانصباغ البول
ونتنه يدل على مزاج حار وبالضد علامات البدن المعتدل اللون
صاحب البدن المعتدل ابيض مشرب حمرة وملمسه ليس بارد ولا مفرط في الحرقان
اللين الا انه اليها اكثر لما البرد والخشونة وبرنه بين القضيف واللحم الا انه
الى حس اللحم اقرب منه الى القضيف لا سيما ان كان تدبيره تدبير خفض ودعه و
سعره والشعر منه معتدل في التكاثف والرقة والسواد والشقرة والجعودة والسبوطة
ليس بارد ولا ازعر وهو في افعاله الطبيعة والنفسية على اعتدال منها فليس
بشهوان ولا حامل الشهوات بل ما بينهما ولا سهر ولا نوم ولا عجول ولا متلبط و
الفضول التي تبرز من بدنه الى اعتدال من الحالات التي ذكرنا وبالجملة فحاله فاضلة
بين الاحوال الخارجة عن الاعتدال وعروقه ليست بالخفية الضيقة ولا بالكواشف البادية
وصوته ونفسه ونبضه وكاته متوسط بين الصفرة والبطء منها والسريع
علامات البدن الحار نزه سريعة النمو حار اللمس فضيفه كثيف ظاهره
العروق سريعة الحركات عجلة منتهزة قليلة النوم كثيرة الشعر جعدة شديد سواده
ادم واصفر علامات البدن البارد نزه بطيء النشو ونبات الشعر بليد بطيء
الافعال عامله النفض خفية النفس اللمس قليلة الباه والانجاب ضعيفة
الشهوات كثيرة النوم علامات البدن الرطب نزه ليّنة اللمس حدار بلة
اللحم رخوة الاعضاء خفية المفاصل قليلة القوة والجلد حواره عن عمد التعب
والكد سريع ضمور لحمه تود بليدة زغرة علامات البدن اليابس

Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646252.0x00003a



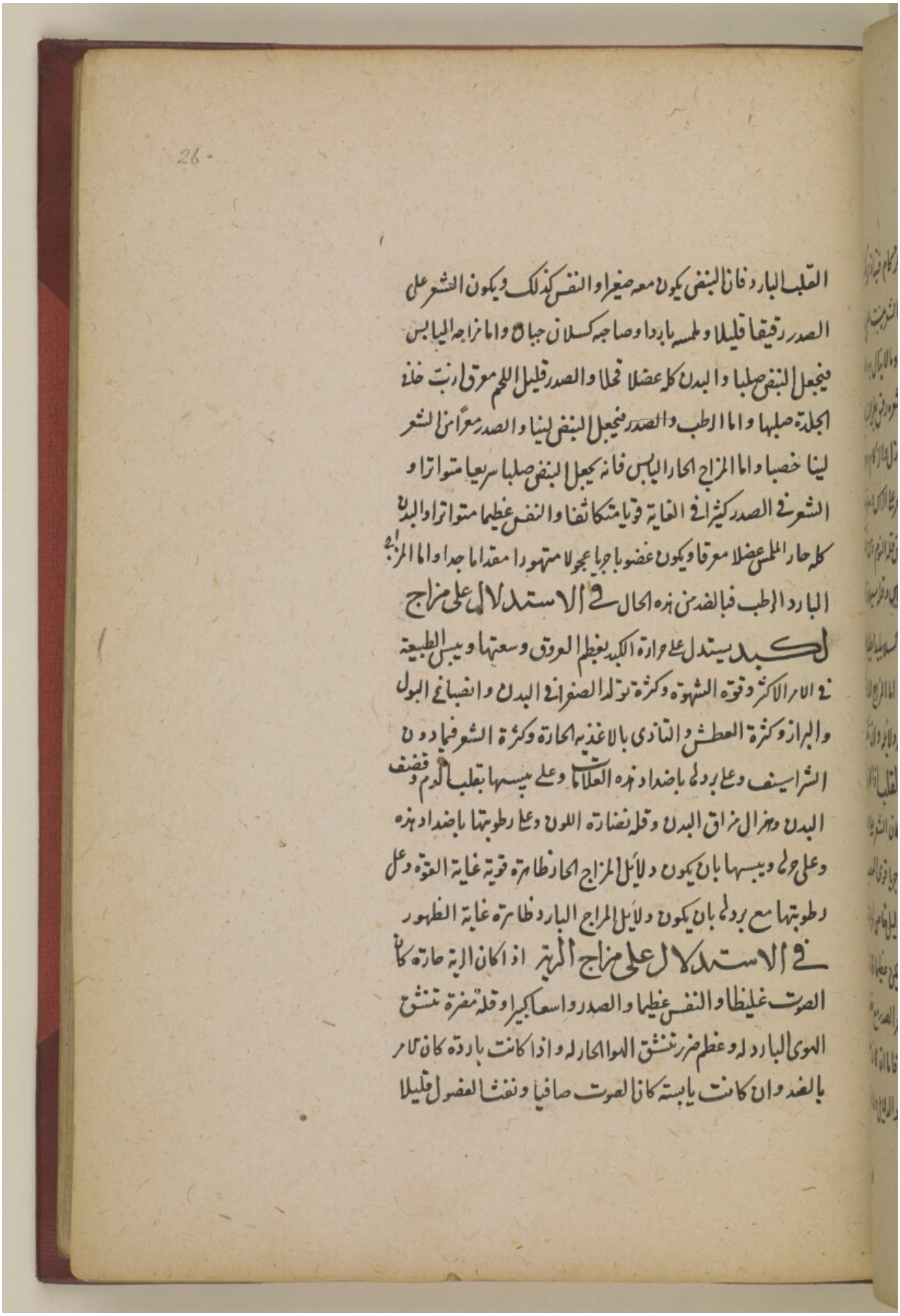


على راسه سبطا قليل السواد ويتواتر عليه النزل والزكام فيتاذى بكثيف
الراس ويكون حركة اجفانه بطيه بليده واما اليابس فان الشعر ينبت على راسه
سريعا ويسرع الصلع ويكثر سهره ولا يسيل من منخريه شئ البته او ما لا ينال به ولا يصيبه
النوازل ولا الزكام واما الرطب فبالضد من ذلك فان شعره رقيق بطئ النبات
ولا يصلع ويسيل من منخره دايما رطوبات ويتاذى بالنوازل والزكام وهو نوم
كدر الحواس واما المزاج الحار اليابس فانه على غاية قوة الشعر على الراس وسرعة نباته
وسواده وجعوده ويسرع ايضا الصلع جدا وهو في الغاية من قلة النوم ومن قلة كما يستعان
فيه ومن سرعة الافعال النفسية والعجلة في الرئي وصفار الحواس وقلة سيلان الفضول
واما البارد الرطب فبالضد من هذه الجهة فانه يكون نوما كسلا بليدا بطيا ولا
يصلع البته ويسرع اليه النزل والزكام جدا وسواد عليه واما المزاج الحار الرطب
والبارد اليابس فبقدر الميل الى احد المزاجين يكون ظهور دلايله وان تكافيا
تكافيا الدلايل

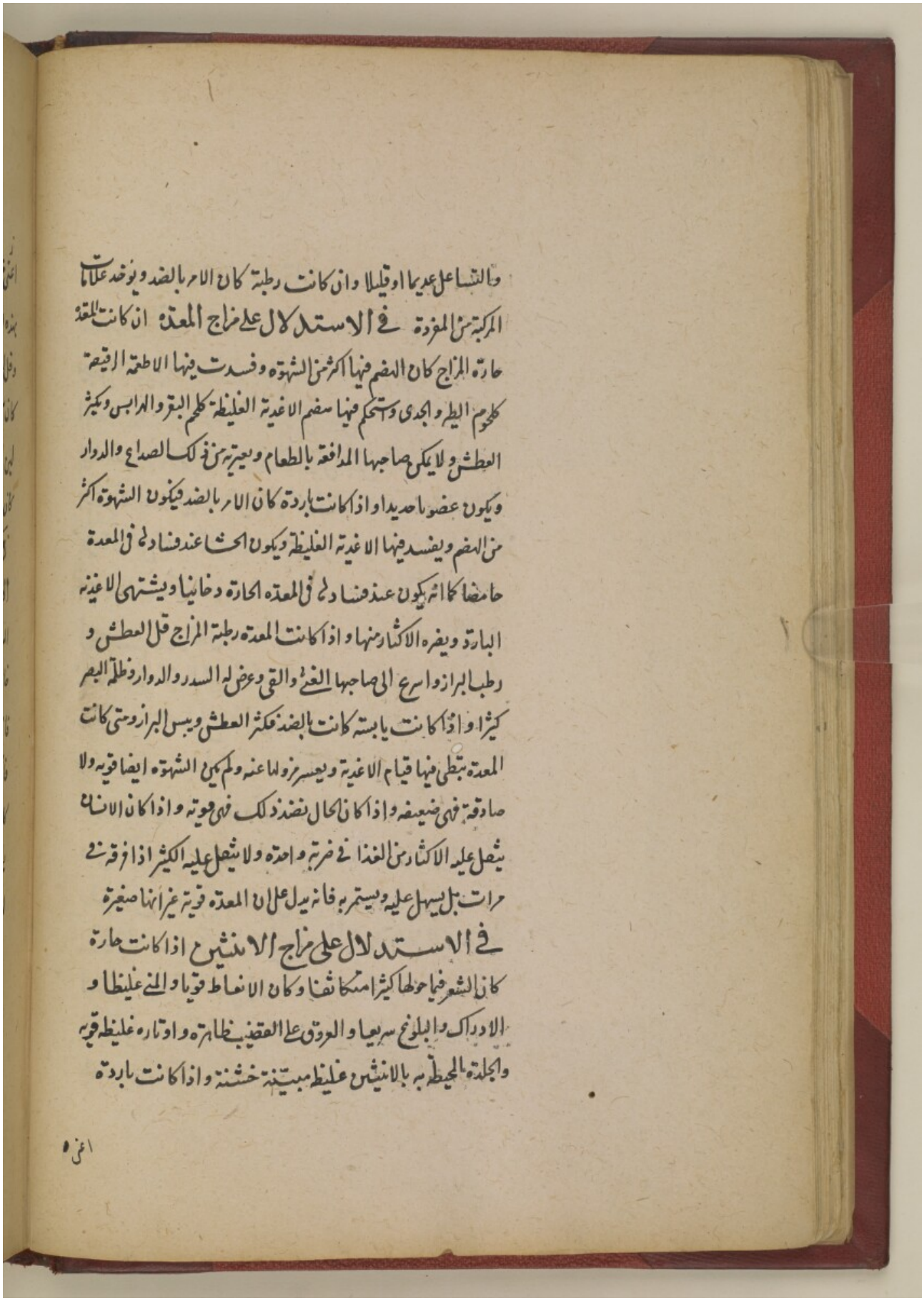
في الاستدلال على مزاج القلب اذا كان مزاج

القلب حارا كان النبض سريعا متواترا والنفس كذلك وكان الشعر على الصدر
كثيرا متكاثفا ويكون ملمسه حارا ويكون صاحبه شجاعا جريا قوي العصب
وحال الصدر في عظمه وصغره يدل على مزاج القلب فعظمه دليل خاص لحرارة
القلب وعظم لا سيما اذا كان الراس مع ذلك صغيرا ولم يكن عظيما فانه في
هذه الحال لا يحتاج الى النظر في دليل غيره وكذلك فصغر الصدر مع عظم
الراس واعتداله اخص الدلايل بصغر القلب وبرد مزاجه فاما ان كان عظم
الصدر مع عظم الراس وصغره مع صغره فينبغي ان ينظر في سايز الدلايل واما مزاج

القلب

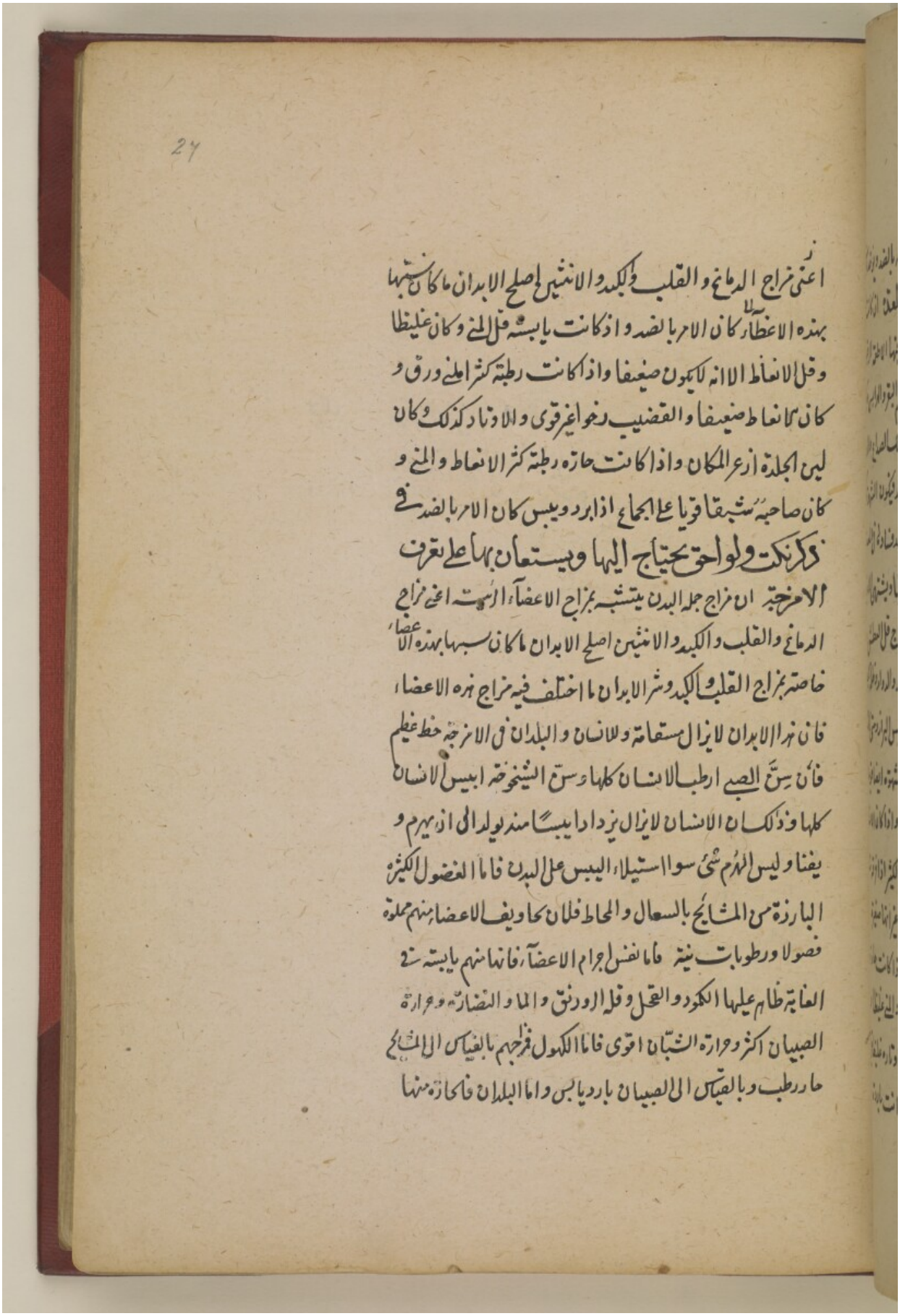


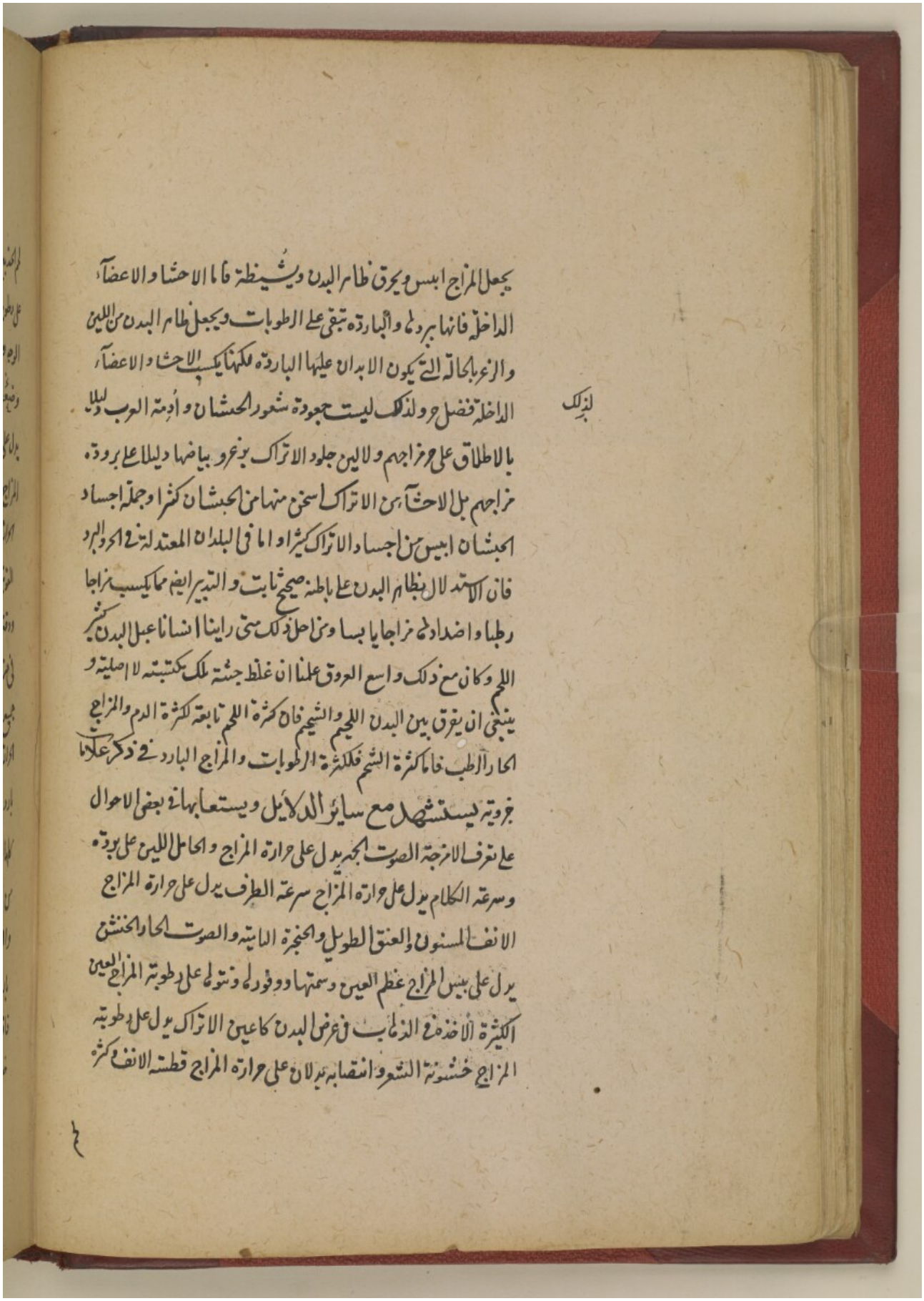
القلب البارد فان النبض يكون معه صغيرا والنفس كذلك ويكون الشعر على
الصدر رقيقا قليلا ولمسه باردا وصاحبه كسلان جبان واما مزاجه اليابس
فيجعل النبض صلبا والبدن كله عضلا نحلا والصدر قليل اللحم معرق ارتب خلق
الجلدة صلبها واما الرطب والصدر فيجعل النبض لينا والصدر معرا من الشعر
لينا خصبا واما المزاج الحار اليابس فانه يجعل النبض صلبا سريعا متواترا و
الشعر في الصدر كثيرا في الغاية قويا متكاثفا والنفس عظيما متواترا والبدن
كله حار اللحم عضلا معرقا ويكون غضوبا جريا عجولا متهورا مقداما جدا واما المزاج
البارد الرطب فبالضد من هذه الحال في الاستدلال على مزاج
الكبد يستدل على حرارة الكبد بعظم العروق وسعتها ويبس الطبيعة
في الامر الاكثر وقوة الشهوة وكثرة تولد الصفرا في البدن وانصباغ البول
والبراز وكثرة العطش والتادي بالاغذية الحارة وكثرة الشعر فيما دون
الشراسيف وعلى برد له باضداد هذه العلامات وعلى يبسها بقلة الدم ونضف
البدن وهزال مزاق البدن وقلة نضارة اللون وعلى رطوبتها باضداد هذه
وعلى حرارة ويبسها بان يكون دلائل المزاج الحار ظاهرة قوية غاية القوة وعلى
رطوبتها مع برد له بان يكون دلائل المزاج البارد ظاهرة غاية الظهور
في الاستدلال على مزاج الرئة اذا كان الرئة حارة كان
الصوت غليظا والنفس عظيما والصدر واسعا كبيرا وقلة مفرة تنشق
الهوى البارد له وعظم ضرر تنشق الهواء الحار له واذا كانت باردة كان كالم
بالضد وان كانت يابسة كان الصوت صافيا ونفث الفضول قليلا



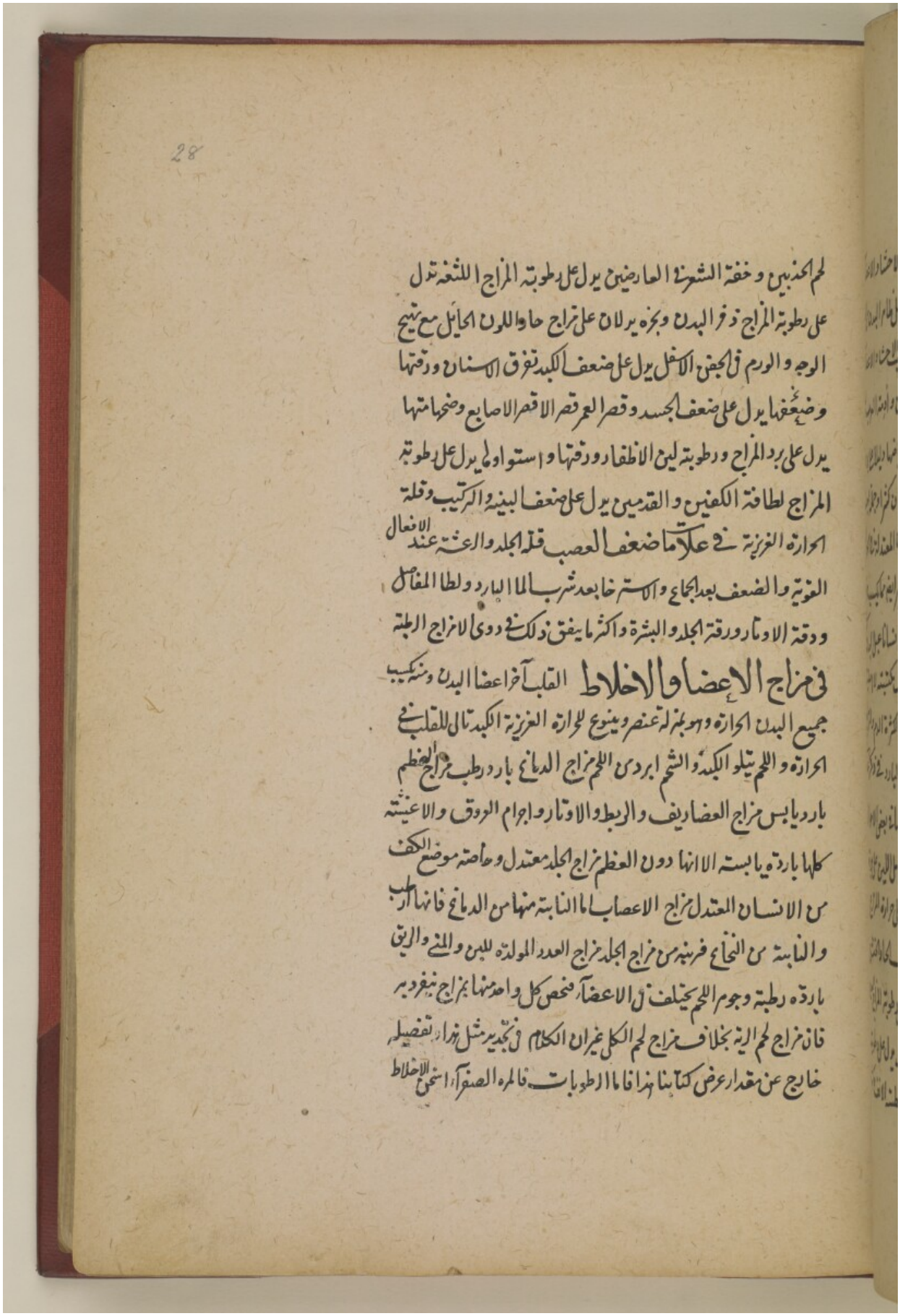
والنساء على عديما او قليلا وان كانت رطبة كان الامر بالضد ويوخذ علامات
المركبة من المفردة في الاستدلال على مزاج المعدة ان كانت المعدة
حارة المزاج كان الهضم فيها اكثر من الشهوة وفسدت فيها الاطعمة الرقيقة
كلحوم الظير والجدي وتحكم فيها سقم الاغذية الغليظة كلحم البقر والدابس وكثيرة
العطش ولا يكن صاحبها المدافعة بالطعام وبعيرة من ذلك الصداع والدوار
ويكون عضوا حديدا واذا كانت باردة كان الامر بالضد فيكون الشهوة اكثر
من الهضم ويفسد فيها الاغذية الغليظة ويكون الحش عند فسادها في المعدة
حامضا كما انه يكون عند فسادها في المعدة الحارة دخانيا ويشتهي الاغذية
البارة ويضره الاكثار منها واذا كانت المعدة رطبة المزاج قل العطش و
رطب البراز واسرع الى صاحبها الغثي والقي وعرض له السدر والدوار وظلمة البصر
كثيرا واذا كانت يابسة كانت بالضد فكثر العطش ويبس البراز وحتى كانت
المعدة يبطئ فيها قيام الاغذية ويعسر زوالها عنه ولم يكن الشهوة ايضا قوية ولا
صادقة فهي ضعيفة واذا كان الحال نضد ذلك فهي قوية واذا كان الانسان
يثقل عليه الاكثار من الغذاء في مرة واحدة ولا يثقل عليه الكثير اذا فرقت في
مرات بل يسهل عليه ويستمرئه فانه يدل على ان المعدة قوية غير انها صغيرة
في الاستدلال على مزاج الامعاء اذا كانت حارة
كان الشعر فيها وحولها كثيرا متكاثفا وكان الانعاظ قويا والمني غليظا و
الادراك والبلوغ سريعا والعرق على العقيب ظاهرة واوتاره غليظة قوية
والجلدة المحيطة به بالامعاء غليظة مبيتة خشنة واذا كانت باردة

اغ ٥





يجعل المزاج ابيس ويحرق ظاهر البدن ويشيظه فاما الاحشاء والاعضاء
الداخلة فانها برد لما والبارده تبقى على الرطوبات ويجعل ظاهر البدن سن اللين
والزعر بالحاله التي يكون الابدان عليها البارده فلكنها يكسب الاحشاء والاعضاء
الداخلة فضل حرو لذلك ليست جعودة شعور الحبشان واذمة العرب دليلا
بالاطلاق على حر مزاجهم ولا لين جلود الاتراك برعر وبياضها دليلا على برودة
مزاجهم بل الاحشاء من الاتراك اسخن منها من الحبشان كثيرا وجملة اجساد
الحبشان ابيس من اجساد الاتراك كثيرا واما في البلدان المعتدلة في الحر والبرد
فان الاستدلال بظاهر البدن على باطنه صحيح ثابت والتدبير ايضا مما يكسب مزاجا
رطبا واضدادها مزاجا يابسا ومن اجل ذلك متى راينا انسانا عبل البدن كثير
اللحم وكان مع ذلك واسع العروق علمنا ان غلظ جثته لملك بكتبته لا اصليته و
ينبغي ان يفرق بين البدن اللحيم والشحيم فان كثرة اللحم تابعة لكثرة الدم والمزاج
الحار الرطب فاما كثرة الشحم فلكثرة الرطوبات والمزاج البارد في ذكر علامات
جزوية يستشهد مع سائر الدلائل ويستعان بها في بعض الاحوال
على تعرف لازجة الصوت الجهير يدل على حرارة المزاج والحامل اللين على برودته
وسرعة الكلام يدل على حرارة المزاج سرعة الطرف يدل على حرارة المزاج
الانف المسنون والعنق الطويل والمخرة البابية والصوت الحاد الخشن
يدل على يبس المزاج عظم العين وسمنها ووفورها ونتوها على رطوبة المزاج العين
الكثيرة الاخذة في الذهاب في عرض البدن كاعين الاتراك يدل على رطوبة
المزاج خشونة الشعر وانقلابه يدلان على حرارة المزاج قطسة الانف كثرة

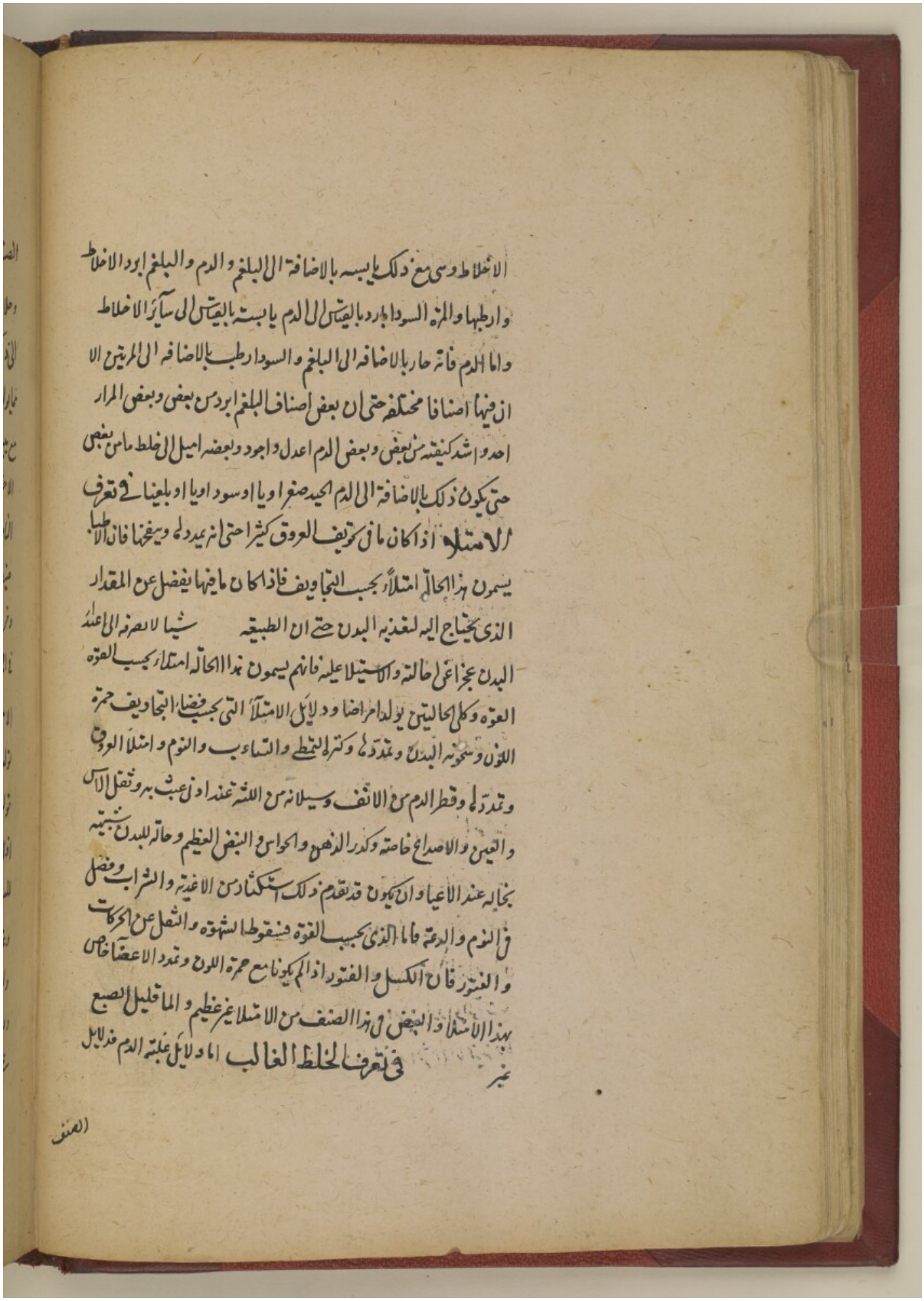


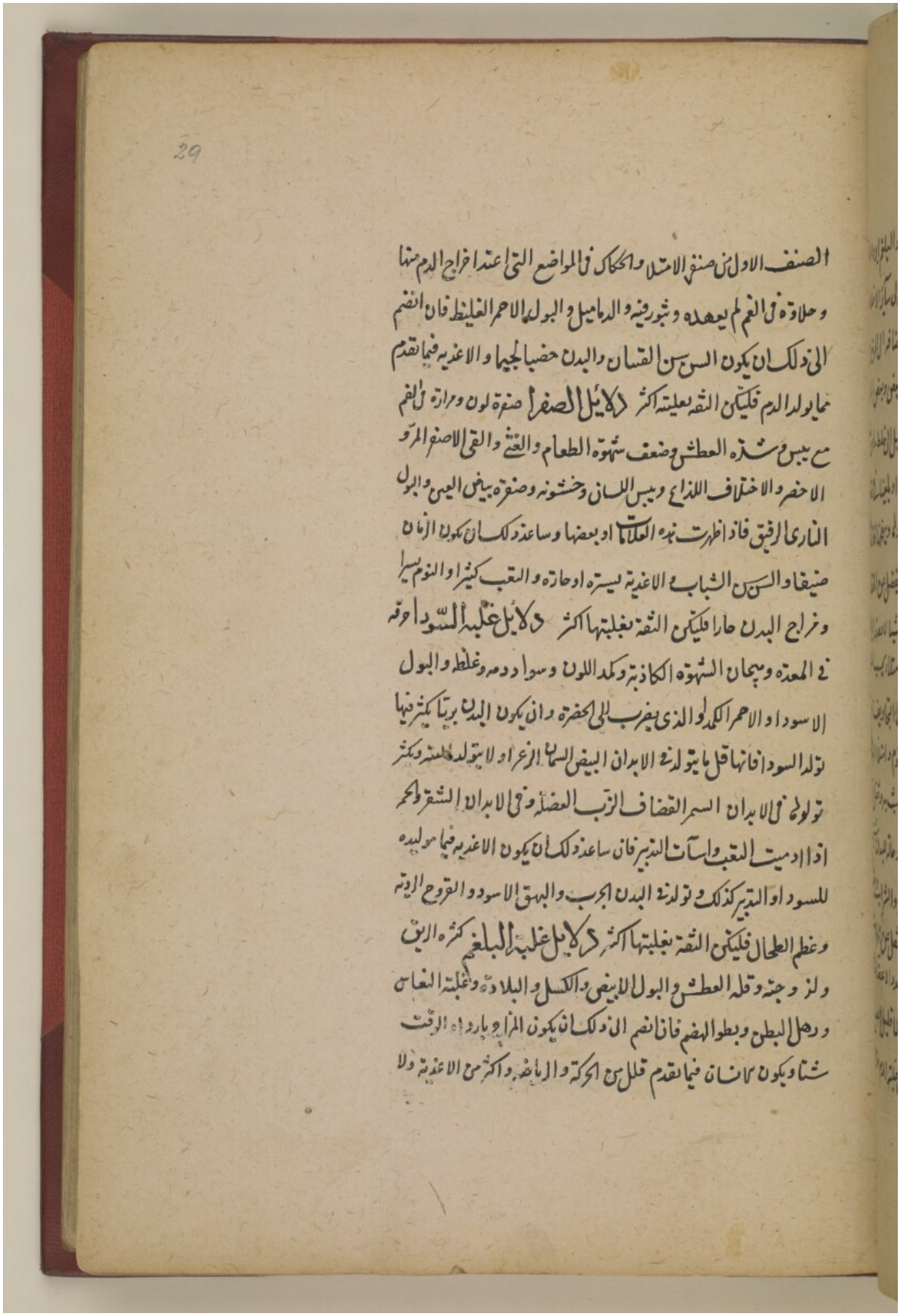
28

لحم الحنبين و خفة الشعر العارضين يدل على رطوبة المزاج اللثغة تدل
على رطوبة المزاج ذفر البدن وبخره يدلان على مزاج حار واللون الحايل مع نتيح
الوجه و الورم في الجفن الاسفل يدل على ضعف الكبد تفرق الاسنان و رقتها
و ضعفها يدل على ضعف الجسد و قصر العمر قصر الاقصر الاصابع و ضخامتها
يدل على برد المزاج و رطوبته لين الاظفار و رقتها و استواؤها يدل على رطوبة
المزاج لطافة الكفين و القدمين يدل على ضعف البنية و التركيب و قلة
الحرارة الغريزية في علاما ضعف العصب قلة الجلد و الرعشة عند الافعال
العنوية و الضعف بعد الجماع و الاستحابة بعد شرب الماء البارد و لطافة المفاصل
و دقة الاوتار و رقة الجلد و البشرة و اكثر ما يفق ذلك في دوي الامزاج الرطبة

في مزاج الاعضاء و الاخلاط

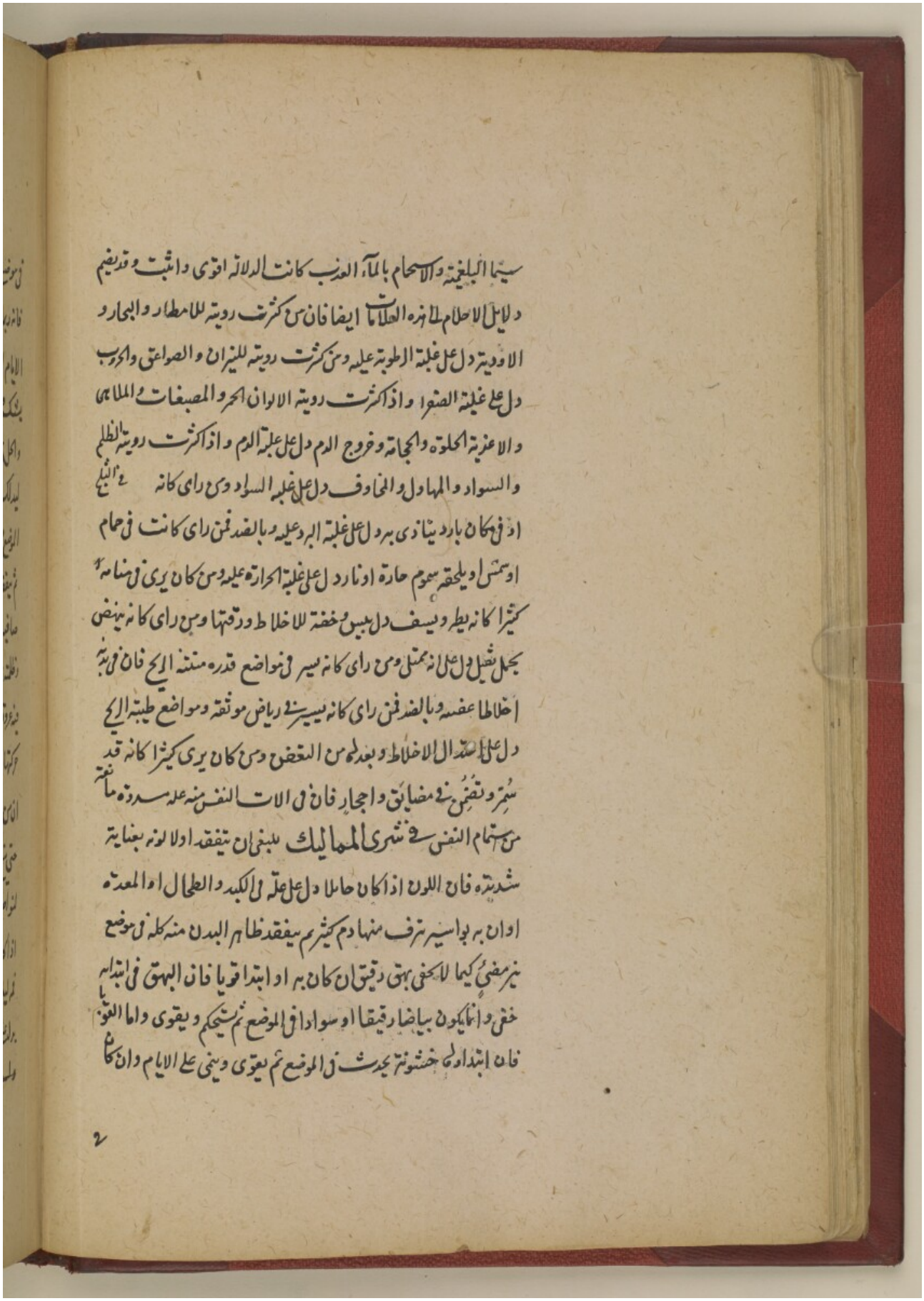
القلب آخر اعضاء البدن و منه تكيب
جميع البدن الحرارة و هو بمنزلة عنصر و ينبوع للحرارة الغريزية الكبد تالي للقلب في
الحرارة و اللحم يتلو الكبد و الشحم ابرد من اللحم مزاج الدماغ بارد رطب مزاج العظم
بارد يابس مزاج العضاريف و الربط و الاوتار و اجرام العروق و الاعشية
كلها باردة يابسة الا انها دون العظم مزاج الجلد معتدل و خاصة موضع الكف
من الانسان المعتدل مزاج الاعصاب ما النابتة منها من الدماغ فانها ارطب
و النابتة من النخاع فربما من مزاج الجلد مزاج العدد المولدة للبن و المني و الريق
باردة رطبة و جوم اللحم يختلف في الاعضاء فحص كل واحد منها بمزاج مفرد
فان مزاج لحم الاية بخلاف مزاج لحم الكلى غير ان الكلام في تحديد مثل هذا بالتفصيل
خارج عن مقدار عرض كتابنا هذا فاما الرطوبات فالمرة الصفراء اسخن الاخلاط



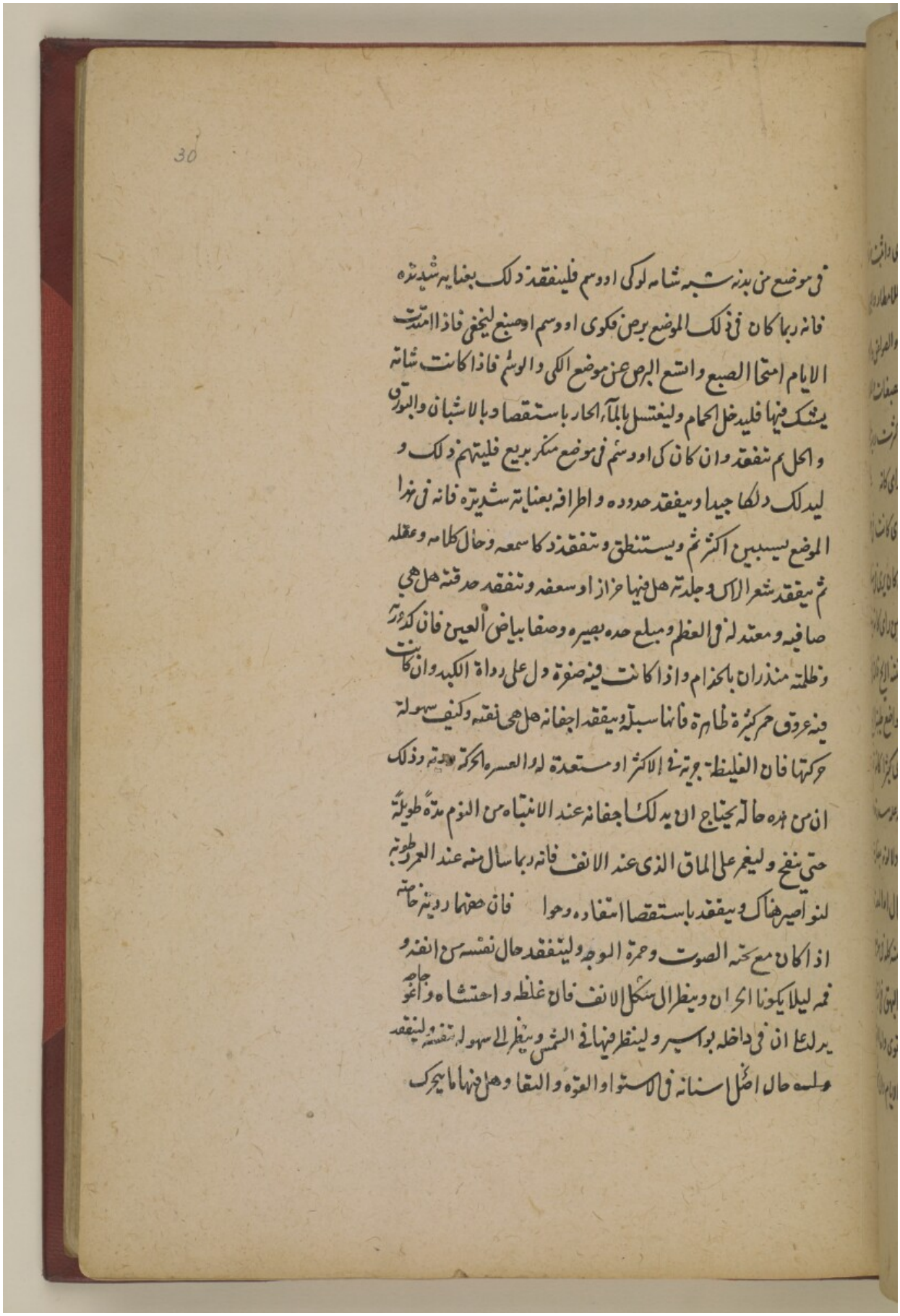


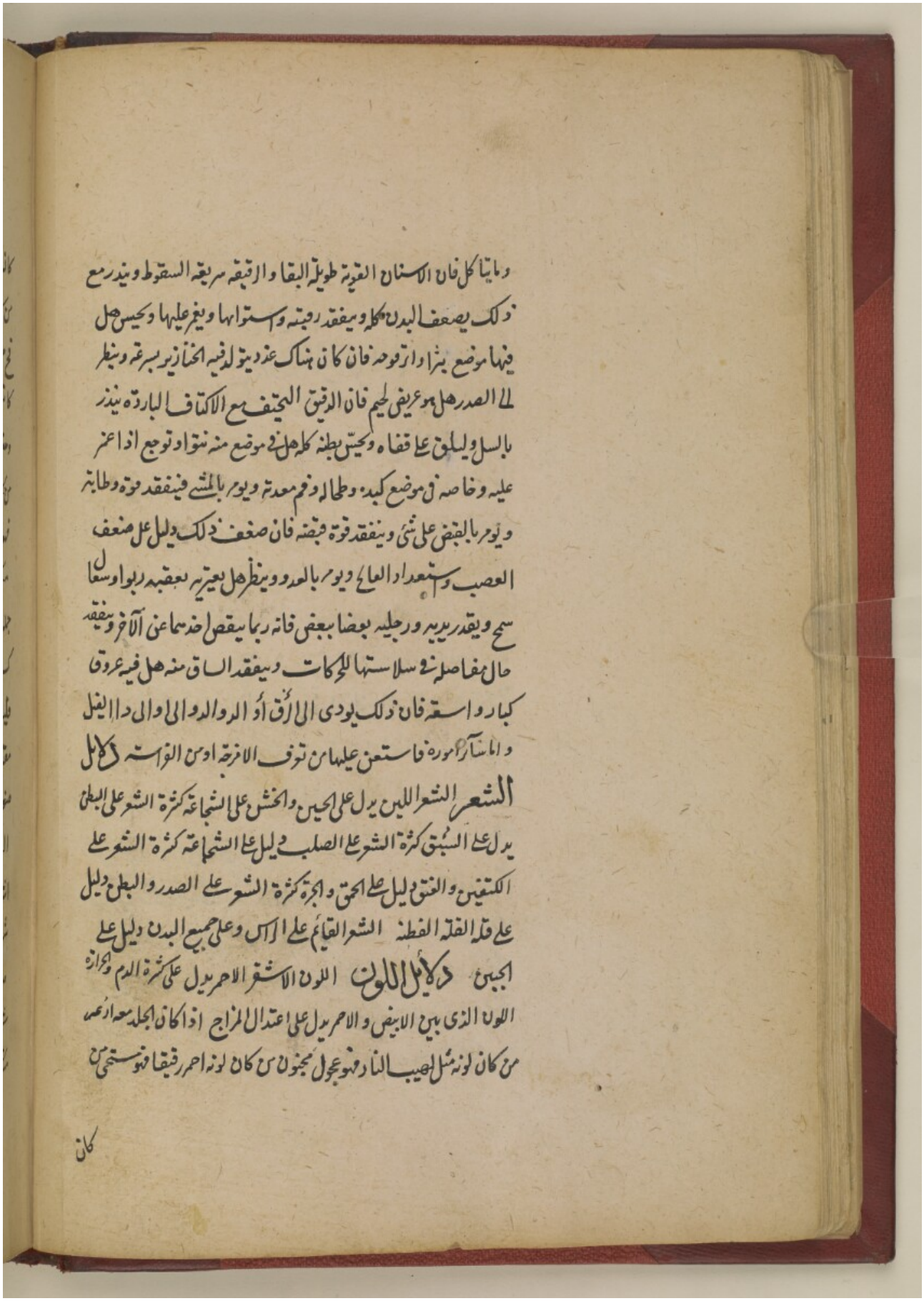
29

الصنف الاول من صنفي الامتلا والحكاك في المواضع التي عند اخراج الدم منها
وحلاوة في الفم لم يعهده وشبورفيه والدماميل والبول الاحمر الغليظ فان انضم
الى ذلك ان يكون السن سن القسان والبدن حضبا لجيما والاغذيه فيما تقدم
مما يولد الدم فليكن الثقه بعليته اكثر دلايل الصفرا صفرة لون ومراره في الفم
مع يبس وشده العطش وضعف شهوة الطعام والعثي والقي الاصفر المرو
الاخضر والاختلاف اللذاع ويبس اللسان وخشونه وصفره بياض العين والبول
النارى الرقيق فاذا ظهرت هذه العلامات او بعضها وساعد ذلك ان يكون الزمان
صيفا والسن سن الشباب والاغذيه ميسره او حاره والتعب كثيرا والنوم يسيرا
ومزاج البدن حارا فليكن الثقه بغلبتها اكثر دلايل غلبه السوداوية
في المعده وهيجان الشهوه الكاذبه وكمد اللون وسواد دمه وغلظ والبول
الاسود او الاحمر الكمدلو الذي يضرب الى الخضره وان يكون البدن بريا كثيرا فيها
تولد السوداء فانها قل ما يتولد في الابدان البيض السمان الزعر او لا يتولد فيها كثيرا
تولد في الابدان السمر القضاف الزب العضل وفي الابدان الشقر والحمر
اذا ادميت التعب واساءت التدبير فان ساعد ذلك ان يكون الاغذيه فيما موليده
للسود او التدبير كذلك وتولد في البدن الجرب والبهق الاسود والقروح الرديه
وعظم الطحال فليكن الثقه بغلبتها اكثر دلايل غلبه البلغم كثره الريق
ولزوجته وقله العطش والبول الابيض والكسل والبلاده وغلبه النعاس
ودهل البطن وبطو الهضم فان انضم الى ذلك ان يكون المزاج باردا في الوقت
شتا ويكون السن فيما تقدم قليل من الحركه والرياضه واكثر من الاغذيه ولا



سيما البلغمية والاسحام بالماء العذب كانت الدلالة اقوى واثبت وقد يضم
دليل الاحلام لهذه العلامات ايضا فان من كثرت رويته للامطار والبحار و
الاودية دل على غلبة الرطوبة عليه ومن كثرت رويته للنيران والصواعق والحروب
دل على غلبة الصفرا واذا كثرت رويته الالوان الحمر والمصبغات والملاهي
والاعزية الحلوة والجماعة وخروج الدم دل على غلبة الدم واذا كثرت رويته الظلم
والسواد والمهاول والمخاوف دل على غلبة السواد ومن راى كانه ع النيل
او في مكان بارد ديناذي برد دل على غلبة البرد عليه وبالضد فمن راى كانت في حمام
او شمس او يلحقه سموم حارة او نار دل على غلبة الحرارة عليه ومن كان يرى في منامه
كثيرا كانه يطر ويسف دل يبس وخفة الاخلاط ورقتها ومن راى كانه ينفض
بجمل ثقيل دل على انه يمثل ومن راى كانه يسير في مواضع قذره منتنة الخ فان في بدنه
اخلاطا عفسة وبالضد فمن راى كانه يسير في رياض مونقة ومواضع طيبة الخ
دل على اعتدال الاخلاط وبعدها من التعفن ومن كان يرى كثيرا كانه قد
سُمّر وتقبض في مضايق واحجار فان في الات النفس منه علة مسدة مانعة
من استتمام النفس في شرى المماليك ينبغي ان يتفقد اولا لونه بغاية
شديدة فان اللون اذا كان حائلا دل على علة في الكبد والطحال او المعدة
او ان به بواسير ترف منها دم كثير ثم يتفقد ظاهر البدن منه كله في موضع
بعد موضع كيما لا يخفى بهق دقيق ان كان به او ابتداء قوبا فان البهق في ابتدائه
خفي وانما يكون بياضا رقيقا او سوادا في الموضع ثم يتحكم ويقوى واما القوبا
فان ابتداءه خشونة تحدث في الموضع ثم يقوى ويبقى على الايام وان كان

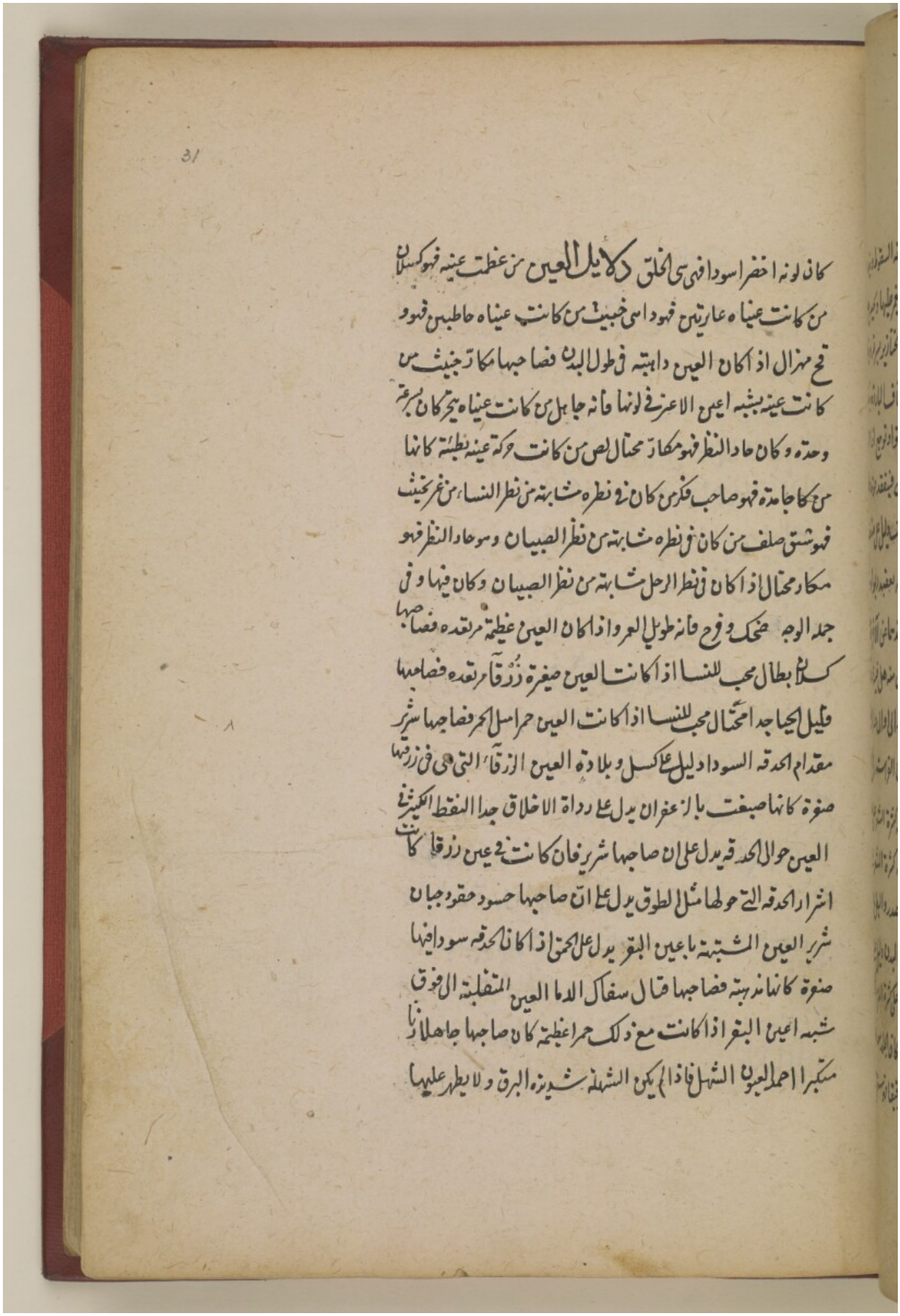




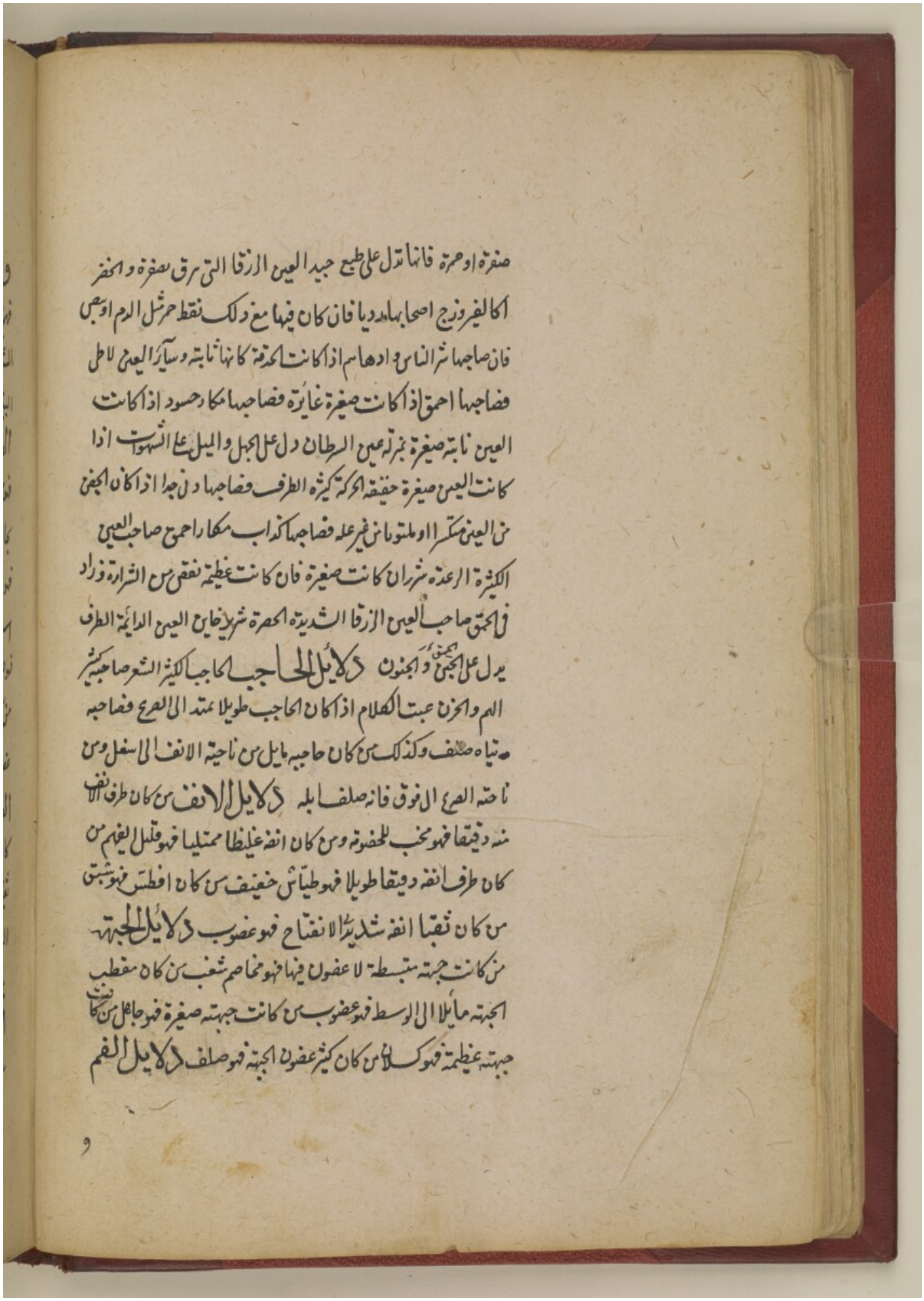
وما يأكل فان الاسنان القوية طويلة البقاء والرقيقة سريعة السقوط وينذر مع
ذلك بضعف البدن كله وبفقد رقبته واستوائها ويغير عليها ويحس هل
فيها موضع بزاد اثر قروحه فان كان هناك عذيوتد فيه الخازير بسرعة وينظر
الى الصدر هل هو عريض لحيم فان الرقيق النحيف مع الاكتاف البارزة ينذر
بالسل ويليق على قفاه ويحس بطنه كله هل في موضع منه نتوء او توجع اذا عصر
عليه وخاصة في موضع كبده وطحاله وفم معدته ويؤمر بالمشي فيفقد قوته وطابته
ويؤمر بالقبض على شئ وينفقد قوة قبضه فان ضعف ذلك دليل على ضعف
العصب واستعداد العاء ويؤمر بالعدو وينظر هل يعتريه بعقبه ربو او سعال
سبح ويقدر يديه ورجليه بعضا ببعض فانه ربما يقص احدهما عن الآخر وينفقد
حال مفاصله في سلامتها للحركات وينفقد الساق منه هل فيه عروق
كبار واسعة فان ذلك يودي الى الزق او الدوالي او الى داء الفيل
واما سائر الامور فاستعن عليها من توقف الافرجة او من الوسائط

دلائل الشعر الشعر اللين يدل على الجبن والخشن على الشجاعة كثرة الشعر على البطن
يدل على السبق كثرة الشعر على الصلب دليل على الشجاعة كثرة الشعر على
الكتفين والعنق دليل على الحمق والجرة كثرة الشعر على الصدر والبطن دليل
على قلة الفطنة الشعر القائم على الراس وعلى جميع البدن دليل على
الجبن **دلائل اللون** اللون الاشقر الاحمر يدل على كثرة الدم والحرارة
اللون الذي بين الابيض والاحمر يدل على اعتدال المزاج اذا كان الجلد معه ارطب
من كان لونه مثل لهيب النار فهو عجول مجنون ومن كان لونه احمر رقيقا فهو مستحي ومن

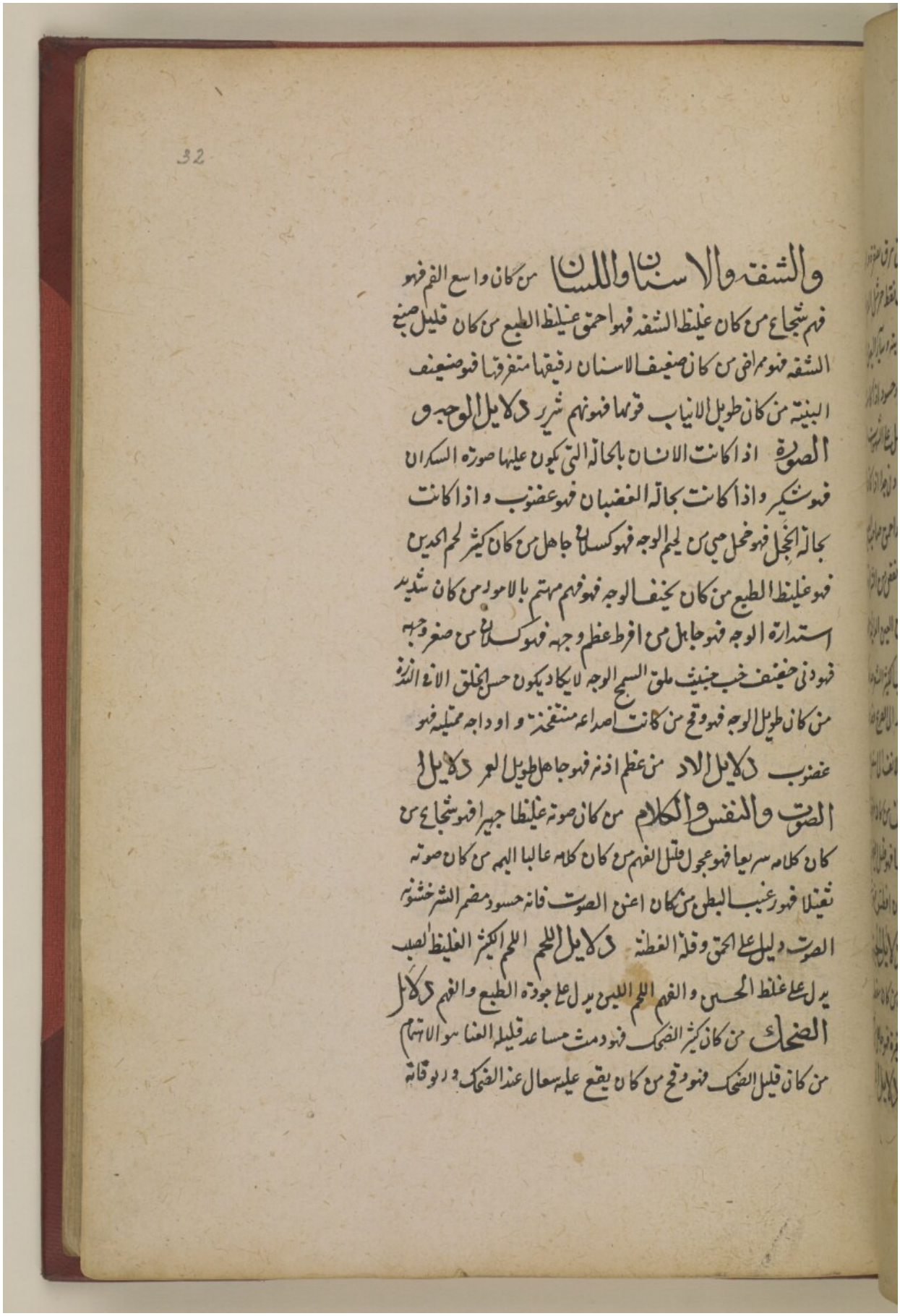
كان



كان لونه اخضر اسود افهي سي الخلق دلايل العين من عظمت عينه فهو كسلان
من كانت عيناه عاريتين فهو داسي خبيث من كانت عيناه حاطبين فهو
قحم مهزال اذا كان العين داهبته فطول البدن فصاحبها مكار خبيث من
كانت عينه بشبه اعين الاعز في لونها فانه جاهل من كانت عيناه يحركان بسرعة
وحدة وكان حاد النظر فهو مكار محتال لص من كانت حركة عينه بطيئة كانها
من كاجامدة فهو صاحب فكر من كان في نظره مشابهة من نظر النسا من غير تخنيث
فهو شتق صلف من كان في نظره مشابهة من نظر الصبيان وسوء حاد النظر فهو
مكار محتال اذا كان في نظر الرجل مشابهة من نظر الصبيان وكان فيها وفي
جلد الوجه ضحك وفرح فانه طويل العمر واذا كان العين عظيمة مرتعده فصاحبها
كسلان بطال محب للنسا اذا كانت العين صغيرة زرقا مرتعده فصاحبها
قليل الحيا جاد امحتال محب للنسا اذا كانت العين حمرا مسل الحمر فصاحبها شرير
مقدام الحدقه السوداء دليل على كسل وبلادة العين الزرقا التي هي في زرقها
صفرة كانها صبغت بالزعفران يدل على رداة الاخلاق جدا النقط الكبيرة في
العين حول الحدقه يدل على ان صاحبها شرير فان كانت في عين زرقا كانت
اشر ار الحدقه التي حولها مثل الطوق يدل على ان صاحبها حسود حقود جبان
شرير العين الشبيهة باعين البقر يدل على الحمق اذا كان الحدقه سوداء فيها
صفرة كانها مذهبة فصاحبها قال سقراط العين المنقلبة الى فوق
شبيه اعين البقر اذا كانت مع ذلك حمرا عظيمة كان صاحبها جاهلا زانيا
مكبرا احمر العيون الشهل فاذا لم يكن الشهلة شديدة البرق ولا يظهر عليها

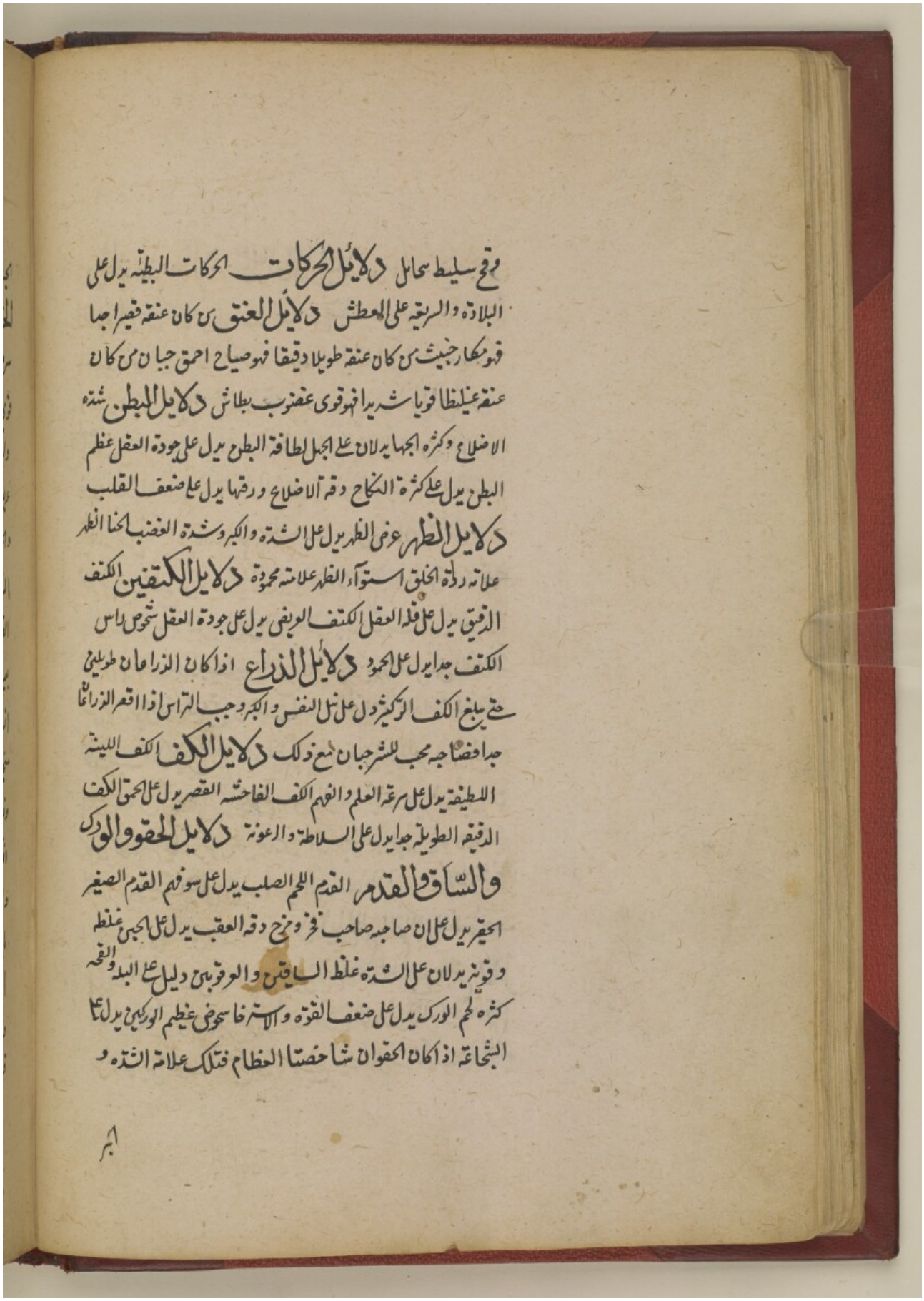


صفرة او حمرة فانها تدل على طبع جيد العين الزرقا التي ترق بصفرة و الخضر
كالفيروزج اصحابها مديانا فان كان فيها مع ذلك نقط حمر مثل الدم او بيض
فان صاحبها شر الناس و ادهاهم اذا كانت الحدقة كانها ثابتة و سائر العين لاطئ
فصاحبها احمق اذا كانت صغيرة غائرة فصاحبها مكار حسود اذا كانت
العين ناتئة صغيرة بمنزلة عين السرطان دل على الجهل و الميل على الشهوات اذا
كانت العين صغيرة حقيقة الحركة كثيرة الطرف فصاحبها دنئ جدا اذا كان الجفن
من العين مكسرا او ملتويا من غير علة فصاحبها كذاب مكار احمق صاحب العين
الكثيرة الرعدة شرير ان كانت صغيرة فان كانت عظيمة نقص من الشرارة و زاد
في الحمق صاحب العين الزرقا الشديدة الحمرة شرير خائن العين الدائمة الطرف
يدل على الجبن و الجنون **دلائل الحاجب** الحاجب الكثيرة الشعر صاحبه كثير
الهم و الحزن عيب الكلام اذا كان الحاجب طويلا ممتدا الى الصدغ فصاحبه
متياه ضعيف و كذلك من كان حاجبه مايل من ناحية الانف الى اسفل و من
ناحية الصدغ الى فوق فانه ضعيف به **دلائل الانف** من كان طرف الانف
منه دقيقا فهو محب للحضوة و من كان انفه غليظا ممتليا فهو قليل الفهم من
كان طرف انفه دقيقا طويلا فهو طياش خفيف من كان افطس فهو شبق
من كان ثقبا انفه شديد الانفتاح فهو غضوب **دلائل الجبهة**
من كانت جبهته منبسطة لا عضون فيها فهو مخاصم شغب من كان مقطب
الجبهة مايلا الى الوسط فهو غضوب من كانت جبهته صغيرة فهو جاهل من كانت
جبهته عظيمة فهو كسلان من كان كثير عضون الجبهة فهو صلف **دلائل الفم**



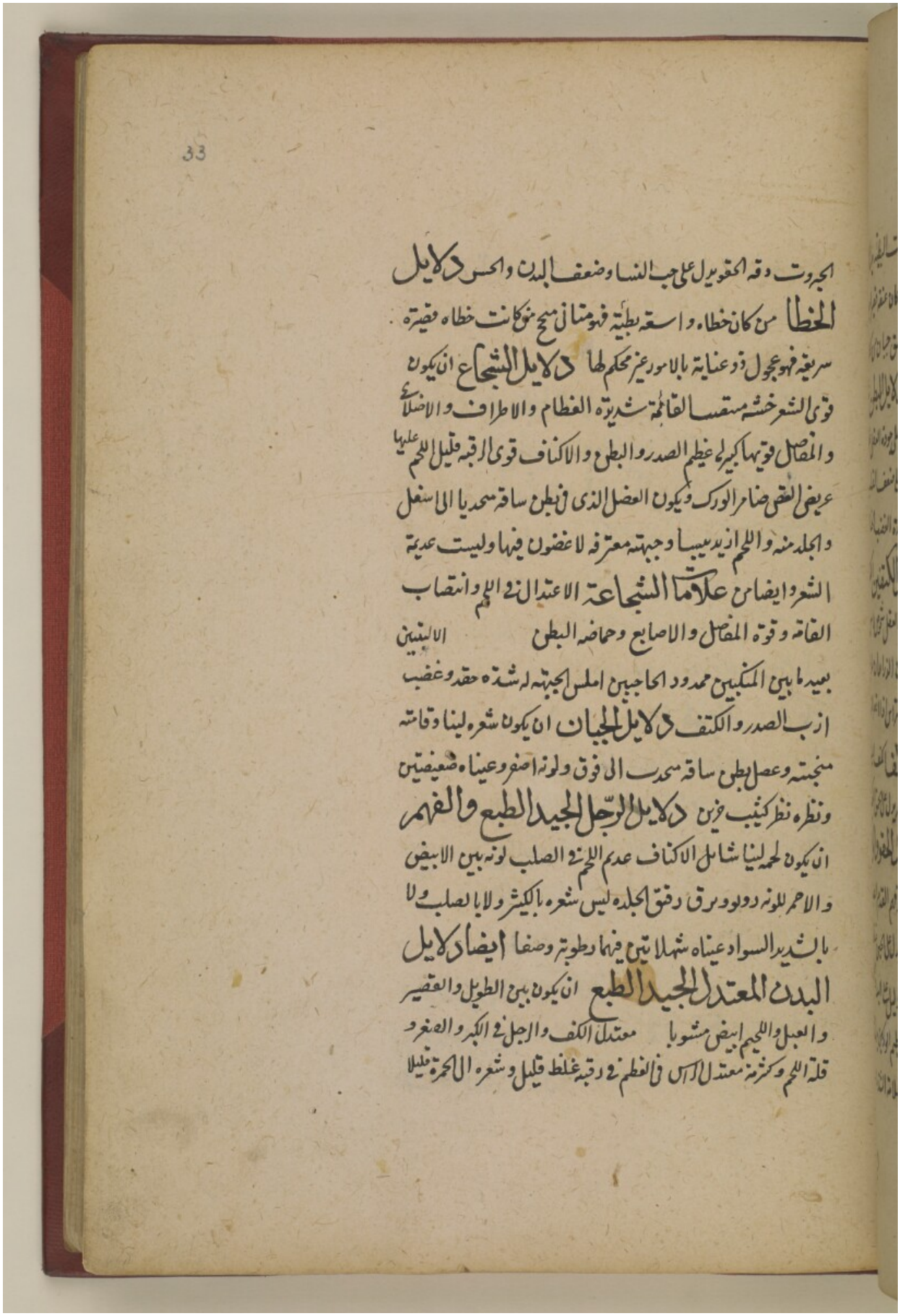
32

والشفة والاسنان واللسان من كان واسع الفم فهو
فهم شجاع من كان غليظ الشفة فهو احمق غليظ الطبع من كان قليل صنع
الشفة فهو مراقي من كان ضعيف الاسنان رقيقها متفرقها فهو ضعيف
البنية من كان طويل الانياب قويها فهو نهم شرير دلايل الوجه و
الصورة اذا كانت الانسان بحالة التي يكون عليها صورة السكران
فهو سكير واذا كانت بحالة الغضبان فهو غضوب واذا كانت
بحالة الخجل فهو خجل حيي من لحم الوجه فهو كسلان جاهل من كان كثير لحم الخدين
فهو غليظ الطبع من كان نحيف الوجه فهو فهم مهتم بالامور من كان شديد
استدارة الوجه فهو جاهل من افرط عظم وجهه فهو كسلان من صغر وجهه
فهو ذي خفيف خب خبيث ملق السمج الوجه لايكاد يكون حسن الخلق الاذن الذي
من كان طويل الوجه فهو وقح من كانت اصداغه منتفخة و اوداجه ممتلئة فهو
غضوب دلايل الاذن من عظم اذنه فهو جاهل طويل العمر دلايل
الصوت والنفس والكلام من كان صوته غليظا جهيرا فهو شجاع من
كان كلامه سريعا فهو عجول قليل الفهم من كان كلامه عاليا فهو من كان صوته
ثقيلا فهو رغيب البطن من كان اغن الصوت فانه حسود مضر الشر خشونة
الصوت دليل على الحمق وقلة الفطنة دلايل اللحم اللحم الكثير الغليظ الصلب
يدل على غلظ الحس والفهم اللحم اللين يدل على جودة الطبع والفهم دلايل
الضحك من كان كثير الضحك فهو دمث مساعد قليل العناء سوء الاهتمام
من كان قليل الضحك فهو وقح من كان يقع عليه سعال عند الضحك و رقة



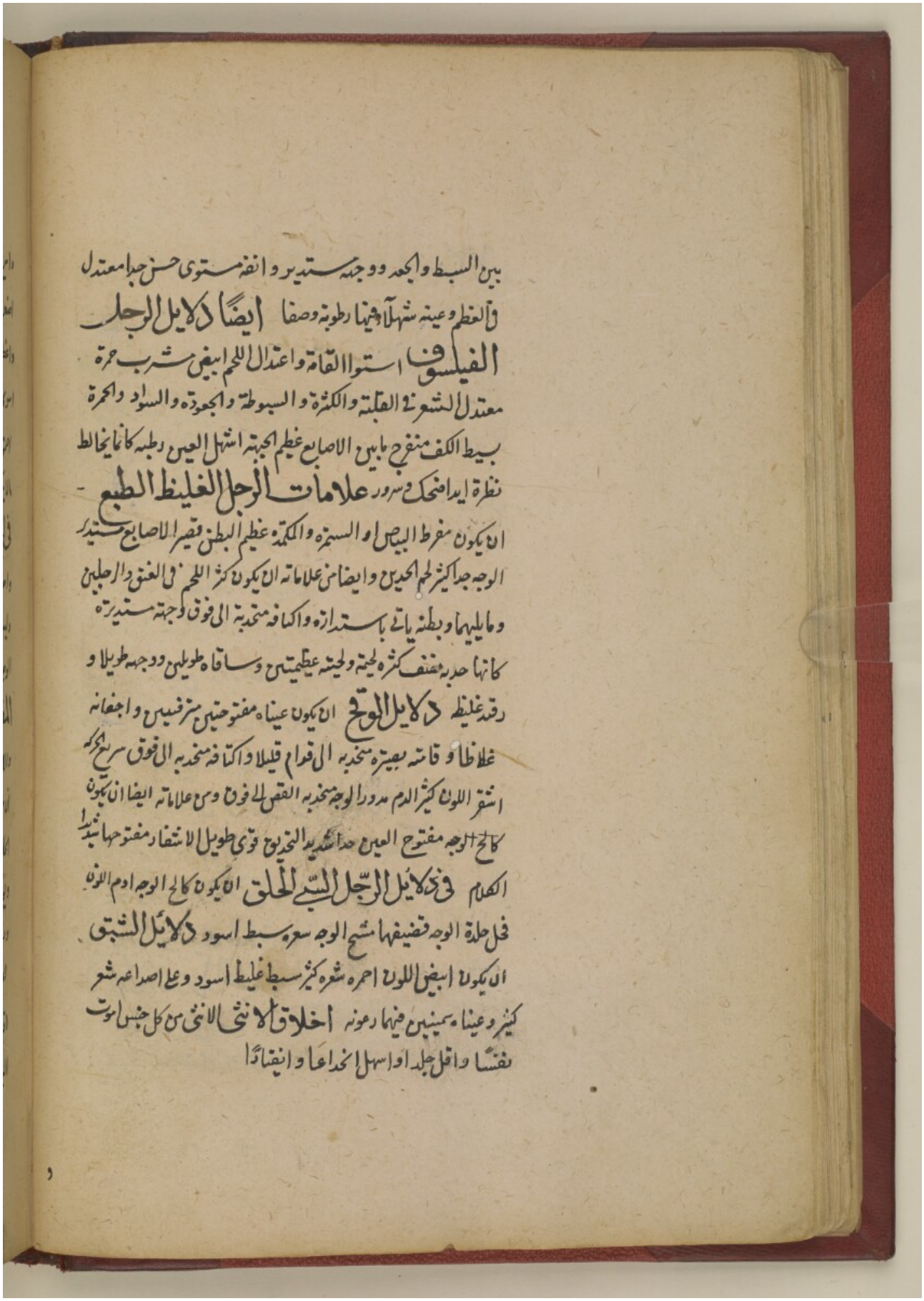
وقح سليط محايل دلايل الحركات الحركات البطيئة يدل على
البلادة والسريعة على العطش دلايل العنق من كان عنقه قصيرا جدا
فهو مكار خبيث من كان عنقه طويلا دقيقا فهو صياح احمق جبان من كان
عنقه غليظا قويا شديدا فهو قوى غضوب بطاش دلايل البطن شدة
الاضلاع وكثرة الجهايدلان على الجلد لطافة البطن يدل على جودة العقل عظم
البطن يدل على كثرة النكاح دقة الاضلاع ورقتها يدل على ضعف القلب
دلايل الظهر عرض الظهر يدل على الشدة والكبر وشدة الغضب لحنا الظهر
علامة رداءة الخلق استواء الظهر علامة محمودة دلايل الكتفين الكتف
الرقيق يدل على قلة العقل الكتف العريض يدل على جودة العقل شخوص راس
الكتف جدا يدل على الحمق دلايل الذراع اذا كان الذراعان طويلين
حتى يبلغ الكف الركبة دل على نبل النفس والكبر وجبا التراس اذا قصر الذراع
جدا فضاجه محب للشر جبان مع ذلك دلايل الكف الكف اللينة
اللطيفة يدل على سرعة العلم والفهم الكف الفاحشة القصر يدل على الحمق الكف
الرقيقة الطويلة جدا يدل على السلاطة والعونة دلايل الفخذ والورك
والساق والقدم الفخذ اللحم الصلب يدل على سوء فهم القدم الصغير
الحقير يدل على ان صاحبه صاحب فرو وخرق دقة العقب يدل على الجبن غلظه
وقوته يدلان على الشدة غلظ الساقين والعرقوبين دليل على البلادة والفحة
كثرة لحم الورك يدل على ضعف القوة والآلة غاسخوض عظم الوركين يدل على
الشجاعة اذا كان الحقوان شاخصا العظام فتلك علامة الشدة و

اكبر

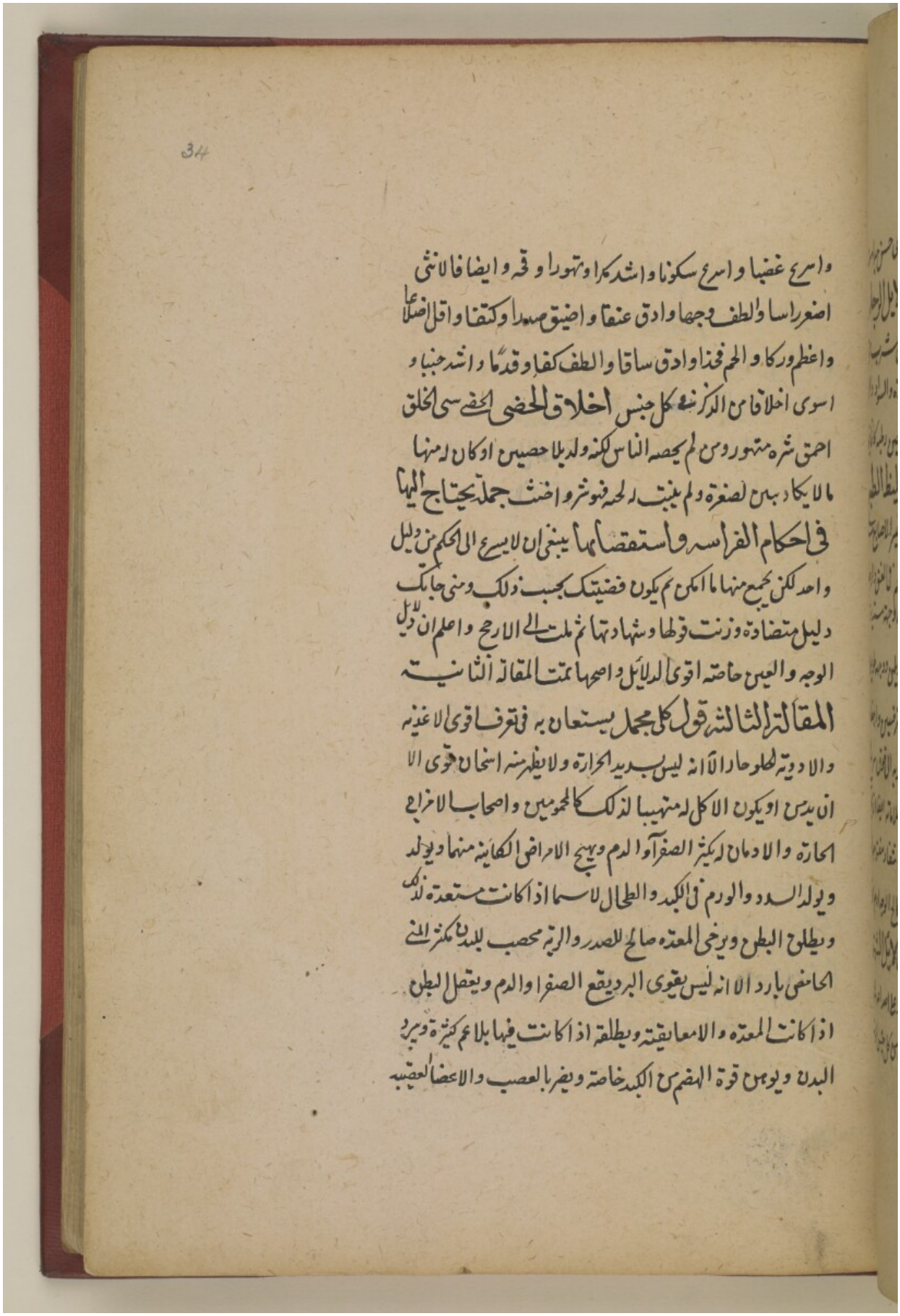


33

الجروت وقد الحقويل على حب النساء وضعف البدن والحس دلايل
الخطا من كان خطاه واسعة بطيئة فهو متانى مزج ومن كانت خطاه قصيرة
سريعة فهو عجول ذو عناية بالامور غير محكم لها دلايل الشجاع ان يكون
قوى الشعر خشنا مستقيما قائمة شديدة العظام والاطراف والاضلاع
والمفاصل قويها كبير لحم عظيم الصدر والبطن والاكتاف قوى الرقبة قليل اللحم عليها
عريض النقى ضامر الورك ويكون العضل الذى فى بطن ساقه محدبا الى اسفل
والجلد منه واللحم ازيد قليلا وجهته معترفة لا غضون فيها وليست عديمة
الشعر وايضا من علامات الشجاعة الاعتدال فى اللحم وانتصاب
القامة وقوة المفاصل والاصابع وحماضة البطن الا لبنيين
بعيدا بين المنكبين محدود الحاجبين املس الجبهة لا شدة حقد وغضب
ازب الصدر والكتف دلايل الجبان ان يكون شعره ليناً وقامته
منحنية وعضل بطن ساقه محدب الى فوق ولونه اصفر وعيناه ضعيفتين
ونظره نظر كئيب مزين دلايل الرجل الجيد الطبع والفهم
ان يكون لحمه لينا شامل الاكتاف عديم اللحم فى الصلب لونه بين الابيض
والاحمر لونه دوبودرق رقيق الجلد ليس شعره بالكثير ولا بالصلب ولا
بالشديد السواد عيناه شهلاتين فيهما وطوبة وصفا ايضا دلايل
البدن المعتدل الجيد الطبع ان يكون بين الطويل والقصير
والعبل واللحيم ابيض مشوبا معتدل الكف والرجل فى الكبر والصغر
قلة اللحم وكثرته معتدل الراس فى العظم رقبته غليظ قليل وشعره الى الحمرة قليلا

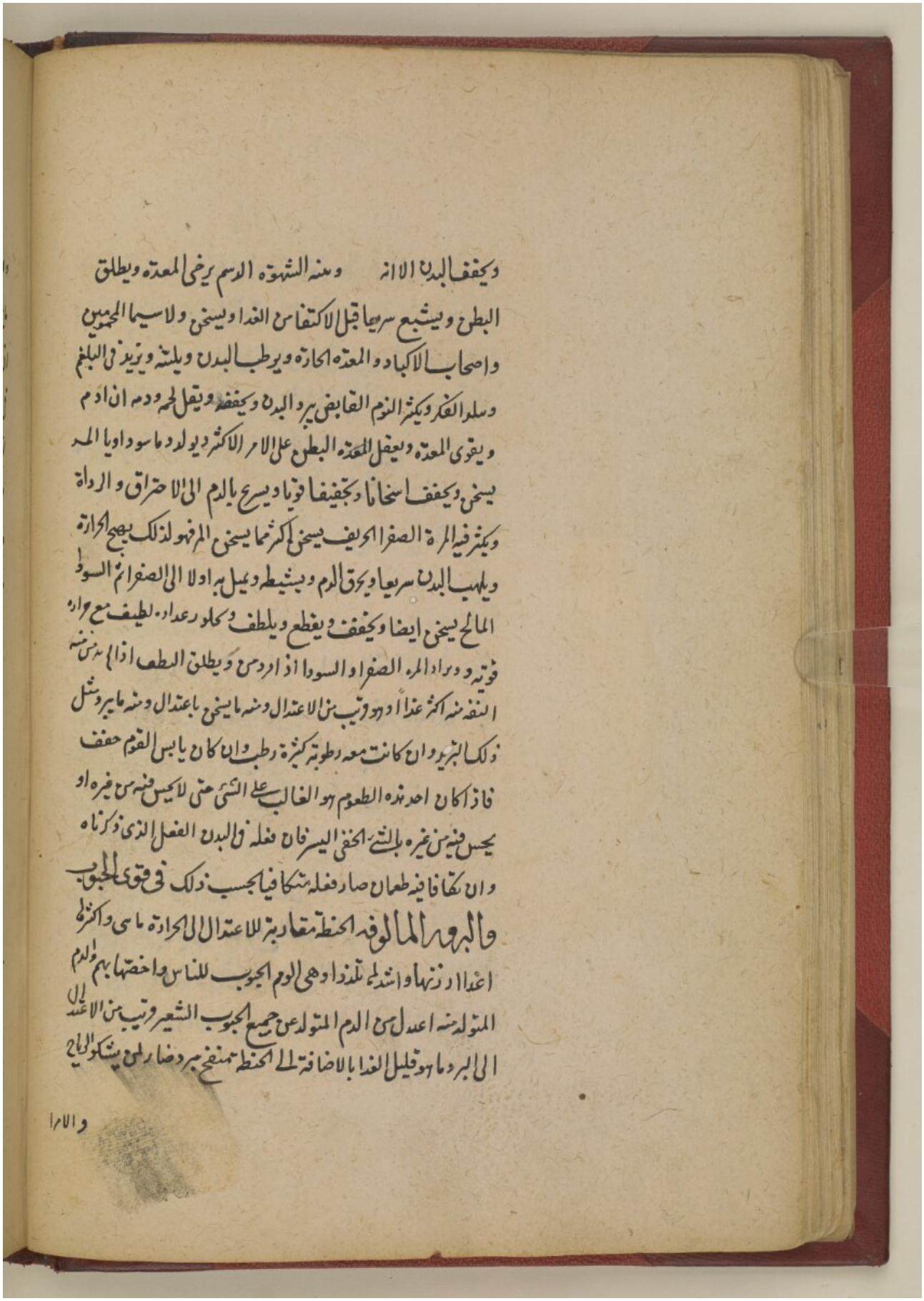


بين السبط والجعد ووجهه مستدير وانفه مستوى حسن جدا معتدل
والعظم وعينه شهلاء فيها رطوبة وصفا ايضا دلايل الرجل
الفيلسوف استواء القامة واعتدال اللحم ابيض مشرب حمرة
معتدل الشعر في القلة والكثرة والسبوطة والجعودة والسواد والحمرة
بسيط الكف منفرج مابين الاصابع عظيم الجبهة اشهل العين رطبه كانما يخالط
نظرة ايدا ضحك وسرور علامات الرجل الغليظ الطبع -
ان يكون مفرط البياض او السمرة والكمة عظيم البطن قصير الاصابع مستدير
الوجه جدا كثير لحم الخدين وايضا من علاماته ان يكون كثر اللحم في العنق والرجلين
وما يليهما وبطنه ياتي باستدارة واكتافه منخبة الى فوق ووجهه مستديرة
كانها حدبة مقعف كثرة لحيته ولحيته عظيمتين وساقاه طويلين ووجهه طويلا و
رقبته غليظة دلايل الوقح ان يكون عيناه مفتوحتين مترفتين واجفانه
غلاظا وقامته بصيرة منخبة الى قدام قليلا واكتافه منخبة الى فوق سريع الحركة
اشقر اللون كثير الدم مدور الوجه منخبه القص الى فوق ومن علاماته ايضا ان يكون
كالح الوجه مفتوح العين حد اشديد التحديق قوي طويل الاشفار مفتوحها شديدا
الكلام في دلايل الرجل السيء الخلق ان يكون كالح الوجه ادم اللون
قليل جلدة الوجه قضيفها مشيح الوجه سعره سبط اسود دلايل الشبق
ان يكون ابيض اللون احمره شعره كثير سبط غليظ اسود وعلى اصداغه شعر
كثير وعيناه سمينين فيهما رعونه اخلاق الانثى الانثى من كل جنس اموت
نفسا واقل جلدا واسهل انخداعا وانقيادا



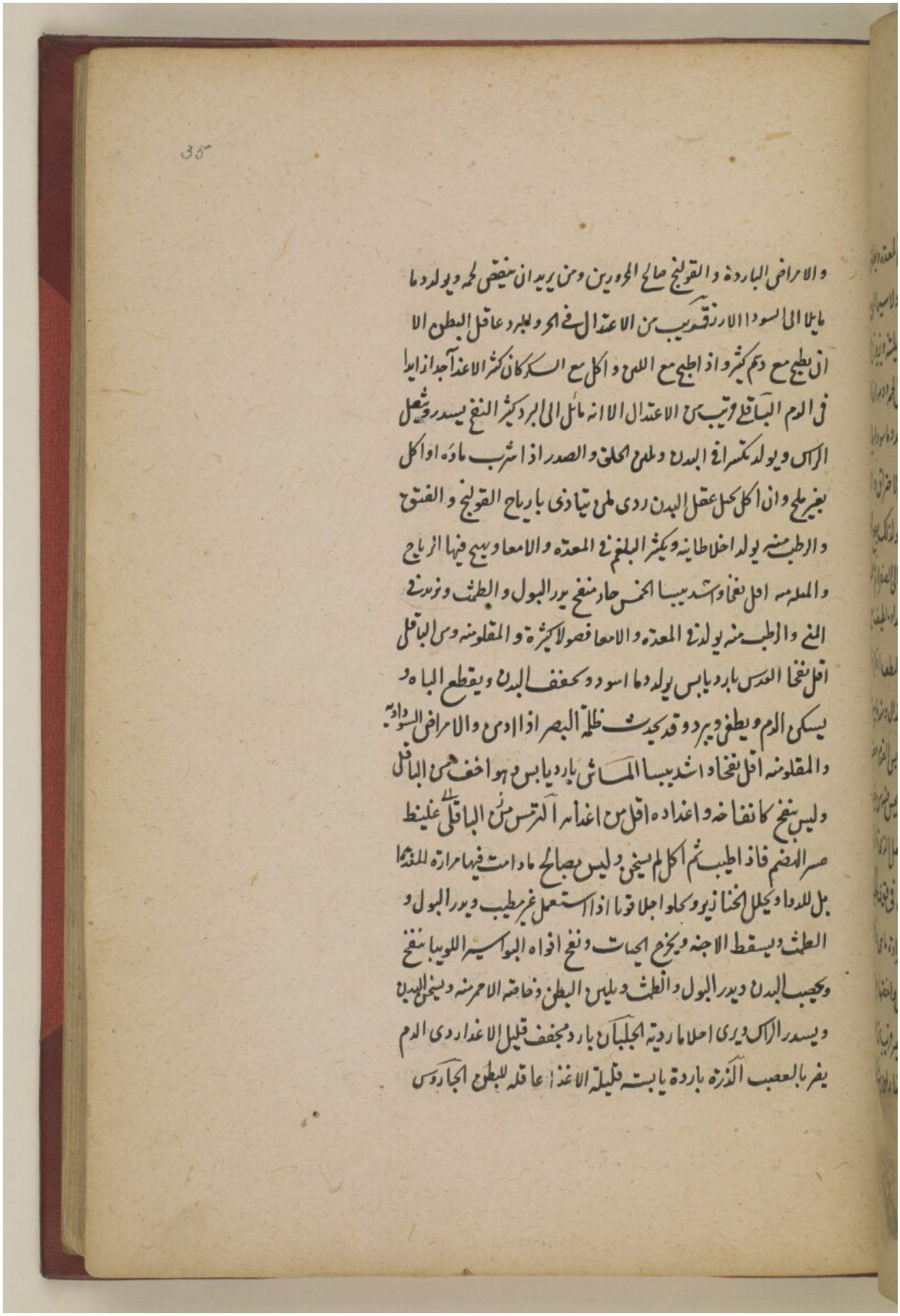
واسرع غضبا واسرع سكونا واشد كمرا وتهورا وقحة وايضا فالانثى
اصغر راسا والطف وجها وادق عنقا واضيق صدرا وكتفا واقل اضلاعا
واعظم وركا والحم فخذا وادق ساقا والطف كفا وقدما واشد جنبا و
اسوى اخلاقا من الذكر فهذه كل جنس اخلاق الخصي الخفي سمي الخلق
احمق شره مشهور ومن لم يحصه الناس لكنه ولد بلا خصيين او كان له منها
ما لا يكاد يبين لصغره ولم ينبت له لحية فهو شر واخبث جملة يحتاج اليها
في احكام الفراسة واستقصائها ينبغي ان لا يسرع الى الحكم من دليل
واحد لكن يجمع منها ما امكن ثم يكون فضيتك بحسب ذلك ومتى جاءك
دليل متضادة وزنت قولها وشهادتها ثم ملت الى الارجح واعلم ان دليل
الوجه والعين خاصة اقوى الدلائل واصحها تمت المقالة الثانية

المقالة الثالثة قول كلي مجمل يستعان به في تعرف قوى الاغذية
والادوية الحار الا انه ليس بشديد الحرارة ولا يظهر منه اسخان قوي الا
ان يدس او يكون الاكل له منهيا لذلك كالحميين واصحاب الامزجة
الحارة والادمان له يكثر الصفرا والدم ويهيج الامراض الكائنة منهما ويولد
ويولد السدد والورم في الكبد والطحال لاسيما اذا كانت مستعدة لذلك
ويطلق البطن ويرخي المعدة صالح للصدر والرئة محسب للدم مكثر للمني
الحامض بارد الا انه ليس يقوى البرد يقمع الصفرا والدم ويعقل البطن
اذا كانت المعدة والامعاء قيئة ويطلقه اذا كانت فيها بلاغم كثيرة ويبرد
البدن ويوهن قوة الهضم من الكبد خاصة ويضر بالعصب والاعضاء العصبية

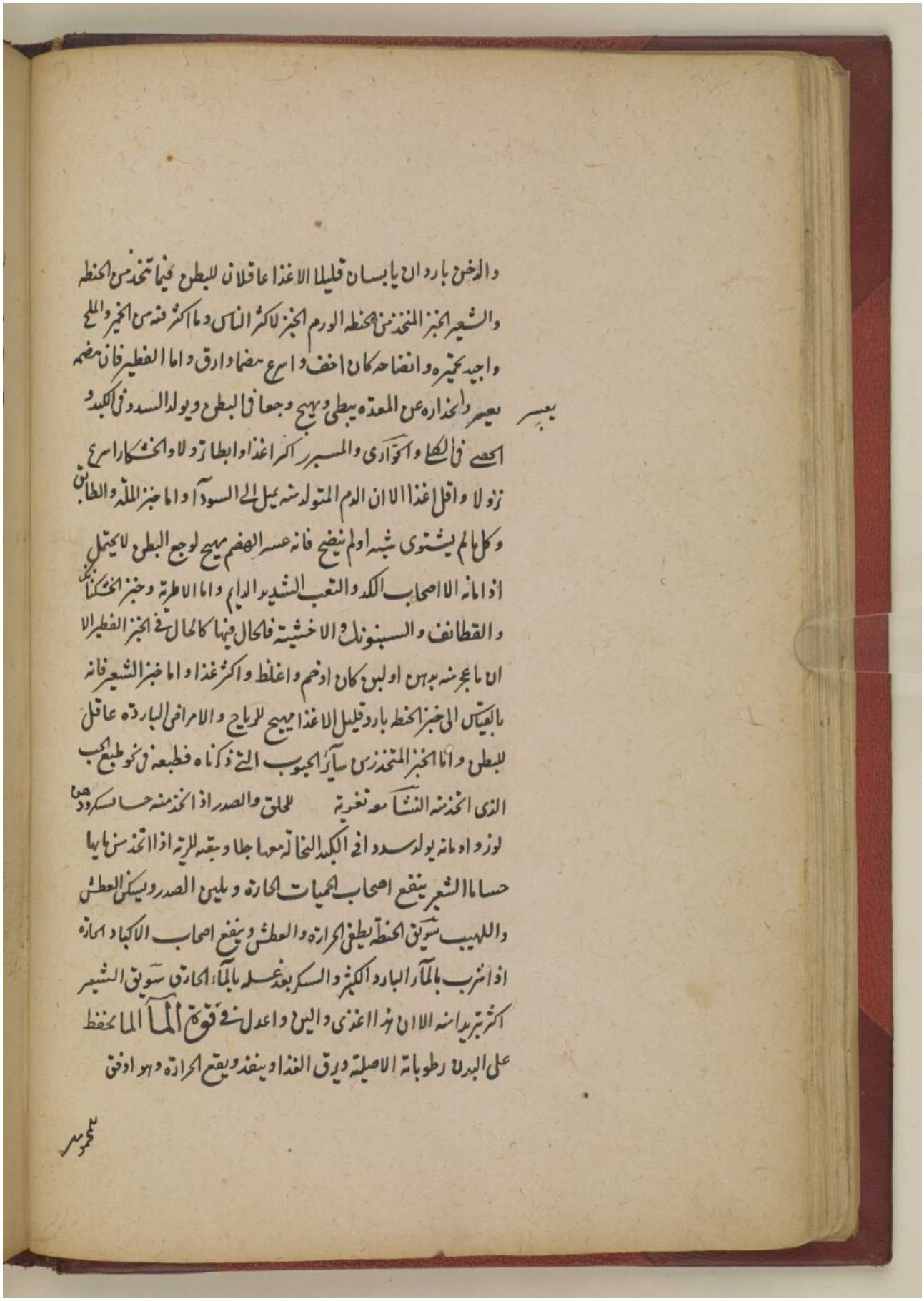


ويخفف البدن الا انه ومنه الشهوة الدسم يرخي المعدة ويطلق
البطن ويشبع سريعا قبل الاكتفاء من الغذا ويسخن ولاسيما المحمومين
واصحاب الاكباد والمعدة الحارة ويرطب البدن ويلينه ويزيد في البلغم
وسلد الفكر ويكثر النوم القابض يبرد البدن ويخففه ويقل لحمه ودمه ان ادم
ويقوي المعدة ويعقل المعدة البطن على الامر الاكثر ويولد دما سوداويا المد
يسخن ويخفف اسخانا وتجفيفا قويا ويسرع بالدم الى الاحتراق والرداة
ويكثر في المرة الصفرا الحريف يسخن اكثر مما يسخن المرفهو لذلك يهيج الحرارة
ويلهب البدن سريعا ويحرق الدم ويبسطه ويميل به اولا الى الصفراء السوداء
المالح يسخن ايضا ويخفف ويقطع ويلطف ويحلو رعداه لطيف مع مرارة
قوية ويراد المرة الصفرا والسودا اذا ادرس ويطلق البطن اذا ادرس منه
النفخ منه اكثر غذاء وهو رديء من الاعتدال ومنه ما يسخن باعتدال ومنه ما يبرد مثل
ذلك البزر وان كانت معه رطوبة كثيرة رطب وان كان يابس القوم خفف
فاذا كان احد هذه الطعوم هو الغالب على الشيء حتى لا يحس فيه من غيره او
يحس فيه من غيره بالشيء الخفي اليسير فان فعله في البدن الفعل الذي ذكرناه
وان تكافا فيه طعمان صار فعله مركبا فيما يحسب ذلك في قوى الحبوب
والبقول المألوفة الحنطة معادلة للاعتدال الى الحرارة ما وأكثر
اغذاء وزنها واشدها تلذذا وهي اللوم الحبوب للناس واخصها بهم والدم
المتولد منه اعدل من الدم المتولد عن جميع الحبوب الشعير رديء من الاعتدال
الى البرد ما هو قليل الغذا بالاضافة الى الحنطة ينفخ يبرد ضارا لمن يشكو الرياح

والارز



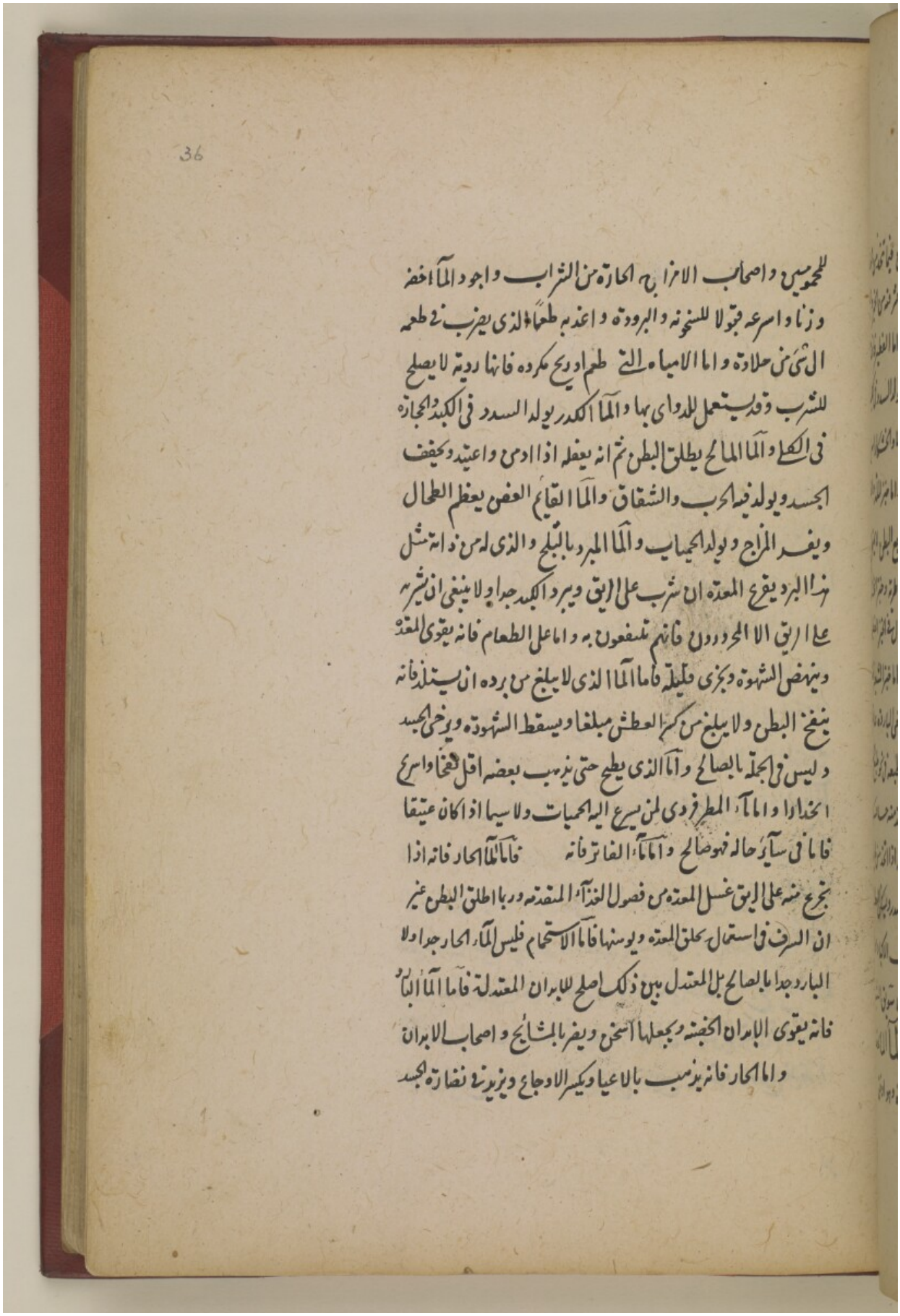
والامراض الباردة والقولنج صالح المحرورين ومن يريد ان ينقص لحمه ويولد دما
مايلا الى السوداء الا رز قريب من الاعتدال في الحر ويضر دعاقل البطن الا
ان يطبخ مع دسم كثير واذا طبخ مع اللبن واكل مع السكر كان كثير الاغذاء جيدا زايدا
في الدم الباقلى قريب من الاعتدال الا انه مائل الى البرد كثير النفخ يسدر ويثقل
الراس ويولد نكسة في البدن وملح الحلق والصدر اذا شرب ماؤه او اكل
بغير ملح وان اكل كحل عقل البدن ردى لمن يتاذى بارياح القولنج والفتق
والرطب منه يولد اخلاطا رديئة ويكثر البلغم في المعدة والامعاء ويهيج فيها الرياح
والمملوح منه اقل نفخا واشد يبسا الخس حار منفع يدر البول والطمث ويزيد في
المني والرطب منه يولد في المعدة والامعاء فصولا كثيرة والمقلو منه دون الباقلى
اقل نفخا العدس بارد يابس يولد دما اسود ويضعف البدن ويقطع الباه
يسكن الدم ويطفئ ويبرد وقد يحدث ظلمة البصر اذا ادمن والامراض السوداوية
والمقلو منه اقل نفخا واشد يبسا الماش بارد يابس وهو اخف من الباقلى
وليس بنفخ كانفاخه واغذاه اقل من اغذاء العدس من الباقلى غليظ
عسر الهضم فاذا طبخ ثم اكل لم يسخن وليس بصالح ما دامت فيها مرارة للمغذاء
بل للدواء ويحلل الخنازير ويحلو اجلاقوما اذا استعمل غير مطبوخ ويدر البول و
الطمث ويسقط الاجنة ويخرج الحصات وينفع افواه البواسير اللوبيا ينفخ
ويصعب البدن ويدر البول والطمث وليس البطن وخاصته الاحمر منه ويسخن البدن
ويسدر الراس ويرى احلاما رديئة الجلبان بارد مجفف قليل الاغذاء ردى الدم
يضر بالعصب الذرة باردة يابسة قليلة الاغذاء عاقلة للبطن الجاورس

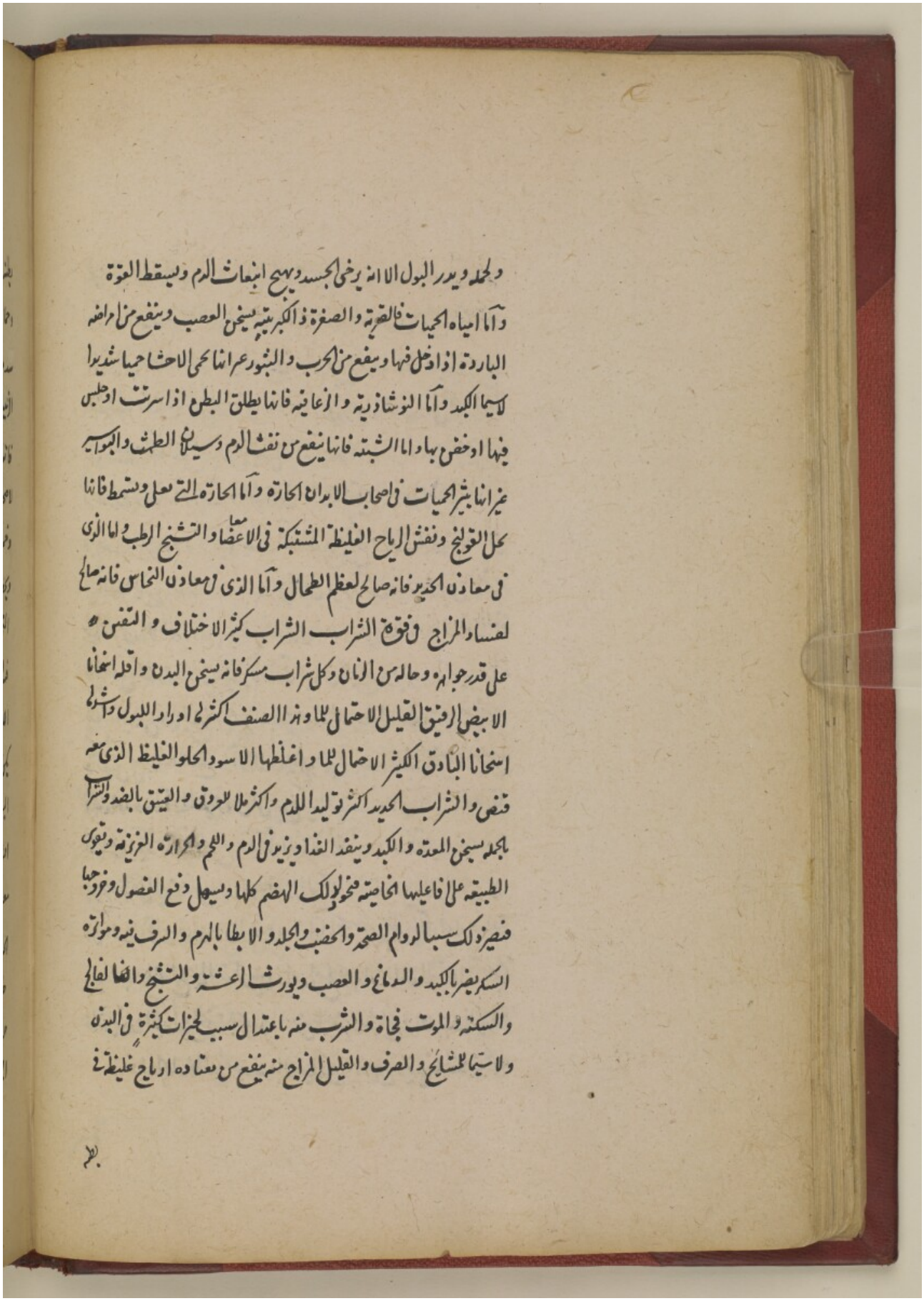


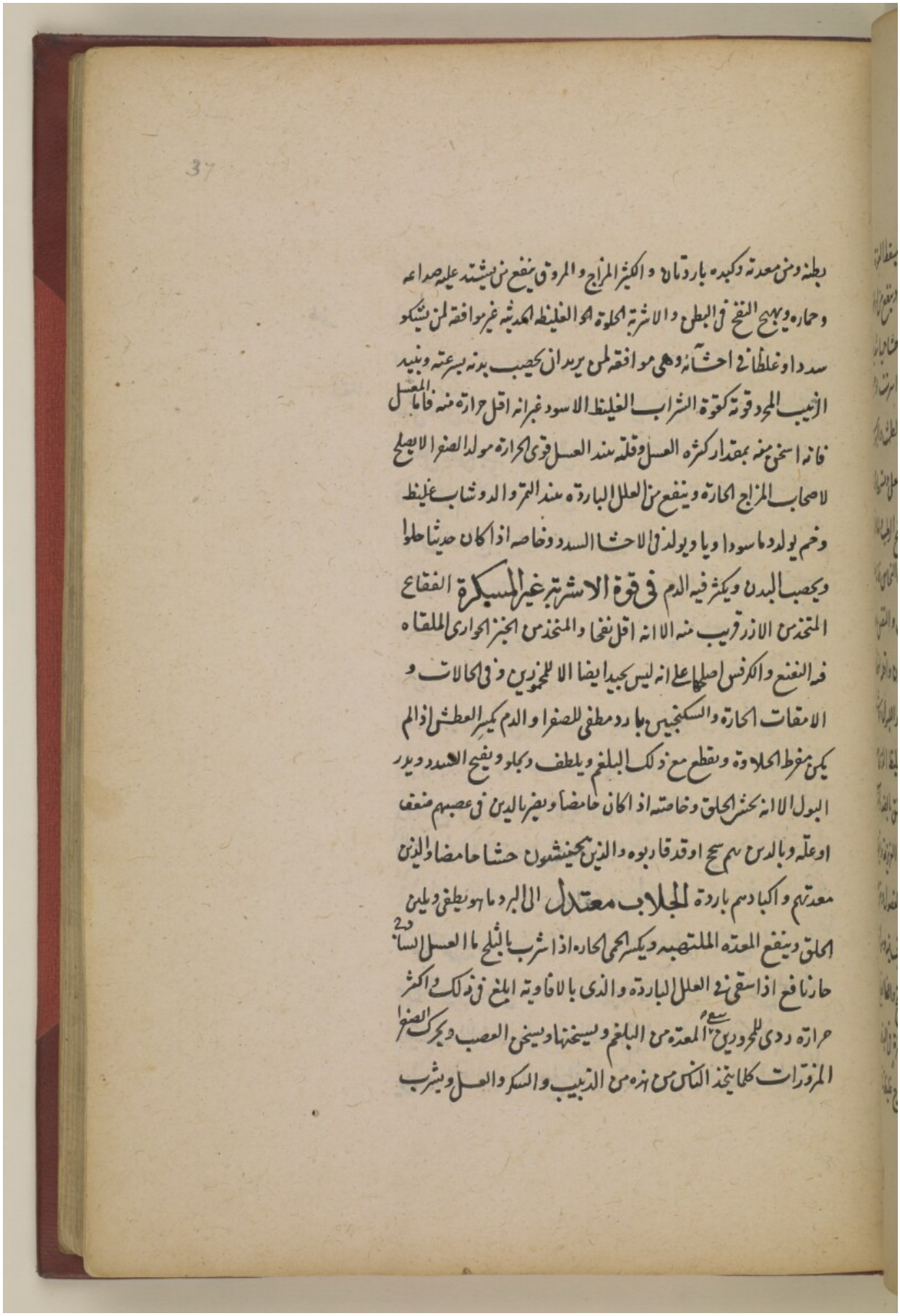
والخبز بارد ان يابسان قليلا الاغذا عاقلان للبطن فيما تخذ من الحنطة
والشعير الخبز المتخذ من الحنطة الورم الخبز لاكثر الناس وما اكثر فيه من الخمير والملح
واجيد تخميره وانضاجه كان اخف واسرع هضما وارق واما الفطير فان هضمه
يعسر واخذاره عن المعدة يبطئ ويهيج وجعا في البطن ويولد السدد في الكبد
اكثر في الكلى والخوارى والمسبر اكثر اغذا وابطا زوالا والخشكار اسرع
زوالا واقل اغذا الا ان الدم المتولد منه يميل الى السوداء واما خبز الملة والطابق
وكل ما لم يشتوى شبه اولم ينضج فانه عسر الهضم يهيج لوجع البطن لا يحتمل
اذا مانه الا اصحاب الكد والتعب الشديد الدايم واما الاطرية وخبز الخشكنانج
والقطائف والسبنونج والاخشينة فالحال فيها كالحال في الخبز الفطير الا
ان ما عجن منه بدهن اولبن كان اوخم واغلظ واكثر غذا واما خبز الشعير فانه
بالقياس الى خبز الحنطة بارد قليل الاغذا يهيج للرياح والامراض الباردة عاقل
للبطن واما الخبز المتخذ من سائر الحبوب التي ذكرناه فطبعه في نحو طبع الخبز
الذي اتخذ منه النشاء مع تغريته للحلق والصدر اذا اتخذ منه حسا سكر ودهن
لوز واد مانه يولد سددا في الكبد النخالة معها جلا وبقعه للرية اذا اتخذ من مائها
حسا ما الشعير ينفع اصحاب الحميات الحارة ويليين الصدر ويسكن العطش
واللهيب سويق الحنطة يطفئ الحرارة والعطش وينفع اصحاب الاكباد الحارة
اذا اشرب بالماء البارد الكثير والسكر بعد غسله بالماء الحار سويق الشعير
اكثر تبريدا منه الا ان هذا اغذى واليين واعدل في قوة الماء الحافظ
على البدن رطوبته الاصلية ويرق الغذا وينفذ ويقع الحرارة وهو اوفق

يعسر

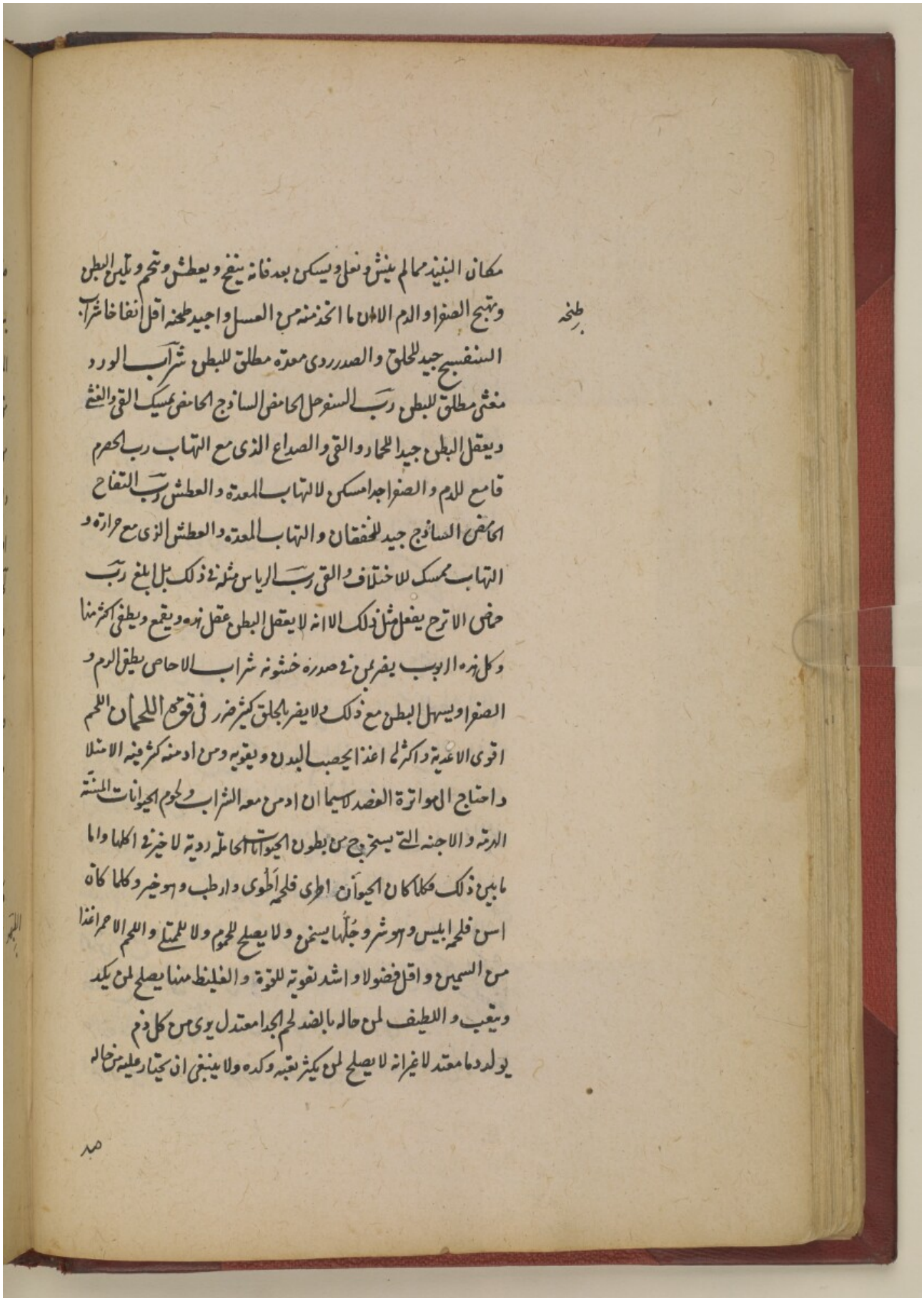
يحمر



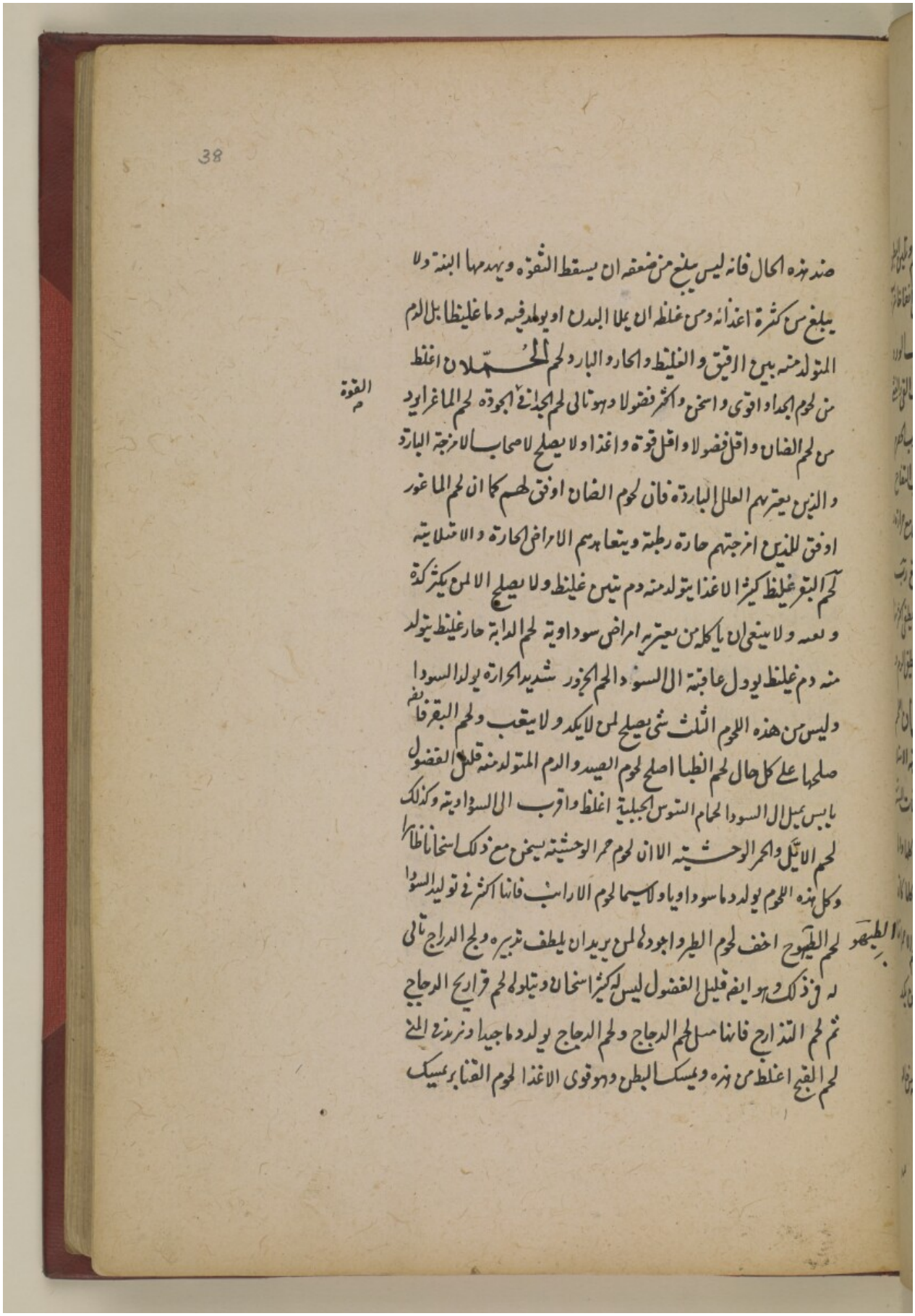




بطنه ومن معدته وكبده بارد تماما والكثير المزاج والمروق ينفع من يشتد عليه صداعه
وحماره ويهيج القئ في البطن والاشربة الحلوة او الغليظة المحدثة غير موافقة لمن يشكو
سددا وغلظا في احشائه وهي موافقة لمن يريد ان يحصب بدنه بسرعة وبنيد
الزبيب المجود قوته كقوة الشراب الغليظ الاسود غير انه اقل حرارة منه فاما المعسل
فانه اسخن منه بمقدار كثرة العسل وقلته عند العسل قوي الحرارة مولد الصفرا الاصلح
لاصحاب المزاج الحارة وينفع من العلل الباردة عند التمر والدوشاب غليظ
وخم يولد دما سودا ويا ويولد في الاحشا السدد وخاصة اذا كان حديثا حلوا
ويحصب البدن ويكثر فيه الدم في قوة الاشربة غير المسكرة الفقاع
المتخذ من الازر قريب منه الا انه اقل غذا والمتخذ من الخبز الحواري الملقاه
فيه النفع والكرفس اصلحها على انه ليس بجيد ايضا الا للمحمودين وفي الحالات و
الافقات الحارة والسكنجبين بارد مطفئ للصفرا والدم يكسر العطش اذا لم
يكن مفرط الحلاوة ويقطع مع ذلك البلغم ويلطف ويجلو ويفتح السدد ويدر
البول الا انه يخشن الحلق وخاصته اذا كان حامضا ويضر بالذين في عصبهم ضعف
او علة وبالذين بهم سح او قد قاربوه والذين يحتشون حشا حامضا والذين
معدتهم واكبادهم باردة الجلاب معتدل الى البرد ما هو يطفئ ويلين
الحلق وينفع المعدة الملتهبة ويكسر الحمى الحارة اذا شرب بالثلج ما العسل انسا[2]
حار نافع اذا سقي في العلل الباردة والذي بالافاوية ابلغ في ذلك واكثر
حرارة ردي للمحمودين[3] المعدة من البلغم ويسخنها ويسخن العصب ويحرك الصفرا
المزورات كلها يتخذ الناس من هذه من الزبيب والسكر والعسل ويشرب



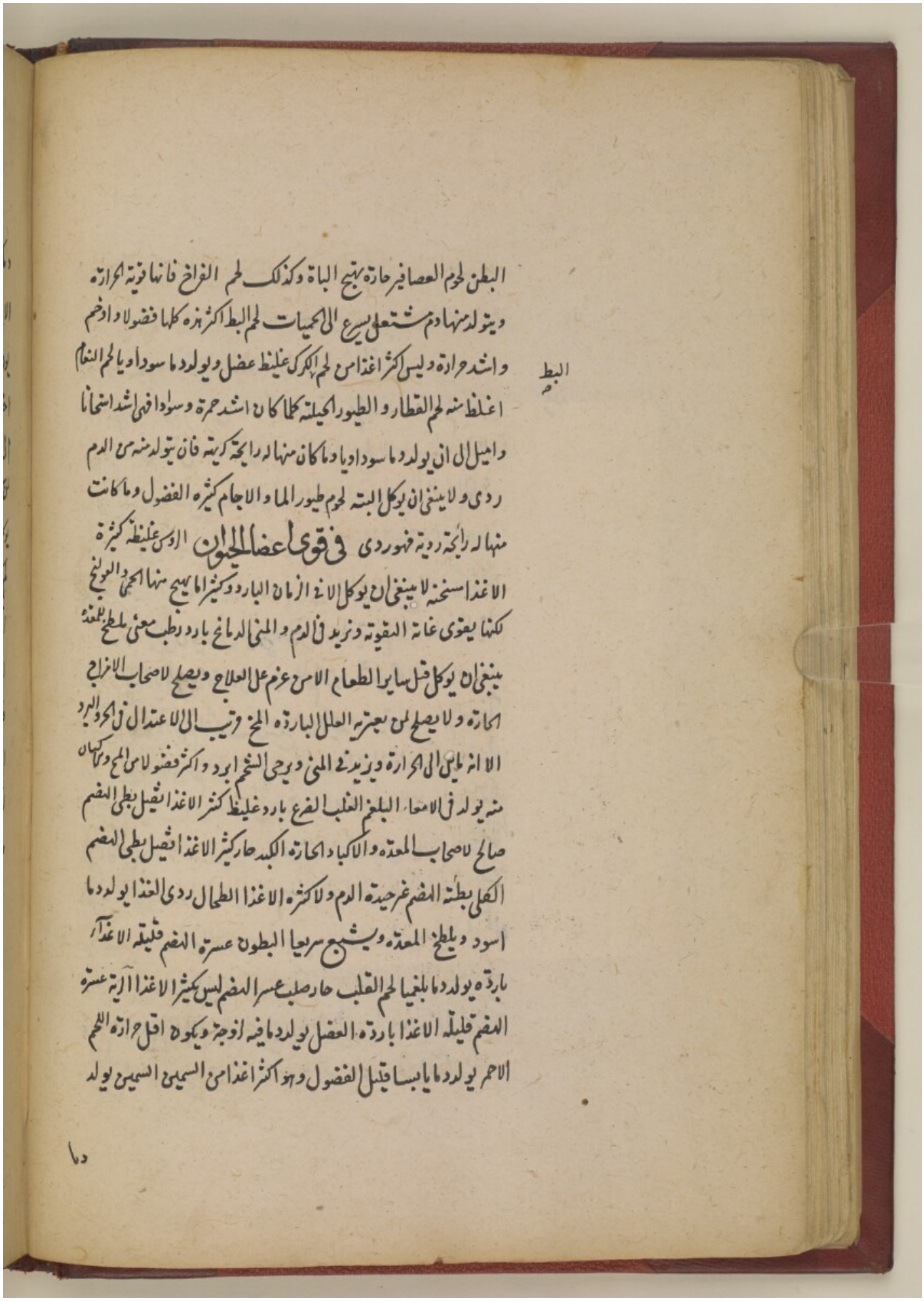
مكان النبيذ مما لم ينش ونعلى ويسكن بعد فانه ينفخ ويعطش وتحم وتليين البطن
وتهيج الصفرا والدم الا ان ما اتخذ منه مع العسل واجيد طبخه اقل انفاخا شرابه
السنفسيج جيد للحلق والصدر ردى معدة مطلق للبطن شراب الورد
منعش مطلق للبطن رب السفرجل الحامض الساذج الحامض يمسك القى والغثى
ويعقل البطن جيدا للحار والقى والصداع الذى مع التهاب رب الحصرم
قامع للدم والصفرا جدا ممسك للتهاب المعدة والعطش رب التفاح
الحامض الساذج جيد للخفقان والتهاب المعدة والعطش الذى مع حرارة و
التهاب ممسك للاختلاف والقى رب الرياس مثله فى ذلك بل ابلغ رب
حامض الاترج يفعل مثل ذلك الا انه لا يعقل البطن عقل نهره ويقع ويطفى اكثر منا
وكل نهره الابيب يضر بمن فى صدره خشونة شراب الاجاص يطفى الدم و
الصفرا ويسهل البطن مع ذلك ولا يضر بالحلق كثير ضرر فى قوم اللحمان اللحم
اقوى الاغذية واكثرها اغذا يحسب البدن ويقويه ومن ادمنه كثر فيه الاسلا
واحتاج الى مواترة الفصد لا سيما ان ادمن معه الشراب ولحوم الحيوانات المسنة
الدرمة والاجنة التى يستخرج من بطون الحيوانات الحاملة ردية لا خير فى اكلها واما
ما بين ذلك فكلما كان الحيوان اطرى فلحمه اطوى وارطب وهو خير وكلما كان
اسن فلحمه ايبس وهو شر وجلها يسمن ولا يصلح للحوم ولا للمتلى واللحم الاحمر اغذا
من السميين واقل فضولا واشد تقوية للقوة والغليظ منها يصلح لمن يكد
ويتعب واللطيف لمن حاله بالضد لحم الجدا معتدل يروى من كل ذم
يولد دما معتدلا غير انه لا يصلح لمن يكثر تعبه وكده ولا ينبغى ان يختار عليه من حاله



38

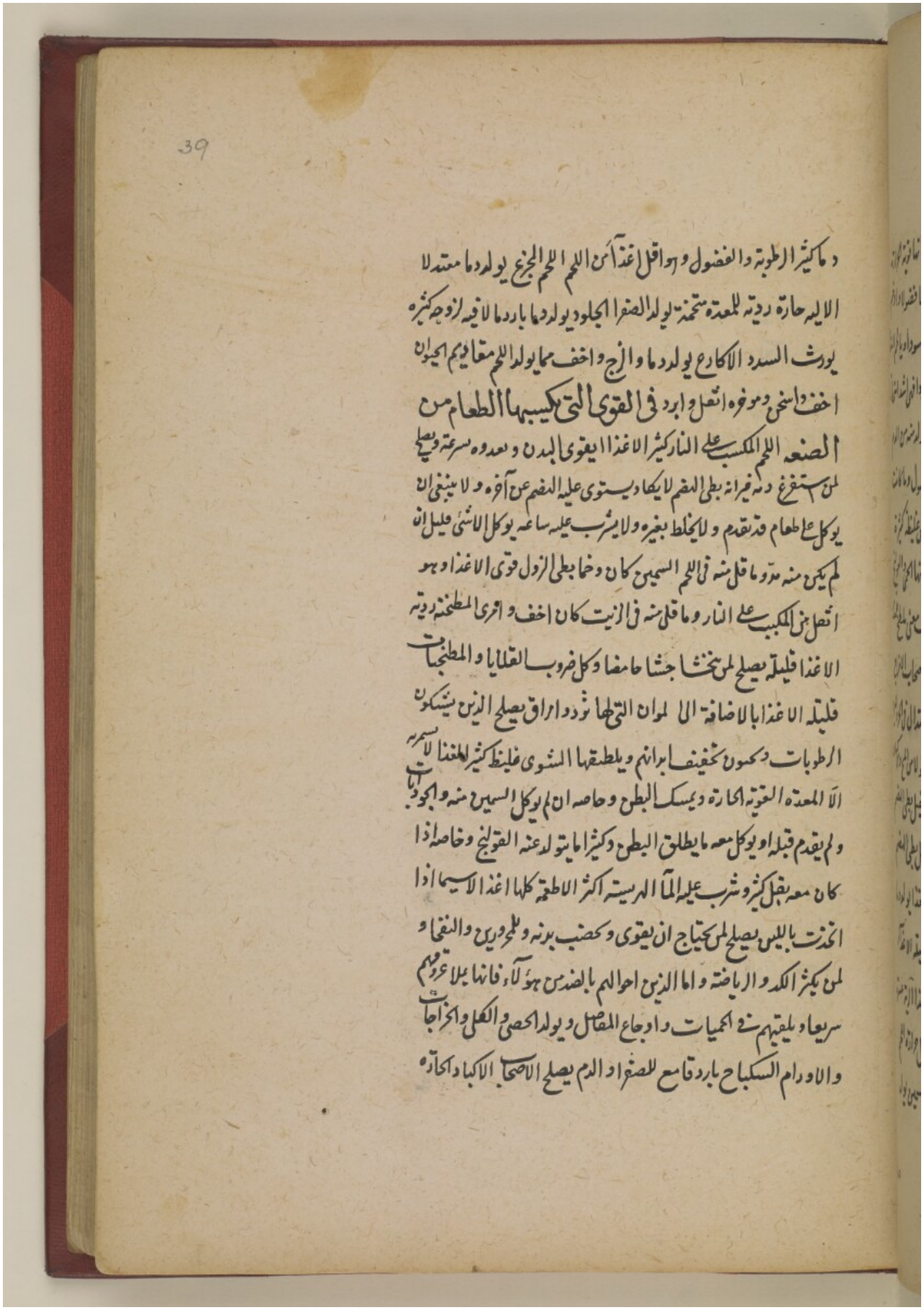
صنف هذه الحال فانه ليس يبلغ من ضعفه ان يسقط الشفوه ويهدمها البتة ولا
يبلغ من كثرة اغذائه ومن غلظه ان يملا البدن او يولد فيه دما غليظا بل الدم
المتولد منه بين الرقيق والغليظ والحار والبارد ولحم الحملان اغلظ
من لحوم الجداء واقوى واسخن واكثر فضولا وهو تالى لحم الجدى في الجوده لحم الماعز اردء
من لحم الضان واقل فضولا واقل قوة واغذاء ولا يصلح لاصحاب الامزجة الباردة
والذين يعتريهم العلل الباردة فان لحوم الضان اوفق لهم كما ان لحم الماعز
اوفق للذين امزجتهم حارة رطبة ويتعاهدهم الامراض الحارة والاستلائية
لحم البقر غليظ كثير الاغذاء يتولد منه دم ثخين غليظ ولا يصلح الا لمن يكثر كدة
وتعبه ولا ينبغي ان ياكله من يعتريه امراض سوداوية لحم الدابة حار غليظ يتولد
منه دم غليظ يدل عاقبته الى السوداء لحم الخنزير شديد الحرارة يولد السودا
وليس من هذه اللحوم الثلث شئ يصلح لمن لا يكد ولا يتعب ولحم البقر فانه
صلحها على كل حال لحم الظبا اصلح لحوم الصيد والدم المتولد منه قليل الفضول
يابس يميل الى السودا لحام النوس الجبلية اغلظ واقرب الى السوداوية وكذلك
لحم الايل والحمر الوحشية الا ان لحوم حمر الوحشية يسخن مع ذلك اسخانا ظاهرا
وكل هذه اللحوم يولد دما سوداويا ولا سيما لحوم الاراب فانها اكثر في توليد السودا

لحم الطيهوج اخف لحوم الطير واجودها لمن يريد ان يلطف تدبيره ولحم الدراج تالى
له في ذلك وهو ايضا قليل الفضول ليس له كثير اسخان ويتلوه لحم قوارح الدجاج
ثم لحم التذارج فانها مثل لحم الدجاج ولحم الدجاج يولد دما جيدا ونرديء الخ
لحم الفرخ اغلظ من هذه ويمسك البطن وهو قوى الاغذا لحوم القنابر يمسك



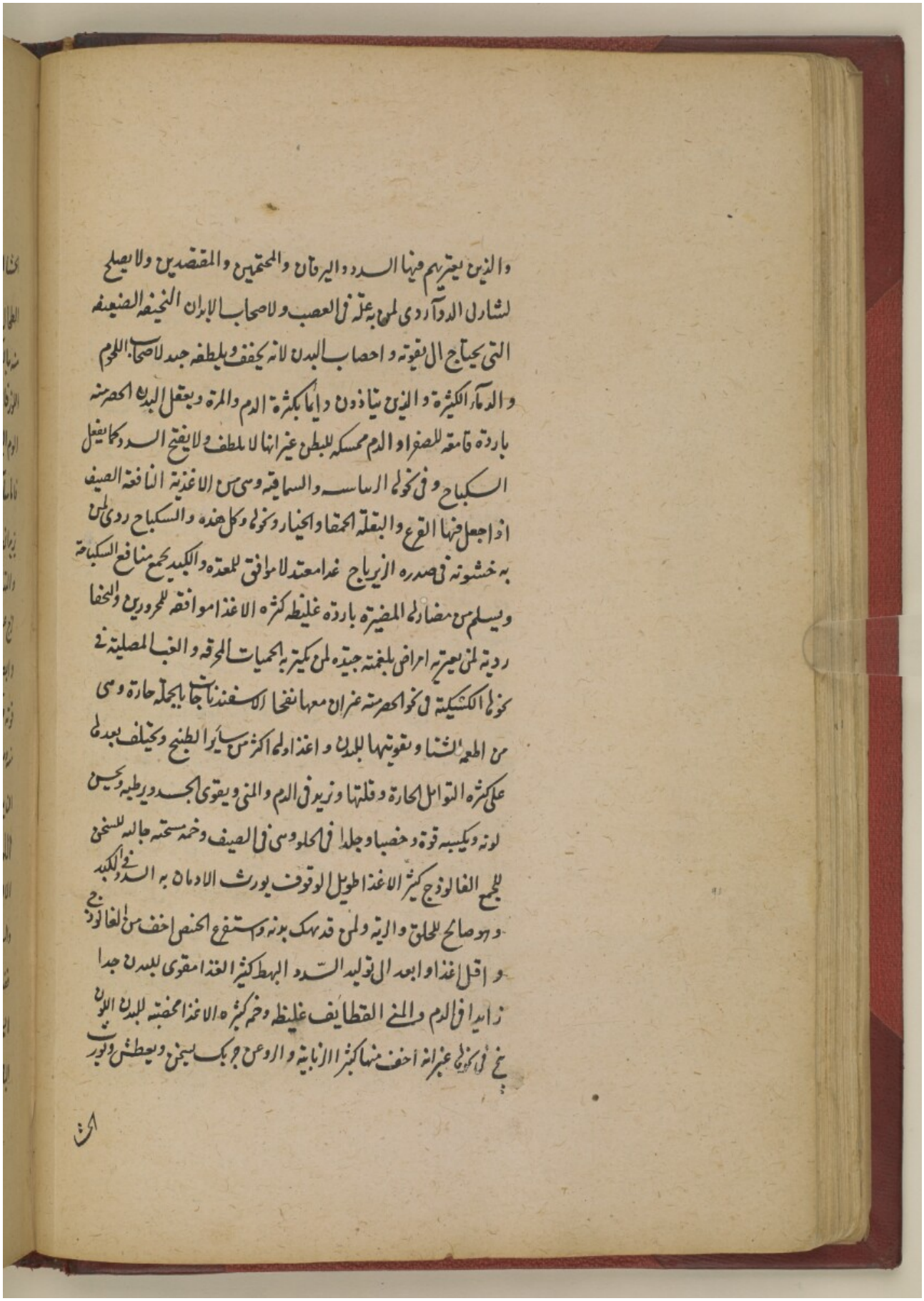
البطن لحوم العصافير حارة يتبع الباة وكذلك لحم الفراخ فانها قوية الحرارة
ويتولد منها دم مشتعل يسرع الى الحميات لحم البط اكثر هذه كلها فضولا واردأ خلطا
واشد حرارة وليس اكثر اغذاء من لحم الكركي غليظ عضل ويولد دما سوداويا لحم النعام
اغلظ منه لحم القطا والطيور الجبلية كلما كان اشد حمرة وسوادا في اشد اسخانا
واميل الى ان يولد دما سوداويا دما كان منها رائحة كريهة فان يتولد منه من الدم
ردي ولا ينبغي ان يوكل البتة لحوم طيور الماء والاجام كثيرة الفضول وما كانت
منها له رائحة رديئة فهو ردي في قوى اعضاء الحيوان الوحشي غليظة كثيرة
الاغذاء سخنة لا ينبغي ان يوكل الا في الزمان البارد وكثيرا ما يهيج منها الحمى والتوليخ
لكنها يقوي غاية القوة وتزيد في الدم والمني الدماغ بارد رطب معفن يلطخ للمعدة
ينبغي ان يوكل قبل سايرا الطعام الا من عزم على العلاج ويصلح لاصحاب الامزاج
الحارة ولا يصلح لمن يعتريه العلل الباردة المخ وتيب الى الاعتدال في الحر والبرد
الا انه مايل الى الحرارة ويزيد في المني ويرخي النخم ابرد واكثر فضولا من المخ وكان
منه يولد في الامعاء البلغم الغليظ الفج بارد غليظ كثير الاغذاء ثقيل بطئ الهضم
صالح لاصحاب المعدة والاكباد الحارة الكبد حار كثير الاغذاء ثقيل بطئ الهضم
الكلى بطئة الهضم غريزة الدم ولا كثيرة الاغذاء الطحال ردي الغذاء يولد دما
اسود ويلطخ المعدة ويشبع سريعا البطون عسرة الهضم قليلة الاغذاء
باردة يولد دما بلغميا لحم القلب حار صلب عسر الهضم ليس بكثير الاغذاء الية عسرة
الهضم قليلة الاغذاء باردة العضل يولد ما فيه رطوبة ويكون اقل حرارة اللحم
الاحمر يولد دما يابسا قليل الفضول وهو اكثر اغذاء من السمين السمين يولد

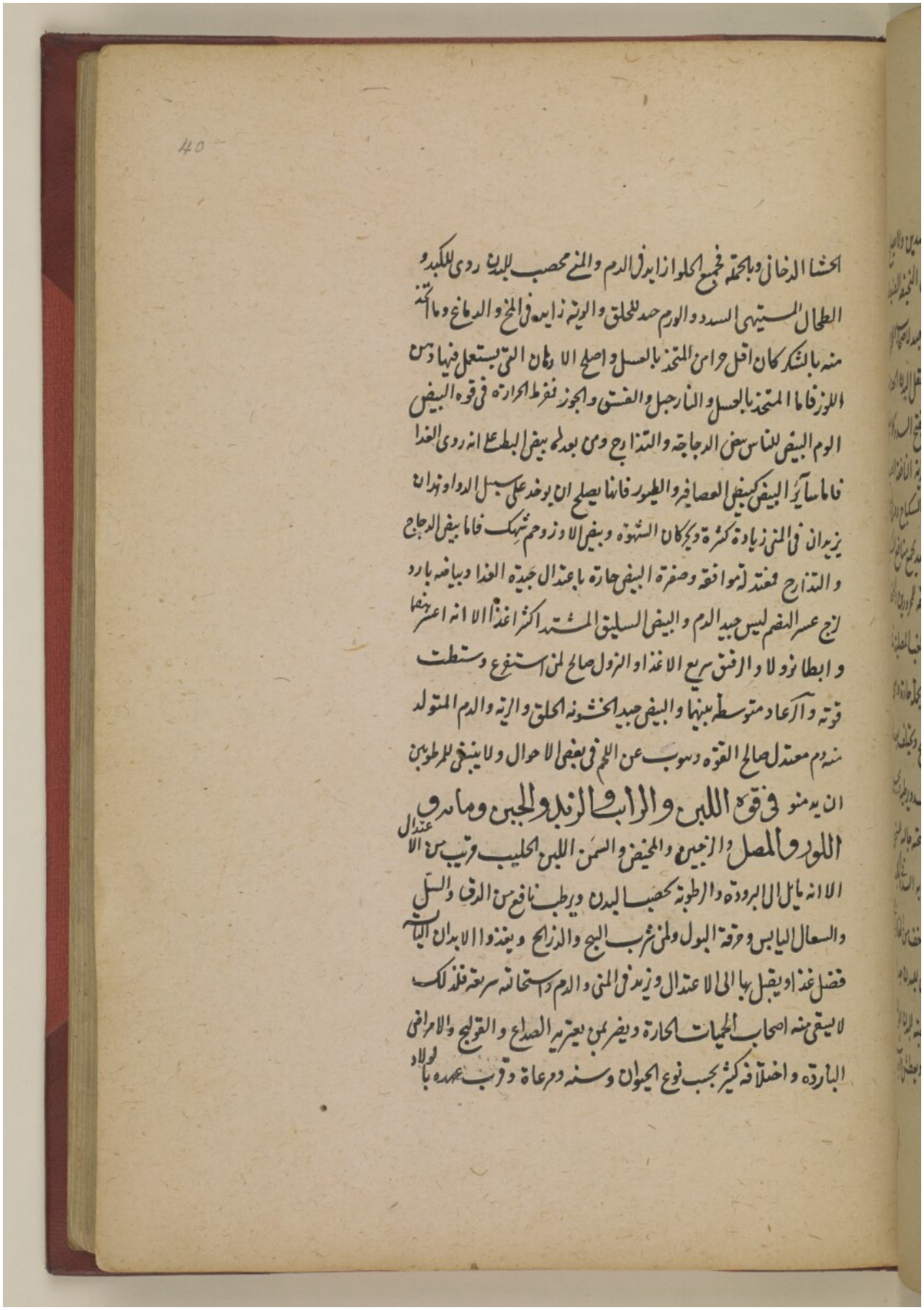
دما

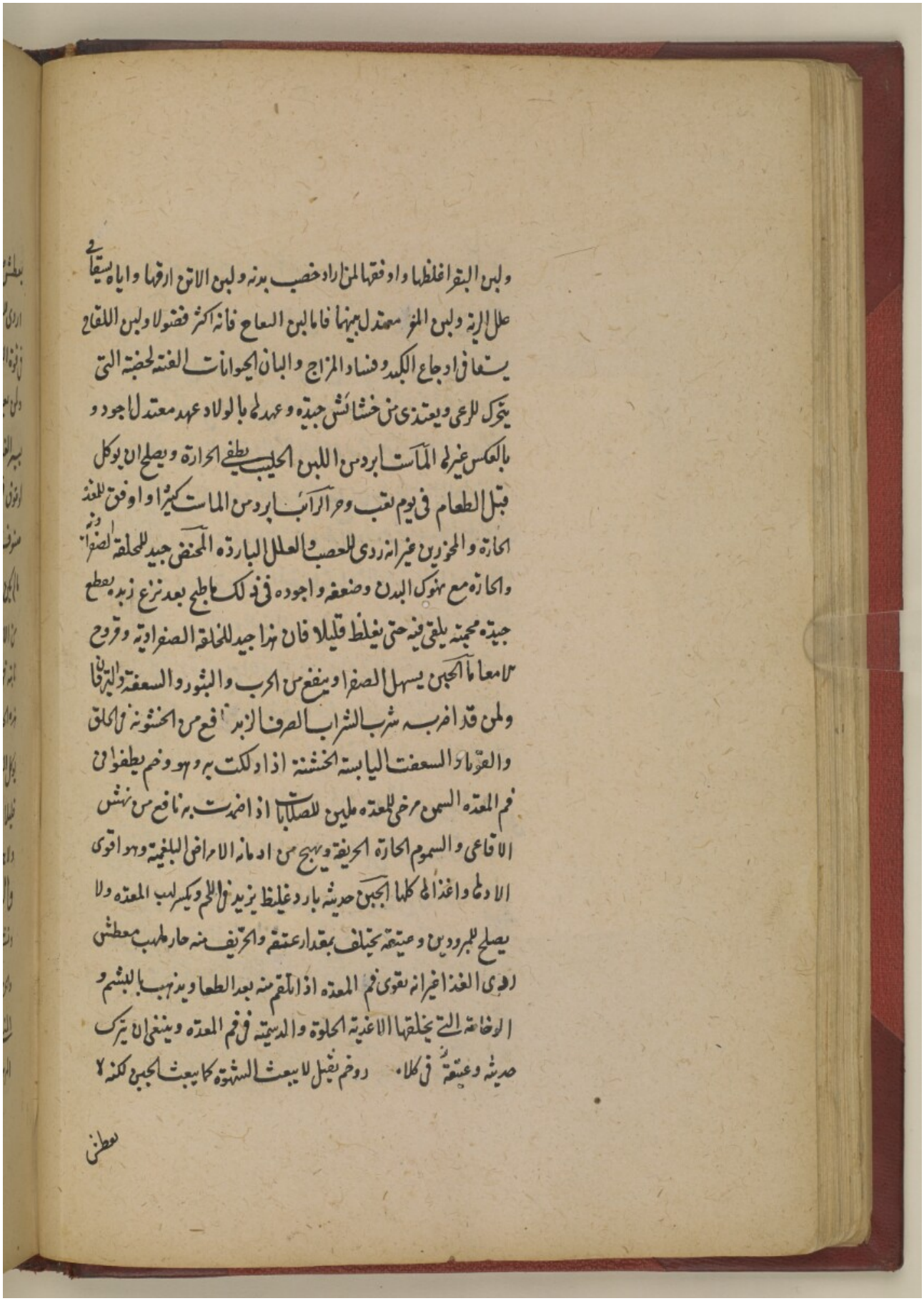


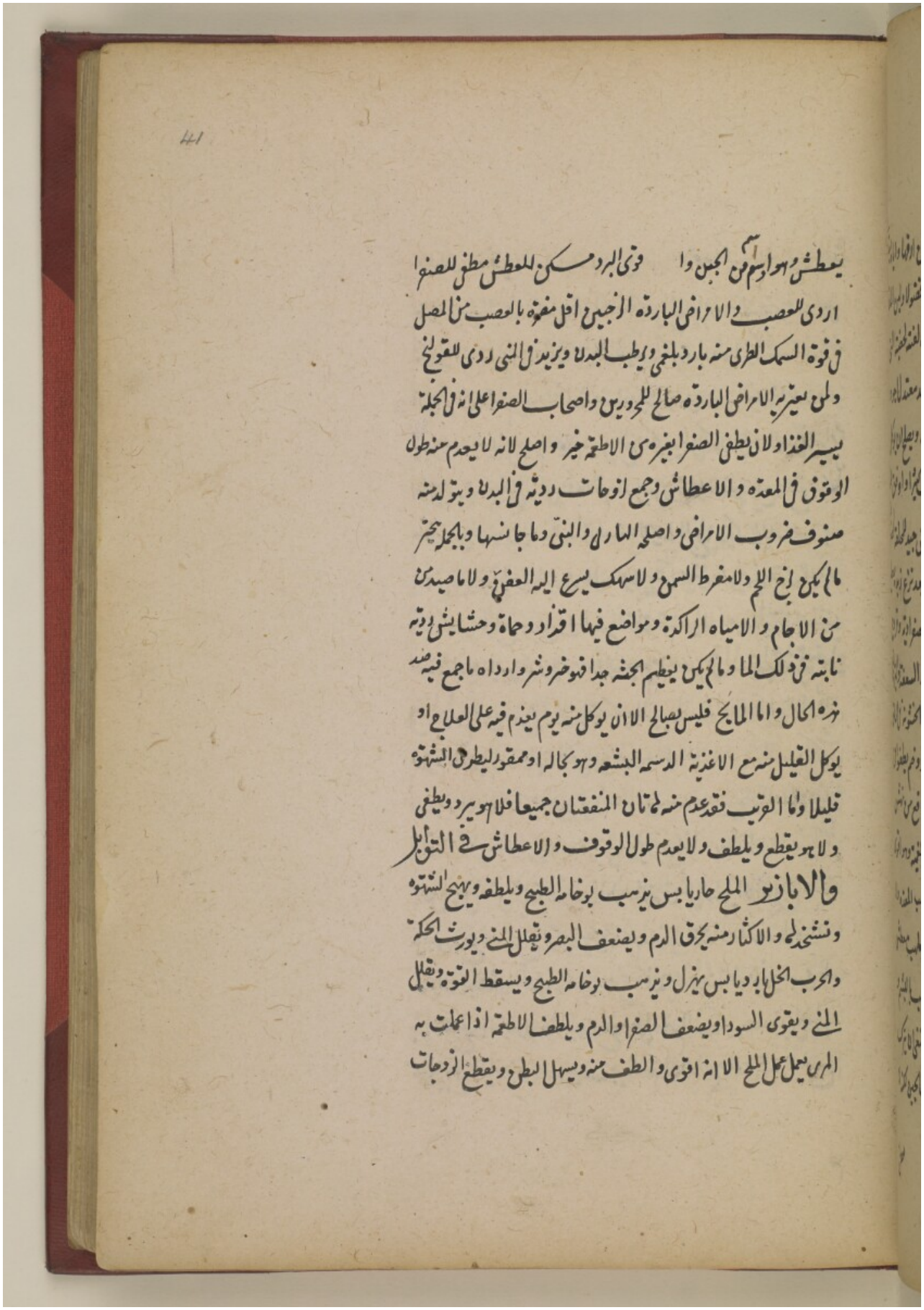
39

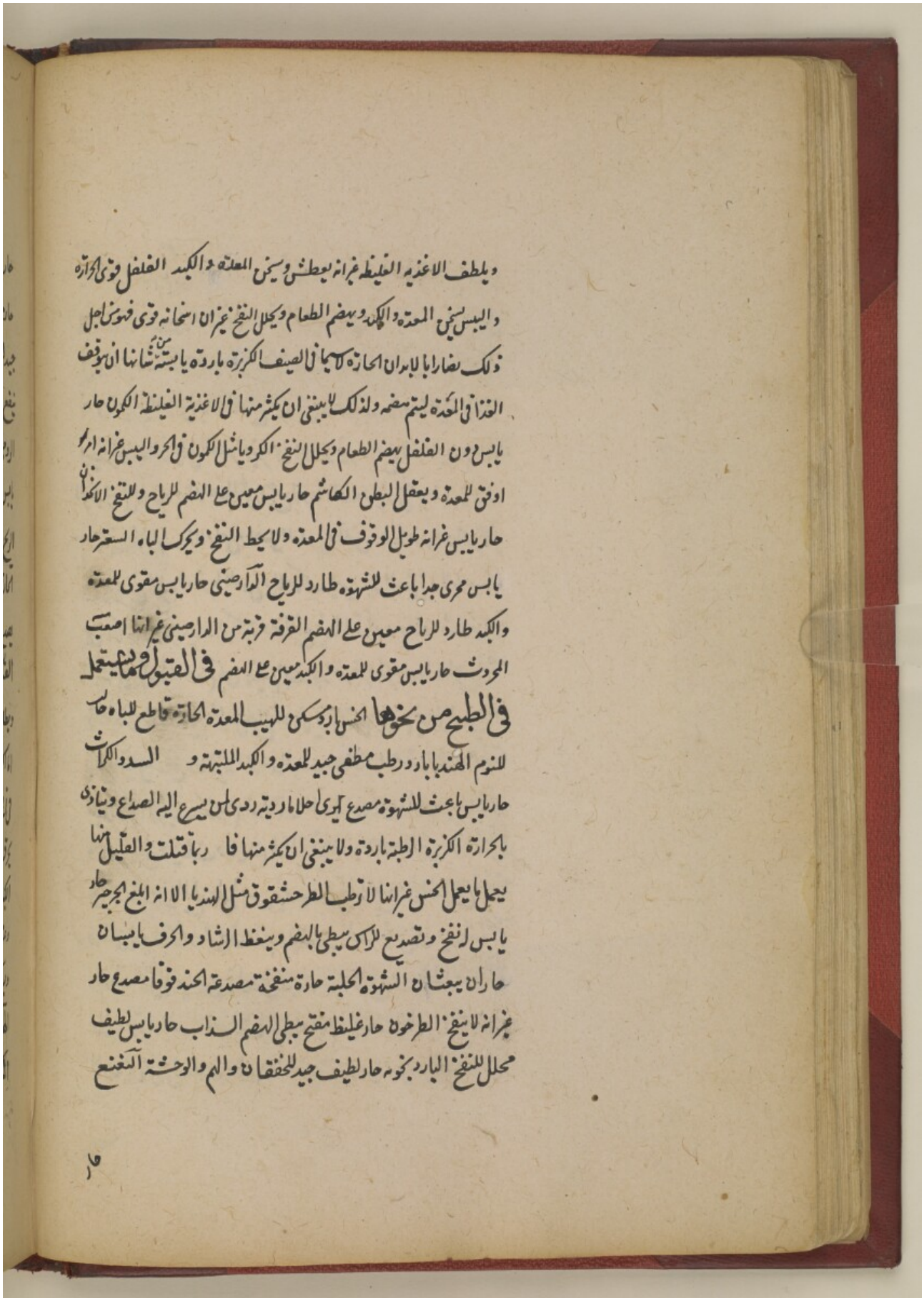
د ما كثير الرطوبة والفضول وهو اقل اغذآ من اللحم الخبز يولد دما معتدلا
الا ليه حارة رديته للمعدة متخمة يولد الصفرا الجلود يولد دما باردا مالا فيه لزوجة كثيره
يورث السدد الاكارع يولد دما وازج واخف مما يولد اللحم مقاديم الحيوان
اخف واسخى وموخره اثقل وابرد في القوى التي يكسبها الطعام من
الصنعه اللحم المكسب على النار كثير الاغذا يقوى البدن و بعدوه سرعة ويصلح
لمن يستفرغ دمه فيرانه بطى الهضم لا يكاد يستوى عليه الهضم عن آخره و لا ينبغى ان
يوكل على طعام قد تقدم و لا يخلط بغيره ولا يشرب عليه ساعه يوكل الا شئ قليل ان
لم يكن منه مدّ وما قل منه في اللحم السمين كان وخما بطى الزول قوى الاغذا وهو
اثقل من المكبب على النار وما قل منه في الزيت كان اخف و اقرى المطخه رديته
الاغذا قليله يصلح لمن يخشا جشا حامضا وكل ضروب العقليا و المطجنات
قليله الاغذا بالاضافة الى لوان التي لها نوده اراق يصلح الذين يشكون
الرطوبات ويكون تخفيف ابرانهم ويلطفها الشوى غليظ كثير المغذا لا سيما
الا المعده القويه الحاره ويمسك البطن وخاصه ان لم يوكل السمين منه والجوذابات
و لم يقدم قبله او يوكل معه ما يطلق البطن وكثيرا ما يتولد عنه القولنج وخاصه اذا
كان معه بقل كثير وشرب عليه الما الباريسه اكثر الاطعمه كلها اغذا الا سيما اذا
اتخذت بالبيض يصلح لمن يحتاج ان يقوى ويخصب بدنه وللحرورين والنقاه
لمن يكثر الكد و الرياضه و اما الذين احوالهم بالضد من هؤلآ، فانها بلا عرو فيهم
سريعا و يلقيهم في الحميات و اوجاع المفاصل و يولد الحصى و الكلى و الخراجات
و الاورام السكباج بارد قامع للصفرا و الدم يصلح الاصحا الاكبا و الحاره

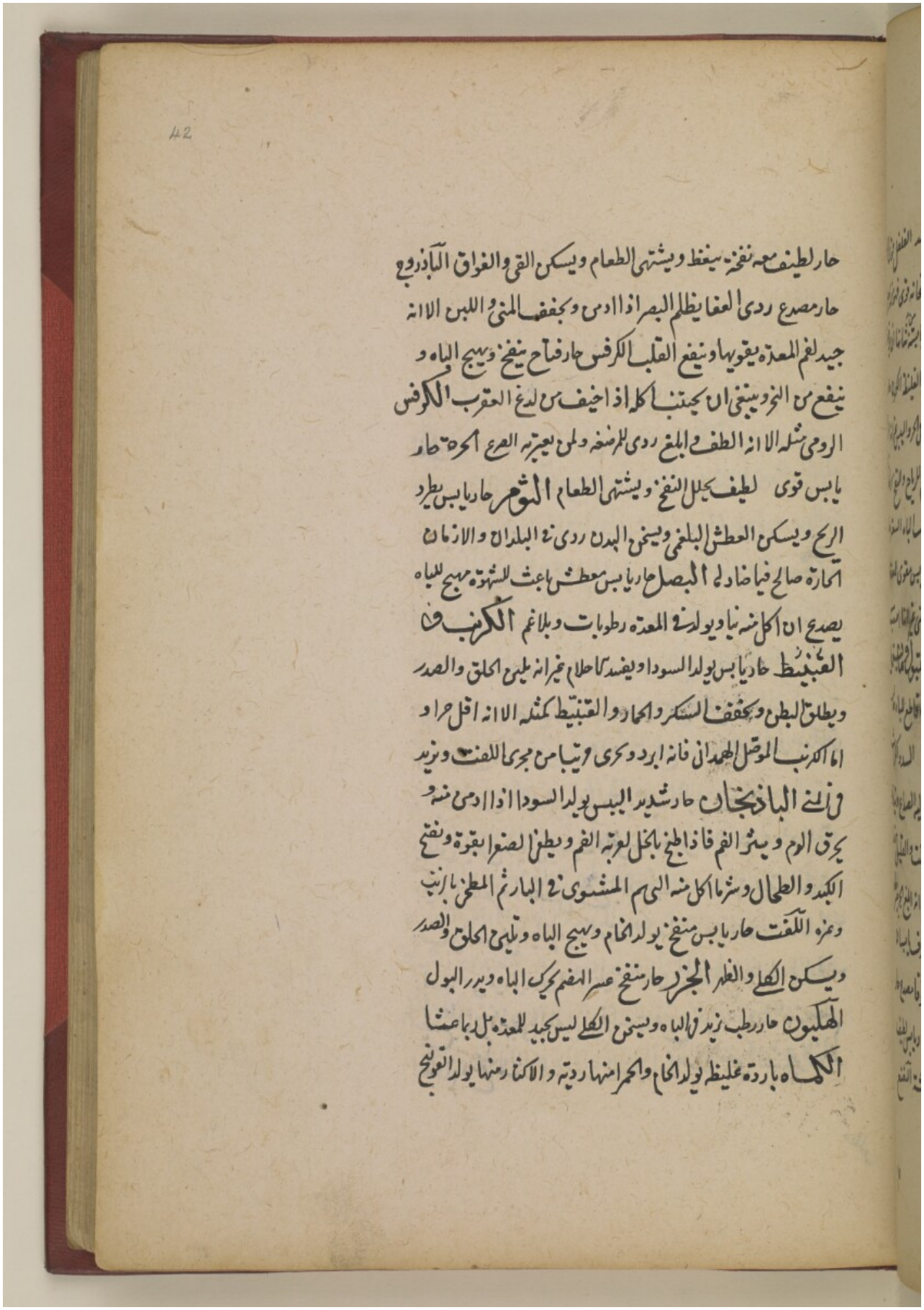


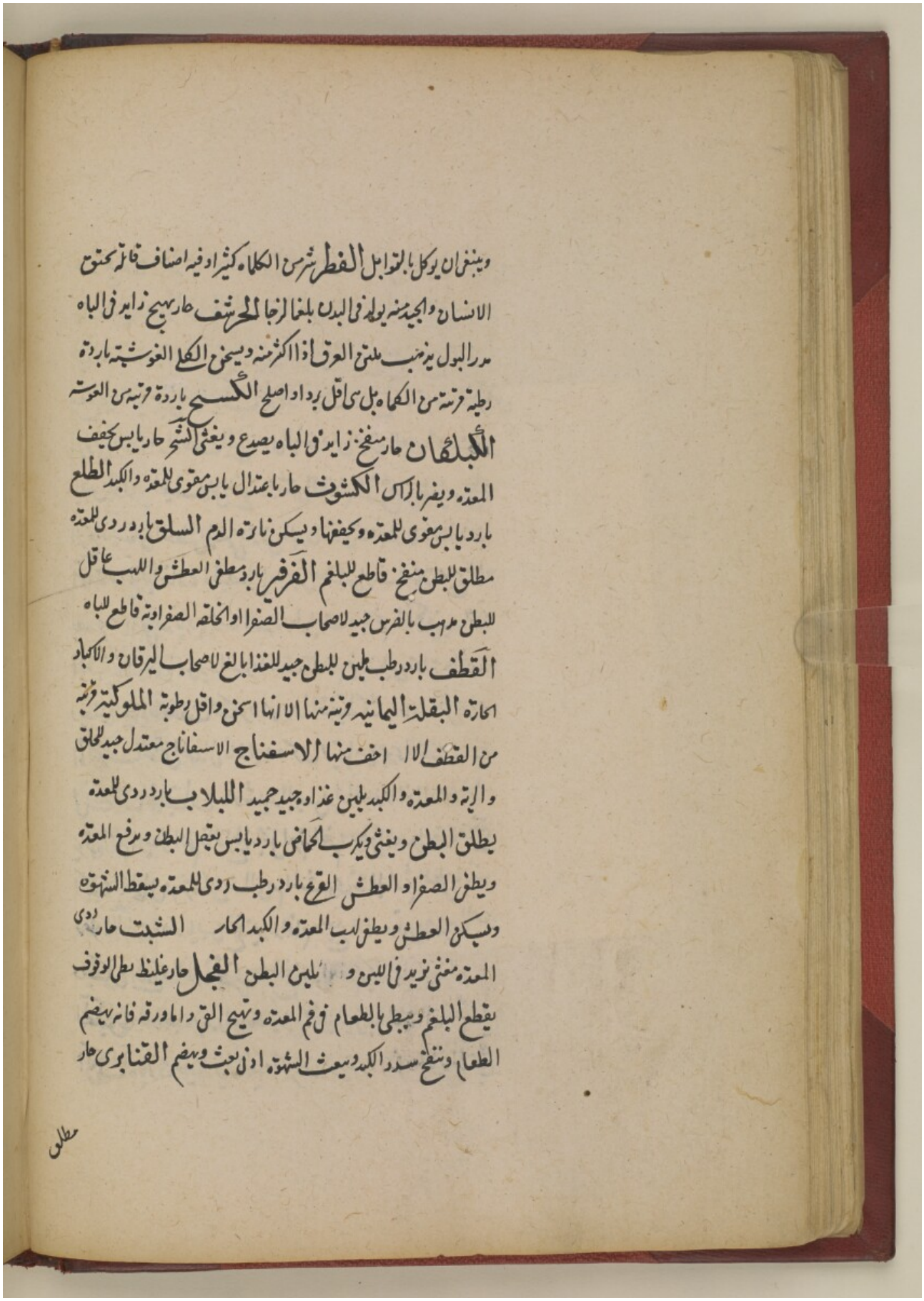




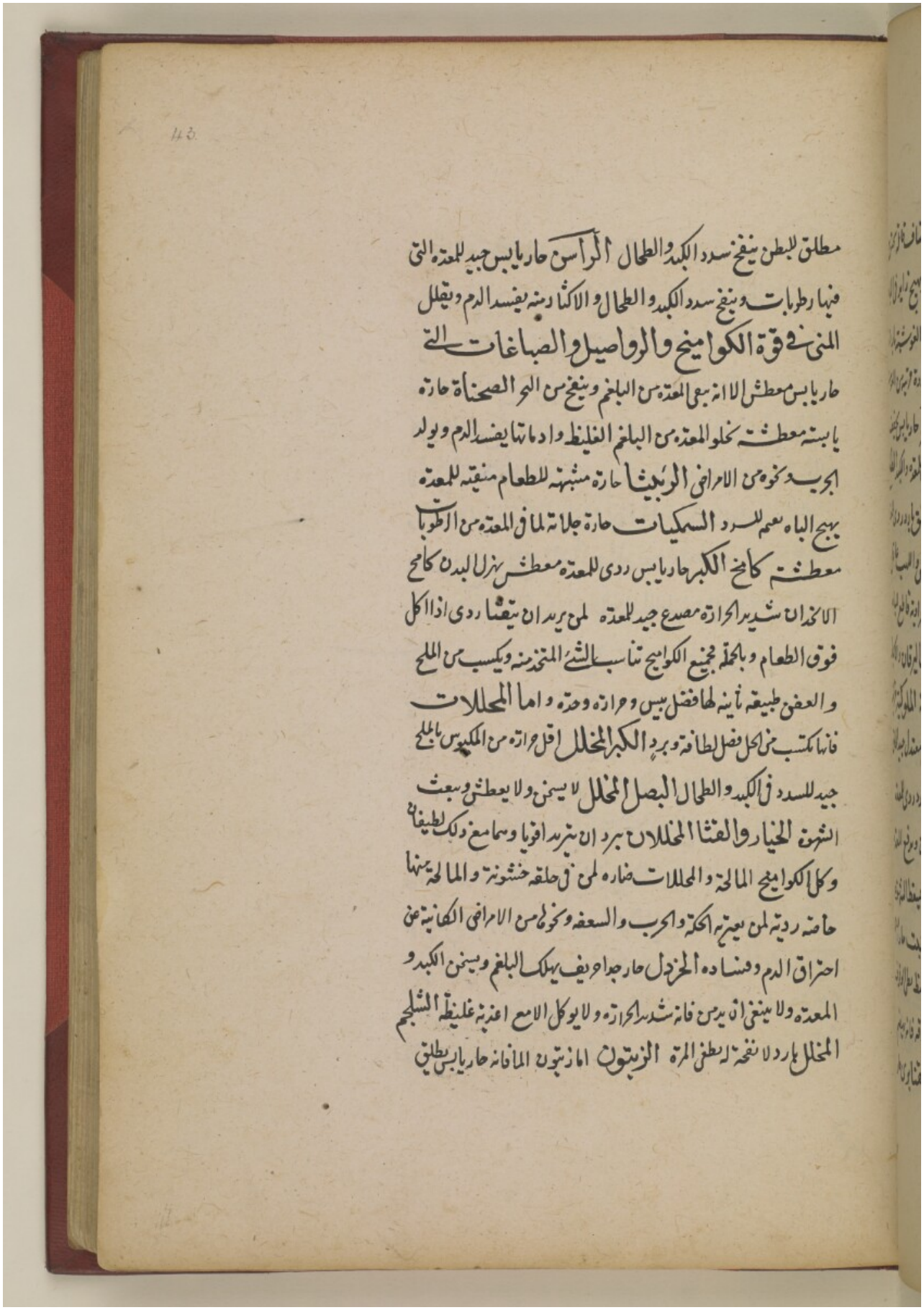




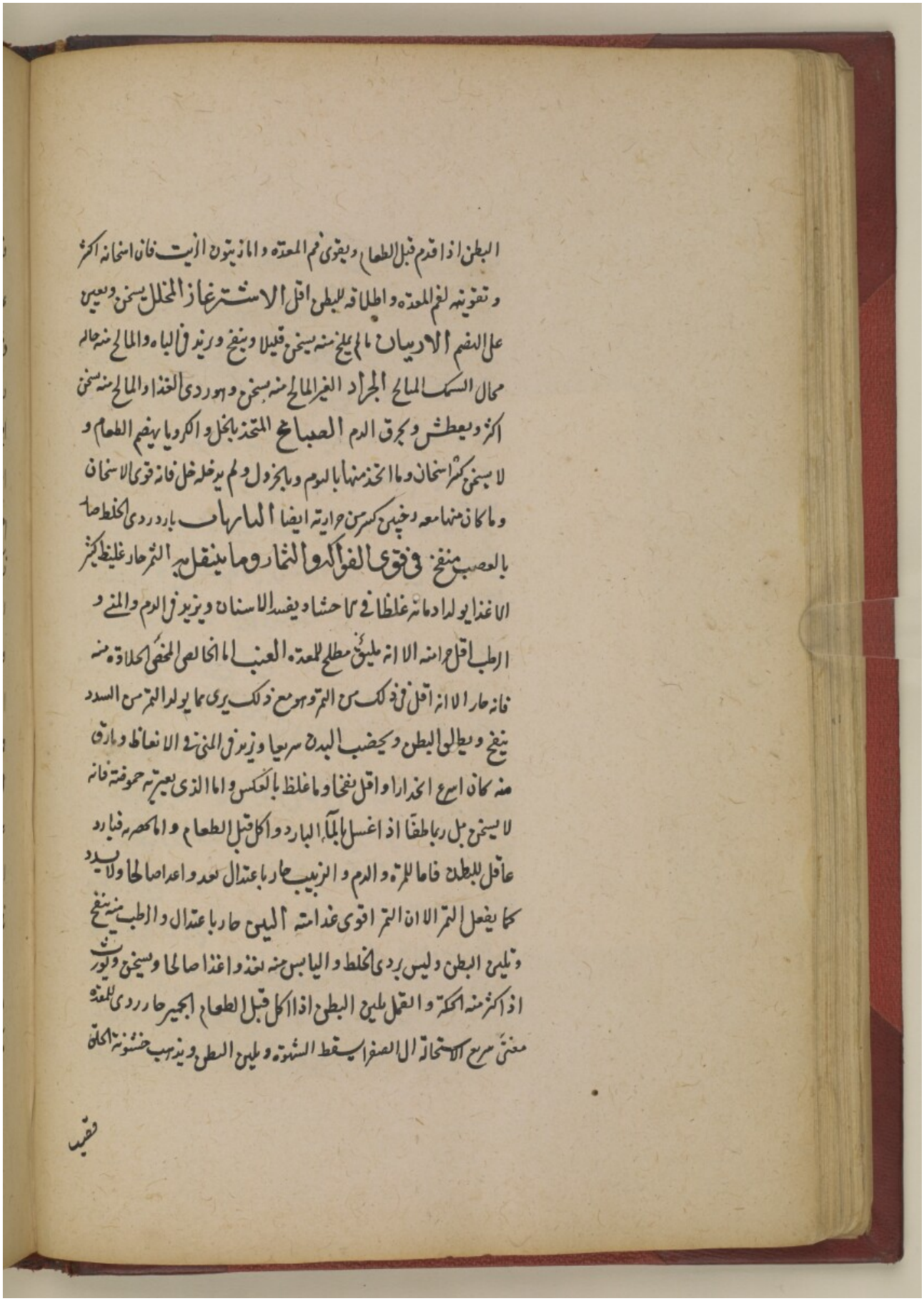




وينبغي ان يوكل بالتوابل الفطر شر من الكلاه كثيرا وفيه اصناف فانه يحتوي
الانسان والجيد منه يولد في البدن بلغما زجاجيا الحرشف حار يهيج زايد في الباه
مدر البول يذهب بلذة العرق اذا اكثر منه ويسخن الكلى الغوشية باردة
رطبة قرنبة من الكماه بل هي اقل برودا واصلح الكسبح باردة قرنبة من الغوشة
الكلفان حار منفخ زايد في الباه يصدع ويغثي الشيح حار يابس يخفف
المعدة ويضر بالراس الكشوث حار باعتدال يابس مقوي للمعدة والكبد الطلع
بارد يابس مقوي للمعدة ويخفها ويسكن نارة الدم السلق بارد رطب للمعدة
مطلق للبطن منفخ قاطع للبلغم القرفير بارد مطلق العطش واللسب عاقل
للبطن مذهب بالفرس جيد لاصحاب الصفرا او الخلط الصفراوية قاطع للباه
القطف بارد رطب طين للبطن جيد للغذا بالغ لاصحاب اليرقان والاكباد
الحارة البقلة اليمانية قرنبة منها الا انها اسخن واقل رطوبة الملوكية قرنبة
من القطف الا اخف منها الاسفناج الاسفاناج معتدل جيد للحلق
والرية والمعدة والكبد طين غذا وجيد جميد اللبلاب بارد رطب للمعدة
يطلق البطن ويغثي ويركب الحامض بارد يابس يثقل البطن ويدفع المعدة
ويطفي الصفرا والعطش القرع بارد رطب رطب للمعدة يسقط الشهوة
ويسكن العطش ويطفي لسب المعدة والكبد الحار الشبت حار رطب
المعدة مغثي يزيد في اللبن و[illegible] يليين البطن الفجل حار غليظ يطلق الوقوف
يقطع البلغم ويبطي بالطعام في فم المعدة ويهيج القي واما ورقه فانه يهضم
الطعام وينفع سدد الكبد ويبعث الشهوة اذا نبت ويهضم القنابري حار
مطلق

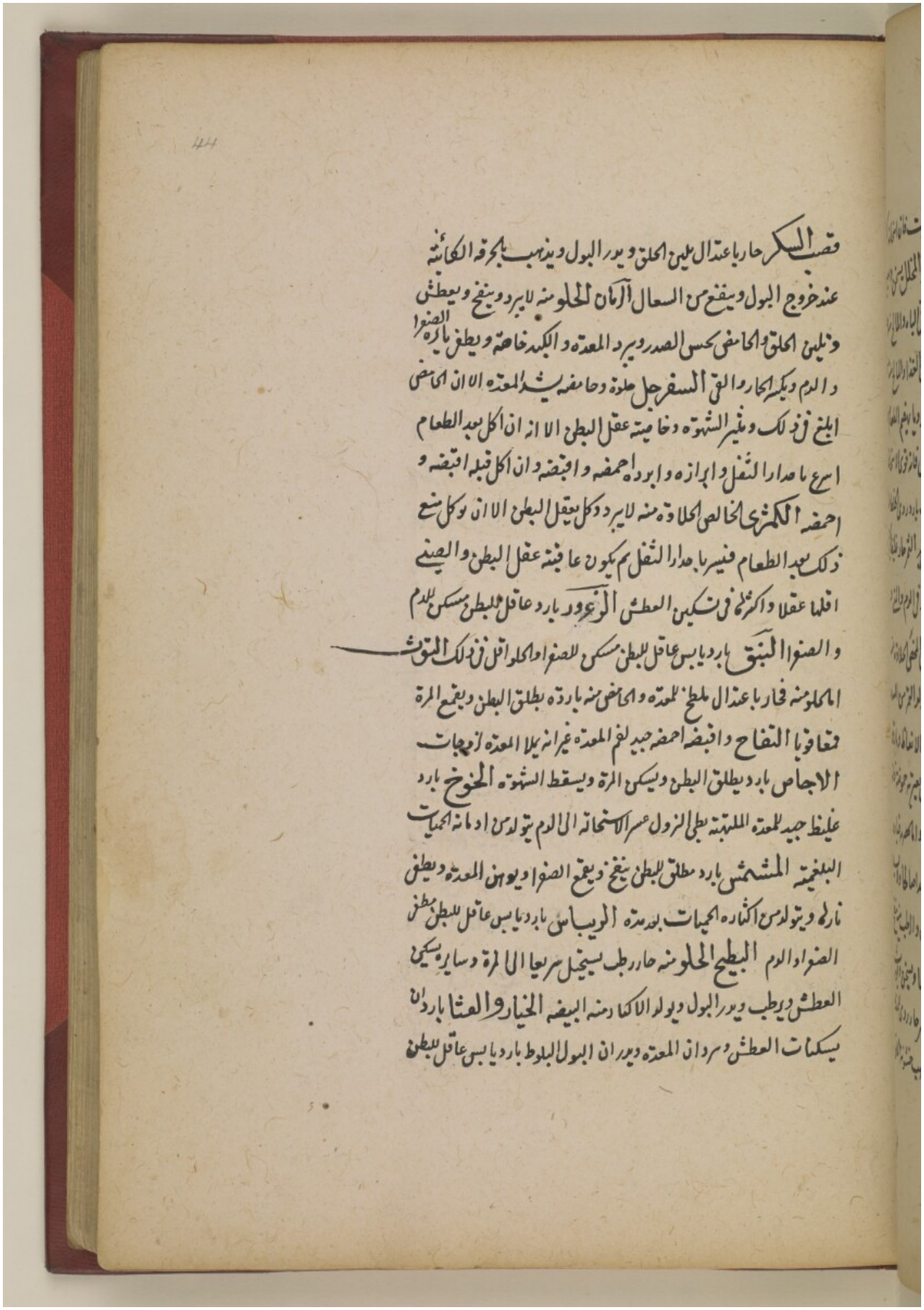


مطلق للبطن ينفخ سدد الكبد والطحال الراسن حار يابس جيد للمعدة التي
فيها رطوبات وينفخ سدد الكبد والطحال والاكثار منه يفسد الدم ويقلل
المني في قوة الكوامخ والرواصل والصباغات التي
حار يابس معطش الا انه يبقي المعدة من البلغم وينفخ من الريح الصحناة حاره
يابسة معطشة تخلو المعدة من البلغم الغليظ وادمانها يفسد الدم ويولد
الجرب ونحوه من الامراض الربيثا حارة مشبهة للطعام منفية للمعدة
يهيج الباه نعم للسرد السمكيات حارة جلاية لما في المعدة من الرطوبات
معطشة كامخ الكبر حار يابس ردي للمعدة معطش يهزل البدن كامخ
الانجذان شديد الحرارة مصدع جيد للمعدة لمن يريد ان يتقيأ ردي اذا اكل
فوق الطعام وبالجملة جميع الكوامخ تناسب الشيء المتخذ منه ويكسب من الملح
والعفص طبيعة ثانية لها فضل بيس ومرارة وحدة واما المحللات
فانها تكتسب من الخل فضل لطافة وبرد الكبر المخلل اقل مرارة من المكبوس بالملح
جيد للسدد في الكبد والطحال البصل المخلل لا يسخن ولا يعطش وسبعث
الشهوة الخيار والقثاء المخللان يبردان يزيدان قوايا وسماع ذلك لطيفان
وكل الكوامخ المالحة والمحللات ضاره لمن في حلقه خشونة والمالحة منها
خاصة رديئة لمن يعتريه الحكة والجرب والسعفة ونحوها من الامراض الكائنة عن
احتراق الدم وفساده الخردل حار جدا جريف يهلك البلغم ويسخن الكبد و
المعدة ولا ينبغي ان يدمن فانه شديد الحرارة ولا يوكل الا مع اغذية غليظة الثلجم
المخلل بارد لا ينفخ لا يطفي المرة الزيتون الماذبون الماقانه حار يابس يطفي

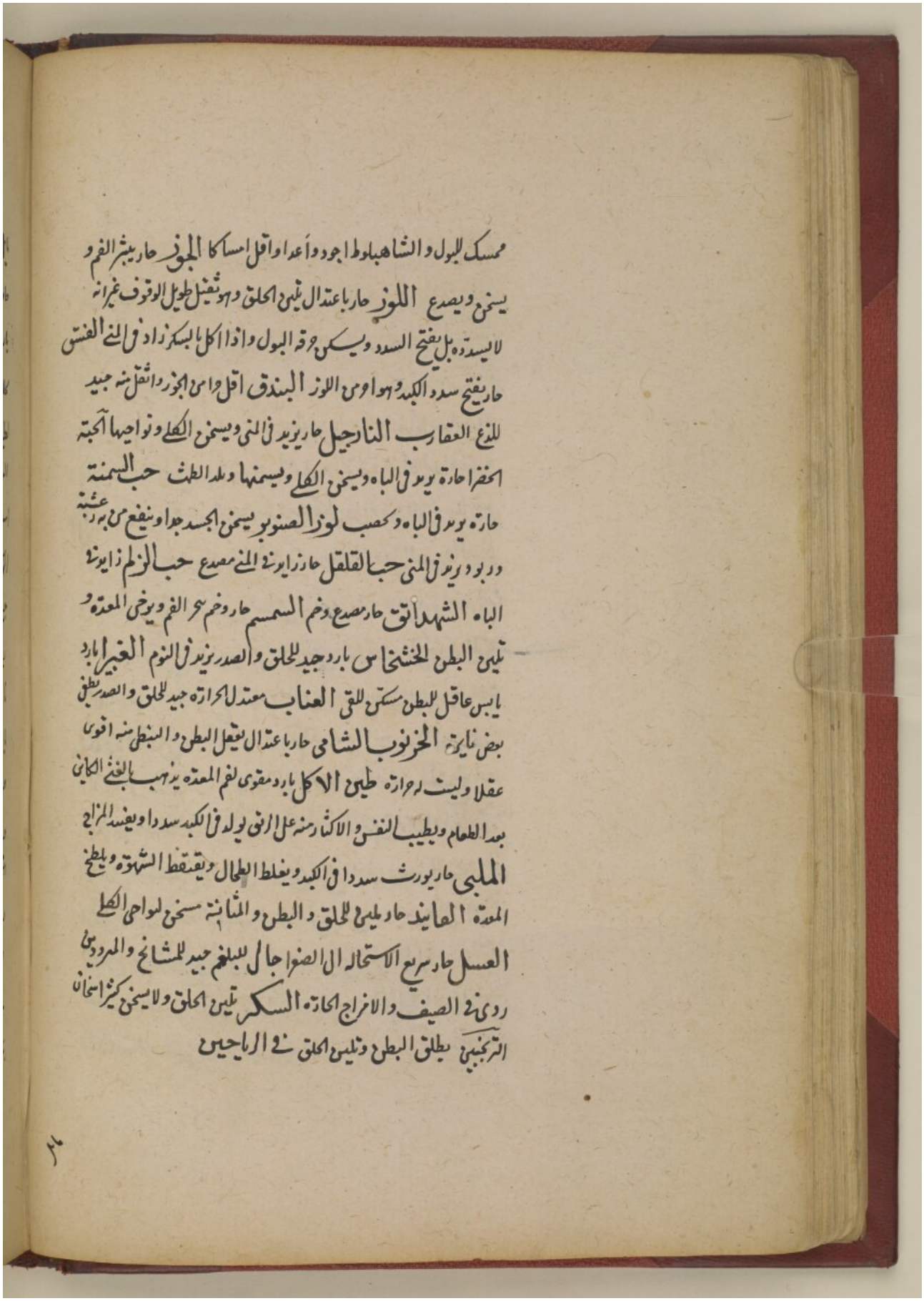


البطن اذا قدم قبل الطعام ويقوى فم المعدة واما بزيت الزيت فان استحانه اكثر
وتقويته لفم المعدة واطلاقه للبطن اقل الاشتراغاز المخلل يسخن ويعين
على النضم الادهان ما لم يملح منه يسخن قليلا وينفخ ويزيد في الباه والمالح منه حاله
محال السمك المالح الجراد الغير المالح منه يسخن وهو ردي الغذا والمالح منه يسخن
اكثر ويعطش ويحرق الدم الصباغ المتخذ بالخل والكرويا يهضم الطعام و
لا يسخن كثر استحانه وما اتخذ منها بالدوم وبالجزول ولم يدخله خل فانه قوي الاسخان
وما كان منها مع دخين كسر من حرارته ايضا الماء هاب بارد ردي الخلط صا
بالعصب منفخ في قوي الفواكه والثمار وما ينقل به الثمر حار غليظ كثر
الاغذا يولد دما غليظا في ما حشاد يفسد الاسنان ويزيد في الدم والمني و
الرطب اقل حرا منه الا انه ملين مطلق للمعدة العنب اما الخالص المخفي الحلاوة منه
فانه حار الا انه اقل في ذلك من التمر وهو مع ذلك يري مما يولد التمر من السدد
ينفخ ويطفي البطن ويخصب البدن سريعا ويزيد في المني في الانعاظ وما رق
منه كان اسرع انحدارا واقل نفخا وما غلظ بالعكس واما الذي يعبر به حموضته فانه
لا يسخن بل رباطقا اذا غسل بالماء البارد واكل قبل الطعام واما حصره فبارد
عاقل للبطن فاما التمر والدم والزبيب حار باعتدال بعد واعد اصالحا ولا يسدد
كما يفعل التمر الا ان التمر اقوى غذاء منه اليمن حار باعتدال والرطب منه ينفخ
ويلين البطن وليس بردي الخلط واليابس منه غذا واغذا صالحا ويسخن ويولد
اذا كثر منه الحكة والعقل يلين البطن اذا اكل قبل الطعام الجمير حار ردي للمعدة
معين سريع الاستحالة الى الصفرا يسقط الشهوة ويلين البطن ويذهب خشونة الحلق

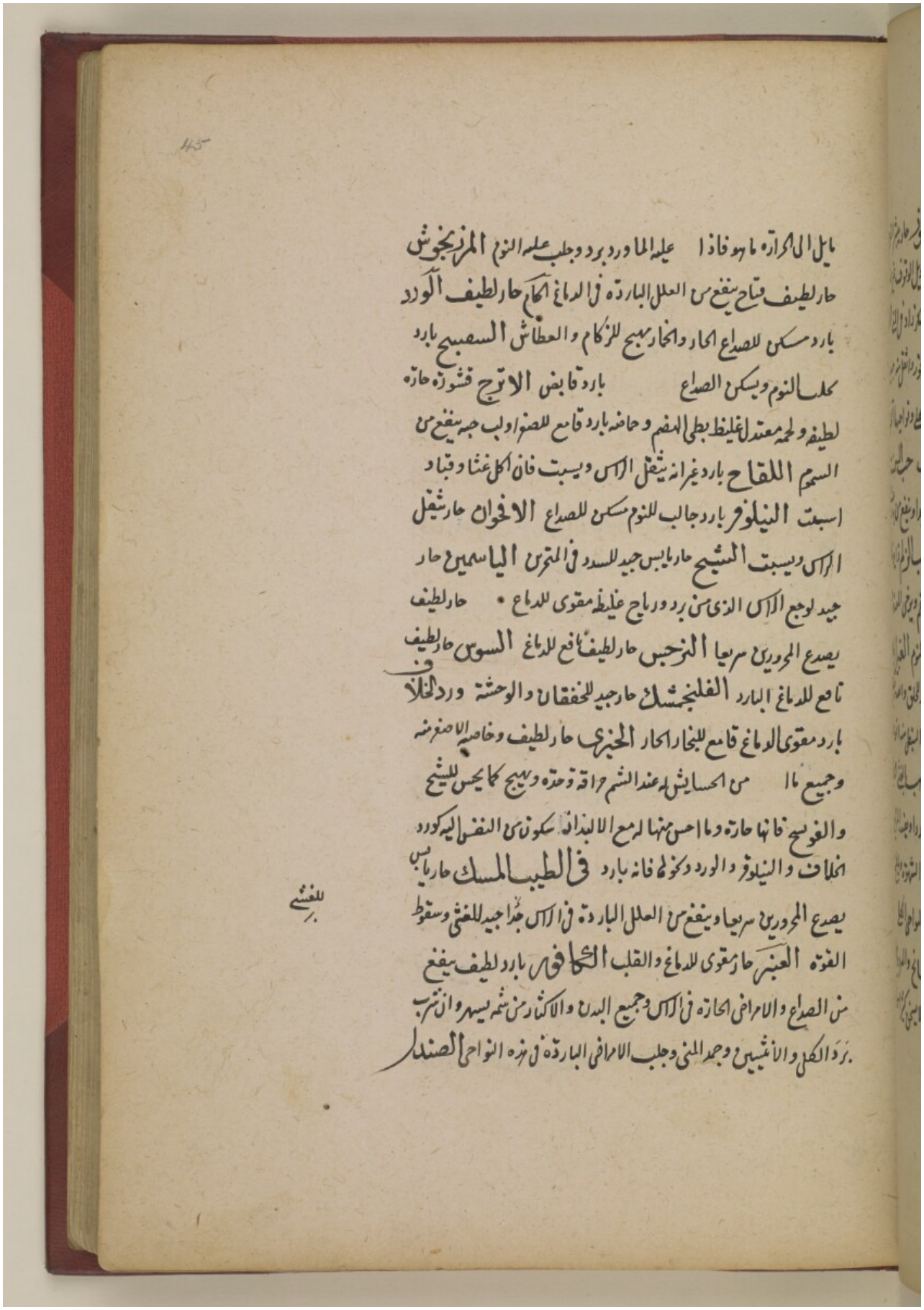
فقيد



قصب السكر حار باعتدال يلين الحلق ويدر البول ويذهب بحرقة الكائنة
عند خروج البول وينفع من السعال الرمان الحلو منه لا يبرد وينفخ ويعطش
ويلين الحلق والحامض يحس الصدر ويبرد المعدة والكبد خاصة ويطفئ مرارة الصفرا
والدم ويكسر الحار والق السفرجل حلوه وحامضه يشد المعدة الا ان الحامض
ابلغ في ذلك ومثير الشهوة وخاصيته عقل البطن الا انه ان اكل بعد الطعام
اسرع ما مدار النقل وابرده احمضه وافبضه وان اكل قبله افبضه و
احمضه الكمثرى الخالص الحلاوة منه لا يبرد وكل يعقل البطن الا ان وكل منع
ذلك بعد الطعام فصير بما مدار النقل ثم يكون عاقلة عقل البطن والصيني
افلها عقلا واكثرها في تسكين العطش الزعرور بارد عاقل للبطن مسكن للدم
والصفرا البنق بارد يابس عاقل للبطن مسكن للصفرا واكلوا قل في ذلك التوت
الحلو منه فحار باعتدال ملطف للمعدة والحامض منه بارد بطلق البطن ويقمع المرة
فعافوا التفاح وافبضه احمضه جيد لفم المعدة غير انه يملأ المعدة زوجات
الاجاص بارد يطلق البطن ويسكن المرة ويسقط الشهوة الخوخ بارد
غليظ جيد للمعدة الملتهبة بطئ النزول عسر الاستحالة الى الدم يتولد من ادمانه الحميات
البلغمية المشمش بارد مطلق للبطن ينفخ ويقمع الصفرا ويوهن المعدة ويطفئ
ناره ويتولد من اكثاره الحميات بدرة الريباس بارد يابس عاقل للبطن مطفئ
الصفرا والدم البطيخ الحلو منه حار رطب يسخن سريعا الى المرة وسائره يسكن
العطش ويرطب ويدر البول ويولد الاكثار منه البيض الخيار والعشا بارد ان
يسكنات العطش وسرد ان المعدة ويدر ان البول البلوط بارد يابس عاقل للبطن

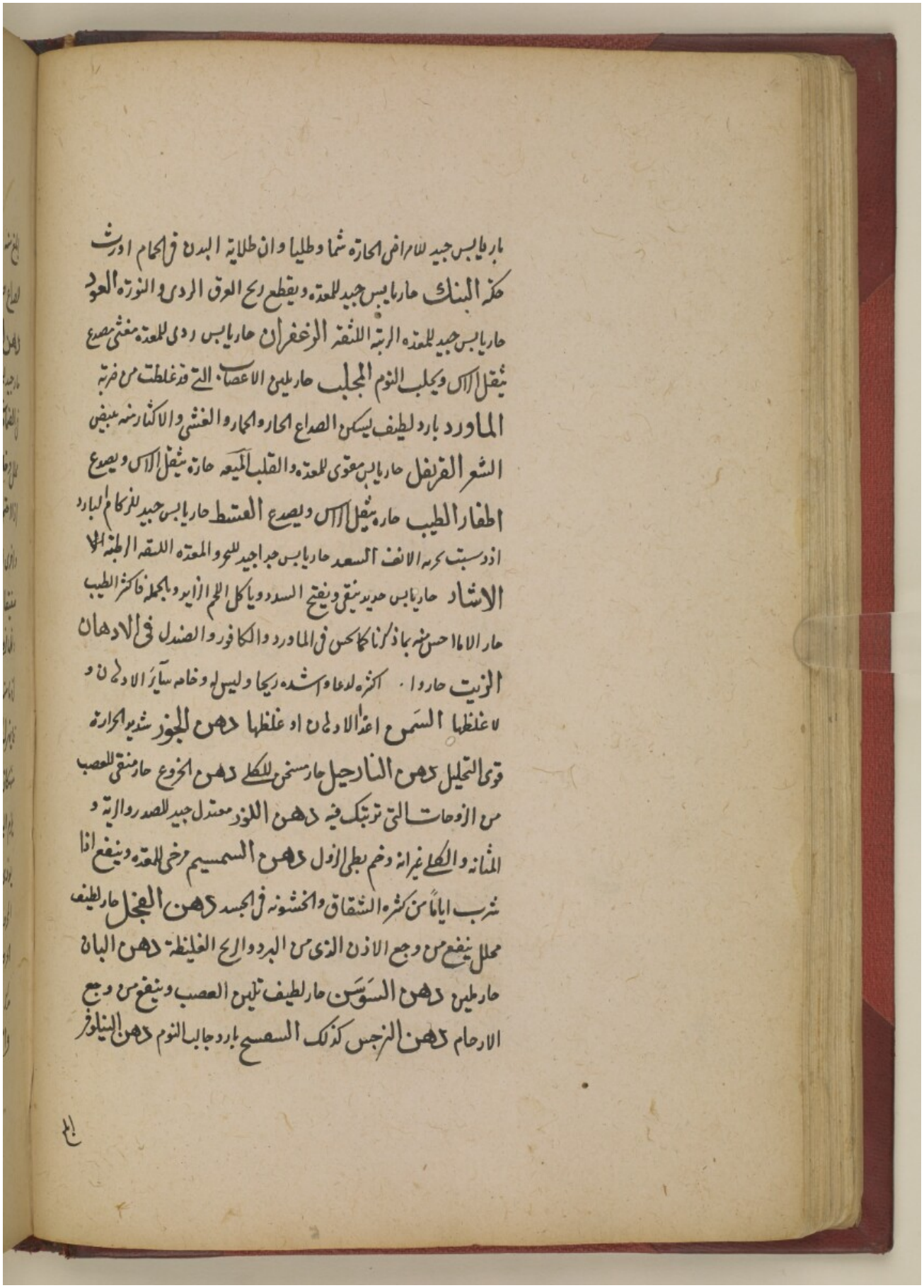


ممسك للبول والشاهبلوط اجود واعدا واقل امساكا الجوز حار يبشر الفم و
يسخن ويصدع اللوز حار باعتدال يلين الحلق وهو ثقيل طويل الوقوف غير انه
لا يسدده بل يفتح السدد ويسكن حرقة البول واذا اكل بالسكر زاد في المني الفستق
حار يفتح سدد الكبد وهو اومى اللوز البندق اقل واسى الجوز واثقل منه جيد
للذع العقارب النارجيل حار يزيد في المني ويسخن الكلى ونواحيها آلجبة
الخضراء حارة يولد في الباه ويسخن الكلى ويسمنها ولد الطث حب السمنة
حارة يولد في الباه وكحب لوز الصنوبر يسخن الجسد جدا وينفع من به رعشة
ودوبو يزيد في المني حب القلقل حار زايد في المني مصدع حب الزلم زايد في
الباه الشهدانق حار مصدع وخم السمسم حار وخم بحر الفم ويوخي المعدة و
يلين البطن الخشخاش بارد جيد للحلق والصدر يزيد في النوم الغبيرا بارد
يابس عاقل للبطن مسكن للقئ العناب معتدل الحرارة جيد للحلق والصدر يطفي
بعض نايرة الخرنوب الشامي حار باعتدال يفعل البطن والسبطي منه اقوى
عقلا وليست له حرارة طين الاكل بارد مقوي لفم المعدة يذهب بالقئ الكاين
بعد الطعام ويطيب النفس والاكثار منه على الرئة يولد في الكبد سددا ويفسد المزاج
الملبى حار يورث سددا في الكبد ويغلظ الطحال ويقطع الشهوة ويلطخ
المعدة العايند حار يلين للحلق والبطن والثانية مسخن لنواحي الكلى
العسل حار سريع الاستحالة الى الصفرا جالى للبلغم جيد للمشايخ والمرودين
رديء في الصيف والامزجة الحارة السكر يلين الحلق ولا يسخن كثيرا اسخان
الترنجبين يطلق البطن ويلين الحلق في الرياحين

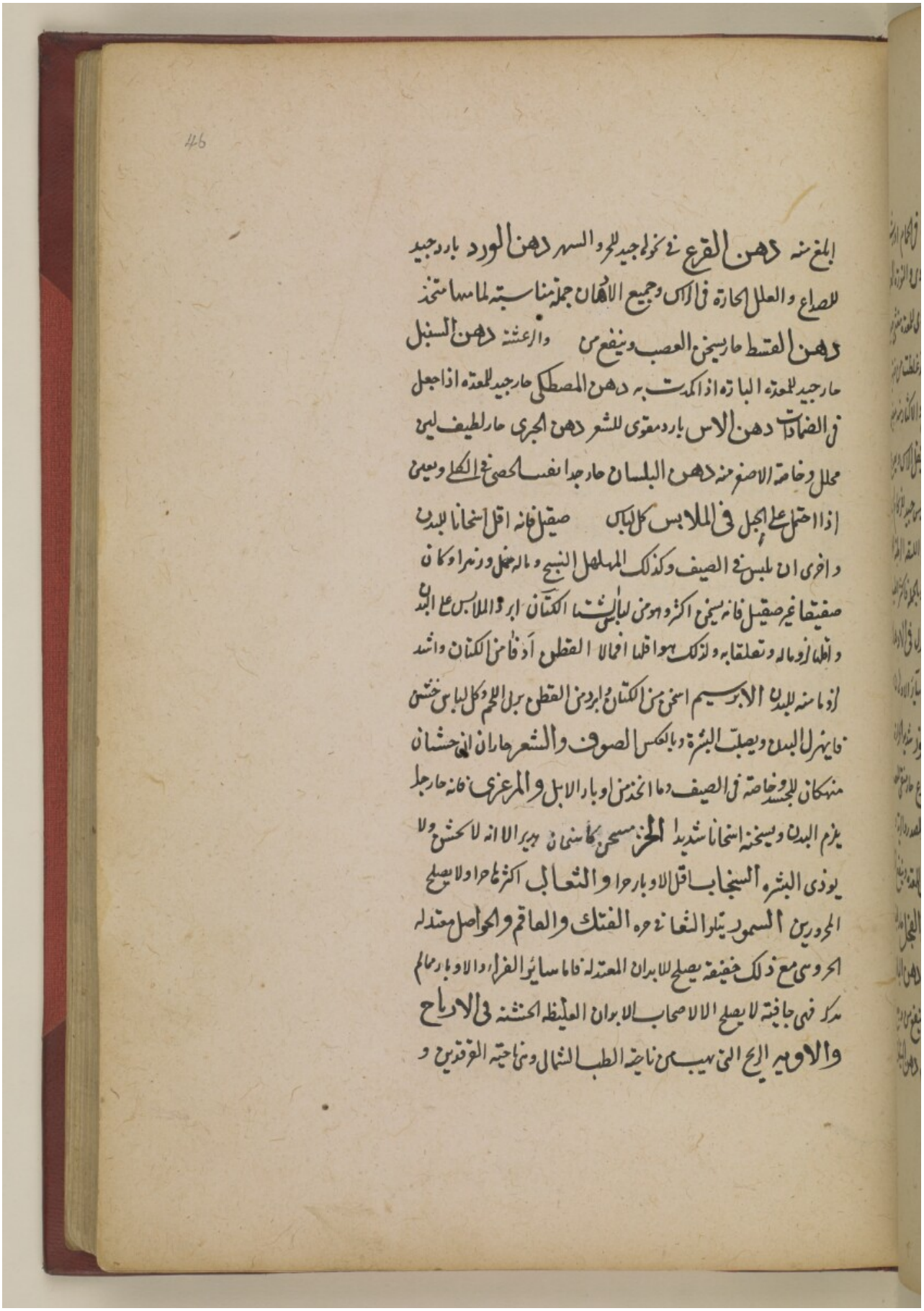


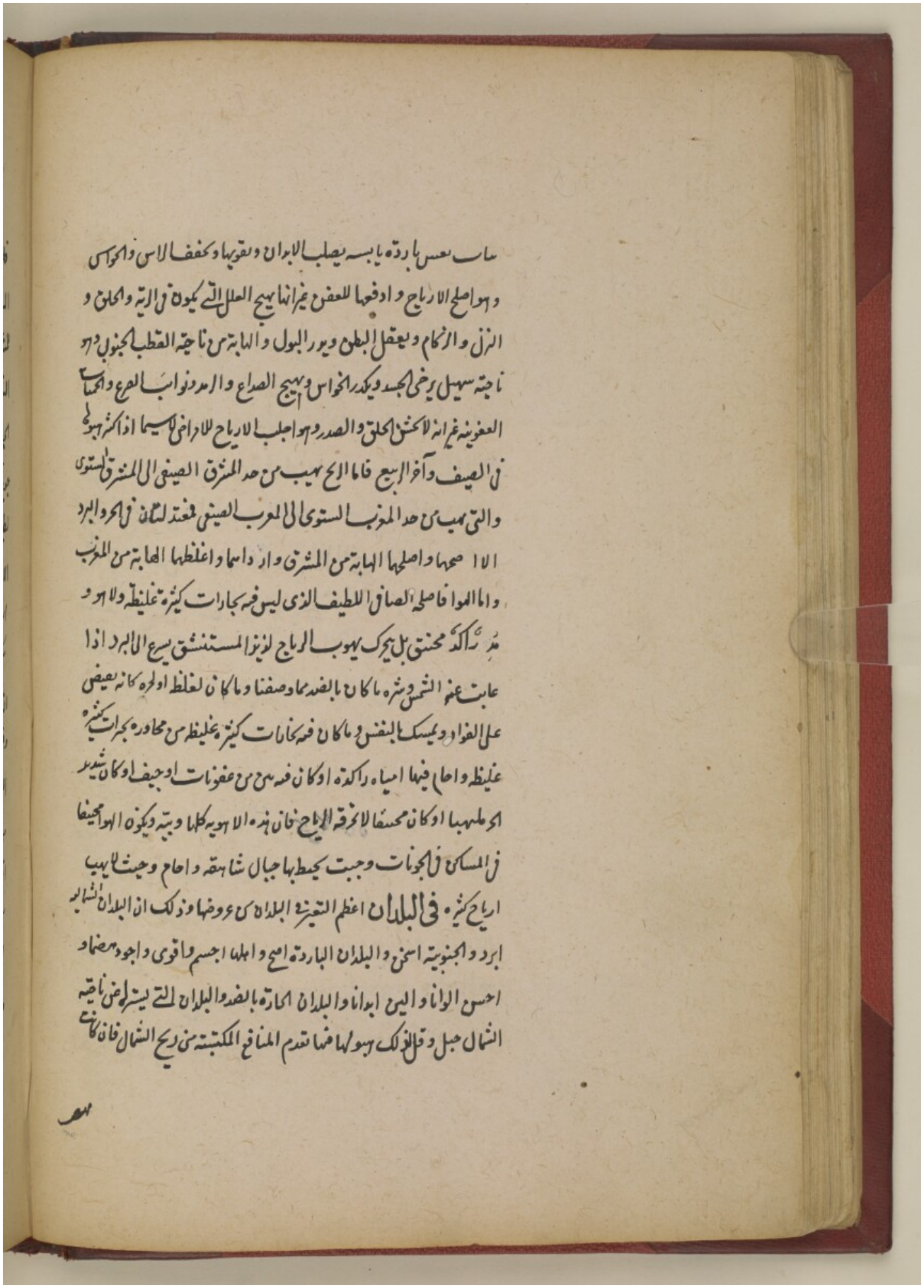
مايل الى الحراره ما هو فاذا عليه الماورد برد وجلب عليه النوم المرزنجوش
حار لطيف فتاح ينفع من العلل الباردة في الدماغ الكائن حار لطيف الورد
بارد مسكن للصداع الحار والبخار مهيج للزكام والعطاش السفرجل بارد
يجلب النوم ويسكن الصداع بارد قابض الاترج قشوره حاره
لطيفه ولحمه معتدل غليظ بطئ الهضم وحاضه بارد قامع للصفراوية جيد ينفع من
السموم اللفاح بارد غير انه يثقل الراس ويسبت فان اكل غثا وقياد
اسبت النيلوفر بارد جالب للنوم مسكن للصداع الاقحوان حار يثقل
الراس ويسبت الشيح حار يابس جيد للسدد في المتن الياسمين حار
جيد لوجع الراس الذي من برد ورياح غليظ مقوي للدماغ • حار لطيف
يصدع المحرورين سريعا النرجس حار لطيف نافع للدماغ السوسن حار لطيف
نافع للدماغ البارد الفلنجمشك حار جيد للخفقان والوحشة ورد الخلاف
بارد مقوي الدماغ قامع للبخار الحار الخبزي حار لطيف وخاصيته الاصفر منه
وجميع ما من الحسايش له عند الشم راحة وحده ويهيج كما يحس للشيح
والقرنفل فانها حاره وما احس منها لم يع الا لبذاذ سكون من النفس اليه كورد
الخلاف والنيلوفر والورد ونحوه فانه بارد في الطيب المسك حار يابس
يصدع المحرورين سريعا وينفع من العلل الباردة في الراس جدا جيد للغشي وسقوط
القوة العنبر حار مقوي للدماغ والقلب الكافور بارد لطيف ينفع
من الصداع والامراض الحاره في الراس وجميع البدن والاكثار منه يسهر وان شرب
برد الكلى والانثيين وجمد المني وجلب الامراض الباردة في هذه النواحي الصندل

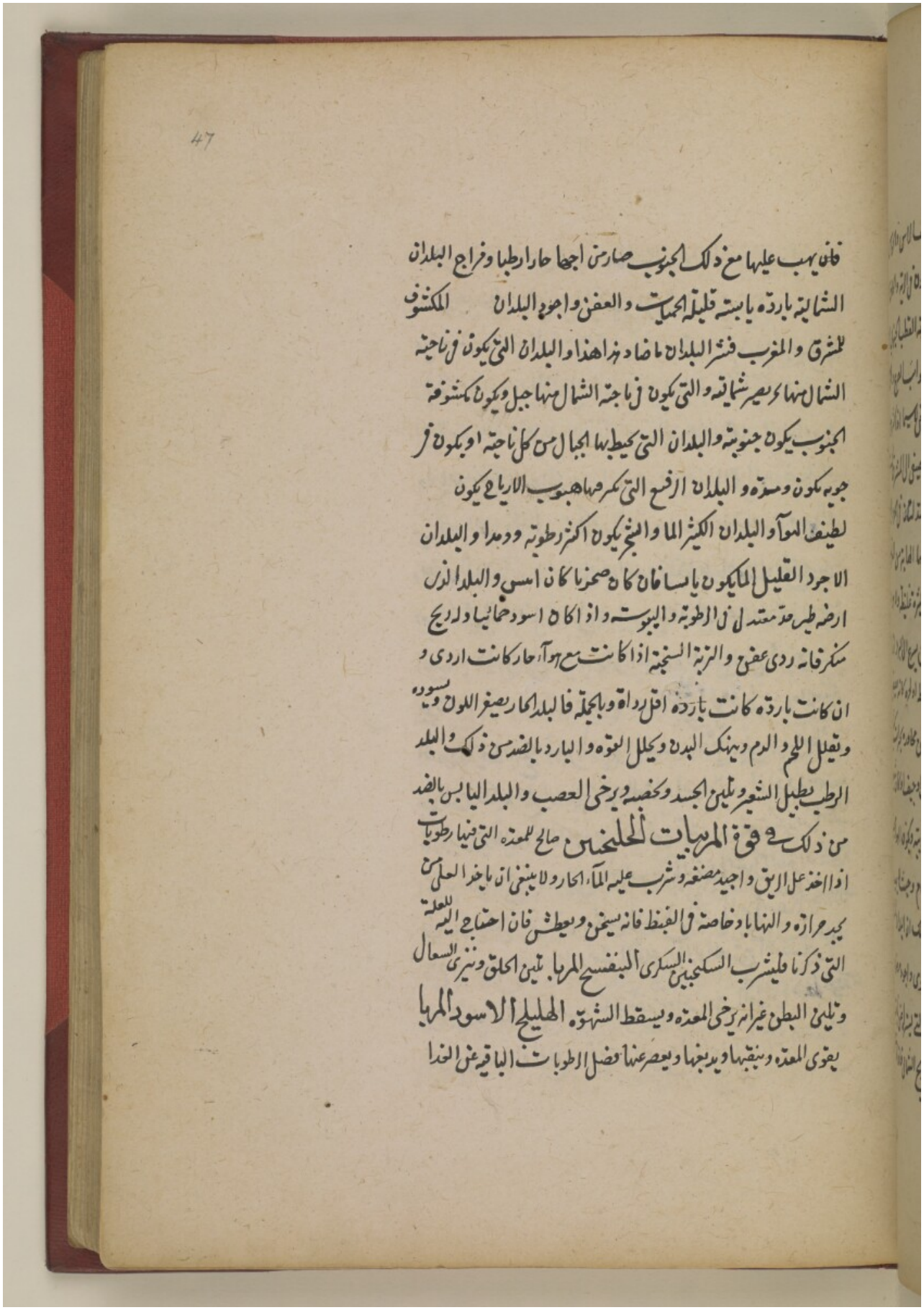
للغشي



بارد يابس جيد للاورام الحارة شما وطليا وان طلاية البدن في الحمام اورث
حكة البثك حار يابس جيد للمعدة ويقطع ريح العرق الردي والنوازة العود
حار يابس جيد للمعدة الرتبة اللثقة الزعفران حار يابس ردي للمعدة منشي مصدع
يثقل الاس ويجلب النوم المجلب حار يلين الاعصاب التي قد غلظت من فرته
الماورد بارد لطيف يسكن الصداع الحار والحمار والغشي والاكثار منه مبيض
الشعر القرنفل حار يابس مقوي للمعدة والقلب المبعه حارة يثقل الاس ويصدع
اطفار الطيب حار يثقل الاس ويصدع العنبط حار يابس جيد للزكام البارد
اذ دسبت بحره الانف السعد حار يابس جيد جيد للنحو والمعدة اللثقة الطبنة الا
الاشاد حار يابس حديد ينقي ويفتح السدد ويأكل اللحم الزايد وبالجملة فاكثر الطيب
حار الا ما احسن منه باذكرنا كما حسن في الماورد والكافور والصندل في الادهان
الزيت حار يا . اكثره لاعاوا شده ريحا وليس له وخام سايرَ الادهان و
لا غلظها السمن اعدل الادهان او غلظها دهن الجوز شديد الحرارة
قوي التحليل دهن الناردين حار مسخن للكلى دهن الخروع حار منقي للعصب
من الزوجات التي توتبك فيه دهن اللوز معتدل جيد للصدر والرية و
المثانة والكلى غير انه وخم بطيء النزول دهن السمسم مرخي للمعدة وينفع اذا
شرب ايامًا من كثرة الشقاق والخشونة في الجسد دهن الفجل حار لطيف
محلل ينفع من وجع الاذن الذي من البرد والريح الغليظة دهن البان
حار يلين دهن السوسن حار لطيف يلين العصب وينفع من وجع
الارحام دهن النرجس كذلك السفرجل بارد جالب النوم دهن النيلوفر

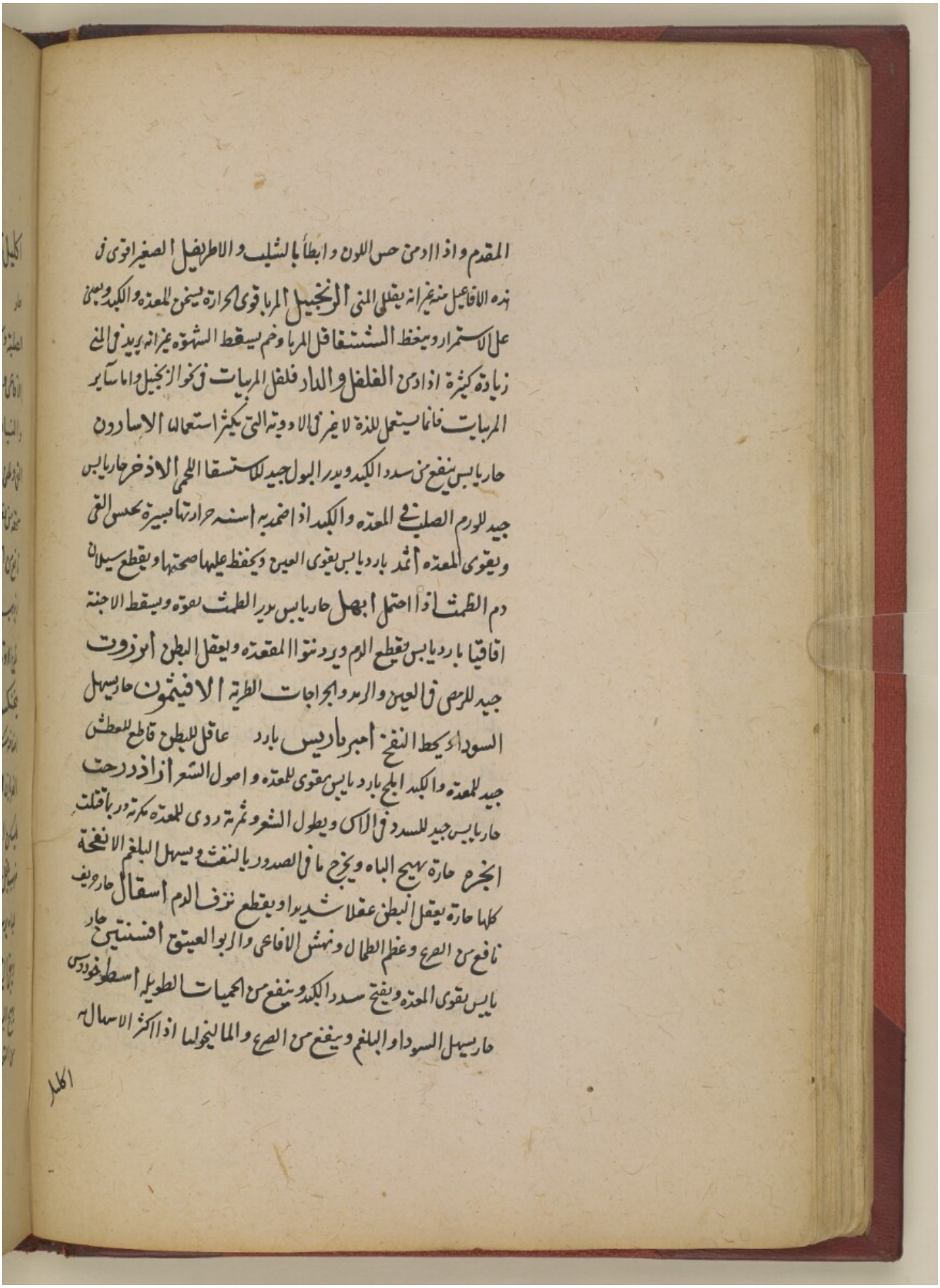






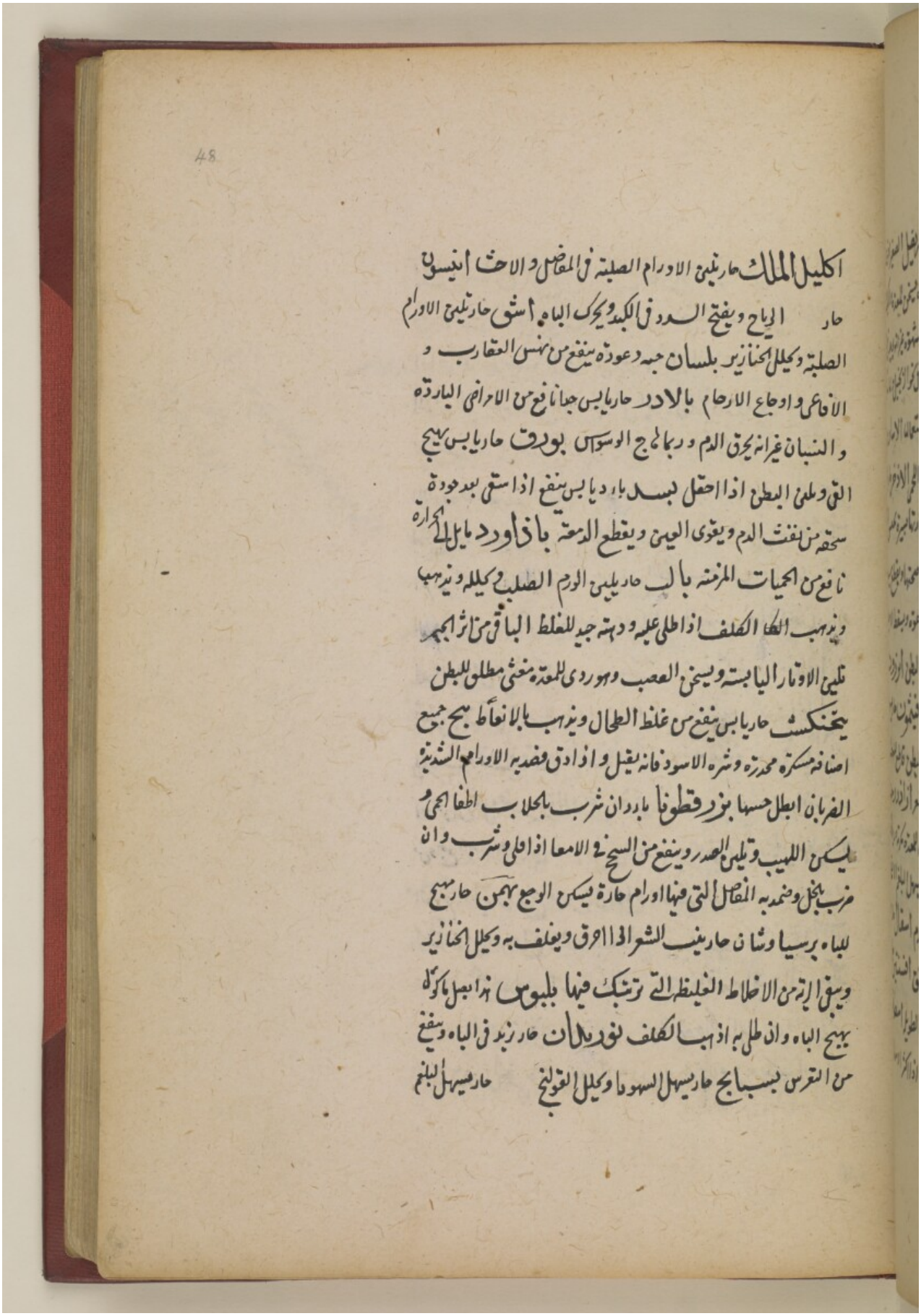
47

فان يهب عليها مع ذلك الجنوب صارمن اجها حارا رطبا وفراج البلدان
الشمالية باردة يابسة قليلة الحميات والعفن واجود البلدان المكشوف
للمشرق والمغرب فشر البلدان ما ضاد هذا والبلدان التي يكون في ناحيته
الشمال منها بحر شمالية والتي يكون في ناحية الشمال منها جبل ويكون مكشوفة
الجنوب يكون جنوبية والبلدان التي يحيط بها الجبال من كل ناحية او يكون في
جوبه يكون وسوة والبلدان الرفيعة التي تكثر فيها هبوب الارياح يكون
لطيف الهوآء والبلدان الكثيرة الماء والمنخفضة يكون اكثر رطوبة ودمدا والبلدان
الاجرد القليل الماء يكون يابسا فان كان صخريا كان اصح والبلد الذي
ارضه طين حد معتدل في الرطوبة واليبوسة واذا كان اسود حمائيا دل ريح
منكر فانه ردي عفن والتربة السنجية اذا كانت مع هوآء حار كانت اردى و
ان كانت باردة كانت بارده اقل رداءة وبالجملة فالبلد الحار يصفر اللون ويسوده
ويقلل اللحم والدم ويهنك البدن ويحلل القوة والبارد بالضد من ذلك والبلد
الرطب يطيل الشعر ويلين الجسد ويخصب ويرخي العصب والبلد اليابس بالضد
من ذلك في قوة المربيات للحلنجبين صالح للمعدة التي فيها رطوبات
اذا اخذ على الريق واجيد مضغه وشرب عليه الماء الحار ولا ينبغي ان ياخذ العليل من
بجد مرارة والنهاب خاصة في الفبط فانه يسمن ويعطش فان احتاج اليه للعلة
التي ذكرنا فليشرب السكنجبين السكري البنفسج المربا يلين الحلق وينزي السعال
ويلين البطن غير انه يرخي المعدة ويسقط الشهوة الهليلج الاسود المربا
يقوي المعدة وينقيها ويدبغها ويعصر عنها فضل الرطوبات الباقية عن الغذا



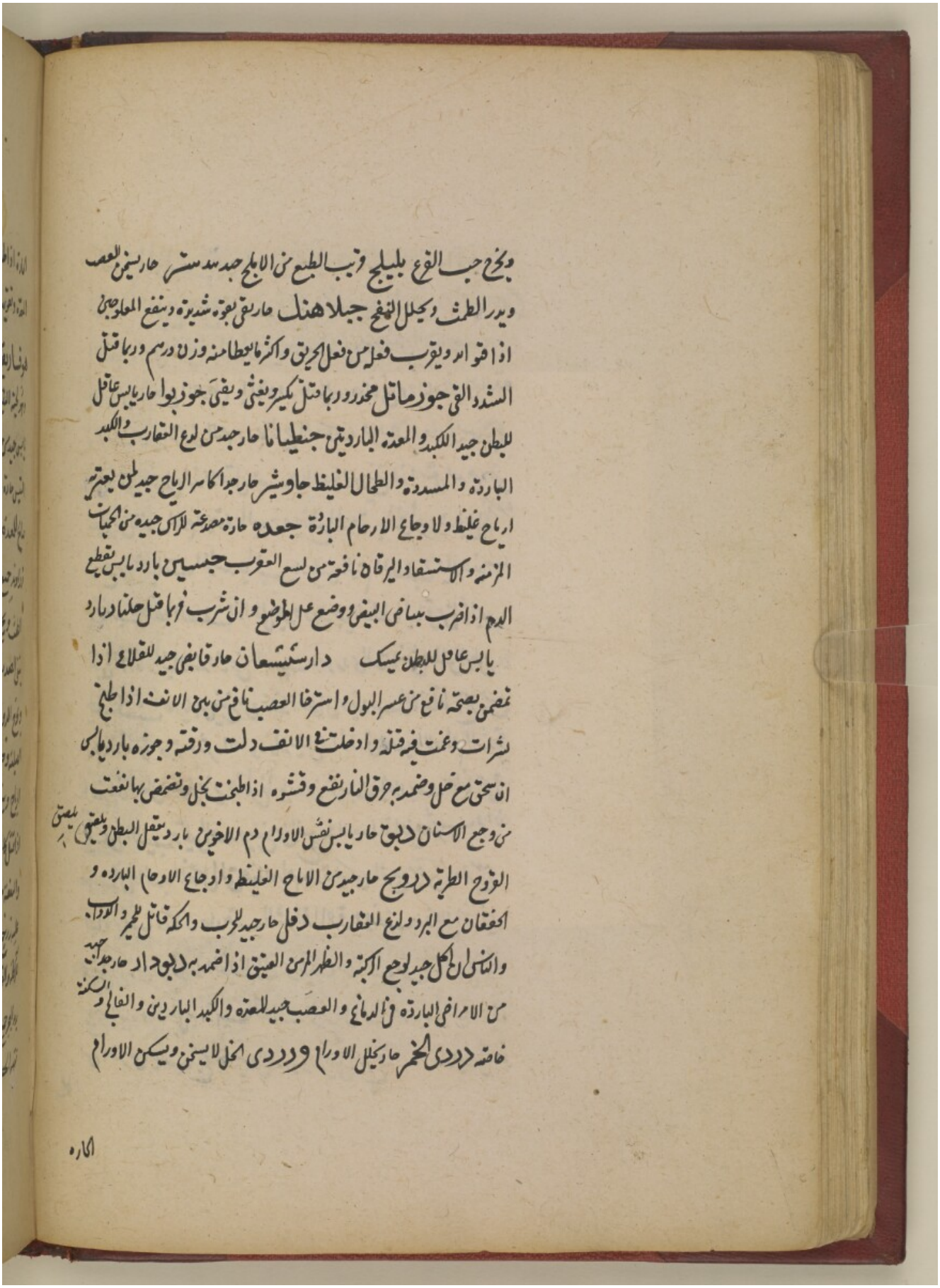
المقدم واذا ادمن حس اللون وابطأ بالشيب والاطريفل الصغير اقوى من
هذه الافاعيل جميعا غير انه يطفي المني الزنجبيل المربا قوي الحرارة يسخن المعدة والكبد ويعين
على الاستمراء ويحفظ الشهوة فاقل المربا وخمر يسقط الشهوة غير انه يزيد في المني
زيادة كثيرة اذا دمن الفلفل والدار فلفل المربيات في نحو الزنجبيل واما سائر
المربيات فانما يستعمل للذة لا غير في الادوية التي يكثر استعمالها الاسارون
حار يابس ينفع من سدد الكبد ويدر البول جيد للاستسقا اللحمي الاذخر حار يابس
جيد للورم الصلب في المعدة والكبد اذا ضمد به اسنه حرارتها يسيرة يحس التي
ويقوي المعدة أثد بارد يابس يقوي العين ويحفظ عليها صحتها ويقطع سيلان
دم الطمث اذا احتمل ابهل حار يابس يدر الطمث بقوة ويسقط الاجنة
افاقيا بارد يابس يقطع الدم ويرد نتو المعدة ويعقل البطن أنزروت
جيد للرمص في العين والرمد والجراحات الطرية الافثيمون حار يسهل
السوداء يحط النفخ أجبر حار يابس بارد عاقل للبطن قاطع للعطش
جيد للمعدة والكبد الملح بارد يابس يقوي للمعدة واصول الشعراز اذا درحت
حار يابس جيد للسدد في الاكل ويطول الشعر وثمرته ردي للمعدة مكثرة للبلغم قليلة
الجرع حارة يهيج الباه ويخرج ما في الصدر بالنفث ويسهل البلغم الانفحة
كلها حارة يعقل البطن عقلا شديدا ويقطع نزف الدم اسقال حار رطيف
نافع من الصرع وعظم الطحال ونهش الافاعي والربو العتيق افسنتين حار
يابس يقوي المعدة ويفتح سدد الكبد وينفع من الحميات الطويلة اسطوخودوس
حار يسهل السوداء والبلغم وينفع من الصرع والمالنخوليا اذا اكثر الاستعمال به

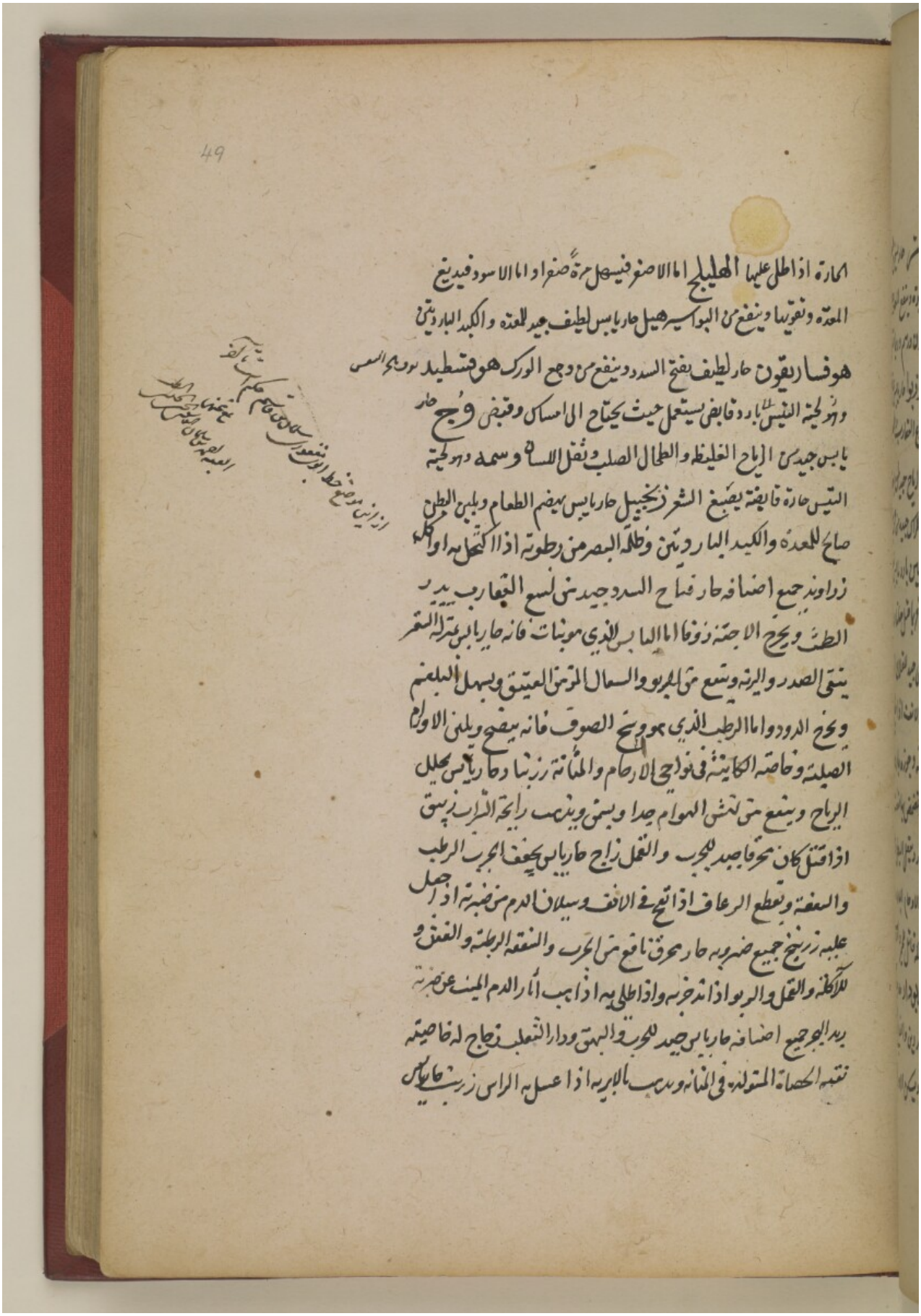
الكلام

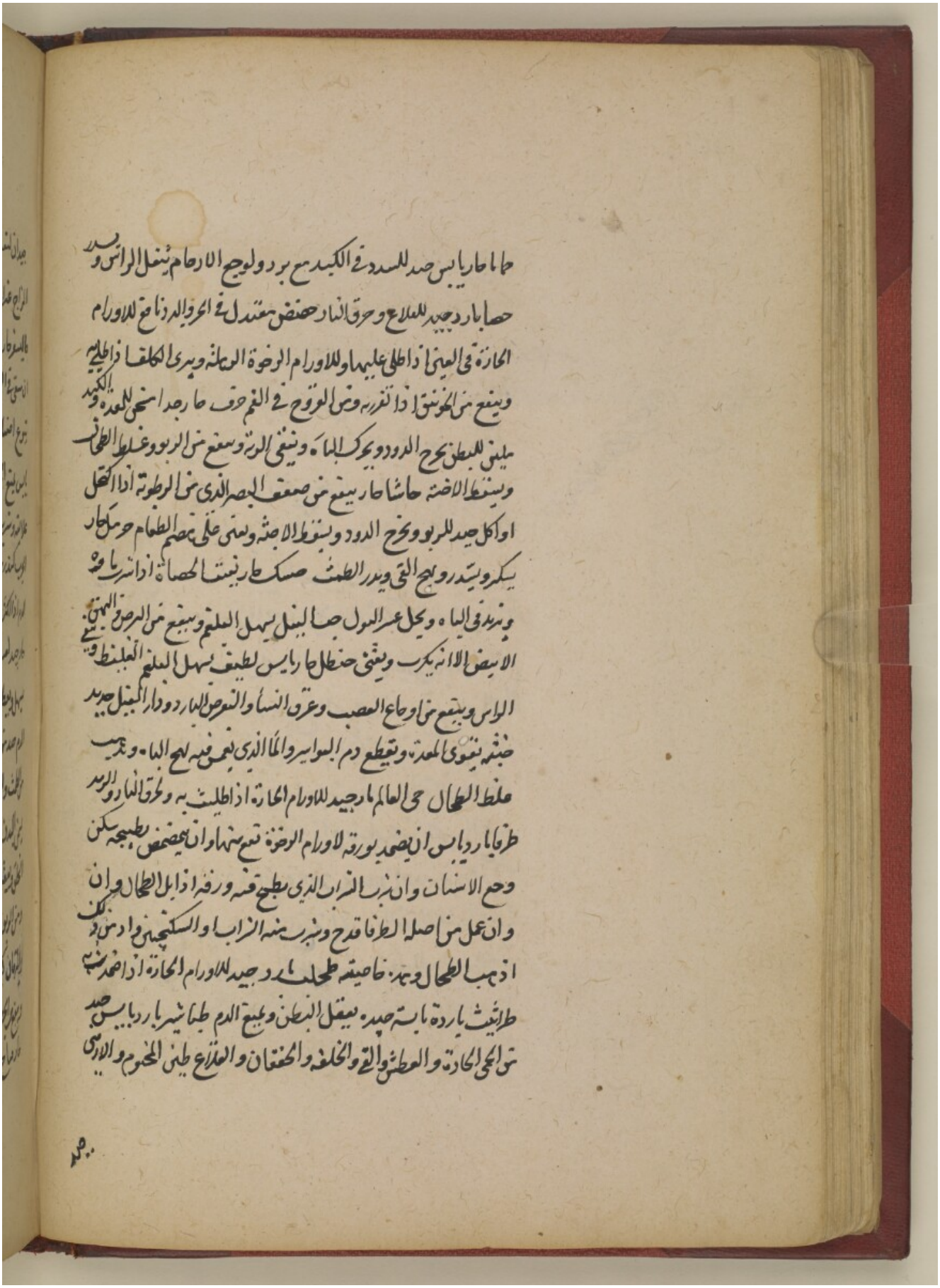


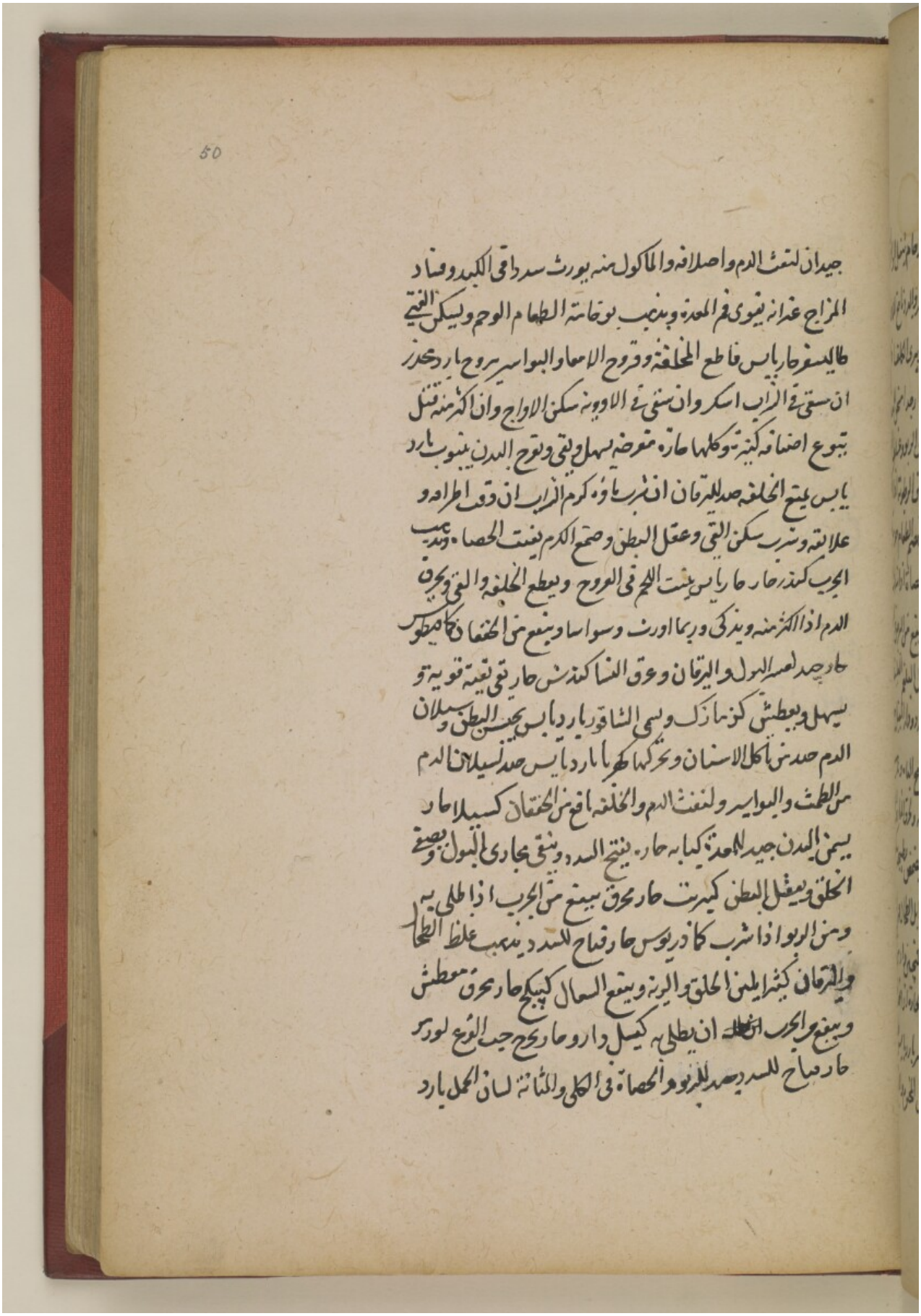
48

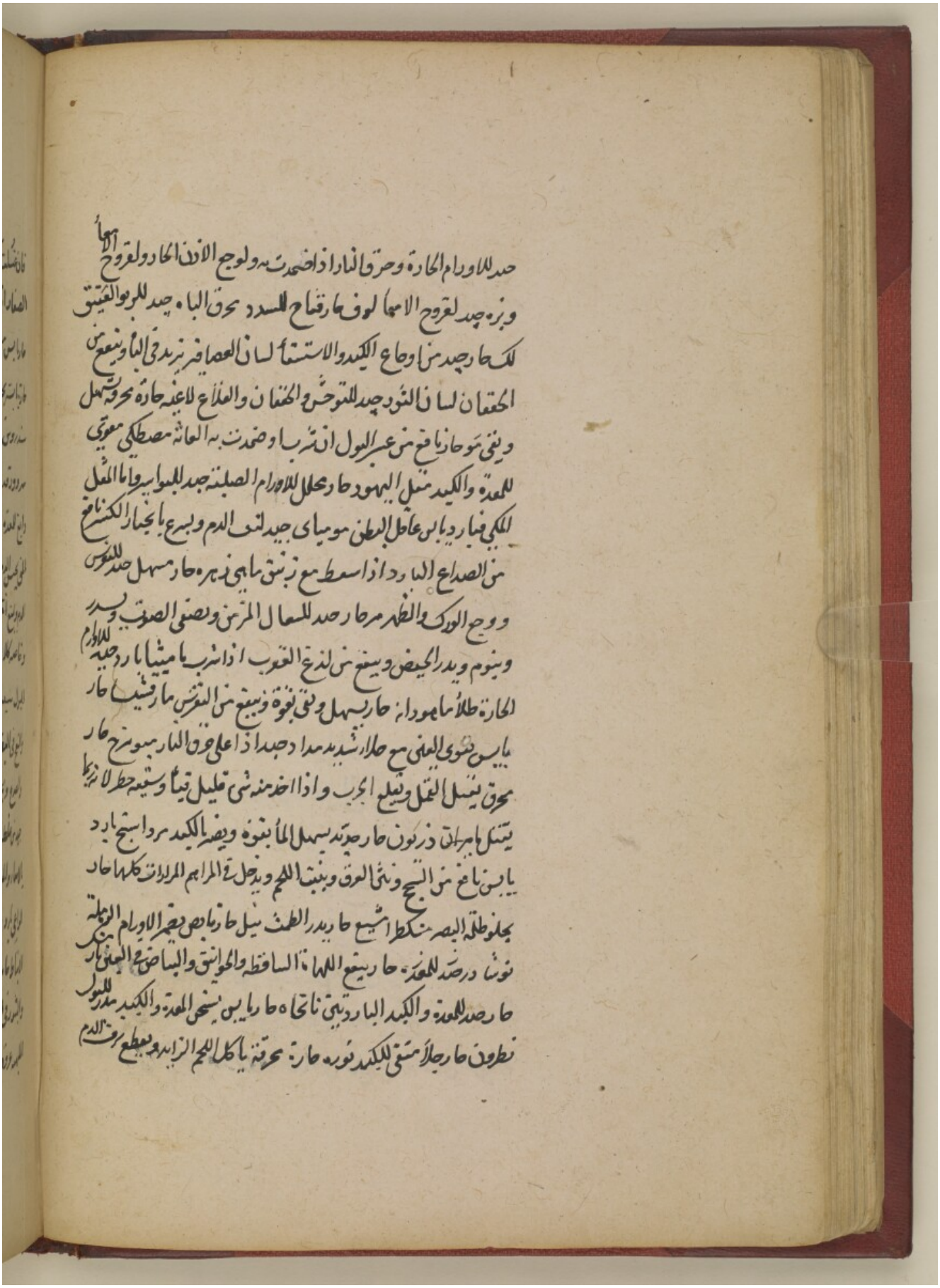
اكليل الملك حار يلين الاورام الصلبة في المفاصل والاحشاء اينسون
حار الرياح ويفتح السدد في الكبد ويحرك الباه. اشق حار يلين الاورام
الصلبة ويحلل الخنازير بلسان حبه دعوده ينفع من نهش العقارب و
الافاعي واوجاع الارحام بالادر حار يابس جدا نافع من الامراض الباردة
والنسيان غرغرته يحرق الدم ويهيج الوسواس بورق حار يابس يهيج
القي ويلين البطن اذا احتمل بسد بارد يابس ينفع اذا استعمل بعد جودة
سحقه من نفث الدم ويقوي العين ويقطع الدمعة باذاورد مايل الى الحرارة
نافع من الحميات المزمنة بالك حار يلين الورم الصلب ويحلله وينضجه
ويذهب الكلف الكلف اذا طلي عليه ودهنه جيد للغلظ الباقي من اثر الجدري
يلين الاوتار اليابسة ويسخن العصب وهو بارد للمعدة مقوي مطلق للبطن
يخنكشت حار يابس ينفع من غلظ الطحال ويذهب بالانعاظ يهيج جميع
اصنافه مسكرة محدرة وشره الاسود فانه يقتل واذا دق فضد به الاورام الشديدة
الضربان ابطل حسها بزر قطونا بارد ان شرب بالحلاب اطفا الحمى و
يسكن اللهيب ويلين الصدر وينفع من السحج في الامعا اذا طلي وشرب وان
شرب بخل وضمد به المفاصل التي فيها اورام حارة يسكن الوجع بهمن حار يهيج
الباه برسيا وشان حار ينبت الشعر اذا احرق ويعلف به وكيلل الخنازير
ويسقى اربته من الاخلاط الغليظة التي ترتبك فيها بلبوس هذا بصل ماكولة
يهيج الباه واذا طلي به اذهب الكلف نورد ان حار رديء في الباه وينفع
من التعرق بسباج حار يسهل السهوما وكيلل القولنج حار يسهل البلغم

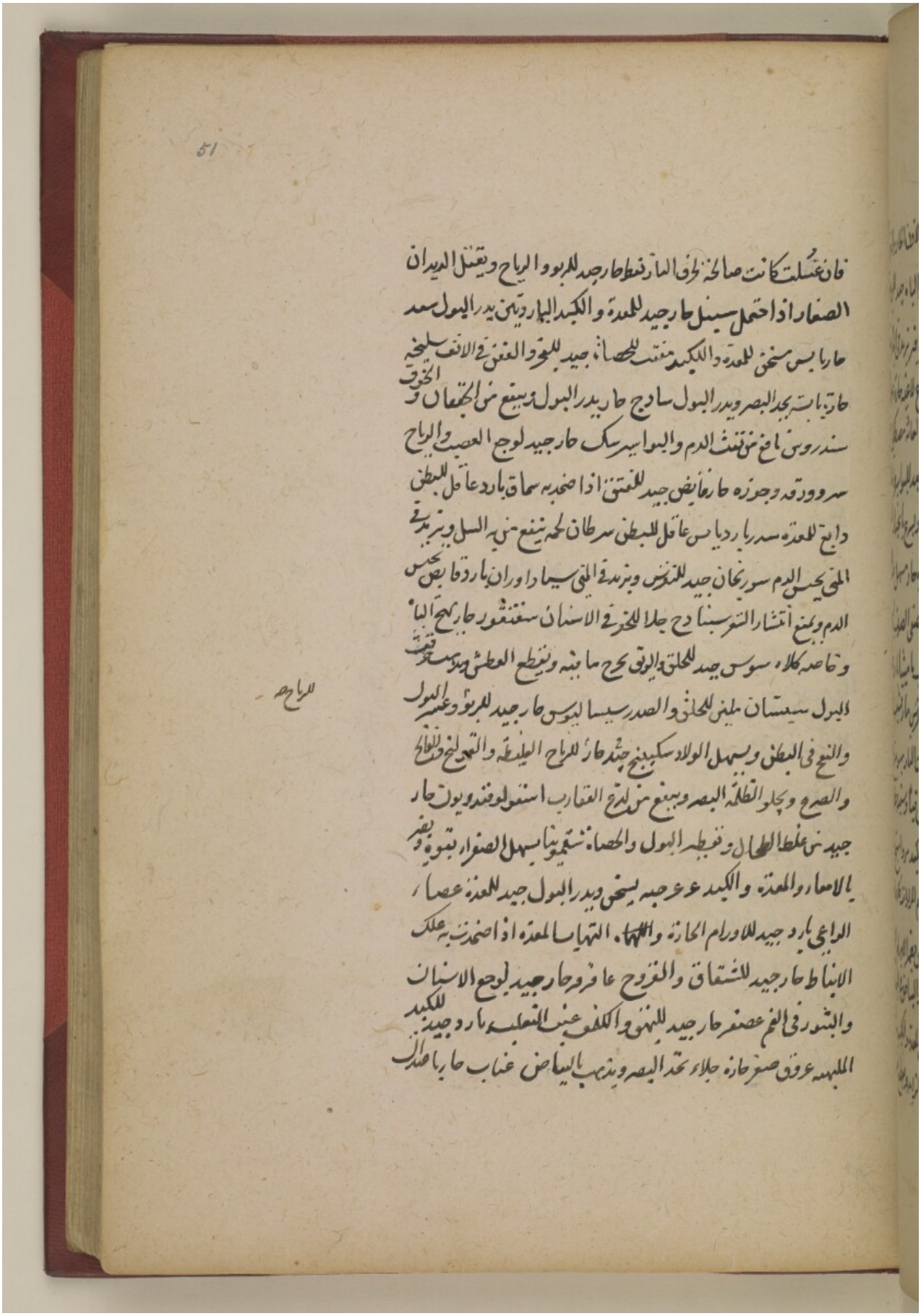


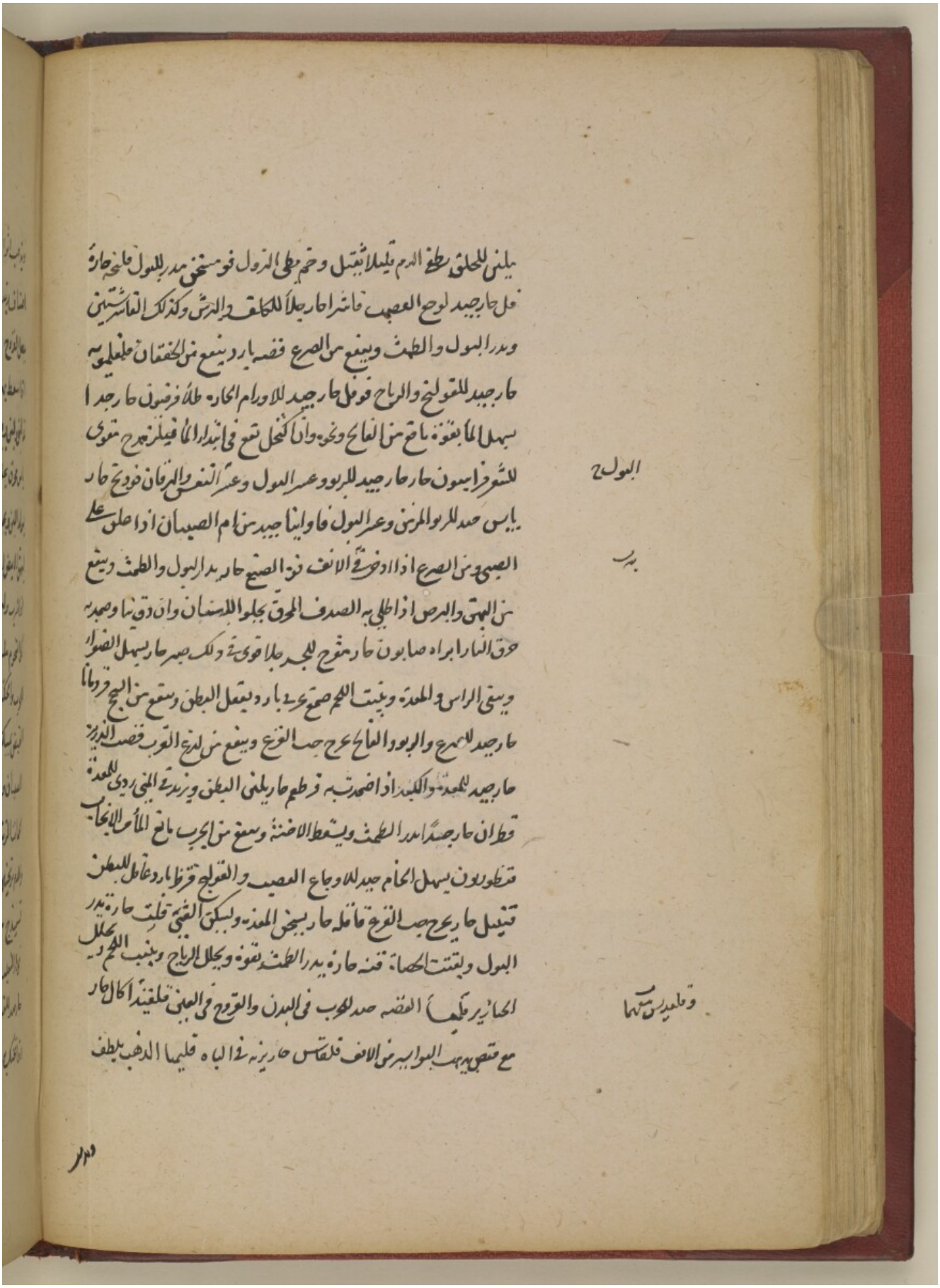




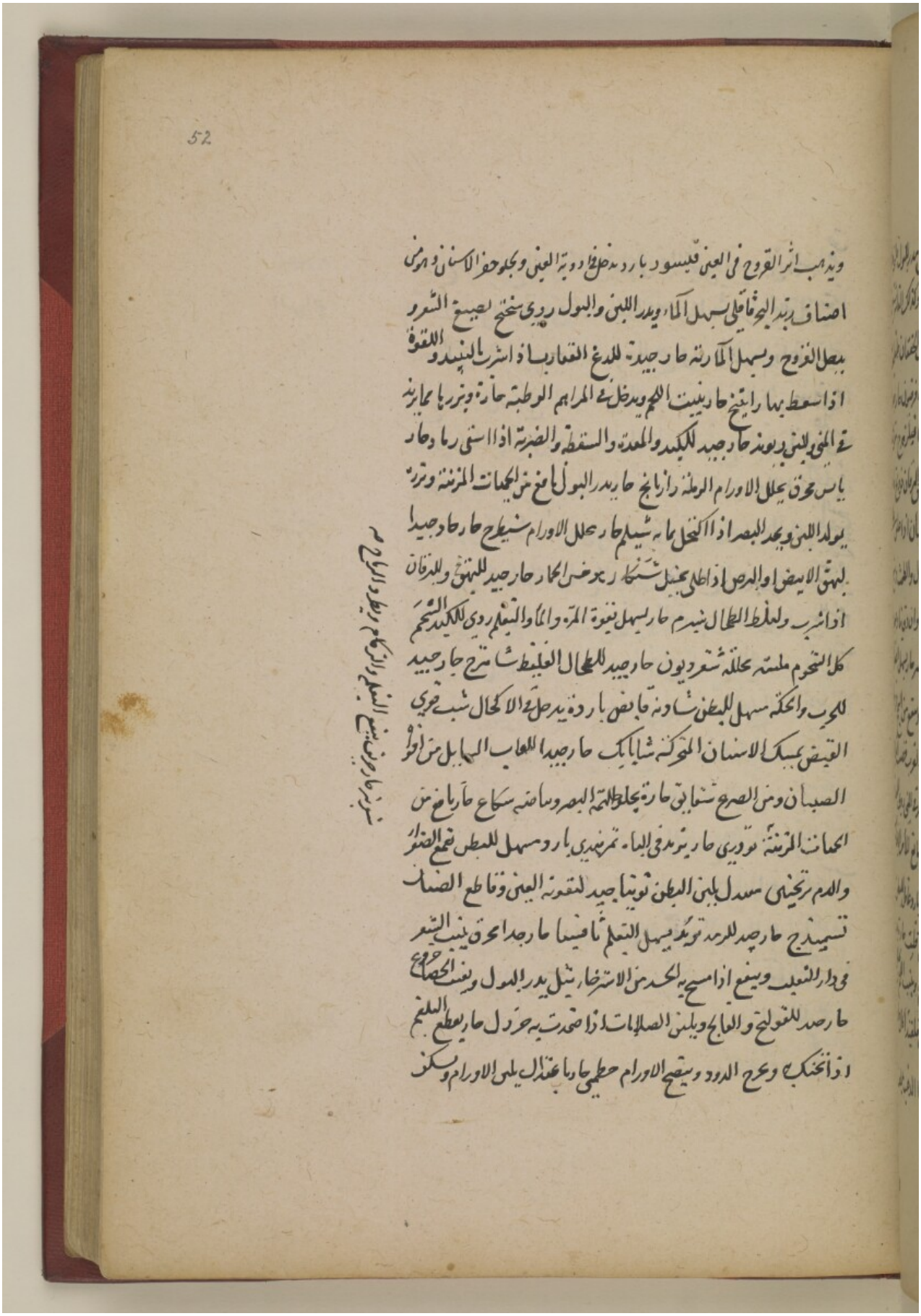


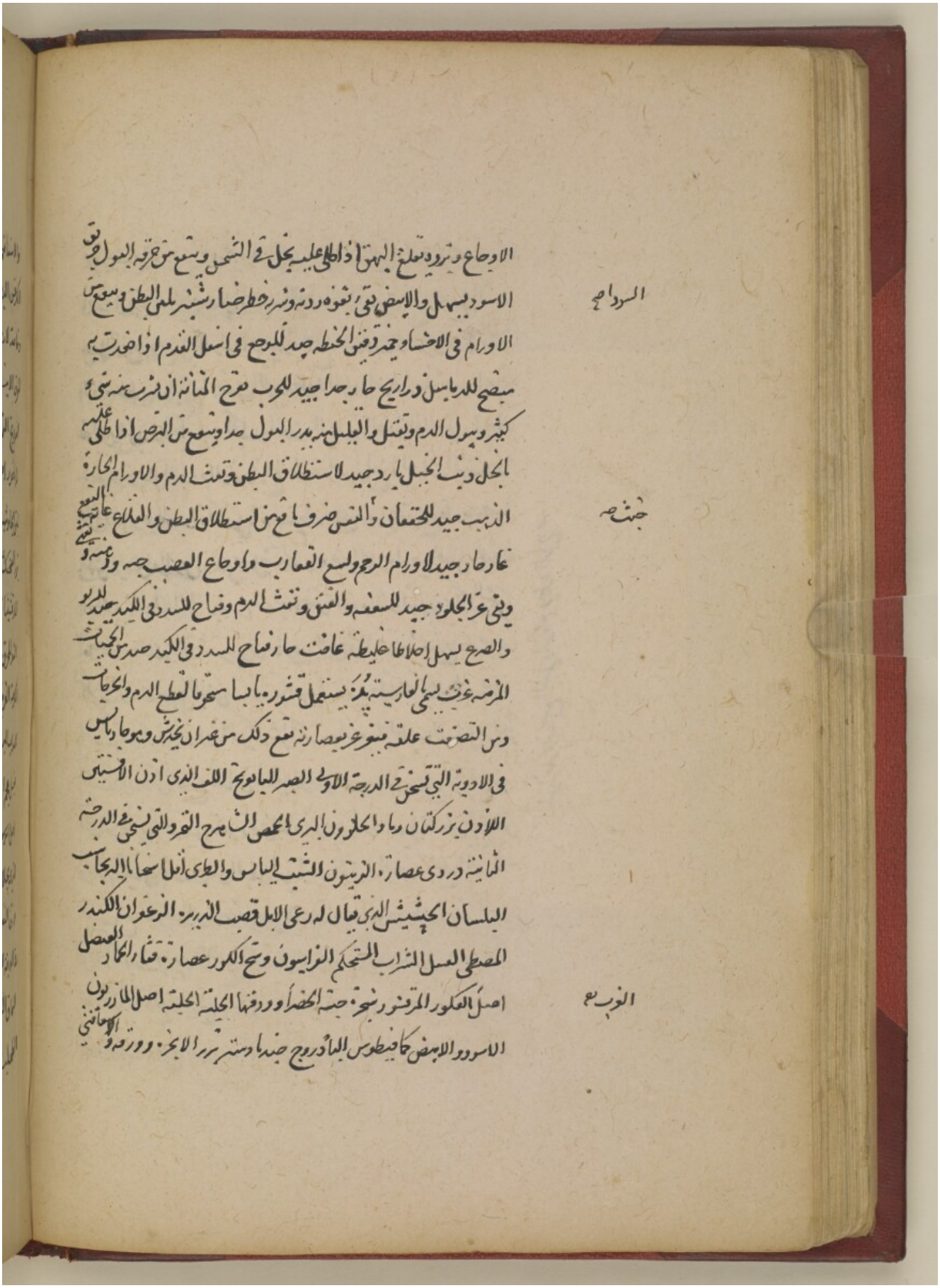




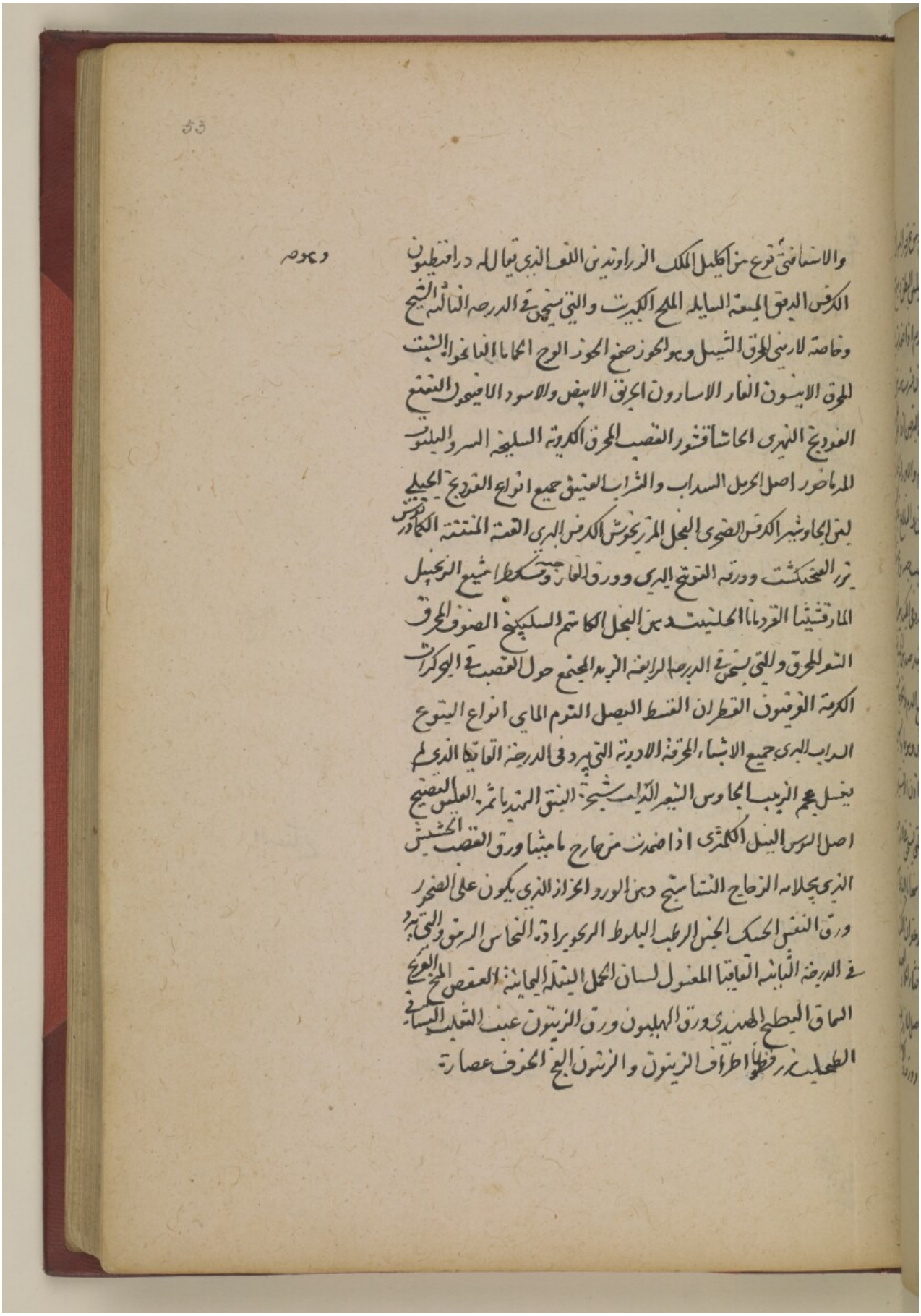


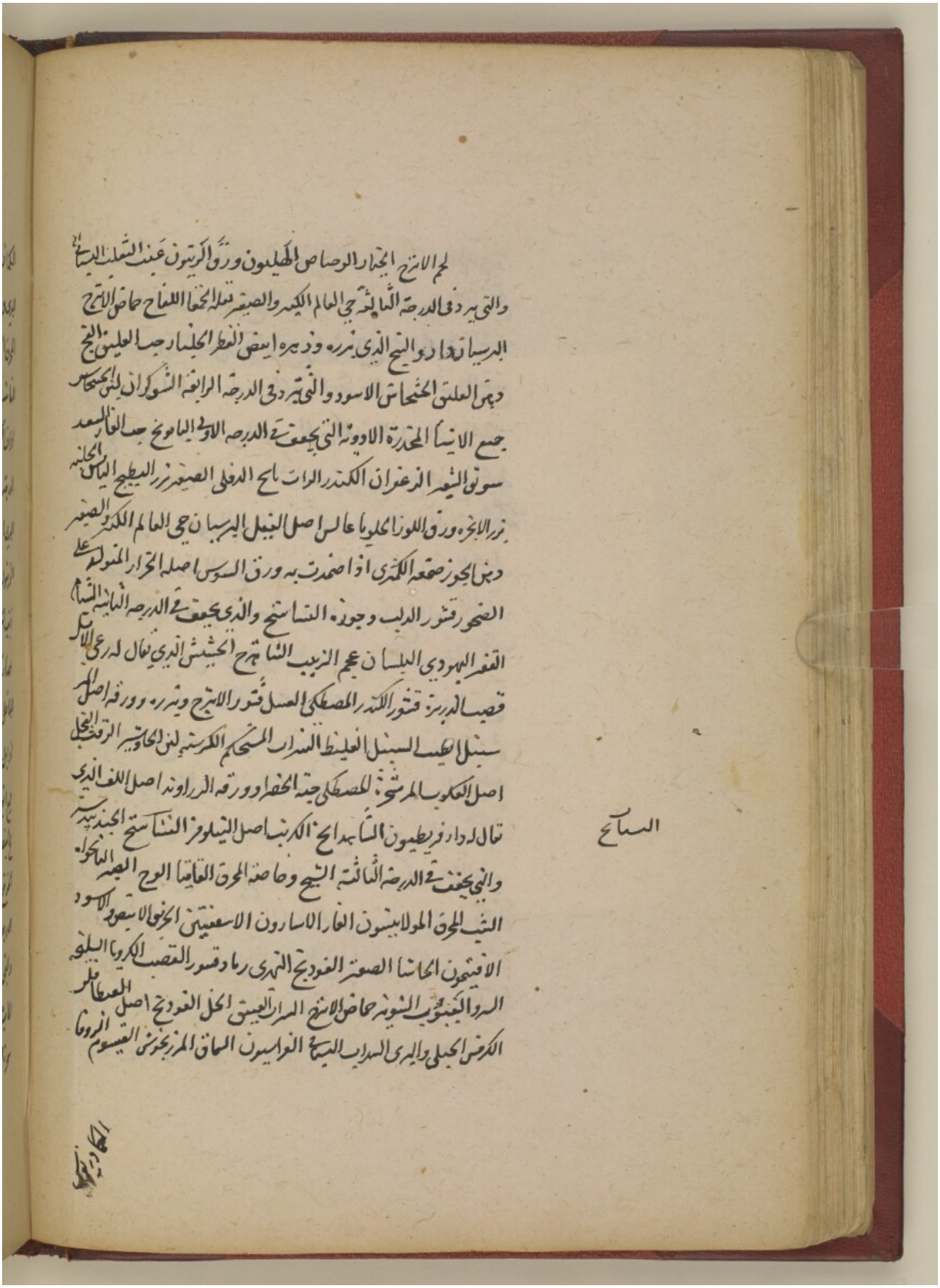
Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646252.0x000070



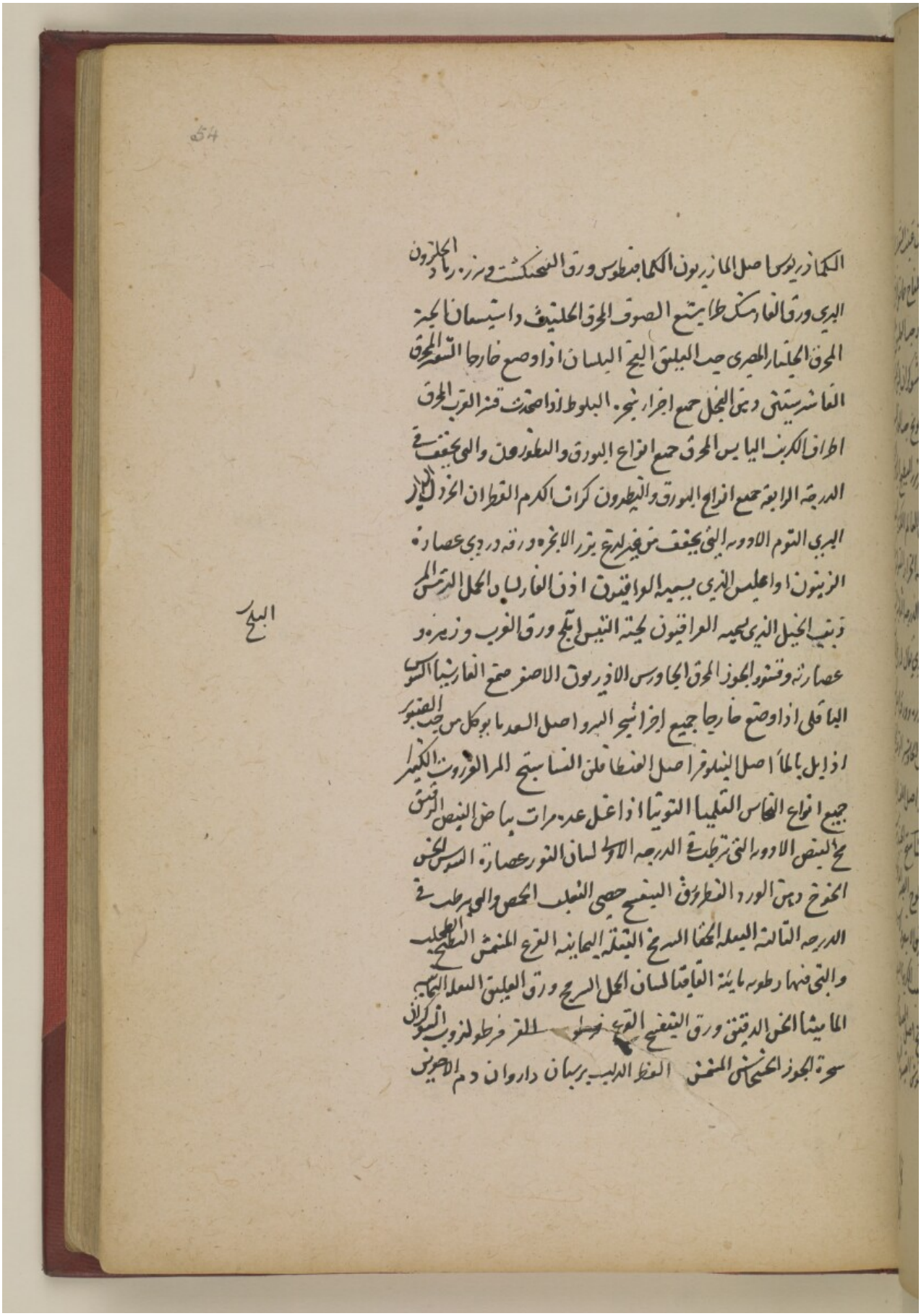


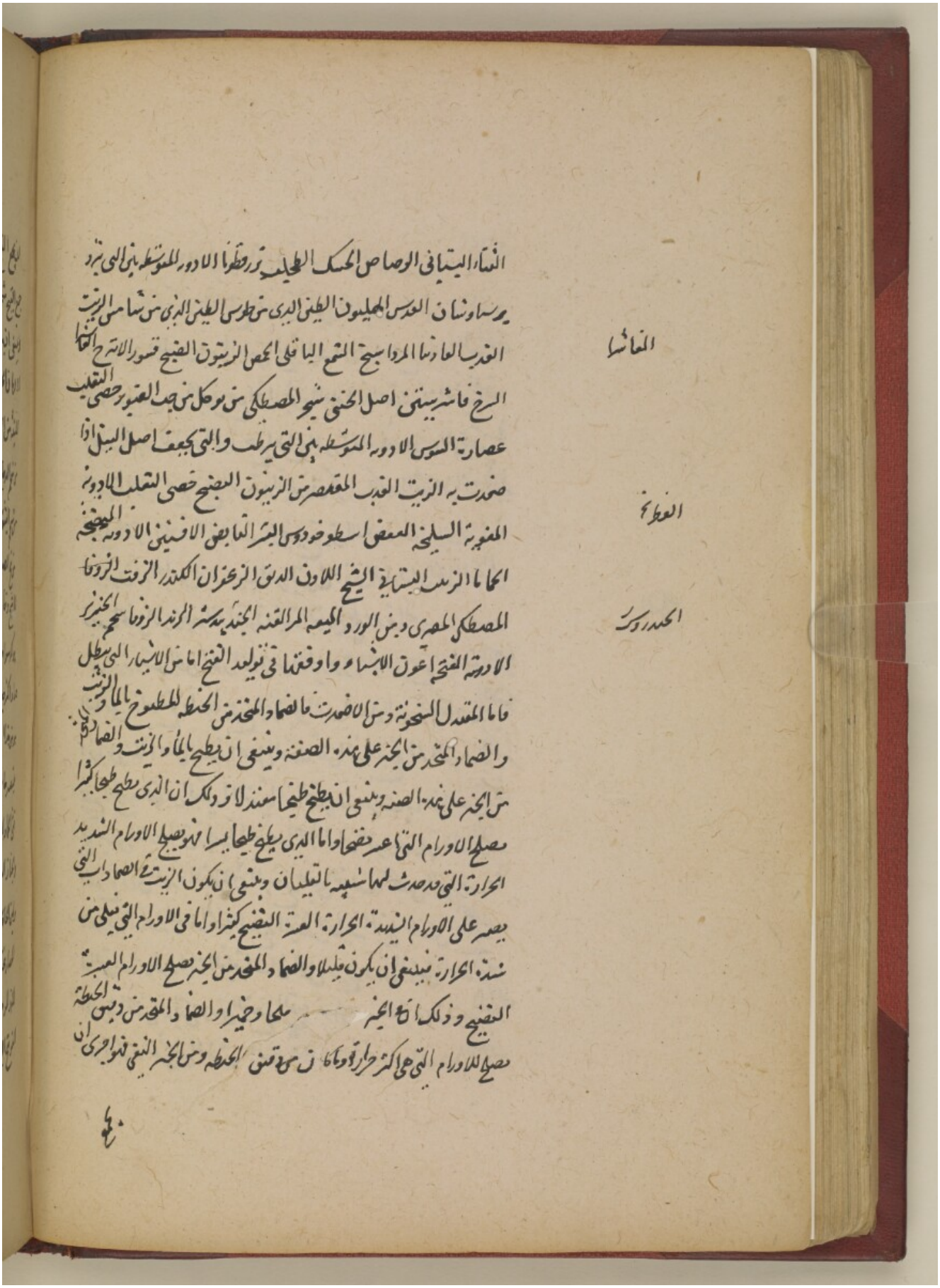
الاوجاع وترد تلذع البهق اذا طلى عليه بخل في الشمس وينفع من عرق البول وتقع
السوداء الاسود يسهل والابيض يقوي يقوه ورده ونمرخط ضار شديد يلين البطن وينفع من
الاورام في الاعضاء جيد قوي الخطه جيد للجرح في اسفل القدم اذا ضربت به
مبضع للدياسل وراريح حار جدا جيد للحب فرح المثانه ان شرب منه شيء
كثير وبول الدم وتقتل والبلسان يدر البول جدا وينفع من البرص اذا طلي عليه
بالخل ذنب الجبل بارد جيد لاستطلاق البطن وتنقي الدم والاورام الحارة
جنص الذهب جيد للخفقان والنفس ضرر نافع من استطلاق البطن والقلاع عاقل النفع
غار حار جيد للاورام الرخوة ولسع العقارب واوجاع العصب جيد وذعته و
وتني عن الجلود جيد للسعفه والقوى وتنقي الدم وفتاح للسدد في الكبد جيد للربو
والصرع يسهل اخلاطا غليظة غاظت حار فتاح للسدد في الكبد صدر الجيات
المزمنة غرث يسمى الفارسية بذره يستعمل قشوره يابسا سحوقا لقطع الدم والجراحات
ومن التصقت علقة فبنوع عن بصارته نفع ذلك من غير ان يخدش ويوجاد يابس
في الادوية التي تسخن في الدرجة الاولى الصبر اليابوخ اللك الذي اذن الاسنين
الاذن بزر كتان رماد الحلزون البري الحمص الثور يرخ القرد التي تسخن في الدرجة
الثانية ورد دي عصارة الزيتون الشيلي اليابس والطري انعل سعانا الهجاب
البلسان الحشيشة الذي يقال له رعي الابل قصب الذريرة الزعفران الكندر
المصطكى العسل الشراب المتحكم الزايسون وتخ الكور عصارة قثاء الحمار العصل
الذوبع اصل الكور المرقنورنيخ حبة الخضرا وورقها الحلبة اصل الماذريون
الاسود والابيض كافيطوس البادروج جندبادستر بزر الابخ وورقه والاعاقيا

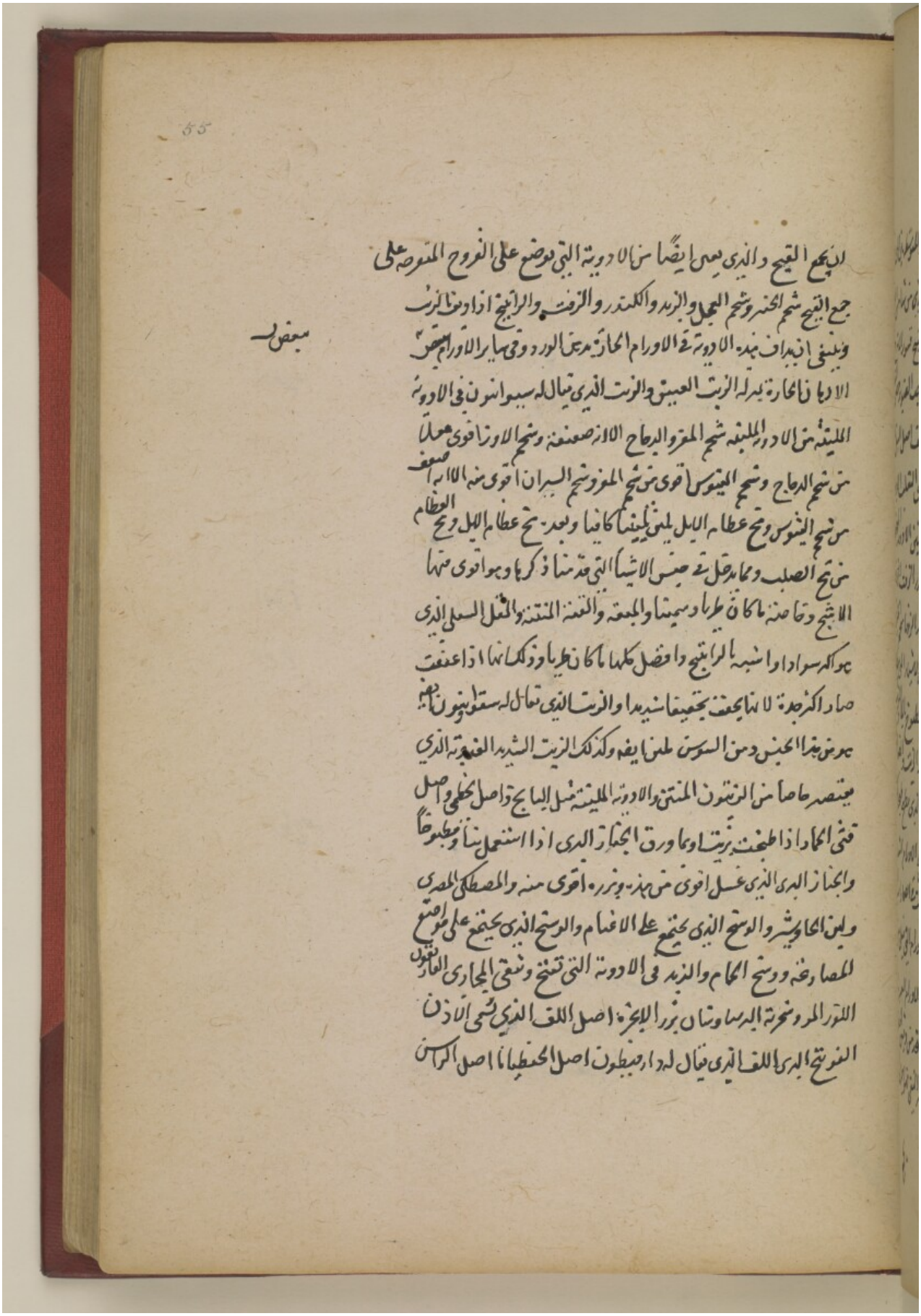




السباح



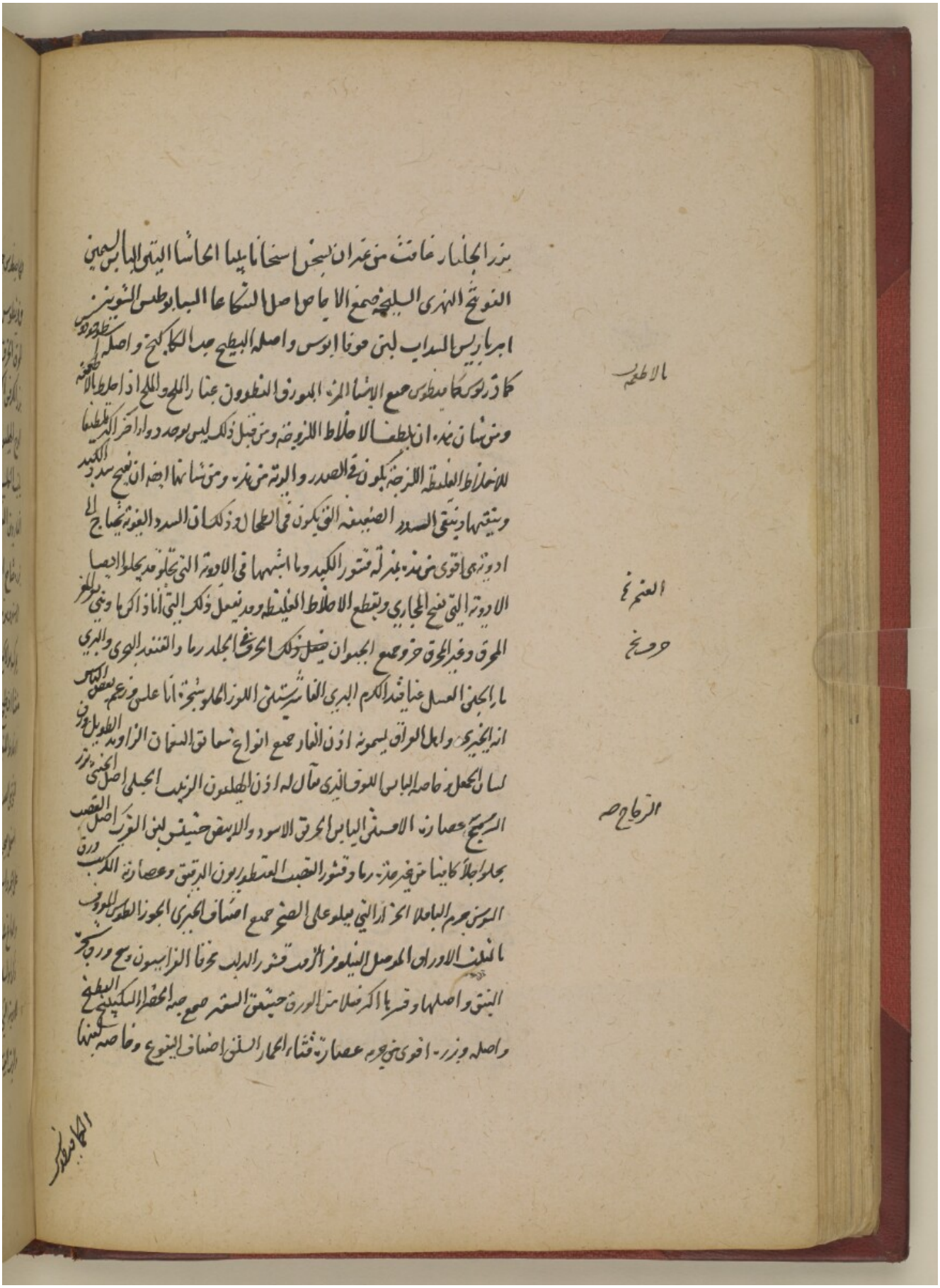




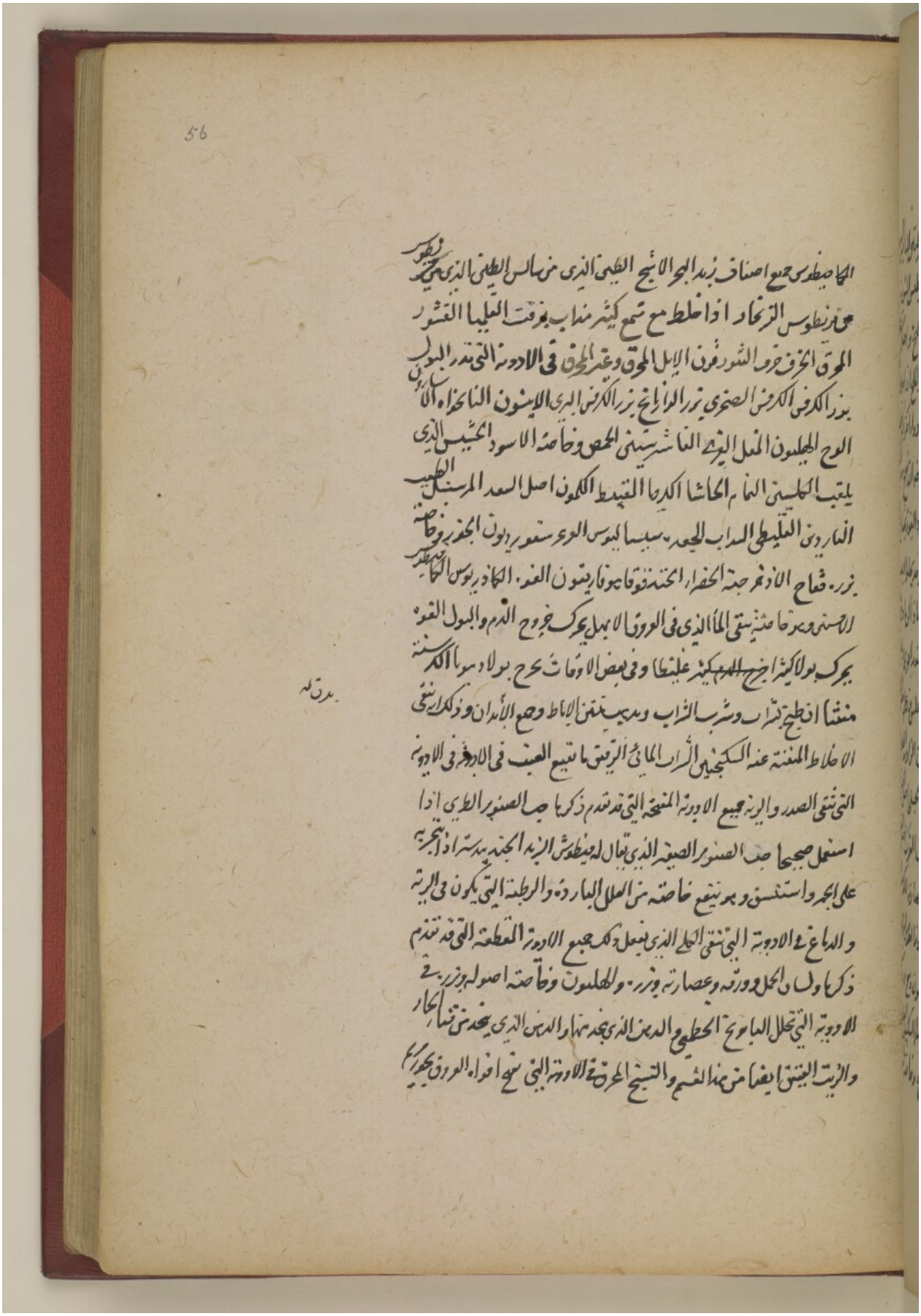
55

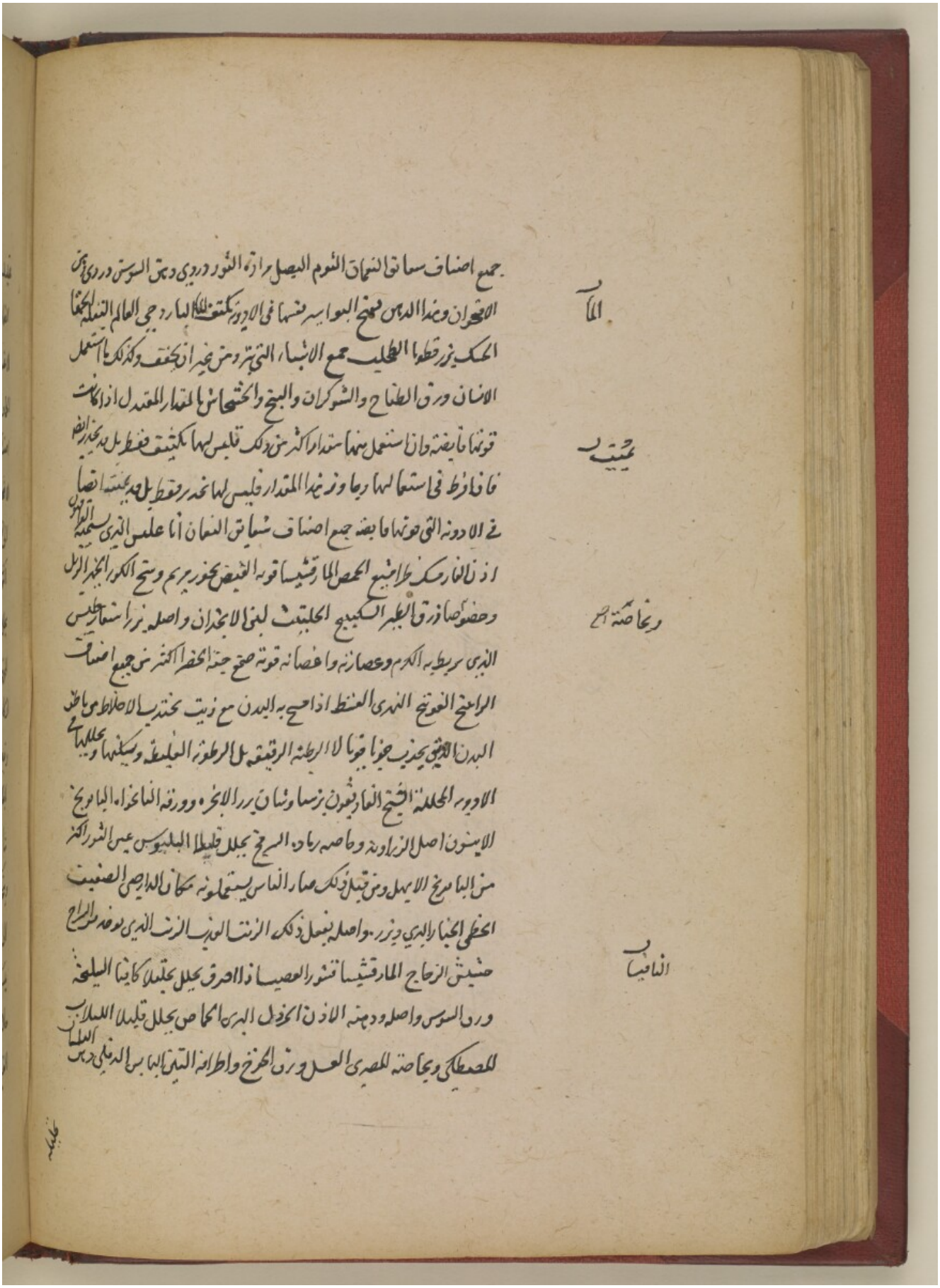
لا يجمع القيح والذي يعين ايضا من الادوية التي توضع على القروح المتعرضة على
جمع القيح شحم الخنزير وشحم العجل والزبد والكندر والزفت والراتيج اذا دق ناعما
وينبغي ان يذاف هذه الادوية في الاورام الحارة من الورد وفي سائر الاورام يجعل
الادهان الحارة بدله الزيت العتيق والزيت الذي يقال له سيواسون في الادوية
الليئة من الادهان الليئة شحم المعز والدجاج الا انه ضعيفة وشحم الاوز اقوى فعلا
من شحم الدجاج وشحم الفنوس اقوى من شحم المعز وشحم السرطان اقوى منه الا انه اضعف
من شحم الفنوس وشحم عظام الابل ليس بليئة كافيا وبعد شحم عظام الابل وشحم العظام
من شحم الصلب وما ذكرنا من جنس الاشياء التي قد منا ذكرها وهو اقوى منها
الا شحم وحاصة ما كان طريا وسمينا والجعة والقعة المنتنة والفعل السمكي الذي
هو اكره سوادا واشبه بالراتيج وافضل كلها ما كان طريا وذلك انها اذا عتقت
صار اكثر حدة لانها يجف تجفيفا شديدا والزيت الذي يقال له سقوبيون يقوم
مقام هذا الجنس ومن السوسن ملين ايضا وكذلك الزيت الشديد الغبرة الذي
يعتصر خاصا من الزيتون المنتن والادوية الليئة مثل الباج واصل الخطمي واصل
قثاء الحمار اذا طبخت بزيتا وما ورق الحمار الذي اذا استعمل نيئا ومطبوخا
والحماز البري الذي غسل اقوى من هذه وبزره اقوى منه والمصطكى المصري
ولين الحاوشير والوسخ الذي يجتمع على الاغنام والوسخ الذي يجتمع على الضبع
المصارغ ووسخ الحمام والزبد في الادوية التي تفتح وتنقي المجاري العارضة
الثور المروخة البرساوشان بزر الابخر اصل اللف الذي يسمى الاذن
الفوتج البري اللف الذي يقال له دار ضبطون اصل الخطمي اما اصل الكرسن

سبعض ـ

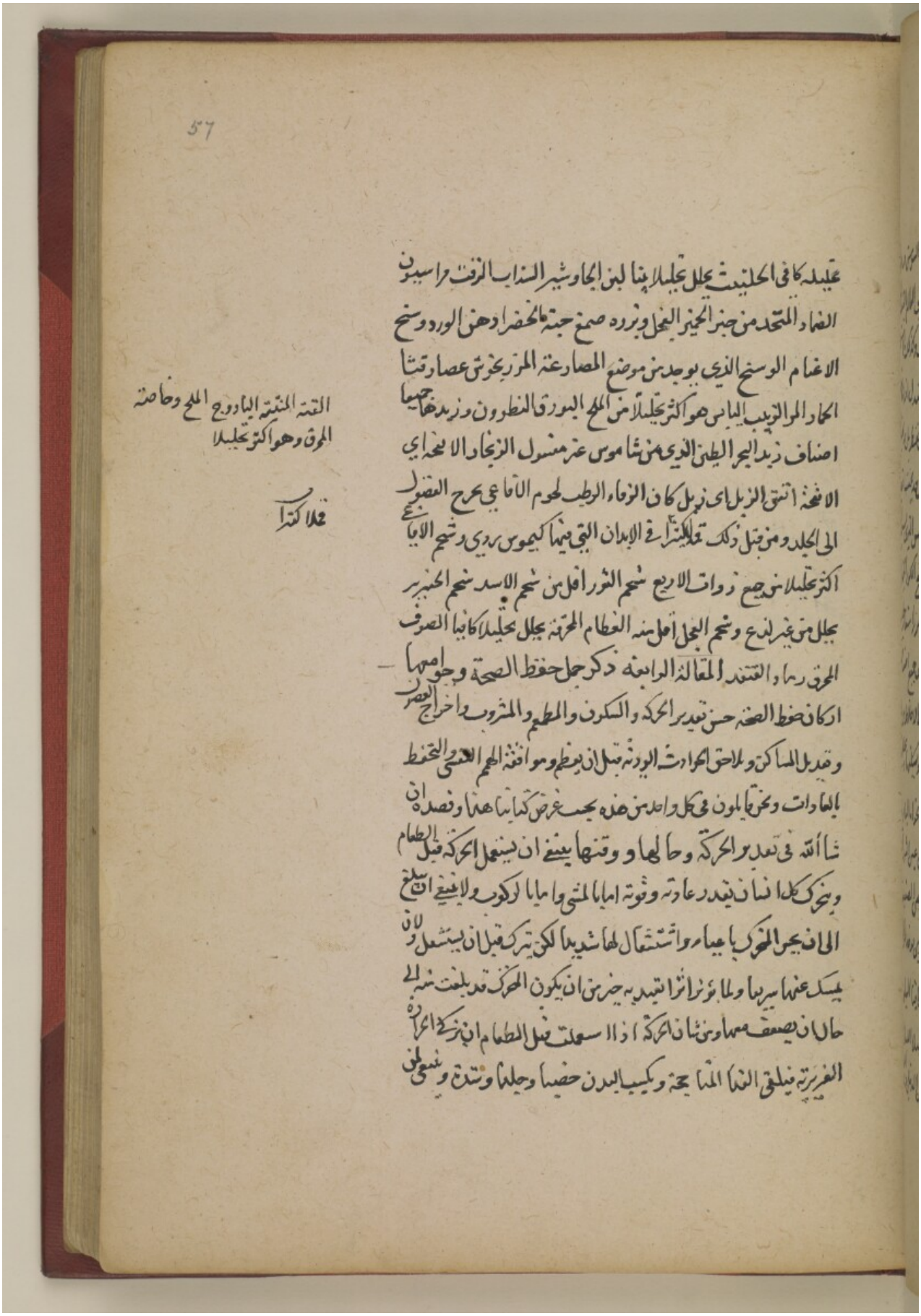


Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646252.0x000078





Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646252.0x00007a

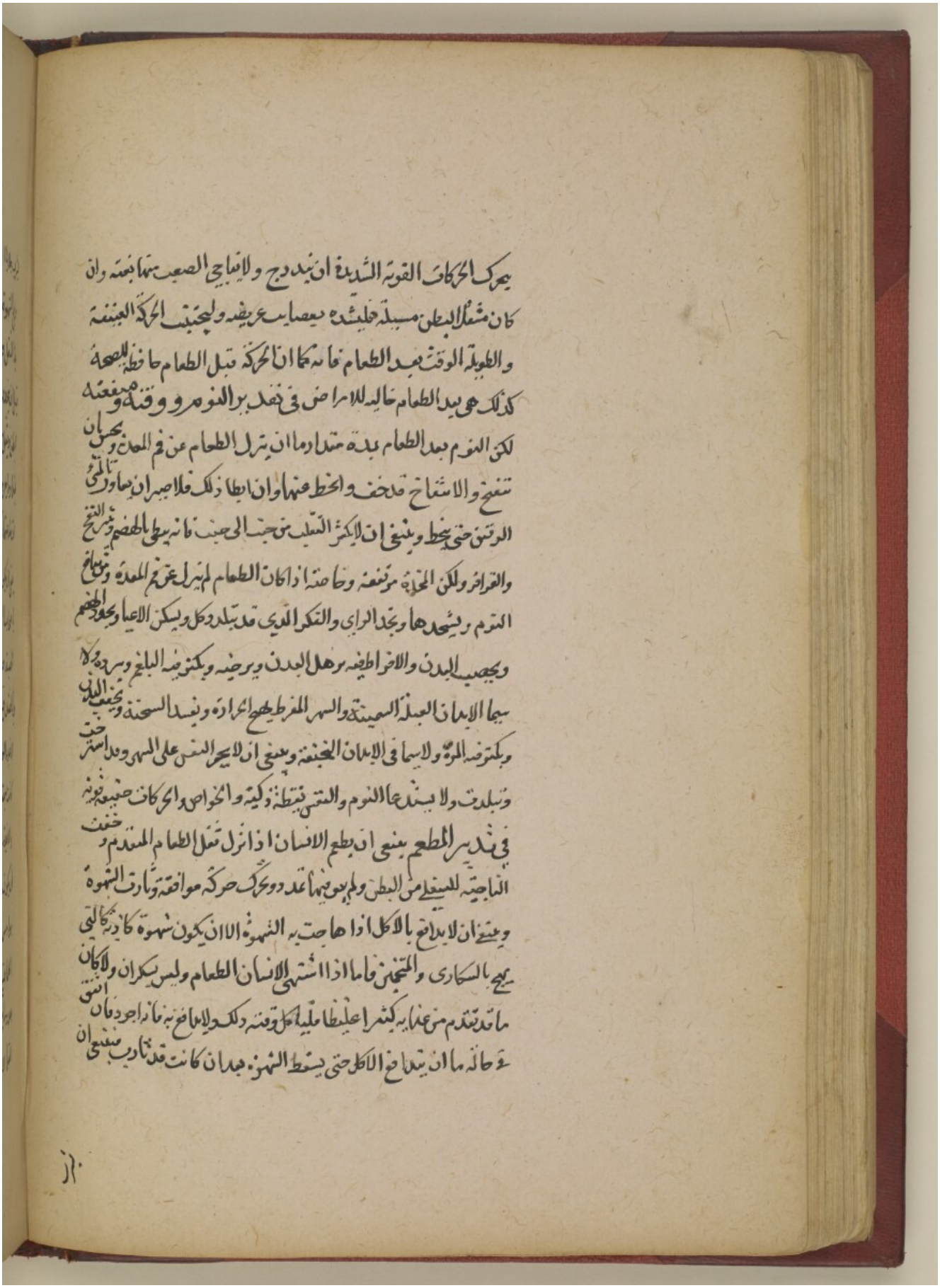


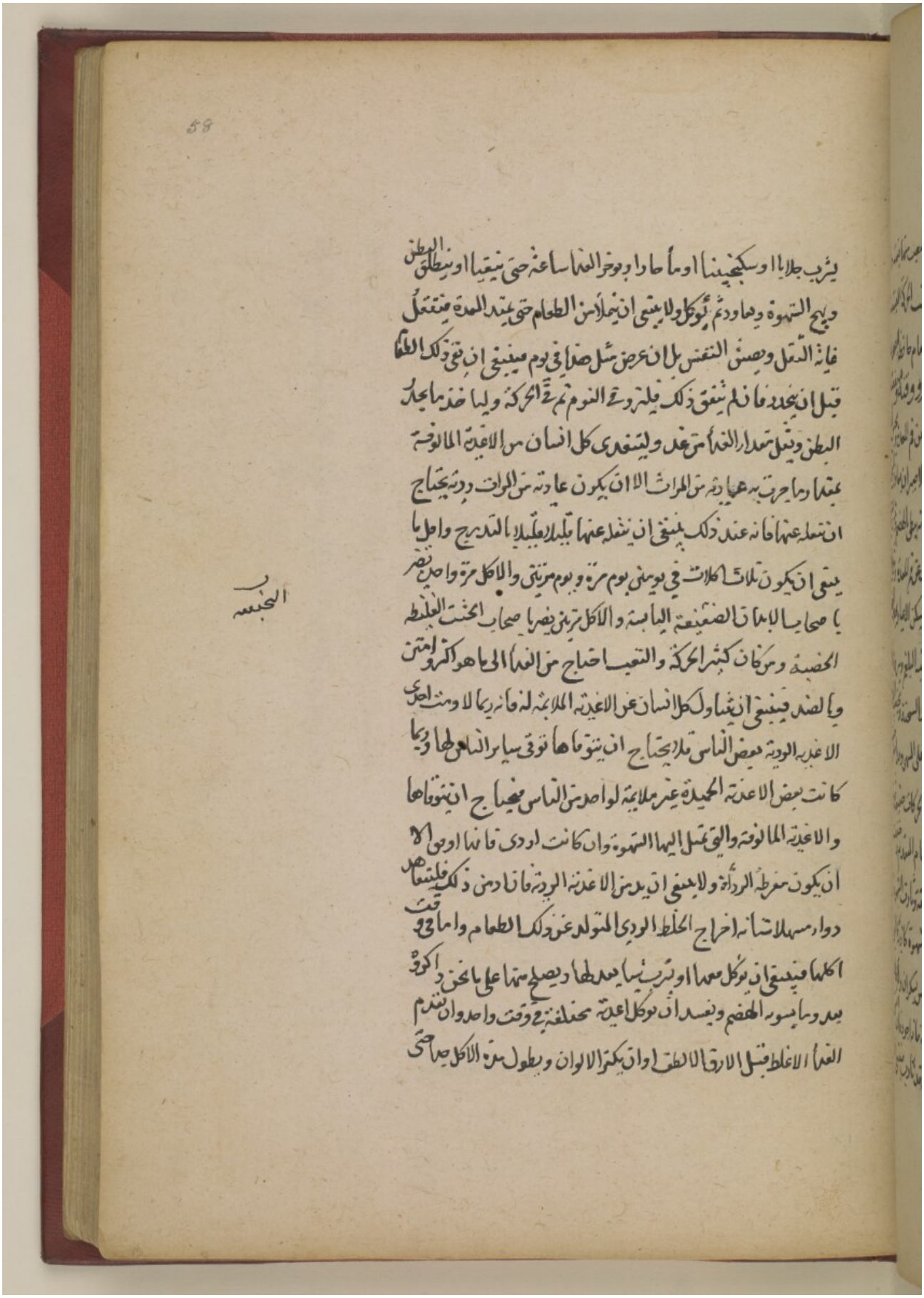
57

عليه كما في الحلبيت يحلل تحليلا بينا لبن الجاموشير السذاب الزفت راسيون
الضماد المتخذ من جبن الخيز النحل وبزره صمغ حبة الخضراء دهن الورد وسنخ
الاغنام الوسنخ الذي يوجد بين موضع المصارعة المرزنجوش عصارة قثاء
الحمار المرار الزيب اليابس هو اكثر تحليلا من الملح البورق المطرون وزبدها جميعا
اصناف زبد البحر البطن الذي من شاموس غير منسول الزنجار الانجه اي
الافخة اتفق الزبل اي زبل كان الزفاء الرطب لحوم الاقاعي بحرج العضو
الى الجلد ومن قبل ذلك تحلل كثيرا في الابدان التي فيها كيموس بردي وشحم الايائل
اكثر تحليلا من جميع ذوات الاربع شحم الثور افعل من شحم الاسد شحم الخنزير
يحلل من غير لذع وشحم البحل افعل منه العظام المحرقة يحلل تحليلا كائنا الصوف
المحرق رمادا والقند المقالة الرابعة ذكر جمل حفظ الصحة وجوامعها
اركان حفظ الصحة حسن تدبير الحركة والسكون والمطعم والمشروب واخراج العضو
وتبديل المساكن وملاحق الحوادث اليومية قبل ان ينظم وموافقة الجسم النفسي والتحفظ
بالعادات وتخالفون في كل واحد من هذه بحسب غرض كتابنا هذا ونصدقه ان
شاء الله في تدبير الحركة وحالها ووقتها ينبغي ان يستعمل الحركة قبل الطعام
ويتحرك كل انسان بقدر عادته وقوته اما بالمشي واما بالركوب ولا ينبغي ان يبلغ
الى ان يحرك بإعياء واشتغال لها شديدا لكن يترك قبل ان يستعمل ولان
يمسك عنها يسيرا ولما يؤثر اثرا تبديد بحيث ان يكون المحرك قد بلغت شدته الى
حال ان يضعف معها ومن شان الحركة اذا استعملت قبل الطعام ان تزكي الحرارة
الغريزية فيلقى الغذاء المنهضة ويكسب البدن خصبا وجلدا وشدة وينمي فيه

القثاء المنتنة الياذوخ الملح وخاصة
الموق وهو اكثر تحليلا

قلا كثيرا

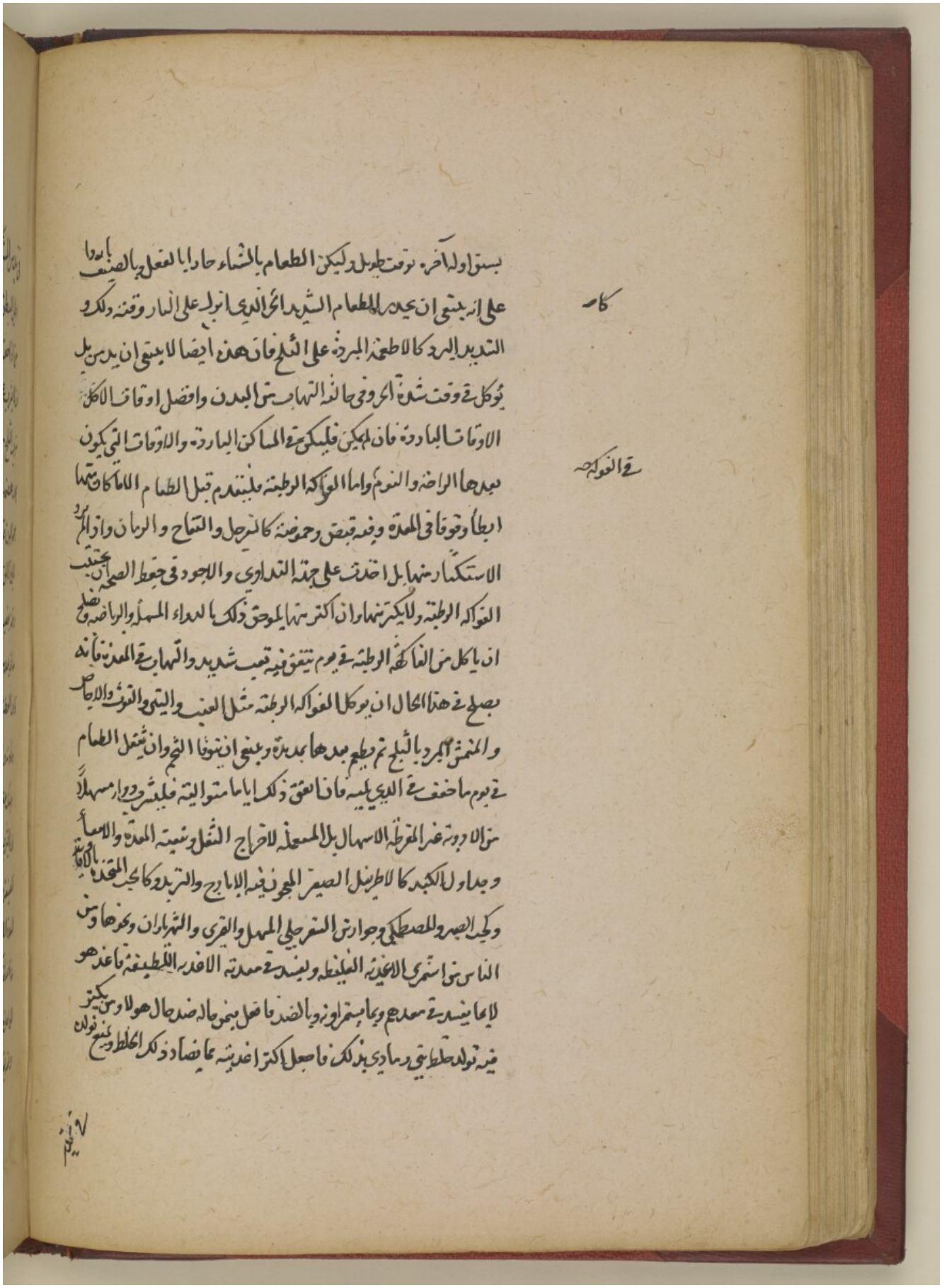


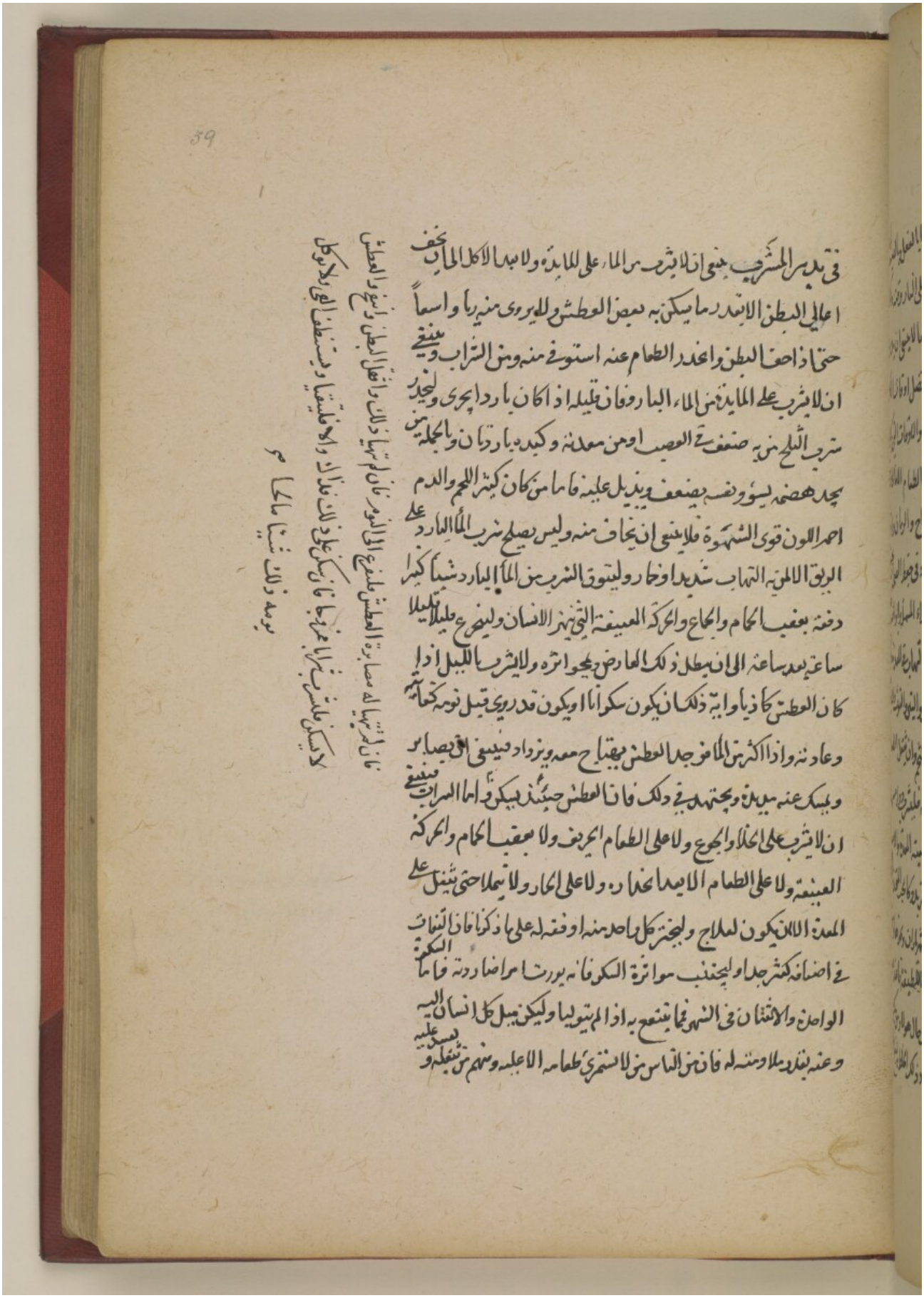


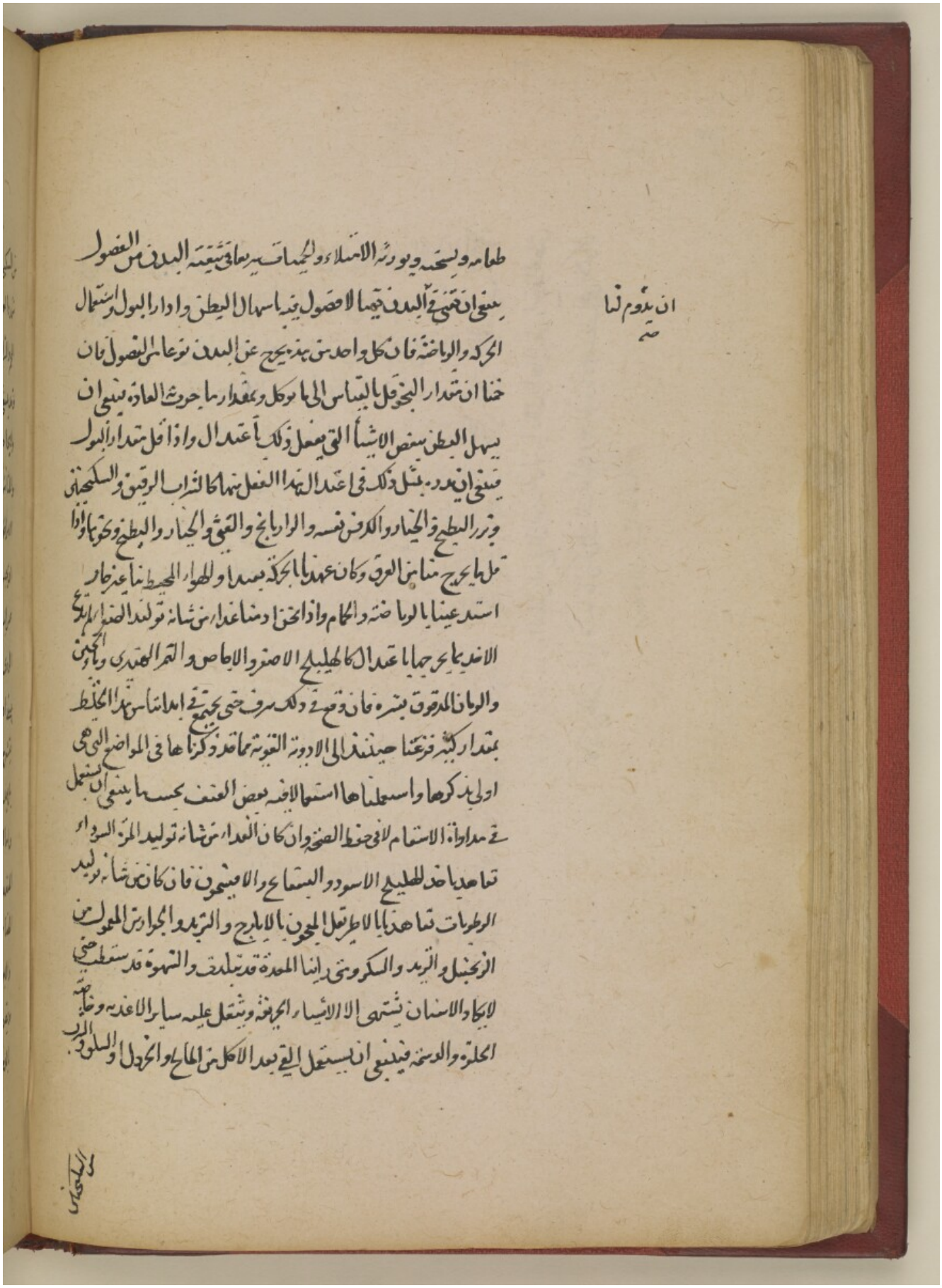
58

يثرب جلابا او سكنجبينا او ماء حارا وبوخر الغذا ساعة حتى ينقيا او ينطلق البطن
ويهيج الشهوة وعاود ثم يوكل ولا ينبغي ان يخلا من الطعام حتى يمتد المدة ينتقل
غاية التقل ويصفي النفس بل ان عرض مثل صداع في يوم ينبغي ان تقي ذلك الطعام
قبل ان يحدث فان لم ينفع ذلك فليلة وقت النوم ثم قلة الحركة وليأخذ ما يحدر
البطن ويقلل مقدار الغذا من غد وليتعود كل انسان من الاغذية المألوفة
بعضها وما جرت به عاداته من المرات الا ان يكون عادته من الوان رديئة يحتاج
ان ينقلها عنها فانه عند ذلك ينبغي ان ينقلها عنها قليلا قليلا بالتدريج واجلها
ينبغي ان يكون ثلاث اكلات في يومين يوم مرة ويوم مرتين والاكل مرة واحدة نضر
يا صحابها لانها تصفيه اليابسة والاكل مرتين نضر يا صحاب المخت الغليظ
الخصبة ومن كان كثير الحركة والتعب احتاج من الغذا الى ما هو اكثر وامتن
والصد ينبغي ان يتناول كل انسان من الاغذية الملايمة له فانه ربما لا ومت احدى
الاغذية الرديئة بعض الناس فلا يحتاج ان ينوقاها فوقي سايرالناس لها وربما
كانت بعض الاغذية الجيدة غير ملايمة لواحد من الناس فيحتاج ان ينوقاها
والاغذية المألوفة والتي تميل اليها الشهوة وان كانت ردية فانها اولى الا
ان يكون مفرطة الرداءة ولا ينبغي ان يدع من الاغذية الردية فانا دمن ذلك فليتعاهد
دواء مسهلا لاستانه اخراج الخلط الردي المتولد عن ذلك الطعام واما في وقت
اكلها فينبغي ان يوكل معها او يشرب شيا يعدلها ويصلح منها على ما يخرج اكثره
بعد وما يسوء الهضم ويفسد ان يوكل اغذية مختلفة في وقت واحد وان تقدم
الغذا الاغلظ قبل الارق الالطف وان يكثر الالوان ويطول مدة الاكل جدا حتى

الجنبعه

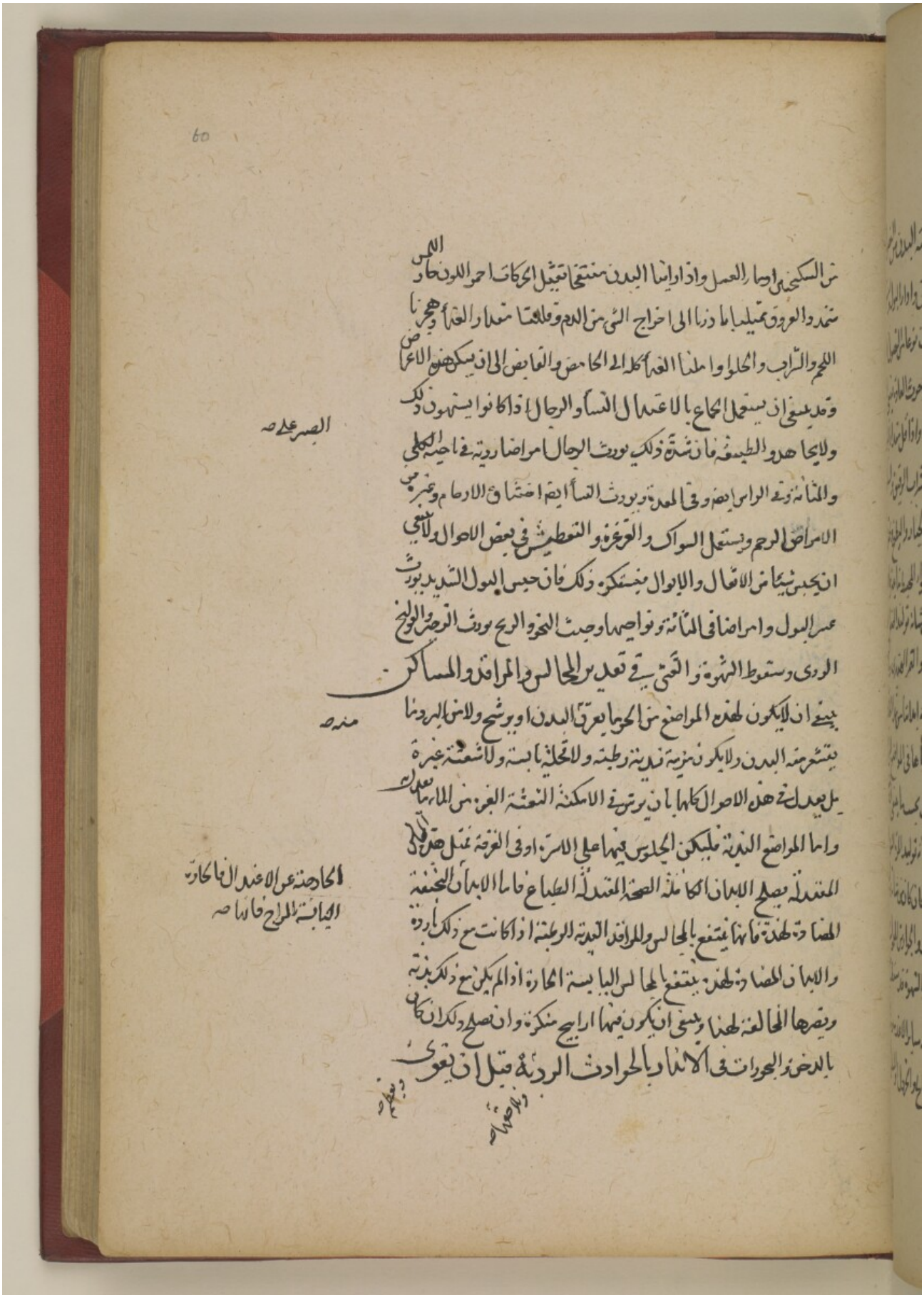




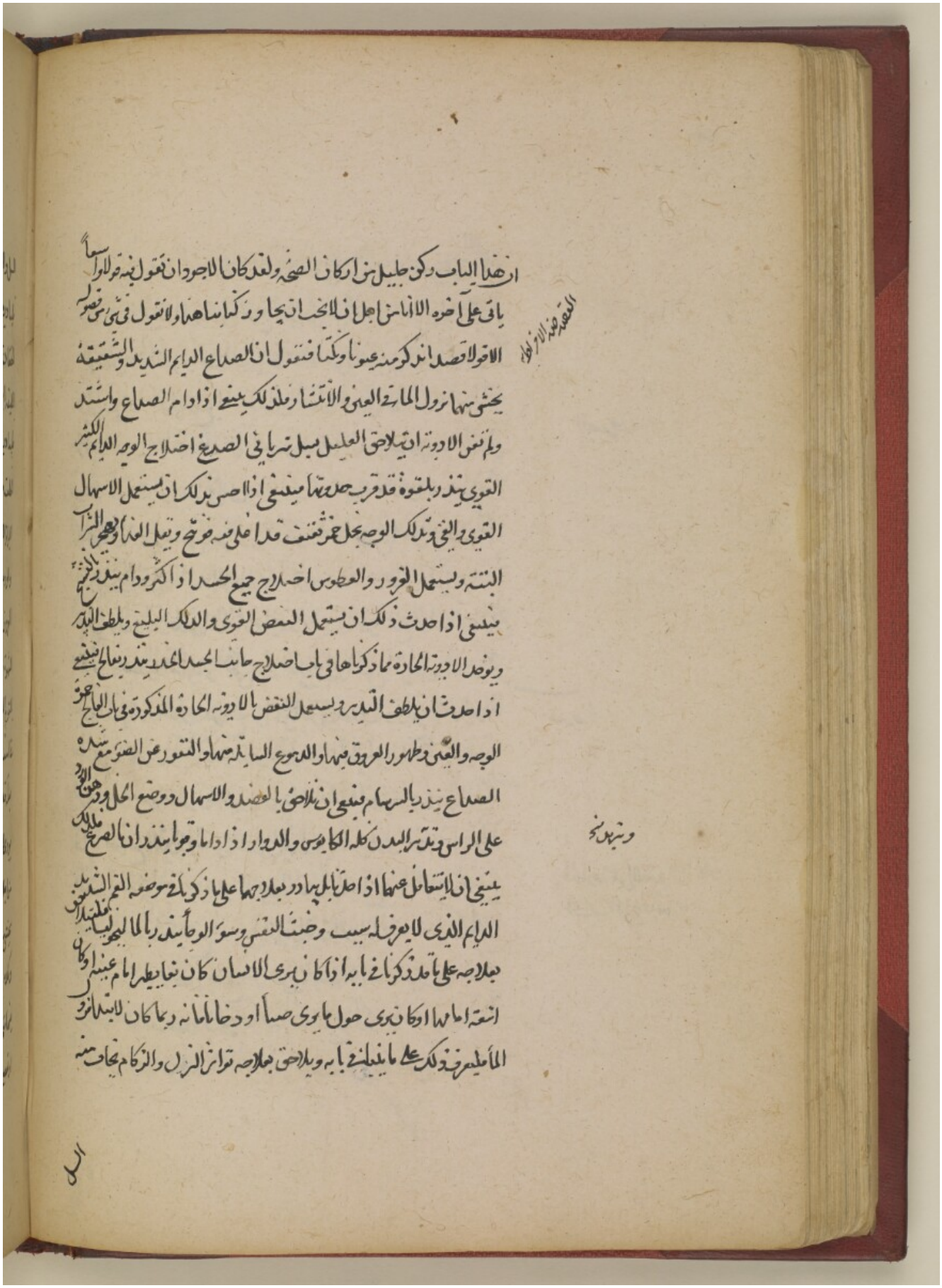


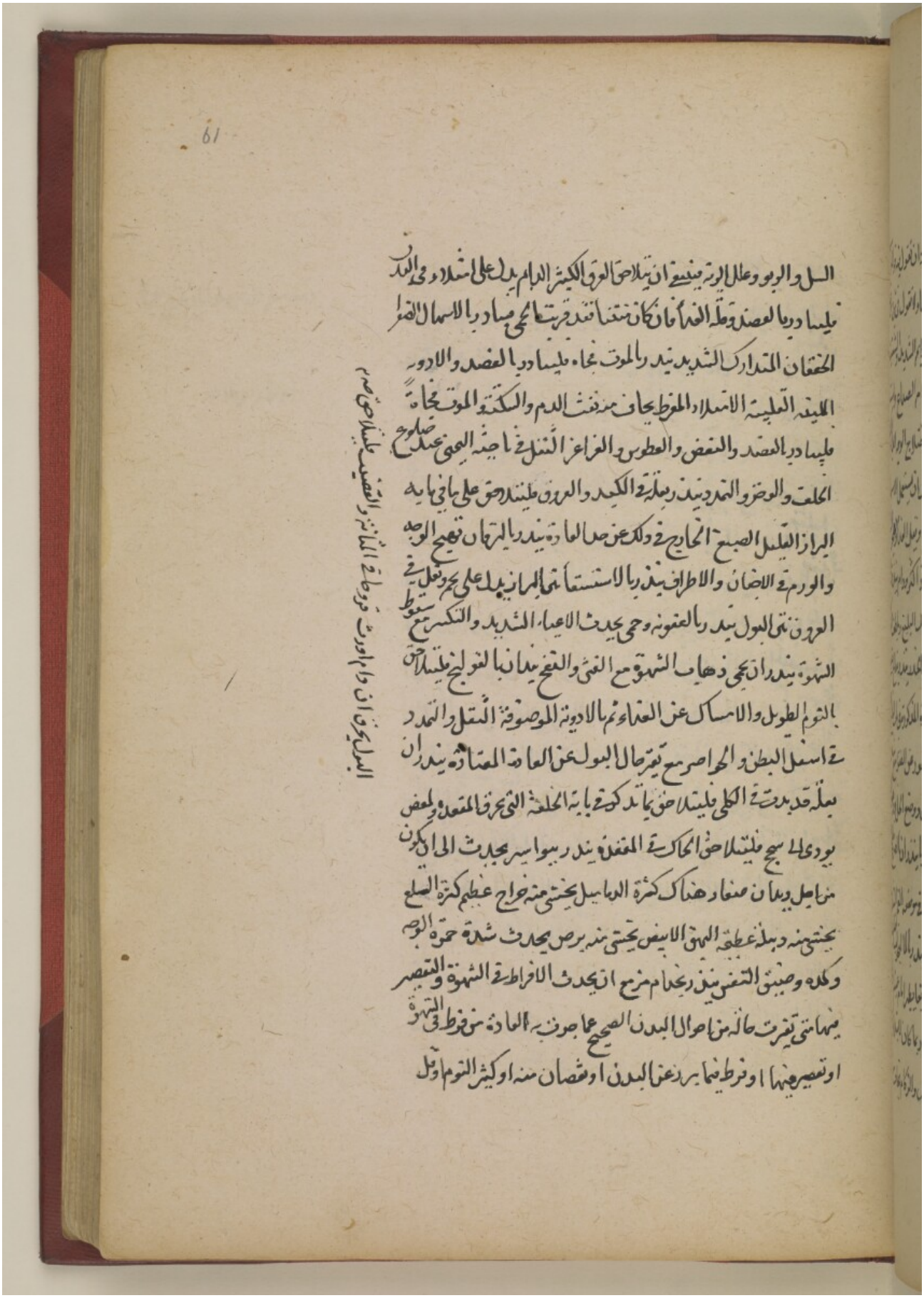
طعامه ويسخنه ويوردئه الامتلاء والحمامات يعافي تتبعه البدن من الفضول
يعني ان تتبع في البدن فيما لا فضول فيه باسهال البطن واداره البول واستعمال
الحركة والرياضة فان كل واحد من هذه يخرج عن البدن نوعا من الفضول فان
نحنا ان مقدار الذي نقل بالقياس الى ما يوكل ومقدار ما يخرج من العادة يعني ان
يسهل البطن بعض الاشياء التي يفعل ذلك باعتدال واذا قل مقدار البول
يعني ان يدر بمثل ذلك في اعتدال هذا الفعل منها كالشراب الرقيق والسكنجبين
وزر البطيخ والخيار والكرفس نفسه والرياحين والعنب والخيار والبطيخ ونحوها واذا
قل ما يخرج منا من العرق وكان عهدنا بالحركة بعدا والهواء المحيط بنا غير حار
استدعينا بالرياضة والحمام واذا تحنا ومنا عدا من شانه توليد الصفراء الحادة
الاغذية مما يخرجها باعتدال كالهليلج الاصفر والاجاص والتمر الهندي والخوخ
والرمان المدوق بشيء فان وقع في ذلك سرف حتى يجتمع في ابداننا من هذا الخلط
بمقدار كثير فزعنا حينئذ الى الادوية المقوية مما قد ذكرناها في المواضع التي هي
اولى بذكرها واستعملناها استعمالا فيه بعض العنف بحسب ما ينبغي ان يستعمل
في مداواة الاستسقاء لان فضل الصفراء وان كان العدا من شانه توليد المرة السوداء
فما هذا خاص للهليلج الاسود والبسباج والاهليلجات فان كان من شانه توليد
الرطوبات فما هذا يا الاطريفل المعجون بالايارج والتربد والجوارش المعمول من
الزنجبيل والتربد والسكر ومتى رأينا المعدة قد تبلدت والشهوة قد سقطت حتى
لا يكاد الانسان يشتهي الا الاشياء الحريفة ويثقل عليه سائر الاغذية وخاصة
الحلوة والدسمة فينبغي ان يستعمل التي بعد الاكل من الملح والخردل والسلق والكراث

ان يدوم لنا
صحة



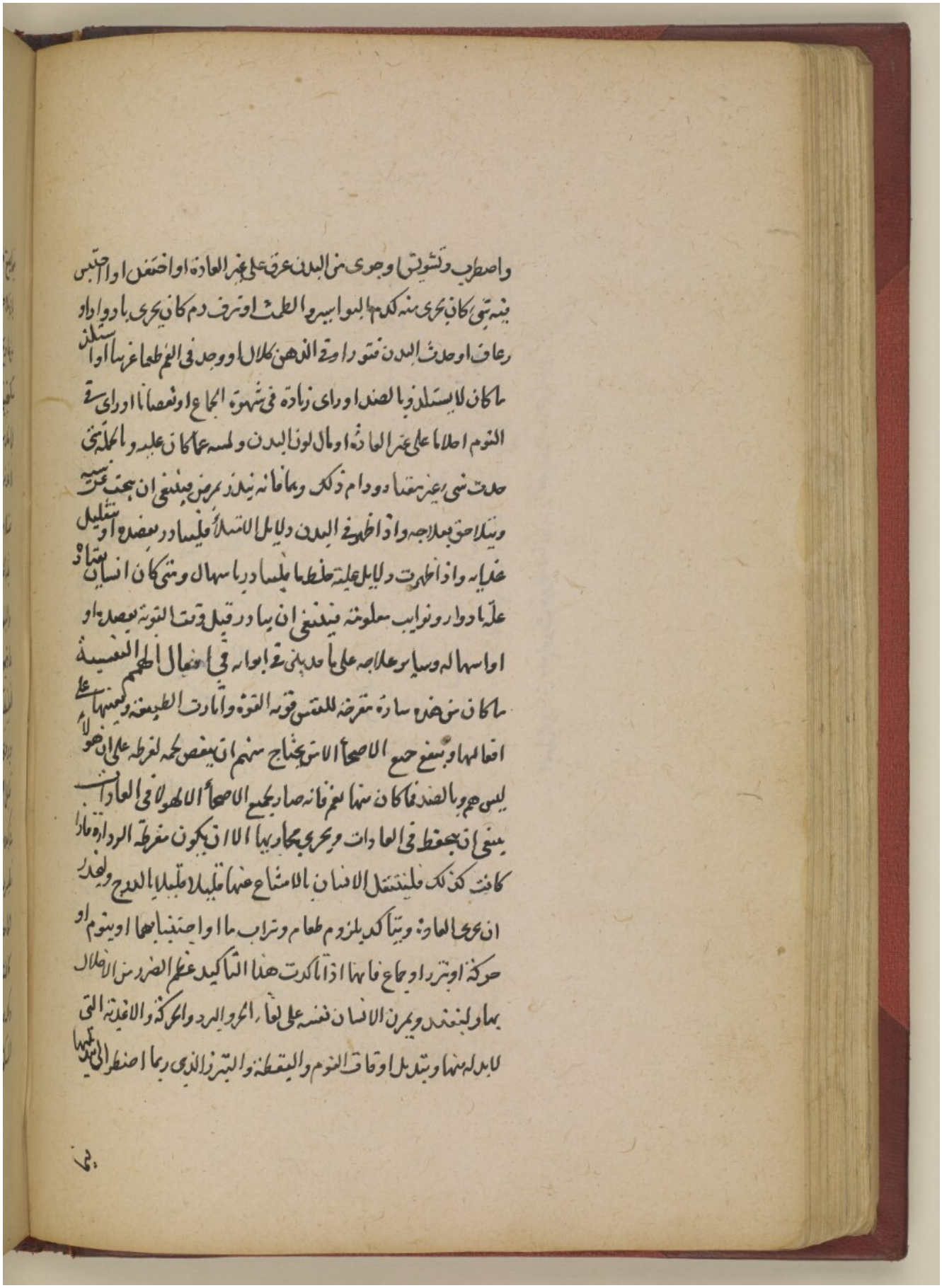
Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646252.0x000081



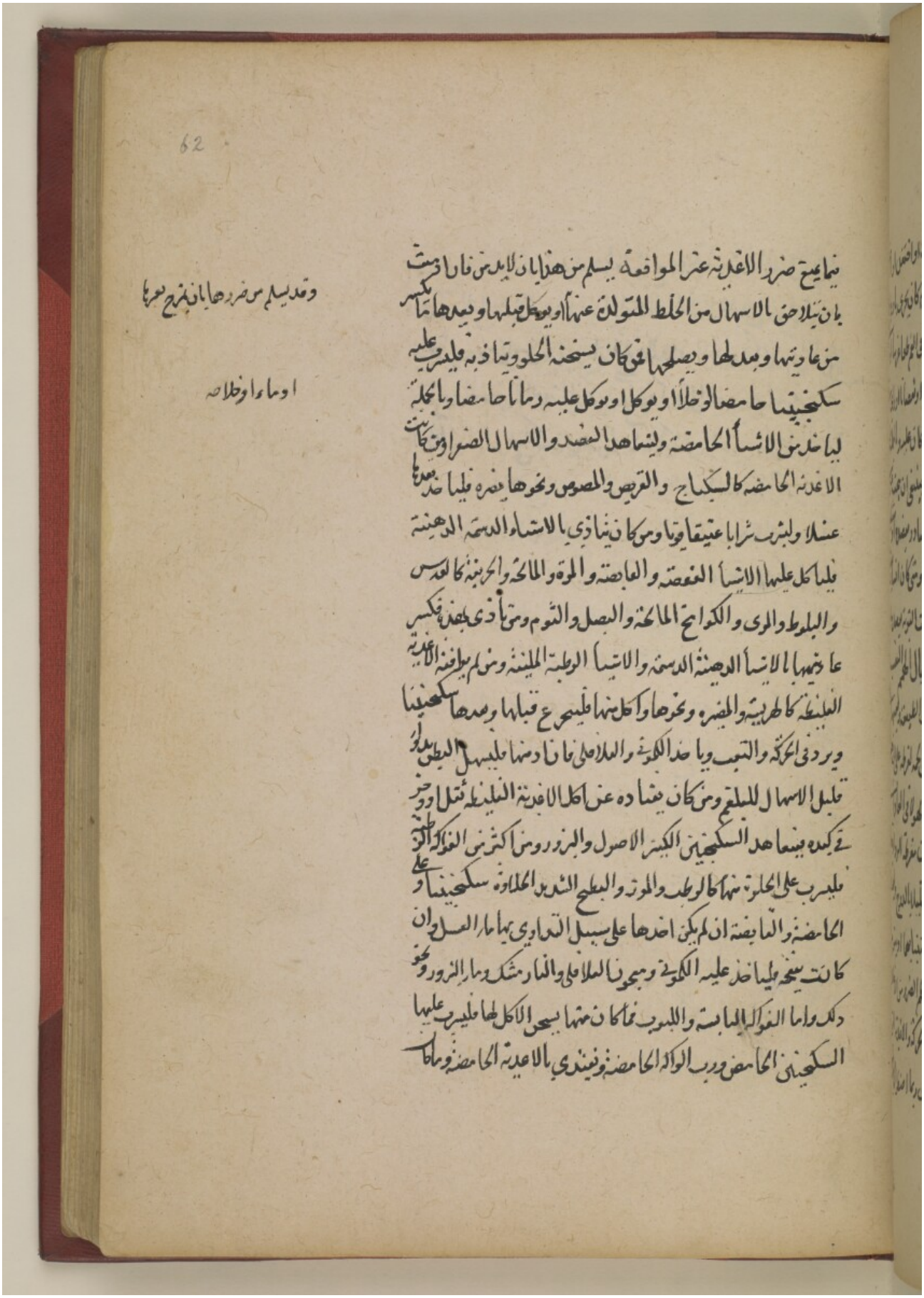


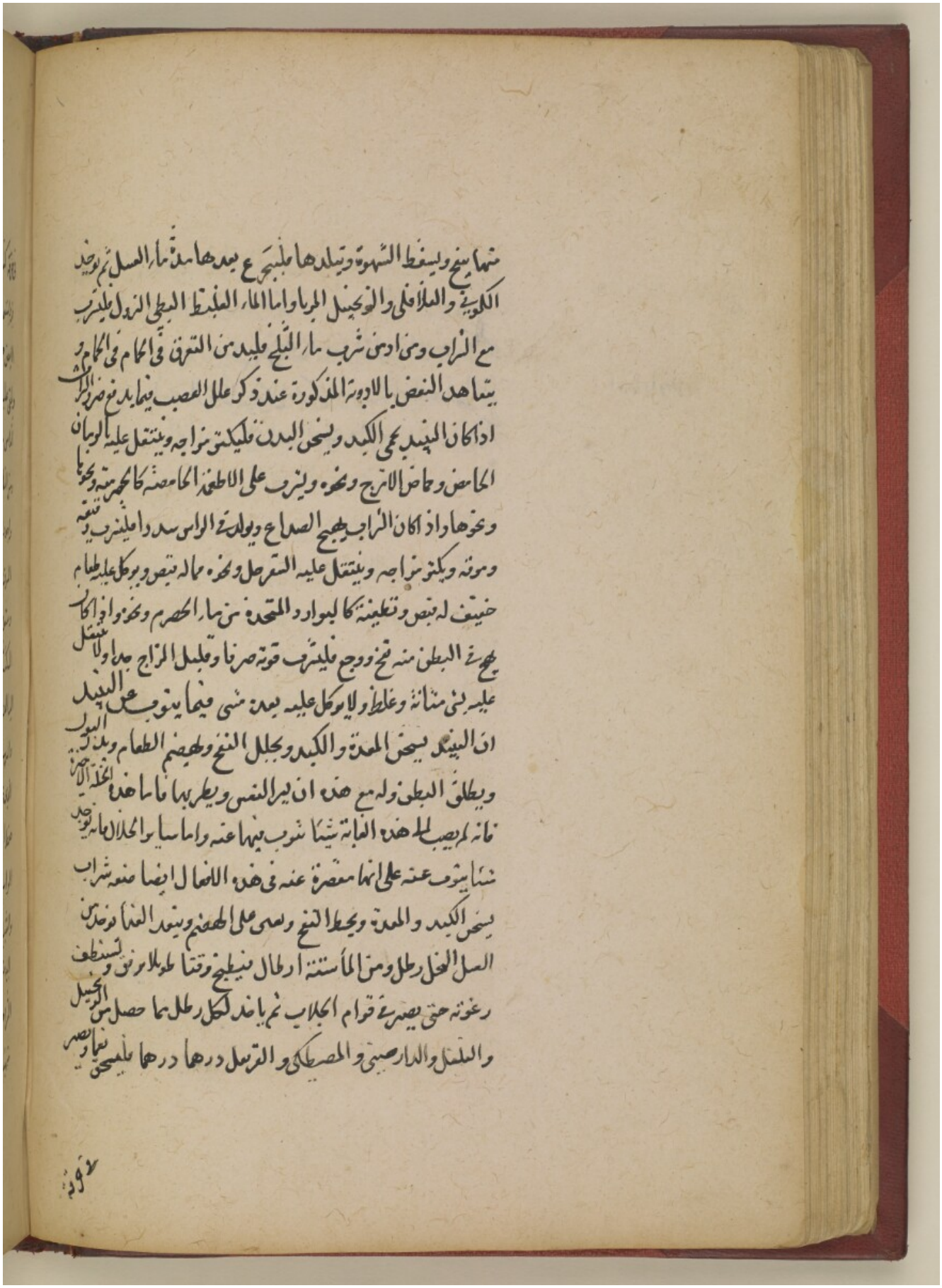
السل والوبو وعلل الرئة ينفع ان يتلاحق العرق الكثير الدائم يدل على استرخاء وحمى التدق
فليسا دبا بالعصد وقلة الغذاء فان كان متنا قد قربت الحمى مبادرا بالاسهال القوى
الخفقان المتدارك الشديد يندر بالموت نجاء فليسا دبا بالعصد والادوية
المليئة القليلة الامتلاء المفرط يخاف منه فتق الدم والسكتة والموت نجاة
فليبادر بالعصد والنفض والعطوس والغراغر المنقل في ناحية العين عند طلوع
الخلف والوخز والتمدد يندر بعلة في الكبد والعرق فليتلاحق على بادي بادية
البراز القليل الصبغ الخارج في ذلك عن حد العادة يندر بالرهان قبيح الوجه
والورم في الاضان والاطراف يندر بالاستسقاء متى البراز يدل على بحر وثقل في
العرق متى البول يندر بالعفونة وحمى يحدث الاعياء الشديد والتكسر مع سقوط
الشهوة يندر ان يجيء ذهاب الشهوة مع القئ والنفخ يندر بالغرلخ فليتلاحق
بالنوم الطويل والامساك عن الغذاء ثم بالادوية الموصوفة المنقل والتمدد
في اسفل البطن والحواصر مع تغير حال البول عن العادة المعتادة يندر ان
يعلة حدبة في الكلى فليتلاحق بما تذكر في باب الخلعة التي تحرق المعدة ولمعض
يودي الى سحج فليتلاحق المحاكة في المقعدة يندر بريوا سير يحدث الى ان يكون
مناصل ويدان صغار هناك كثرة الدمامل يحتبى منه خراج عظيم كثرة الصلع
يحتبى منه دبلة عظيمة البهق الابيض يحتبى منه برص يحدث شدة حمرة الوجه
وكلفه وضيق النفس يندر بخام مزمع ان يحدث الافراط في الشهوة والتقصير
فيها متى تغيرت حالة من احوال البدن الصحيح عما عرف به العادة من فرط في الشهوة
او تقصير فيها او فرط فيما يرد عن البدن او نقصان منه او كثير النوم او قليل

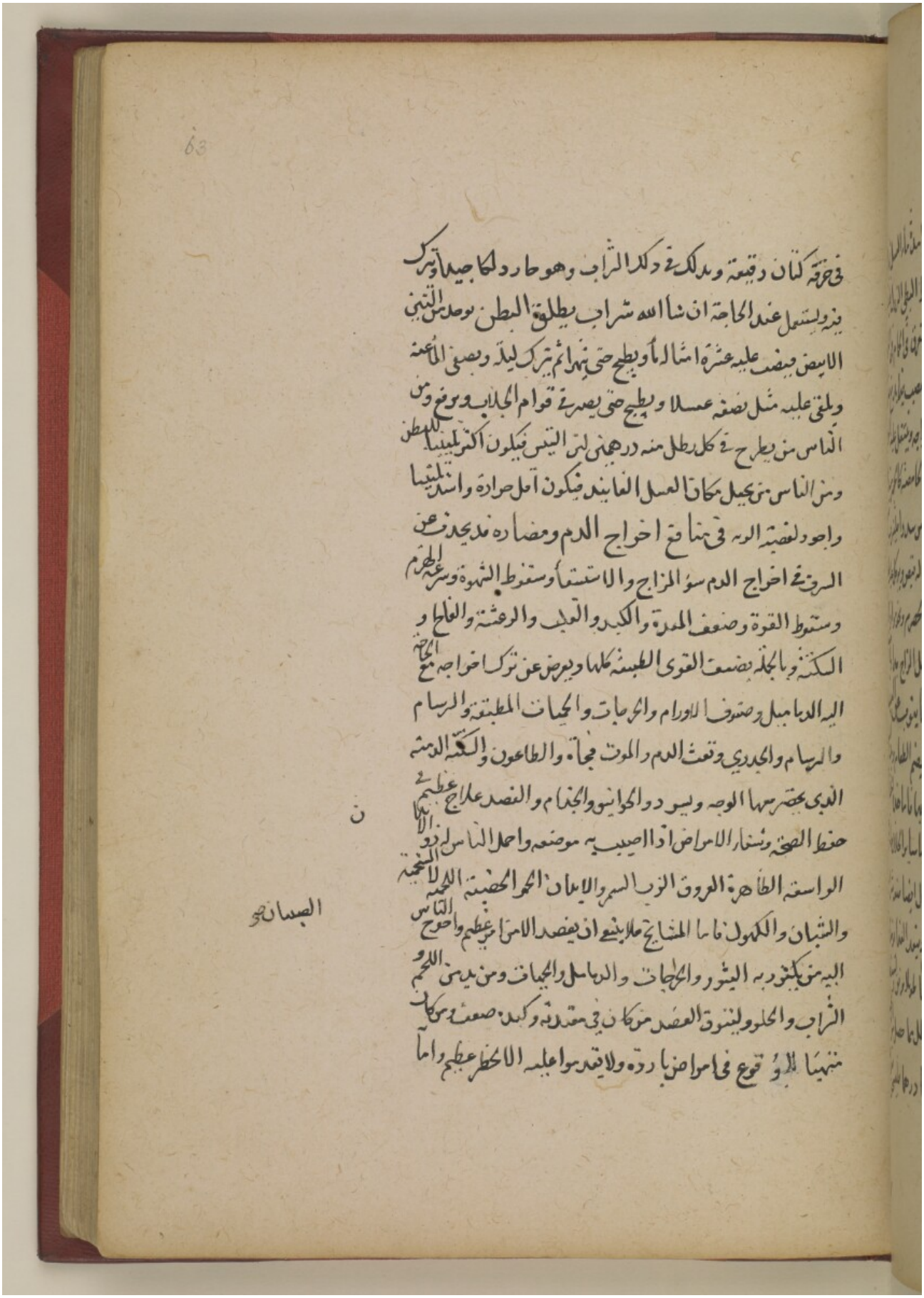
البول يكون ان دام اورث فوطة المثانة التقيح فليتلاحق

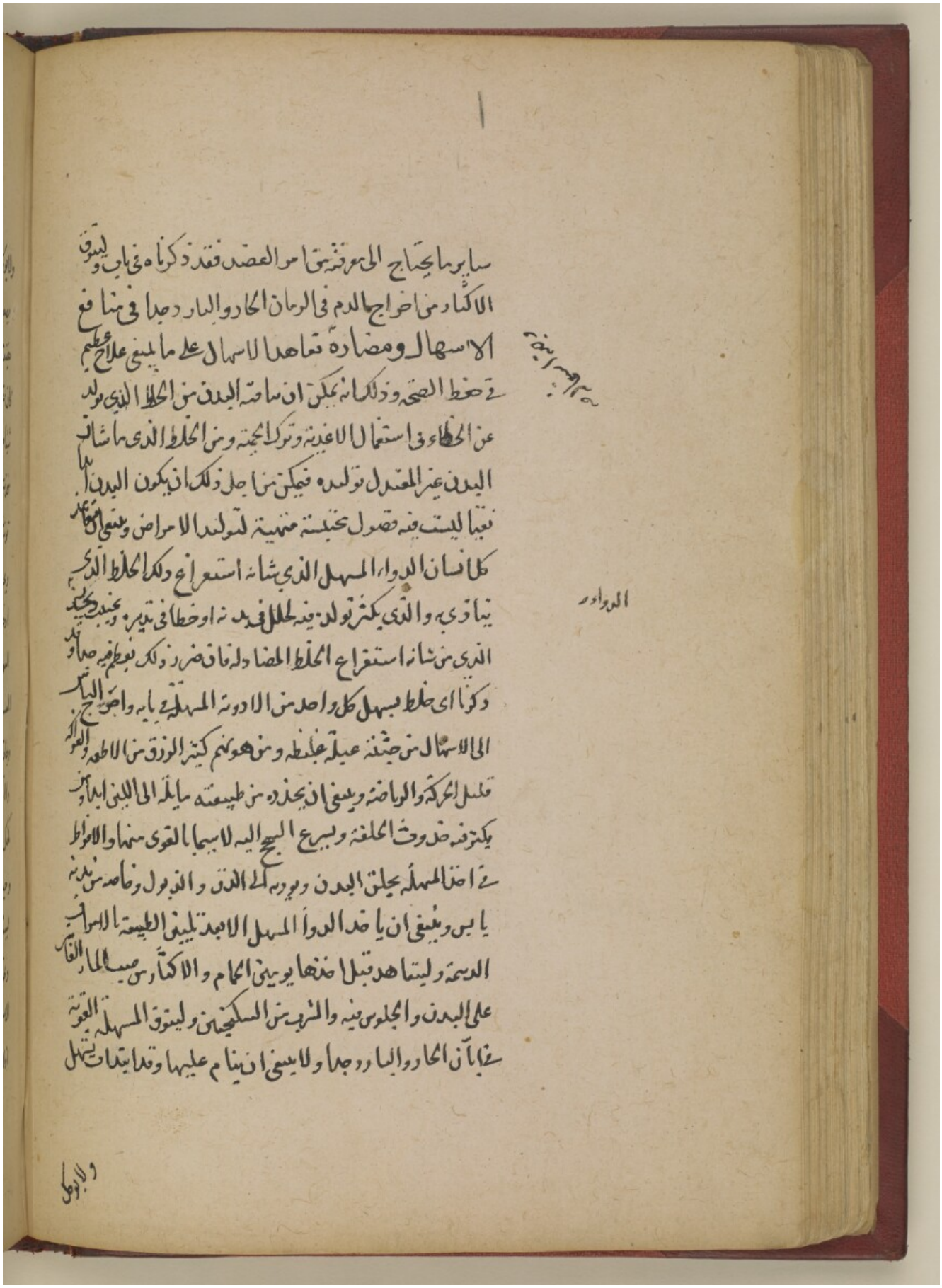


واضطراب وتشويش وجوى من البدن عرض على غير العادة او اختفى او احتبس
فيه حتى كان يجرى منه كدم البواسير والطمث او ترف دم كان يجرى بادوار او
رعاف او حدث البدن فتور او تهيج الذهن كلال او وجد في الفم طعاما غريبا او سلس
ما كان لا يسلس وبالضد او راى زيادة في شهوة الجماع او نقصانا او راى سنة
النوم احلاما على غير العادة او مال لون البدن ولمسه عما كان عليه والحملة متى
حدث شيء غير معتاد ودام ذلك وبالجملة انه ينذر بمرض ينبغي ان يجتث عن سببه
ويتلاحق بعلاجه واذا ظهر في البدن دلايل الامتلاء فليسارع بفصده او استفراغه
غدايه واذا ظهرت دلايل علة حلط ما فليسارع باسهال ومتى كان انسان يعتاد
علة بادوار ونوايب معلومة فينبغي ان يبادر قبل وقت النوبة بفصد او
اسهال له وسايره علاجه على ما حد في ابوابه في اعمال الحكم النفسية
ما كان من هذه سارة معترضة للنفس قوية القوة واما دات الطبيعة وتعينها على
افعالها وبنفع جمع الاصحاء الا من يحتاج منهم ان يفصد لحمة لغرطة على ان هؤلاء
ليس هم وبالضد فما كان منها نعم فانه صار يجمع الاصحاء الا هو لاء في العادات
ينبغي ان يحفظ في العادات ويجري مجاريها الا ان يكون مفرطة الرداءة فاذا
كانت كذلك فلينتقل الانسان بالامتناع عنها قليلا قليلا بالتدريج ولتعد
ان يجري العادة ويتاكد بلزوم طعام وشراب ما او اجتنابها او ينوم او
حركة او تبرد او جماع فانها اذا تاكدت هذا التاكيد عظم الضرر من الاخلال
بها ولينعود ويمرن الانسان نفسه على لقاء البرد والبرد والحركة والاغذية التي
لا بد له منها وتبديل اوقات النوم واليقظة والتبرز الذي ربما اضطر الى تاخيرها

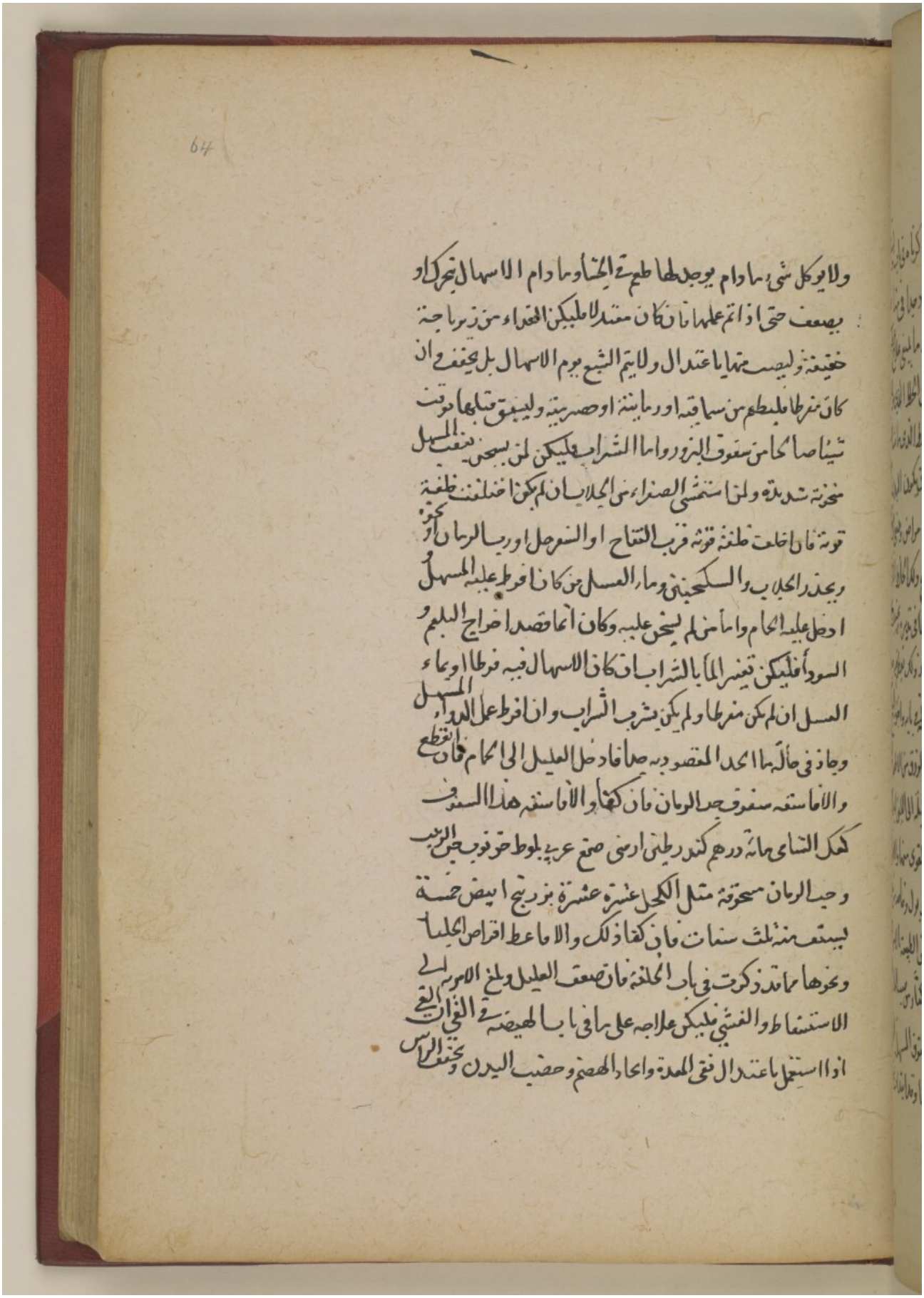




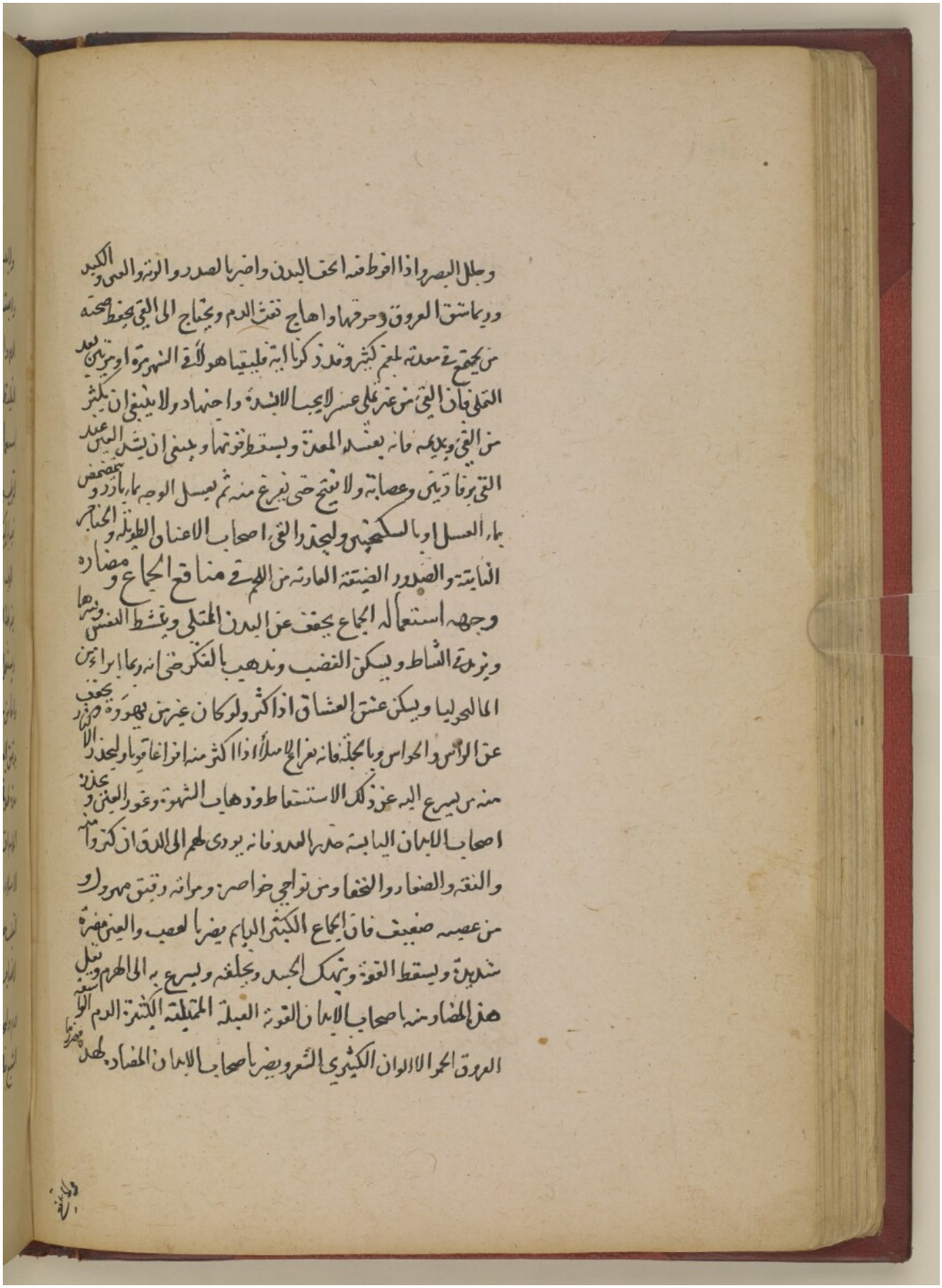




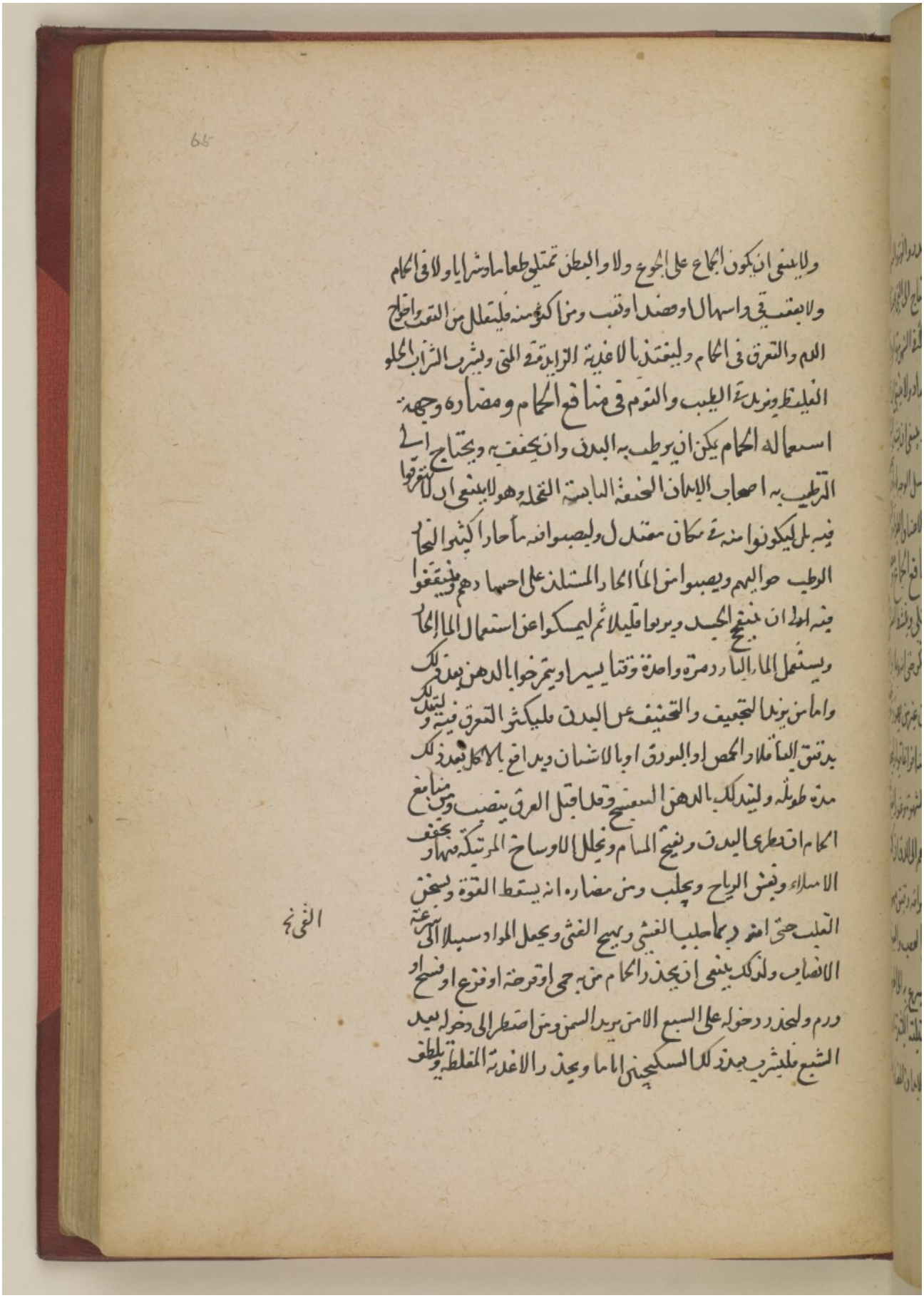
سايرما يحتاج الى معرفته من العضد فقد ذكرناه في باب وليتوق
الاكثار من اخراج الدم في الزمان الحار والبارد جدا في منافع
الاسهال ومضاده فتعاهدا الاسهال على ما ينبغي علاج عظيم
في حفظ الصحة وذلك انه يمكن ان سامة البدن من الخلط الذي يولد
عن الخطاء في استعمال الاغذية وترك الحمية ومن الخلط الذي ما شان
البدن غير المعتدل توليده فيمكن من اجل ذلك ان يكون البدن
نقيا ليست فيه فضول مختبسة منتنة لتولد الامراض وينبغي ان تتعاهد
كل انسان الدواء المسهل الذي شانه استخراج ذلك الخلط الذي
ينبغي به والذي يكثر تولده فيه الحلل فيدنه او خطا في تدبيره وبحسب ويجيد
الذي من شانه استخراج الخلط المضاد له فان ضرر ذلك يعظم فيه جدا وقد
وكونا اي خلط بمسهل كل واحد من الادوية المسهلة في بابه واحوج الناس
الى الاسهال من جثته عبلة غليظة ومن هو منهم كثير الوزق من الاطعمة والعوالف
قليل الحركة والرياضة وينبغي ان يحذره من طبيعته مايلة الى اللين ابدا ومن
يكثر فيه حدوث الخلفة ويسرع البحر اليه لاسيما القوي منها والاخلاط
في اصل المسهلة يحلق البدن ويوديه الى الدق والذبول وخاصة من بدنه
يابس وينبغي ان ياخذ الدواء المسهل الابعد تليين الطبيعة بالاشربة
الدسمة وليتناهد قبل اخذها يومين الحمام والاكثار من صب الماء الفاتر
على البدن والجلوس فيه والتزهين السكنجبين وليتوق المسهلة القوية
في اوان الحار والبارد جدا ولا ينبغي ان ينام عليها وقد ابتدات تستعمل



ولا يوكل شيء ما دام يوجد لها طعم في الحساء وما دام الاسهال يتحرك او
يضعف حتى اذا تم علمها ان كان معتدلا فليكن الغذاء من زيرباجة
خفيفة وليصب عليها ياعتدال ولا يتم الشبع يوم الاسهال بل يخفف وان
كان مفرطا فليطعم من سماقية او رمانية او حصرمية وليسق قبلها قوتين
شيئا صالحا من سفوف البزور واما الشراب فليكن لمن يسخن بنعت المسهل
سخونة شديدة ولمن استمشى الصفراء من الجلاب ان لم يكن اختلفت طبيعة
قوية فان اختلفت طبيعة قوية فرب التفاح او السفرجل او رب الرمان او
ريحان الجلاب والسكنجبين وماء العسل من كان افرط عليه المسهل
ادخل عليه الحمام واما من لم يسخن عليه وكان انما قصد اخراج البلغم و
السوداء فليكن تغير الماء بالشراب ان كان الاسهال فيه فرطا او ماء
العسل ان لم يكن مفرطا ولم يكن يشرب الشراب وان افرط عمل الدواء المسهل
وجاز في حالة ما الحد المقصود به صاحبه فادخل العليل الى الحمام فان انقطع
والا فاسقه سفوف حب الرمان فان كفاه والا فاسقه هذا السفوف
كهل النساي مائة درهم كندر طبرزذ اربعة صمغ عربي بلوط حوفوب حب الرمان
وحب الرمان محوتة مثل الكحل عشرة عشرة بزر بنج ابيض خمسة
يسقى منه ثلث سنات فان كفاه ذلك والا فاعط اقراص الحلبا
ونحوها مما قد ذكرت في باب المخلفة فان ضعف العليل وبلغ الامر الى
الاستفراط والغشي فليكن علاجه على ما في باب الهيضة في الغوائر التي
اذا استعمل باعتدال فتح العدة واعاد الهضم وحضب اليدين وتخفف الراس

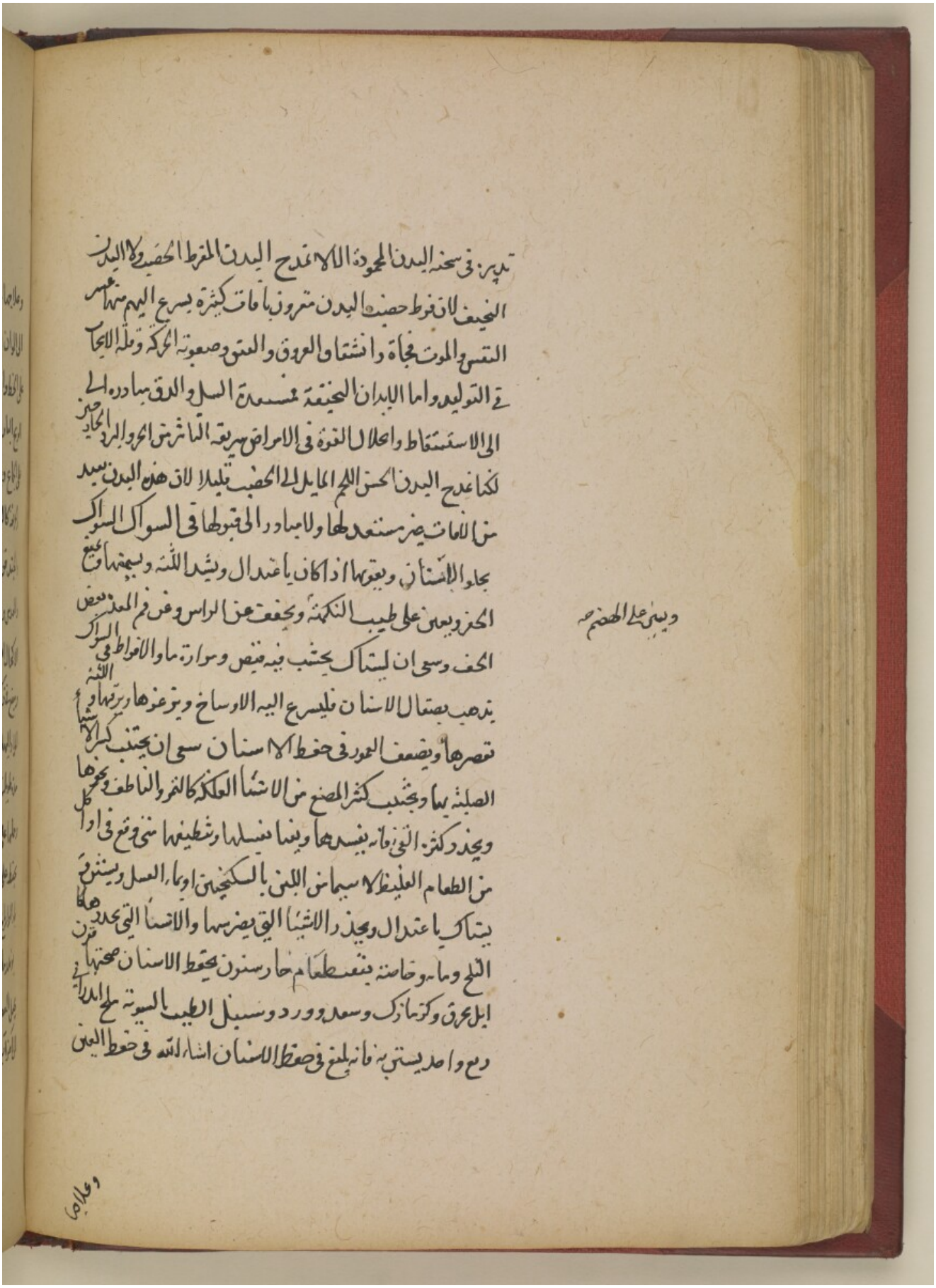


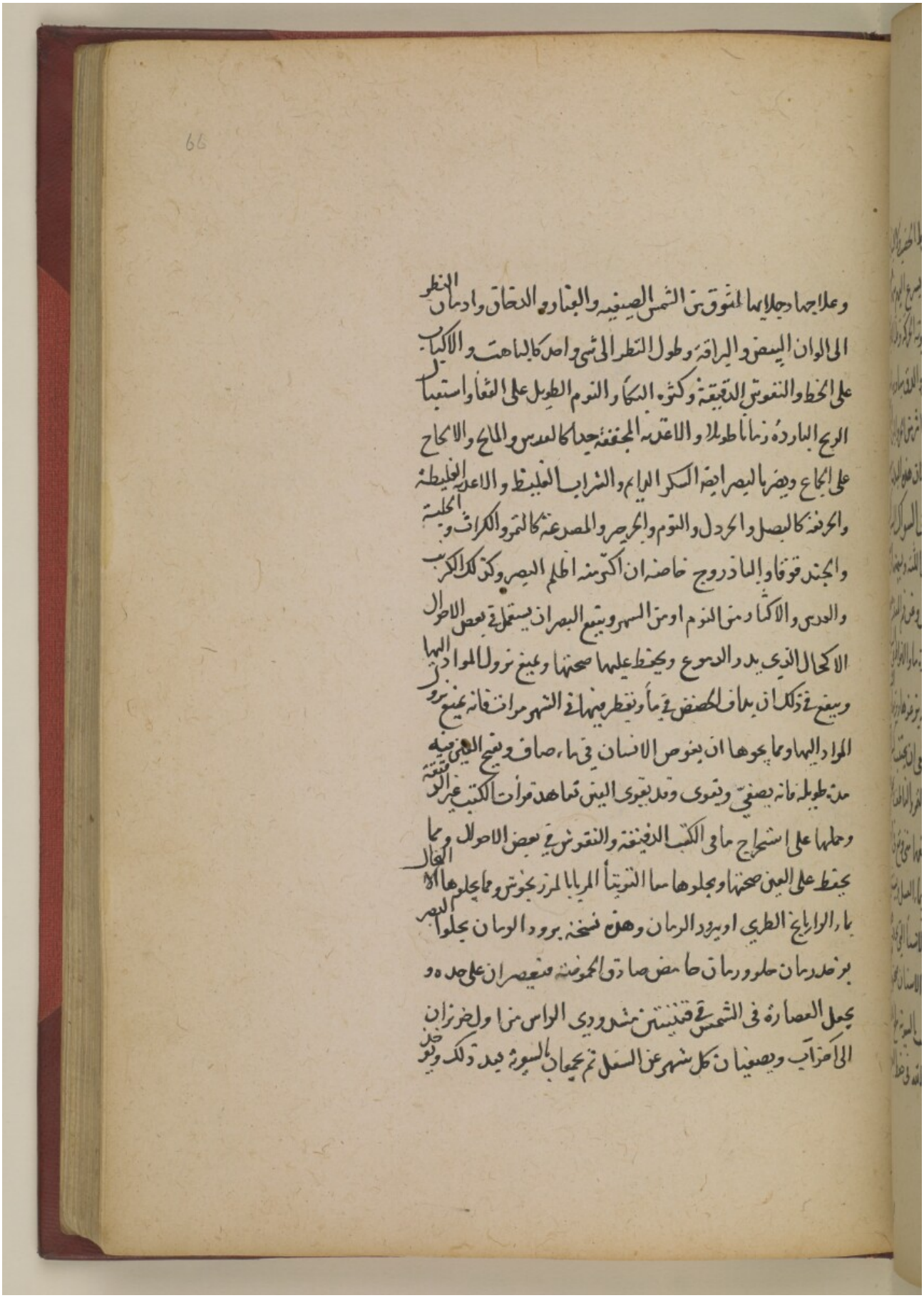
وجلل البصر واذا افرط فيه احمى البدن واضر بالصدر والرئة والعين والكبد
ويماشق العروق وحرقها واهاج قئ الدم ويحتاج الى التي يحفظ صحته
من يجمع في معدته طعم كثير وقد ذكرنا اية قليقيا هو لاقة الشهوة او يتبين بعد
التملي فان التي من غير ملي عسر لا يجب الابتداء واجتهاد ولا ينبغي ان يكثر
من التي وبدنه فانه يفسد المعدة ويسقط قوتها وينبغي ان يتسلى عند
التي برفاديني وعصابة ولا يفتح حتى يفرغ منه ثم يغسل الوجه بماء بارد ويمضمض
بماء العسل او بالسكنجبين وليحذر التي اصحاب الاعناق الطويلة والحناجر
الضايقة والصدور الضيقة العارية من اللحم في مناقع الجماع ومضاره
وجهه استعماله الجماع يخف عن البدن المتملي وينشط النفس وينشرها
ويزيد في النشاط ويسكن الغضب ويذهب بالفكر حتى انه ربما ابرأ من
المالنخوليا ويسكن عشق العشاق اذا كثر ولو كان غيرهن يهودة ويخف
عن الرأس والحواس وبالجملة فانه مزاج الاسلاء اذا اكثر منه افراغا قويا وليحذر الا
منه من يسرع اليه عن ذلك الاستفراط وذهاب الشهوة وغور العين ويحذر
اصحاب الابدان اليابسة جدا العدو فانه يردي لهم الى الدق ان كثروا منه
والنقة والصفار والضفادع ومن نواجي خواصر ومرائه وتيس مهزول
من عصيه ضعيف فان الجماع الكثير الدايم يضر بالعصب والعين مضرة
شديدة ويسقط القوة وينهك الجسد ويجلغه ويسرع به الى الهرم ويقلل
هذا الضاد منه باصحاب الابدان القوية المملية الكثيرة الدم الواسعة
العروق الحمر الالوان الكثيري الشعر ويضر باصحاب الابدان المضادة لهذه



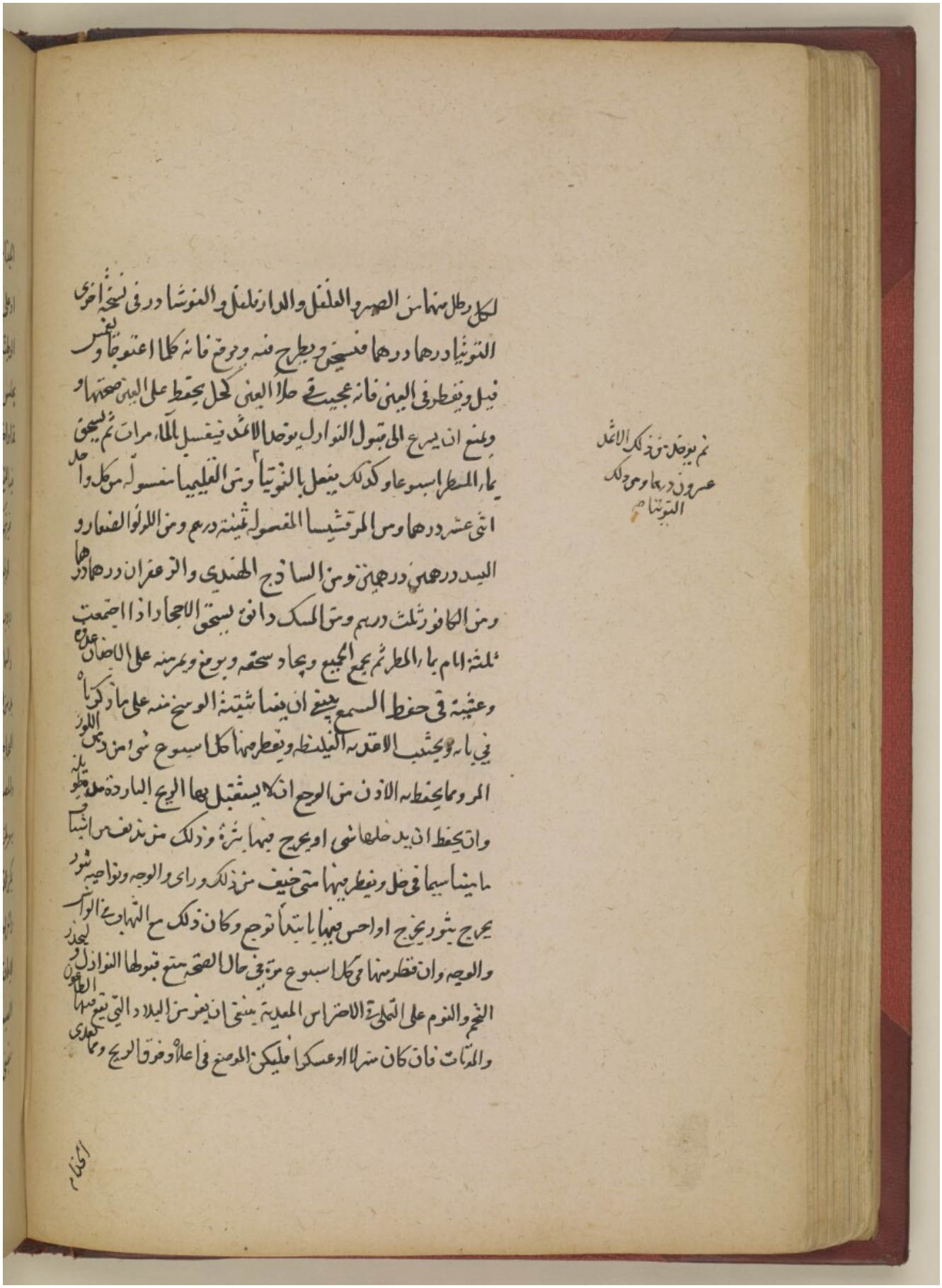
ولا ينبغي ان يكون الحمام على الجوع ولا والبطن تمتلئ طعاما وشرابا ولا في الحمام
ولا بعقيب واسهال او صداع وتعب ومن اكل سمنة فليتقلل من التعرق واخراج
الدم والتعرق في الحمام وليغتذ بالاغذية الزايدة في المني ويشرب الشراب الحلو
الغليظ ويديم الطيب والنوم في منافع الحمام ومضاره وجهة
استعماله الحمام يكن ان يرطب به البدن وان يجفف ويحتاج الى
الترطيب به اصحاب الابدان الجافة اليابسة النحلة وهو لا ينبغي ان لا يتعرقوا
فيه بل ليكونوا منه في مكان معتدل وليصبوا فيه ماء حارا كثيرا النحا
الرطب حواليهم ويصبوا من الماء الحار المستلذ على احسامهم ويتيقعوا
فيه الى ان ينضج الجسد ويرطبوا قليلا ثم ليمسكوا عن استعمال الماء الحا
ويستعمل الماء البارد مرة واحدة وقتا يسيرا ويمرخوا بالدهن بعد ذلك
واما من يريد التجفيف والتحنيف عن البدن فليكثر التعرق فيه وليتلك
بدقيق الباقلا او الحمص او البورق او الاشنان ويدافع بالاكل بعد ذلك
مدة طويلة وليتدلك بالدهن السفيح وقد اقل العرق يتصب ومن منافع
الحمام انه يطري البدن وينعم المسام ويحلل الاوساخ المرتكبة فيها ويجفف
الاسداء ونفش الرياح ويجلب ومن مضاره انه يسقط القوة ويسخن
الغليظ حتى انه ربما جلب الغشي ويهيج الغشي ويحمل المواد سبلا الى
الاعضاء ولذلك ينبغي ان يحذر الحمام من به حمى او قرحة او فزع او نفخ او
ورم ولتحذر دخوله على السبع الا من يريد السمن ومن اضطر الى دخوله بعد
الشبع فليشرب بعد ذلك السكنجبين اماما ويحذر الاغذية المغلظة ويلطف

الغني ٢

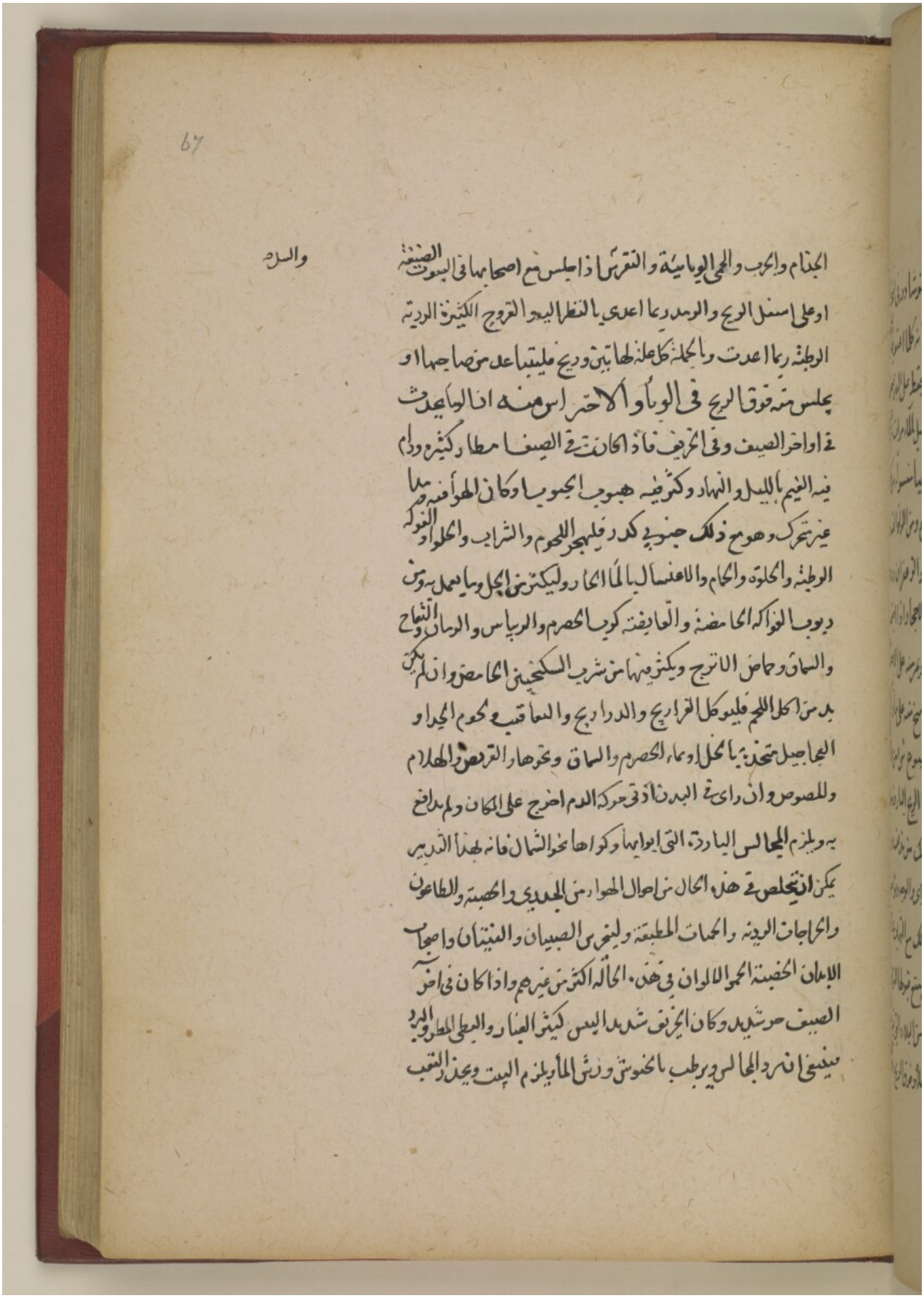


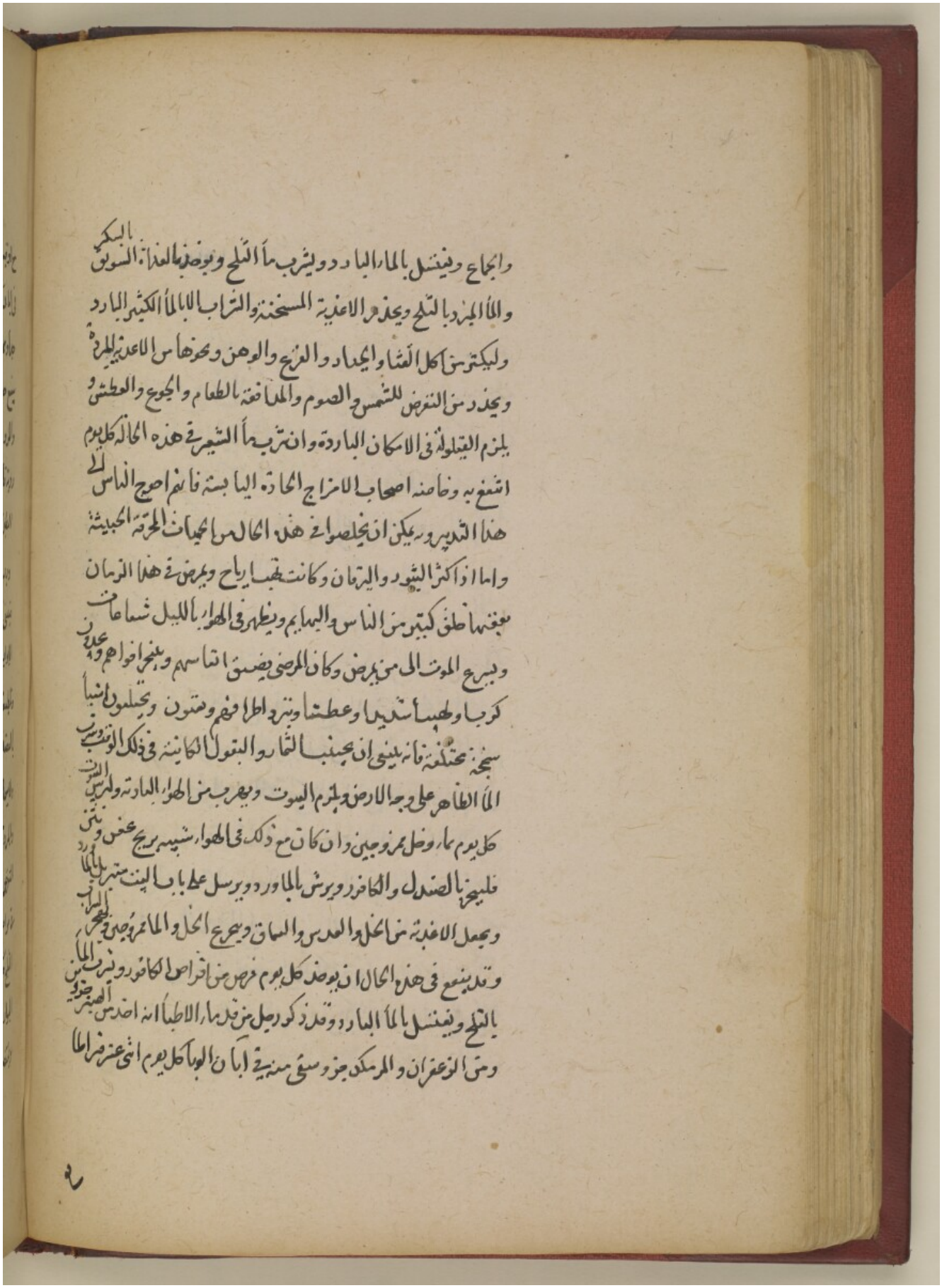


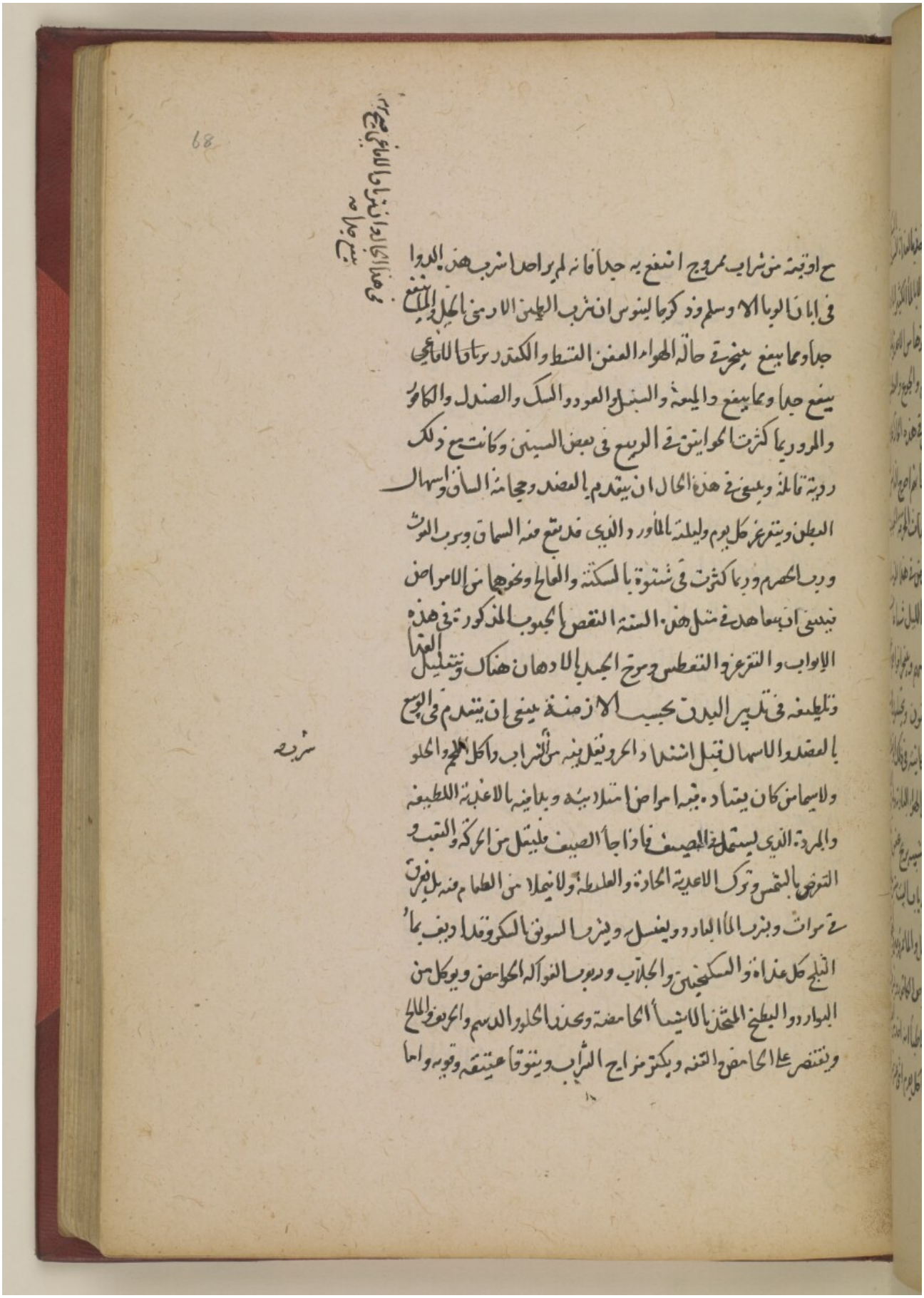
وعلاجها جلاليها المتوسطين الشمس الصيفيه والبخار والدخان وادمان النظر
الى الوان البياض والبراقه وطول النظر الى شئ واحد كالباهت والاكياب
على الخط والتنقيش الدقيقه وكثره البكاء والنوم الطويل على القفا واستنشاق
الريح الباردة زمانا طويلا والاغذيه المجففة جدا كالعدس والماش والاسفاناج
على الجماع وبضر بالبصر ايضا السكر الدائم والشراب الغليظ والاغذيه الغليظه
والخرفه كالبصل والحرذل والثوم والجرجير والمصرعة كالتمر والكراث والجلبانه
والجبن قوقا والباذروج خاصه ان اكثر منه اظلم البصر وكذلك الكرنب
والعدس والاكثار من النوم اومن السهر ويتبع البصر ان يستعمل في بعض الاحوال
الاكحال الذي يجد الدموع ويحفظ عليها صحتها ويمنع نزول المواد اليها
ويصلح في ذلك ان يداف الحضض في ماء وينظر فيها في الشهر مرات فانه يمنع نزول
المواد اليها ومما يحوجها ان يغوص الانسان في ماء صاف ويفتح العين فيه
مدة طويلة فانه يصفي ويقوي وقد يقوي العين مشاهدة مرآت الكتب غير الدقيقة
وحملها على استخراج ما في الكتب الدقيقة والتفتيش في بعض الاحوال ومما
يحفظ على العين صحتها ويجلوها سحا التوتيا المربا المرزنجوش ومما يجلوها الاهليلج
بماء الرازيانج الطري او بزر الرمان وهو فسخه بزر الورد الوسمان يجلوا البصر
بزر حد رمان حلو ورمان حامض صادق الحموضة فيبصر ان على حده و
يجعل العصاره في الشمس في قنينة تمشروبي الراس منزا ولخرزان
الى المزاج ويصفيان كل شهر عن السفل ثم يجعلان السوده فيد ذلك ويتخذ

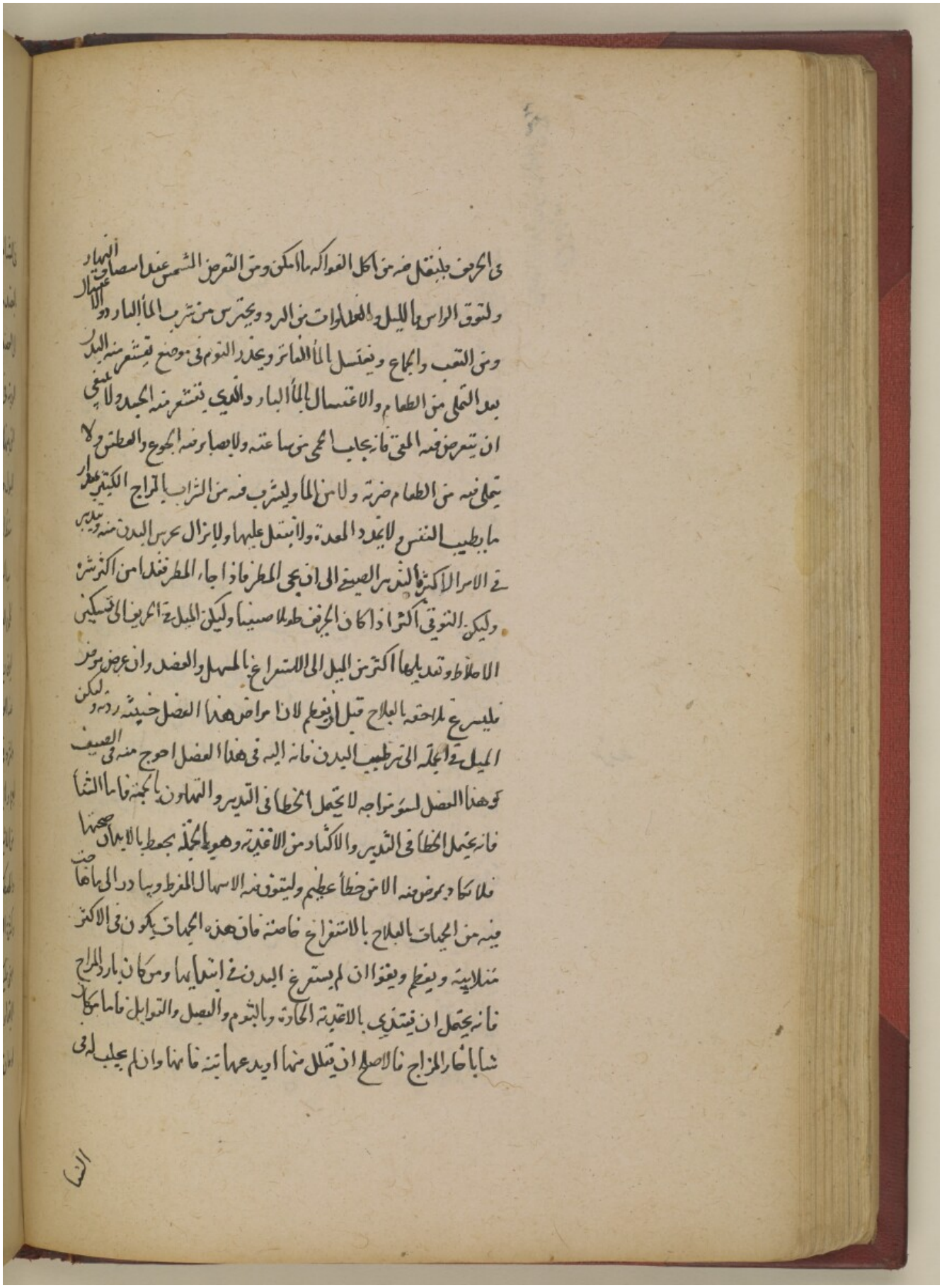


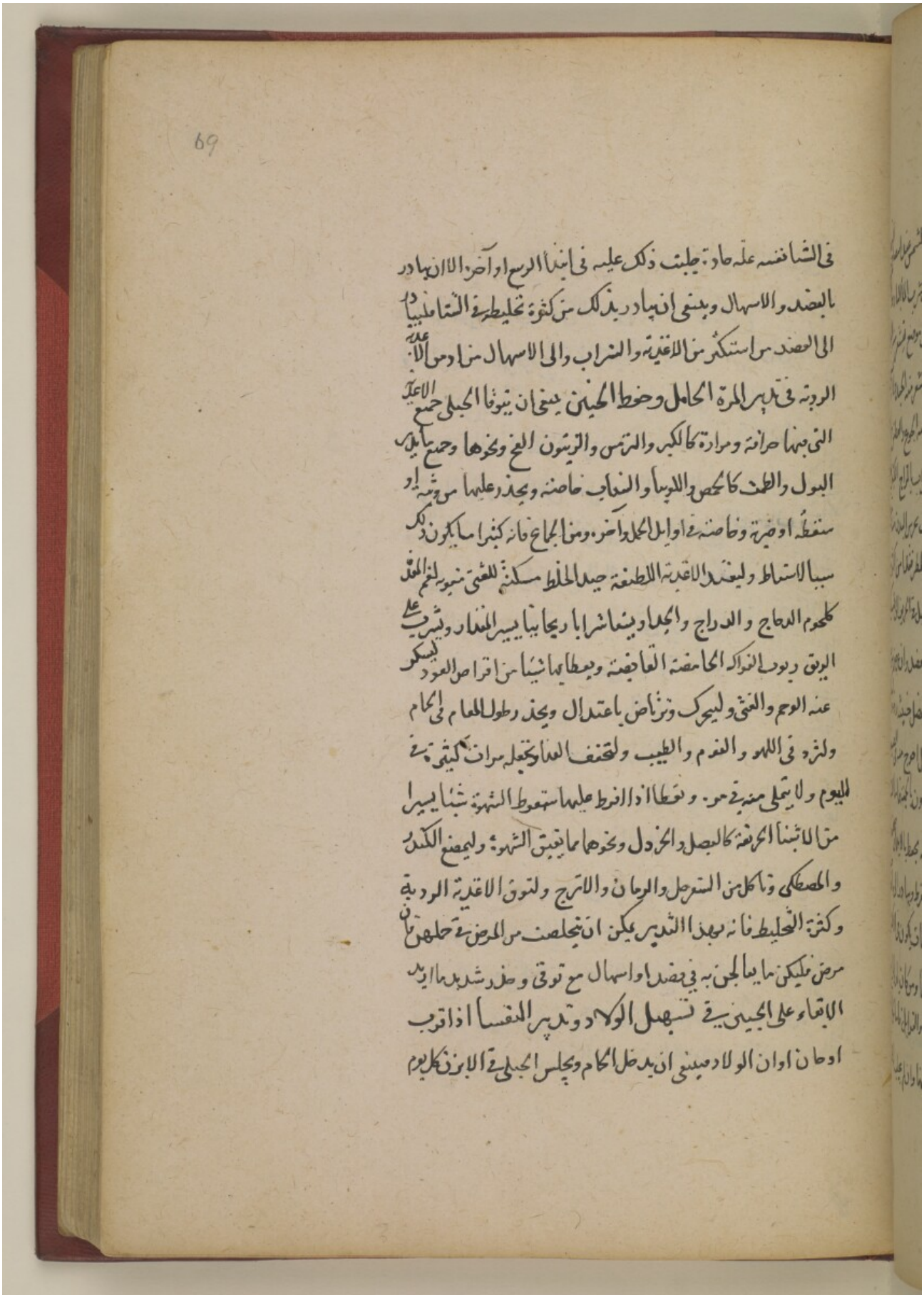
Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646252.0x00008e

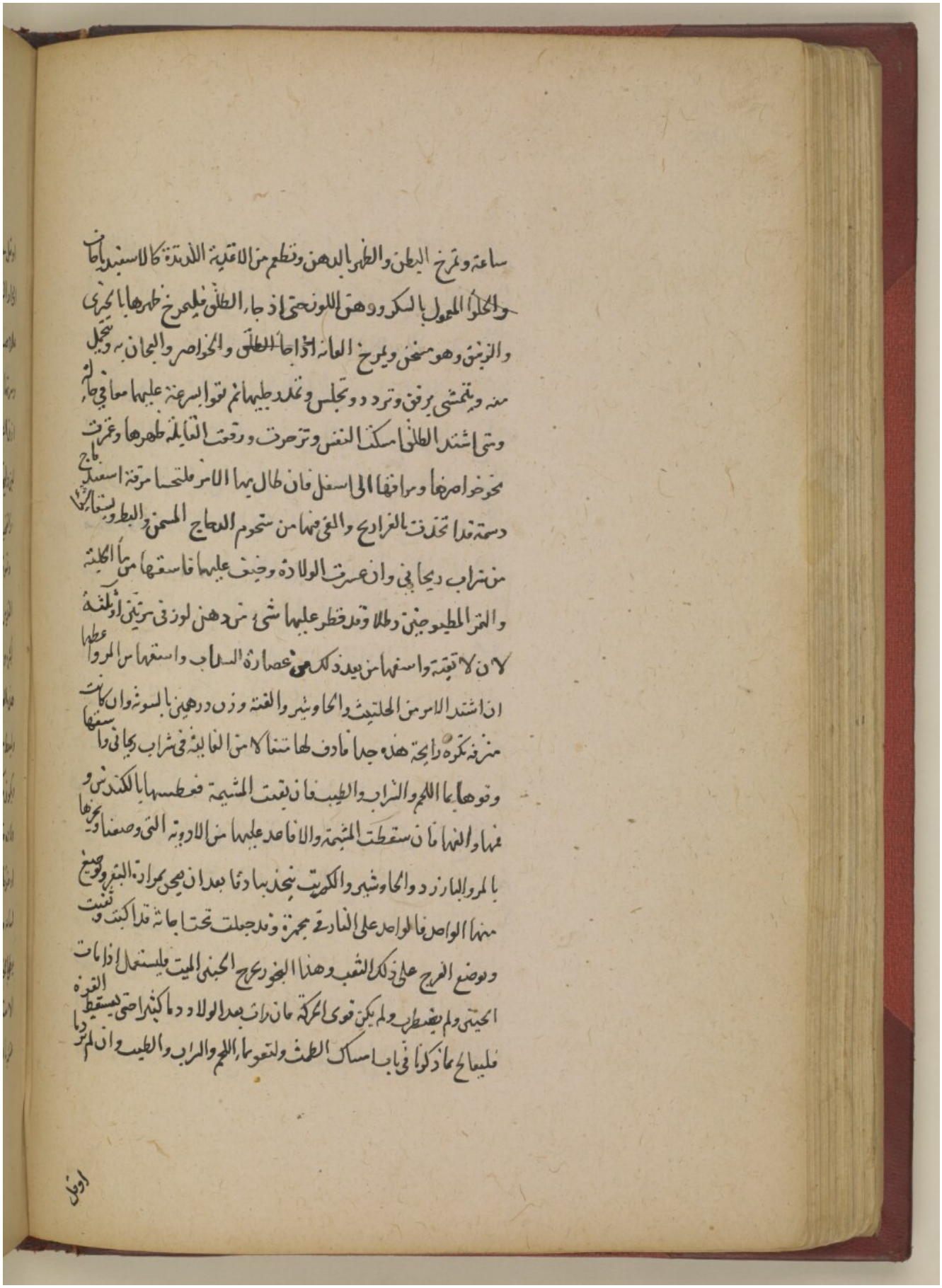


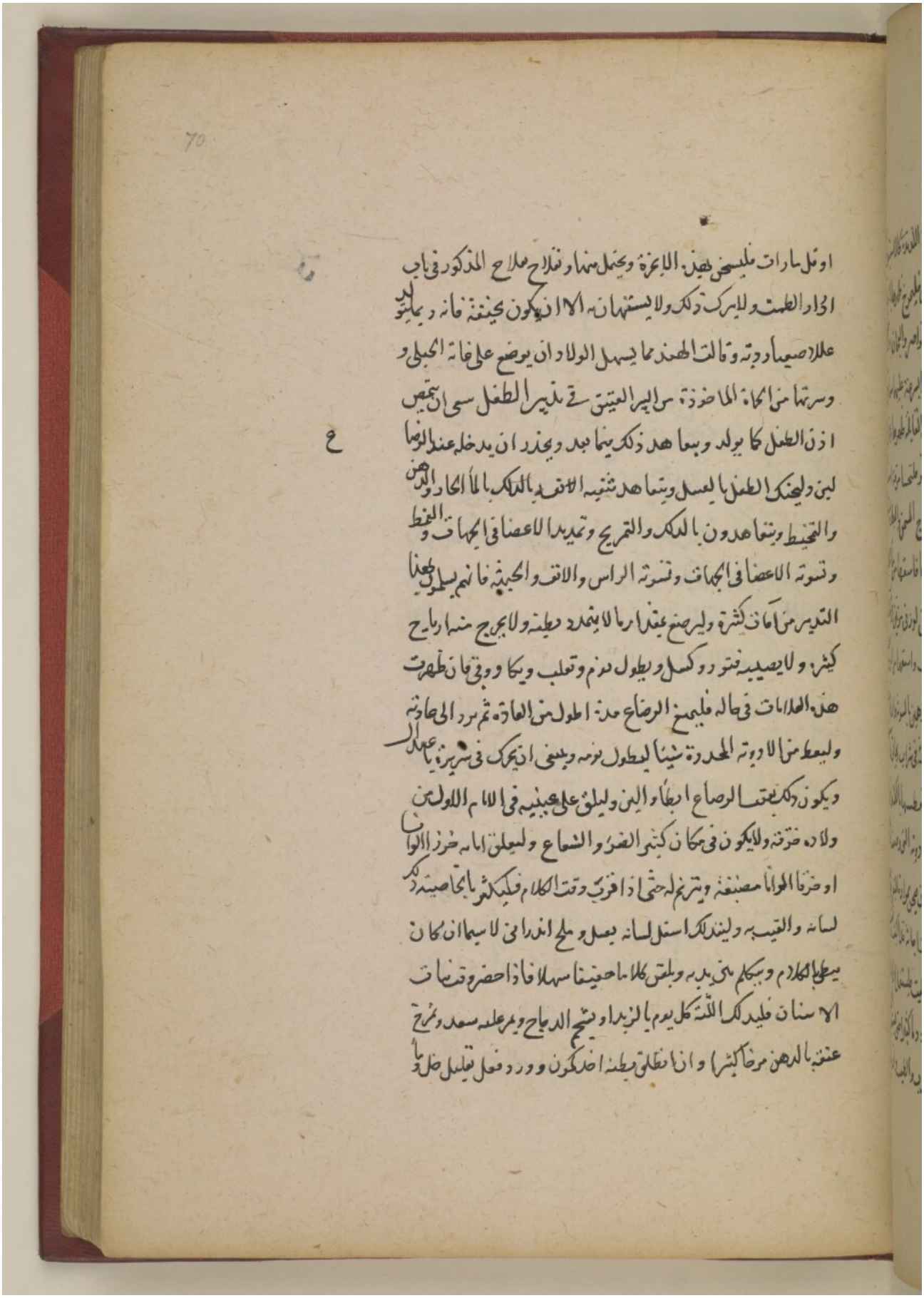




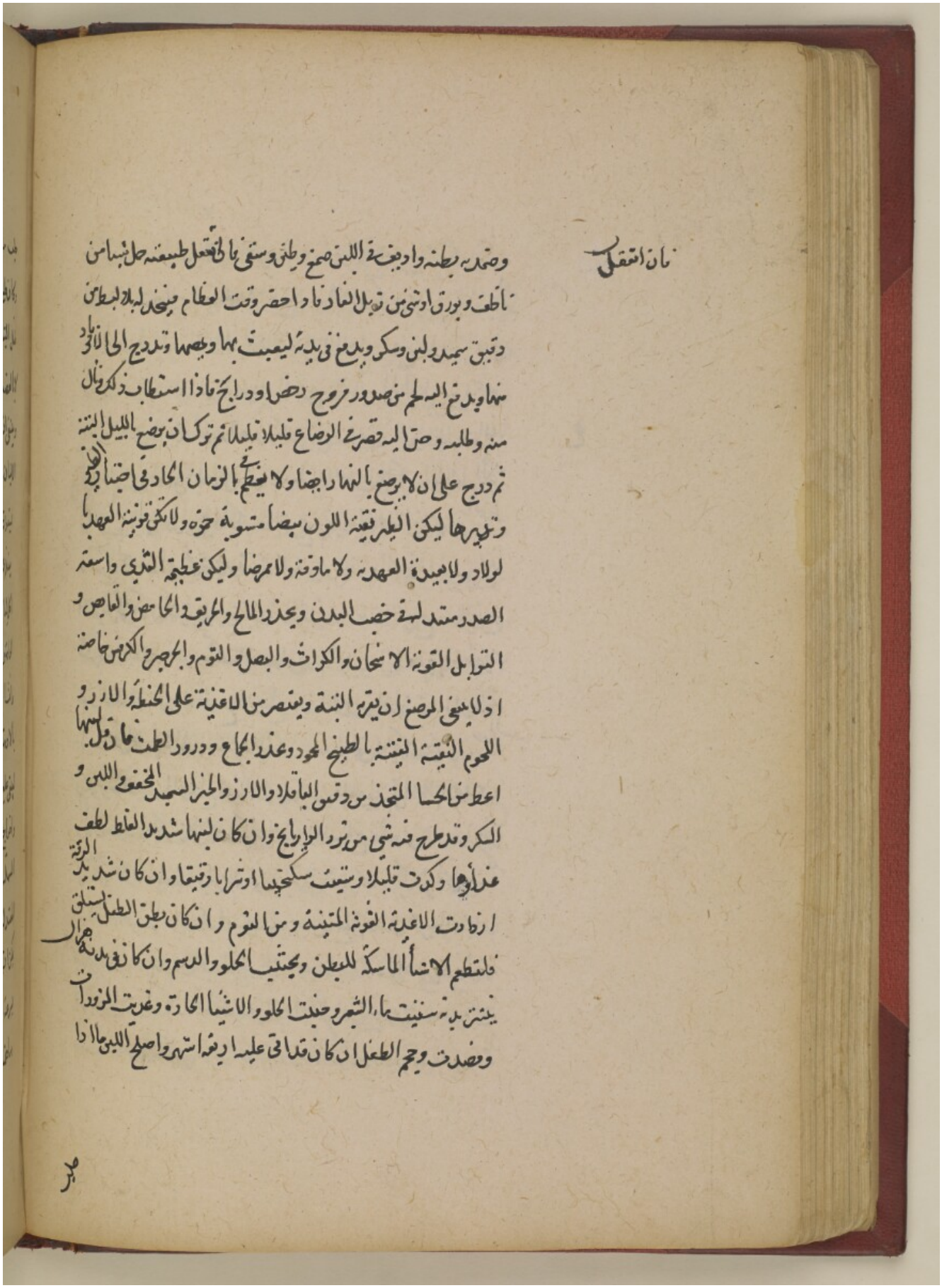




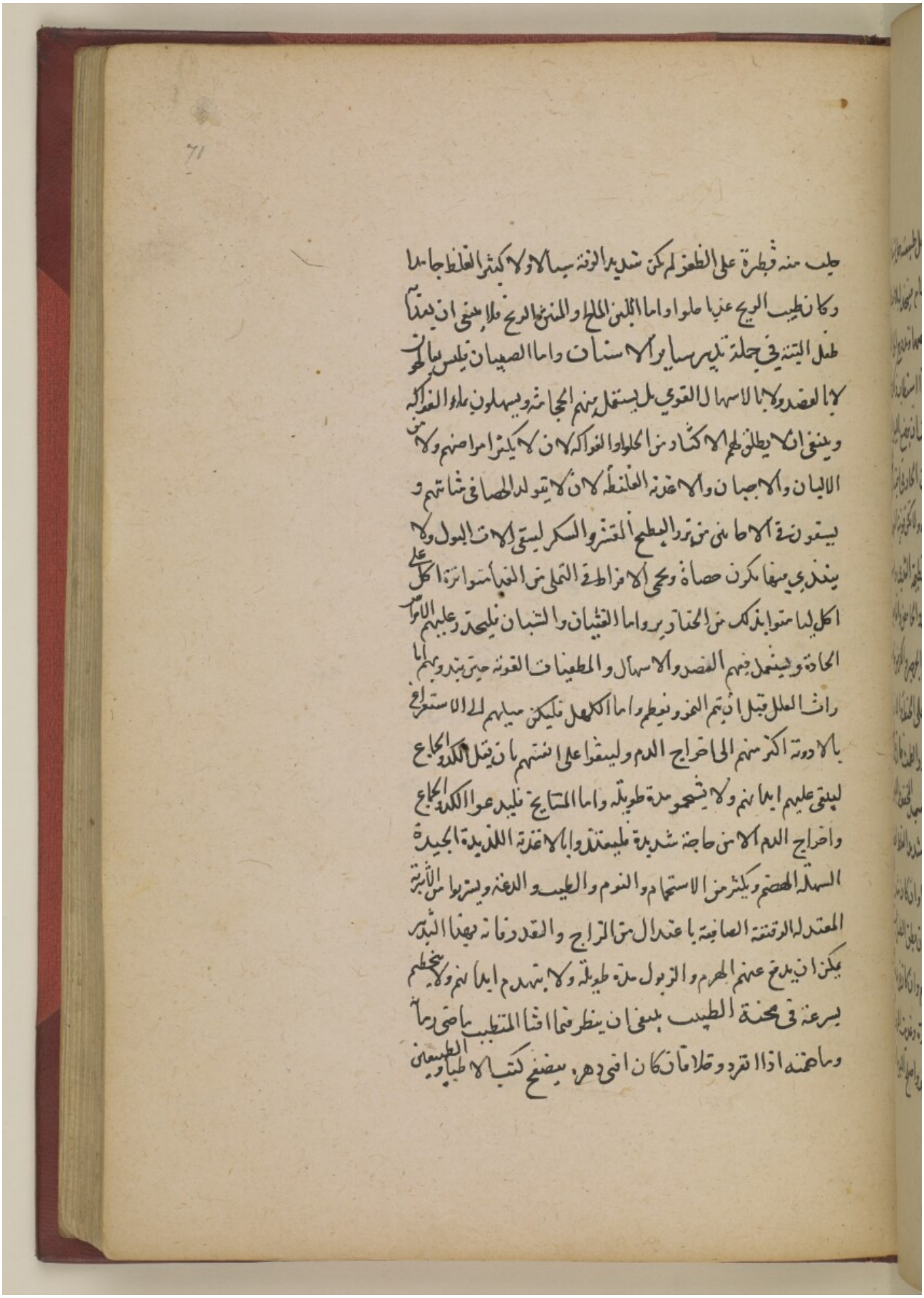


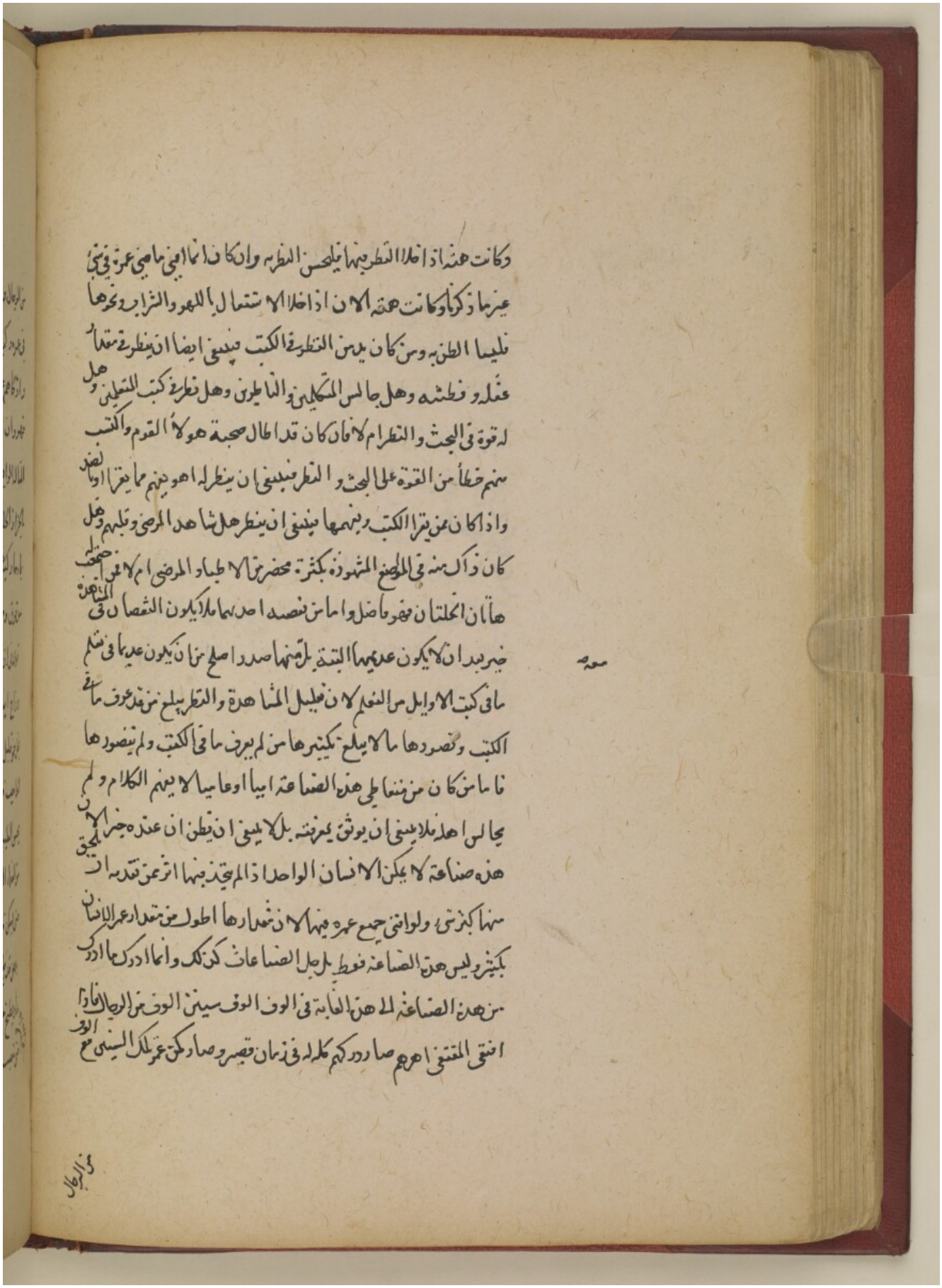


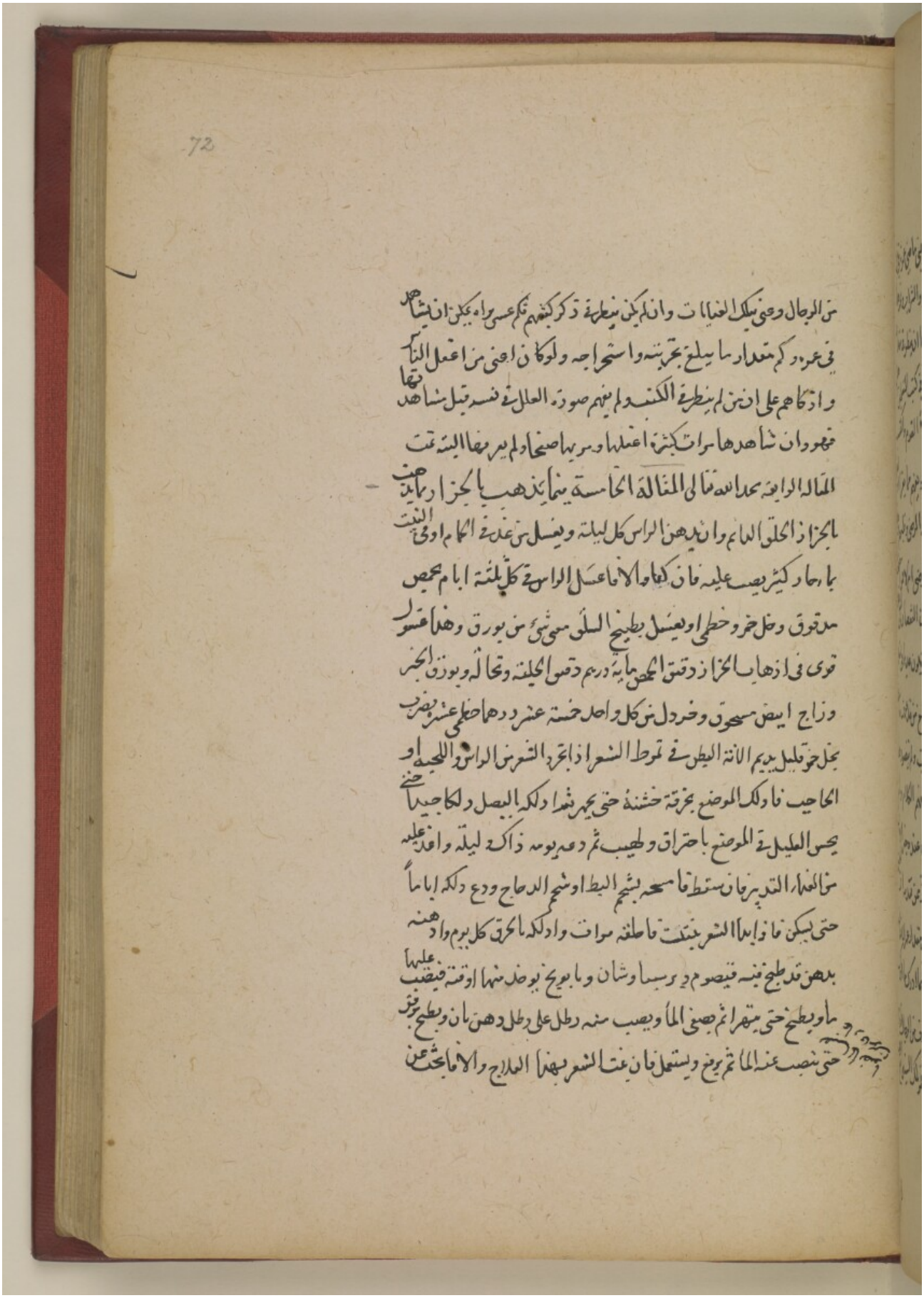
Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646252.0x000095



وضمده بطنه واديغه اللبن صمغ وطين وسقى بما تفعل طبيعته حل شيا من
ناطف وبورق اوشئ من قبيل النفاد فاد احضر وقت الطعام فيخذ له بلا لبطن من
وتبق سميد ولبن وسكر ويدفع في يده ليعبث بها ويصها وتدرج الى الاكل
شيا شيا ويدنى اليه اللحم من صدور فروج دهضا ودراج فاذا استطاب ذلك فنال
منه وطلبه وحث اليه قصر في الرضاع قليلا قليلا ثم ترك ان بعض الليل البتة
ثم درج على ان لا يرضع بالنهار ايضا ولا يعطى بالزمان الحادي اجتنابا الطبخ
وتدبيرها ليكن الطبر نقية اللون بيضا مستوية حمرة ولا تكن قوية العهد
لولاد ولا بعيدة العهد ولا ماوتة ولا مرضا وليكن غطيمة الثدي واسعة
الصدر مستدلة خصب البدن ويحذر المالح والحريف والحامض والقابض و
التوابل القوية الاسخان والكراث والبصل والثوم والجرجير والكرفس خاصة
اذ لا يسغى الموضع ان يدر البنة ويقتصر من الاغذية على الحنطة والارز و
اللحوم النقية المنتنة بالطبخ الجيد وعند الجماع ودرور الطمث فما قل لبنها
اعطى الحسا المتخذ من دقيق الباقلا والارز والجزر المسحق المخفق واللبن و
السكر وقد طرح فيه شيء من نور الرياحين وان كان لبنها شديد الغلظ لطف
غذاؤها وكدت قليلا وتيبس سكنجبيا اوترابا رقيقا وان كان شديد الرقة
ازدادت الاغذية القوية المتينة ومن اللحوم وان كان بطن الطفل مستلق
فلتطعم الاشيا الماسكة للبطن ويجتنب الحلو والدسم وان كان في يديه حمال
يتشرد به سنفيت بماء الشعير وجنبت الحلو والاشيا الحارة وغربت المزودات
وفصدت وجم الطفل ان كان قد اتى عليه اربعة اشهر واصلح اللبن جدا اذا

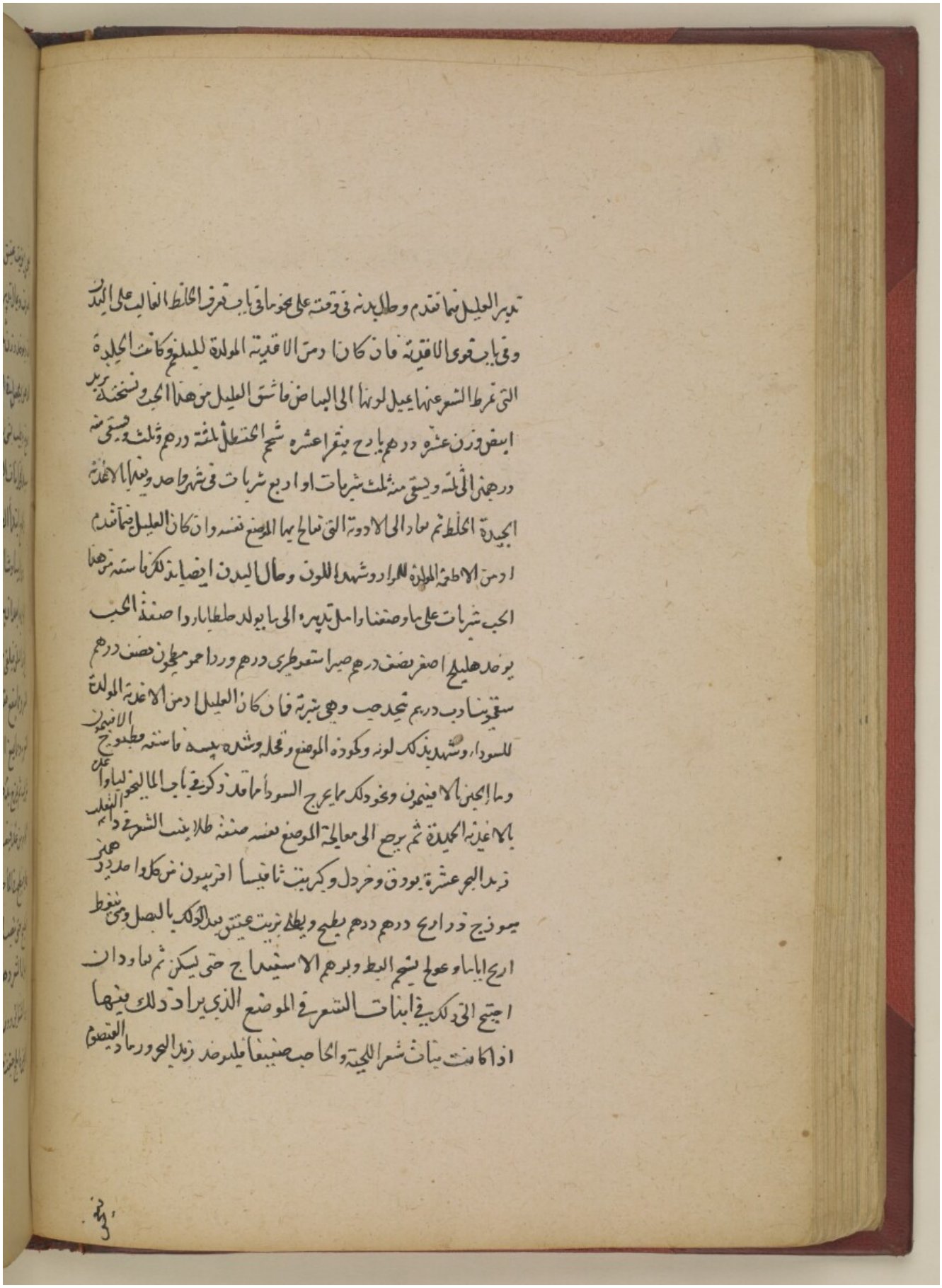


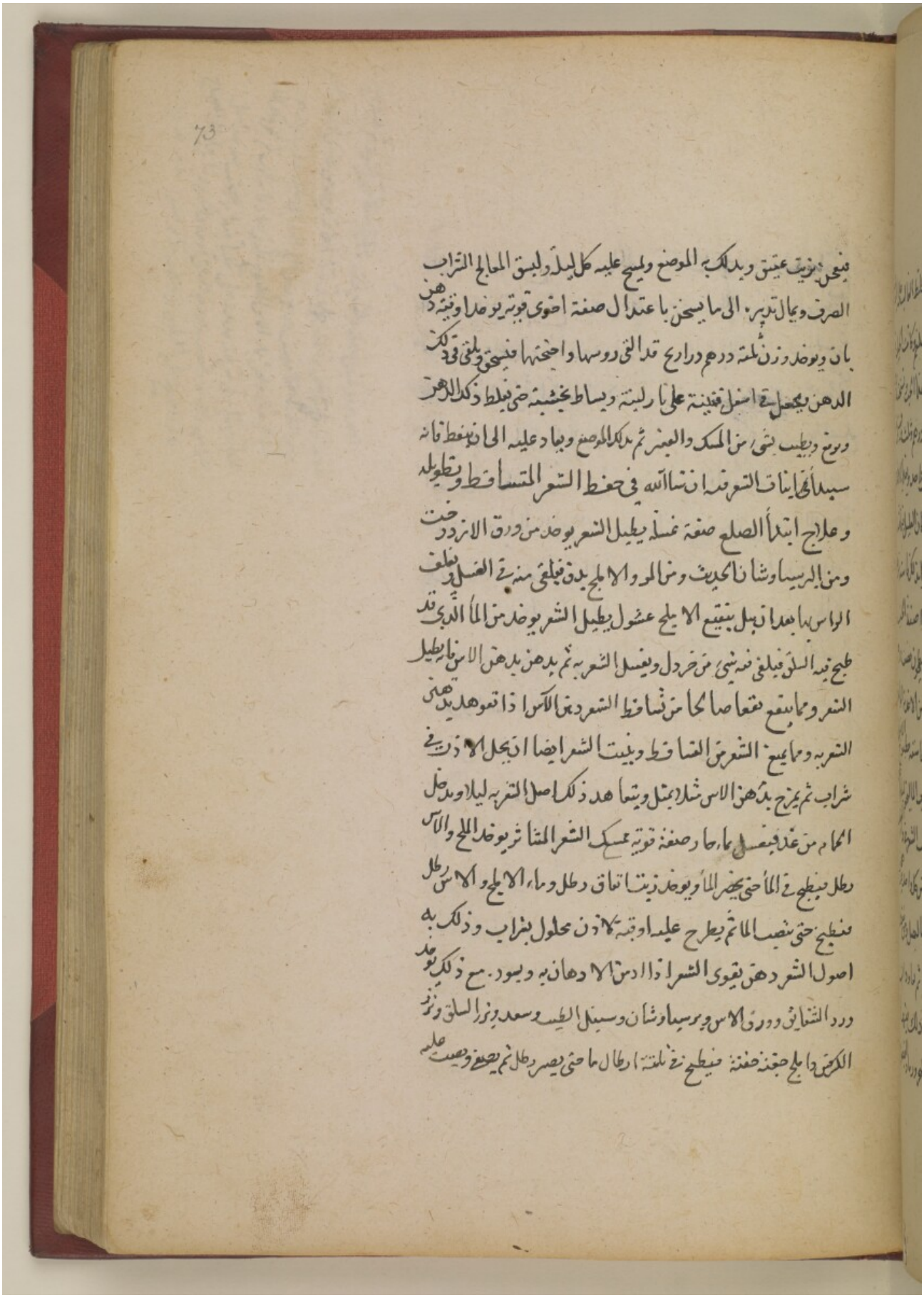




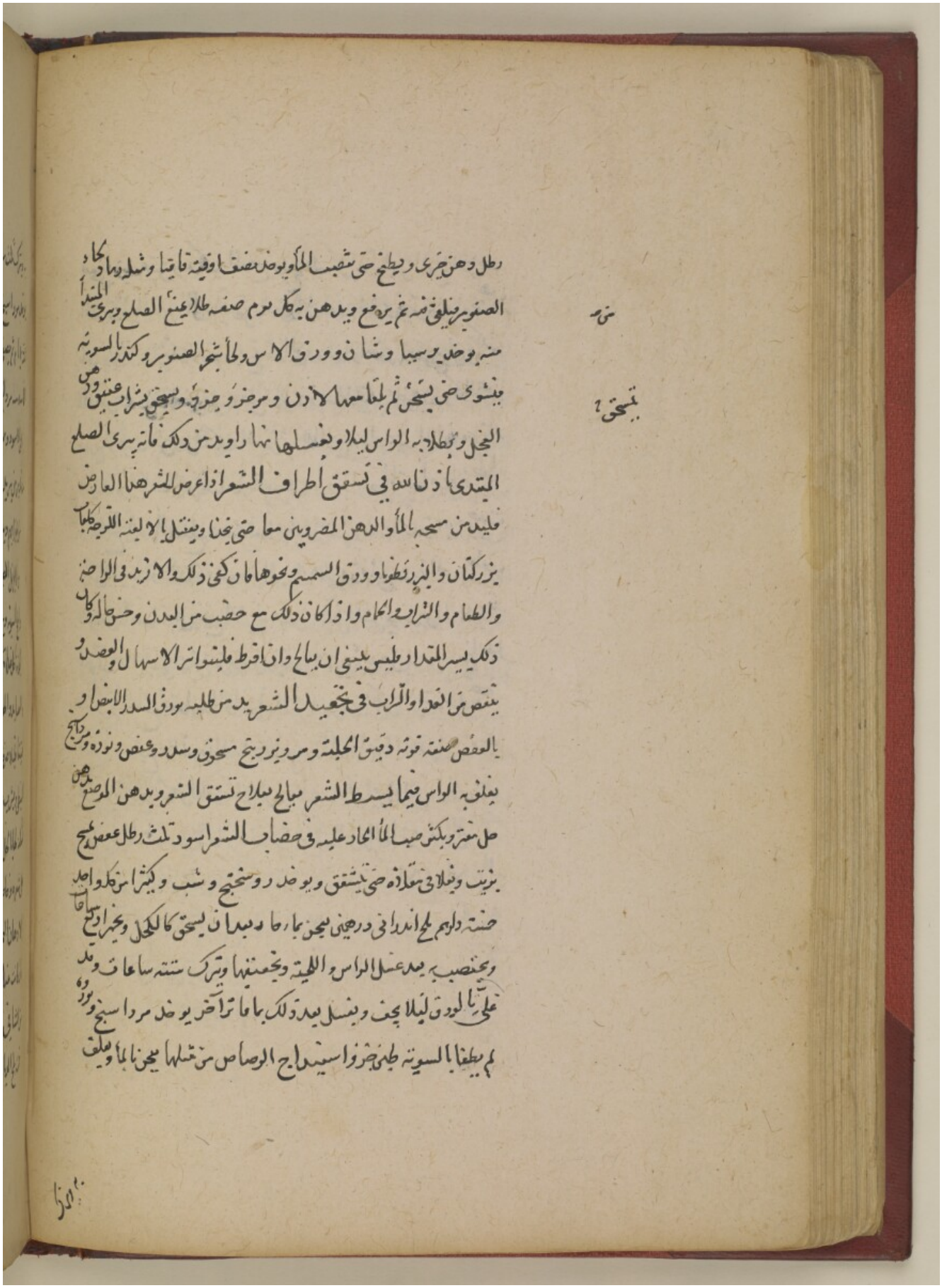
72

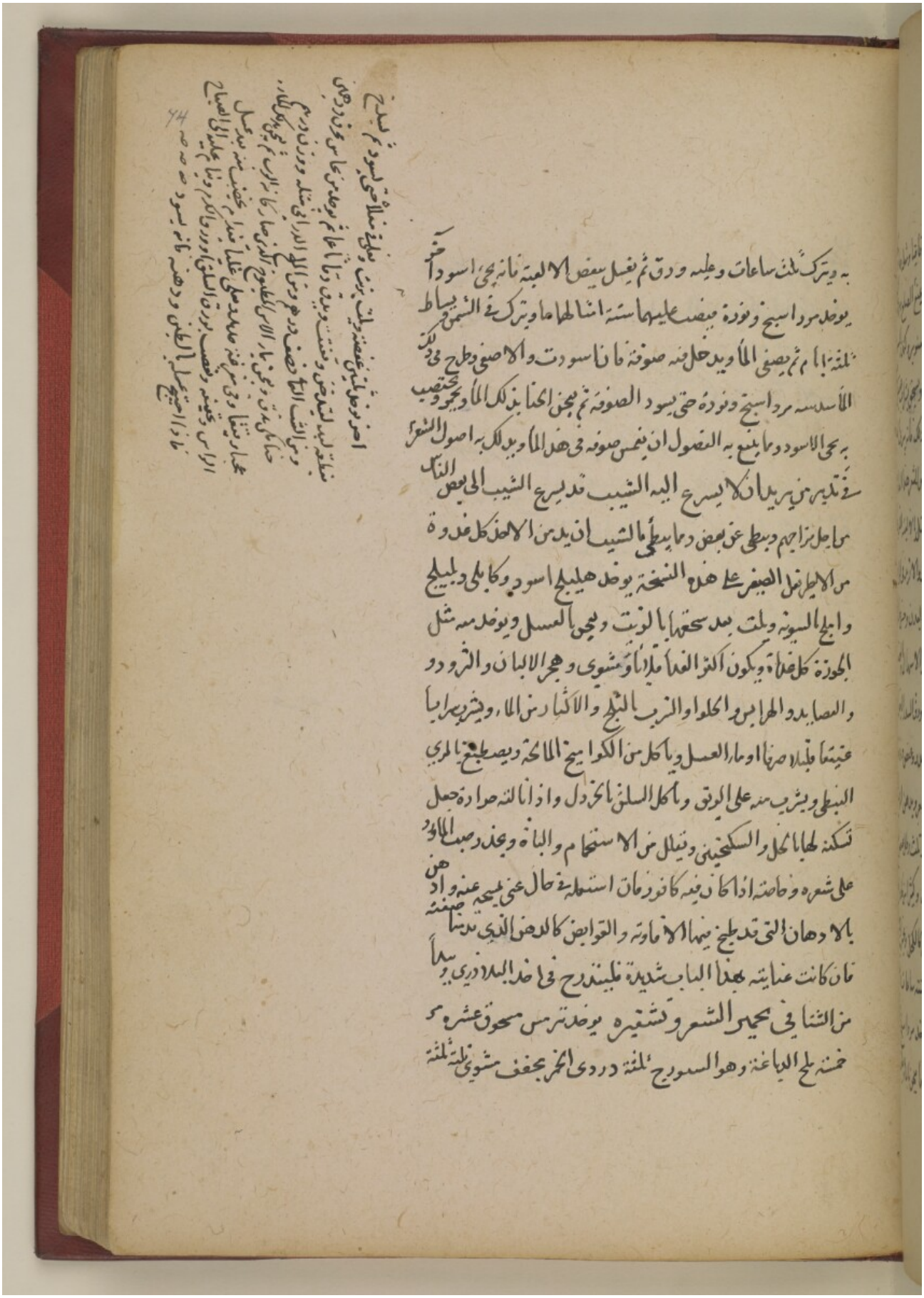
من الرجال وعنى بذلك الغيابات وان لم يكن بنظرة ذكر كثيرهم فكم عسى ان يكون ان يشاهد
في عمره وكم مقدار ما يبلغ تجربته واستخراجه ولو كان اعنى من اعمل الناس
واذكاهم على ان من لم ينظر في الكتب لم يفهم صورة العلة في نفسها قبل مشاهدتها
مفهوما ان شاهدها مرات كثيرة اعملها وسربها صحاحا ولم يمرضها البتة تمت
المقالة الرابعة بحمد الله تعالى المقالة الخامسة منها يذهب بالخزاز ما يذهب
بالخزاز الحلق الدائم وان يدهن الراس كل ليلة ويغسل من غدة الحمام او في البيت
بماء حار كثير يصب عليه فان كان الا فاغسل الراس في كل ثلثة ايام بحمص
مدقوق وخل خمر وخطمي او يغسل بطبيخ السلق معه شيء من بورق وهذا اقوى
قوى في اذهاب الخزاز دقيق الحمص بماية درهم دقيق الحلبة وتحاله وبورق الخبز
وزاج ابيض مسحوق وخردل من كل واحد خمسة عشر درهما خلط عشر بضرب
بخل خمر قليل يديم الاتة البطم في تمرخ الشعر اذا حرد الشعر من الراس واللحية او
الحاجب فاولك الموضع بخرقة خشنة حتى يحمر شيئا ولكه بالبصل ولكاجيدا حتى
يحس العليل في الموضع باحتراق وطيب ثم دعه يومه ذاك وليلة واعد عليه
من الغد التدبير فان سقط فامسحه بشحم البطم او شحم الدجاج ودع ولكه اياما
حتى يكون فاذا بدا الشعر ينبت فاحلقه مواف واولكه بالحرق كل يوم واد هنه
بدهن قد طبخ فيه قيصوم ورسيا وشان وبابونج يوخذ منها اوقية فيقضب عليها
ماء وبطبخ حتى يبقى الثلث ثم يصفى الماء ويصب منه رطل على رطل دهن بان ويطبخ بخرق
حتى ينصب عنه الماء ثم يرفع ويستعمل فان عاد الشعر بهذا العلاج والا فابحث عن

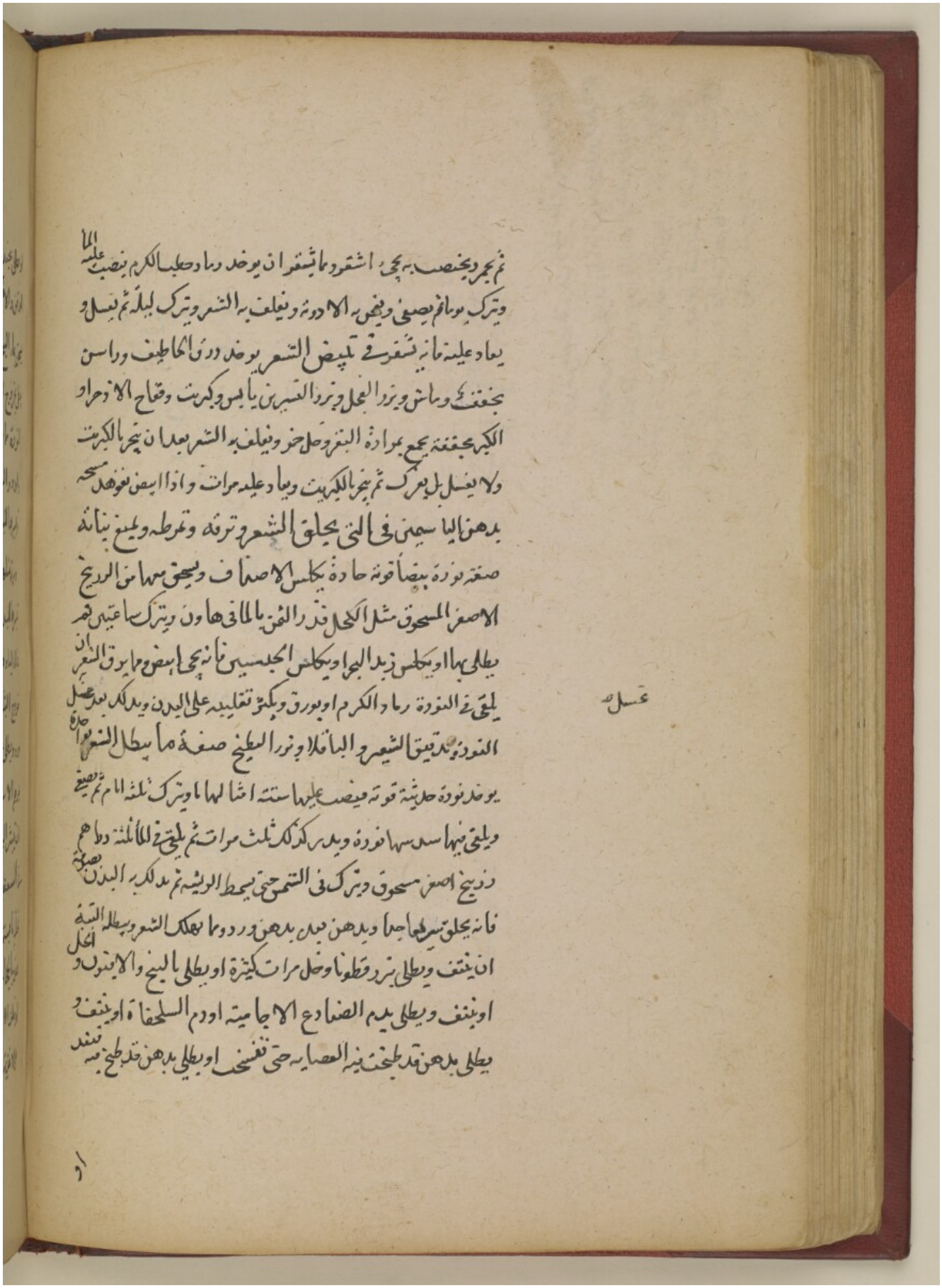


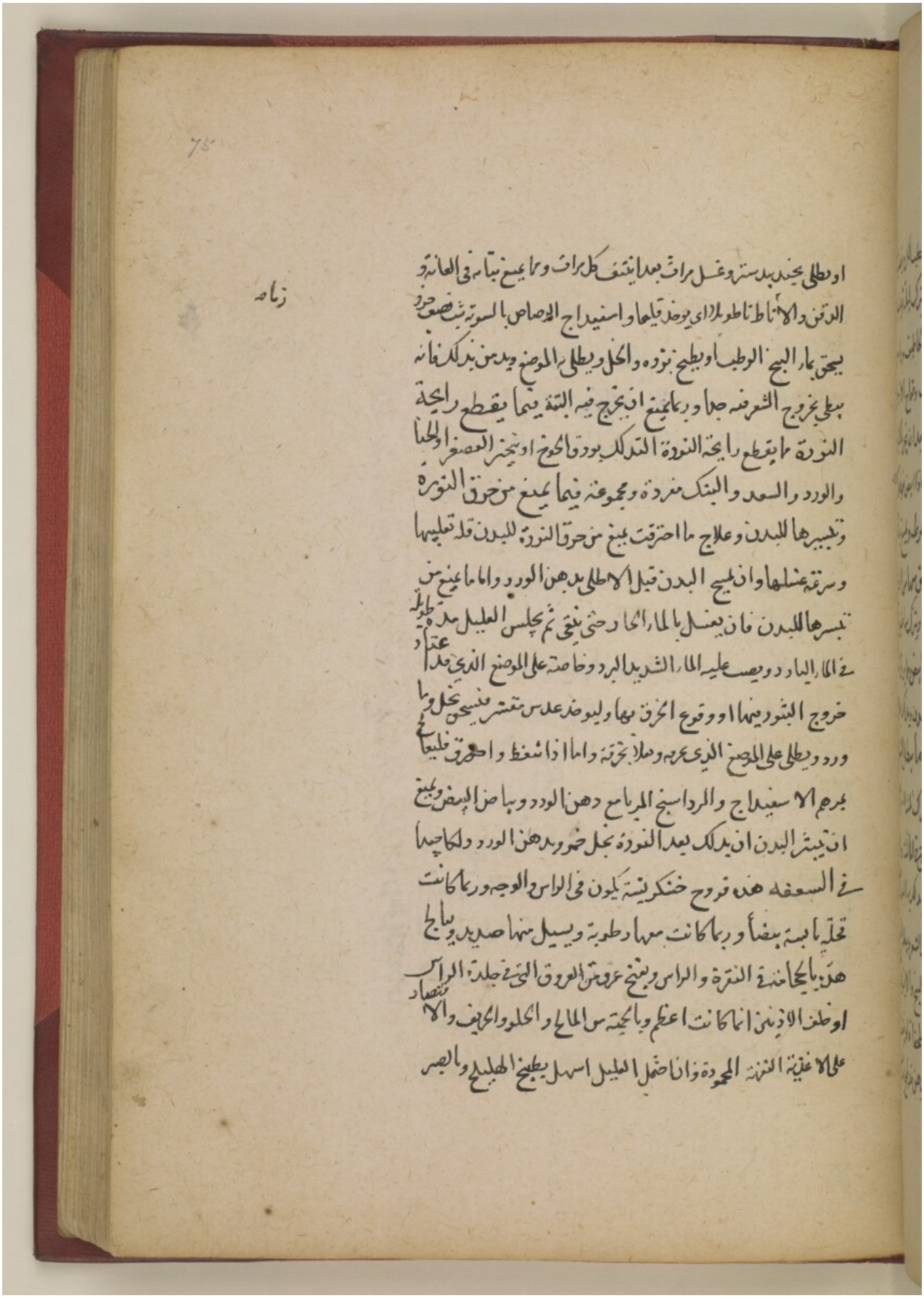


فنعن بزيت عتيق ويدلك به الموضع ويمسح عليه كل ليلة ويتبع المعالج التراب
الصرف ويمال تدبيره الى ما يسخن باعتدال صفة اخوى قوية يوخذ وقية دهن
بان ويوخذ وزن ثلثة دراهم دراريح قد الغي رؤوسها واجنحتها فتسحق ويلقى في ذلك
الدهن ويجعل في اسفل قنينة على نار لينة وبساط بخشبة حتى يغلظ ذلك الدهن
ويرغ ويطيب بشيء من المسك والعنبر ثم يدلك الموضع ويعاد عليه الى ان يسقط فانه
سبب لانبات الشعر فيه ان شاء الله في حفظ الشعر المتساقط وتطويله
وعلاج ابتدأ الصلع صفة غسلة يطيل الشعر يوخذ من ورق الازدخت
ومن البرسياوشان الحديث ومن المرو الابلج بدن فيلقى منه في الغسل ويغلف
الراس بها بعد ان يغسل بنقيع الابلج عشول يطيل الشعر يوخذ من الماء الذي قد
طبخ فيه السلق فيلقى فيه شيء من خردل ويغسل الشعر به ثم يدهن بدهن الاس فانه يطيل
الشعر ومما ينفع نفعا صالحا من تساقط الشعر دهن الاس اذا تعوهد بدهنه
الشعر به ومما يمنع الشعر من التساقط وينبت الشعر ايضا ان يجعل الاذريون في
شراب ثم يمزج بدهن الاس شلا يمثل ويتعاهد ذلك اصل الشعر به ليلا ويدخل
الحمام من غد فيغسل بماء حار صفة قوية يمسك الشعر المتناثر يوخذ اللبلاب والاس
رطل رطل يطبخ في الماء حتى يخضر الماء ويوخذ زيت اتاق رطل وماء الابلج والاس رطل
رطل يطبخ حتى ينضب الماء ثم يطرح عليه اوقية لاذن محلول بشراب وذلك به
اصول الشعر دهن يقوي الشعر اذا ادمن الادهان به ويسود. مع ذلك يوجد
ورد الشقائق وورق الاس وبرسياوشان وسنبل الطيب وسعد ونوار السلق ونوار
الكرمة وابلج جعدة جعدة يطبخ نحو ثلثة ارطال ماء حتى يصير رطل ثم يصفى ويصب عليه



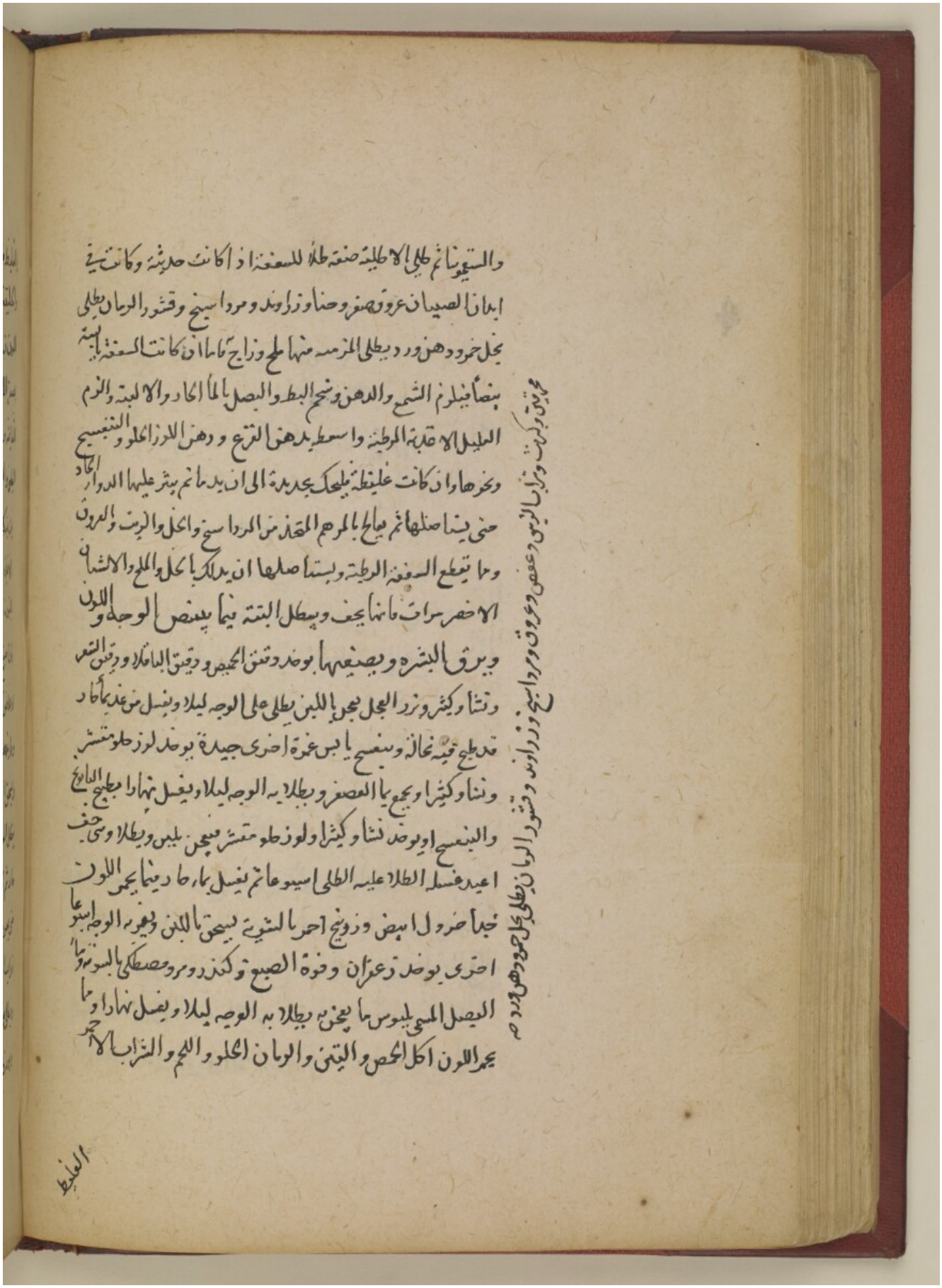


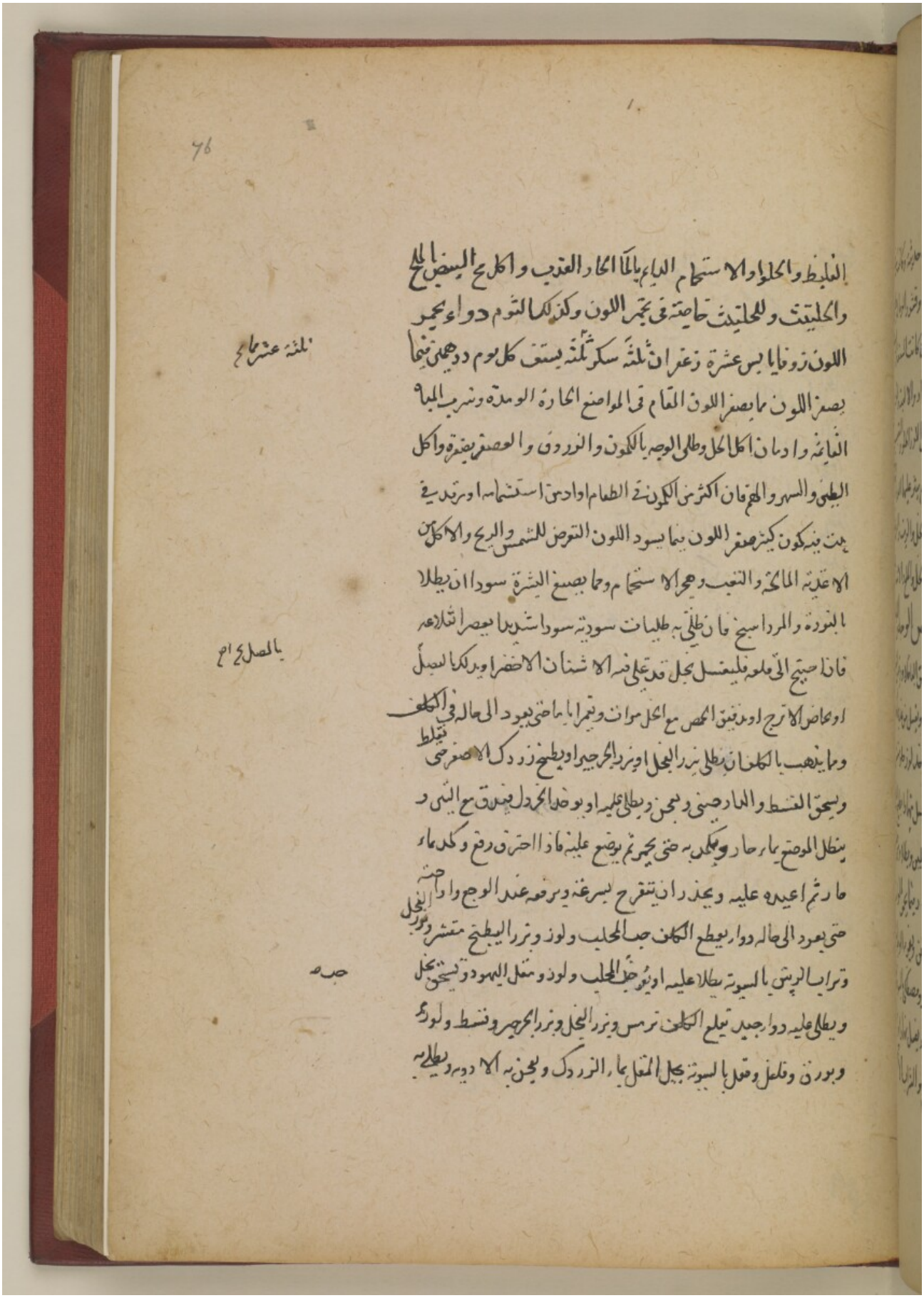




زماه

او طلى بخيد بدسته وغسل مراق بعد اينتف كل مراق وما يمنع نباته في العانة و
الدقن والاباط طولا اي يوخذ قياعا واسفيداج الاصاص بالسوية ينضح جرد
يحق بماء البيض الوطب او يطبخ بزوده والخل ويطلى الموضع ويدمن بذلك فانه
يبطئ بخروج الشعر فيه جدا وربما يمنع ان يخرج فيه البتة ومما يقطع رايحة
النورة ما يقطع رايحة النورة التدلك بورق الخوخ او بخبز العصفر او الحنا
والورد والسعد والبنك مفردة ومجموعة فيما يمنع من حرق النوره
وتبيرها للبدن وعلاج ما احرقت يمنع من حرق النوره للبدن قلة تعليمها
وسرعة غسلها وان يمسح البدن قبل الاطلى بدهن الورد واما ما يمنع من
تبسرها للبدن فان يغسل بالماء الحار حتى ينقى ثم يجلس العليل مدة طويلة
في الماء البارد ويصب عليه الماء الشديد البرد وخاصة على الموضع الذي عتاد
خروج البثور فيها او وقوع الحرق بها وليوخذ عدس متقشر فينسحق بخل وما
ورد ويطلى على الموضع الذي عرفه وعلاجه اذا اشتغط واحرق فليعالج
بمرهم الاسفيداج والرداسنج المربامع دهن الورد وبياض البيض ويمنع
ان تبتر البدن ان يدلك بعد النورة بخل خمر ودهن الورد ولكاجيا
في السعفه هذه قروح خنكرينة تكون في الراس والوجه وربما كانت
قحلة يابسة بيضاء وربما كانت معها رطوبة ويسيل منها صديد ويابس
هذه بالحاضنة النترة والراس وبنبخ عروق العروق التي في جلدة الراس
او طن الاذنين انما كانت اعظم وبالحجامة من المالح والحلو والحريف والا
على الاغتية النتنة المحمودة واما حمل العليل اسهل يطبخ الهليلج وبالصبر



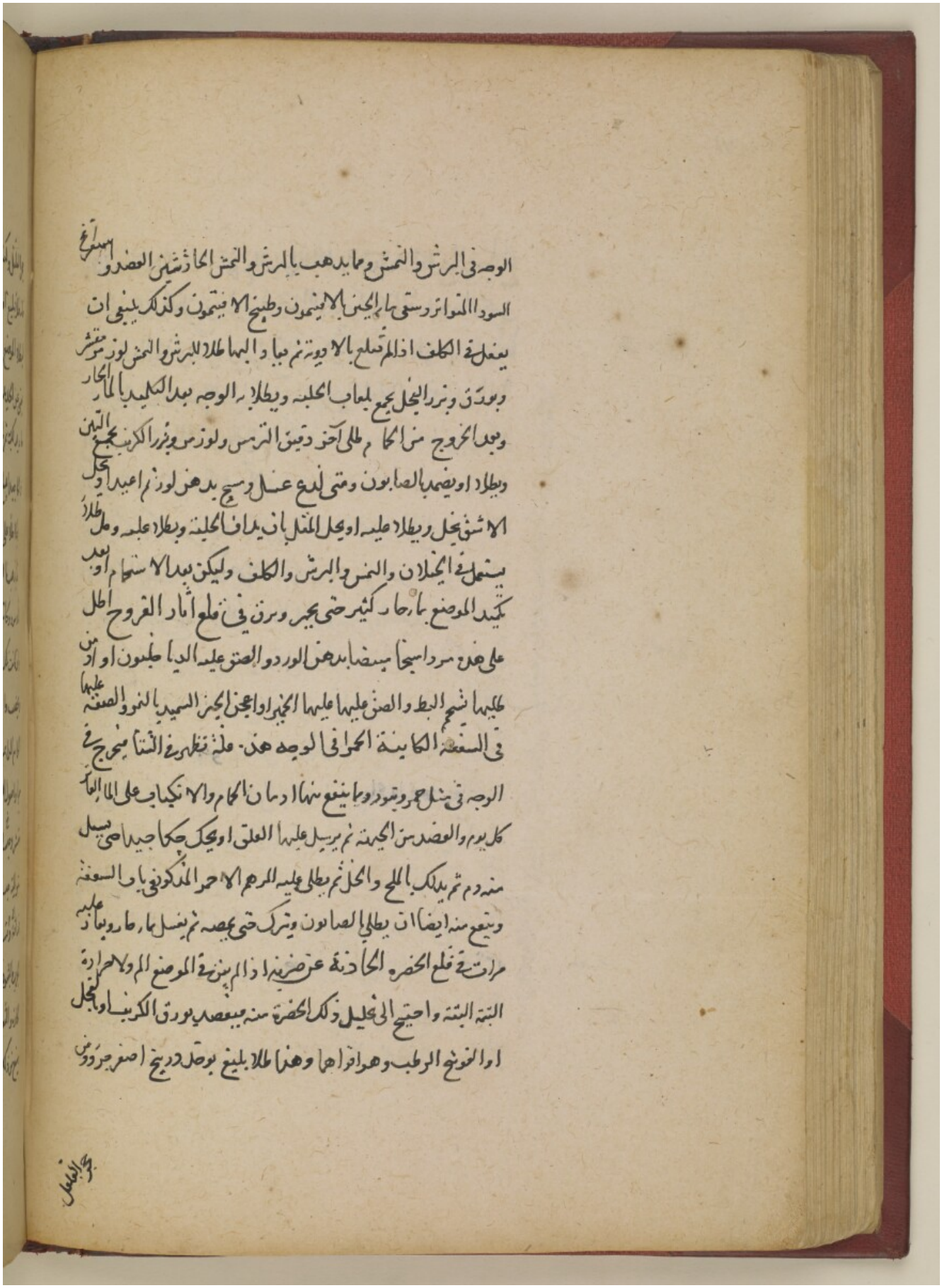


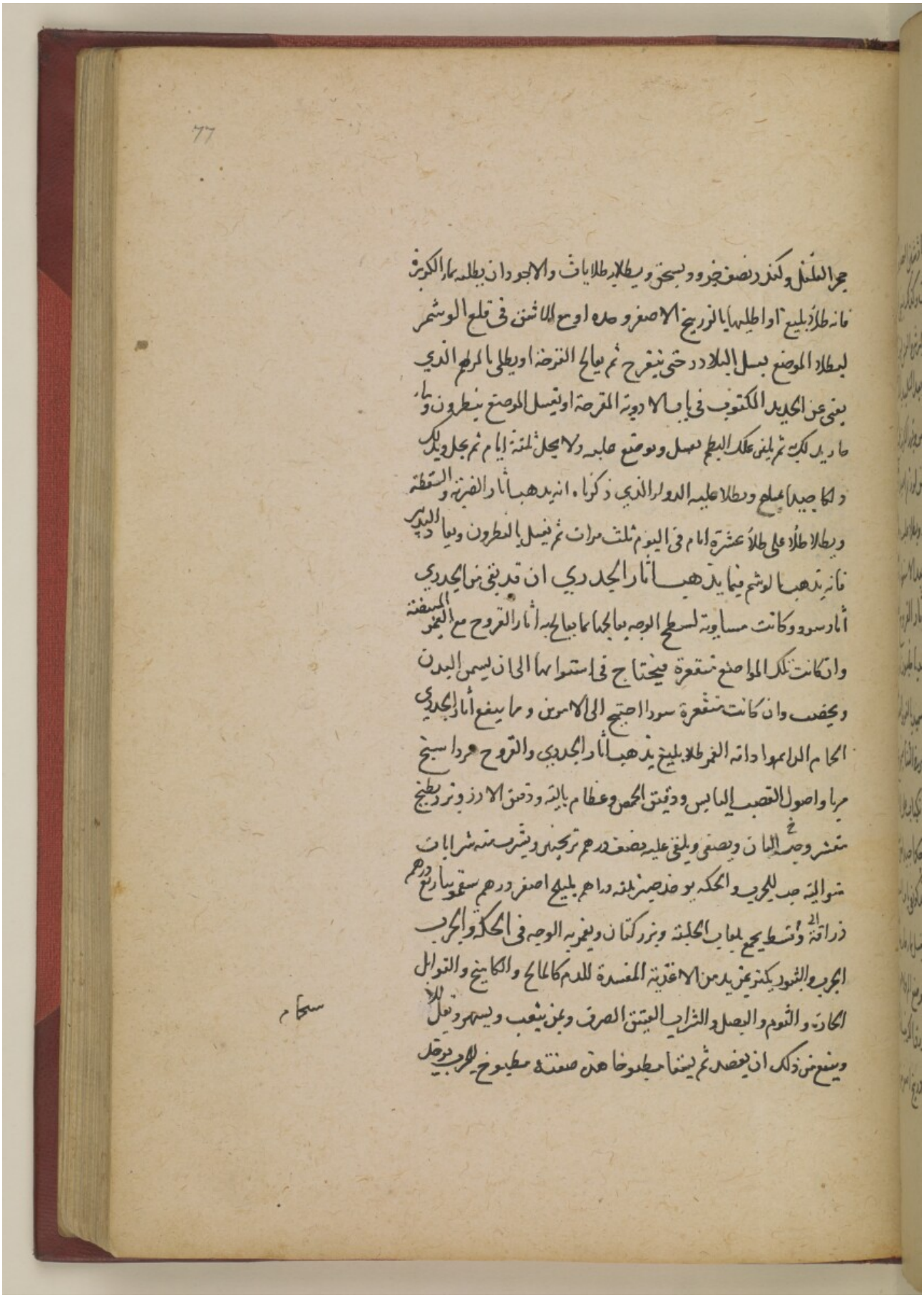
76

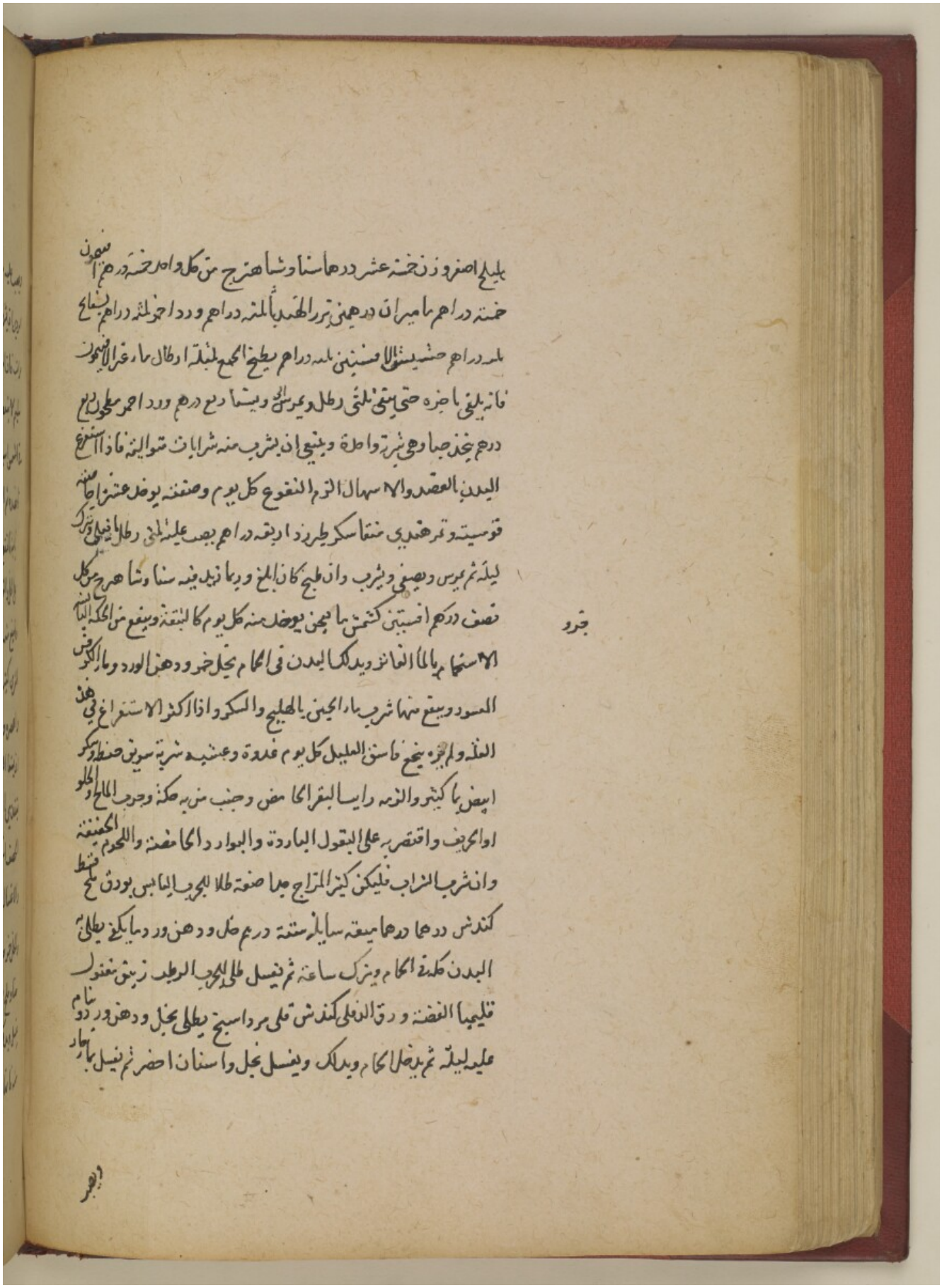
الغلبط والحلوا والاستحام الدايم بالماء الحار والعذب واكل الخ البيض بالملح
والخليت والمحليت حاجة فى تحمر اللون وكذلك النوم دواء يحمر
اللون زوفا يابس عشرة زعفران ثلثة سكر ثلثة يستف كل يوم درهمين نفعا
يصفر اللون ما يصفر اللون القاع فى المواضع الحارة الوسدة وشرب البول
الماعز وادمان اكل الخل وطلى الوجه بالكمون والنرد ق والعصفر يضره واكل
البطيخ والسهر والهم فان اكثر من الكمون فى الطعام او ادمن استشمامه او ربما فى
بيت بنه كون كثير صفر اللون بما يسود اللون التعرض للشمس والريح والاكل من
الاغذية المالحة والتعب وهجر الاستحام وما يصبغ البشرة سودا ان يطلا
بالنورة والمرداسنج فان طلى به طليات سودية سودا شديدا يعصر ثلاثة
فاذا صبح الى ملوحة فليغسل بخل قد غلى فيه الاشنان الاخضر او يدلكا بصل
او بحامض الاترج او دقيق الحمص مع الخل مرات وتمرا يا ماخى يعود الى حاله فى الكلف
وما يذهب بالكلف ان يطلى بزر الخل او بزر الخربق او يطبخ زرد ك الاصفر حتى يثخن
ويسحق الغسط والنارجيني ويخن ويطلى عليه او بوخذ الخردل يفرق مع البيض و
يطلى الموضع بمار حار ويمكث به حتى يجف ثم يوضع عليه فاذا احترق رفع وكذلك ما
ما رتم اعيده عليه ويحذر ان يتقرح بسرعة ويرفعه عند الوجع واذا حتة الخل
حتى يعود الى حاله دوا يقطع الكلف حب المحلب ولوز وبزر البطيخ متشر ومورد
وتراب الريش بالسيوتة يطلا عليه او يؤخذ المحلب ولوز ومثل اليهود تسحق بخل حبه
ويطلى عليه دواجيد يقلع الكلف ترمس وبزر الخل وبزر الخربق وغسط ولوز
وبورق وفلفل ومثل بالسيوتة يجل المثل بماء الزرد ك ويخن به الادوية ويطلا به

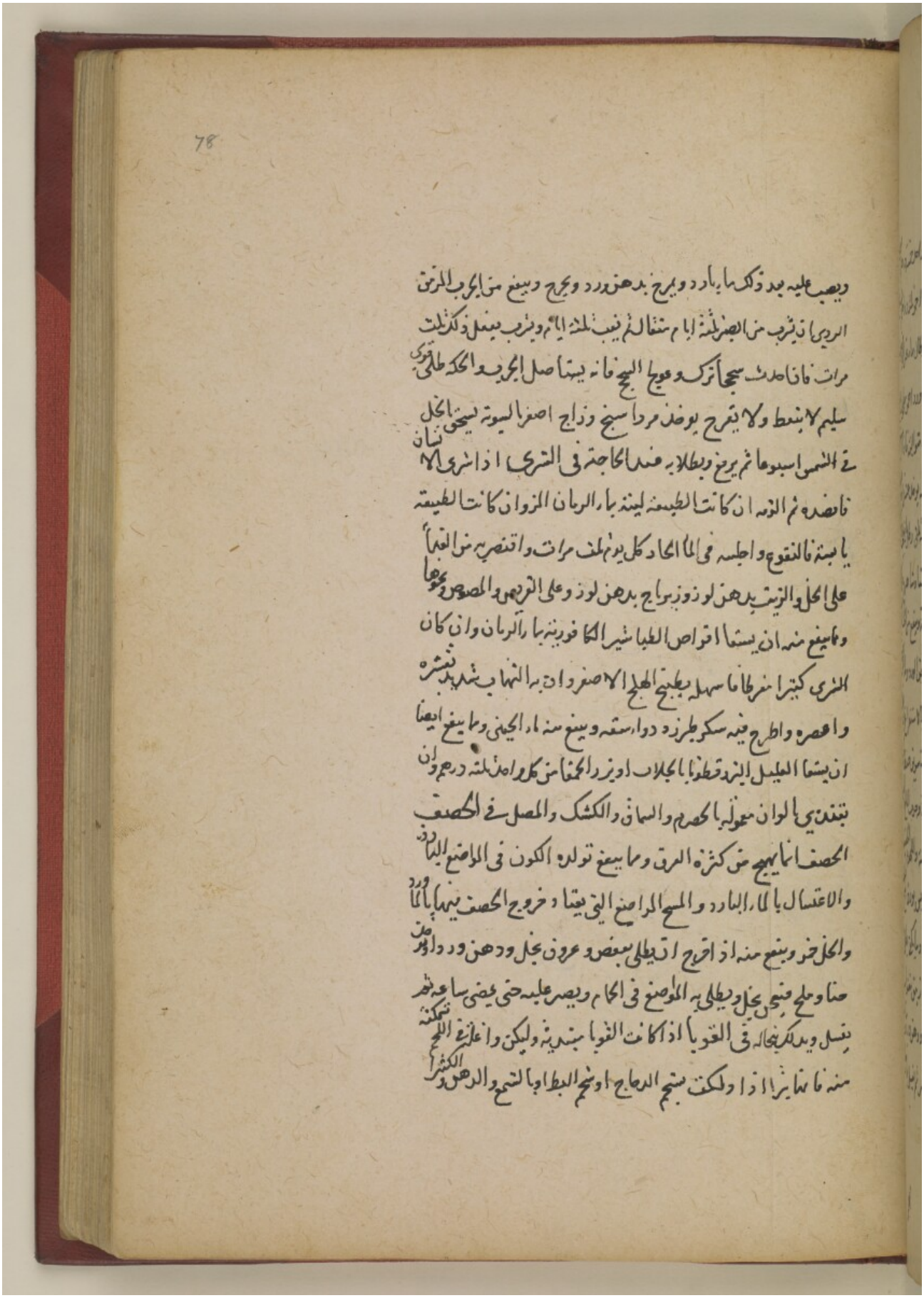
ثلثة عشر جاوز

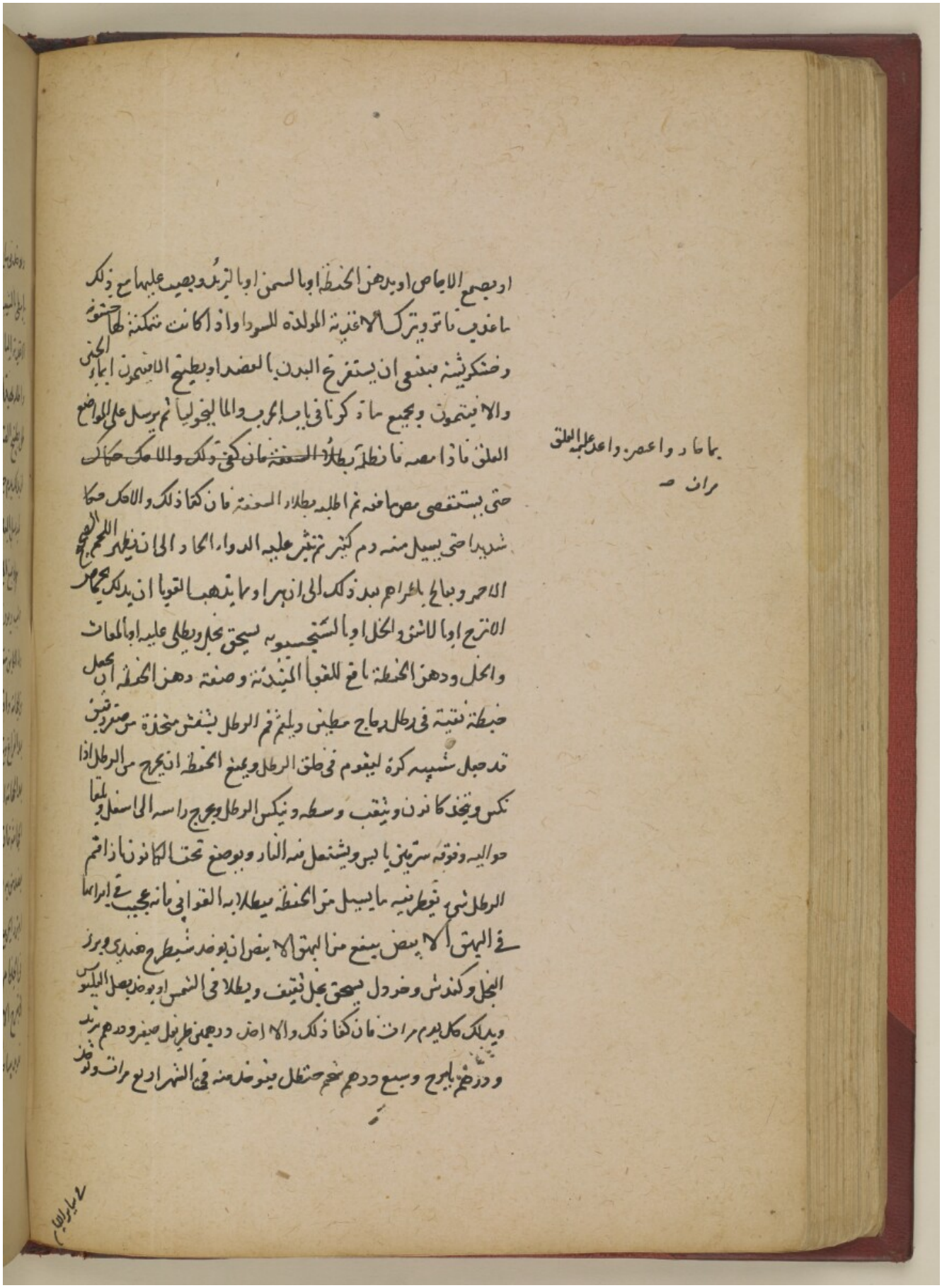
يا الصلح ام





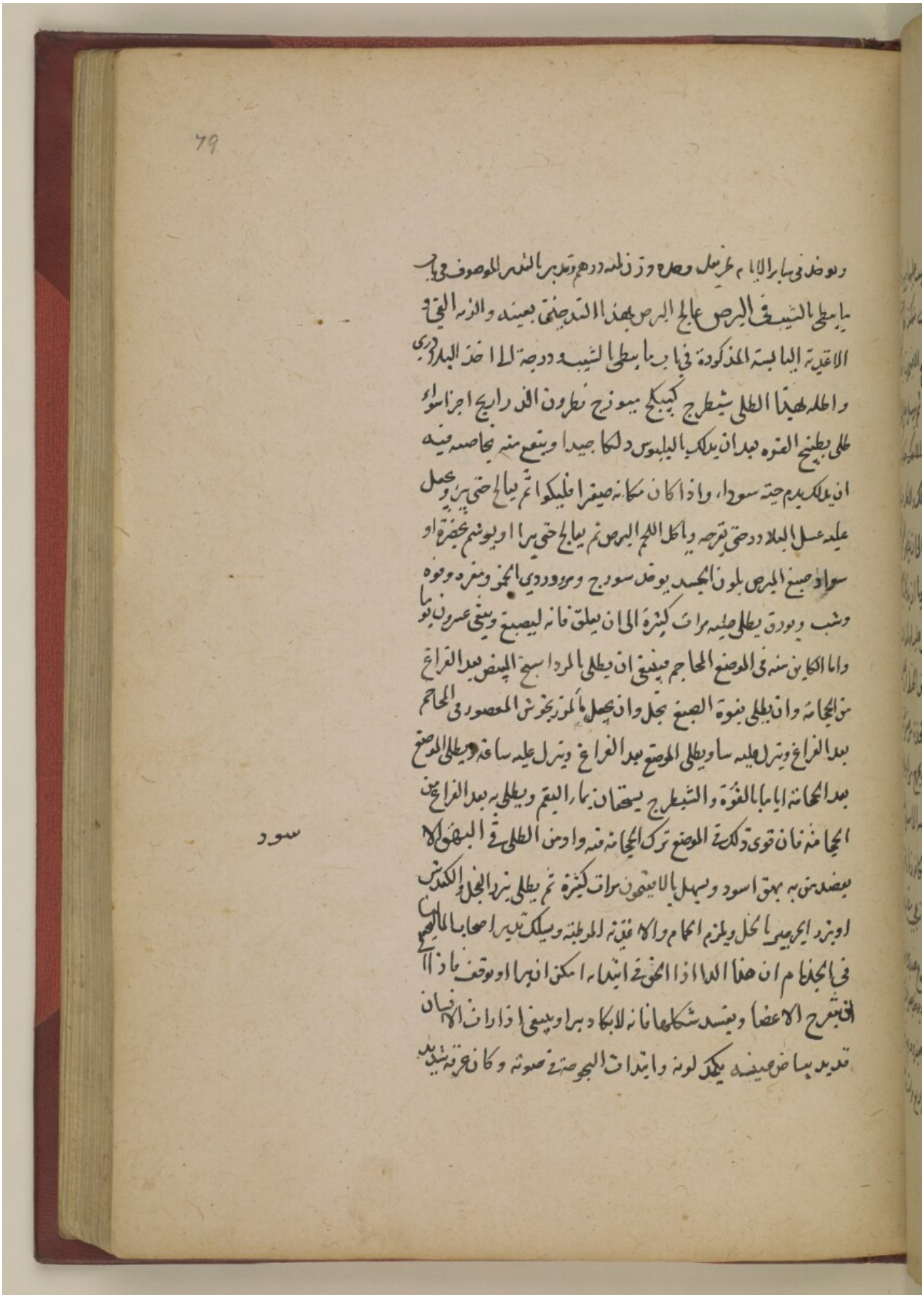






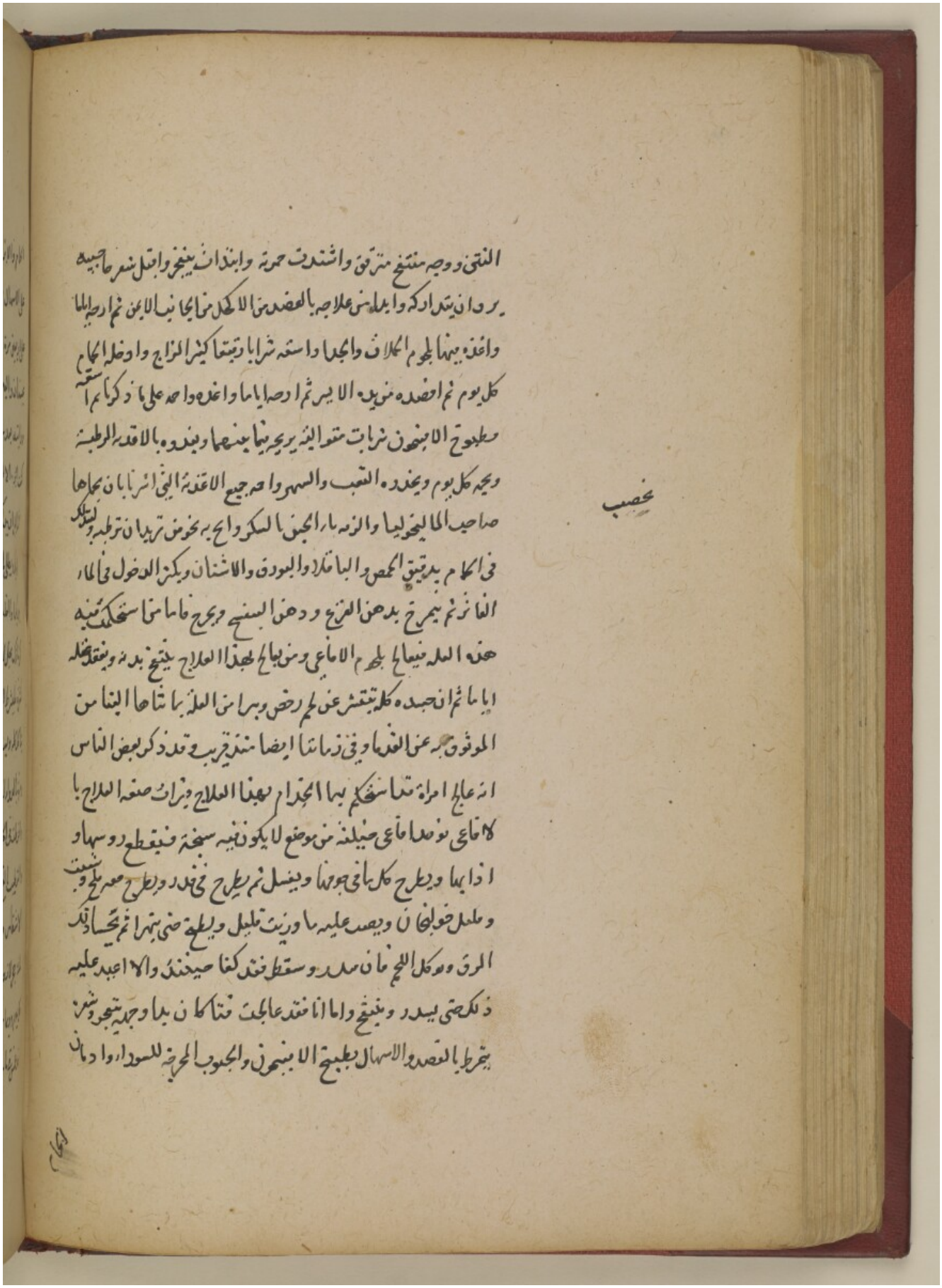
او بصمغ الاجاص او بدهن الخطمي او بالسمن او بالزبد ويصب عليها مع ذلك
ماء غب فاتر ويترك الاغذية المولدة للسوداء واذا كانت متمكنة لها جشوة
وخشونة ينبغي ان يستفرغ البدن بالفصد او بطبيخ الافسنتين ايام الخمس
والافيتمون ويجتنب ما ذكرنا في باب المرب والمالينخوليا ثم يوصل على المواضع
العلق فاذا مصه فانظر بطلاء السعفة فان كفى ذلك والاحك حكا
حتى يستقصي مصه فاغسله ثم اطله بطلاء السعفة فان كفا ذلك والاحك حكا
شديدا حتى يسيل منه دم كثير ثم تنثر عليه الدواء الحاد الى ان يظهر اللحم الصحيح
الاحمر وعالج بالطرائق بعد ذلك الى ان يبرأ وما يذهب القوبا ان يدلك بحمص
الانزرح او بالاشنان والخل او بالسكبينوج بخل ويطلى عليه او بالمعاث
والخل ودهن الخطمي نافع للقوبا المتمكنة وصفة دهن الخطمي ان يجعل
خبطة نقية في رطل دهن مطبوخ وليلتم ثم الرطل بشقق مخوذة من صندرين
قد جعل شبيه كرة ليقوم في طبق الرطل ويمنع الخطمي ان يخرج من الرطل اذا
نكس ويتخذ كانون وثقب وسطه وينكس الرطل ويجرج راسه الى اسفل ويلقا
حواليه وفوقه سرقين يابس ويشتعل منه النار ويوضع تحت الكانون فاذا تم
الرطل شيء فيطرح فيه ما يسيل من الخطمي يبطلا به القوابي فانه عجيب في ابرائها
في البهق الابيض يمنع من البهق الابيض ان يوخذ شيطرج وعندي وبزر
الخل وكندش وخردل يسحق بخل ثقيف ويطلا في الشمس او يوخذ بصل الياسمين
ويدلك كل يوم مرات فان كفا ذلك والا اخذ درهمي طرنجبل صغير ودرهم بزيد
ودرهم بليرج وسبع دراهم نحم حنظل يوخذ منه في النهار اربع مرات وتوخذ

بماء حار واعصر واعد عليه العلق
مرات ص



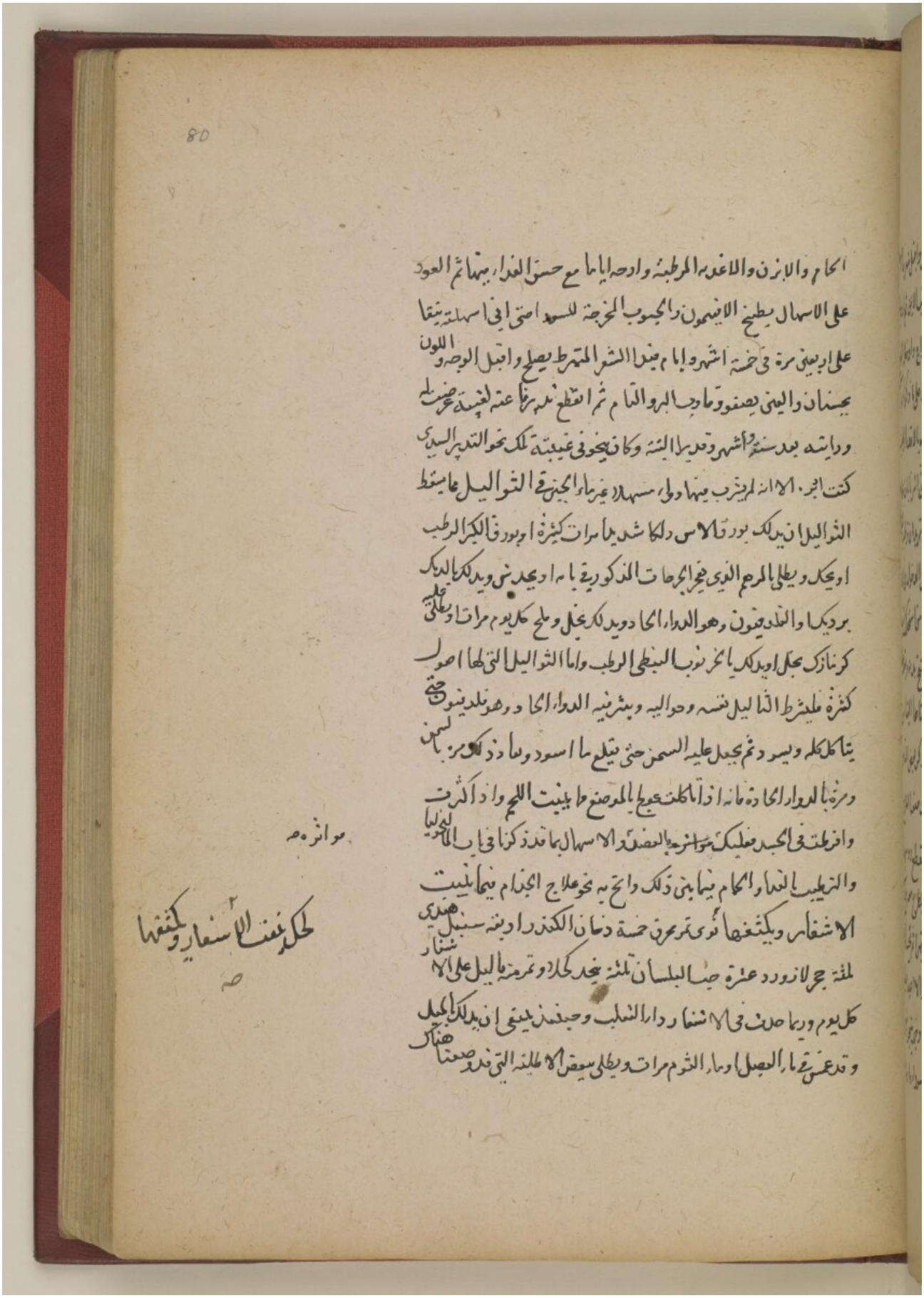
79

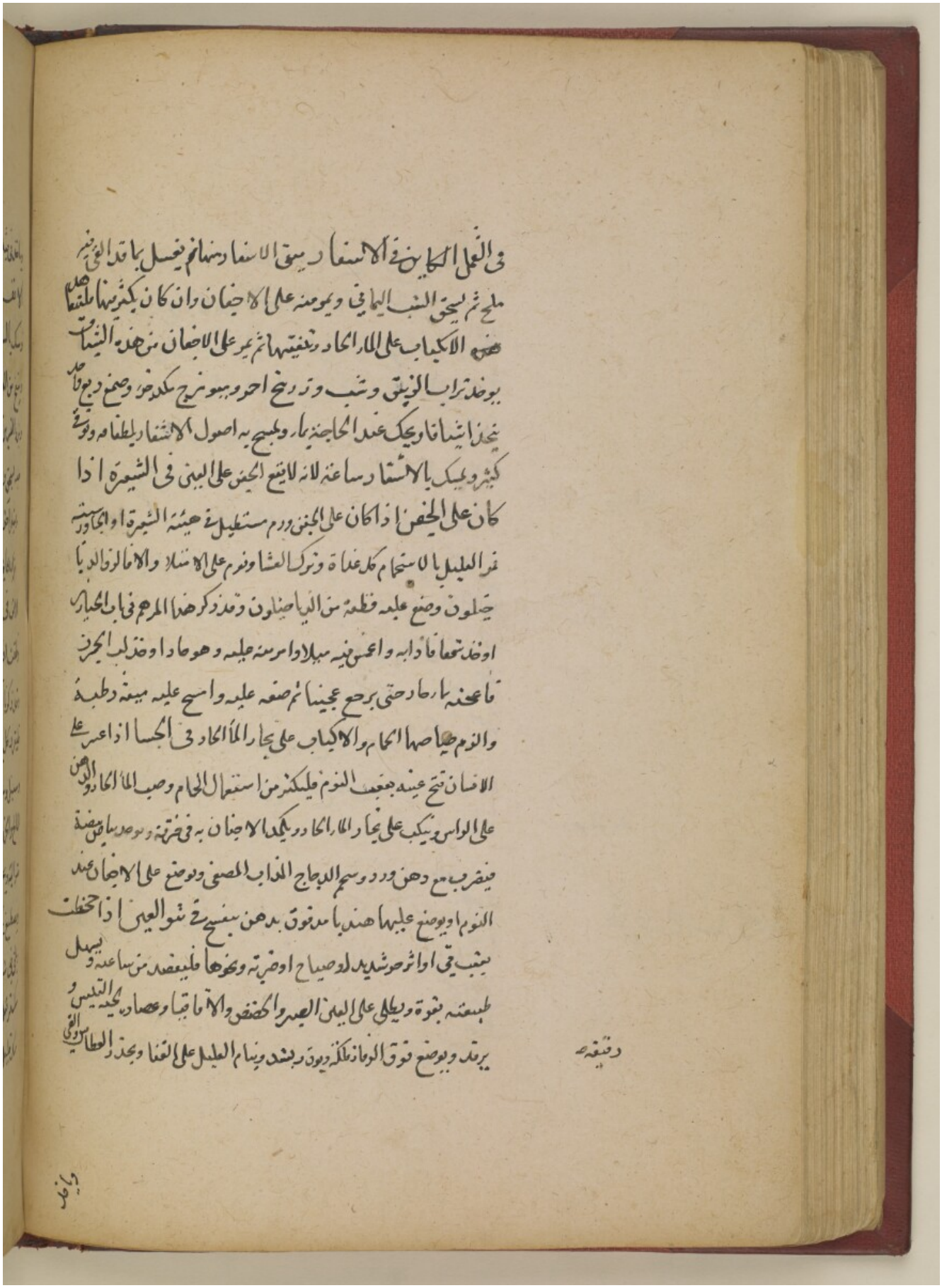
سود

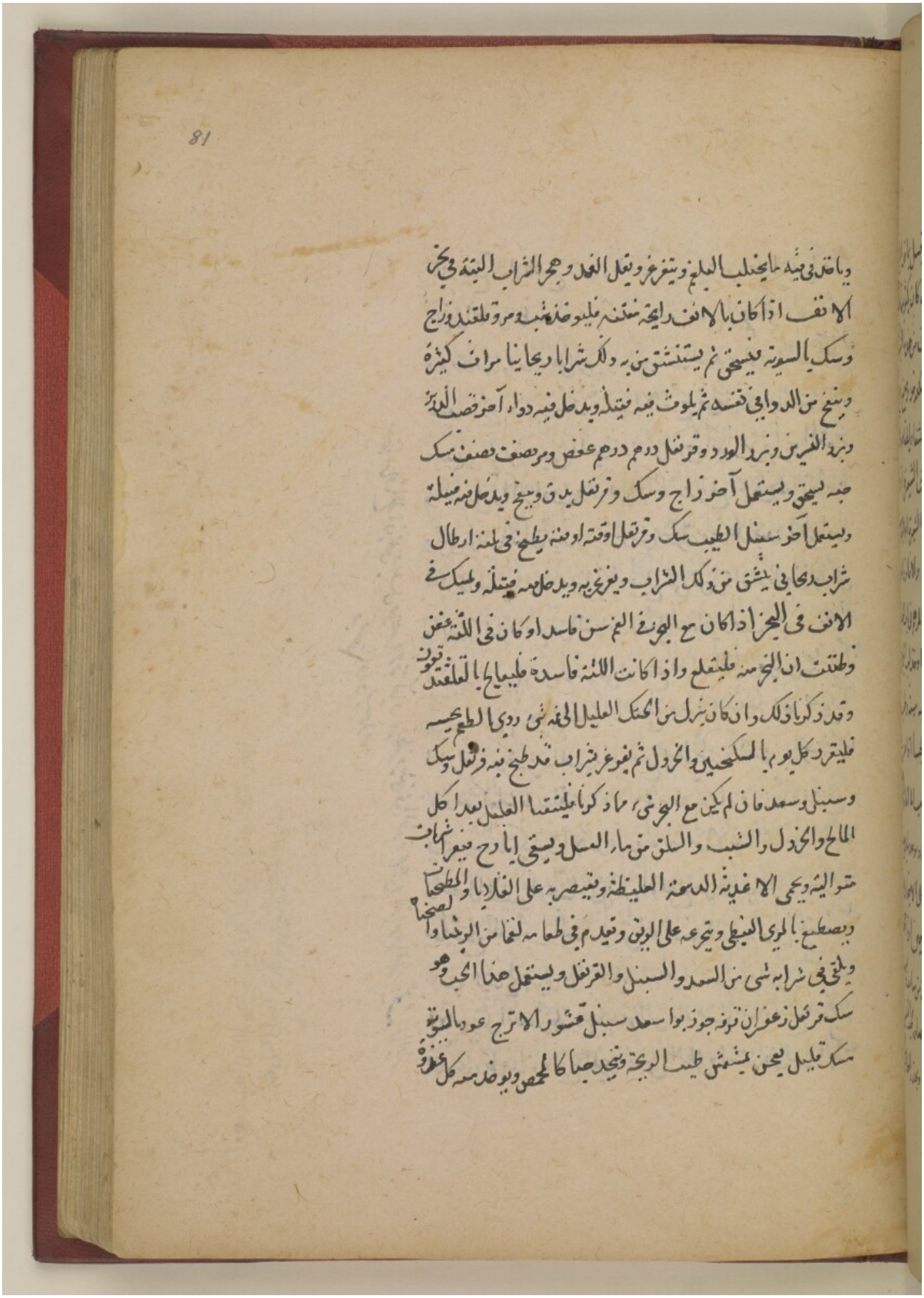


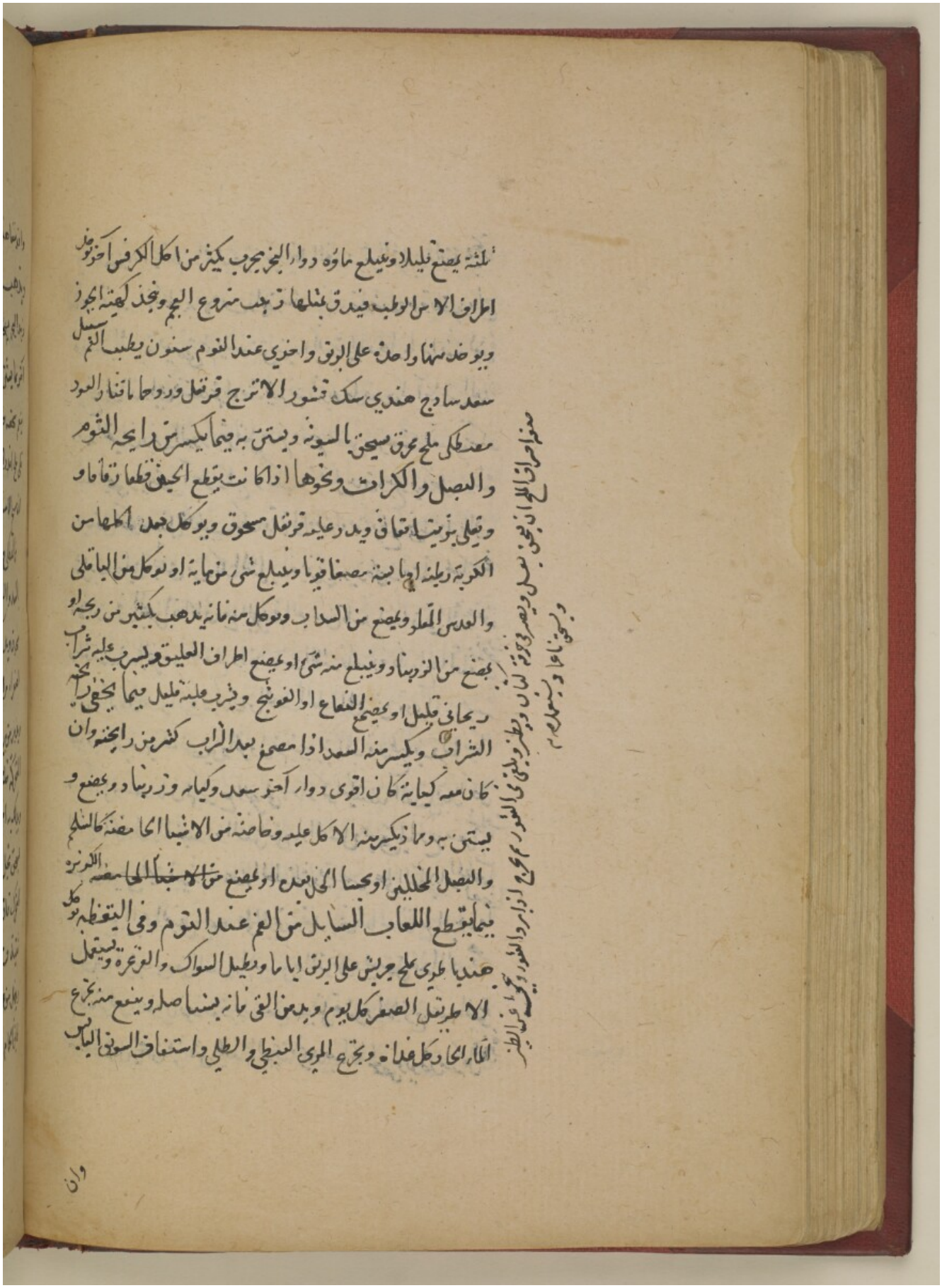
النتن ووجه منتفخ متورق واشتدت حمرته وابتدأ ينفخ واقل شر حاجته
يرد ان يتداركه وابدأ من علاجه بالفصد من الاكحل من الجانب الايمن ثم ارضه اياما
واغذه بهما بلحوم الكلاف والجدا واسقه شرابا رقيقا كثير المزاج وادخله الحمام
كل يوم ثم افصده من يده الايسر ثم ارضه اياما واغذه واحد على ما ذكرنا ثم اسقه
مطبوخ الافتيمون نزبات متواليه يريحه بينهما بغذوه بالاغذيه الرطبه
ويحمه كل يوم ويغذوه العنب والسهر واحد جميع الاغذيه التي اثرنا بان بحماها
صاحب المالیخوليا والزمه بارد الجبن بالسكر واجتهد به بخوض تريد ان تزيله وتستدل
في الكلام بدقيق الحمص والباقلا والبودق والاشنان ويكثر الدخول في الماء
الفاتر ثم يمرخ بدهن الورد ودهن البنفسج ويروح فاما متى استحكمت فيه
هذه العله فيعالج بلحوم الاماعي ومن يعالج بهذا العلاج يفتح بدنه وينقيه اولا
اياما ثم ان جسده كله يتقشر عن لحم رخص وبرا من العله باشتاها البنا من
الموثوق به عن القدما وفي زماننا ايضا منذ قريب وقد ذكر بعض الناس
انه عالج امرأة متداخلها بهذا الجذام بهذا العلاج وبرأت صنعة العلاج با
لاماعي نوعا ماعي صيلغه من موضع لا يكون فيه سمكة فيقطع رؤسها و
اذنابها ويطرح كل باقي جوفها ويغسل ثم يطرح في قدر ويطرح معه ملح وشبت
وملبل خولنجان ويصب عليه ماء وزيت قليل ويطبخ حتى يتهرى ثم يحسا وهو
المرق وهو كل اللحم فان سدد وسقط فقد كفا حينئذ والا اعبد عليه
ذلك حتى يسدد وينفتح واما انا فقد عالجت فتاكان بدا وجهه يتجوش من
يتخرط بالفصد والاسهال بطبيخ الافتيمون والجوب الحرجة للسودا ودمان

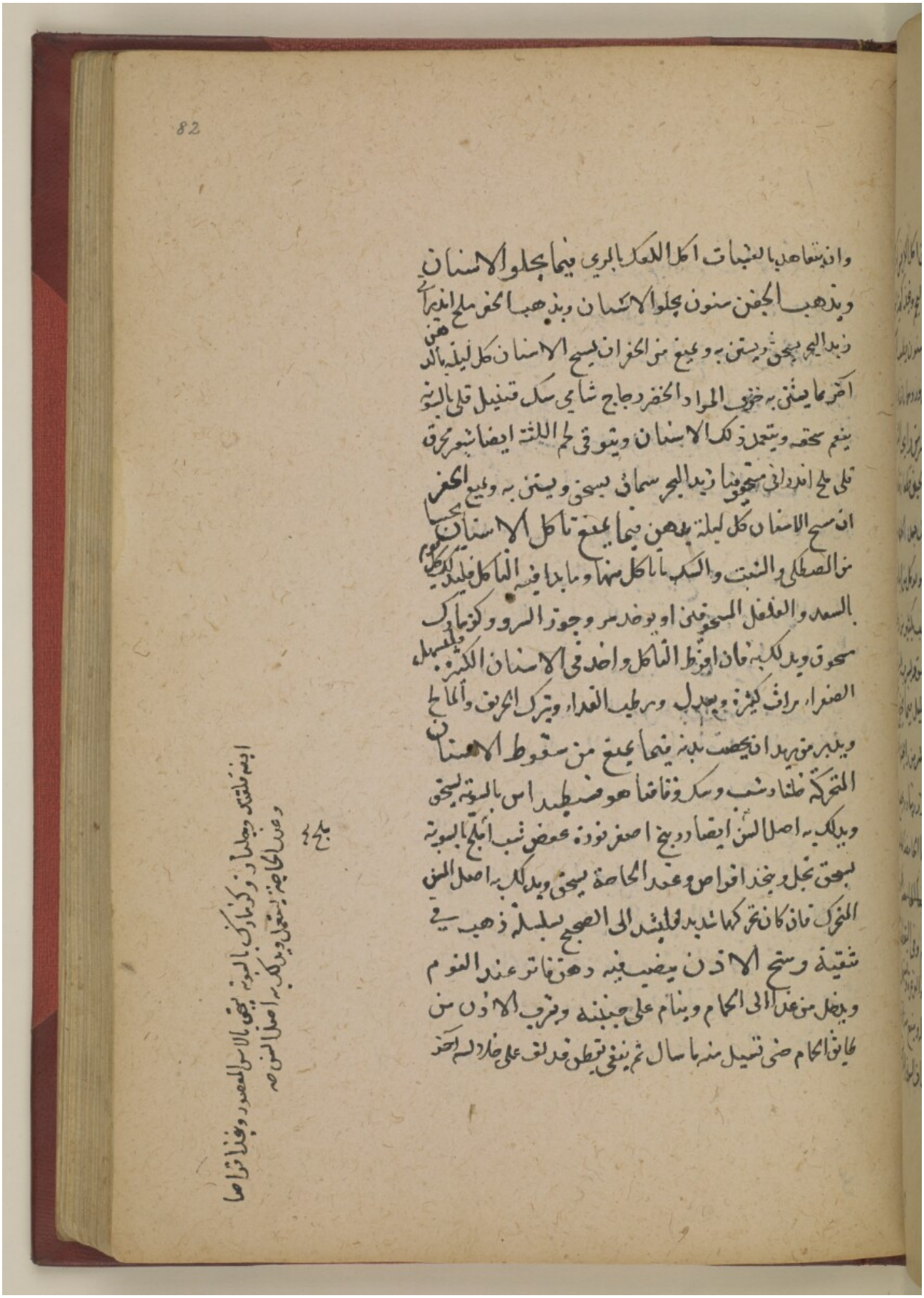
يخصب

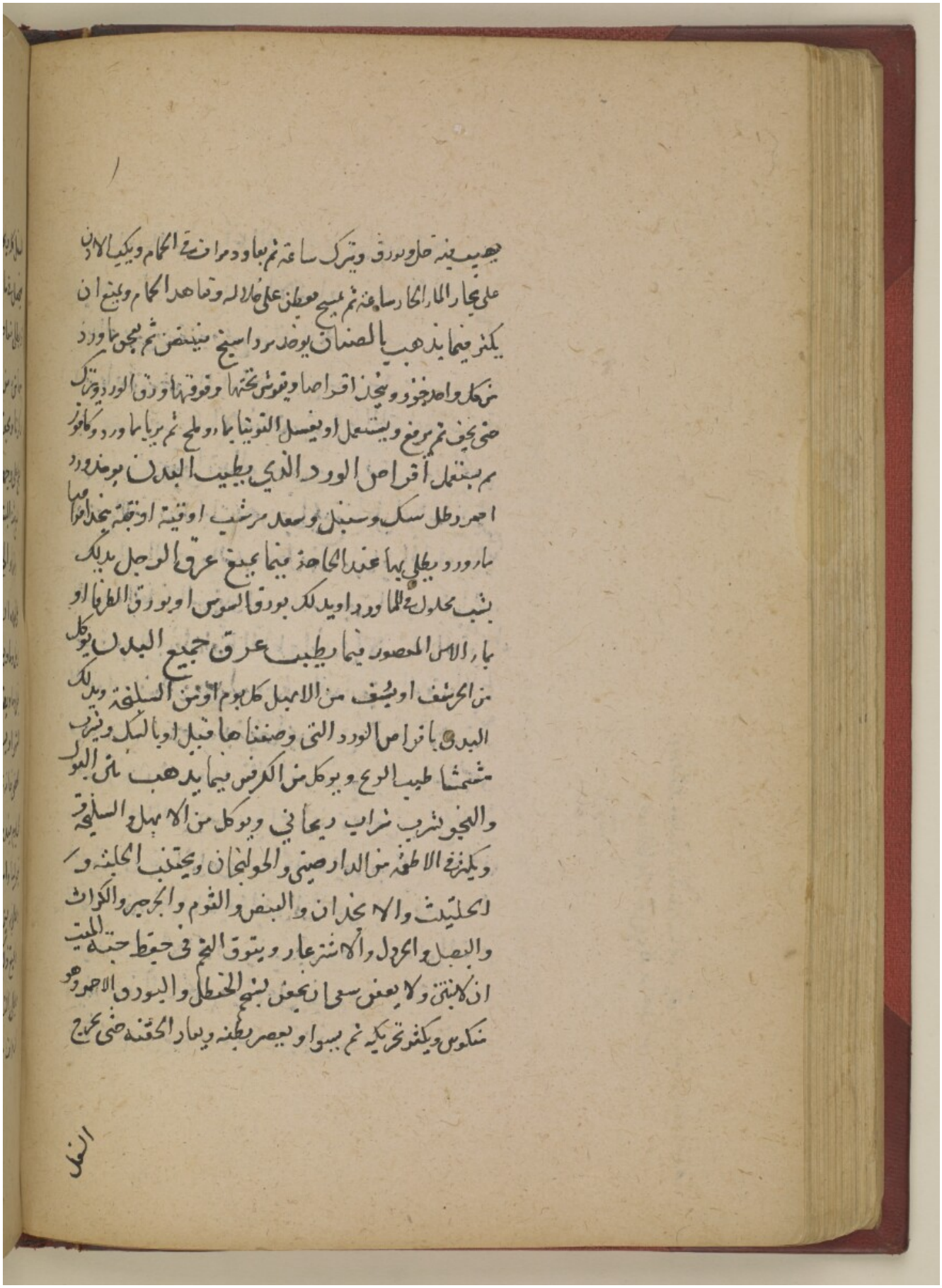


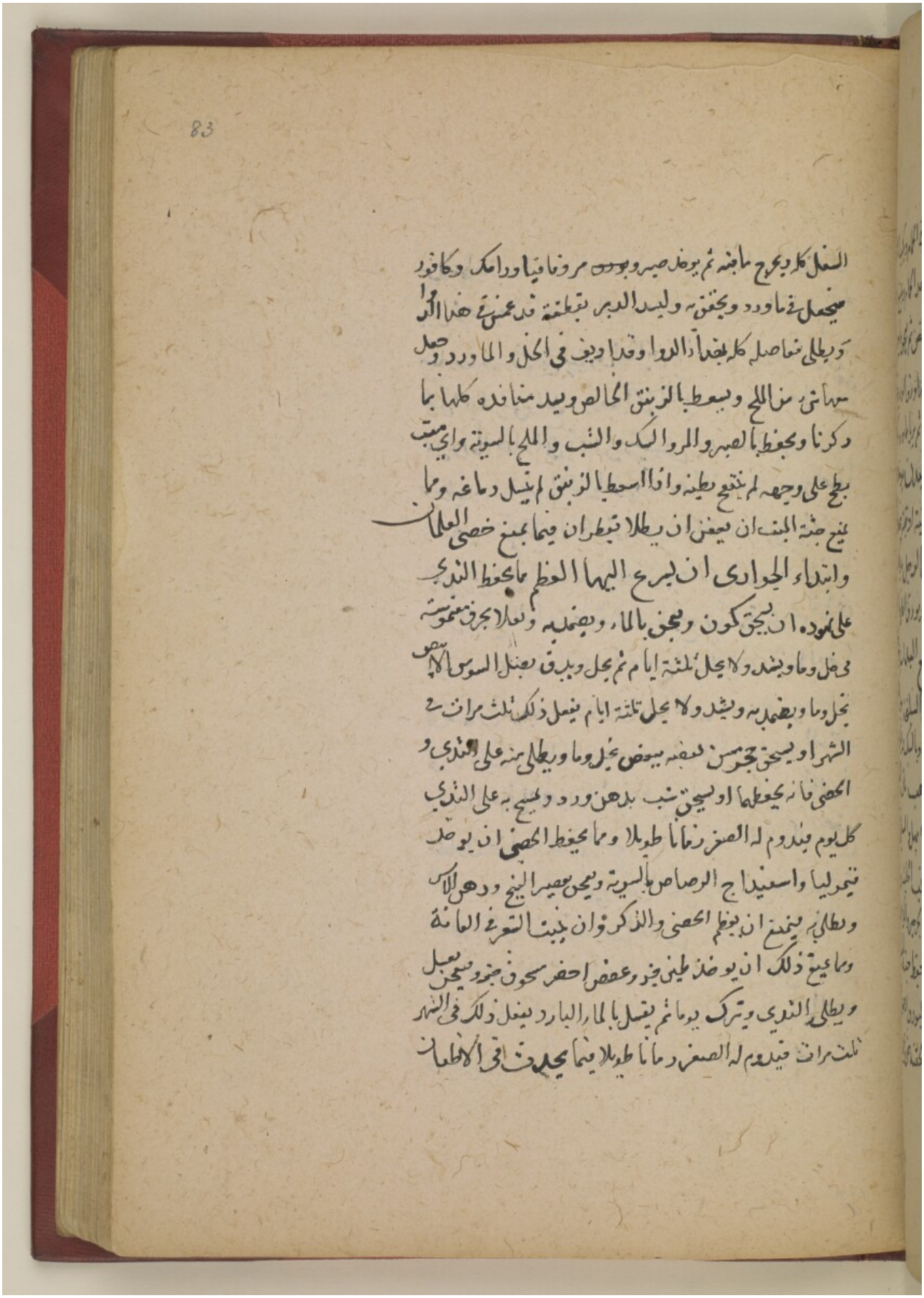


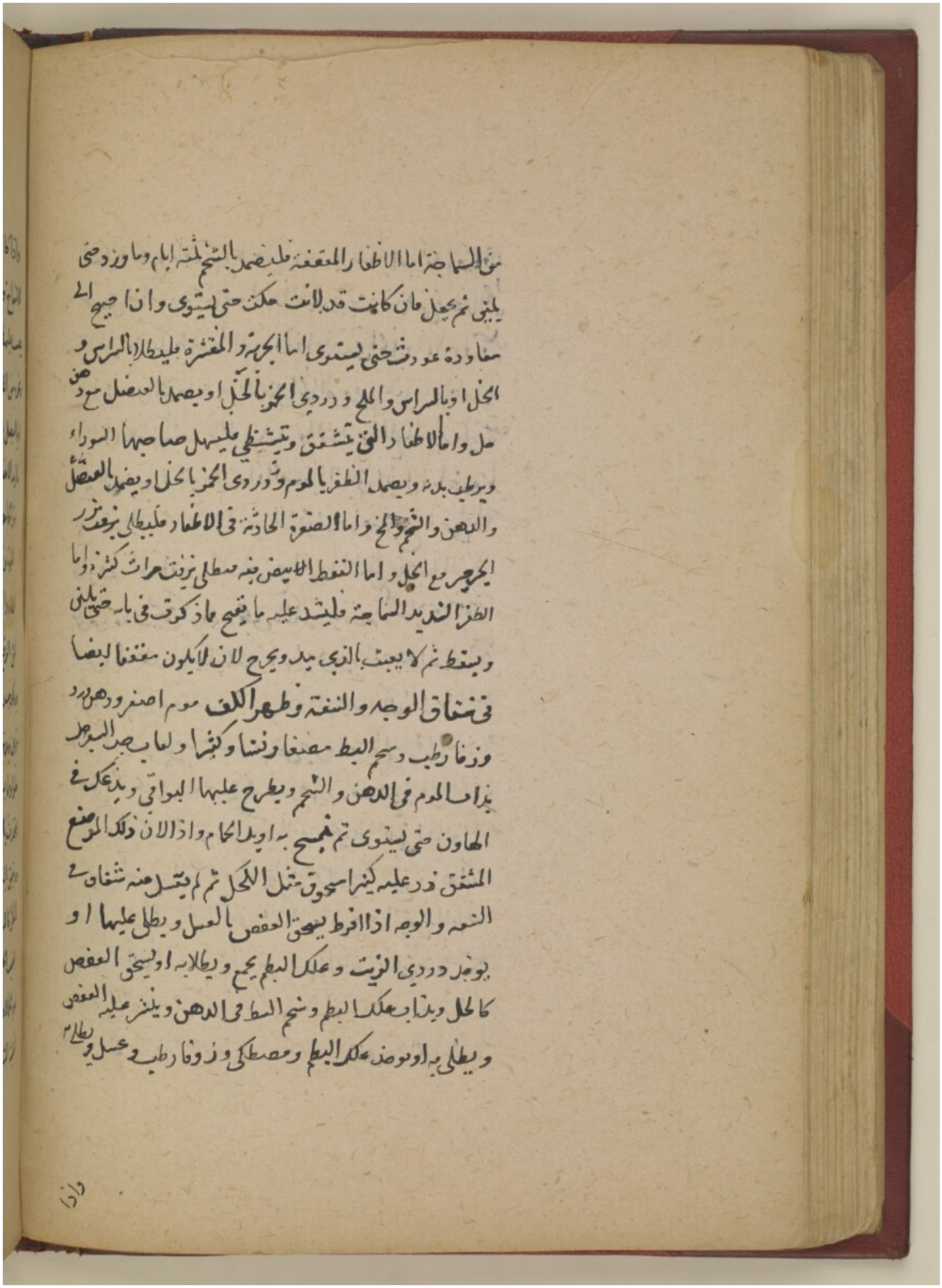


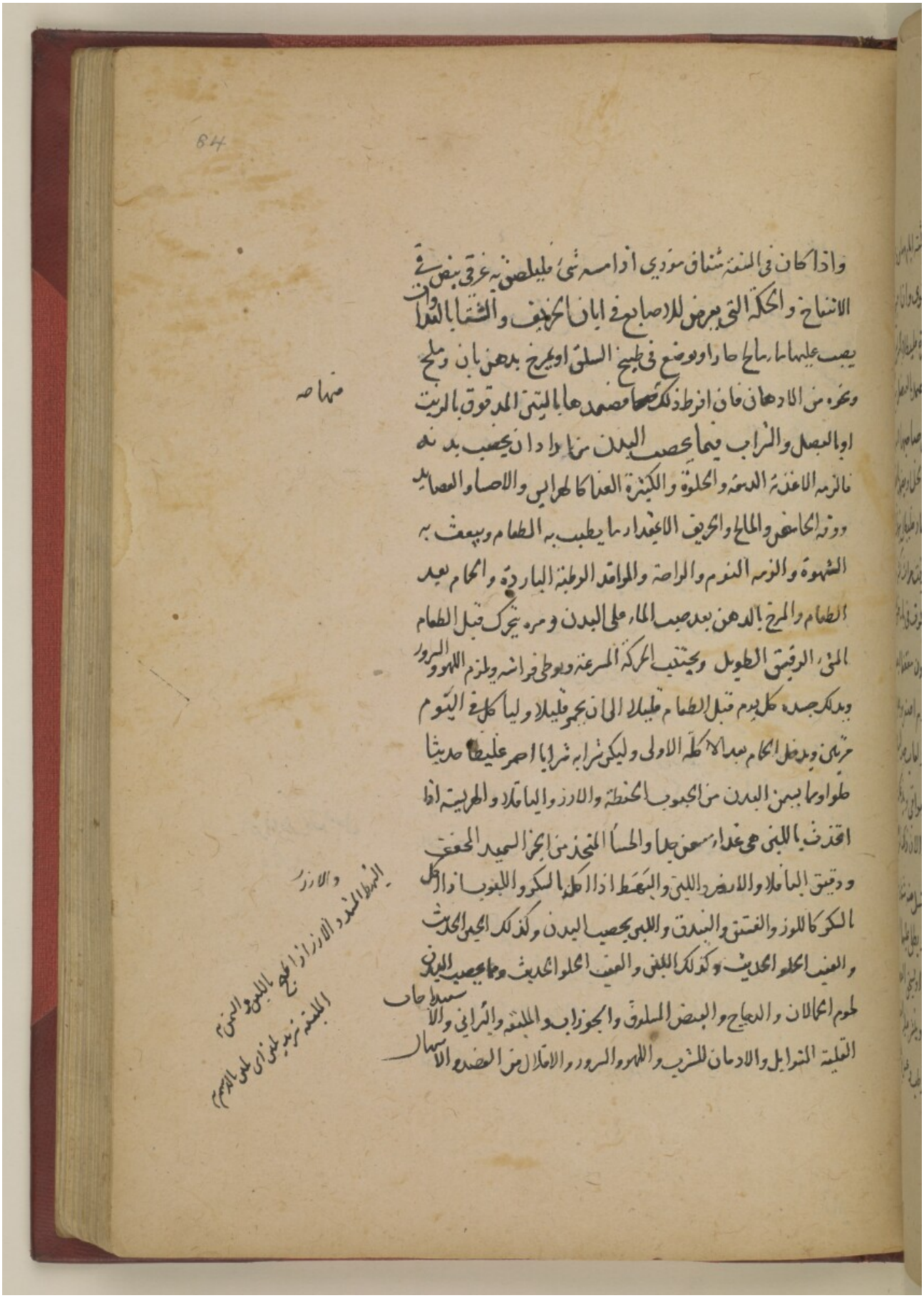


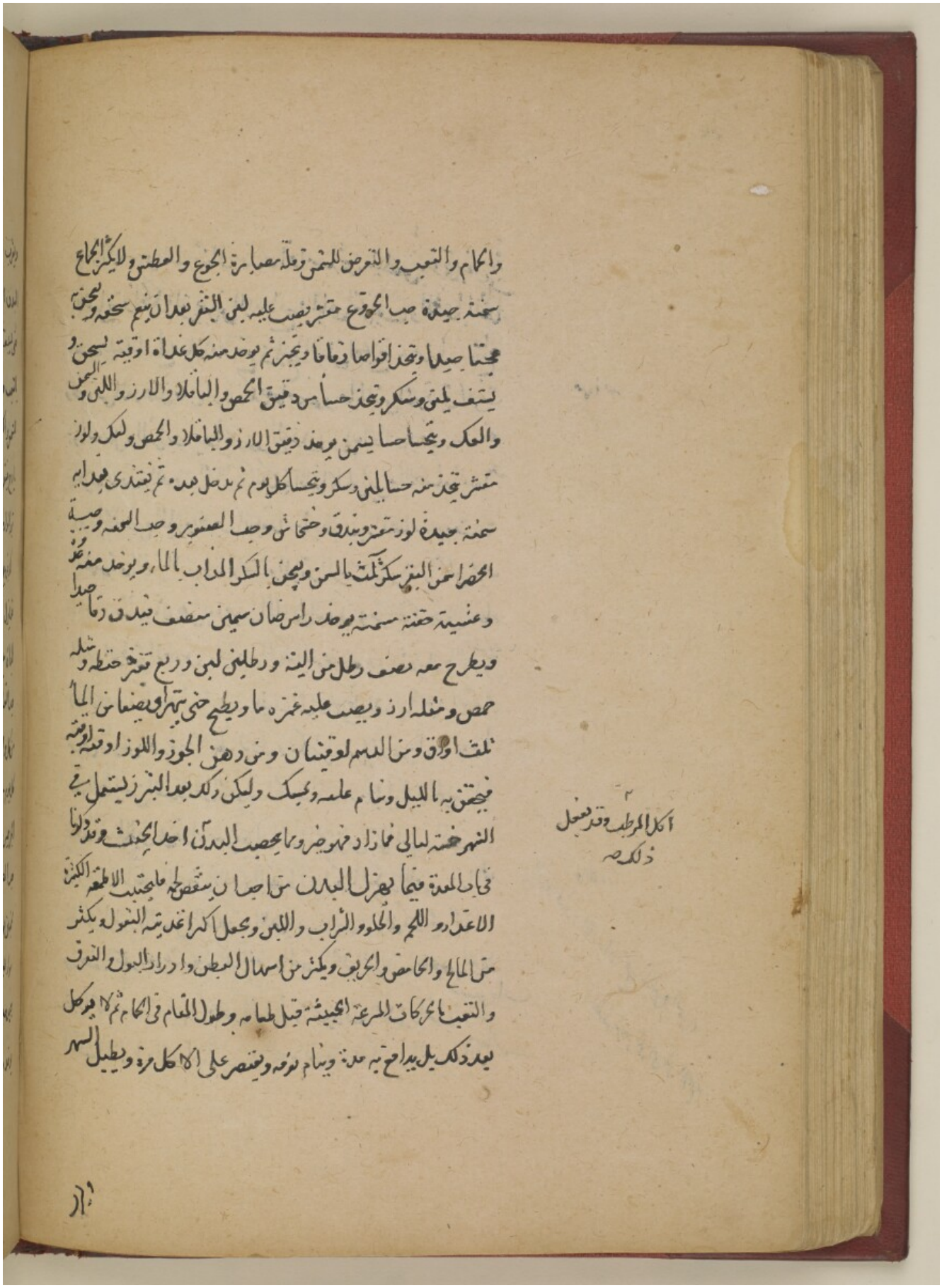






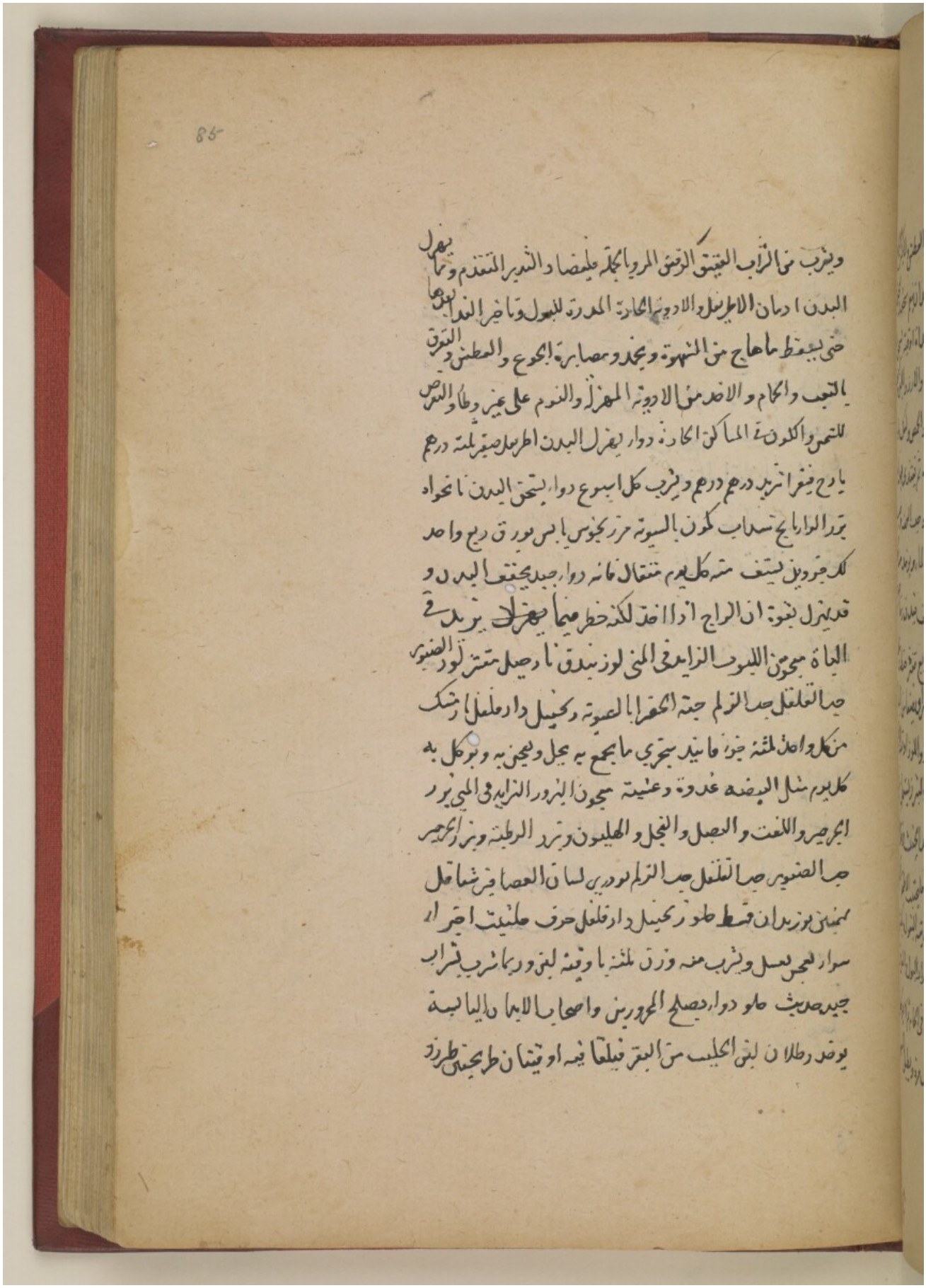


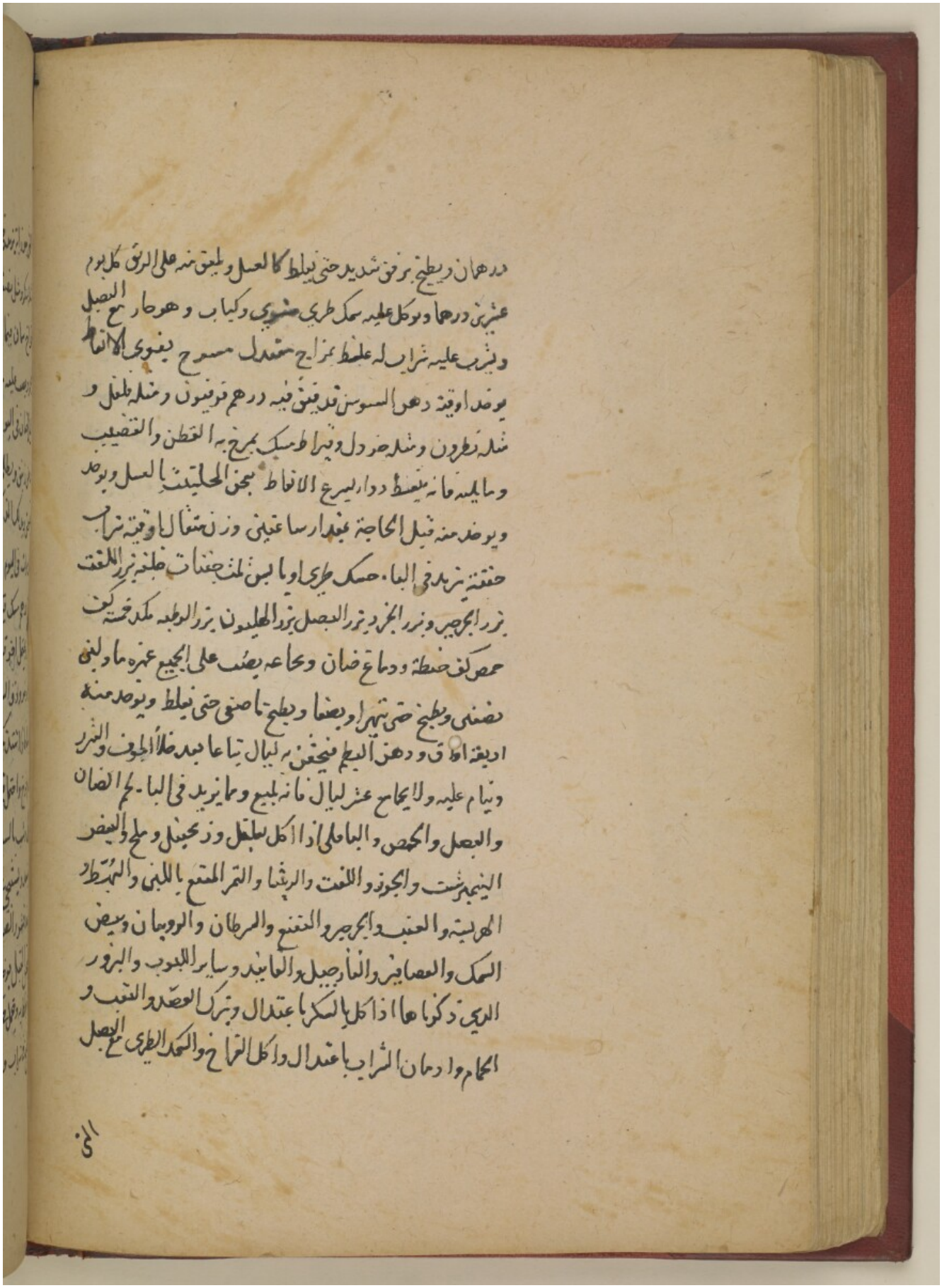




والحمام والتعب والتعرض للسمن وقلة مصابرة الجوع والعطش ولاكثر الجماع
سمنة جيدة حب الجوز متقشر يصب عليه لبن البقر بعد ان ينعم سحقه ويعجن به
مجتا حيدا ويتخذ اقراصا دقاقا ويجفف ثم يوخذ منه كل غداة اوقية يسحق و
يستف بلبن وسكر ويتخذ حساء برد دقيق الحمص والباقلا والارز واللبن و
والعكك ويتحسا حسا يسمن يوخذ دقيق الارز والباقلا والحمص ولكك ولوز
متقشر يتخذ منه حسا باللبن وسكر ويتحسا كل يوم ثم يدخل بعده ثم يقتدى بعد ايام
سمنة جيدة لوز متقشر وبندق وخشاش وحب الصنوبر وحب الخمخ وحبة
الخضرا من البقر سكر ثلث بالسمن ويعجن بالسكر المذاب بالماء ويوخذ منه غدوة
وعشية حتة سمنة يوخذ راس ضان سمين منتف فيدق دقا جيدا
ويطرح معه نصف رطل من الية ورطلين لبن وربع قفيز حنطة ومثله
حمص ومثله ارز ويصب عليه غمره ماء ويطبخ حتى يتهرى ويضاف من الماء
ثلث اواق ومن الدسم لوقيتان ومن دهن الجوز واللوز اوقية اوقية
فيحتقن به بالليل وينام عليه ويمسك وليكن ذلك بعد البقر ليستعمل بقية
النهر خشة لبالي فما زاد فهو جيد وبما يحصب البدن احذ الخبث وقد ذكرنا
في باب المدة فيما يهزل البدن من اجسان يشتهي ما يجتنب الاطعمة الكثيرة
الاعداد واللحم والحلو والزراب واللبن ويجعل اكثر اغذيته البقول ويكثر
من الماليخ والحامض والحريف ويكثر من اسهال البطن وادرار البول والعرق
والتعب اذا كانت المرة الجيشة قبل طعامه وطول المقام في الحمام ثم لا يوكل
بعد ذلك بل يداوم به مدة وينام بعده ويقتصر على الاكل مرة ويطيل السهر

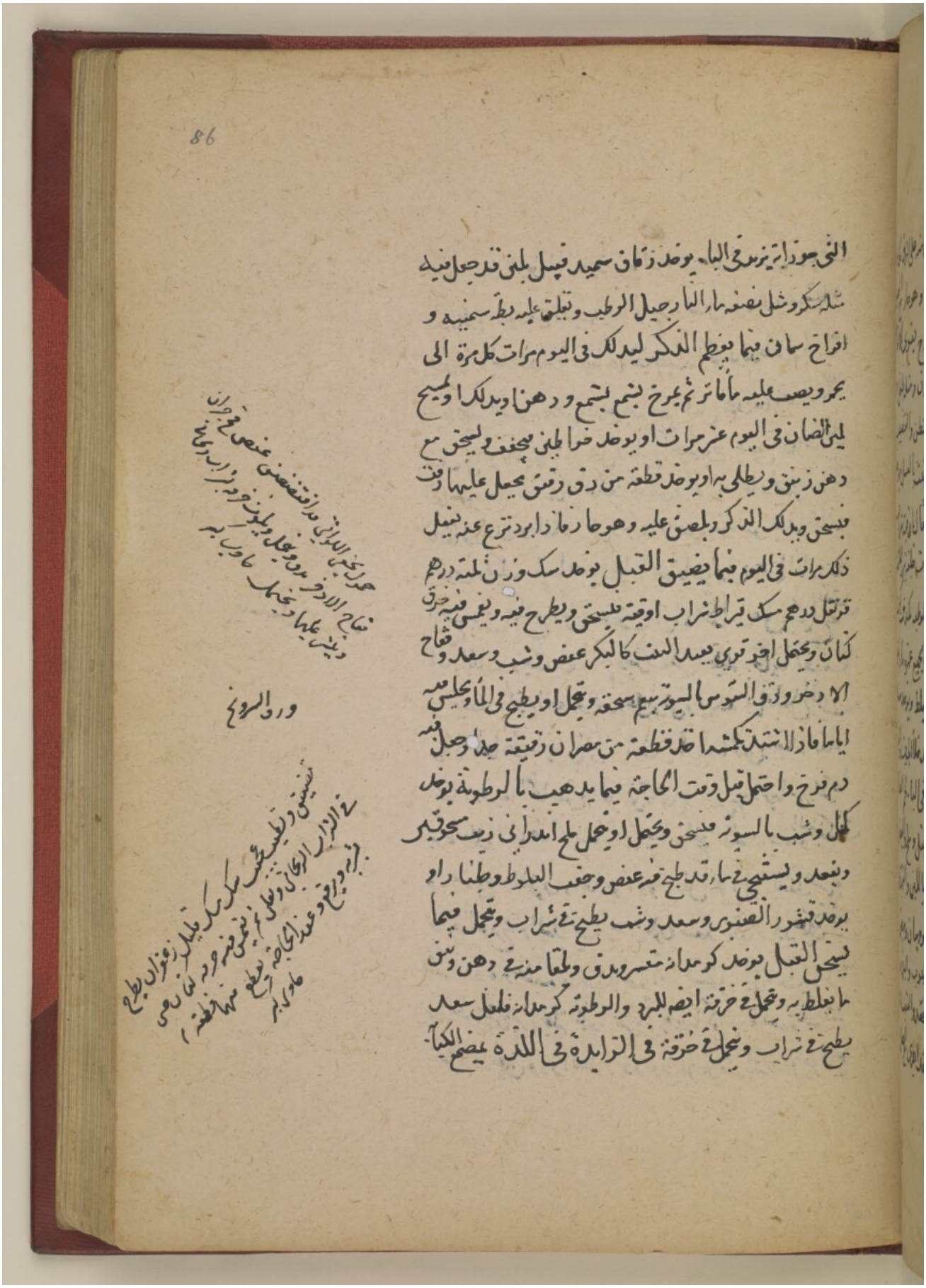
اكل المرطب وقد يفعل ذلك ص

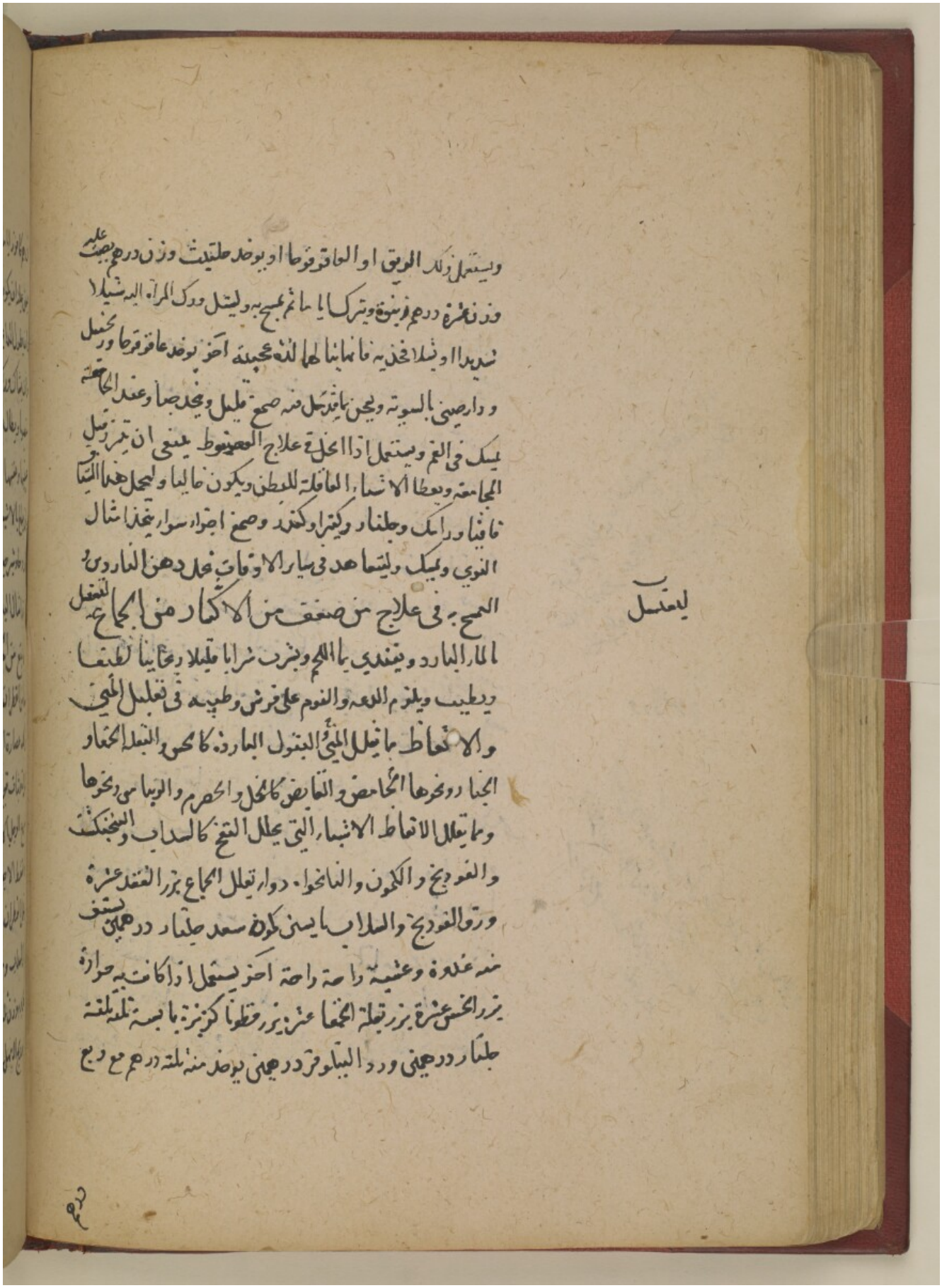




درهمان ويطبخ برفق شديد حتى يغلظ كالعسل ويلعق منه على الريق كل يوم
عشرين درهما ويوكل عليه سمك طري مشوي وكباب وهو جارع البصل
ويشرب عليه شراب له غلظ بمزاج معتدل مسرح يقوي الاقطاع
يوخذ اوقية دهن السوسن تدفن فيه درهم قرنفل ومثله بلغل و
مثله زعفران ومثله صندل وقيراط مسك يمرخ به القطن والتضميد
وما يليه فانه يغلظ ويدار ليبرع الاقطاع بمخ الحلتيت بالعسل ويوخذ
ويوخذ منه قبل الحاجة بمقدار ساعتين وزن مثقال اوقية شراب
حقنة يزيد في الباه حسك طري او يابس ثلث حقنات خلنج نرد اللفت
نرد الجرجير ونرد الجزر نرد البصل نرد الهليون نرد الوطبة مكدس خمسة كف
حمص كف حنطة ودماغ ضان ومحاعه يضف على الجميع عشرة ماء لبن
يضفى ويطبخ حتى يتهرا ويصفا ويطبخ ناصفي حتى يغلظ ويوخذ منه
اوقية اوقية ودهن البطم فيحقن به ليال تباعا بعد خلا الجوف والنزر
وينام عليه ولا يجامع عشر ليال فانه يلبع ومما يزيد في الباه لحم الضان
والبصل والحمص والباقلى اذا اكل بلغل وزنجبيل وملح والبيض
النيمبرشت والجوز واللفت والرشتا والتمر المتبع باللبن والبطارد
الهرلسية والعنبر والجرجير والنفع والمرطان والروبيان وبيض
السمك والعصافير والنارجيل والعانبد وسايرالطيوب والبزور
التي ذكرناها اذا اكل بالسكر باعتدال وترك العصد والتعب و
الحمام واد مان الشراب باعتدال واكل الفراخ والحمد الطري مع البصل

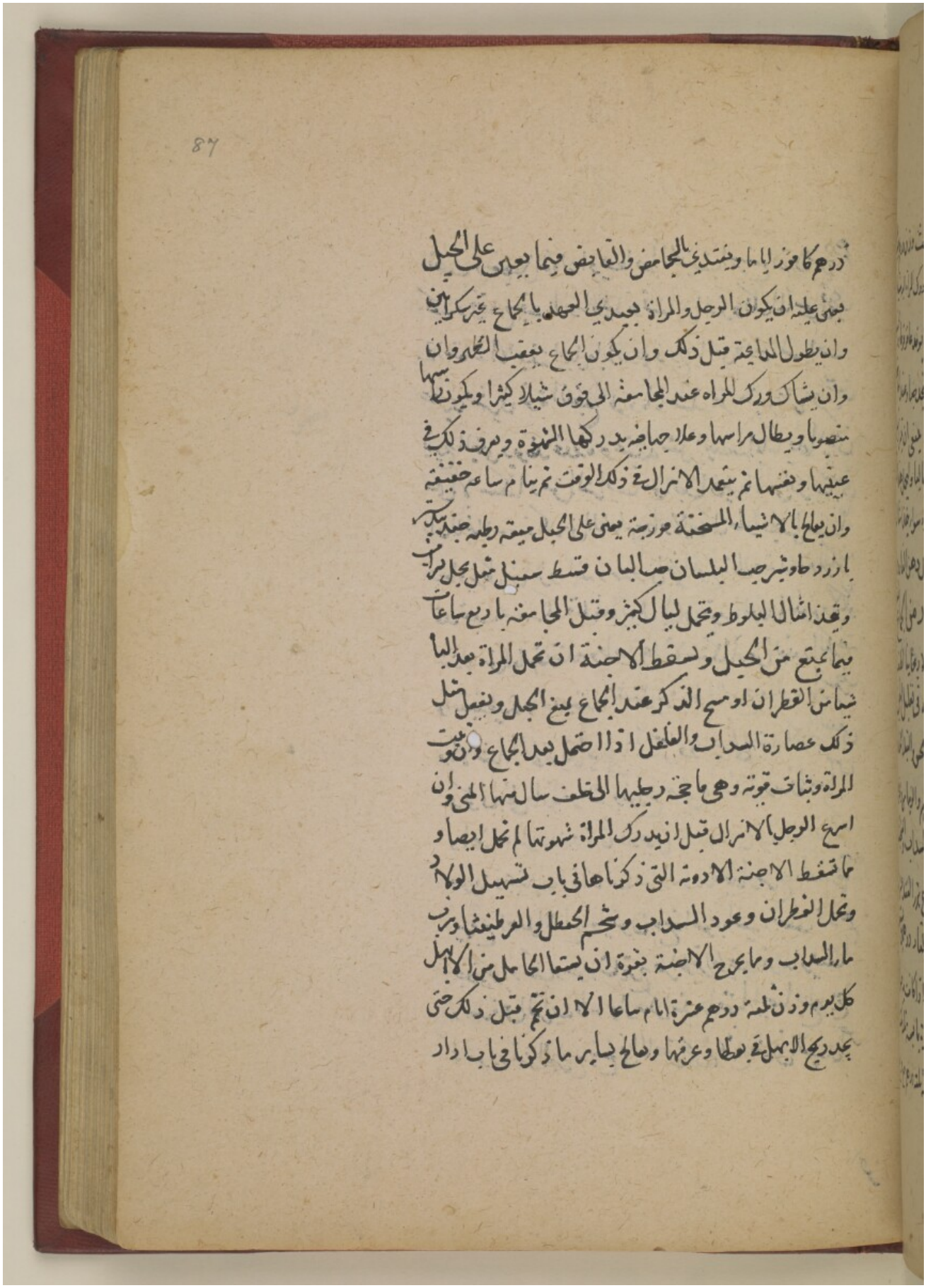
الخ





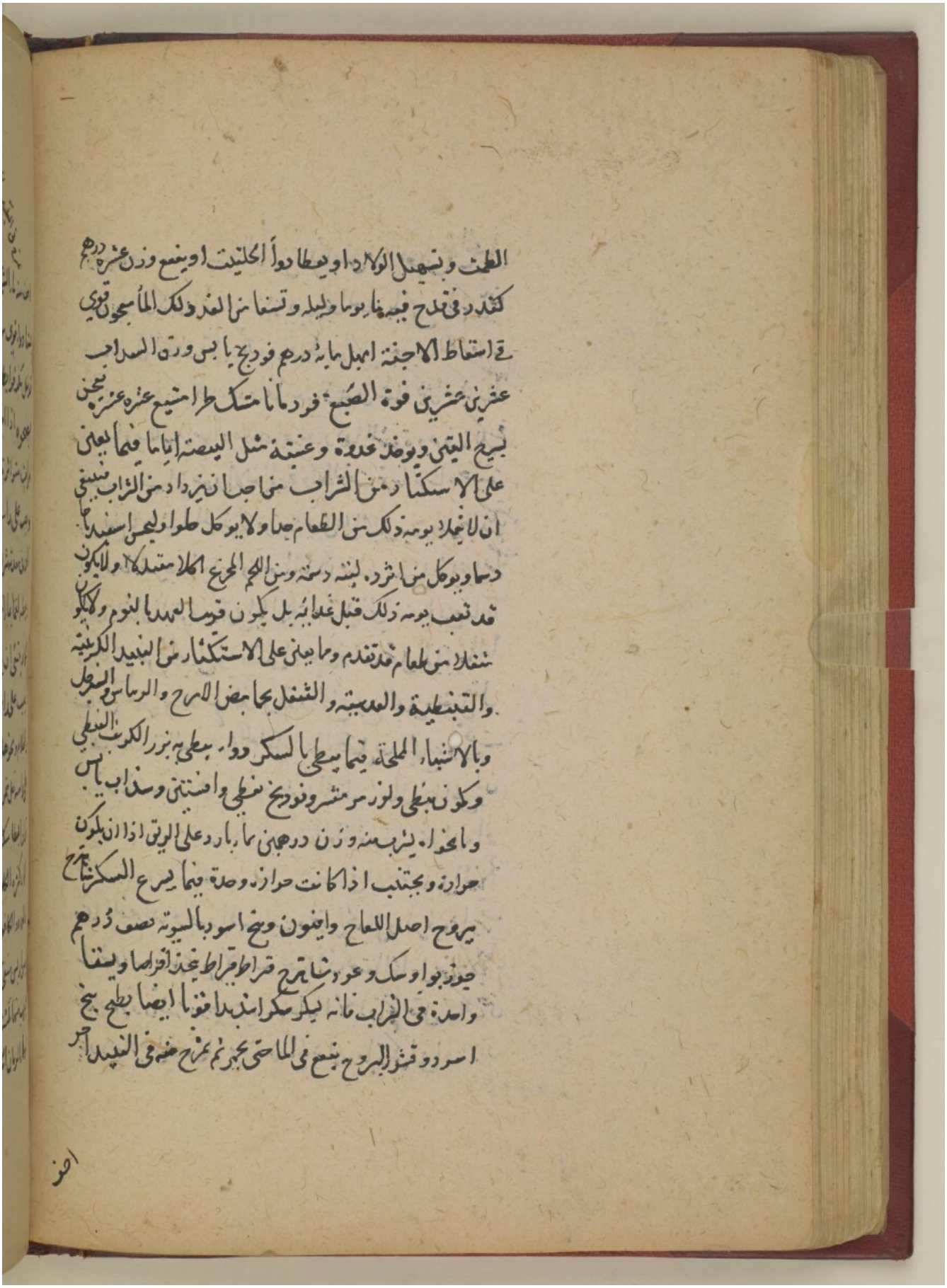
ويستعمل ذلك الورق او العاقرقرحا او يوخذ حلتيت وزن درهم يصب عليه
وزن عشرة دراهم فوينق ويترك اياما ثم يمسح به ويشتل ودك المراة اليه شيئا
شديدا او فتلا فخذيه فانهما لها لذة عجيبة اخر يوخذ عاقرقرحا ودرنجل
ودارصيني بالسوية ويجن بافتيل منه صحة قليل ويخدجا وعند الجماعة
يمسك في الفم ويستعمل اذا اخلق علاج المحبوط ينبغي ان تمرخ قبل
الجماعة ويعطا الانثى العاقلة للبطن ويكون خاليا وليحمل هذا التيتا
فافيا ودارمك وجلنار وكيترا وكندر وصمغ اجزاء سوا يخذا شال
النوي ويمسك وليتعاهد في سيار الاوقات غسل دهن النارديني و
المسح به في علاج من ضعف من الاكثار من الجماع التغسل
بالماء البارد ويقتدي بالملح وبشرب شرابا قليلا وعاينا لطيفا
ويطيب ويلزم الدعة والنوم على فرش وطيبة في تعليل المني
والاقتصاد بما يعلل المني البقول الباردة كالخس والبقلة الحمقا و
الخيار ونحوها الحامض والقابض كالخل والحصرم والرباس ونحوها
ومما يعلل الاقتصاد الانبذة التي يعلل التفح كالسداب والبخنكشت
والفودنج والكمون والنانخوا. دوا يعلل الجماع يزر القطن عشرة
ورق الفودنج والسداب يابسين كوزة سعد جلنار درهمين يستف
منه غدوة وعشية راحة راحة اخر يستعمل اذا كانت به حرارة
يزر الخس عشرة يزر بقلة الحمقا عشرين يزر قطونا كوزة يابسة ثلثة بلثة
جلنار درهمين ورد البنفسج درهمين يوخذ منه بلثة درهم مع ربع

ليغتسل



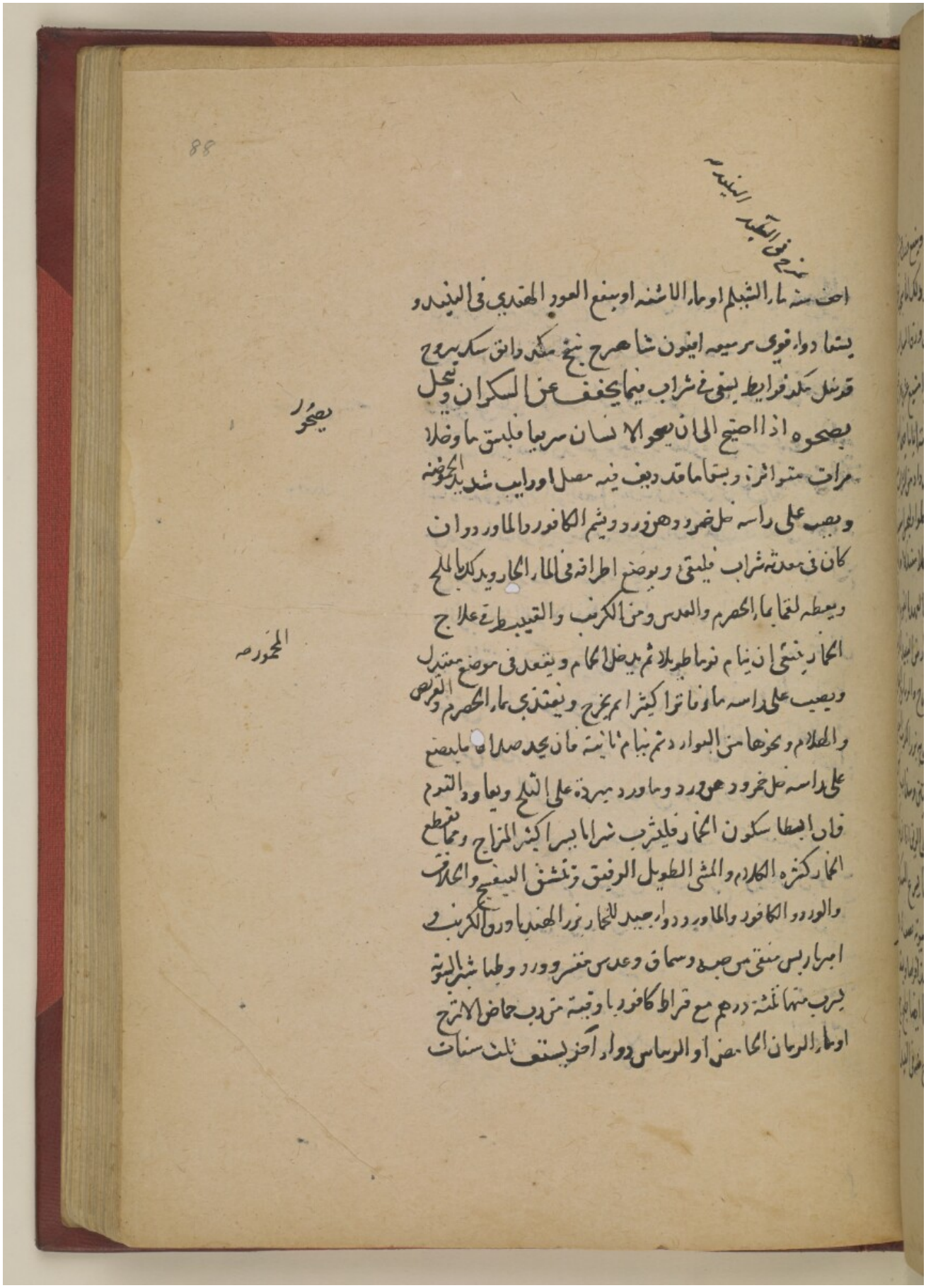
87

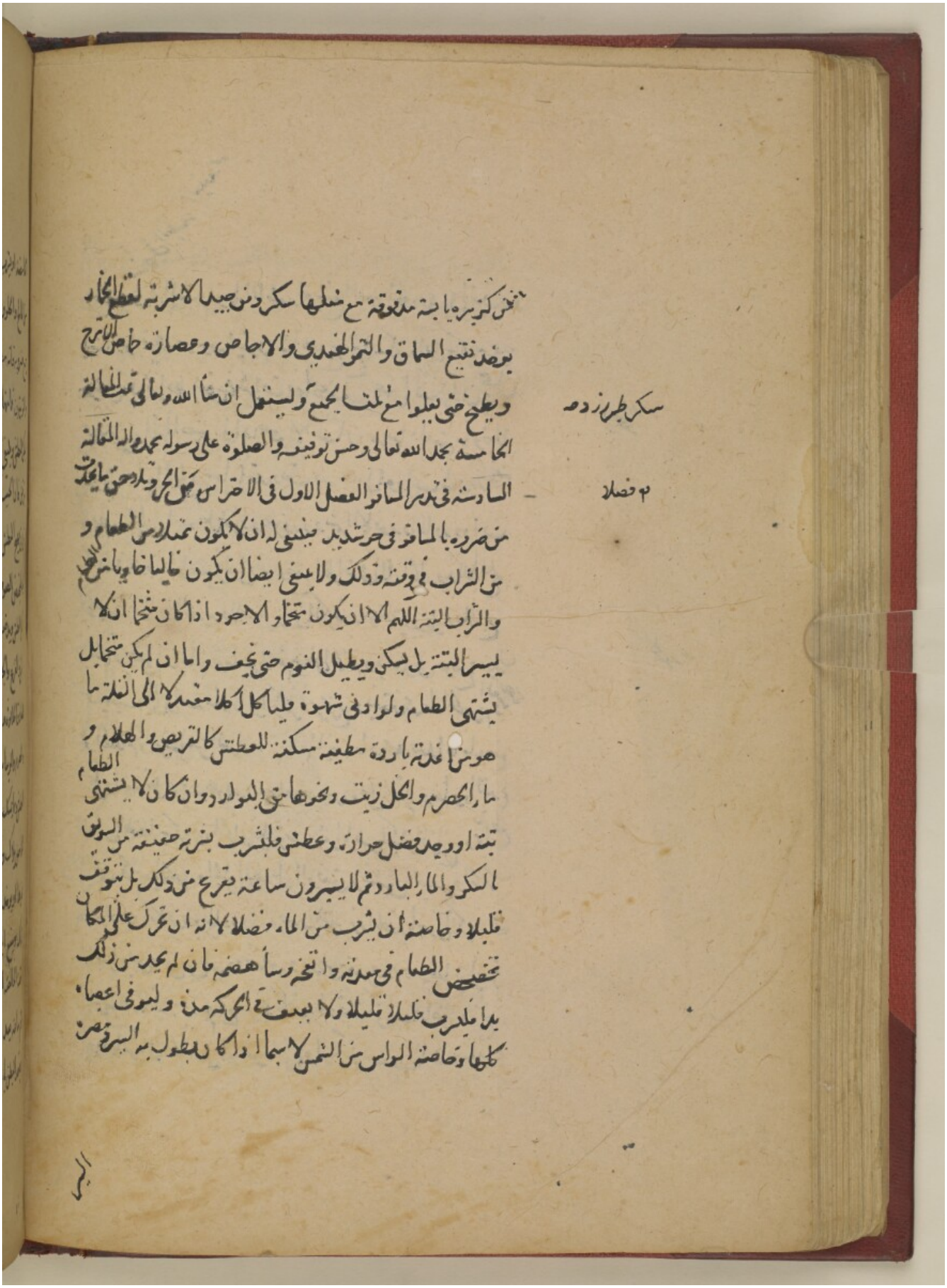
درهم كافورا ما ويستدني بالحامض والقابض فيما يعين على الحبل
يعني عليه ان يكون الرجل والمراة بعيدي العهد بالجماع غير سكرانين
وان يطول المداعبة قبل ذلك وان يكون الجماع بعقب الحلم وان
وان يشاكل وركب المراة عند المجامعة الى فوق شيلا كثيرا ويكون راسها
منصوبا ويطال مراسها وعلاجها بيد ركبها اليمنى ويعرف ذلك في
عينيها ونفسها ثم يتعمد الانزال في ذلك الوقت ثم ينام ساعة حقيقة
وان يعالج بالاشياء المسخنة موزجة يعني على الجبل ميعة رطبة جندبيدستر
بازرد طاوشير حب البلسان صابلبان قسط سنبل مثل بجل مر
وهذه امثال البلوط ويحمل ليال كثيرة وقبل المجامعة باربع ساعات
بما يمتع من الحبل ويسقط الاجنة ان تحمل المراة بعد البا
شياش القطران او مسح الذكر عند الجماع بمخ الجمل ويقبل مثل
ذلك عصارة السداب والفلفل اذا احتمل بعد الجماع وان تموت
المراة وتبات قوية وهي ماجة رجليها الى خلف سال منها المني وان
اسرع الرجل الانزال قبل ان يدرك المراة شهوتها لم تحمل ابدا و
ما تسقط الاجنة الادوية التي ذكرناها في باب تسهيل الولاد
وتحمل القطران وعود السداب وتخم الحنطل والقرطم شاورب
ماء السداب وما يخرج الاجنة بغتة ان يستعمل الحامل من الابهل
كل يوم وزن ثلثة دراهم عشرة ايام ساعا الا ان تحمل قبل ذلك حتى
يجد ريح الابهل في فمها وعرقها وعالج بسايرما ذكرنا في باب ادار



الطحث وتسهل الولادة او يعطاوا الحليت او ينبع وزن عشرة دراهم
كتذر في قدح فيه ماء يوما وليلة وتسقا من الغد ذلك الماء يحون قوي
في اسقاط الاجنة ايهل ماية درهم فودنج يابس وزن السراب
عشرين عشرين قوة الصبغ فودنا ماستك طرا مشيع عشرة عشرة يجن
بسيح اليتي ويوخذ غدوة وعشية مثل البيضة اياما فيما يعين
على الاسكنا دمن الشراب مناجا ان يزداد من الشراب ينبغي
ان لا يخلا يومه ذلك من الطعام جدا ولا يوكل طوا ولحم اسفيدا
دسما ويوكل من اثرد. لبنه دسمة ومن اللحم المخرج الكلا مشلكا ولا يكون
قد تعب يومه ذلك قبل غدايه بل يكون قوسا العهد بالنوم ولا يكون
شغلا من طعام قد تقدم وما يعين على الاستكثار من البنيد الكريتية
والتبنطية والعدسية والشغل بحابض الارح والرياس والسرجل
وبالاشياء الملحة فيما يعطى بالسكر دوا. يعطى به بزر الكرب النبطي
وكون يعطى ولوز مر مشر وفودنج نعطى واصنتين وسذاب يابس
وما خوا. يشرب منه وزن درهمين مما بارد على الريق اذا ان يكون
حرارة ويجتنب اذا كانت حرارة وصفة فيما يسرع السكر شاهج
يروح اصل اللعاج وافيون وبخ اسود بالسوية نصف درهم
حوز بواسك وعرد شاهج قراطيرا قراط يخذ اقراصا ويسقا
واحدة في الشراب فانه يكر سكرا شديدا قويا ايضا يطبخ بخ
اسود وقشر البروج ينبع في الماء حتى يجر ثم يمزج ضه في النبيد احر

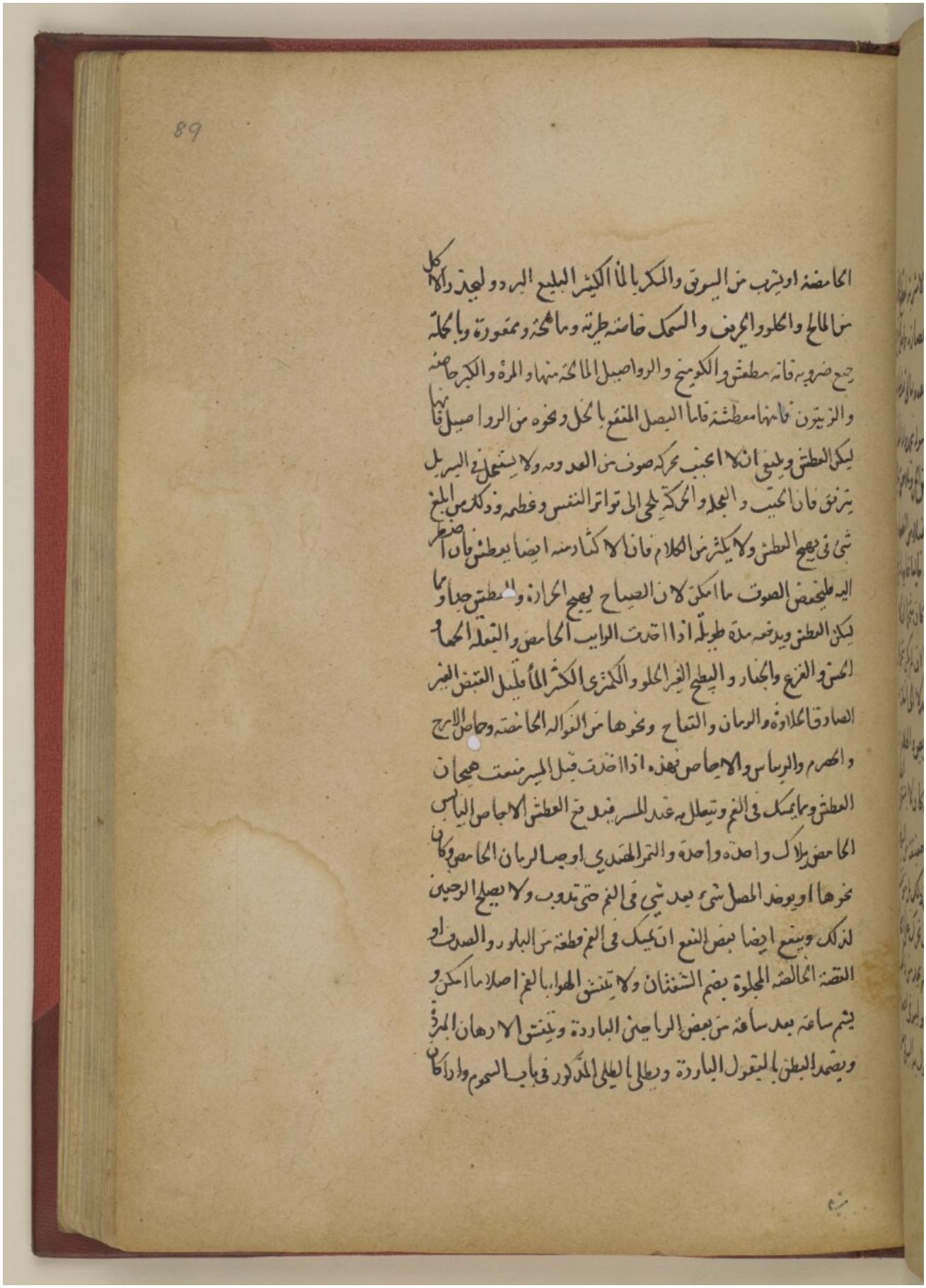
اخر

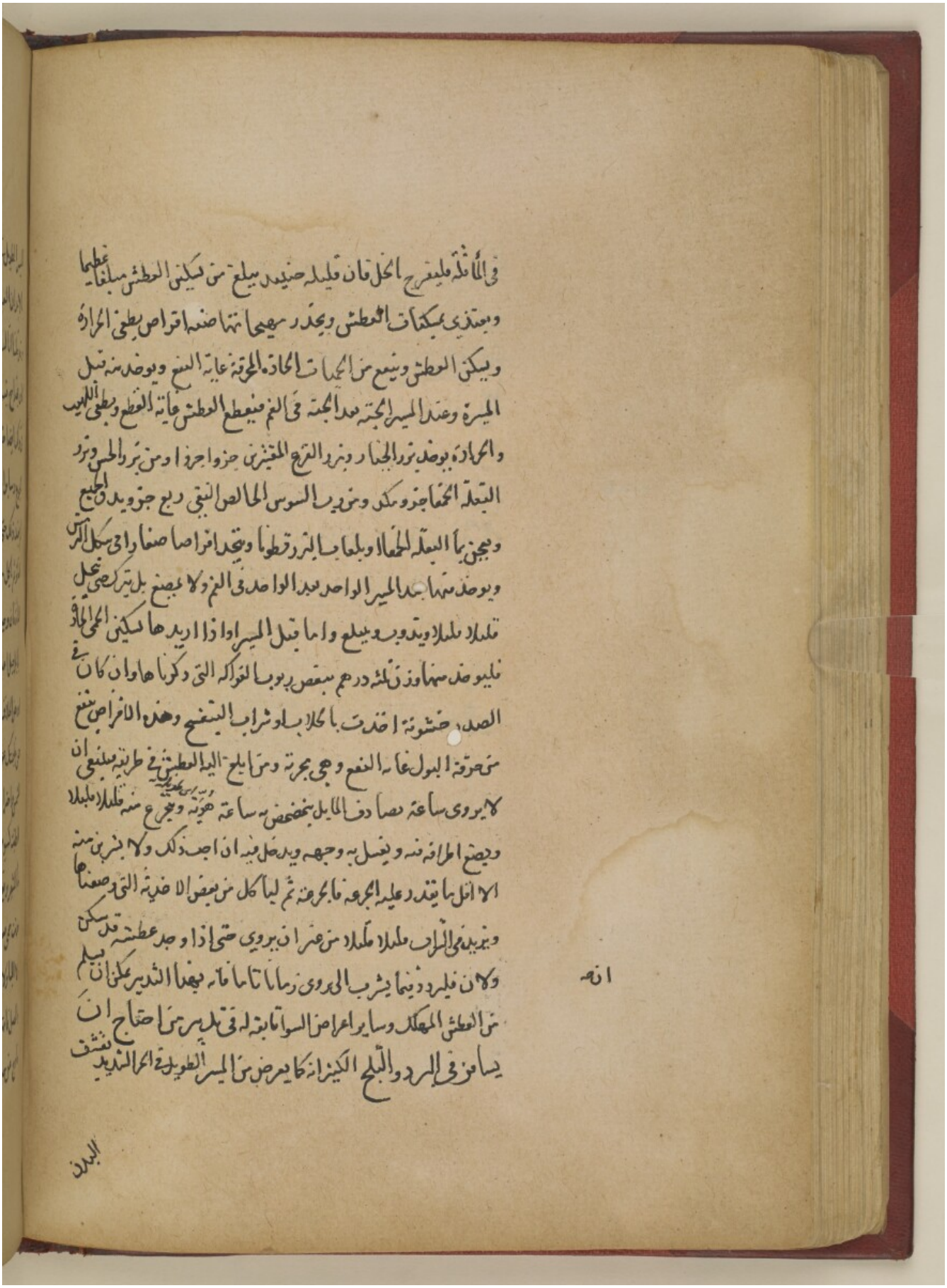


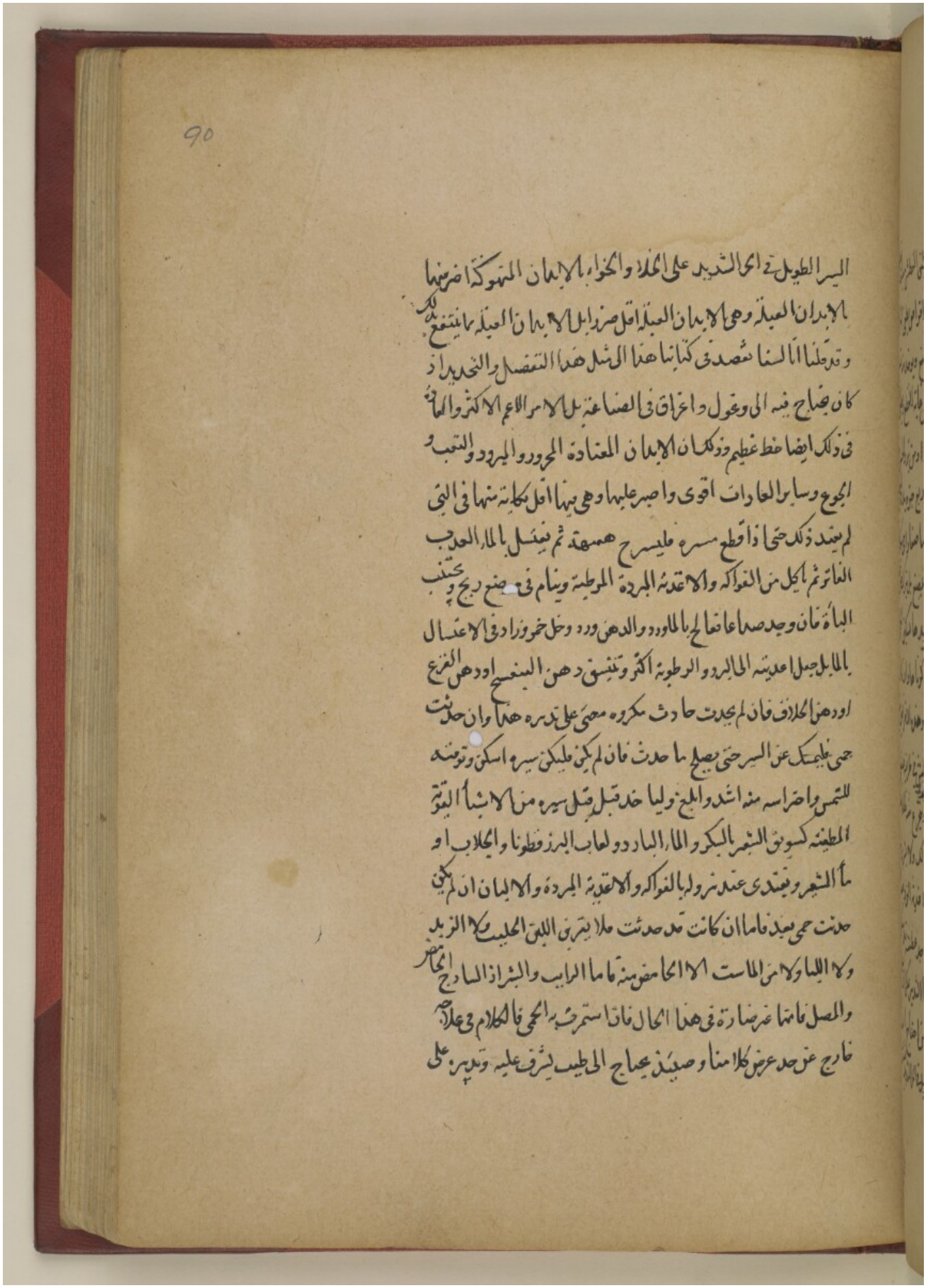


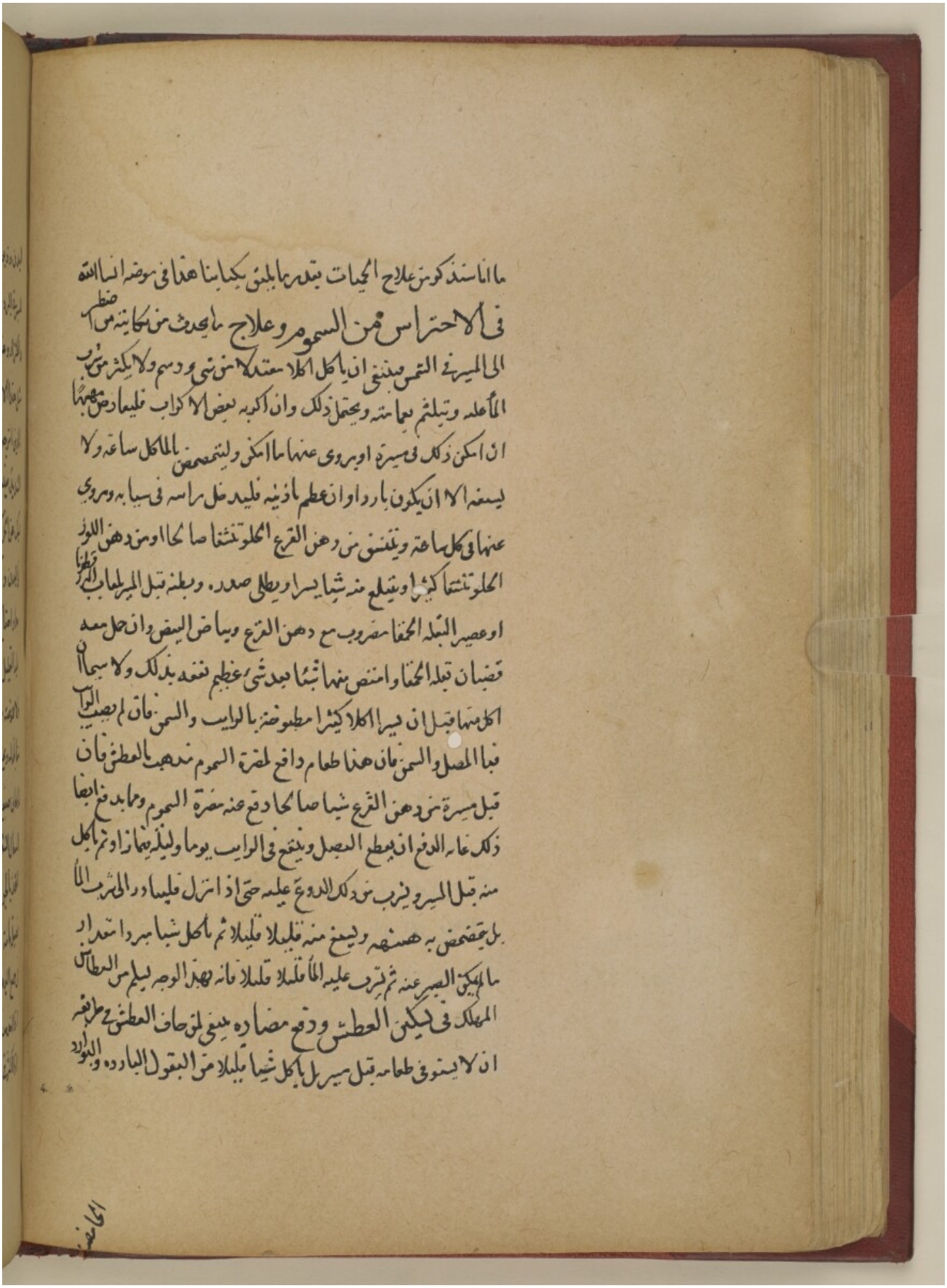
سكر طبرزد ٥

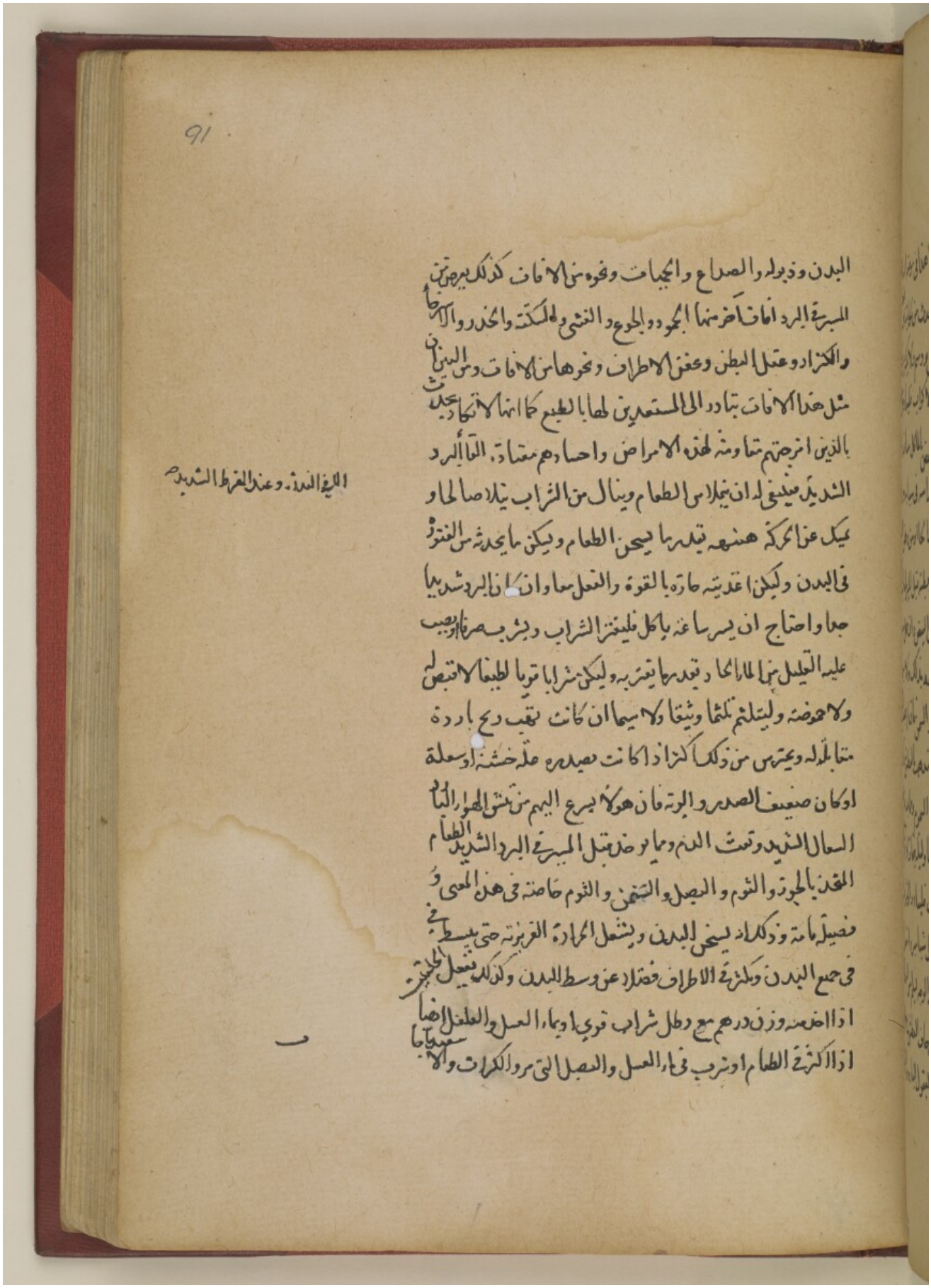
٣ فصلا









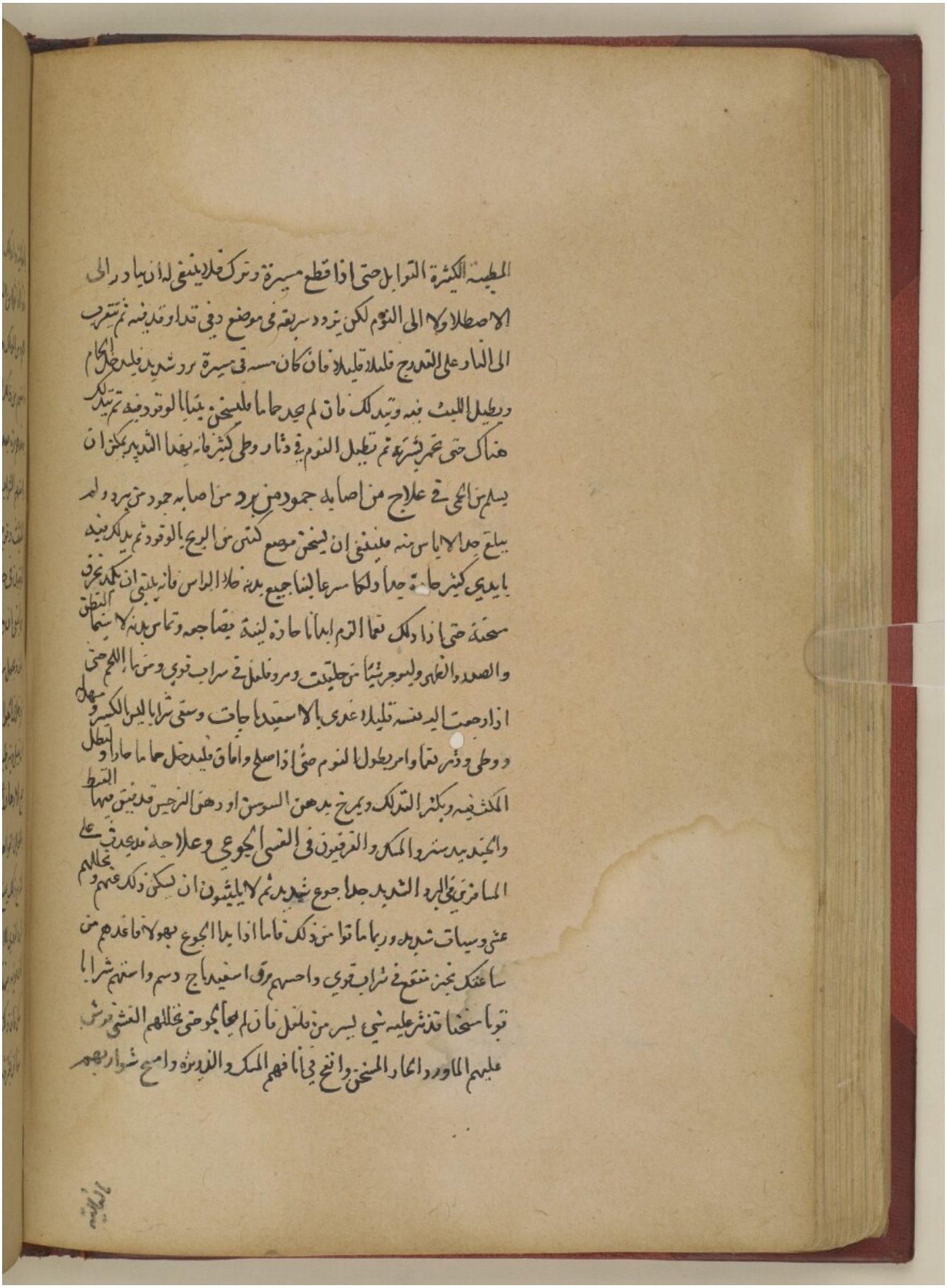


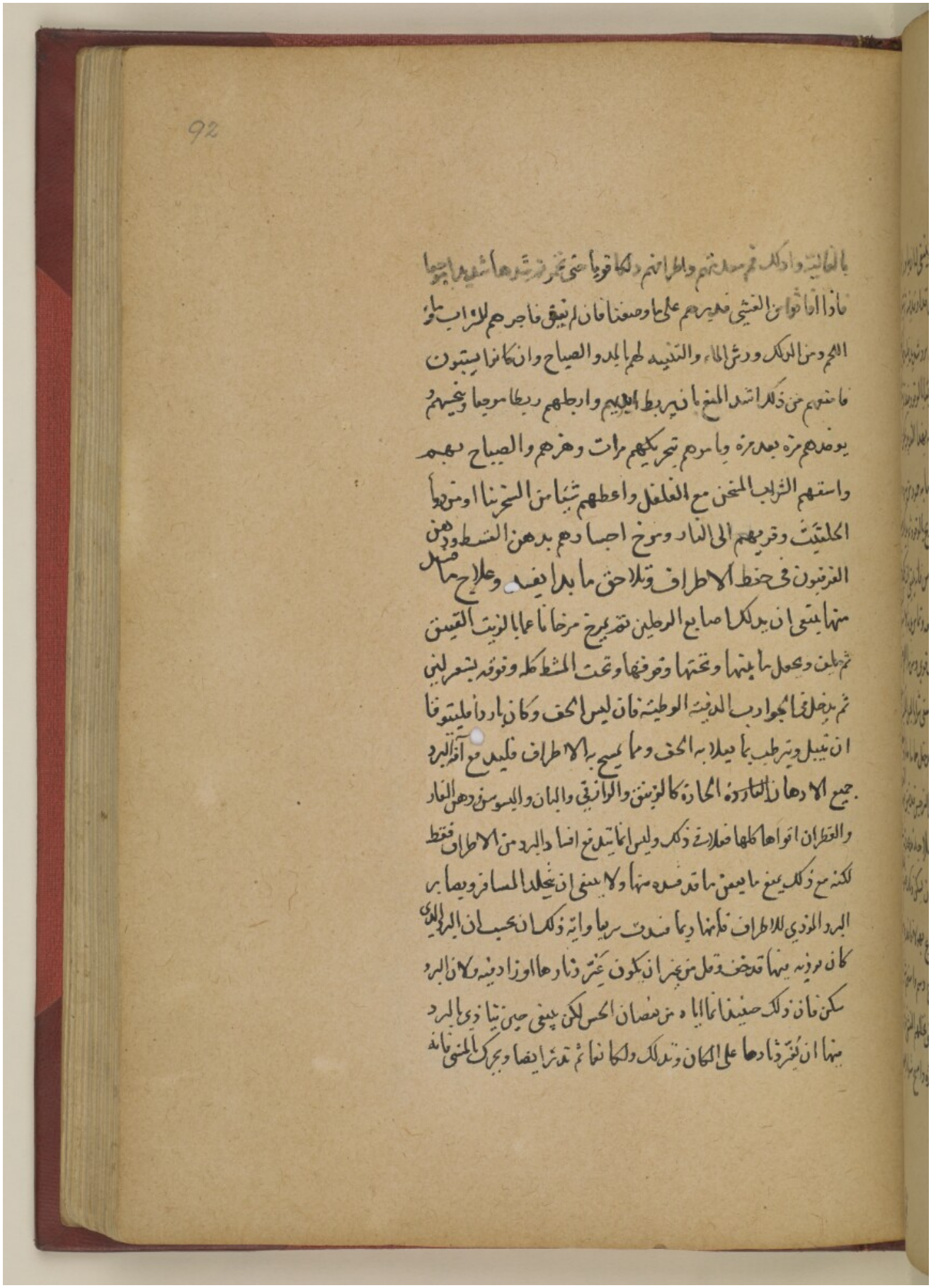
91

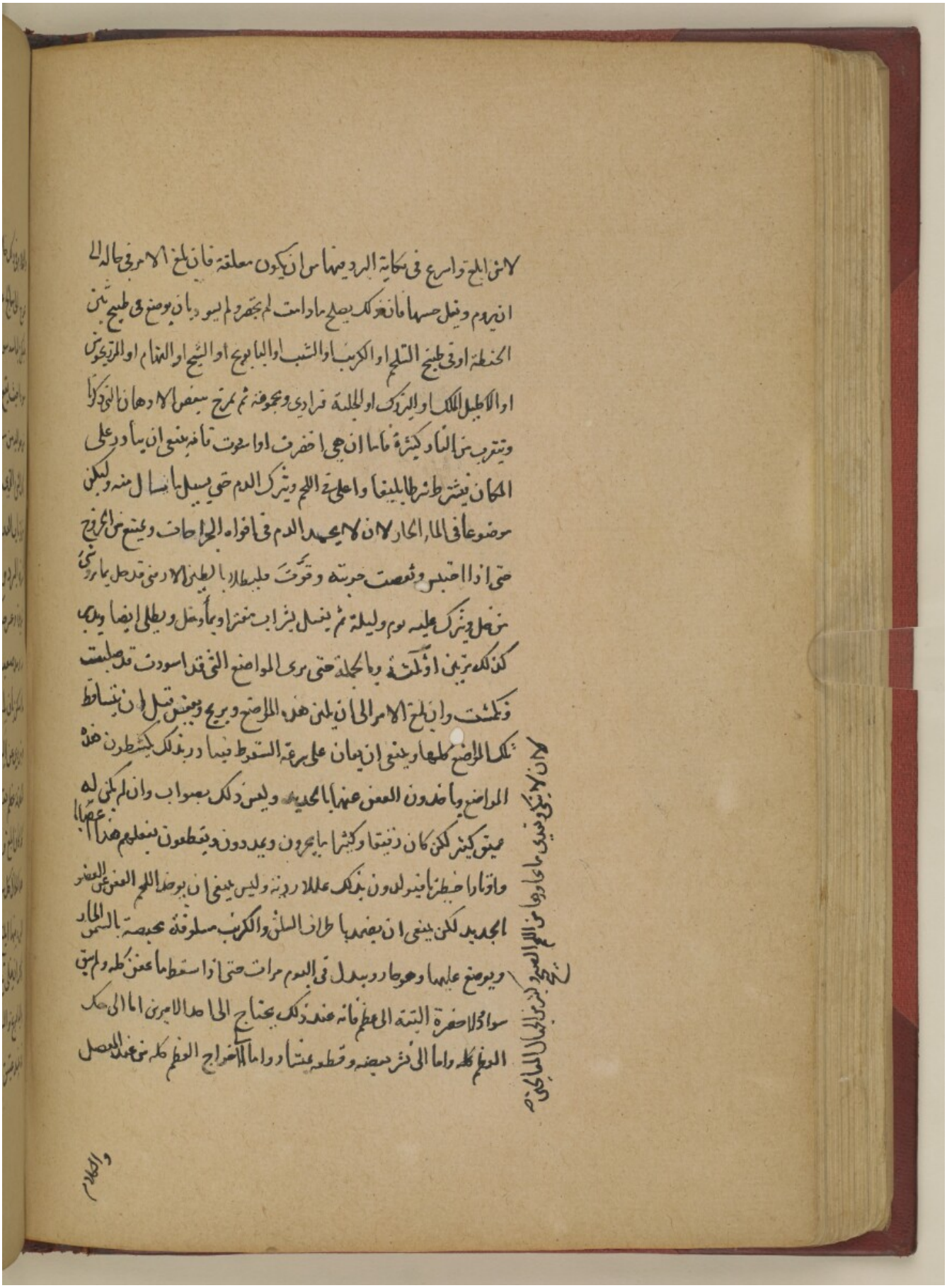
البدن وذبوله والصداع والحميات ونحوه من الافات كذلك يعرض من
المبرد الى البرد افات اخر منها الجمود والجوع والنشي والسكتة والخدر والاسترخاء
والكزاز وعقل البطن وعفن الاطراف ونحوها من الافات وفي البين في
مثل هذا الافات تبادر الى المستعدين لها بالطبع كما انها لا تكاد تحدث
بالذين ارتجتهم تعاونه لهذه الامراض واحسادهم معتادة. اما البرد
الشديد ينبغي له ان يتلاس الطعام وينال من الشراب نيلا صالحا او
يميل عزائمه هضمه تيسيرا يمحق الطعام ويكثر ما يحدثه من التفرق
في البدن ولكن اعدته حارة بالقوة والفعل معا وان كان البرد شديدا
جدا واحتاج ان يسرع باكل فليعتزل الشراب ويشرب صرفا اوجب
عليه التقليل من الماء الحار فيسرا ما يعتريه وليكن شرابا قويا لطيفا لا تقبض له
ولا حموضة وليتلثم تلثما وثيقا ولا سيما ان كانت تهب ريح باردة
مقابلة له ويحترس من ذلك اكثر اذا كانت بصدره علة خشنة او سعلة
او كان ضعيف الصدر والرئة فان هؤلاء يسرع اليهم من نفس الهواء البارد
السعال الشديد وتحت الدم وما يوخذ قبل المبرد الى البرد الشديد الطعام
المعد بالجوز والثوم والبصل والسمن والثوم خاصة في هذا المعنى و
فضيلة ما ذكرناه يسخن البدن ويشعل الحرارة الغريزية حتى يبسط في
في جميع البدن ويكثر الاطراف فتمتلئ عن وسط البدن وكذلك يفعل الخمر
اذا اخذ منه وزن درهم مع رطل شراب قوي او ماء العسل والعلفل ايضا
اذا اكثر الطعام او شرب في ماء العسل والبصل التي مر والكراث والاسفاناخ

اليوم الندى وعند الفرط الشديد

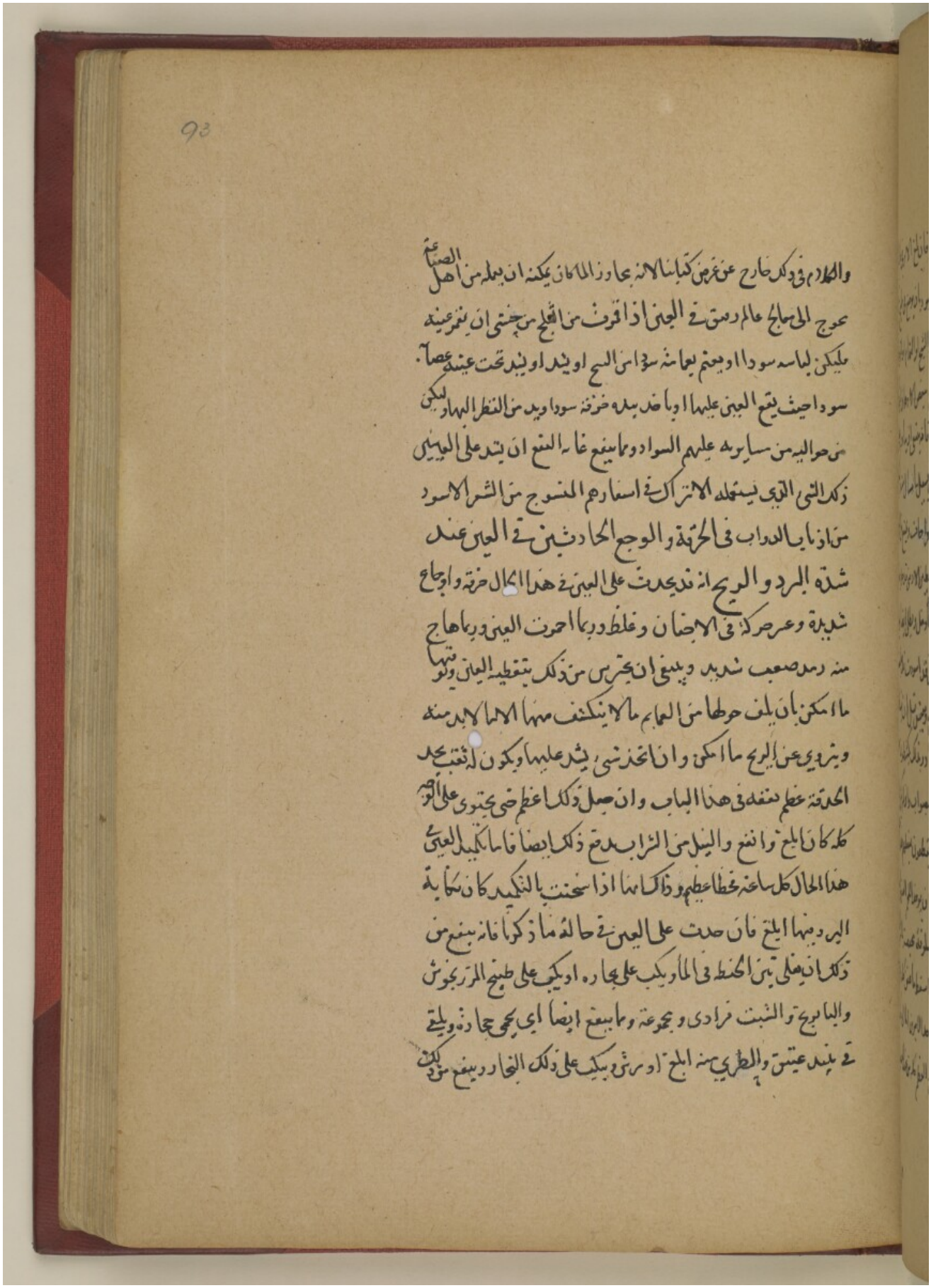
ف

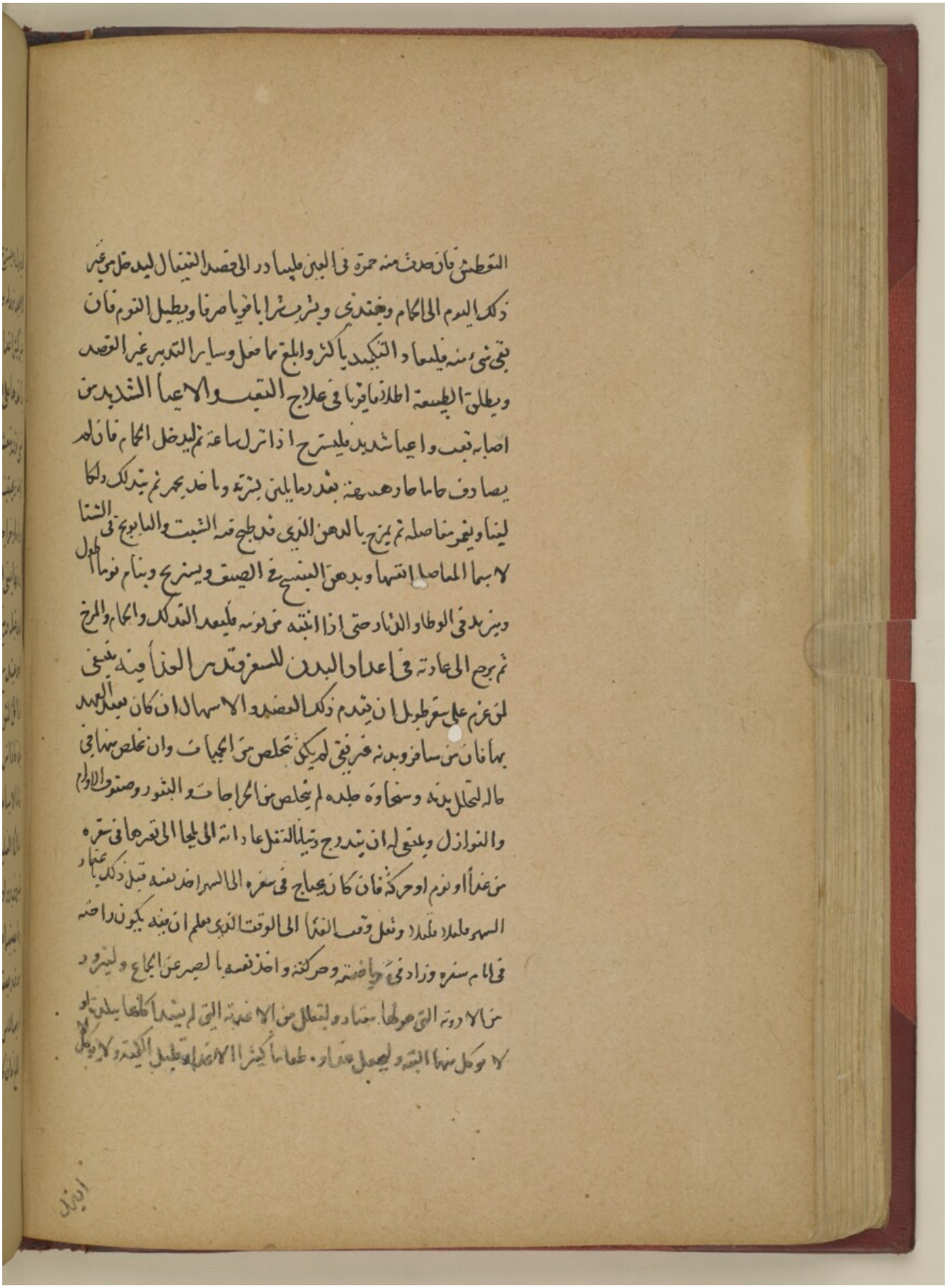


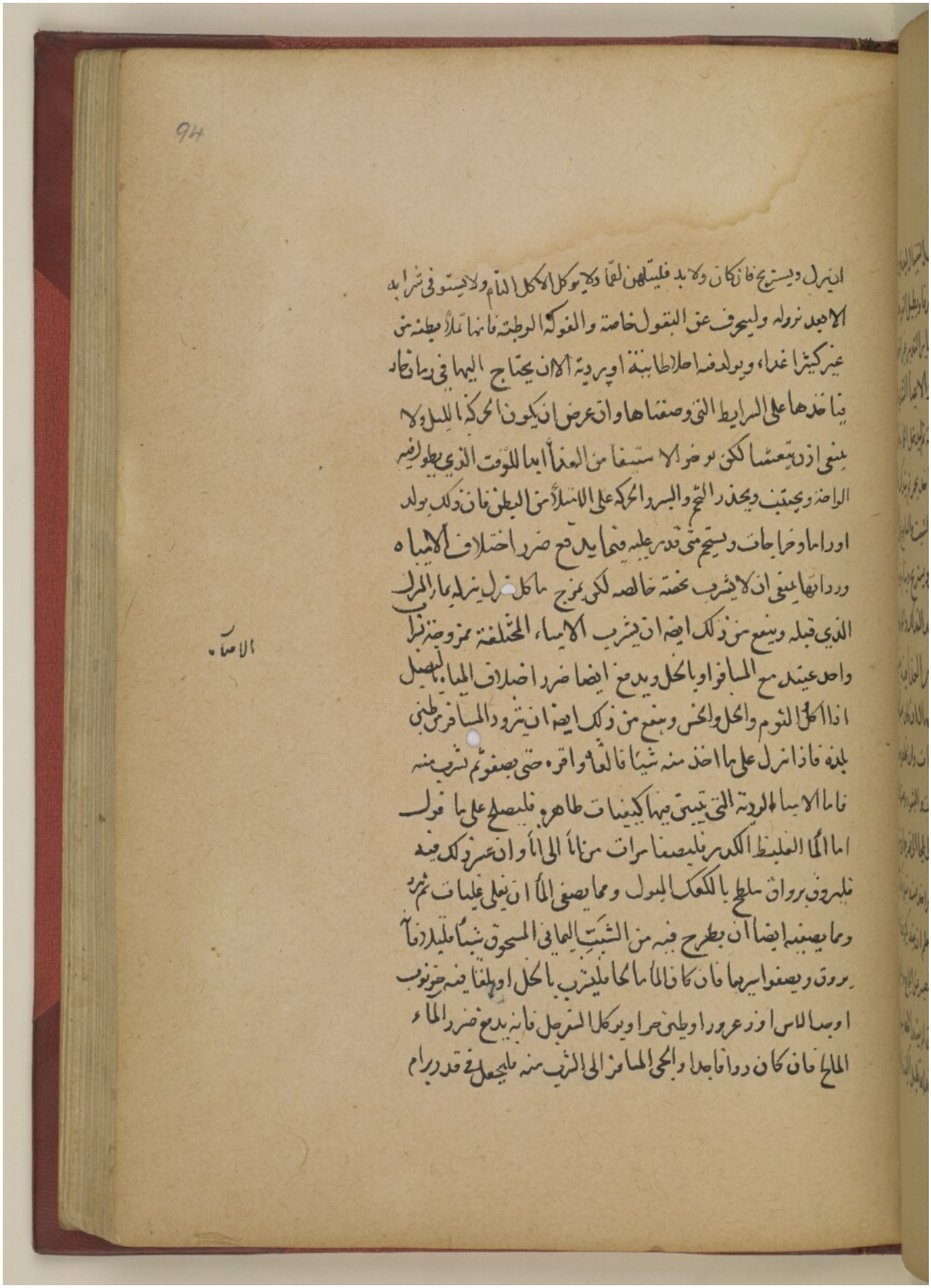




Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646252.0x0000c2



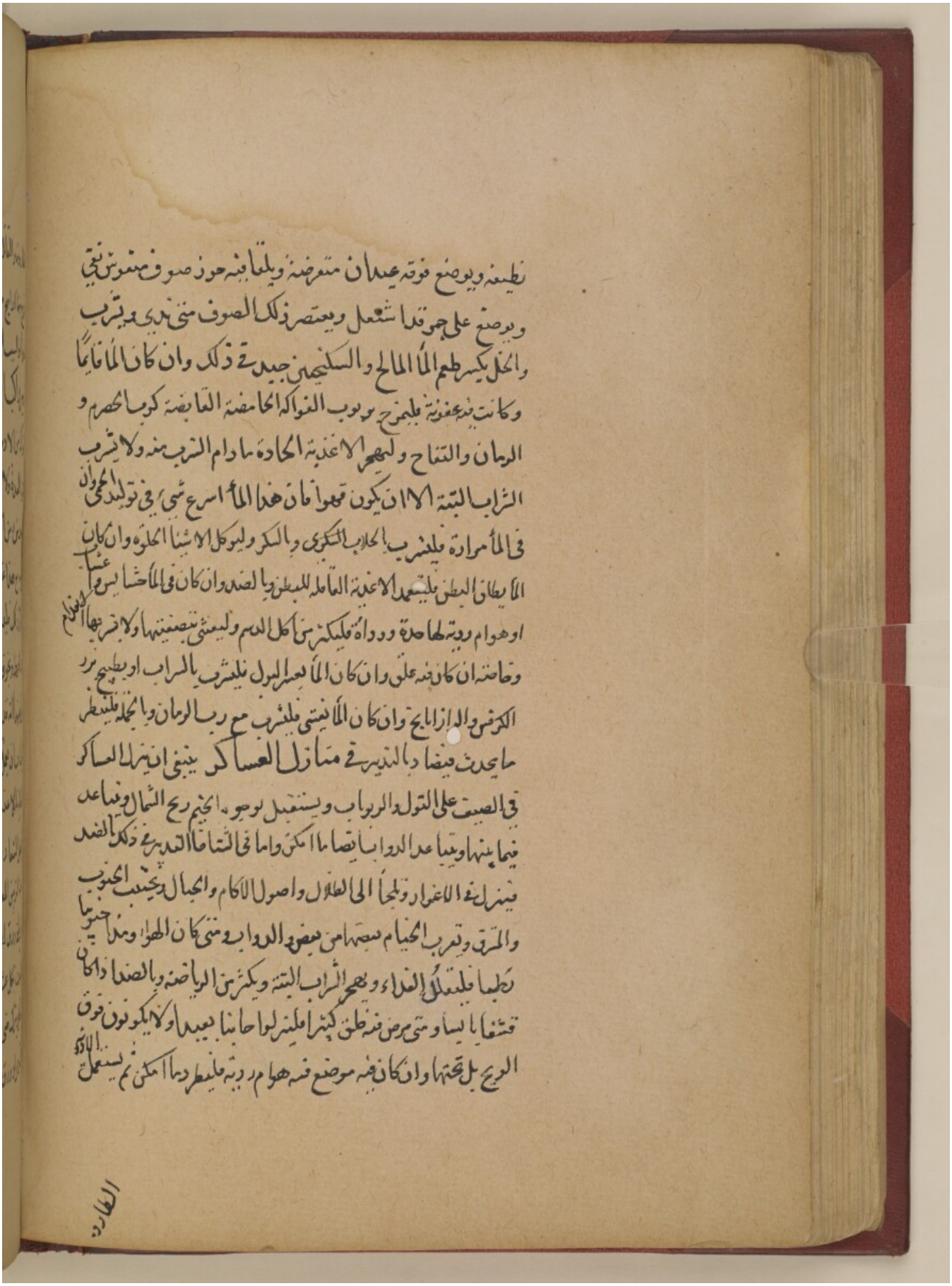


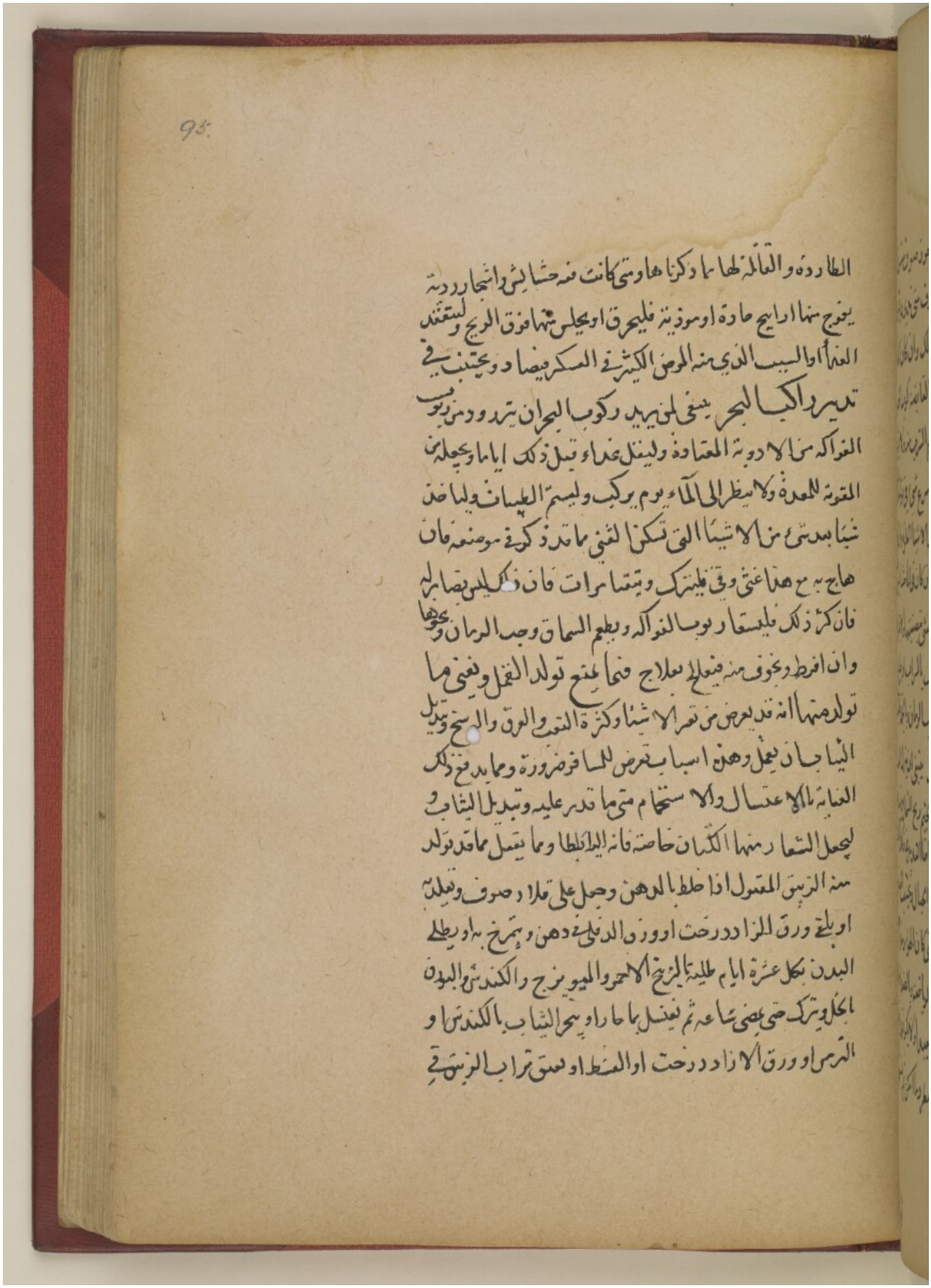


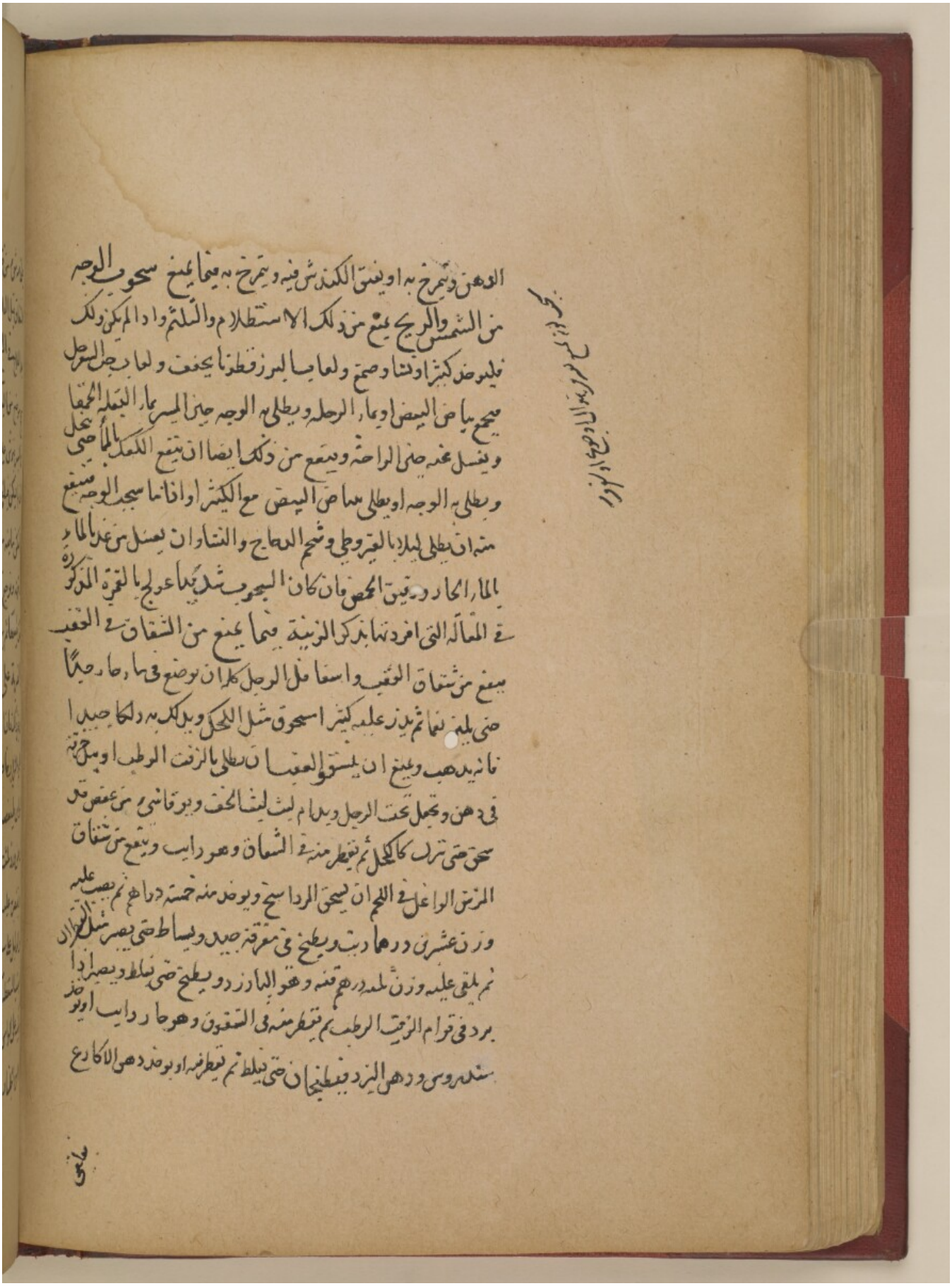
94

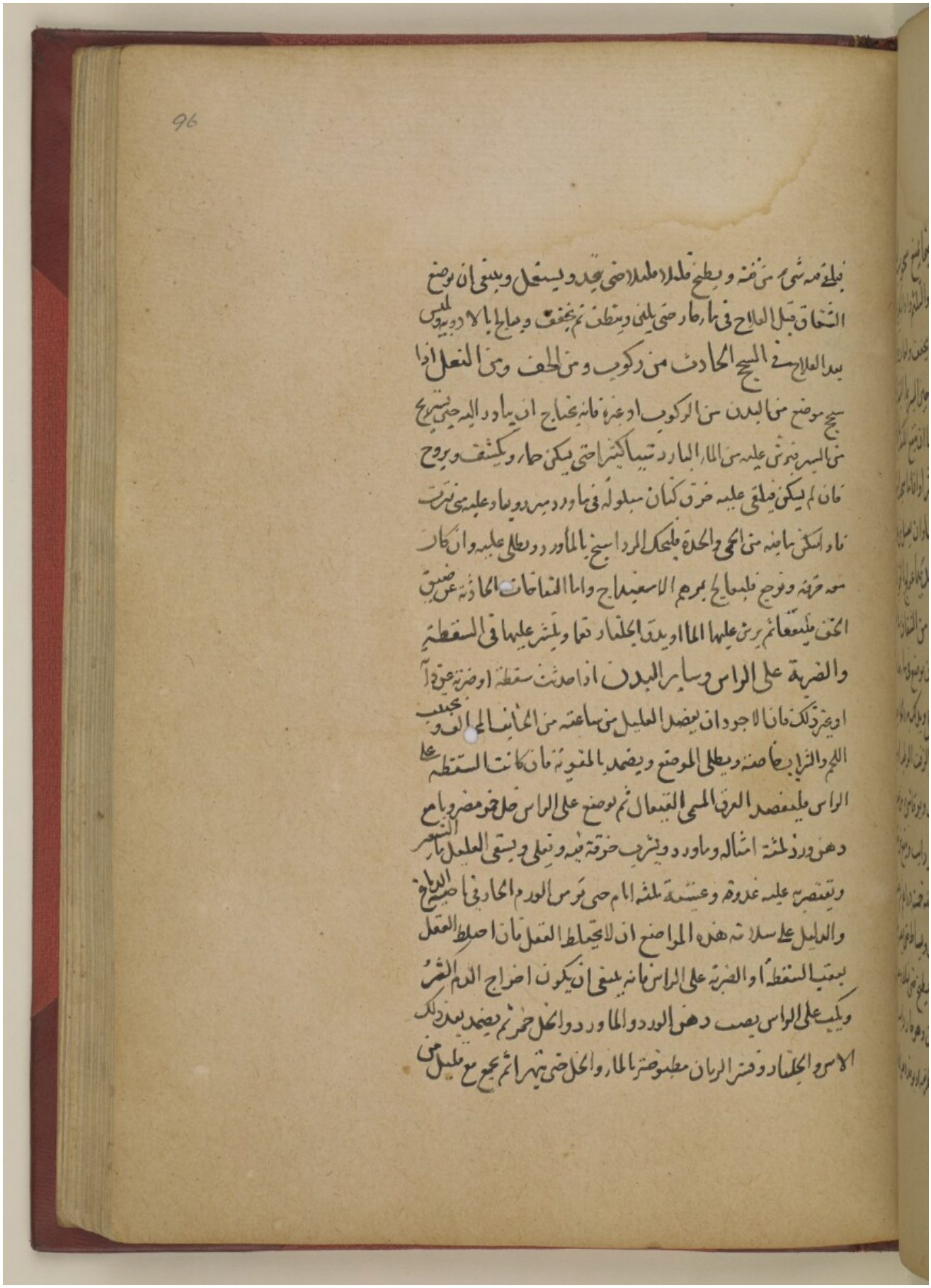
الاعضاء

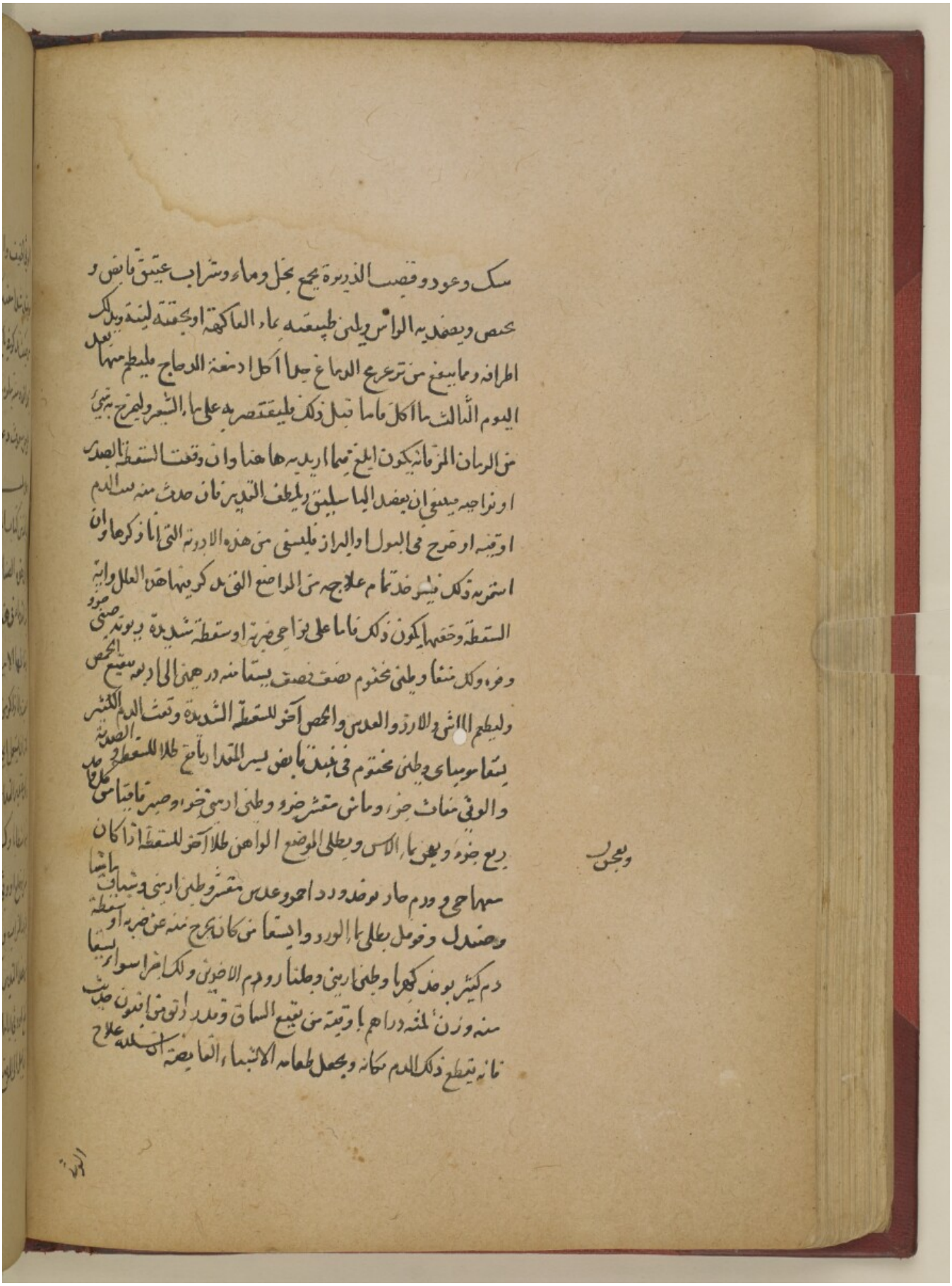
ليزل ويستريح فان كان ولا بد فليتلهن لقما ولا يوكل الاكل التام ولا يستوفي شرابه
الا بعد نزوله وليحترز عن البقول خاصة والفواكه الرطبة فانها تملأ بطنه من
غير كثير غذاء ويولد فيه اخلاطا ردية الا ان يحتاج اليها في زمان خاص
يتناولها على الشرايط التي وصفناها واذا عرض ان يكون ساكنا الليل ولا
بد اذن يتعشا لكن يتعشا من الغذاء ابدا للوقت الذي يطول فيه
الراحة ويجتنب ويحذر الخبز والبر والحركة على الامتلاء من البطن فان ذلك يولد
اورياحا وخرجات ويستحب متى قدر عليه فيما يدفع ضرر اختلاف الاشياء
وردائها ينبغي ان لا يشرب بخمة خالصة لكن يمزج ما كل نزل ينزله عما النزل
الذي قبله وينبغي من ذلك ايضا ان يشرب الاشياء المختلفة ممزوجة تنزل
واحدا عند مع المسافر او بالخل ويدفع ايضا ضرر اختلاف المياه بان يصل
اذا اكل اللحوم والخل والخس وينبغي من ذلك ايضا ان يتزود المسافر من طين
بلده فاذا نزل على ما اخذ منه شيئا فالغاه واقره حتى يصفو ثم يشرب منه
فاما الاشياء المرتوية التي تتبين فيها كيفيات ظاهرة فليصلح على ما قول
اما الماء الغليظ الكدر فليصفه رات من ماء الى ماء او ان عرز لك فيه
قليلا من رواث سلحفاة بالكعك البول ومما يصفي الماء ان يغلى غليانا ثم يبرد
ومما يصفيه ايضا ان يطرح فيه من الشبث اليماني المسحوق شيئا قليلا فانه
يروق ويصفو اسرع ما كان فاما الماء الحار فليشرب بالخل او بالغاء فيه حرنوب
او صعتر او زعرور او طين حر او يوكل السرجل فانه يدفع ضرر الماء
الملح فان كان دواء جامدا والحى المسافر الى الشرب منه فليجعل في قدر رام

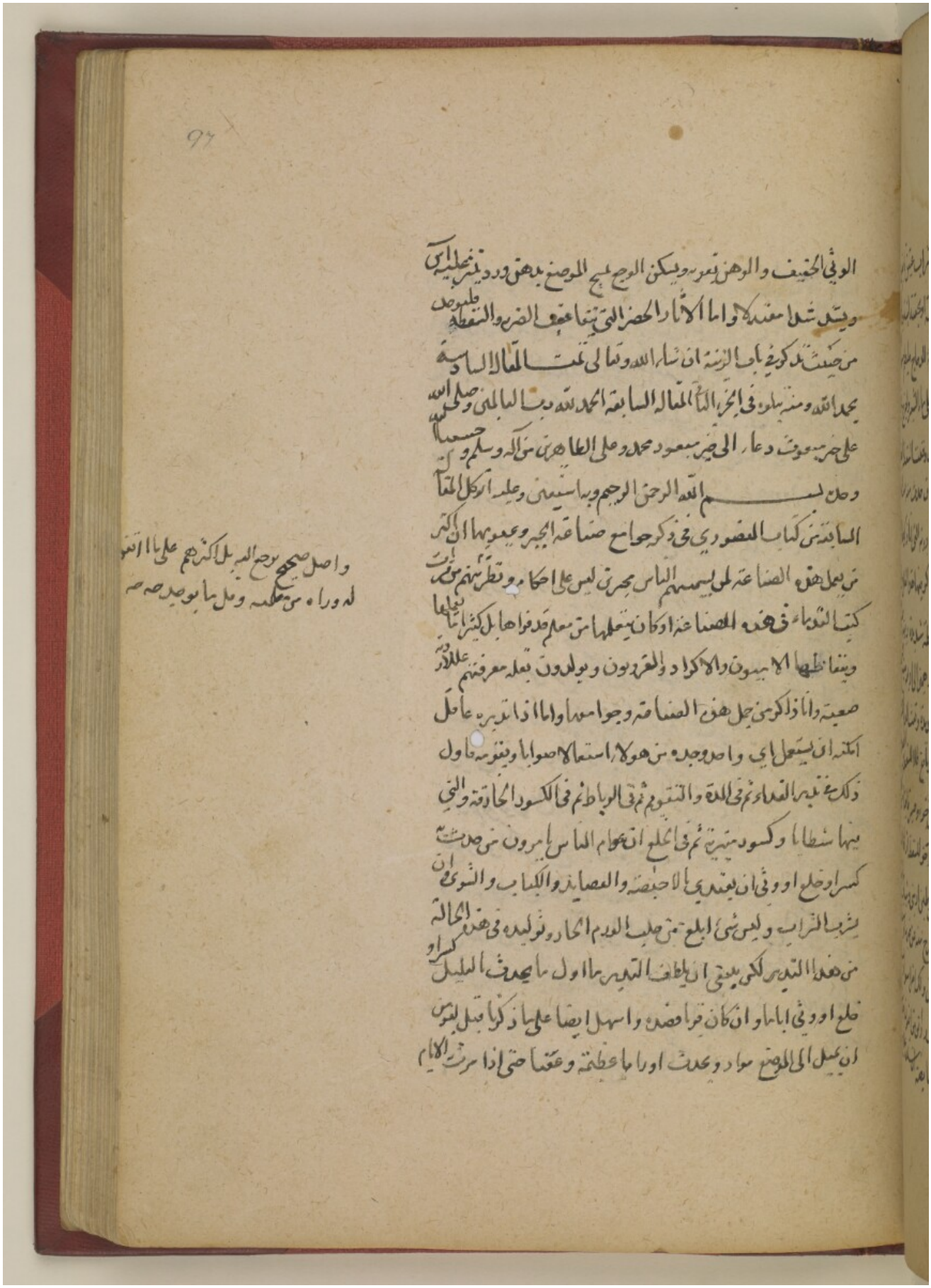


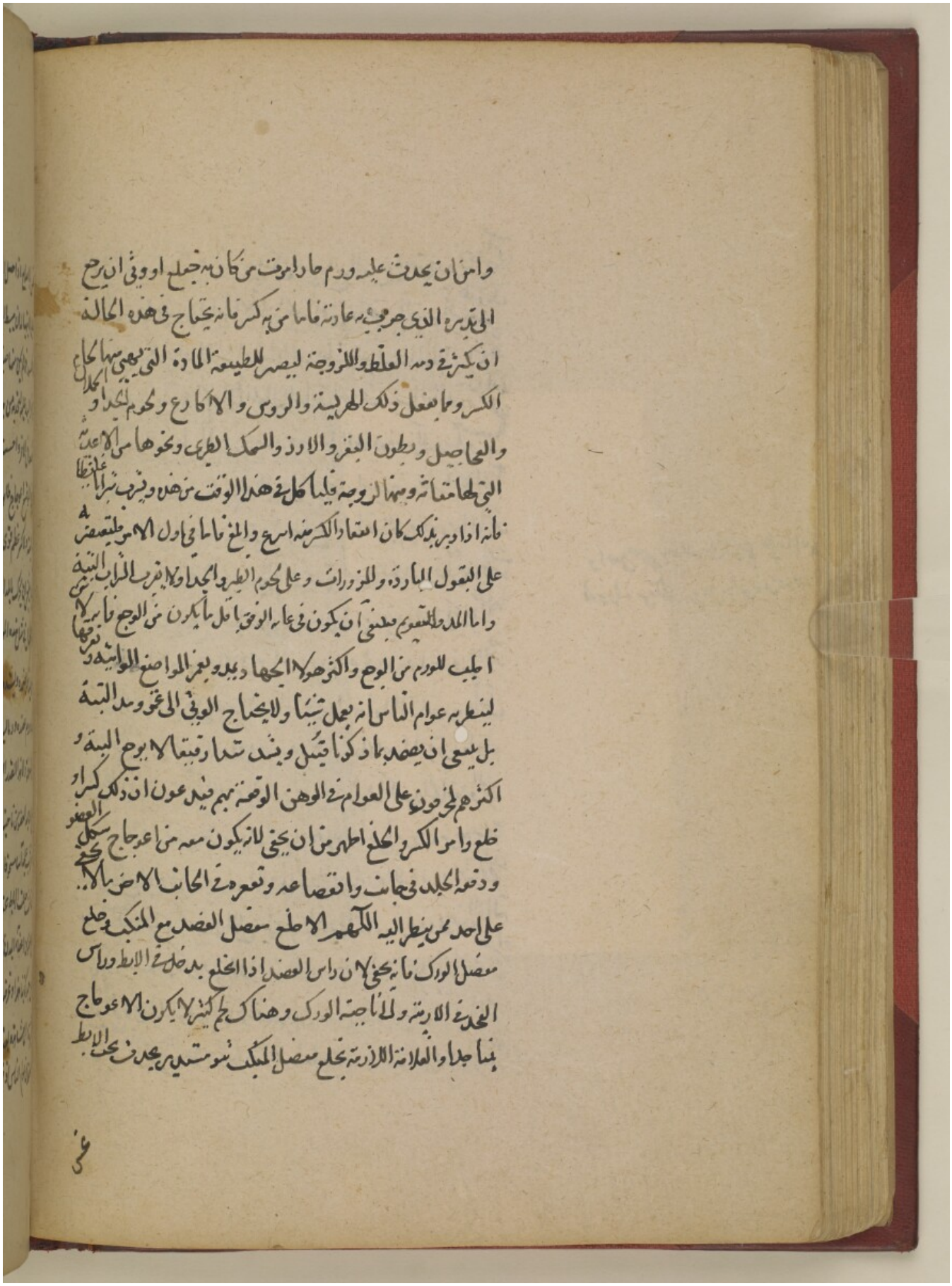


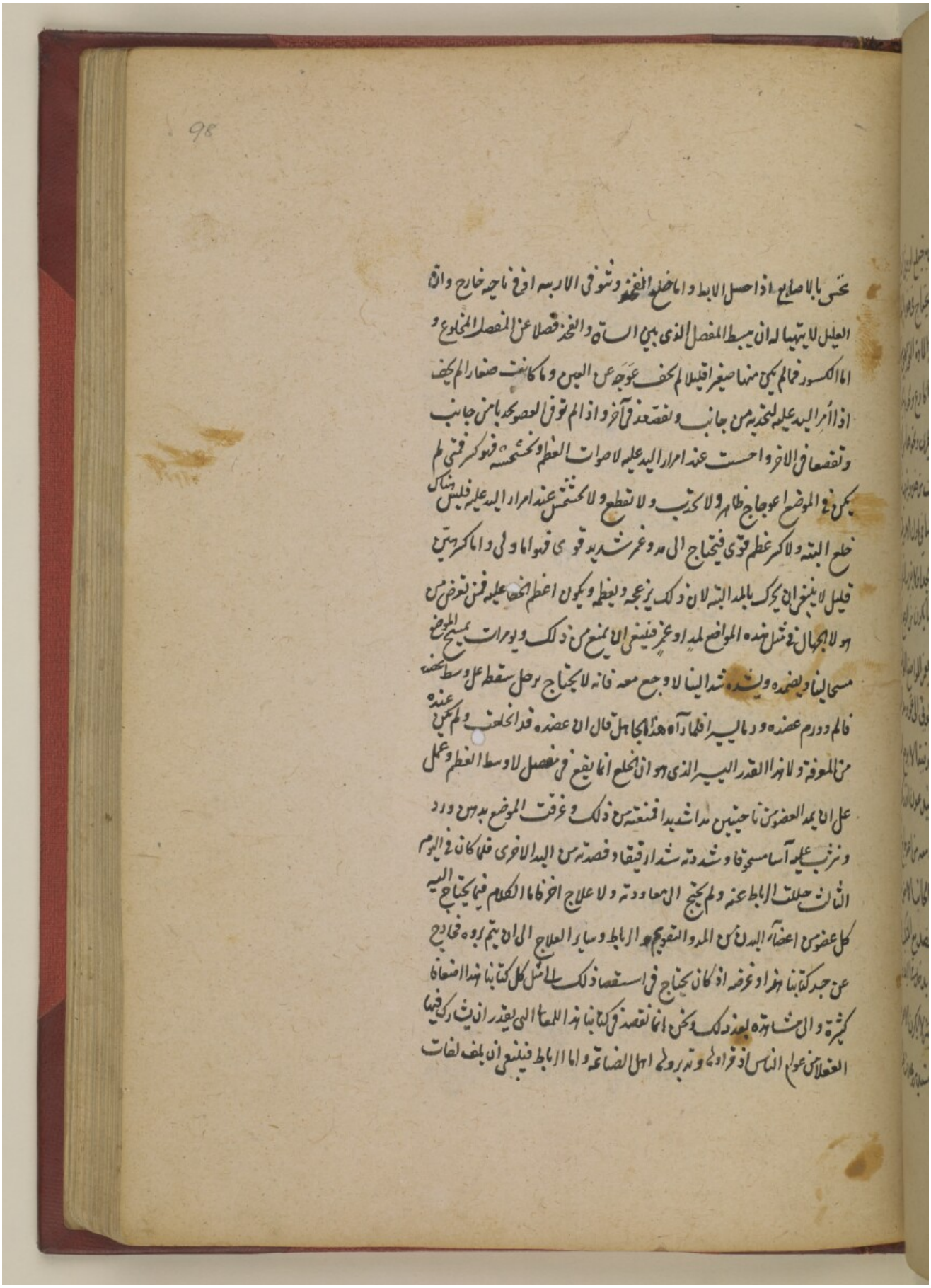


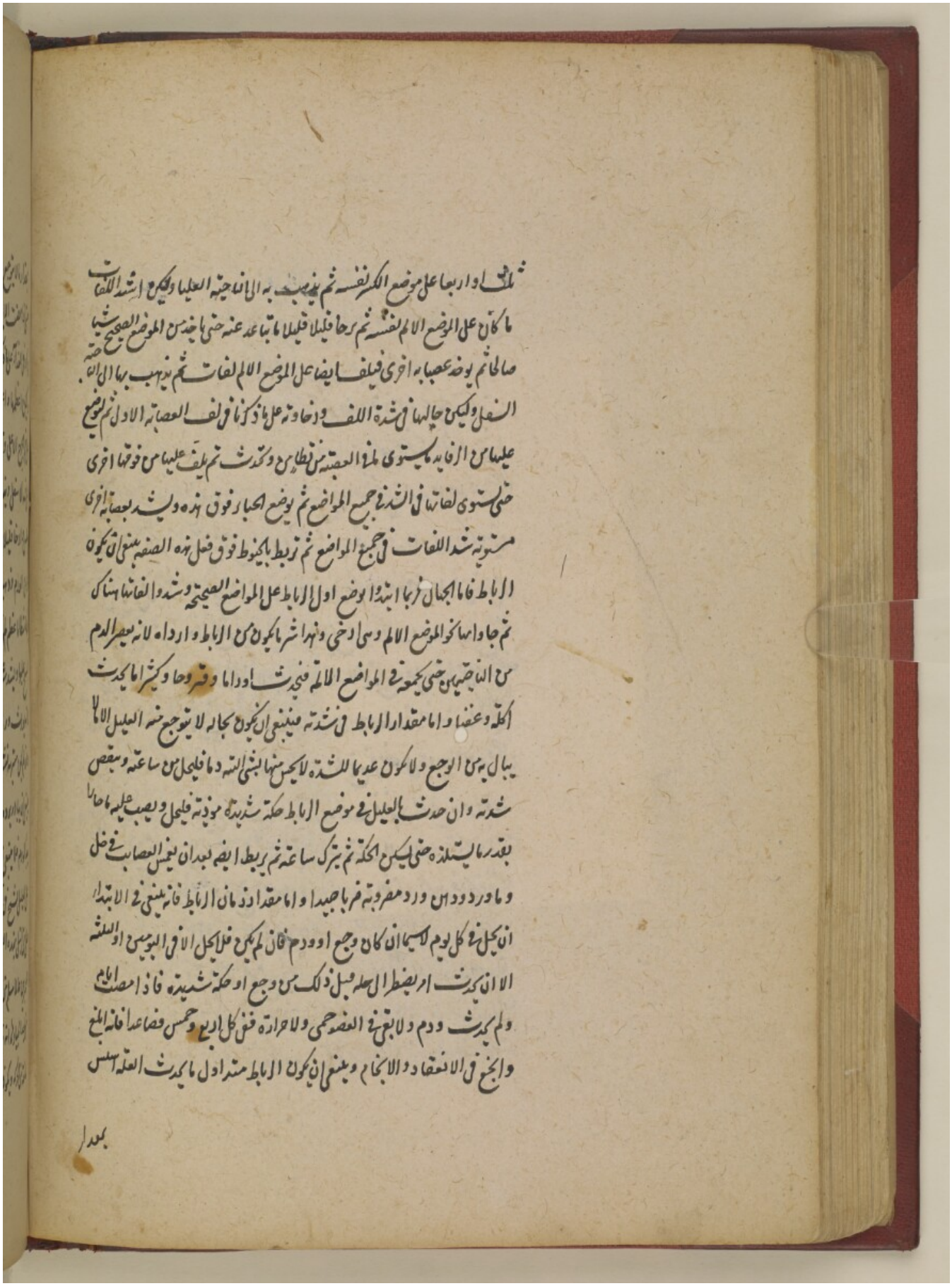


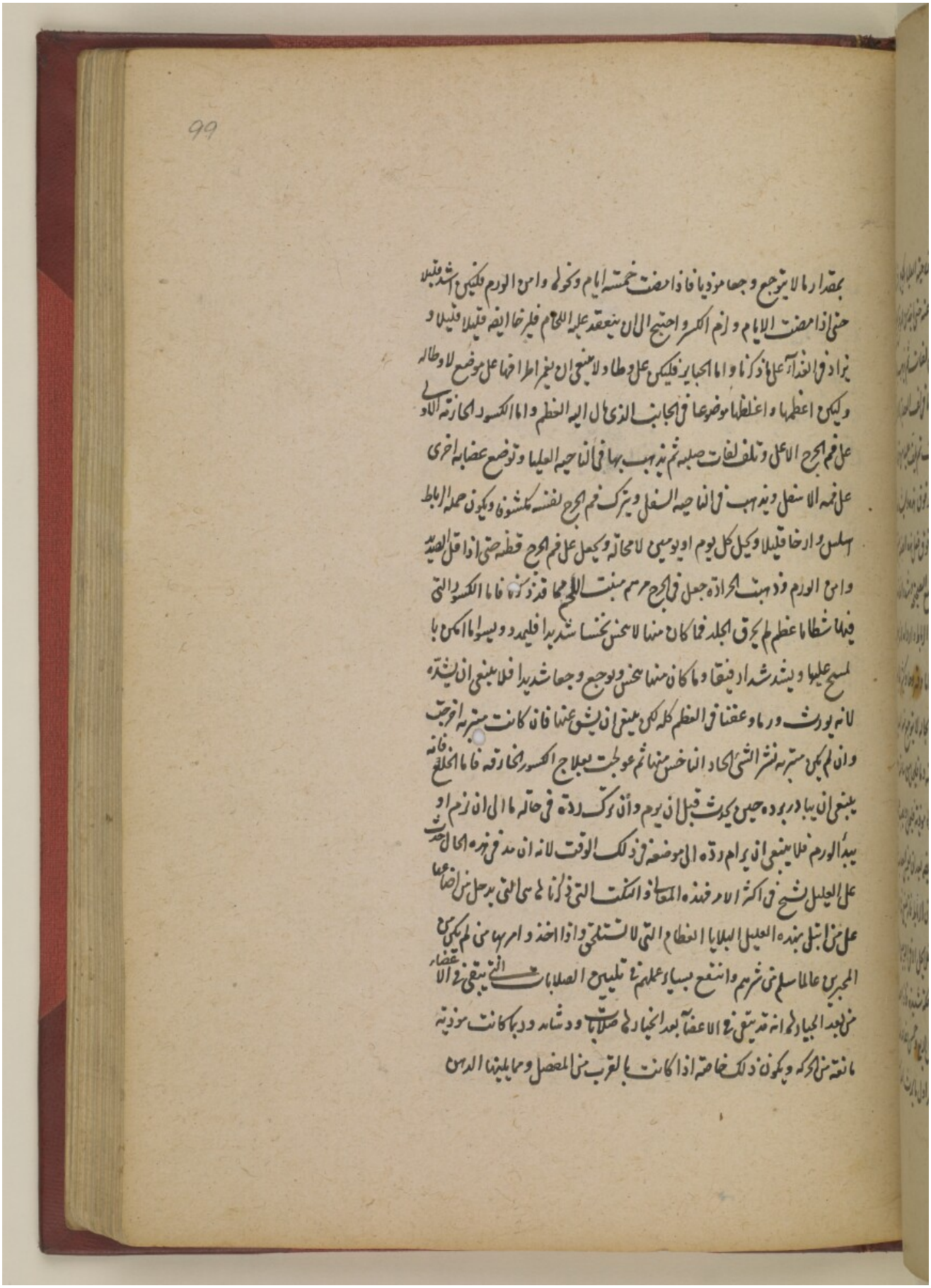


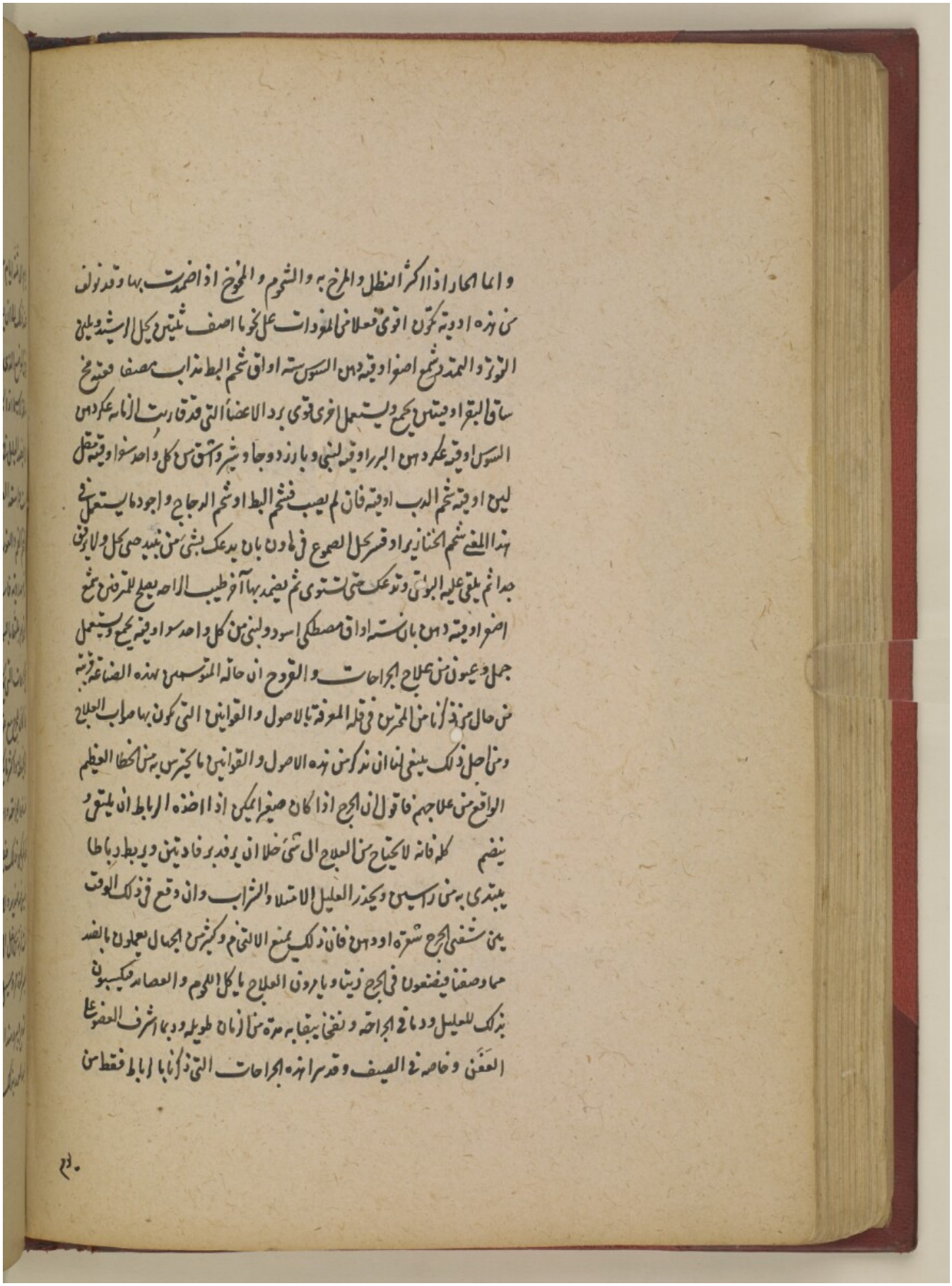


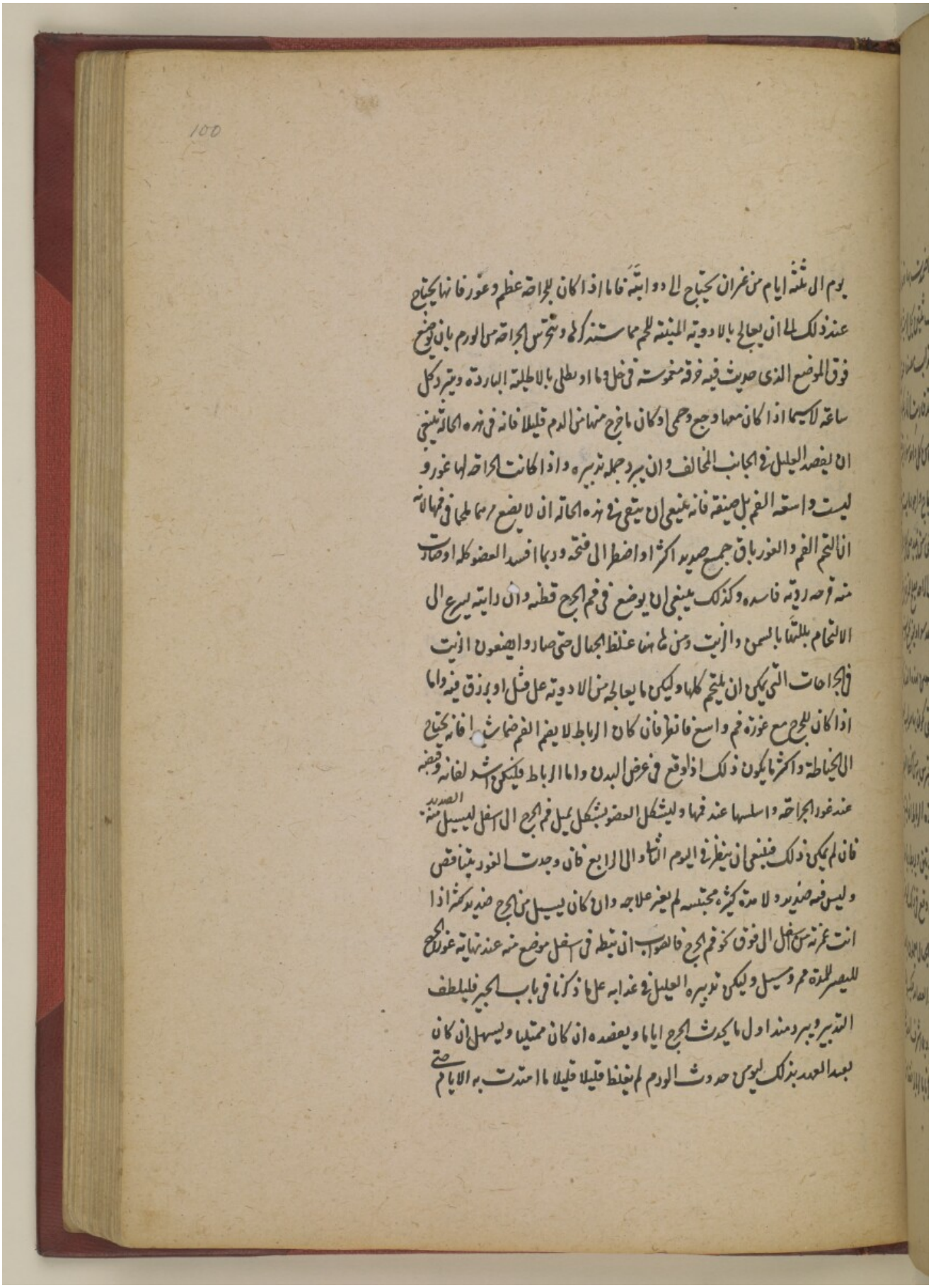






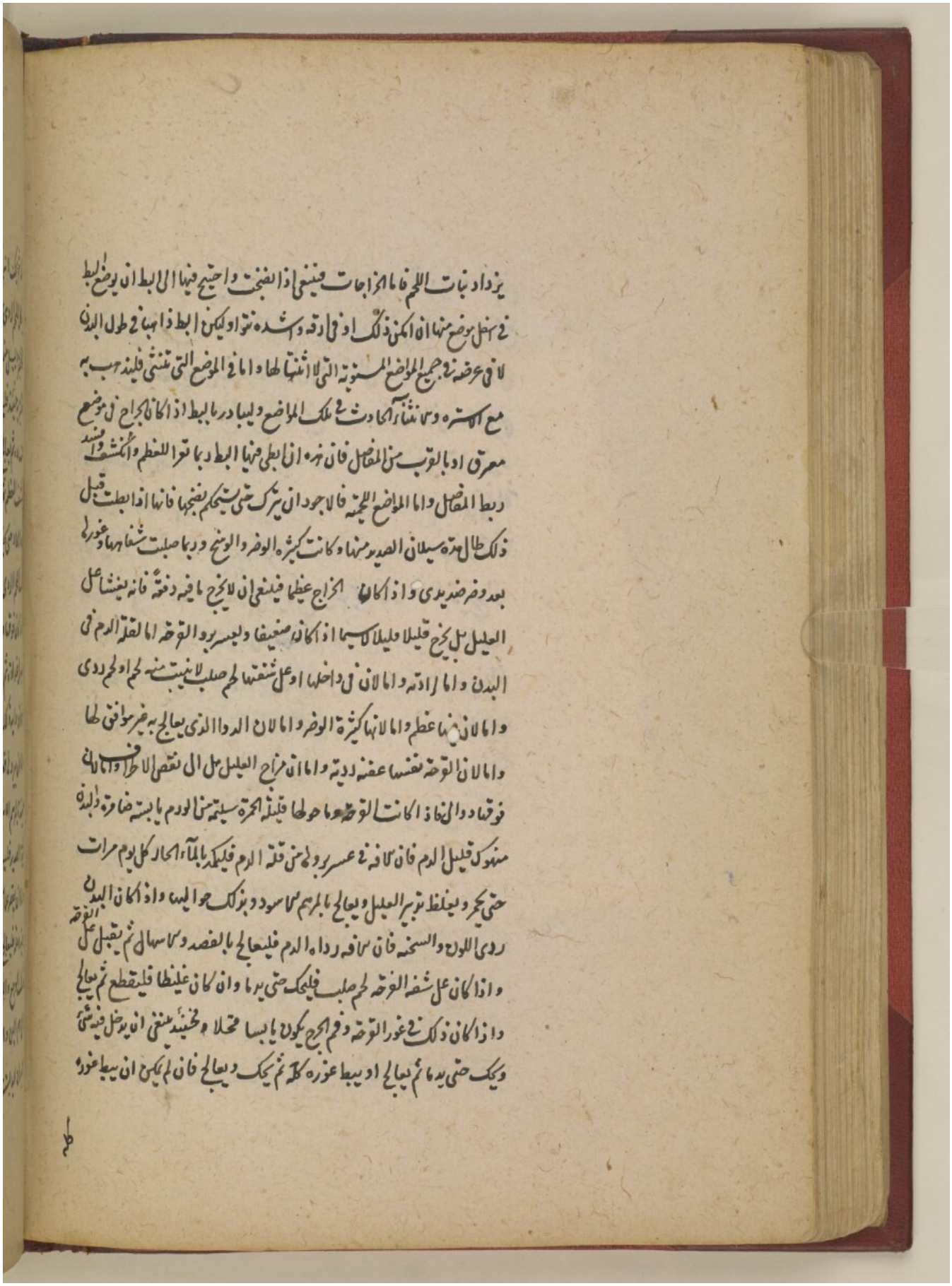


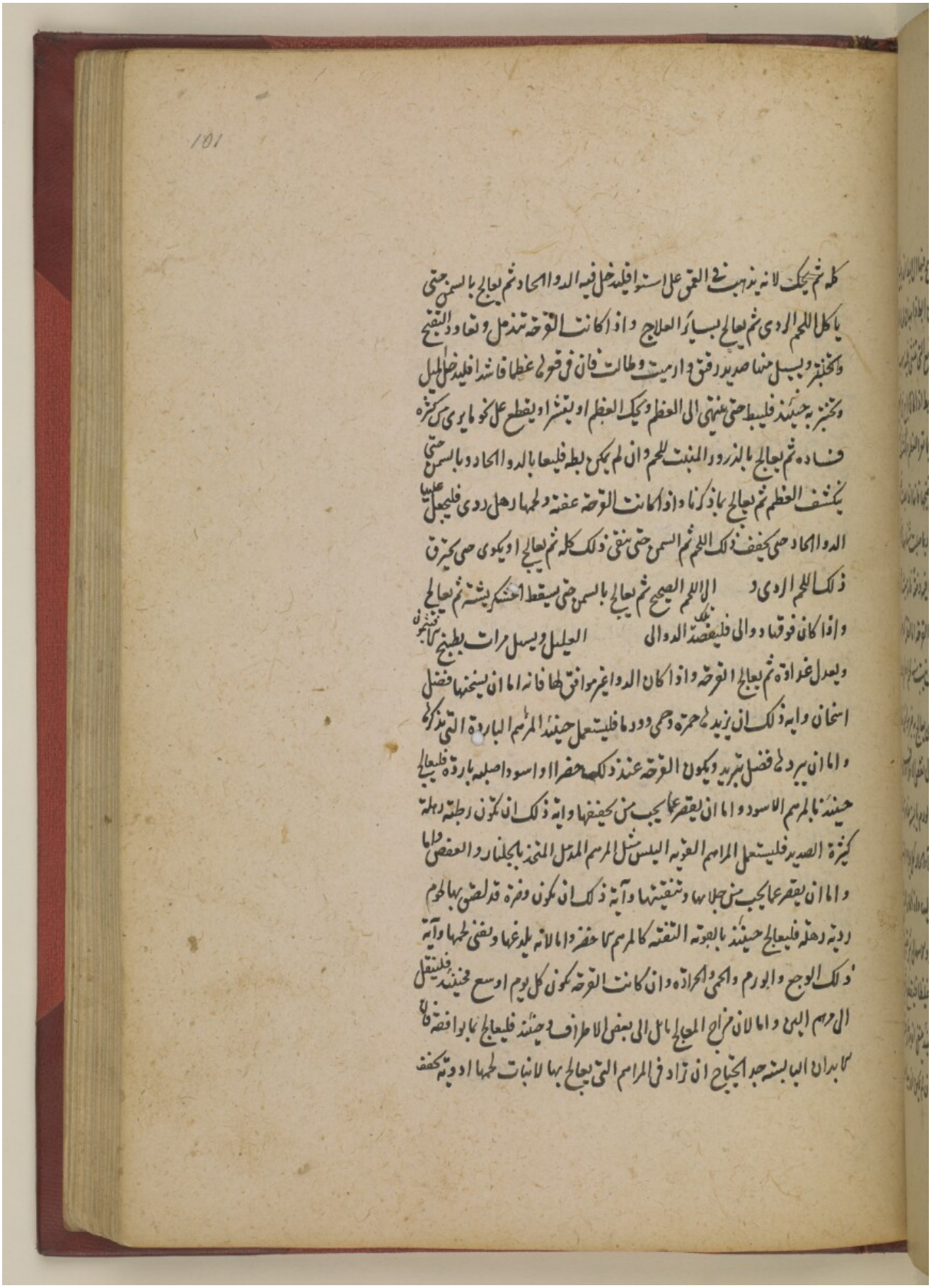


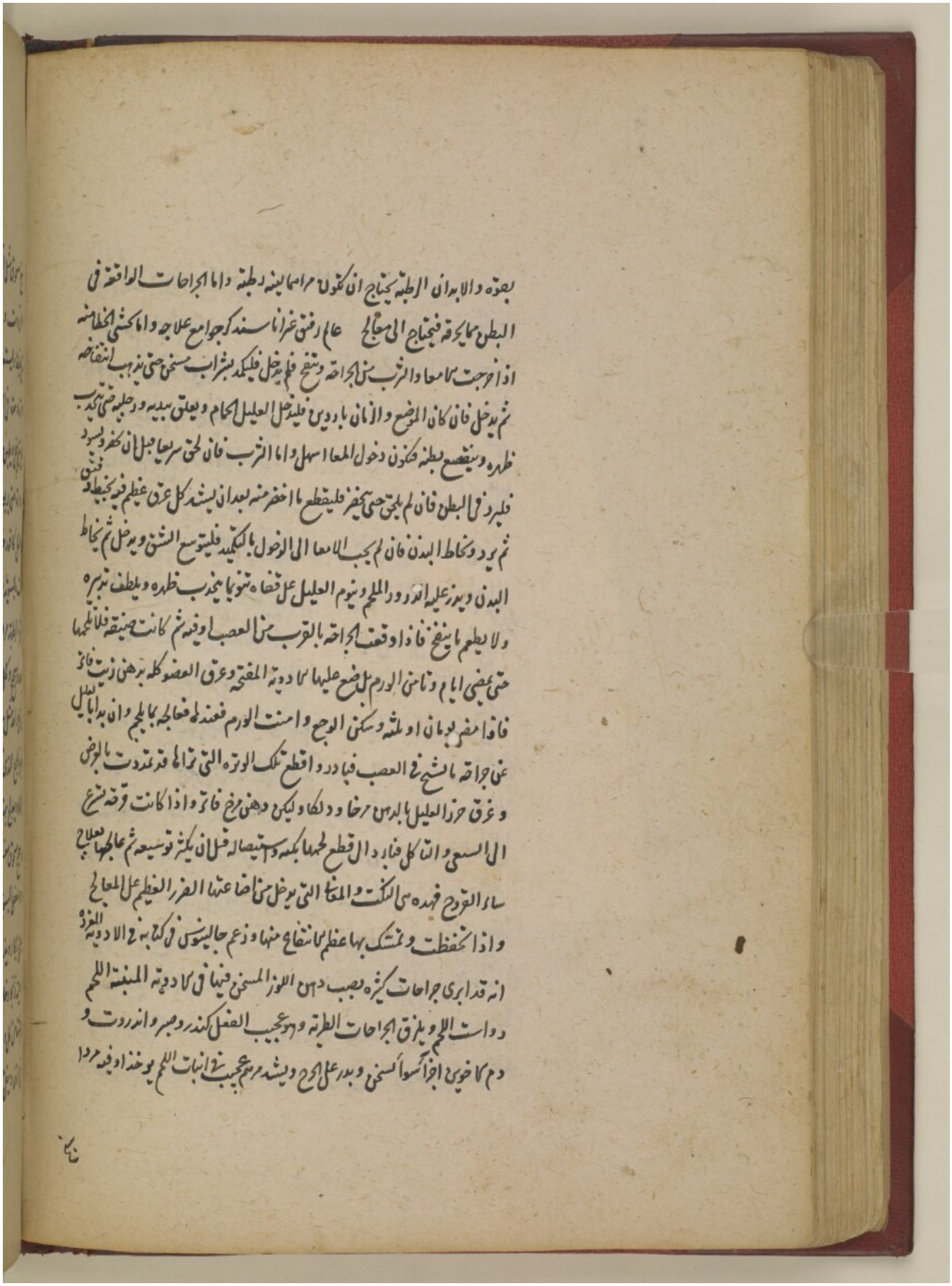


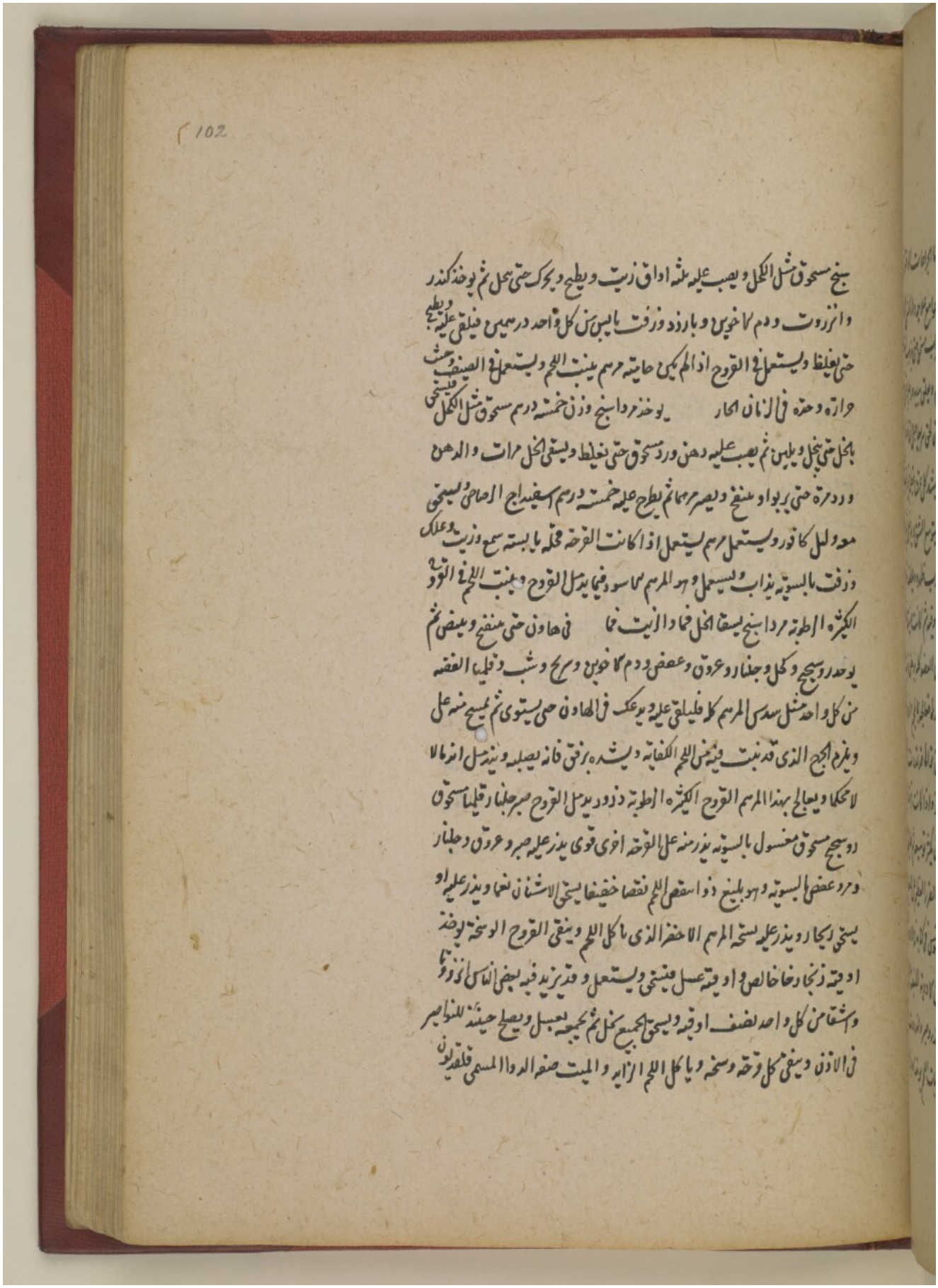
Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain

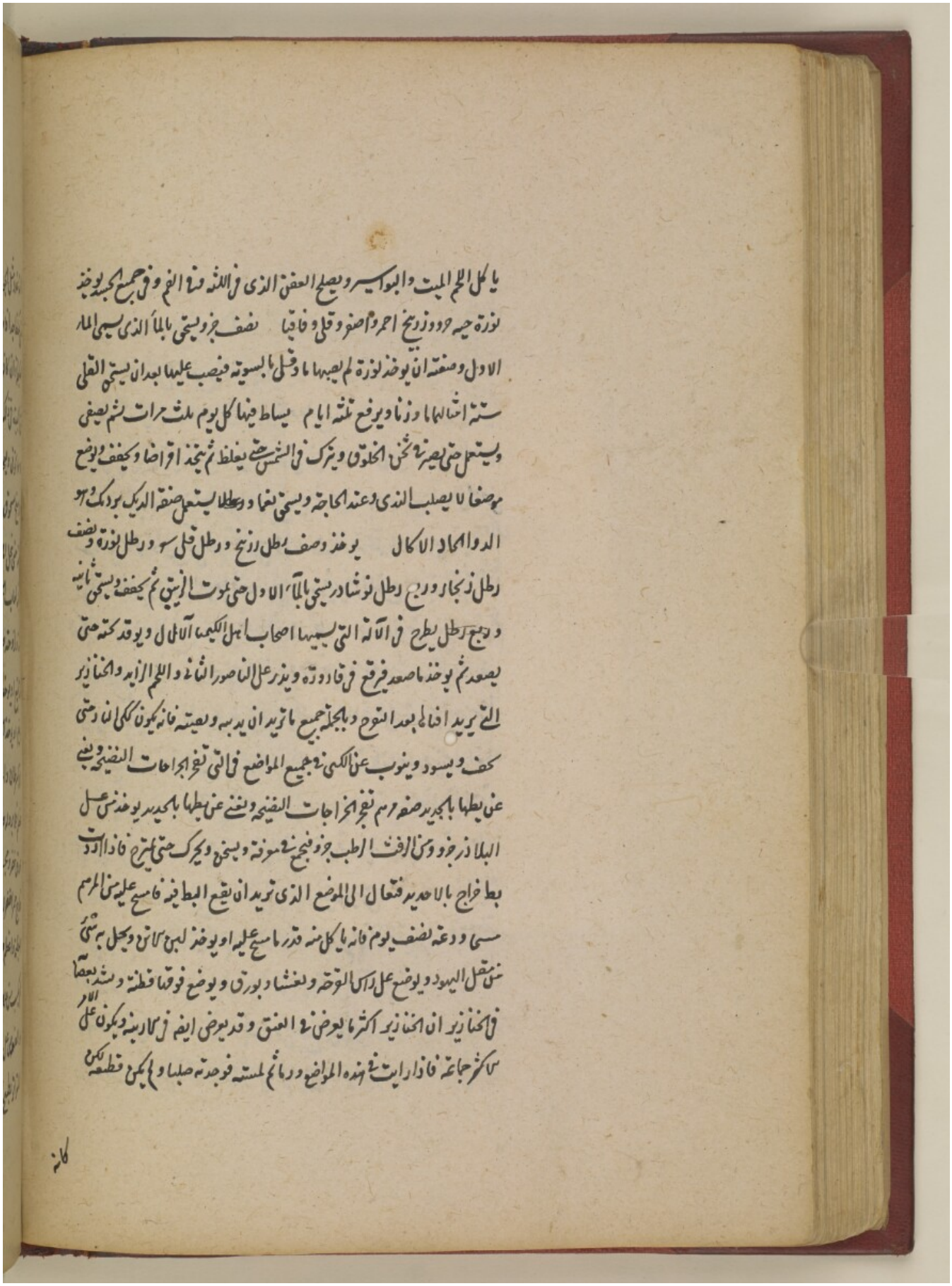
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646253.0x000009

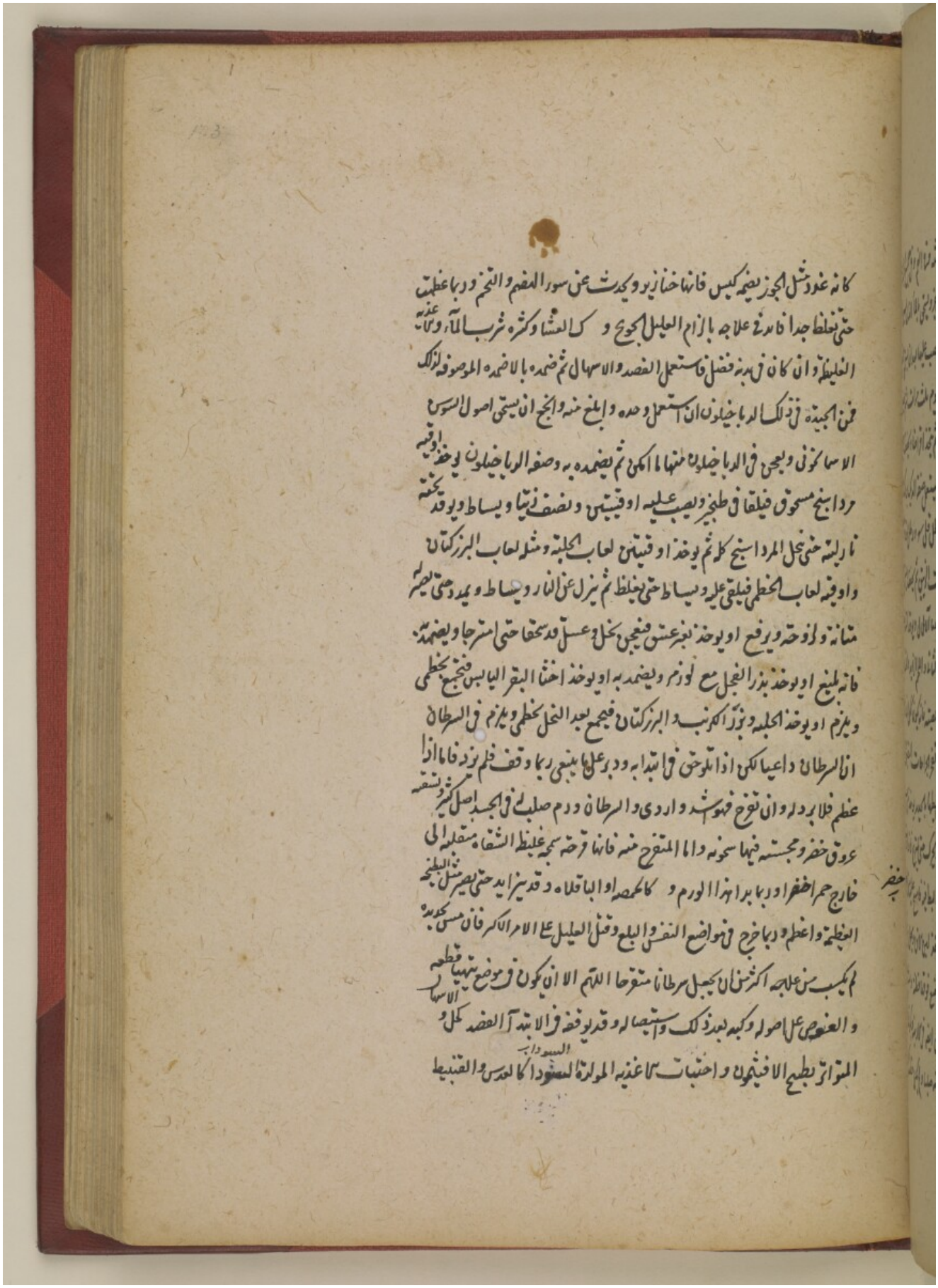


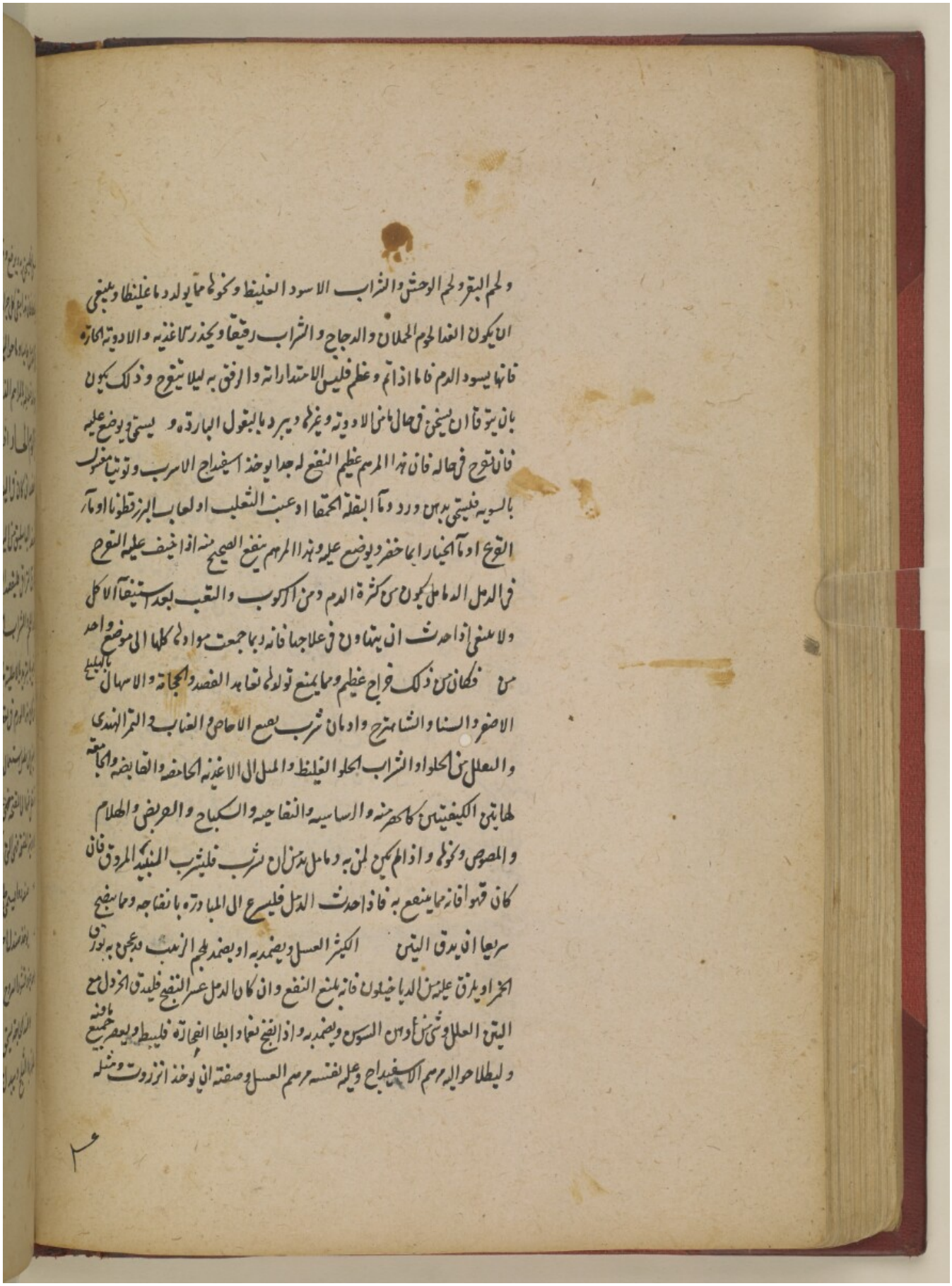


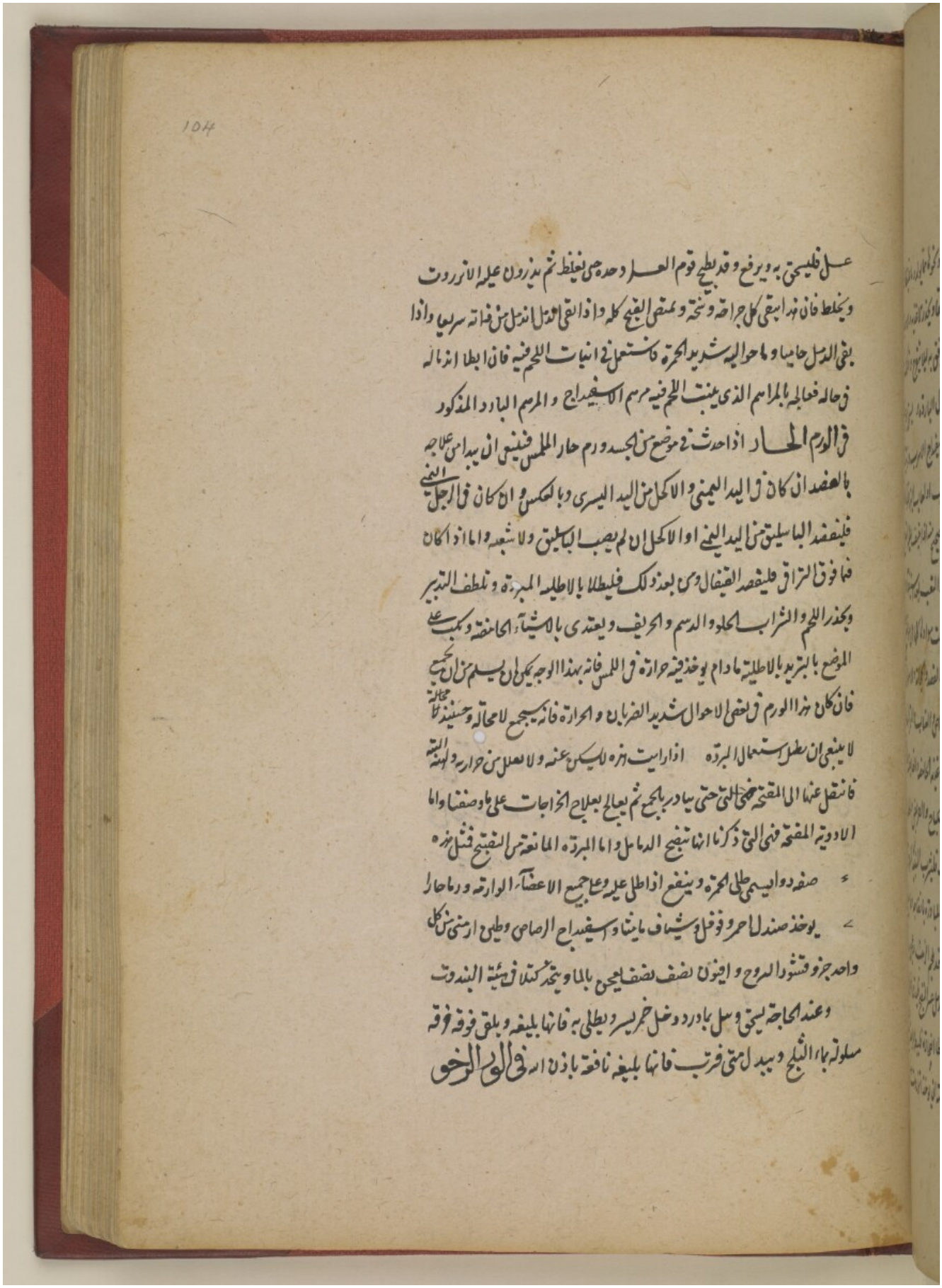


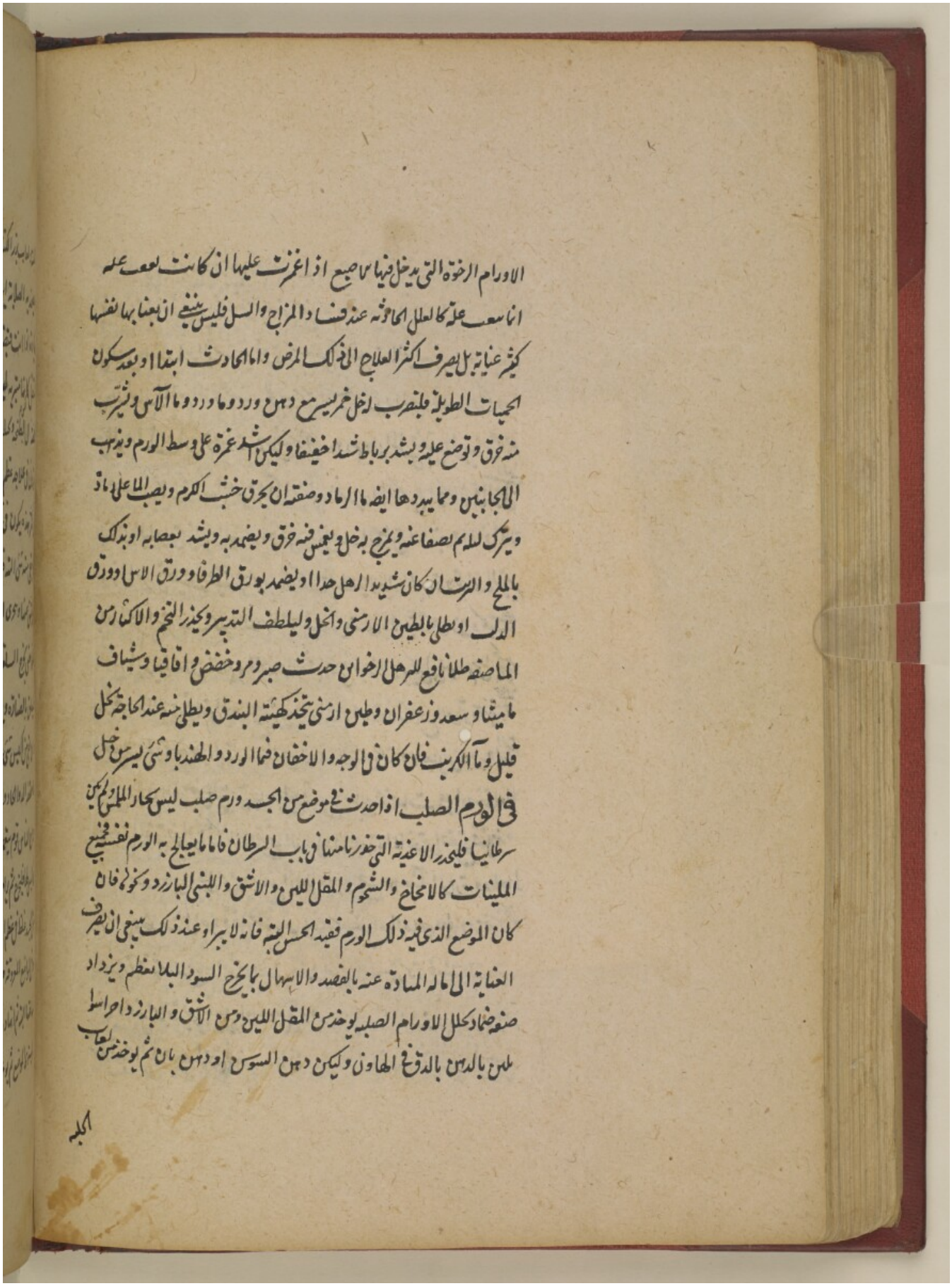






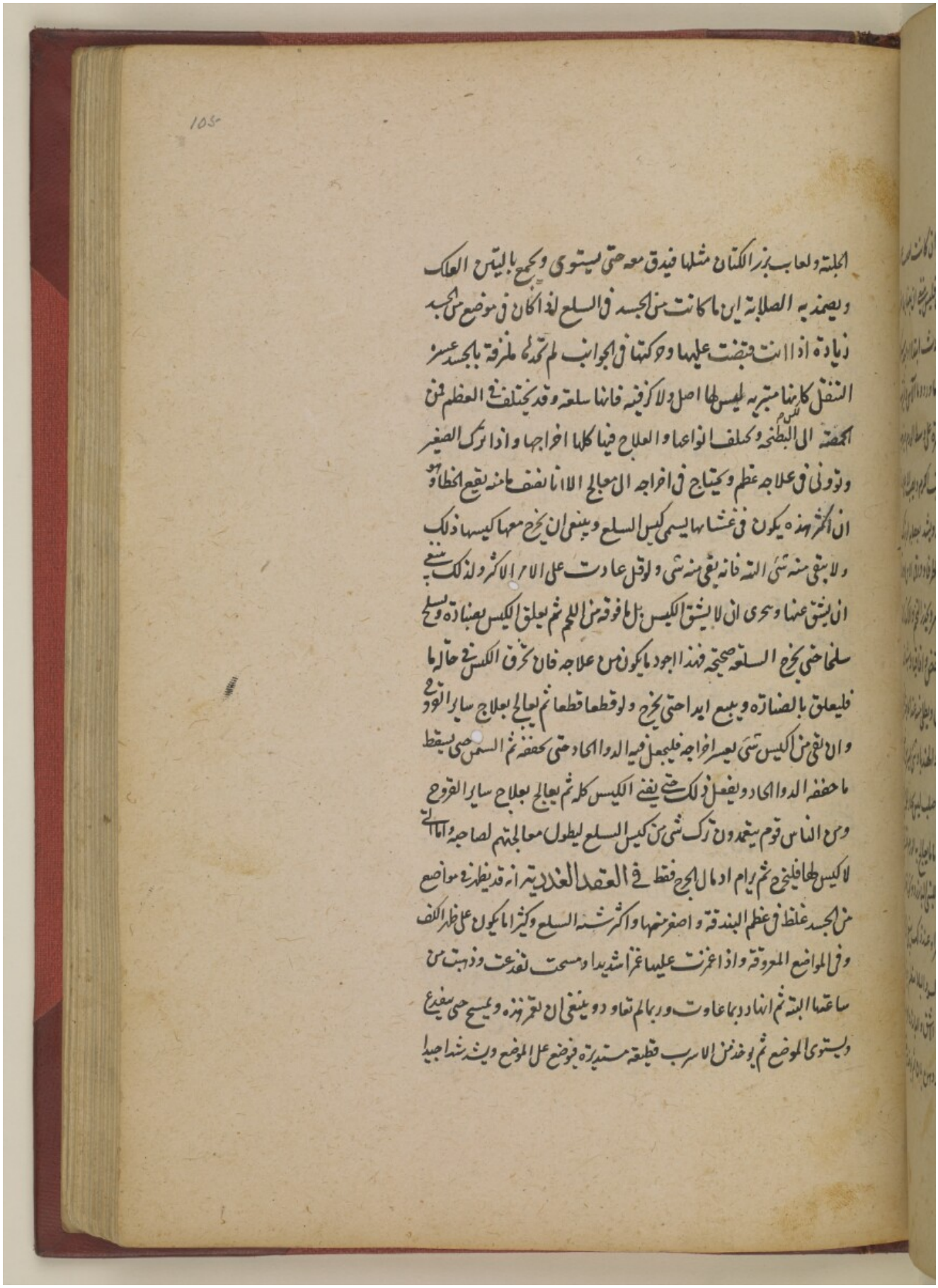


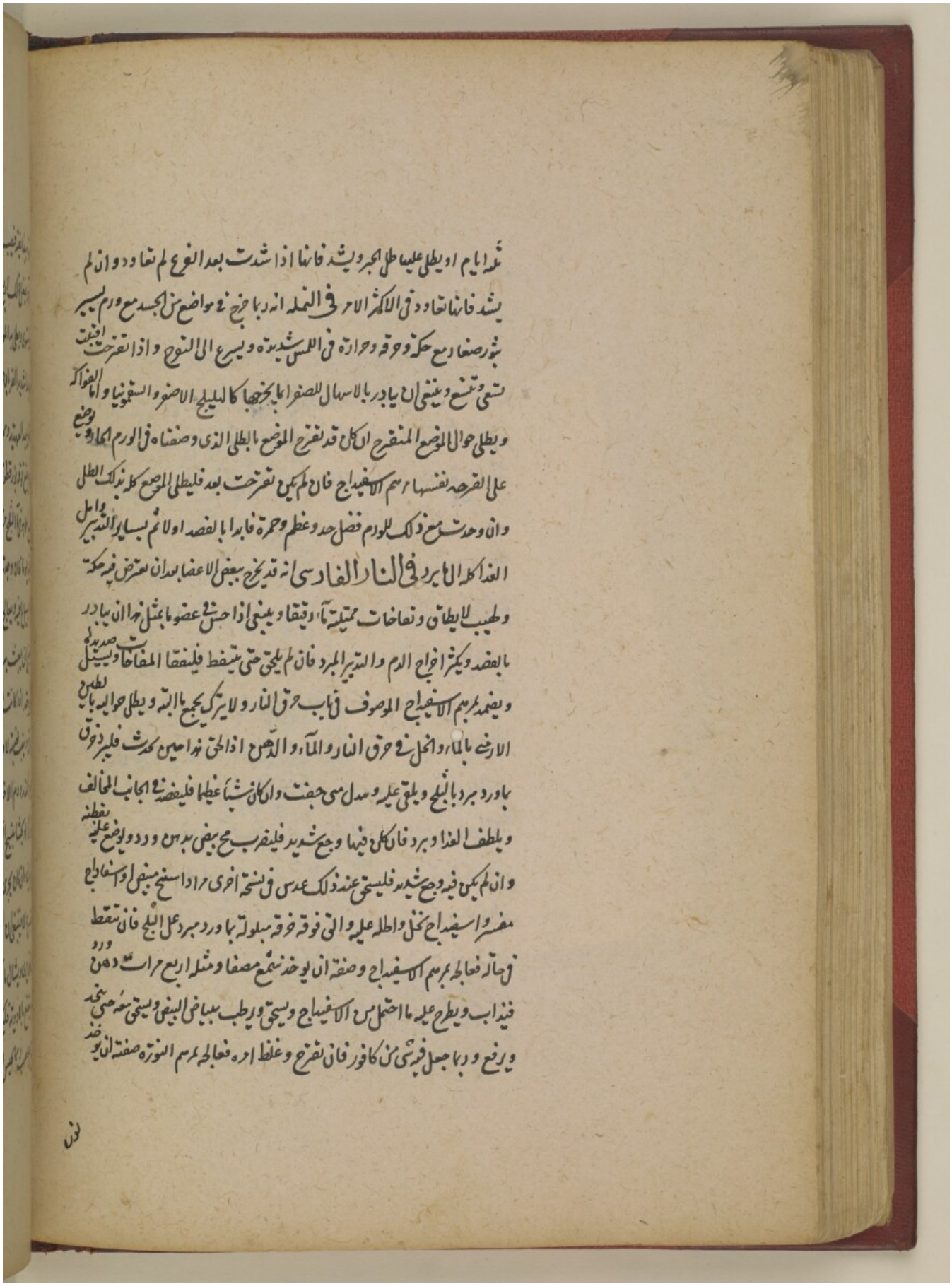


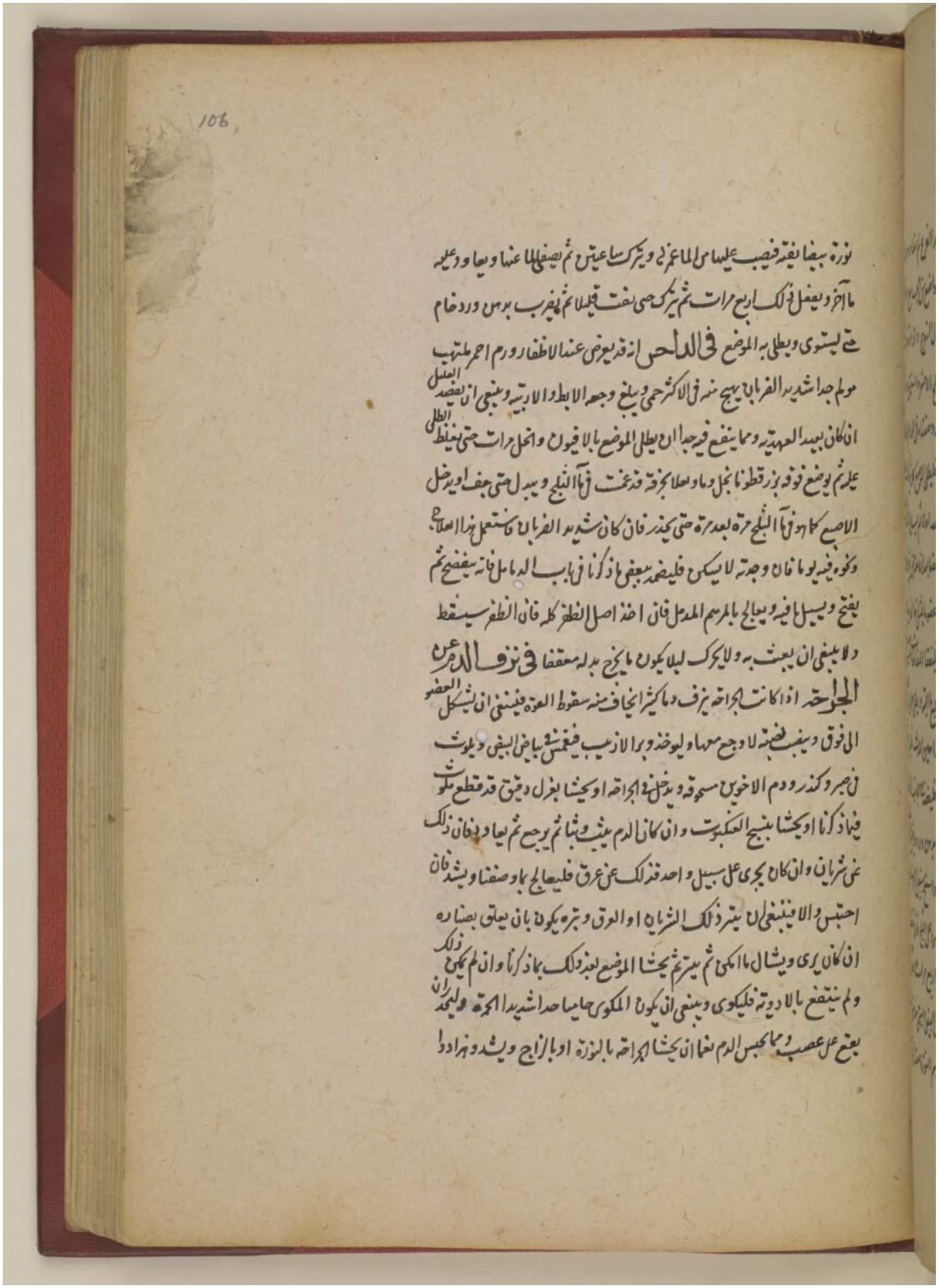


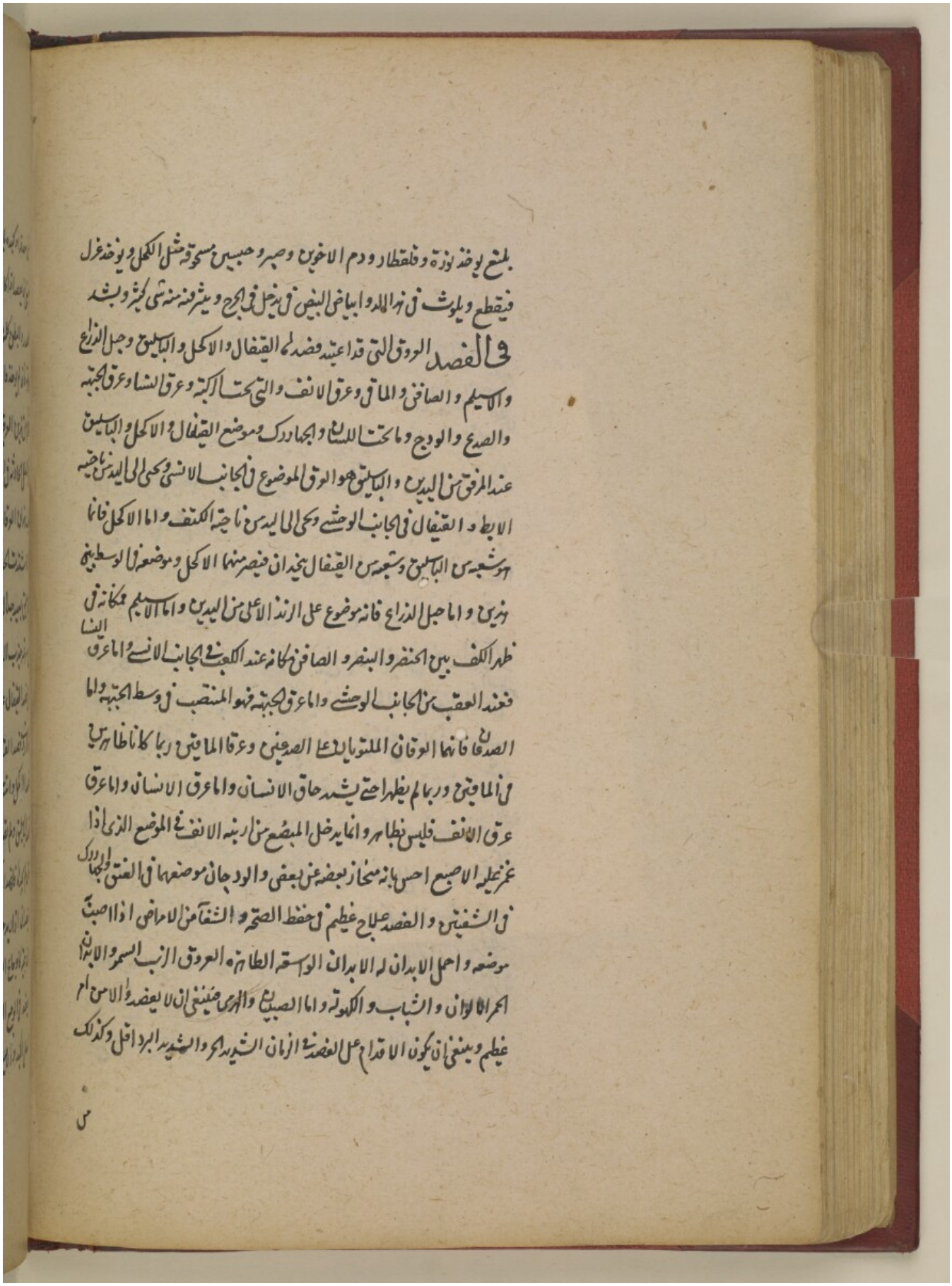
الاورام الرخوة التي يدخل فيها ما صبع اذا غمزت عليها ان كانت تعف عله
انا سعف علة كالعلل الحادثة عند قساد المزاج والسل فليس ينبغي ان بعنا بها نفسها
كثير عناية بل يصرف اكثر العلاج الى ذلك المرض واما الحادث ابتدا او بعد سكون
الحميات الطويلة فليضرب لاخل خمر يسير مع دهن ورد وماء ورد وماء الآس وشرب
منه خرق وتوضع عليه وبشد برباط شد اخفيفا وليكن اشد غمزة على وسط الورم ويذهب
الى الجانبين ومما يبددها ايضا ماء الرماد وصفته ان يحرق خشب الكرم ويصب الماء على ماذ
ويترك للايام بصفاغه ويمزج به خل ويغمس فيه خرق ويضمد به ويشد بعصابه او بذلك
بالملح والنطرون كان شديدا لاهل حدا او يضمد بورق الطرفا وورق الاس وورق
الدلب او يطلى بالطين الارمني والخل وليلطف التدبير ويحذر النخم والاكل من
الماصفة طلا نافع للرهل الرخو اذا حدث صبر ومر وخضض واقاقيا وشياف
ماميثا وسعد وزعفران وطين ارمني يتخذ كهيئة البندق ويطلى منه عند الحاجة بخل
قليل وما آلكربنى فان كان في الوجه والاخفان فما الورد والهندبا وشئ يسير من خل
في الورم الصلب اذا حدث في موضع من الجسد ورم صلب ليس بحار الملمس ولم يكن
سرطانيا فليحذر الاغذية التي حذرنا منها في باب السرطان فاما ما يعالج به الورم نفسه فجميع
الملينات كالاخماخ والشحوم والمقل اللين والاشق واللبنى البارزد ونحوه فان
كان الموضع الذي فيه ذلك الورم فيه الحس البتة فانه لا يبرا وعند ذلك ينبغي ان يصرف
العناية الى ازالة المادة عنه بالفصد والاسهال باليخ السود البلا عظم ويزداد
صنعة ضماد يحلل الاورام الصلبة يوخذ من المقل اللين ومن الاشق والبارزد احراسوا
ملين بالدهن بالدقيق الحاوي وليكن دهن السوسن او دهن بان ثم يوخذ من لعاب

البذر

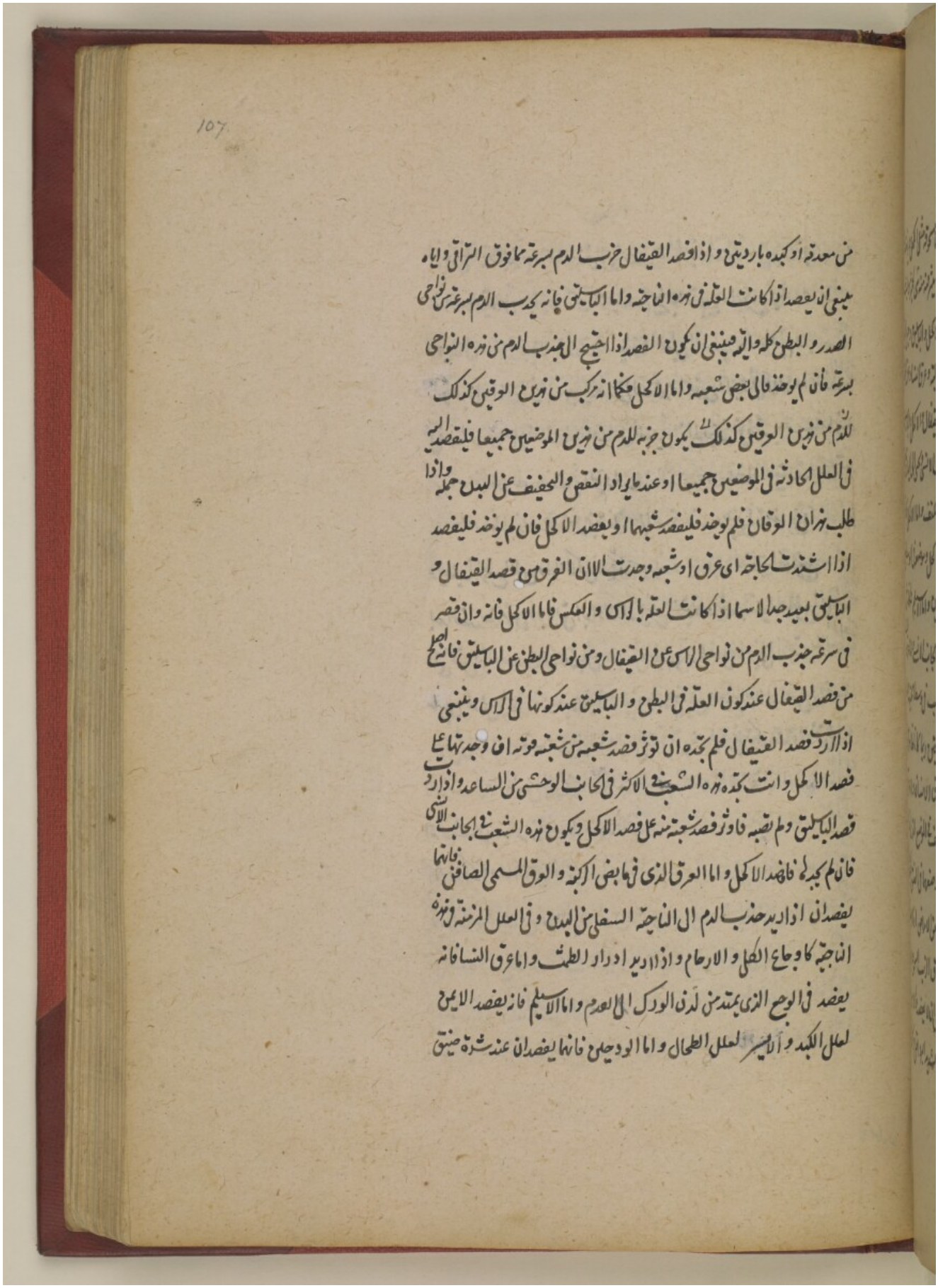


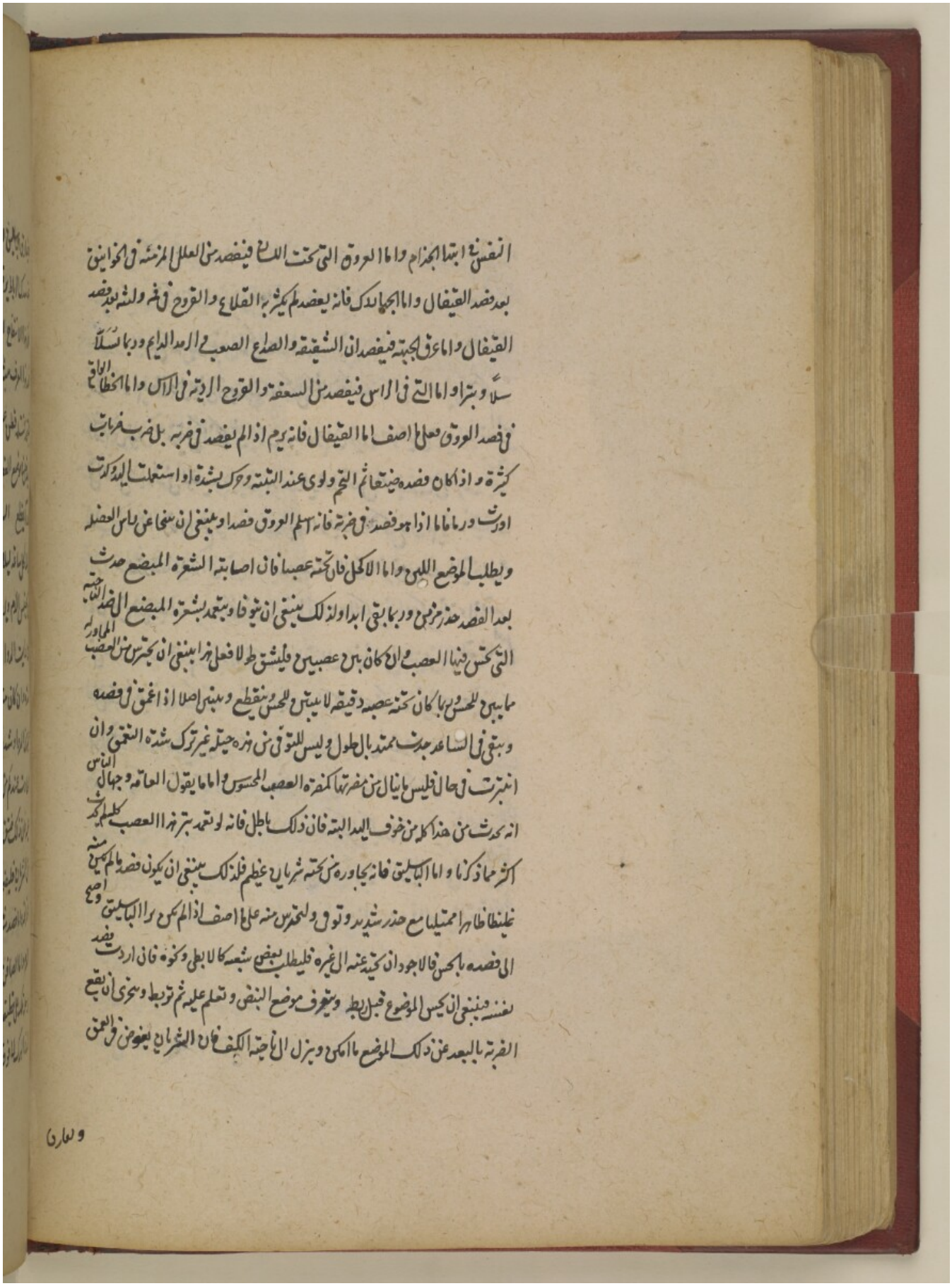


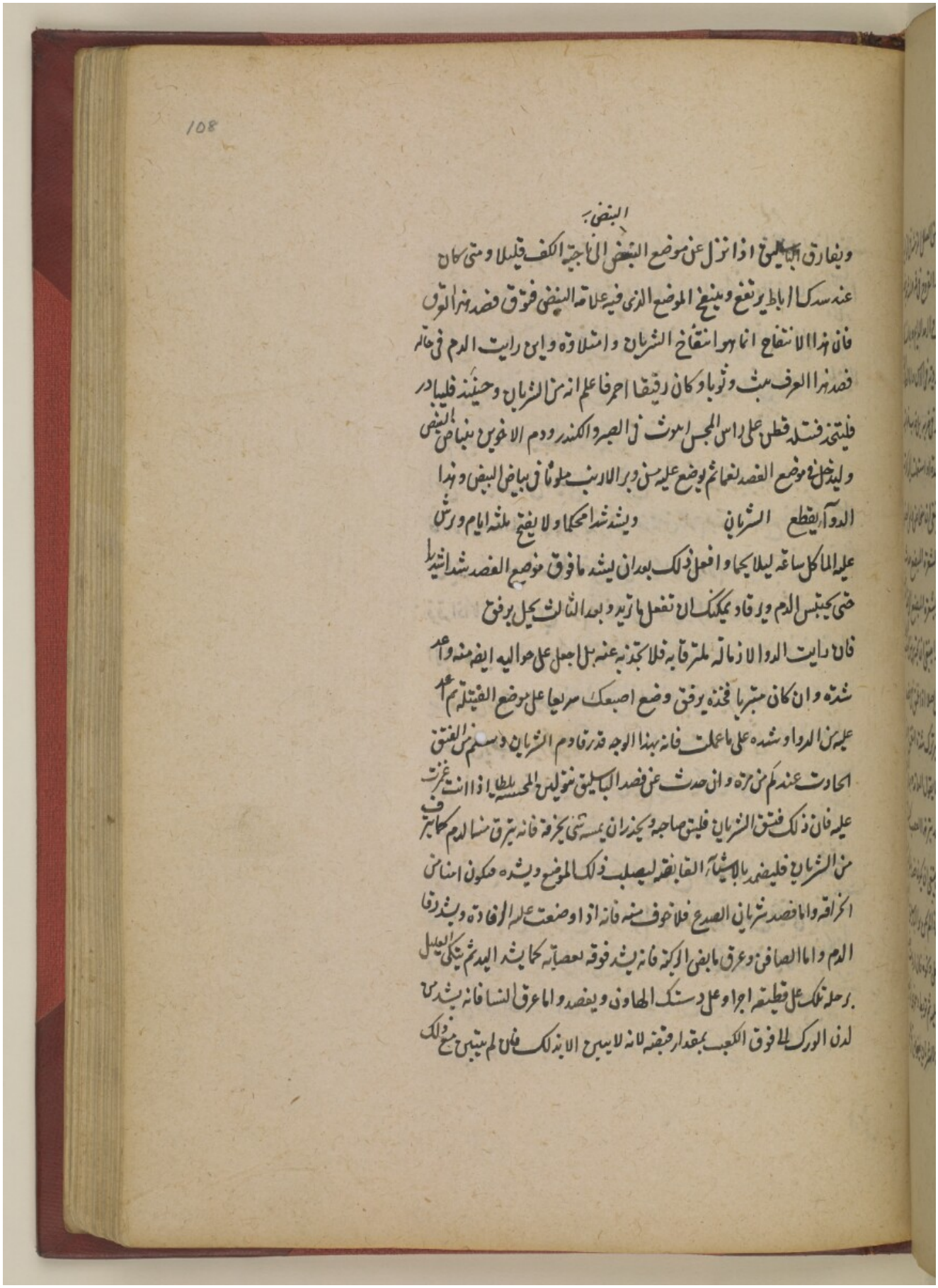




بلسع يوخذ نوزة وفلفطار ودم الاخوين وصبر وحبيس مسحوق مثل الكحل ويوخذ غزل
فيقطع ويلوث فى هذا الدواء ابياض البيض فى يدخل فى الجرح ويشرفه منه شئ كثير ويشد
فى الفصد العروق التى قد اعتيد فصدها القيفال والاكحل والباسليق وحبل الذراع
والاسيلم والصافن والماق وعرق الانف والتى تحت الركبة وعرق النسا وعرق الجبهة
والصدغ والوداج وما تحت اللسان والجاردك وموضع القيفال والاكحل والباسليق
عند المرفق من اليدين والباسليق هو العرق الموضوع فى الجانب الانسى ويحمى الى اليدين ناحية
الابط والقيفال فى الجانب الوحشى ويحمى الى اليدين ناحية الكتف واما الاكحل فانما
هو شعبة من الباسليق وشعبة من القيفال يجدان فيفصل منهما الاكحل وموضعه فى الوسط بينهما
هذين واما حبل الذراع فانه موضوع على الزند الاعلى من اليدين واما الاسيلم فمكانه فى
ظهر الكف بين الخنصر والبنصر والصافن مكانه عند الكعب فى الجانب الانسى من الرجلين واما
فعند العقب من الجانب الوحشى واما عرق الجبهة فهو المنتصب فى وسط الجبهة واما
الصدغان فانهما العرقان الملتويان على الصدغين وعرقا الماق ربما كانا ظاهرين
فى الماقين وربما لم يظهرا حتى يشق حاق الانسان واما عرق الانسان واما عرق
عرق الانف فليس بظاهر وانما يدخل المبضع من اربنه الانف فى الموضع الذى اذا
غمز عليه الاصبع احس بانه منحاز بعضه عن بعض والوداجان موضعهما فى العنق والجاردك
فى الشفتين والفصد علاج عظيم فى حفظ الصحة والشفاء من الامراض اذا اصيبت
موضعه واحمل الابدان له الابدان الواسعة الطاهرة العروق الزنب السمر والابدان
الحمر الالوان والشباب والكهولة واما الصبيان والهرمى فينبغى ان لا يفصد الا من امر
عظيم وينبغى ان يكون الاقدام على الفصد فى الزمان الشديد الحر والشديد البرد اقل وكذلك



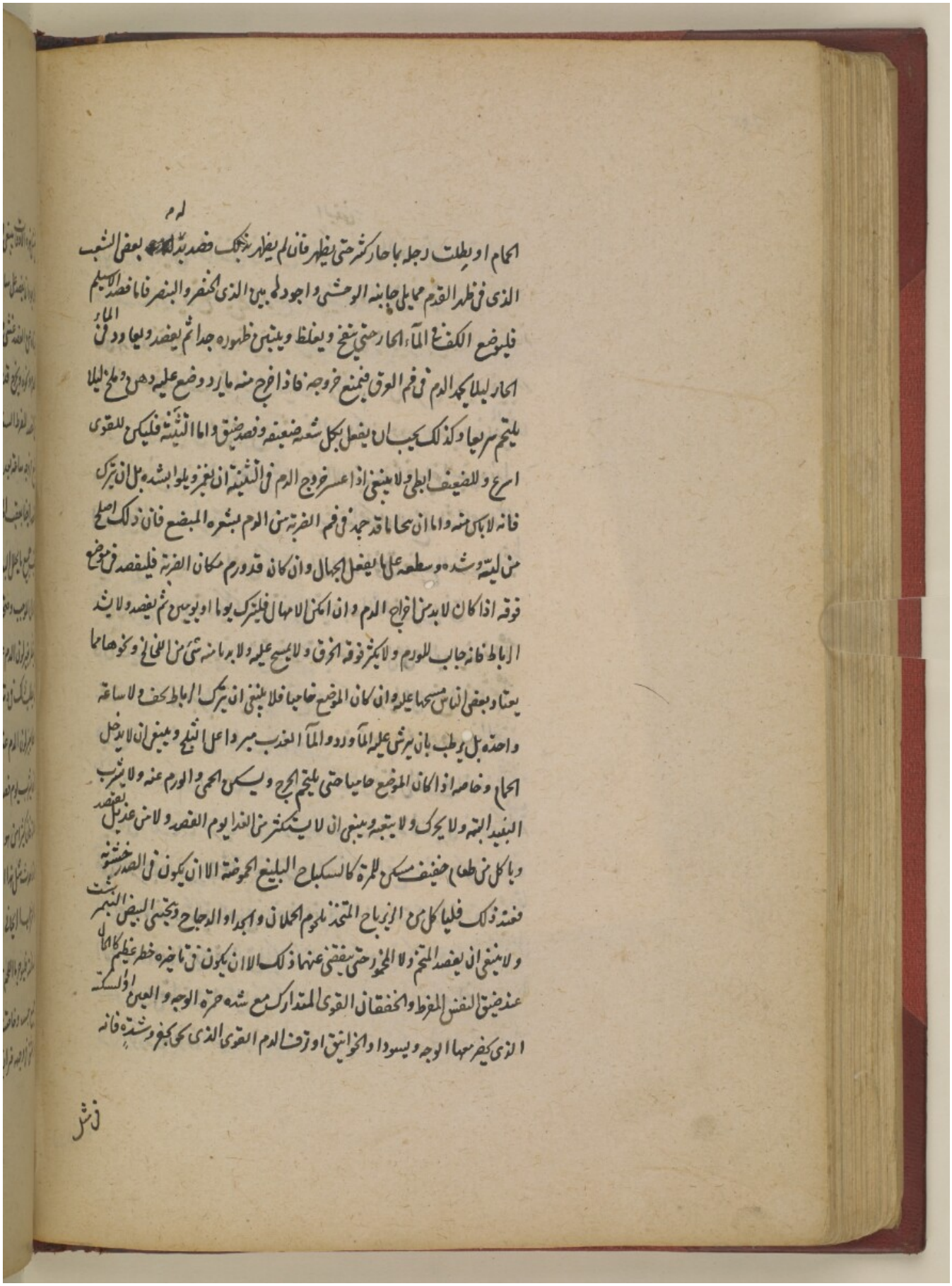




108

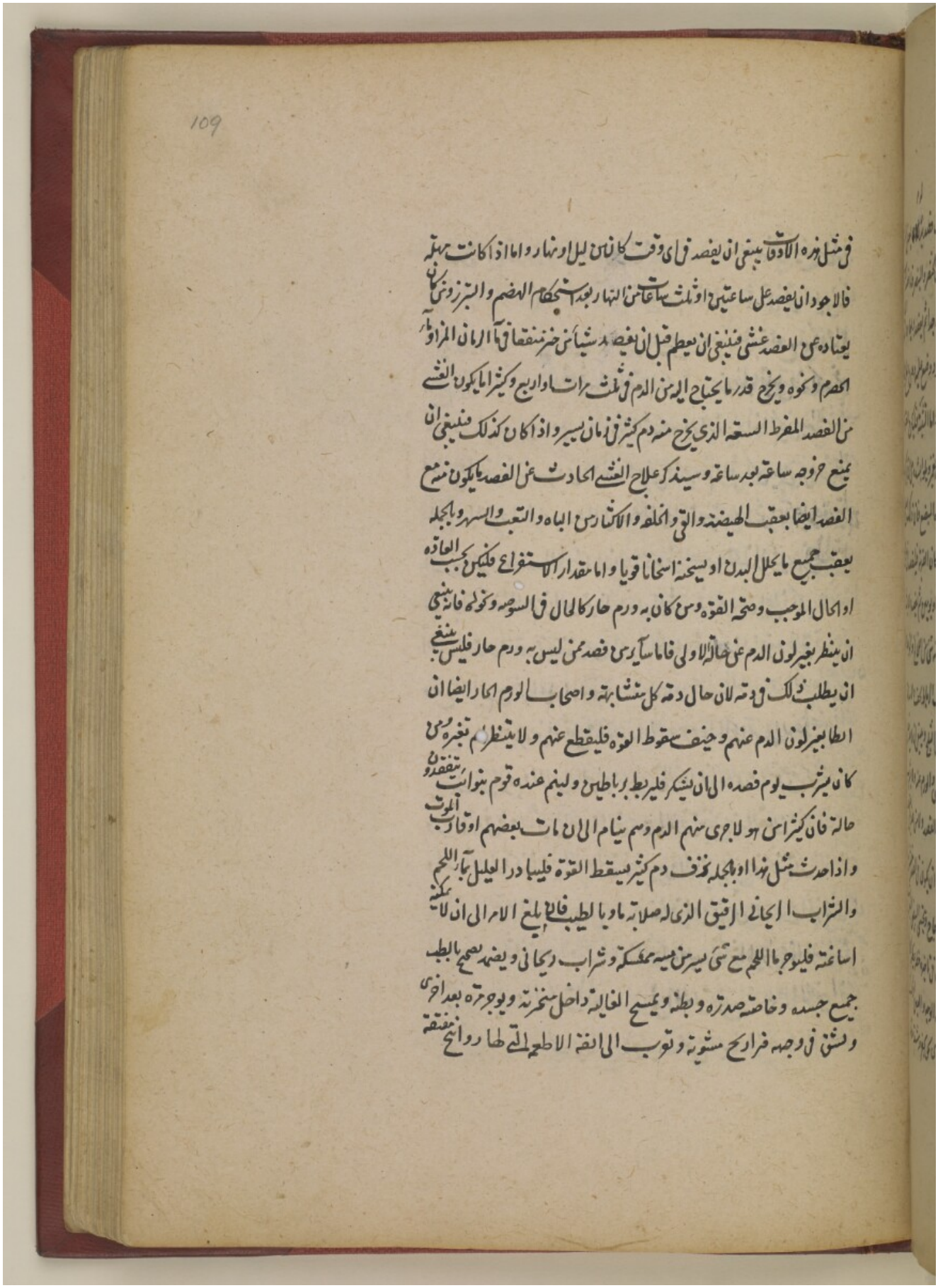
البيض

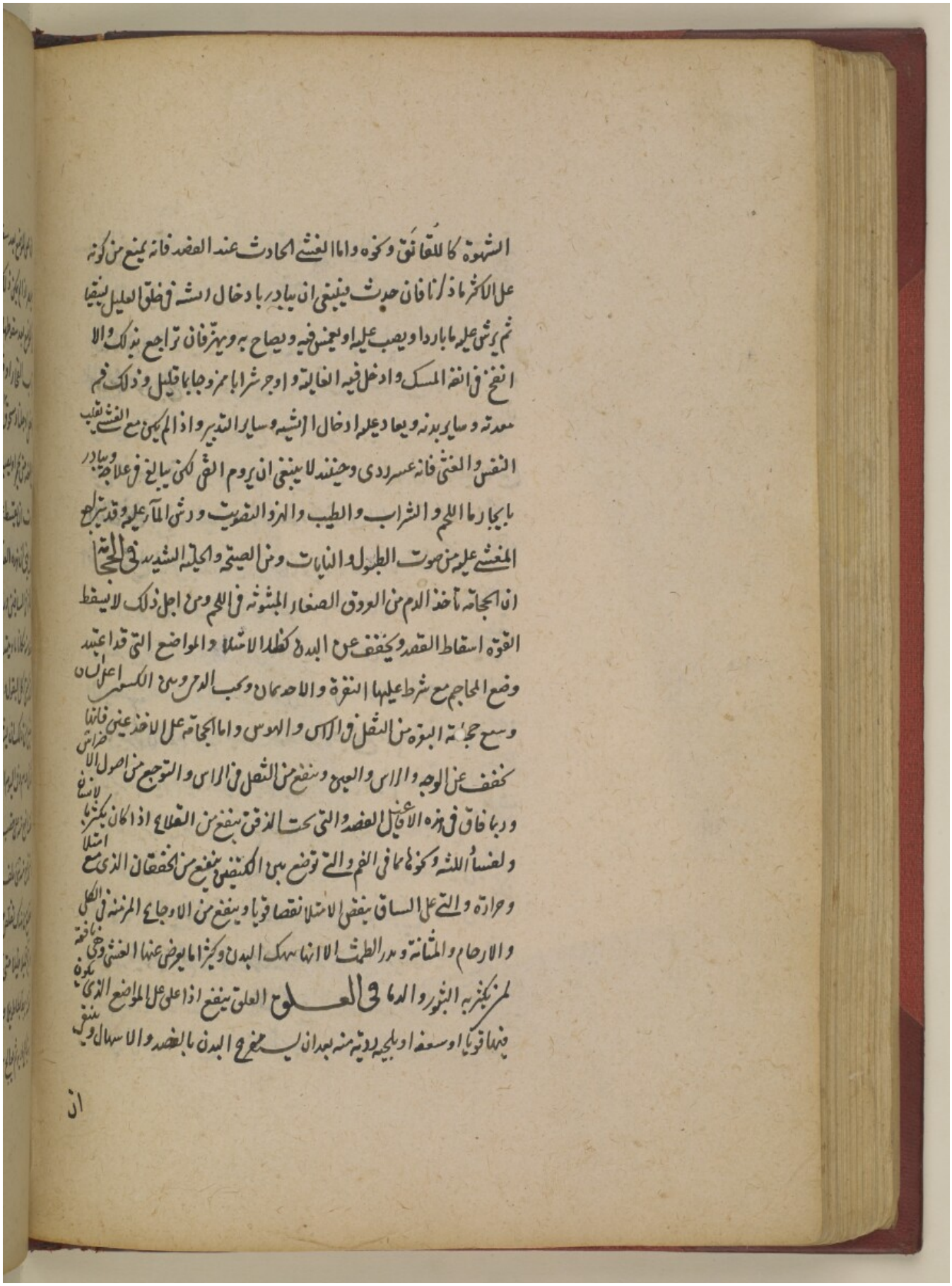
ويفارق الباسليق اذا نزل عن موضع البيض الى ناحية الكف قليلا ومتى كان
عند سدك الباط يرتفع ويبقى الموضع الذى فيه علامة البيض فوق فصد هذا العرق
فان هذا الانتفاخ انما هو انتفاخ الشريان واسلاوه واين رايت الدم فى عاشر
فصد هذا العرق مبث وثوبا وكان رقيقا احمر فاعلم انه من الشريان وحينئذ فليبادر
فليتخذ فتيلة قطن على راس المجس اعنى فى الصيرة الكندر ودم الاخوين وبياض البيض
وليدخل فى موضع الفصد لعاشم يوضع عليه منى وبر الارنب ملوثا فى بياض البيض وهذا
الدوا يقطع الشريان ويشد شدا محكما ولا يفتح ملثه ايام ويرش
عليه المائكل ساعة ليلا يحما وافعل ذلك بعد ان يشد ما فوق موضع الفصد شدا شديدا
حتى يحبس الدم ويرفاد يمكنك ان تفعل ما زيد وبعد الثالث يحل برفق
فان رايت الدوا لا زمانه ملتزقا به فلا تجذبه عنه بل اجعل على حواليه ايضا منه واعد
شده وان كان متبرما فجذبه برفق وضع اصبعك سريعا على موضع الفتيلة ثم اعد
عليه من الدوا وشده على ما عملت فانه بهذا الوجه قد رقادم الشريان وسلم من الفتق
الحادث عند كم من مرة وان حدث عن فصد الباسليق تورم المحسة بلطا اذا انت غيرت
عليه فان ذلك فتق الشريان فليتق صاحبه ويحذران يمسه حتى يجف فانه يبرق منه الدم كما يبرق
من الشريان فليضمد بالاشياء القابضة ليصلب ذلك الموضع ويشده فيكون امنا من
الخراقة واما فصد شريان الصدع فلا خوف منه فانه اذا وضعت عليه الفادة وشد رفا
الدم واما الصافن وعرق مابض الركبة فانه يشد فوقه بعصابة كما يشد اليد ثم ينكى العليل
برجله تلك على قطيفة اجرا وعلى دستك الهاون ويفصد واما عرق النسا فانه يشد من
لدن الورك الى فوق الكعب بمقدار فرقه لانه لا يبرح الا بذلك فان لم يتبين مع ذلك



الحمام او بطلت رجله باحار كثير حتى يظهر فان لم يظهر فليفصد بعض الشعب
الذى فى ظهر القدم مما يلى جانبه الوحشى واجود له بين الذى الخنصر والبنصر فاما فصد الاكحل
فليوضع الكف فى الماء الحار حتى ينفخ ويغلظ وينبض ظهوره جدا ثم يفصد ويعاود فى الماء
الحار ليلا يجمد الدم فى فم العرق فيمنع خروجه فاذا افرج منه ما يرد ووضع عليه دهن ورملح ليلا
يلتحم سريعا وكذلك يجب ان يفعل بكل شعبة ضعيفة وفصد ضيق واما الثينة فليكن للقوى
اسرع وللضعيف ابطى ولا ينبغى اذا عسر خروج الدم فى الثينة ان يغمز ويلوا بشعره بل ان يترك
فانه لا بأس منه واما ان يحاما قد جمد فى فم الفرتة من الدم بشعره المبضع فان ذلك اصلح
من ليته وشده وسطه على ما يفعل الجمال وان كان قد ورم مكان الفرتة فليفصد فى موضع
فوقه اذا كان لابد من اخراج الدم وان امكن الامهال فليترك يوما او يومين ثم يفصد ولا يشد
الرباط فانه جالب للورم ولا يكثر فوقه الخرق ولا يمسح عليه ولا يدر ما منه شئ من الغذاء ونحوها مما
يعنا وبعض الناس مسحها عليه وان كان الموضع خاليا فلا ينبغى ان يترك الرباط كفا ولا ساعة
واحدة بل يرطب بان يرش عليه الماء ورد والماء الغذب مبردا على الثيل وينبغى ان لا يدخل
الحمام وخاصة اذا كان الموضع حاميا حتى يلتحم الجرح ويسكن الحمى والورم عنه ولا يشرب
النبيذ البتة ولا يحرك ولا يتبعه وينبغى ان لا يكثر من الغذاء يوم الفصد ولا من عدل يفصد
وباكل من طعام خفيف مسكن للمرة كالسكباج البليغ الحموضة الا ان يكون فى الصدر خشونة
فعند ذلك فليأكل من الزباح المتخذ بلحوم الحملان والجداء او الدجاج وتجتنى البيض النيمبرشت
ولا ينبغى ان يفصد المتخم ولا المحموم حتى ينقضى عنهما ذلك الا ان يكون فى تاخيره خطر عظيم كالامتلاء
عند ضيق النفس المفرط والخفقان القوى المتدارك مع شدة حمرة الوجه والعين او السكتة
الذى يصفر معها الوجه ويسود او الخوانيق او زفر الدم القوى الذى يحوج شدته فانه

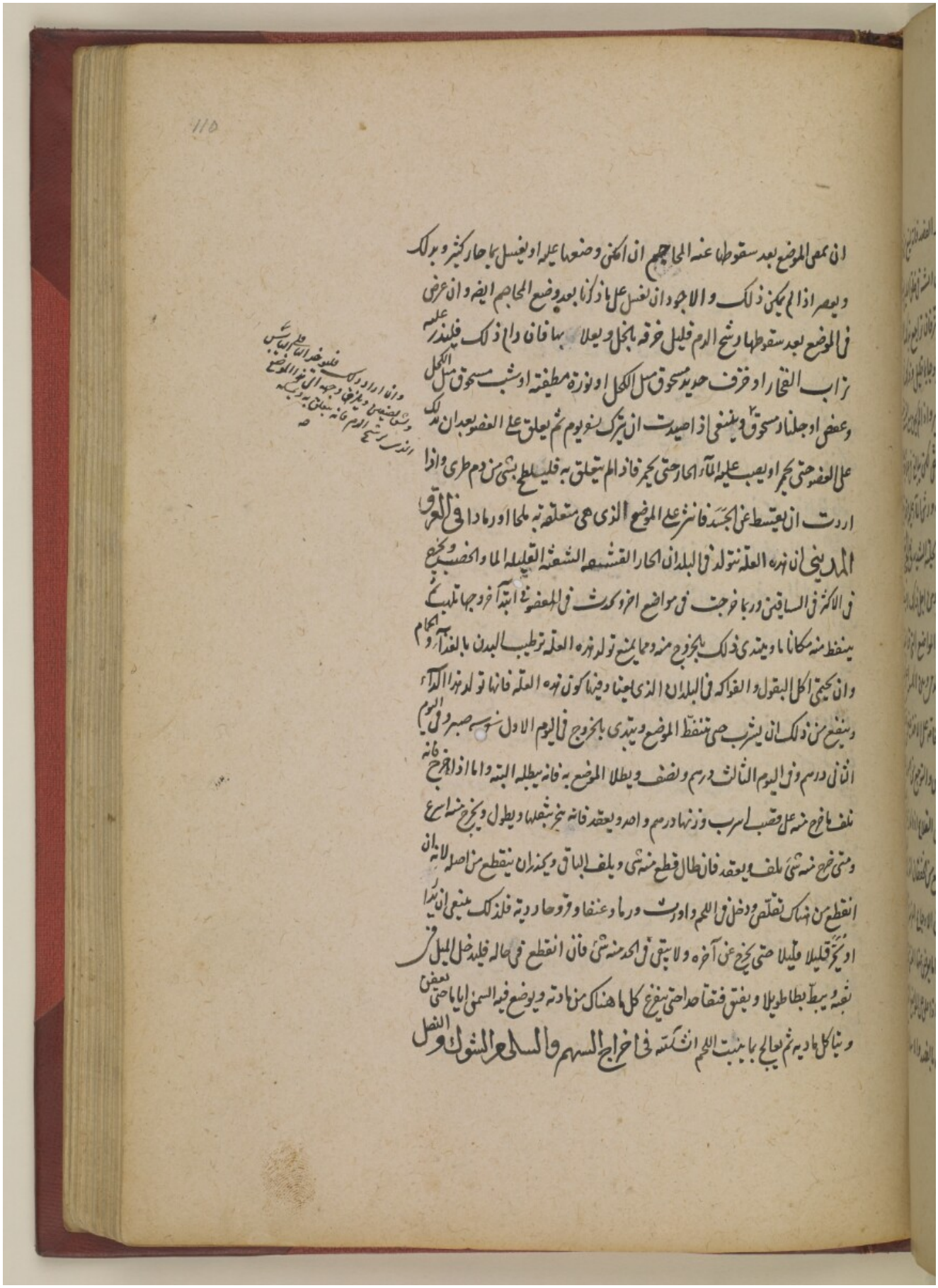
ذش

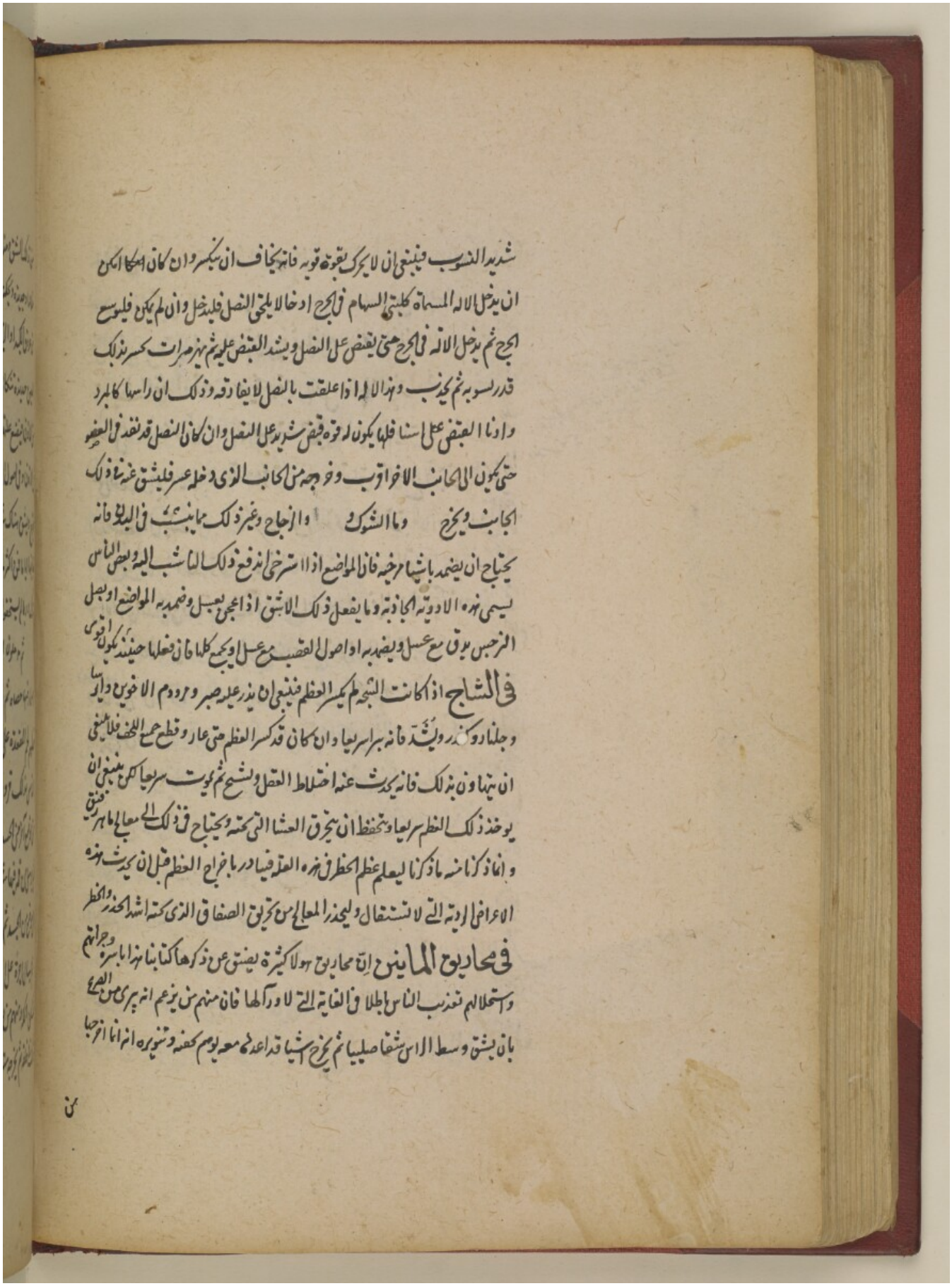




الشهوة كالتعانق ونحوه واما الغشي الحادث عند العضد فانه يمنع من كونه
على الاكثر ماذ/ نافان حدث ينبغي ان يبادر باد خال انشق فوطق العليل بيقيا
ثم يرش عليه ماباردا ويصب عليه او يعس فيه ويصاح به ويهز فان تراجع بذلك والا
انفخ في انفه المسك وادخل فيه الغالية واوجر شرابا ممزوجا بماء قليل وذلك فم
معدته وسايد بدنه ويعاد عليه ادخال الاشيه وسايد التدبير واذا لم يكن مع الغشي تقلب
النفس والغثي فانه عسر ردى وحينئذ لا ينبغي ان يروم القي لكن يبالغ في علاجه ويبادر
بايجار ما اللحم والشراب والطيب والهزو التطويب ودرش الماء عليه وقد يرجع
المغشي عليه من صوت الطبول والنايات ومن الصيحة والحيلة الشديدة في الحجامة
ان الحجامة تأخذ الدم من العروق الصغار المشوشة في اللحم ومن اجل ذلك لا يسقط
القوة اسقاط الفصد ويخفف عن البدن كظلا الامتلا والمواضع التي قد اعتيد
وضع المحاجم مع شرط عليها النقرة والاحمان وحب الدم ومن الكسير اعلى ان
وسع حجامة البقرة من الثقل في الراس والهوس واما الحجامة على الاخذ عين فانها
تخفف عن الوجه والراس والعين وتنفع من الثقل في الراس والتوجع من اصول الاسنان
وربما فاق في هذه الاعضاء العضد والتي تحت الذقن تنفع من القلاع اذا كان بكثرة
ولغسا اللثة ونحوها مما في الفم والتي توضع بين الكتفين تنفع من الخفقان الذي مع
وحرارة والتي على الساق تنفع الامتلا نقصا قويا وتنفع من الاوجاع المزمنة في الكلى
والارحام والمثانة ومدر الطمث الا انها تهلك البدن وكبرا ما يعرض عنها الغشي وحتى
لم يكن به النور والدما في العلو العلق تنفع اذا علق على المواضع الذي
فيها قويا اوسعفا وبلجه ردية منه بعد ان يستفرغ البدن بالفصد والاسهال وينقي

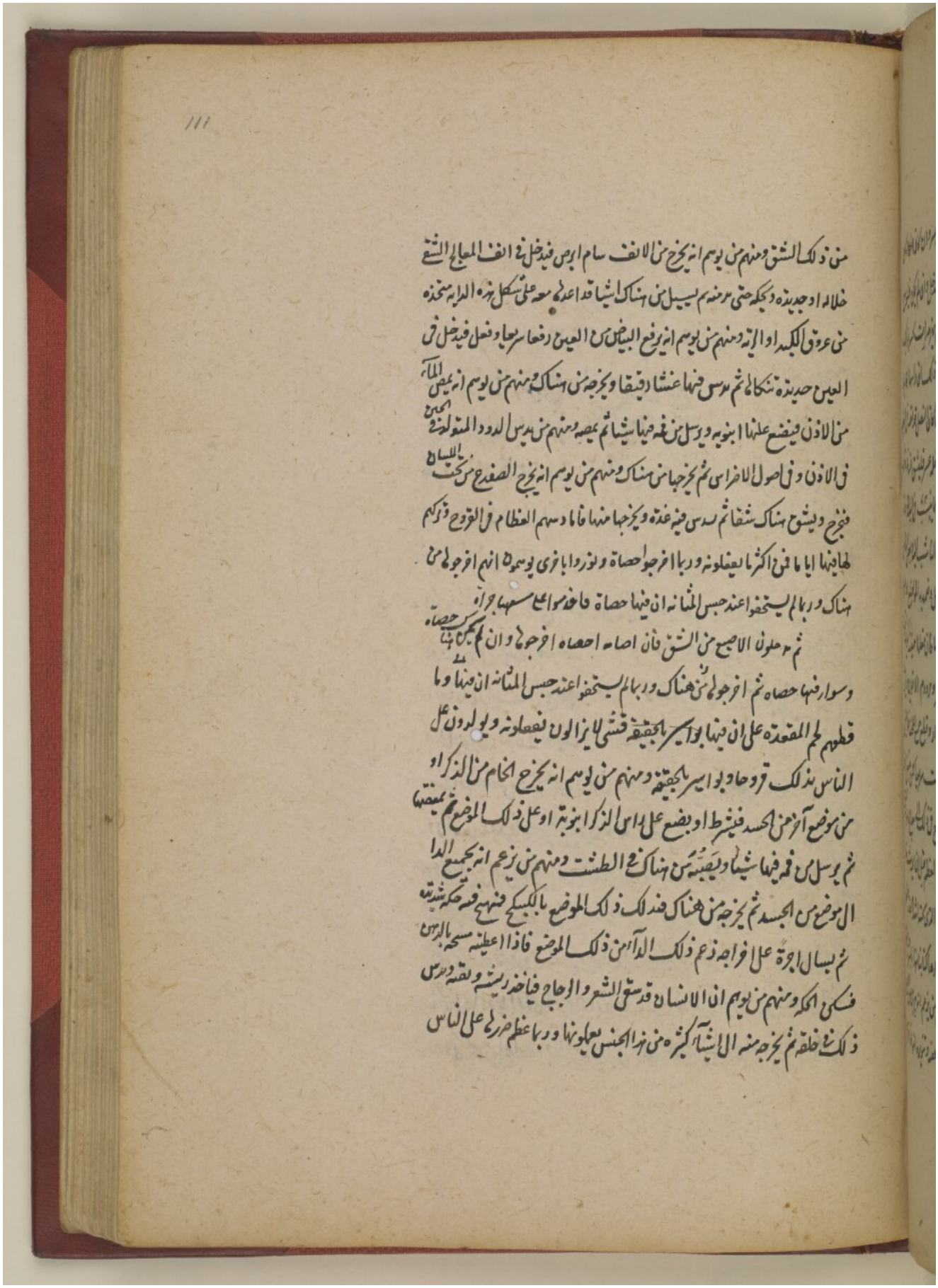
ان

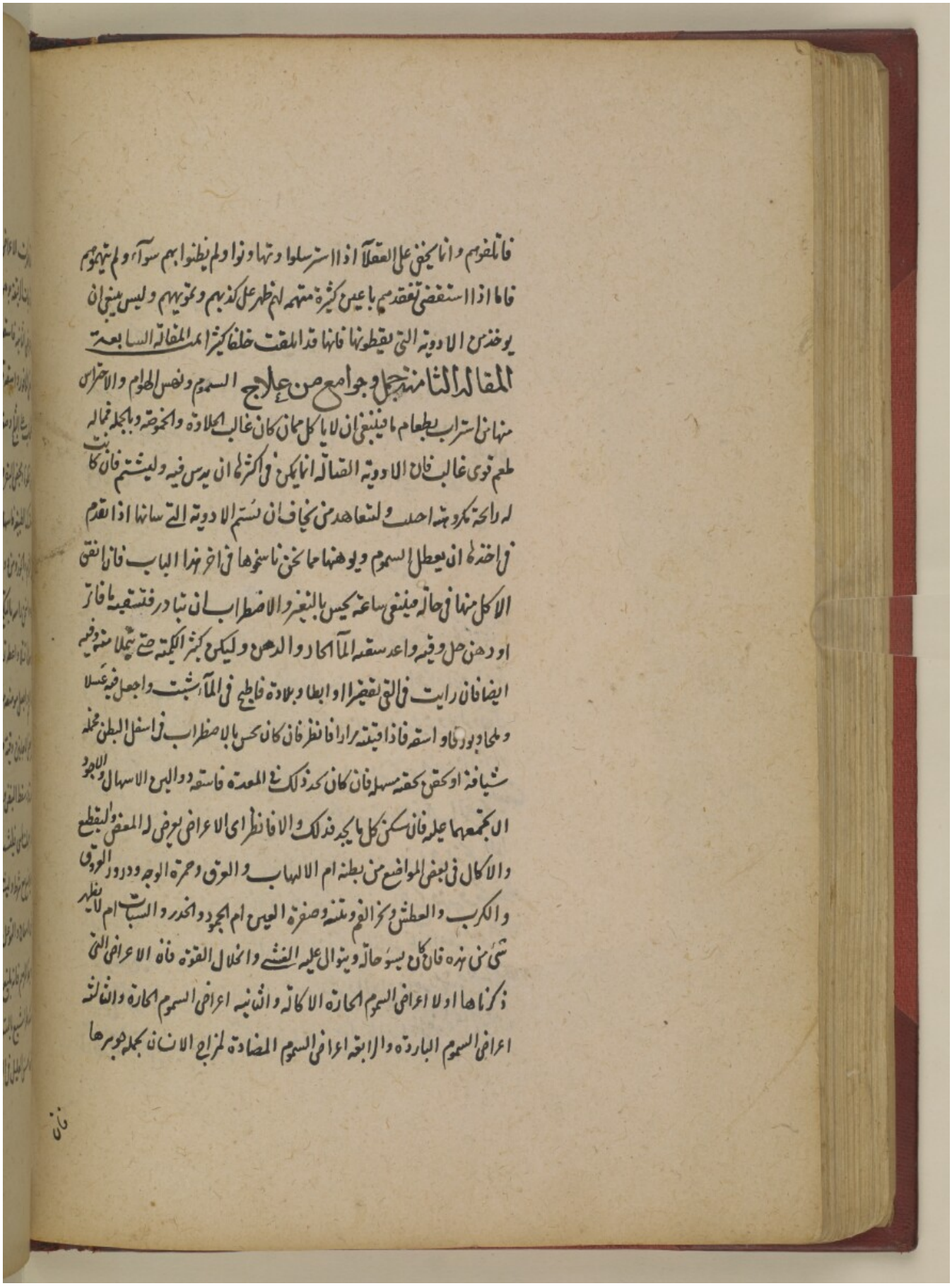


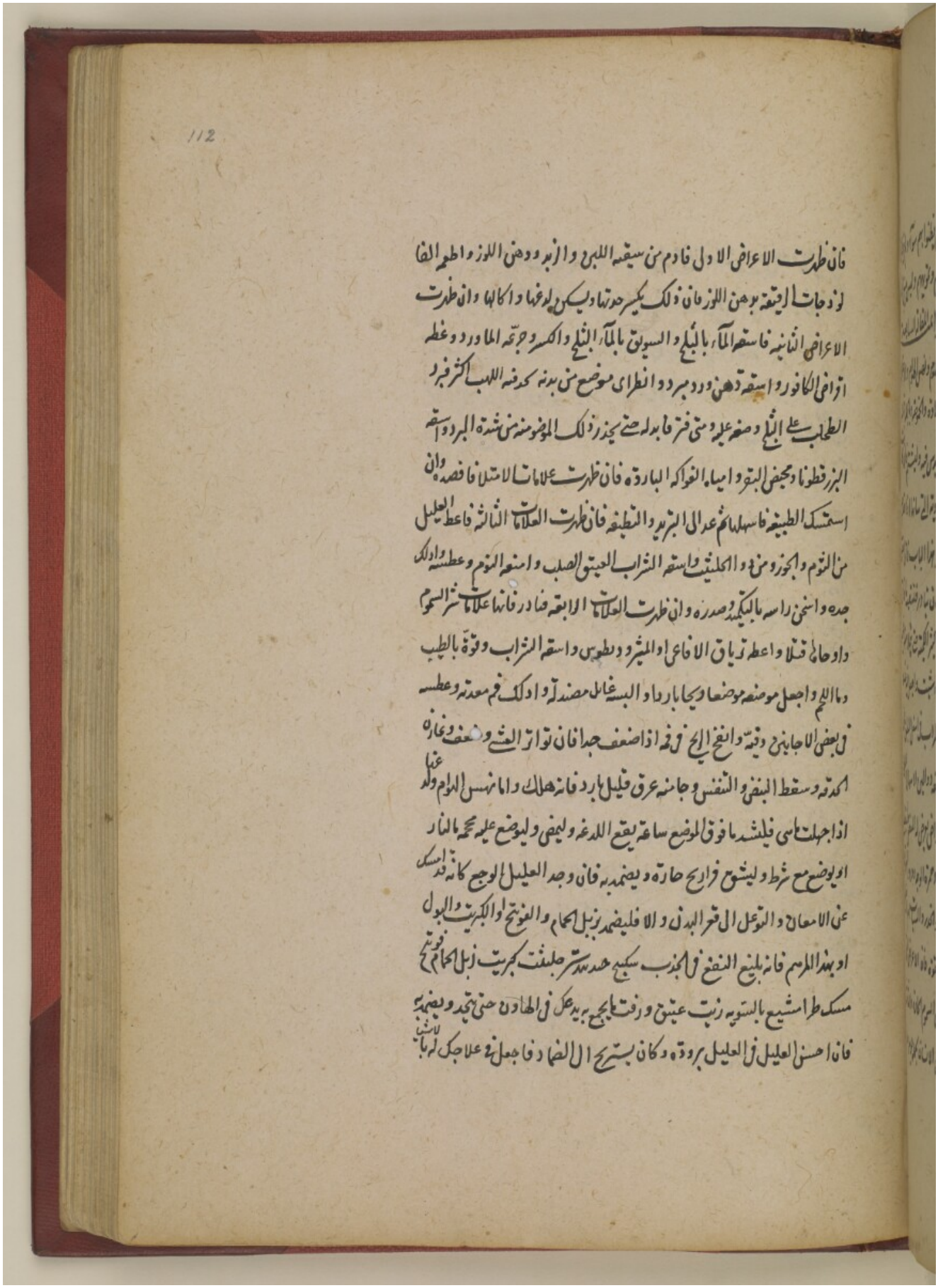


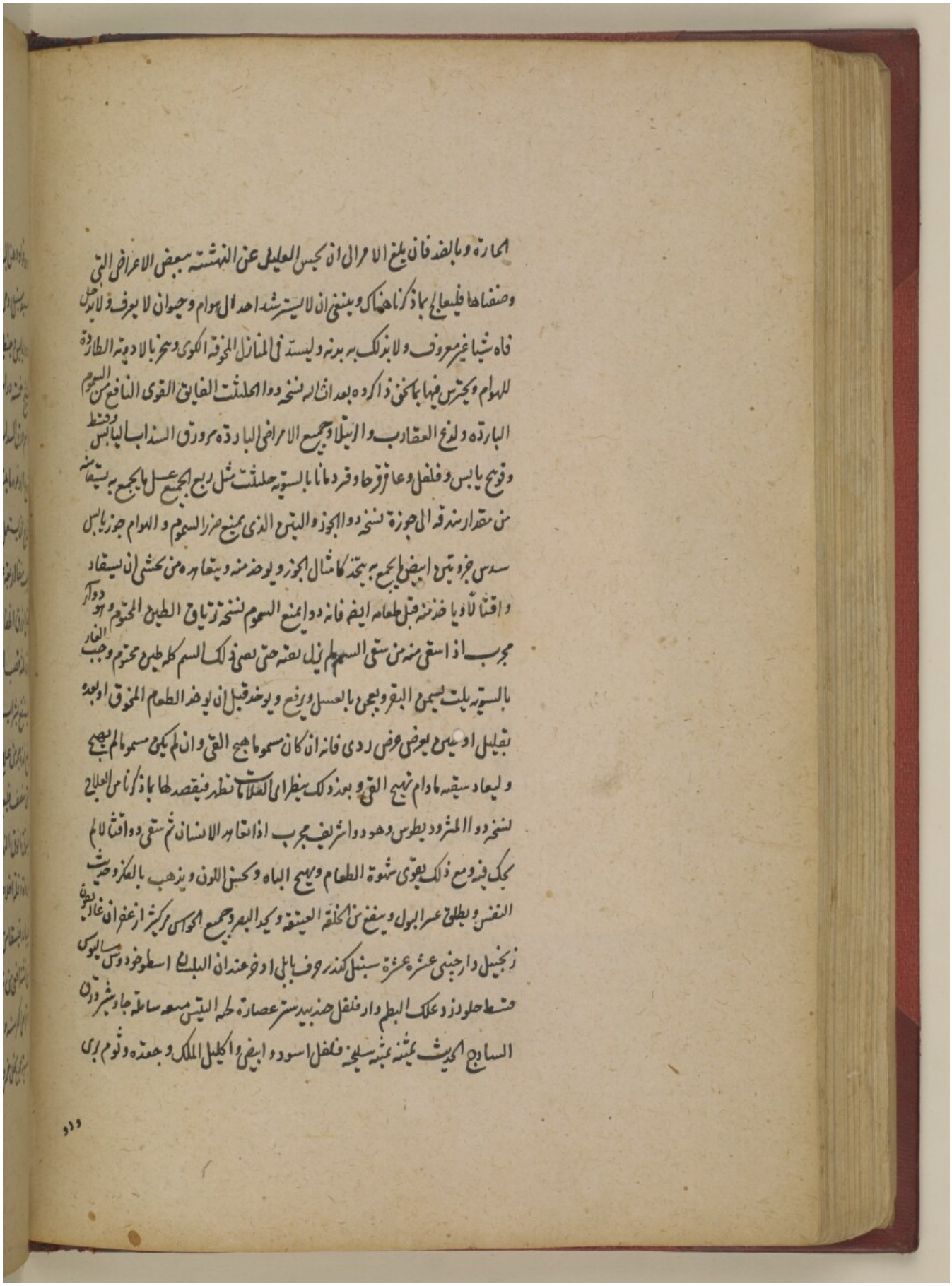
شديد النسوب فينبغي ان لا يحرك بقوة قويه فانه يخاف ان ينكسر وان كان امكن
ان يدخل الاله المسماة كلبتي السهام في الجرح ادخالا يلتحق النصل فليدخل وان لم يمكن فليوسع
الجرح ثم يدخل الاله في الجرح حتى يقبض على النصل ويشد القبض عليه ثم يهز مرات كسر بذلك
قدر نسوبه ثم يجذب وهذا الا اذا علقت بالنصل لايفارقه وذلك ان راسها كالمبرد
وادنا القبض على اسنا فلها يكون له قوة قبض شديد على النصل وان كان النصل قد تعقد في العضو
حتى يكون الى الجانب الاخر اقرب وفوهه من الجانب الذي دخله عسر فليشق عنه ناحية ذلك
الجانب ويخرج وما الشوك والزجاج وغير ذلك مما ينبت في البدن فانه
يحتاج ان يضمد باشياء مرخيه فان المواضع اذا استرخت اندفع ذلك الشيء اليه وبعض الناس
يسمي هذه الادوية الجاذبة وما يفعل ذلك الشيء اذا عجن بعسل وضمد به المواضع او بصل
الزجس يدق مع عسل ويضمد به او اصول القصب مع عسل او بحمى كلما فان فعلها حينئذ يكون اقوى
في الشاج اذا كانت الشجة لم يكسر العظم فينبغي ان يذر عليه صبر ورودم الاخوين وايارسا
وجلنار وكندر ويشد فانه برا سريعا وان كان قد كسر العظم حتى عار وقطع عرق اللحف فلا ينبغي
ان تهاون بذلك فانه يحدث عنه اختلاط العقل وشنج ثم يموت سريعا لكن ينبغي ان
يوخذ ذلك العظم سريعا ويتحفظ ان يخرق العشاء التي تحته ويحتاج في ذلك الى معالج ماهر حاذق
وانما ذكرنا منه ما ذكرنا ليعلم عظم الخطر في هذه العلة فيبادر باخراج العظم قبل ان يحدث هذه
الاعراض الرديئة التي لا تستقال وليحذر المعالج من تخريق الصفاق الذي كثيرا اشد الحذر والخطر
في محاديق المآبين ان محاديق هولا كثيرة يضيق عن ذكرها كتابنا هذا لما بسرة وجراتهم
واستحلالهم تعذيب الناس اطلاقا في الغاية التي لا وراءها فان منهم من يزعم انه يبرئ من الصرع
بان يشق وسط الاست شقا طوليا ثم يخرج شيئا قد اعده معه يوهم كفه وتنويره انه انما اخرجا

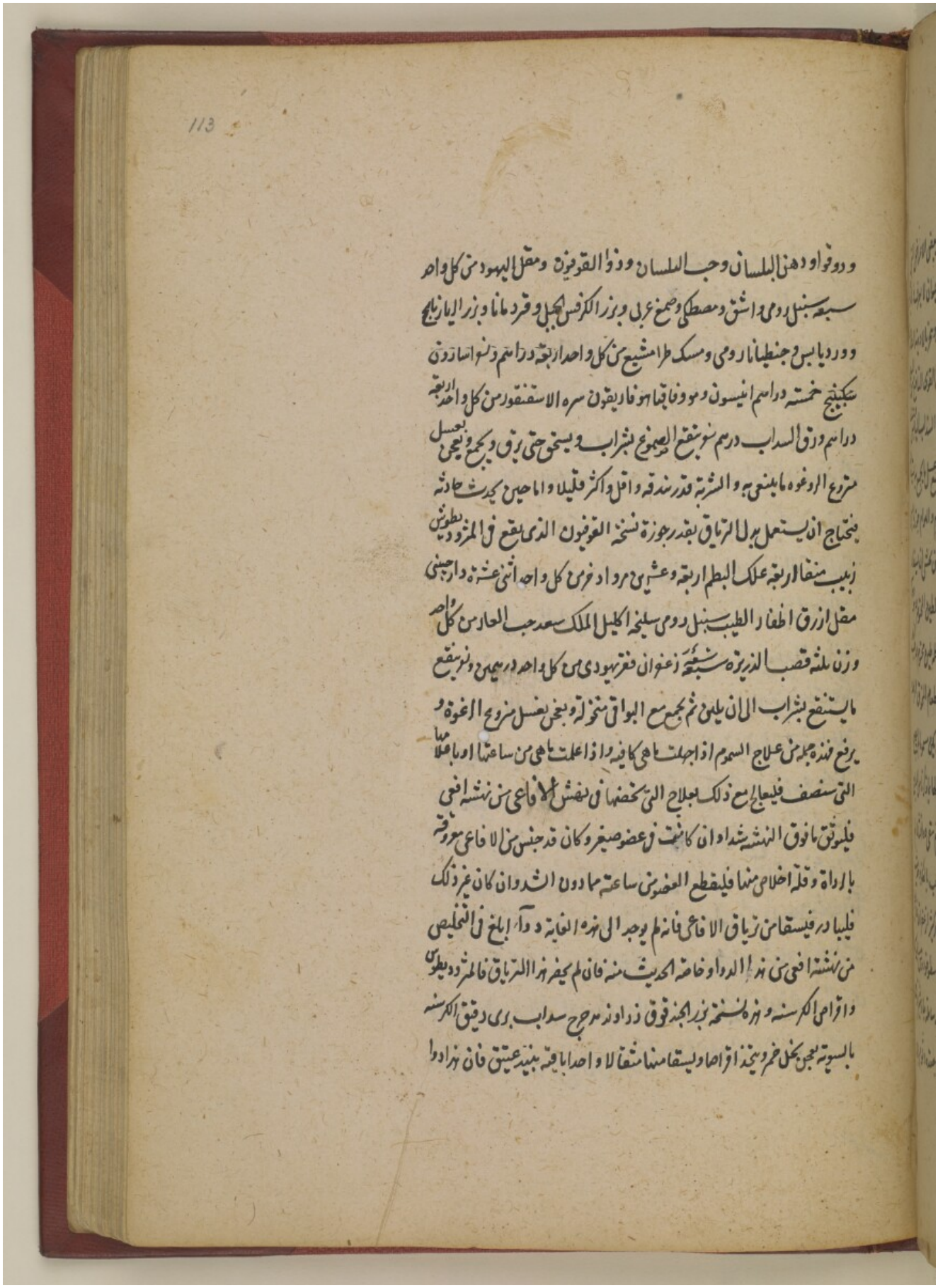
Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646253.0x00001e

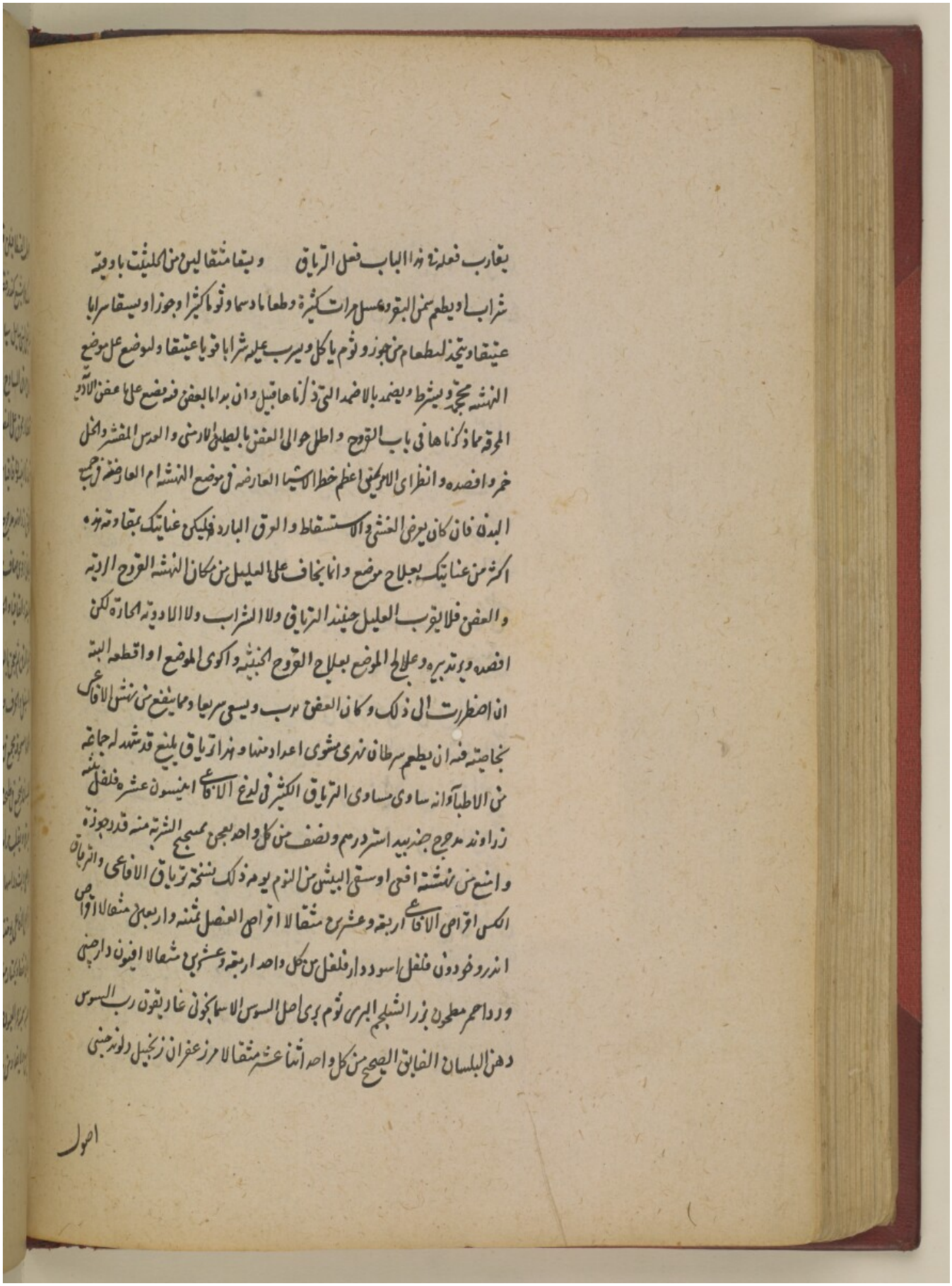


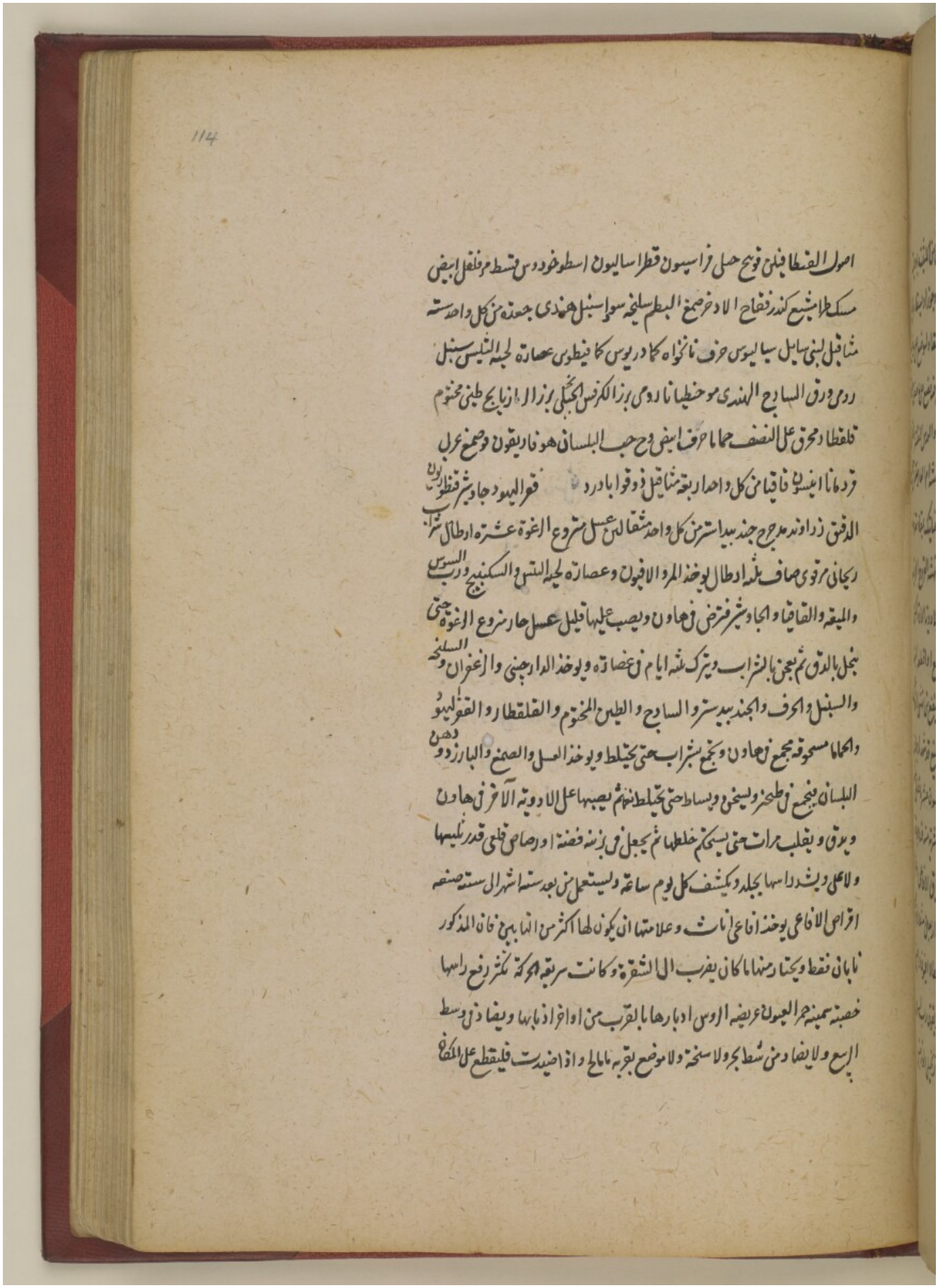


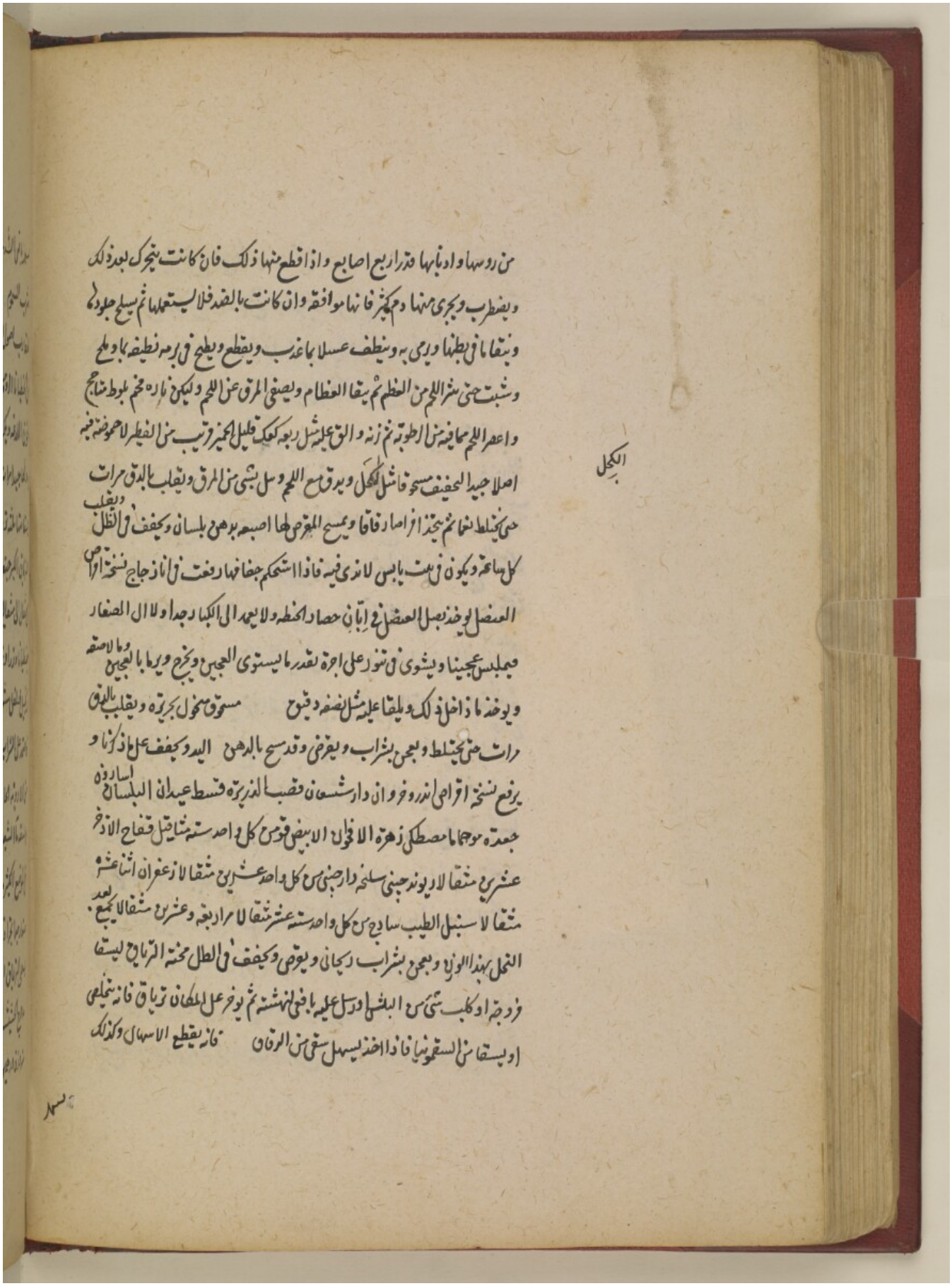








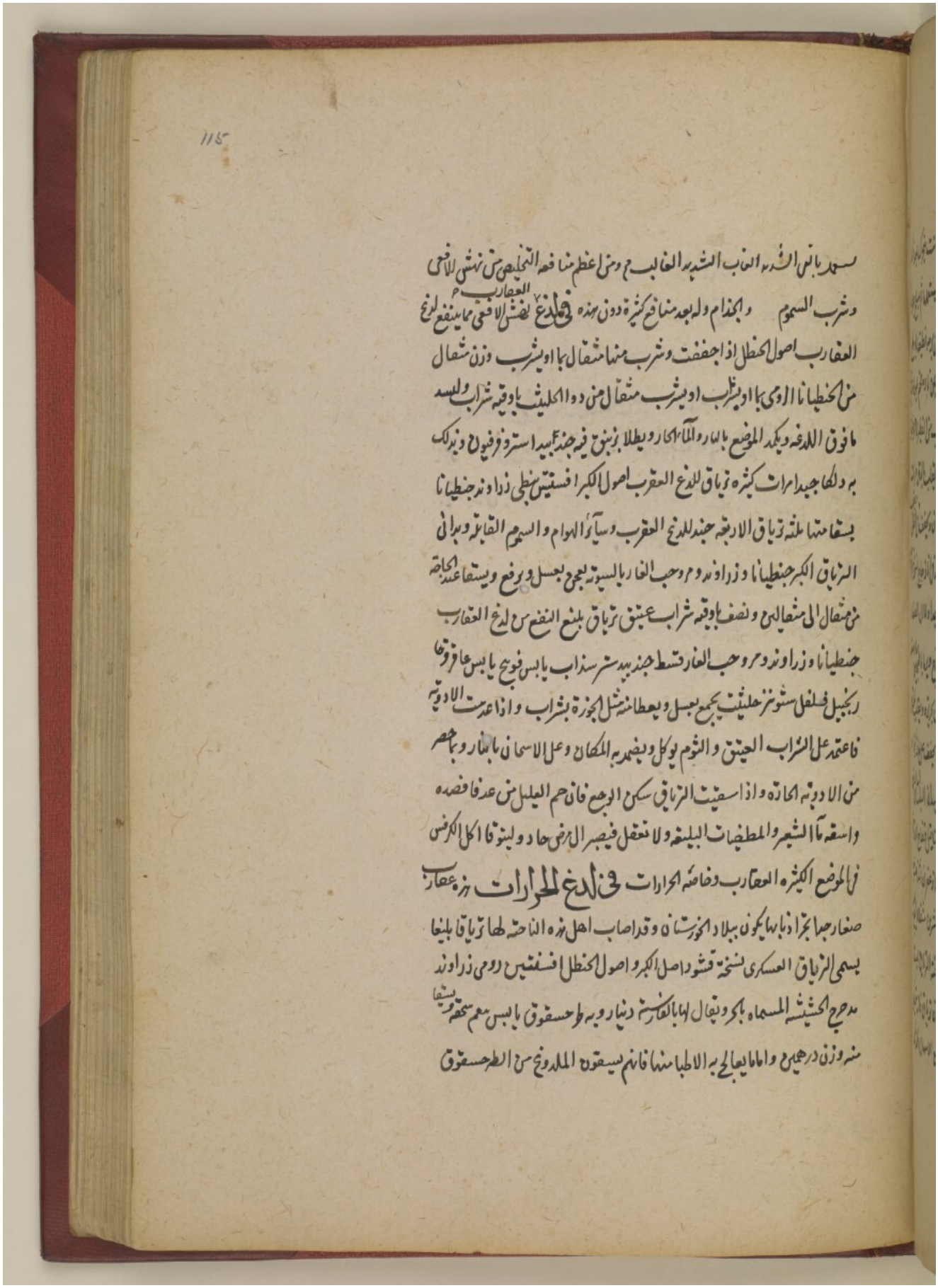


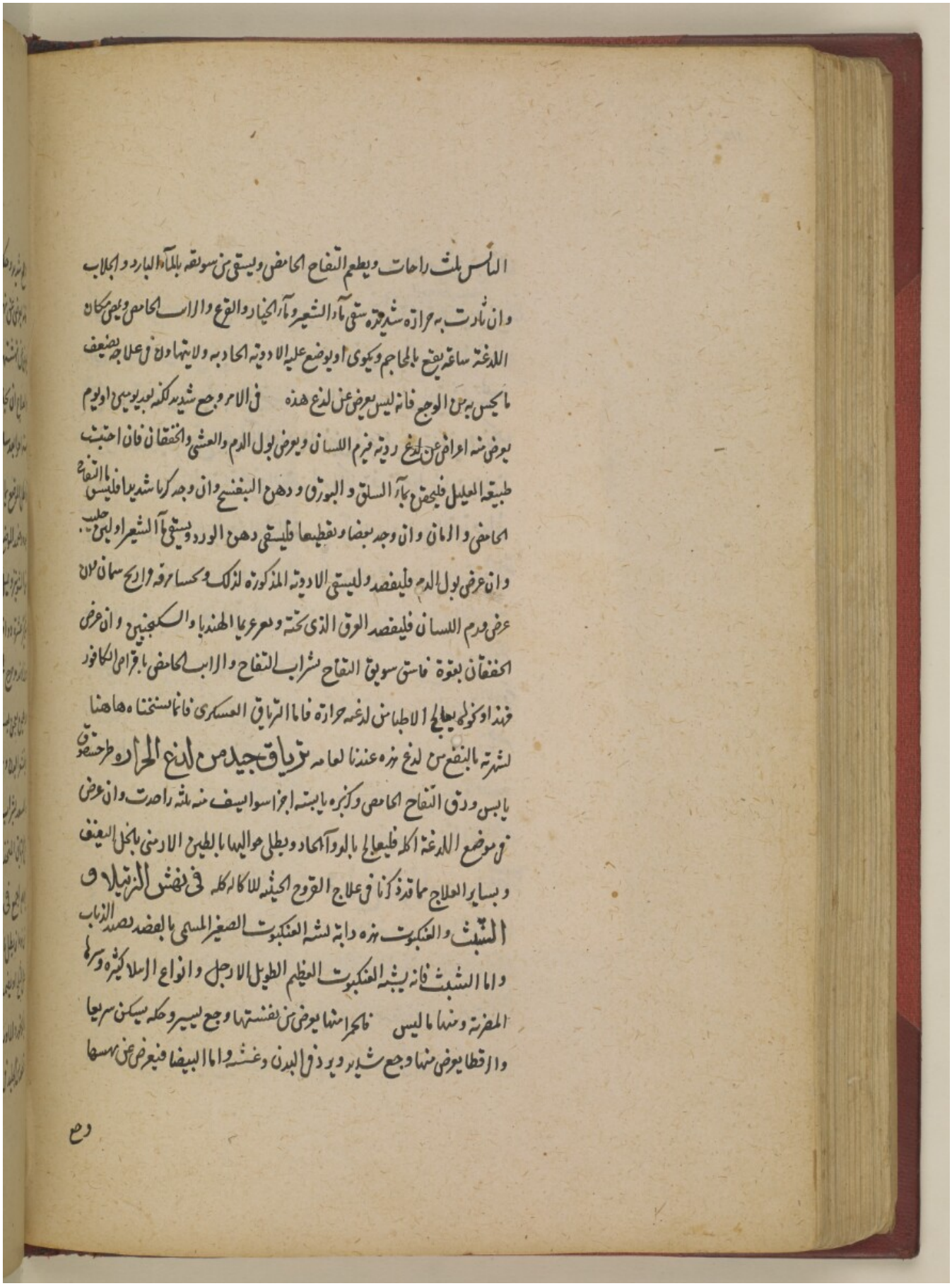


من رؤسها وادنابها قدر اربع اصابع واذا قطع منها ذلك فان كانت تتحرك بعد ذلك
ويضطرب ويجري منها دم كثير فانها موافقة وان كانت بالضد فلا يستعملها ثم يسلخ جلودها
وينقاها في بطنها ويرمى به وينطف عسلا باعذب ويقطع ويطبخ في برمة نظيفة بماء وملح
وشبت حتى ينشر اللحم من العظم ثم ينقا العظام ويصفى المرق عن اللحم ويكون ناره مخمرا بلوط شاهج
واعصر اللحم مما فيه من الرطوبة ثم زنه والق عليه مثل ربعه كمك قليل الخميز وقريب من الفطير لا حموضة فيه
اصلا جيد التخفيف مسحوق فاشل الكحل ويدق مع اللحم وسل شيء من المرق ويقلب بالدق مرات
حتى يختلط تماما ثم يتخذ اقراصا رقاقا ويمسح المعرض لها اصبعه بدهن بلسان ويخفف في الظل ويقلب
كل ساعة ويكون في بيت يابس لا ندى فيه فاذا استحكم جفافها رفعت في اناء زجاج نسخة اقراص
العنصل يؤخذ بصل العنصل في ابان حصاد الحنطة ولا يعمد الى الكبار جدا ولا الى الصغار
فيجلس عجينا ويشوى في تنور على اجرة تقدر ما يستوى العجين ويخرج ويرمى بالعجين وما لاصقه
ويؤخذ ما داخل ذلك ويلقا عليه مثل نصفه دقيق مسوق منخول بريزه ويقلب بالدق
مرات حتى يختلط ويعجن بشراب ويعرض وقد مسح باليد ويخفف على ما ذكرنا و
يرفع نسخة اقراص اندروخوان دارشيشعان قشب الذريرة قسط عيدان البلسان اسارون
جعدة موجا ما مصطكى زهرة الافوان الابيض قرنح كل واحد ستة مثاقيل قفاح الاذخر
عشرين مثقالا ديونج حبني سليخة دارصيني من كل واحد عشرين مثقالا زعفران اثنا عشر
مثقالا سنبل الطيب سادج من كل واحد ستة عشر مثقالا مر اربعة وعشرين مثقالا يجمع بعد
النمل بهذا الوزن ويعجن بشراب ريحاني ويوقص ويخفف في الظل مخمة الرياح ليستقا
فرد جزاو كلب شيء من البشاورسل عليه بافي ادهشته ثم يوضع على الكحل ترياق فانه يخلص
او يستقا من السقمونيا فاذا اخذ ليسهل سقى من الرقاق فانه يقطع الاسهال وكذلك

الكحل

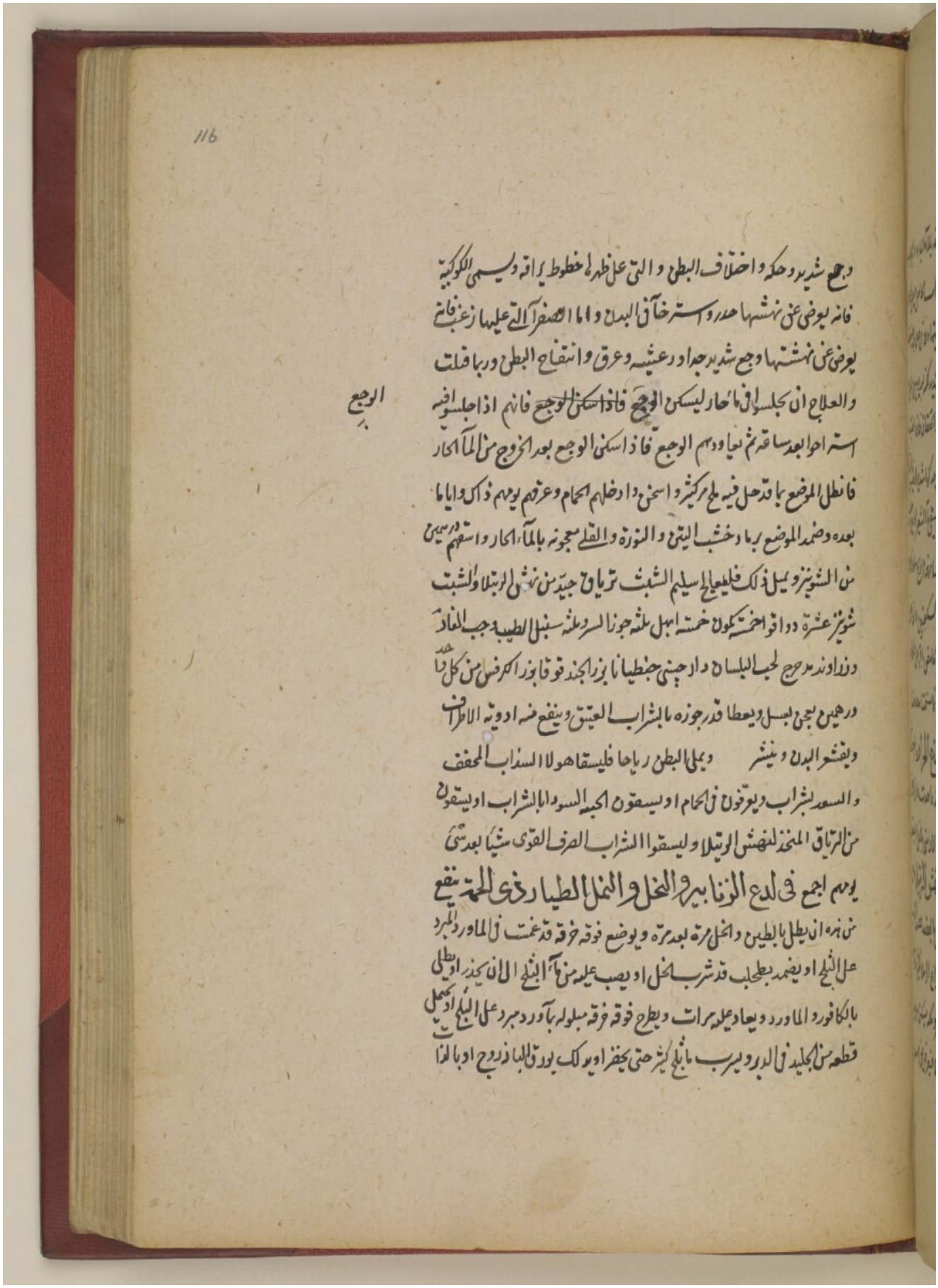
نسهل





الناس بلث راحات ويطعم التفاح الحامض ويسقى من سوقه بالماء البارد والجلاب
وان ثارت به حرارة شديدة سقى ماء الشعير وماء الخيار والقرع والرمان الحامض ويبقى مكان
اللدغة ساعة يقع بالمحاجم ويكوى او يوضع عليه الادوية الحادة ولا ينبغى ان فى علاجه يضعف
ما يحس به من الوجع فانه ليس يعرض عن لدغ هذه فى الاكثر وجع شديد لكنه يعد يوما او يوم
يعرض منه اعراض عن لدغ رديئة فيرم اللسان ويعرض بول الدم والغشى والخفقان فان اجتنب
طبيعة العليل فليحقن بماء السلق والبورق ودهن البنفسج وان وجد كرشا شديدا فليسق بالتفاح
الحامض والرمان وان وجد بعضا وتغطيعا فليسق دهن الورد ويسقى ماء الشعير او لبن حليب
وان عرض بول الدم فليفصد وليسق الادوية المذكورة لذلك وكسارقة وارياح سمان وان
عرض ورم اللسان فليفصد العرق الذى تحته ويعرغ بالهندبا والكبجنيج وان عرض
الخفقان بغتة فاسق سويق التفاح شراب التفاح والرمان الحامض باقراص الكافور
فهذا وكيلى يعالج الاطباس لدغه حرارة فاما الترياق العسكرى فانما نستخناه هاهنا
لشهرته بالنفع من لدغ هزه عندنا لعامه **ترياق جيد من لدغ الحراره** طرخشقوق
يابس ودقيق التفاح الحامض وكزبره يابسه اجزاء سواء يسف منه مثقال واحد وان عرض
فى موضع اللدغة اكله فليعالج بالادوية الحادة وبطلى عليها بالطين الارمنى بالخل الضعيف
وبسائر العلاج مما قدمنا ذكره فى علاج القروح الخبيثة للاكالة كله **فى نفش الزنبلاق**
السبث والعنكبوت هزه دابة تشبه العنكبوت الصغير المسمى بالفصد يصد الذباب
واما السبث فانه يشبه العنكبوت العظيم الطويل الارجل وانواع الاسلاكيثة وسرعة
المضرة ومنها ما ليس فاكبرها منها يعرض من نفشتها وجع يسير وحكة يسكن سريعا
والقطا يعرض منها وجع شديد فى البدن وغشى واما البيضا فيعرض عن سمها

Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646253.0x000028

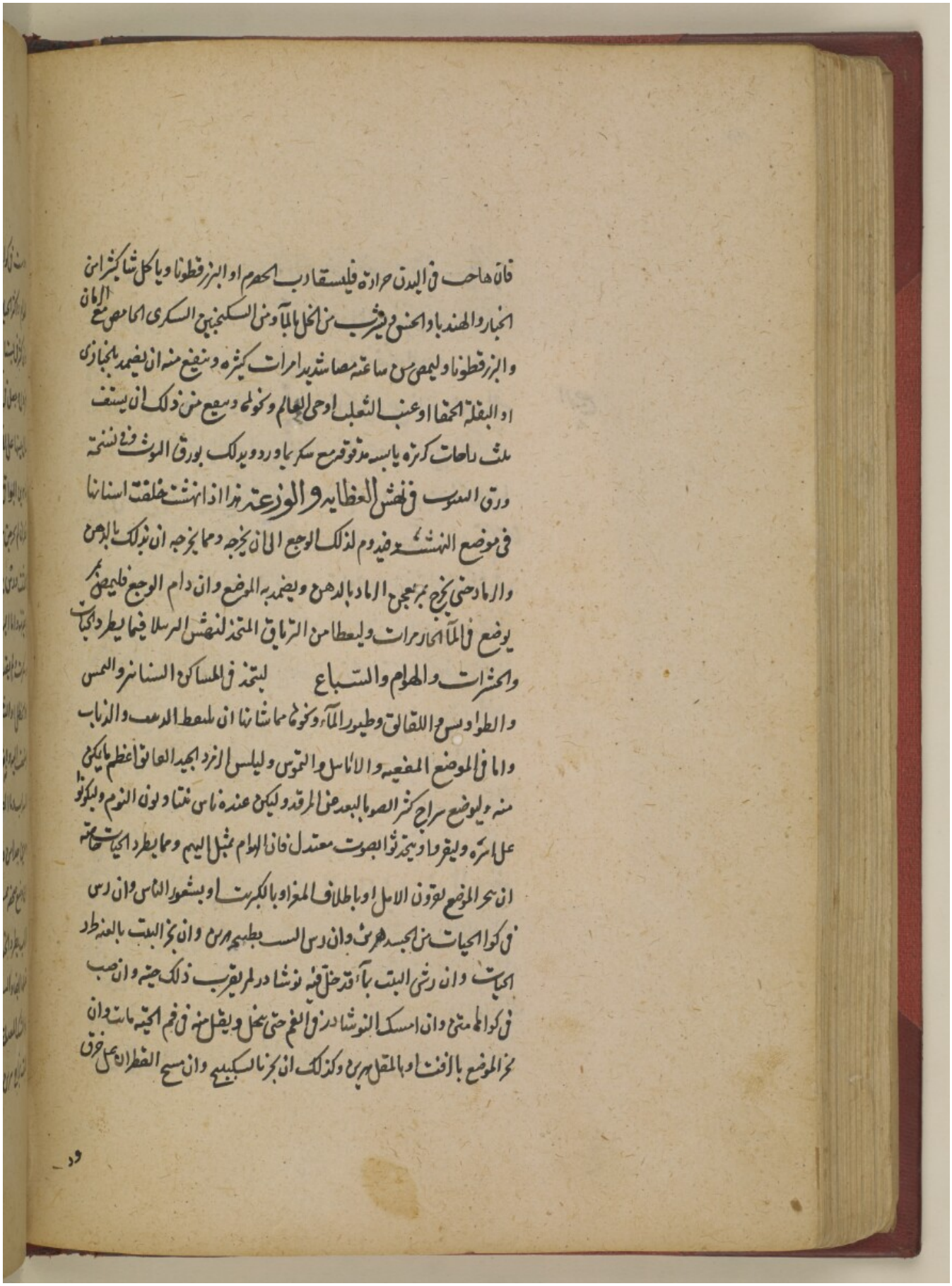


116

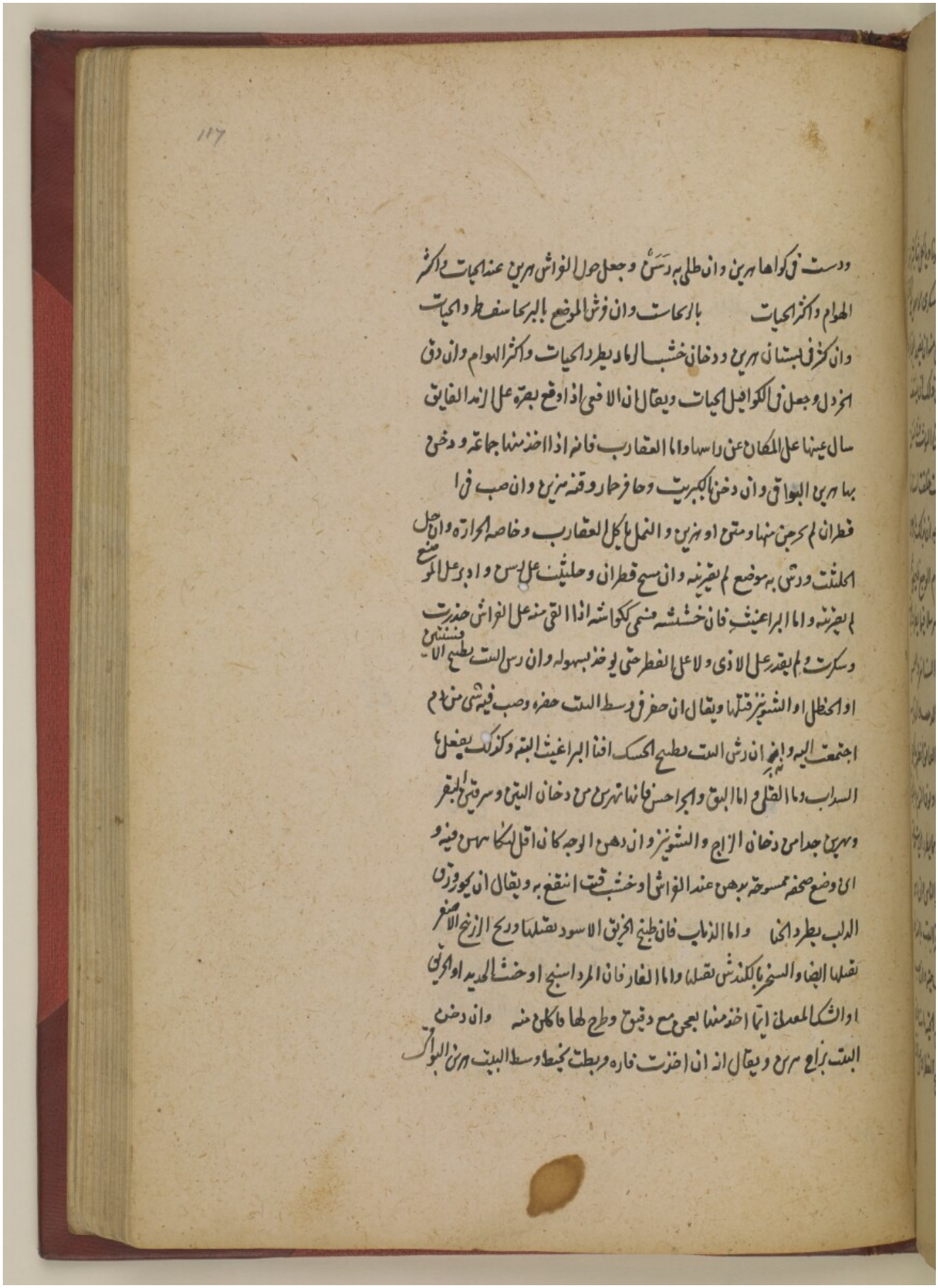
وجع شديد وحكة واختلاف البطن والتي على ظهرها خطوط يراقه وليس للكوكبة
فانه يعوض عن نهشها حدر واستر خاء البدن واما الصفر آلتي عليها زغب فانه
يعوض عن نهشتها وجع شديد جدا ورعشة وعرق وانتفاخ البطن وربما قتلت
والعلاج ان يجلسوا في ماء حار ليسكن الوجع فاذا سكن الوجع فانهم اذا جلسوا فيه
استرخوا بعد ساعة ثم يعاودهم الوجع فاذا سكن الوجع بعد الخروج من الماء الحار
فانطل الموضع بما قد حل فيه ملح مركبة واسحق دار خلهم الحمام وعرفهم يوهم ذاك واياما
بعده وضمد الموضع بما دخشب التين والنورة والقلي معجونة بالماء الحار واستعمل
من الشونيز ويسل ذلك فليعالج السليم الشبث ترياق جيد من نهش الرتيلا والشبث
شونيز عشرة دوانج خمسة يكون خمسة اجزاء ملئة جوزا السر وملئة سنبل الطيب وحب الغار
وزراوند مدحوج لحب البلسان دارجيني حنطيانا بزر الجذوفا بوزر الكرفس من كل واحد
درهم يجمع بعسل ويعطا قدر جوزة بالشراب العتيق وينفع منه ادوية الاطراف
وينشر البدن وينشر ويملي البطن رياحا فليسقاهو لا السذاب المجفف
والسعد بشراب ويعرقون في الحمام او يسقون الحبة السوداء بالشراب او يسقون
من الترياق المنخذ لنهش الرتيلا وليسقوا الشراب الصرف القوي شيئا بعد شيء

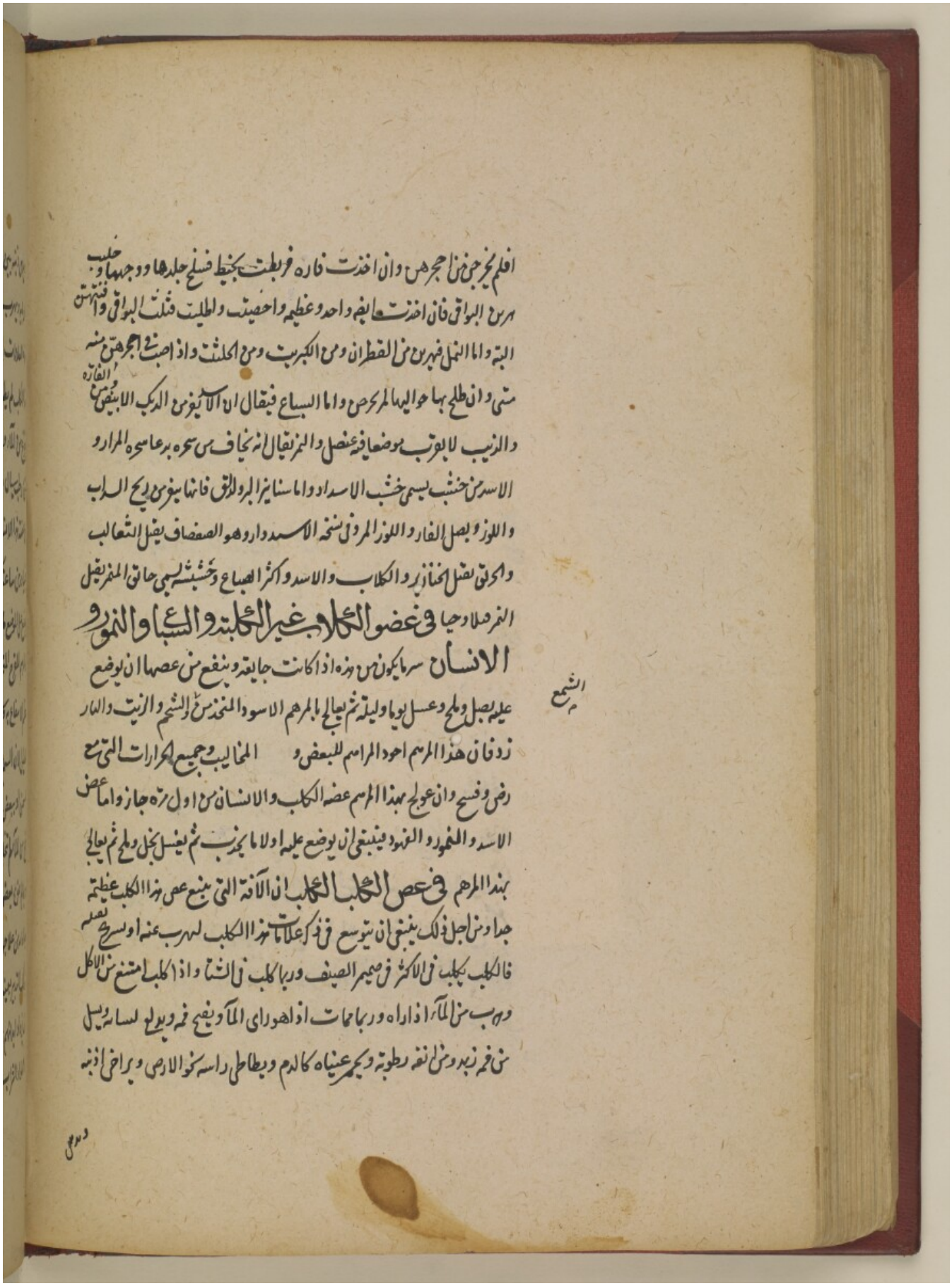
الوجع

يوهم اجمع في لدغ الزنابير والنحل والنمل الطيار ذي الحمة ينفع
من نهزه ان يطلي بالطين والخل مرة بعد مرة ويوضع فوقه خرقة قد غمست في الماورد البارد
على الثلج او يضمد بطحلب قد شرب الخل او يصب عليه من ماء الثلج الا ان يحذر او يطلي
بالكافور والماورد ويعاد عليه مرات ويطرح فوقه خرقة مبلولة بماورد مبرد على الثلج او يحمل
قطعة من الجليد في الدرد ويمرس بها ثلج كثير حتى يحفر او يدلك بورق الباذروج او بالذا

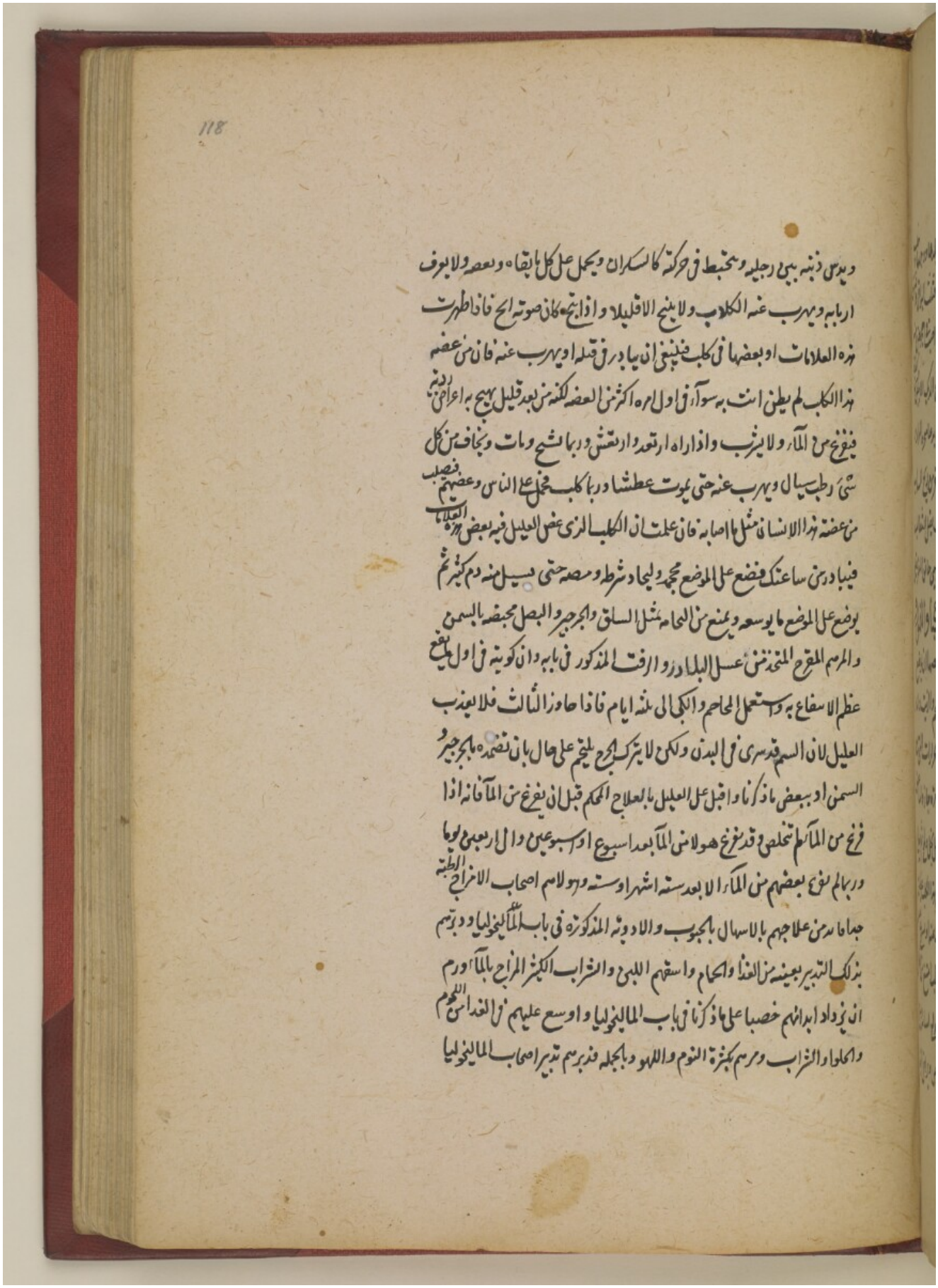


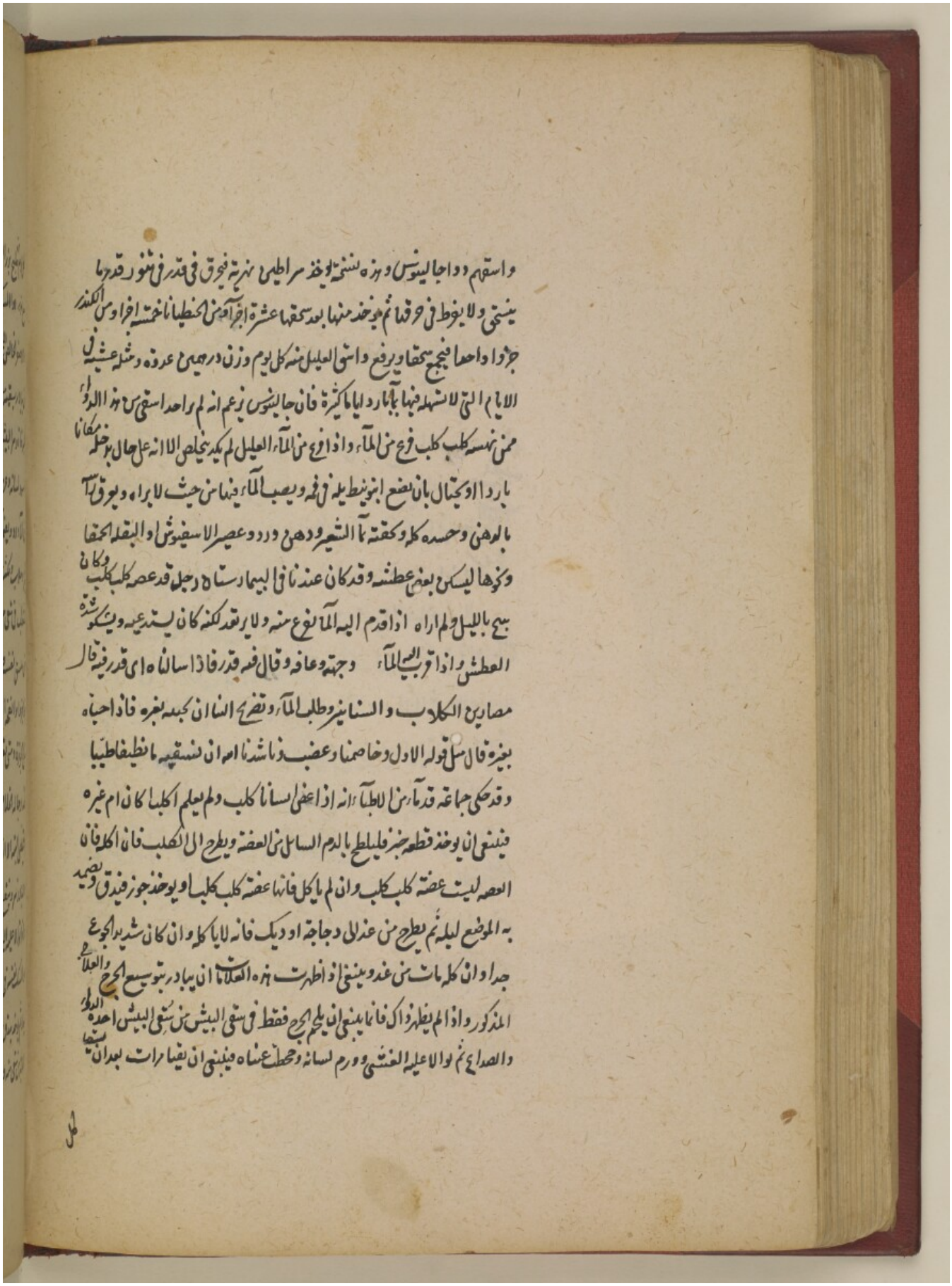
فان هاجت في البدن حرارة فليستقارب الحصرم او البرزقطونا ويأكل شاكنجبين
الخيار والهندباد الحشيش ويشرب من الخل بالماء ومن السكنجبين السكري الحامض مع الماء
والبرزقطونا وليمص من ساعة مصاصات شديدة مرارات كثيرة وينفع منه ان يضمد بالخيارى
او البقلة الحمقا او عنب الثعلب او حي العالم ونحو لم وسبع من ذلك ان يسف
مثل ملاحات كزبرة يابسة مدقوقة مع سكر بارد ويدلك بورق التوت وفي نسخة
ورق السوسن وفي نهش العظام والوزعة هذا اذا انهشت خلقت اسنانها
في موضع النهشة فيدوم لذلك الوجع الى ان يخرجه ومما يخرجه ان تدلك بالدهن
والرماد حتى يخرج بمر بجوز الرماد بالدهن ويضمد به الموضع وان دام الوجع فليضمد بمر
يوضع في الماء الحار مرارات وليعط من الترياق المتخذ لنهش الرسلا فيما يطرد الحيات
والحشرات والهوام والسباع ليتخذ في المساكن السنانير والنمس
والطواويس والدجاج وطيور الماء ونحوها مما شاهدنا انه يلتقط الدبب والذباب
واما في الموضع المفعية والاماسل والتوس وليلس الزرد الجيد العاقول اعظم ما يكون
منه ويوضع سراج كثير الصوء بالبعد عن الرقد وليكن عنده ناس يقظا دون النوم وليكونوا
على اثره ويقرؤا ويجهروا بالصوت معتدل فان الهوام تميل اليهم ومما يطرد الحيات جملة
ان يحرق الموضع بقرون الاملج او باطلاف المعز او بالكبريت او بشعور الناس وان رش
في كوا الحيات من الجسد هربت وان رش السمسم بطبيخ هرب وان يخرج البيت بالعنظرد
الحيات وان رش البيت بماء قد حل فيه نوشادر لم يقرب ذلك حينه وان صب
في كوا الحيات وان امسك النوشادر في الفم حتى يحل ويقل منه في فم الحية ماتت وان
يخرج الموضع بالاثفا او بالمقل هربت وكذلك ان يخرج بالسكبينج وان مسح القطران على خرق

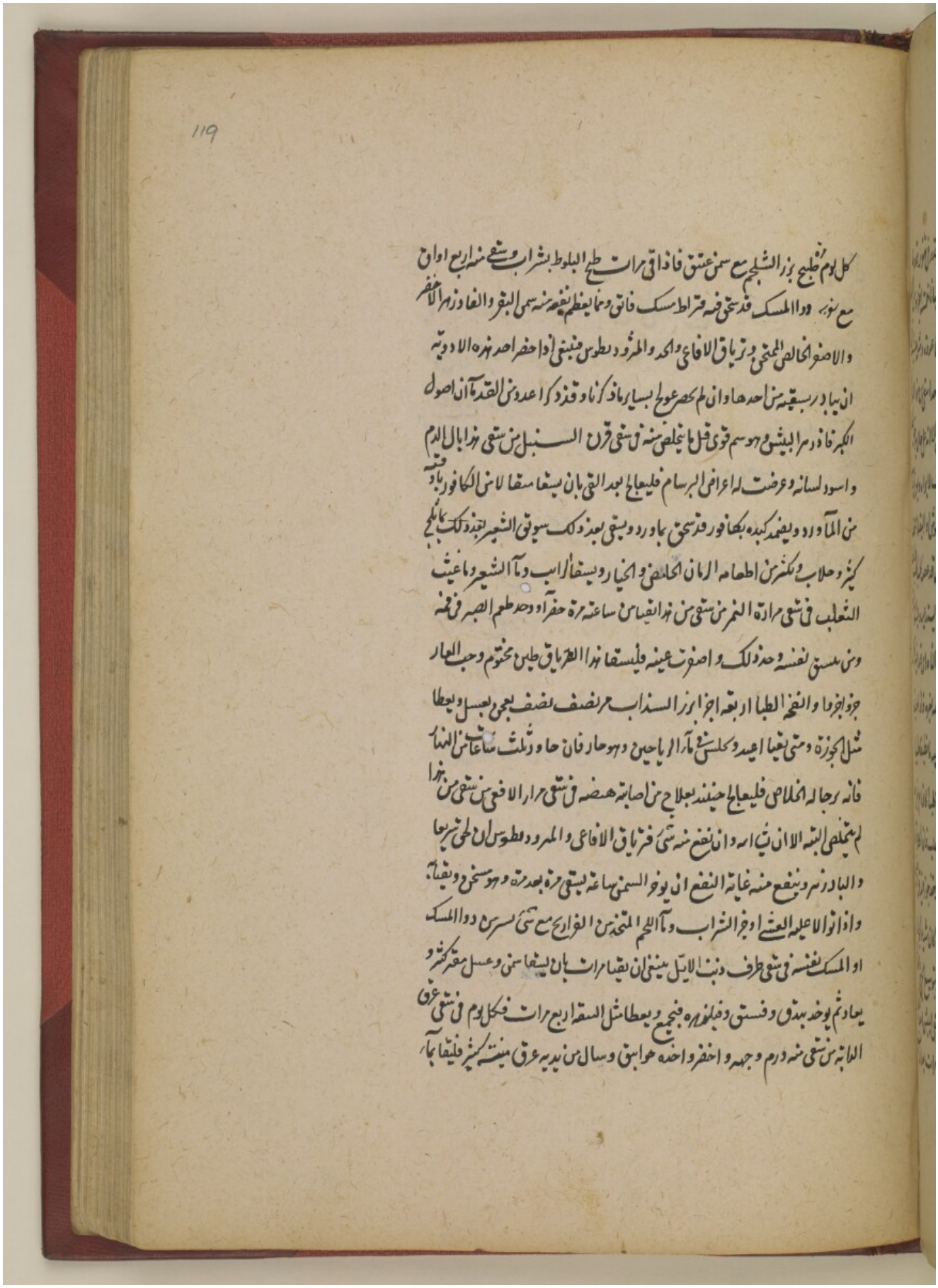


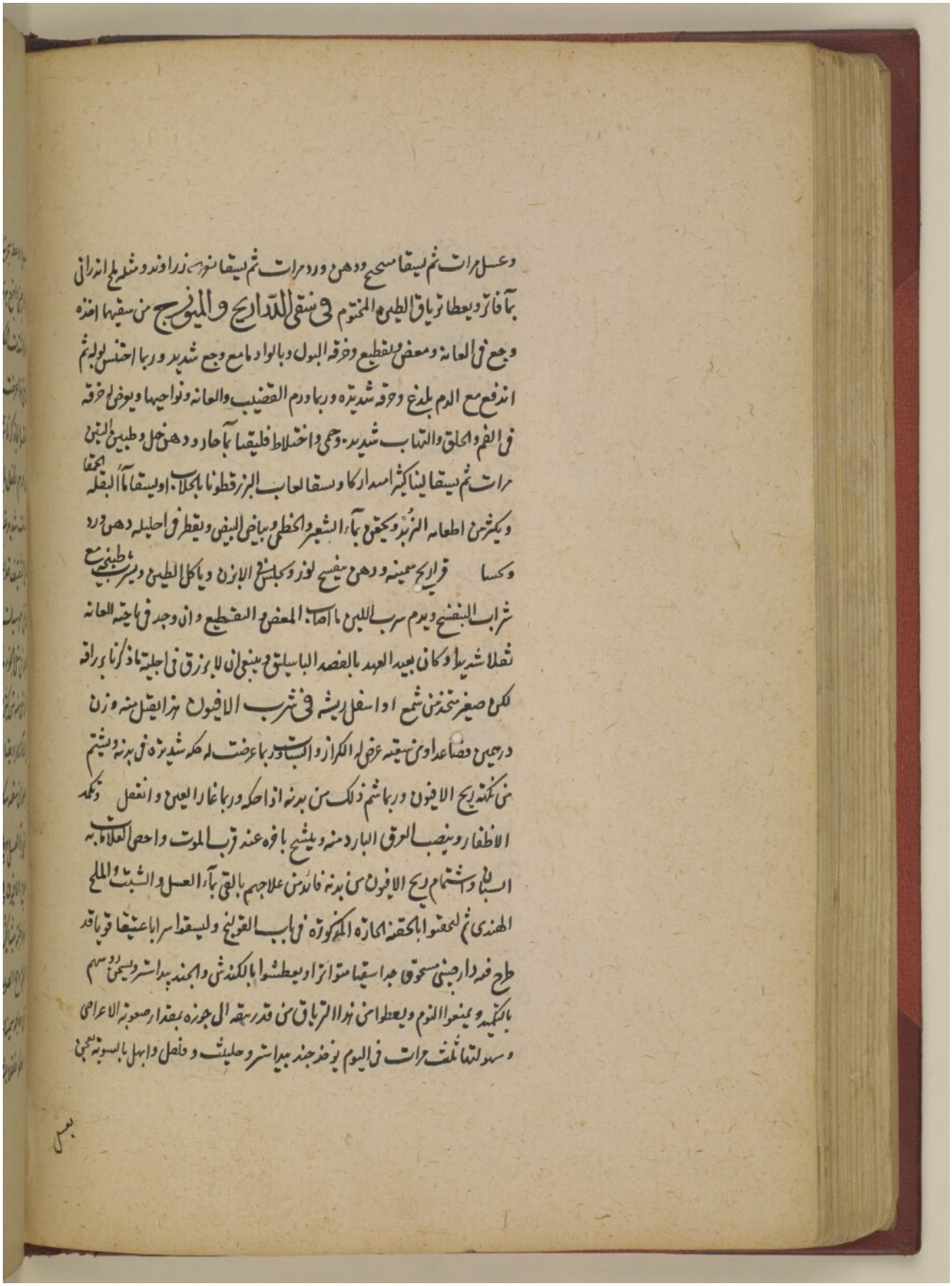


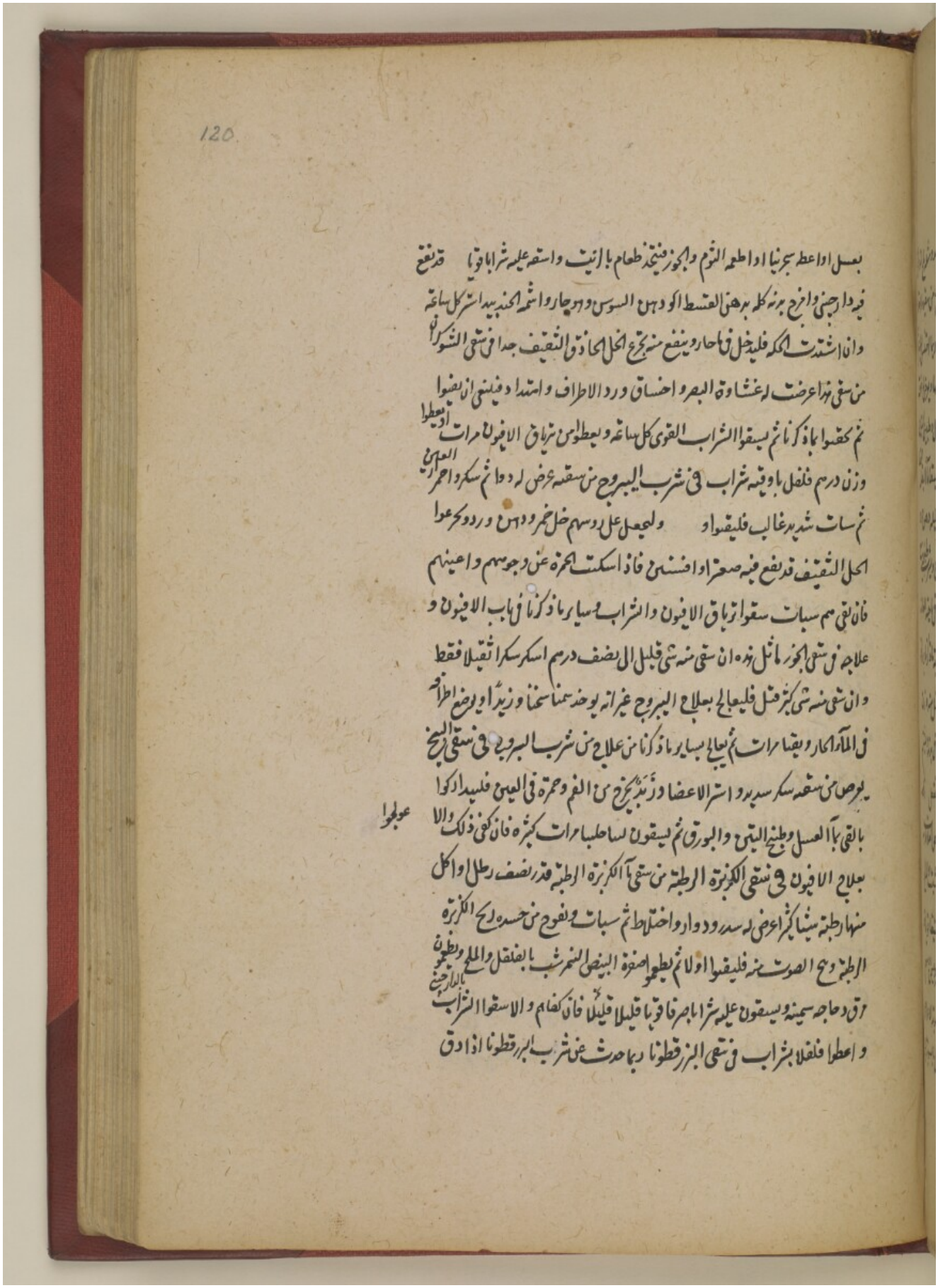
افلم يخرج من اجحرهن وان اخذت فاره فربطت بخيط فسلخ جلدها ودجها وطيب
هرن البواقى فان اخذت عايضه واحد وعظمه واحصيت واطليت فتلت البواقى وافتهش
البته واما النمل فهرب من القطران ومن الكبريت ومن الحلتيت واذا اصبت فى اجحرهن منه
شئ وان طلى بها حواليها لم يحرص واما السباع فيقال ان الاسد يفر من الديك الابيض من الفاره
والذيب لا يقرب موضعا فيه عنصل والنمر يقال انه يخاف من سحره برعاسحه المرار و
الاسد من خشب يسمى خشب الاسد واما سنانير البر والزق فانها يفزعن من ريح السلاب
واللوز وبصل الفار واللوز المر وفى نسخة الاسد دار وهو الصفصاف يفزل الثعالب
والحرق يفزل الخنازير والكلاب والاسد واكثر السباع وخشبه يسمى حاتى المنزل
النمر صلاحها فى عض الكلاب غير الكلبة والسباع والنمور و
الانسان سر ما يكون من هذه اذا كانت جايعة وينفع من عضها ان يوضع
عليه بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والزيت والنار
زد فان هذا المرهم احود المراهم للبعض و المخاليب وجميع الحرارات التى مع
رض وفسخ وان عولج بهذا المرهم عضه الكلب والانسان من اول مره جاز واما عض
الاسد والنمور والفهود فينبغى ان يوضع عليه اولا ما يجذب ثم يغسل بخل وملح ثم يعالج
بهذا المرهم فى عض الكلب الكلب ان الآفة التى ينبع عض هذا الكلب عظيمة
جدا ومن اجل ذلك ينبغى ان يتوسع فى ذكر علامات هذا الكلب ليهرب عنه او يسرع بقتله
فالكلب يكلب فى الاكثر فى صميم الصيف وربما كلب فى الشتا واذا كلب امتنع من الاكل
وهرب من الماء اذا راه وربما مات اذا هو راى الماء وينفح فمه ويدلع لسانه ويسيل
منى فمه زبد ومنى نفه رطوبة ويحمر عيناه كالدم ويطاطى راسه نحو الارض ويراخى اذنيه





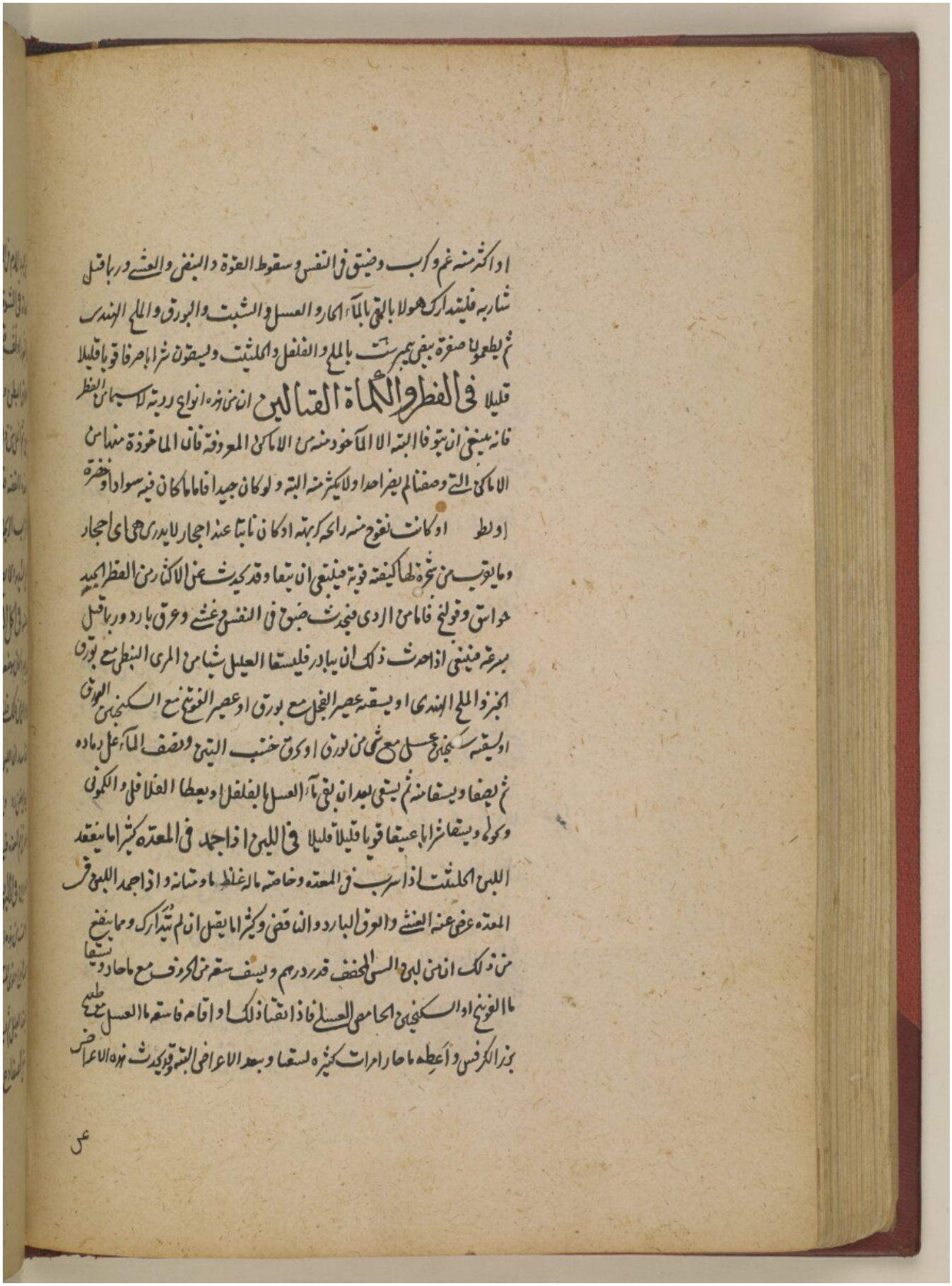






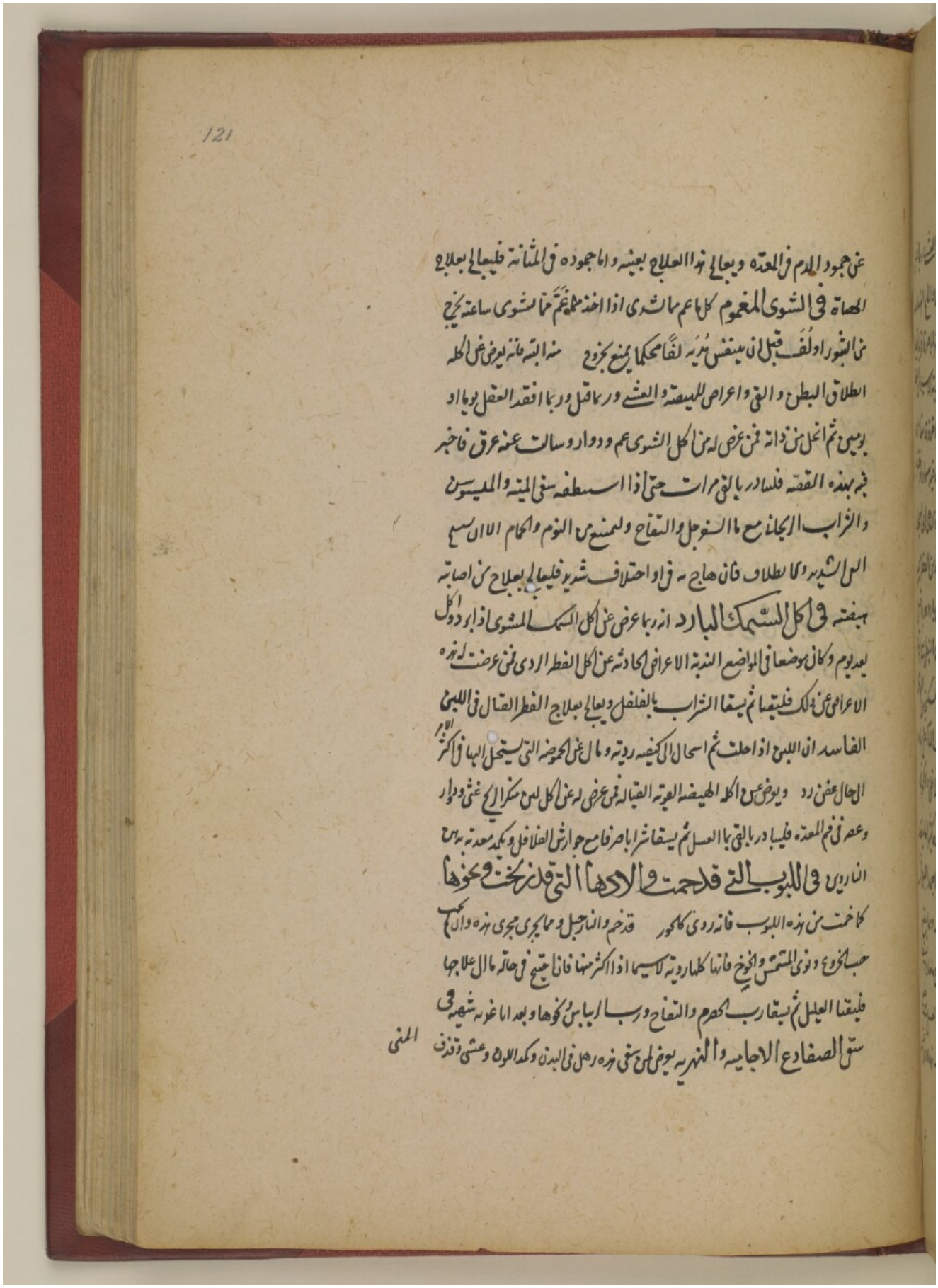
120

بعسل او اعطه بجرنيا او اطعمه النوم والخوز فينجذ طعام بالزيت واسقه عليه شرابا قويا قد نقع
فيه دارصيني وافرخ برنه كله بوهن القسط اكو دهن السوسن وهو چارواشمه الخندبيدا ستر كل ساعة
وان اشتدت الحكة فليدخل في حار وينفع منه تجرع الخل الحاذق النقيف جدا في سقي الشوكران
من سقي فهذا عرضت له غشاوة البصر واحتباق ورد الاطراف واستدادفينبغي ان يقيؤا
ثم يحقنوا بماذكرنا ثم يسقوا الشراب القوي كل ساعة ويعطوا من تياق الافيون مرات او يعطوا
وزن درهم فلفل بماوقيه شراب في شراب البربوج من سقيه عرض له دوار ثم سكر واحمرار العينين
ثم سات شديد غالب فليقيؤا ولجعل على راسهم خل خمر ودهن ورد ويحرعوا
الخل النقيف قد نفع فيه صعرا وافسنتين فاذا سكتت الحمرة عن وجوههم واعينهم
فان بقي بهم سبات سقوا تياق الافيون والشراب وسايرماذكرنا في باب الافيون و
علاج من سقي الخوز ماثل هذه ان سقي منه شيء قليل الى نصف درهم اسكر سكرا ثقيلا فقط
وان سقي منه شيء كثير قتل فليعالج بعلاج البربوج غير انه يوخذ سمنا سمنا وزيدا ويوضع اطرافه
في الماء الحار ويقاء مرات ثم يعالج بسايرماذكرنا من علاج من شرب البربوج وفي سقي البيخ
يعرض من سقيه سكر سديد واستراخاء الاعضاء وزبد يخرج من الفم وحمرة في العين فليبادروا
بالقي بالعسل وطبيخ البيخ والبورق ثم يسقون لسا حليا مرات كثيرة فان كفى ذلك والا عولجوا
بعلاج الافيون في سقي الكونيرة الرطبة من سقي الكونيرة الرطبة قدر نصف رطل واكل
منها رطبة سنا كثيرا عرض له سدر ودوار واختلاط ثم سبات ونفوخ من جسده ريح الكونيرة
الرطبة وبح الصوت منه فليقيؤا اولا ثم يطعموا صفرة البيض النمرشب بالفلفل والملح ويطعمون
ورق دجاجة سمينة ويسقون عليه شرابا مبردا قويا قليلا قليلا فان كفاهم والا سقوا الشراب
واعطوا فلفلا بشراب في سقي البزرقطونا ربما حدث عن شرب البزرقطونا اذا دق



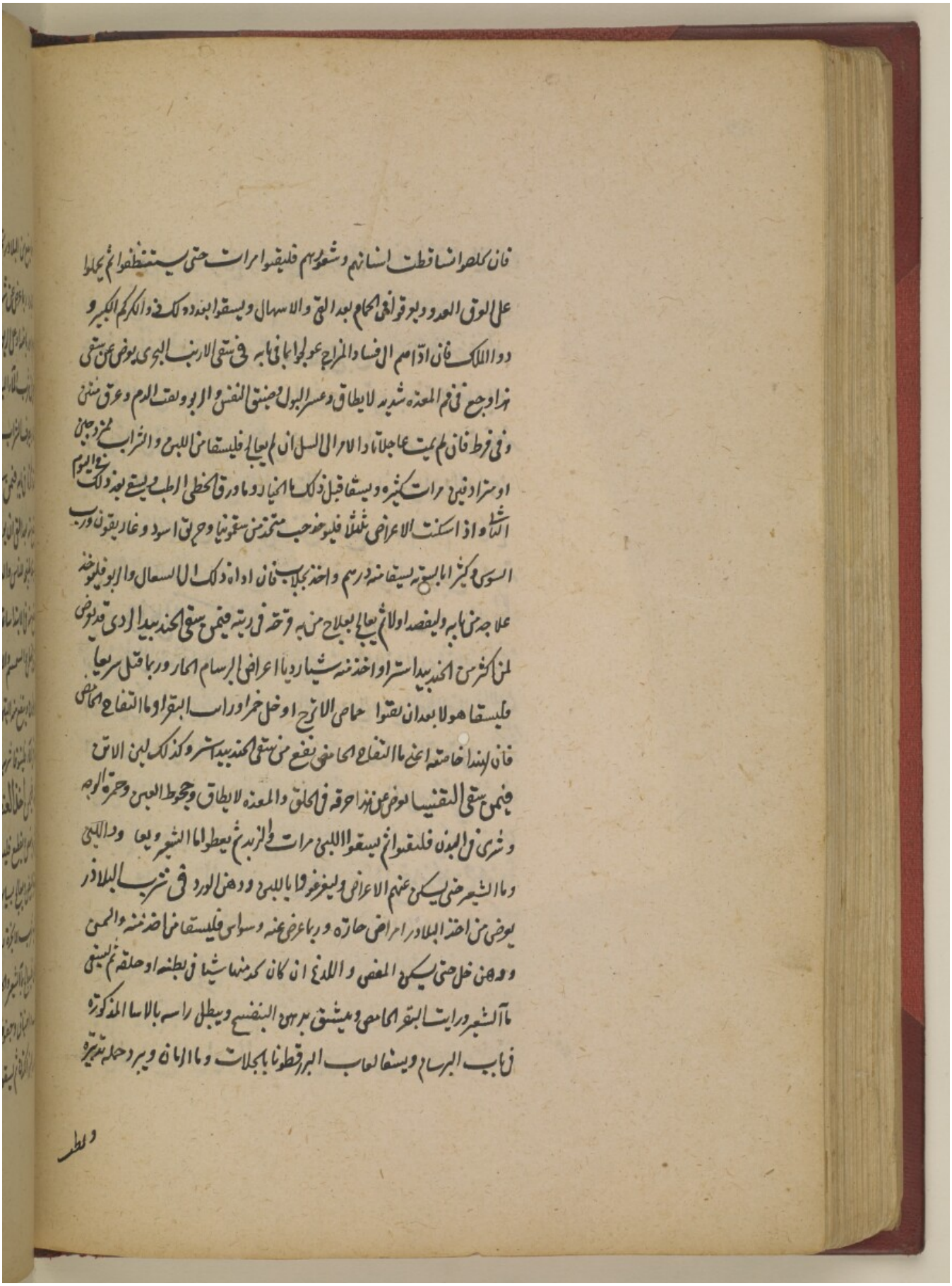
او اكثر منه غم وكرب وضيق في النفس وسقوط القوة والبنفس والغشي وربما قتل
شاربه فليتدارك هولا بالقي بالآء الحار والعسل والشبث والبورق والملح الهندي
ثم يطعمونا صفرة بيض بميرست بالملح والفلفل والكمثيث ويسقون شرابا حرفا قويا قليلا
قليلا **في الفطر والكماة القتالين** ان من نوعه انواع رديئة لا يسلم من النظر
فانه ينبغي ان يتوقى البتة الا الآخوذ منه من الاماكن المعروفة فان الماخوذة منها من
الاماكن التي وصفنا لم يضر احدا ولا يكثر منه البتة ولو كان جيدا فاما ما كان فيه سواد او خضرة
او نطو او كانت تفوح منه رائحة كريهة او كان نابتا عند احجار لا يدري هي اي احجار
وما يقرب من شجرة ظاهر كيفية قوته فينبغي ان يتقى وقد يدرك عن الاكثر من الفطر الجيد
حواسي وقولنج فاما من الردي فيحدث ضيق في النفس وغشي وعرق بارد وربما قتل
بسرعة فينبغي اذا حدث ذلك ان يبادر فيسقى العليل شيئا من المري النطرون مع بورق
الخبز والملح الهندي او يسقه عصير الفجل مع بورق او عصير الفوتنج مع السكنجبين البورقي
او يسقه سكنجبين عسلي مع شيء من بورق او دقيق حنطة البتة ونصف الماء على مقداره
ثم يصفا ويسقاه ثم يسقى بعد ان يفيء ماء العسل بالفلفل او يعطا الغلافلي والكمون
وكوله ويسقا شرابا عتيقا قويا قليلا قليلا **في اللبن اذا جمد في المعدة** كثيرا ما يعقد
اللبن الحليب اذا سرب في المعدة وخاصة ما له غلظ ما وتمانة واذا جمد اللبن في
المعدة عرض عنه الغشي والعرق البارد والقيء وكثيرا ما يقتل ان لم يتدارك ومما ينفع
من ذلك ان من لبن البقر السمين المخفف قدر درهم ونصف سكنجبين بالخرفق مع ماء حار ويسقا
ماء الفوتنج او السكنجبين الحامض العسلي فاذا نقصا ذلك او اقاء فاسقه ماء العسل مع طبيخ
بزر الكرفس واعطه ماء حار امرات كثيرة ليسقا وبعد الاعراض البتة فيحدث هذه الاعراض

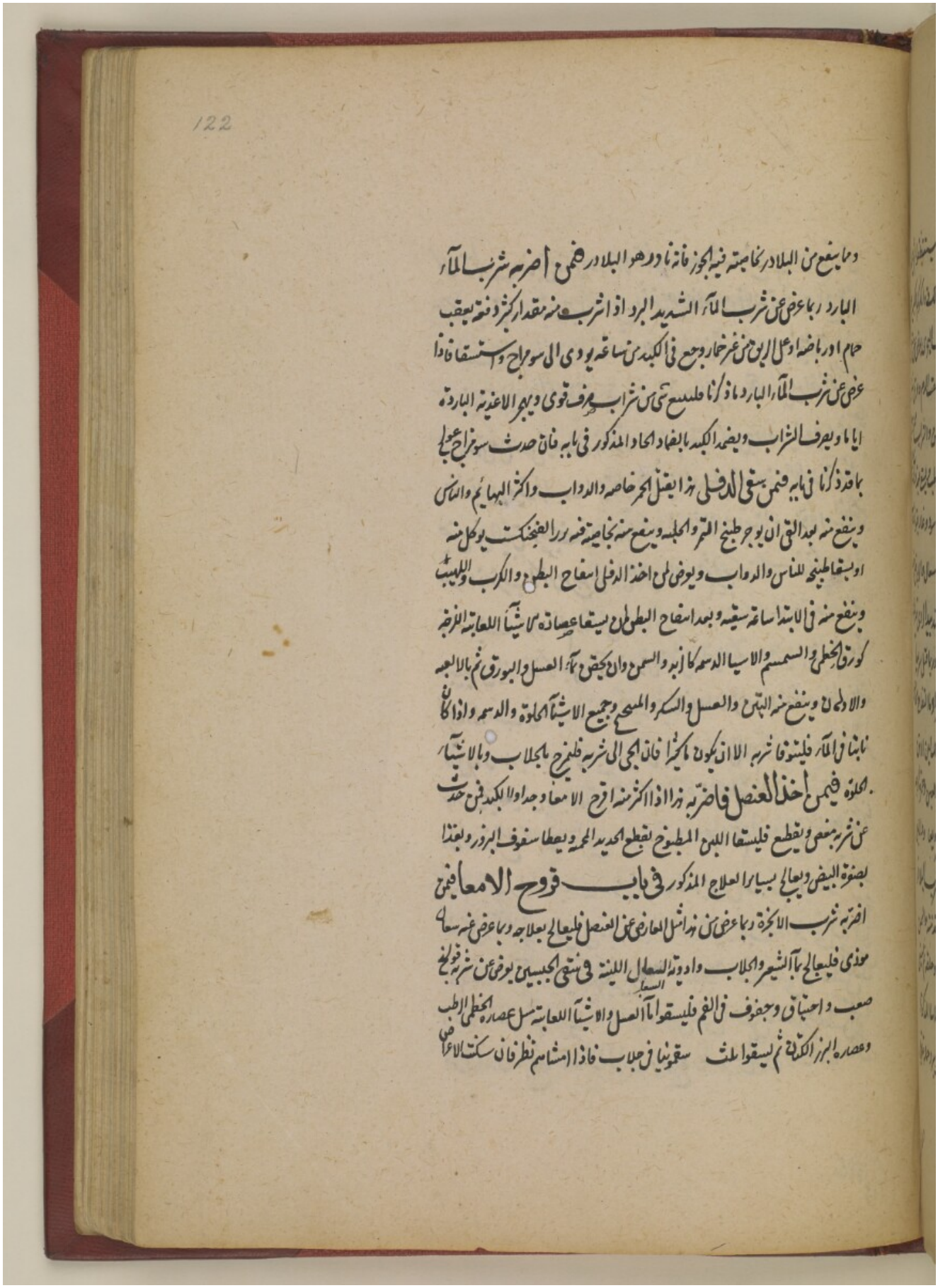
Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646253.0x000032

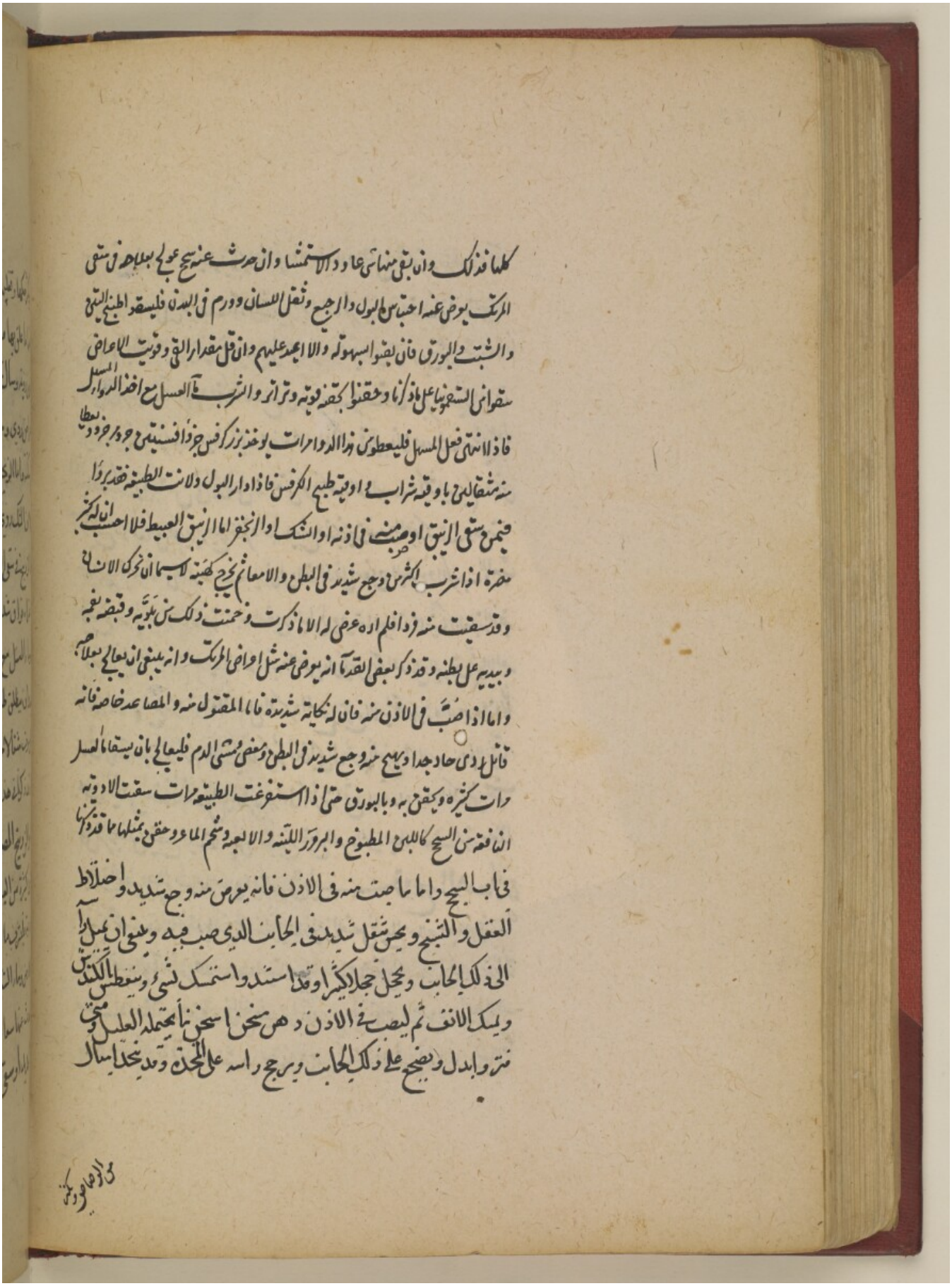


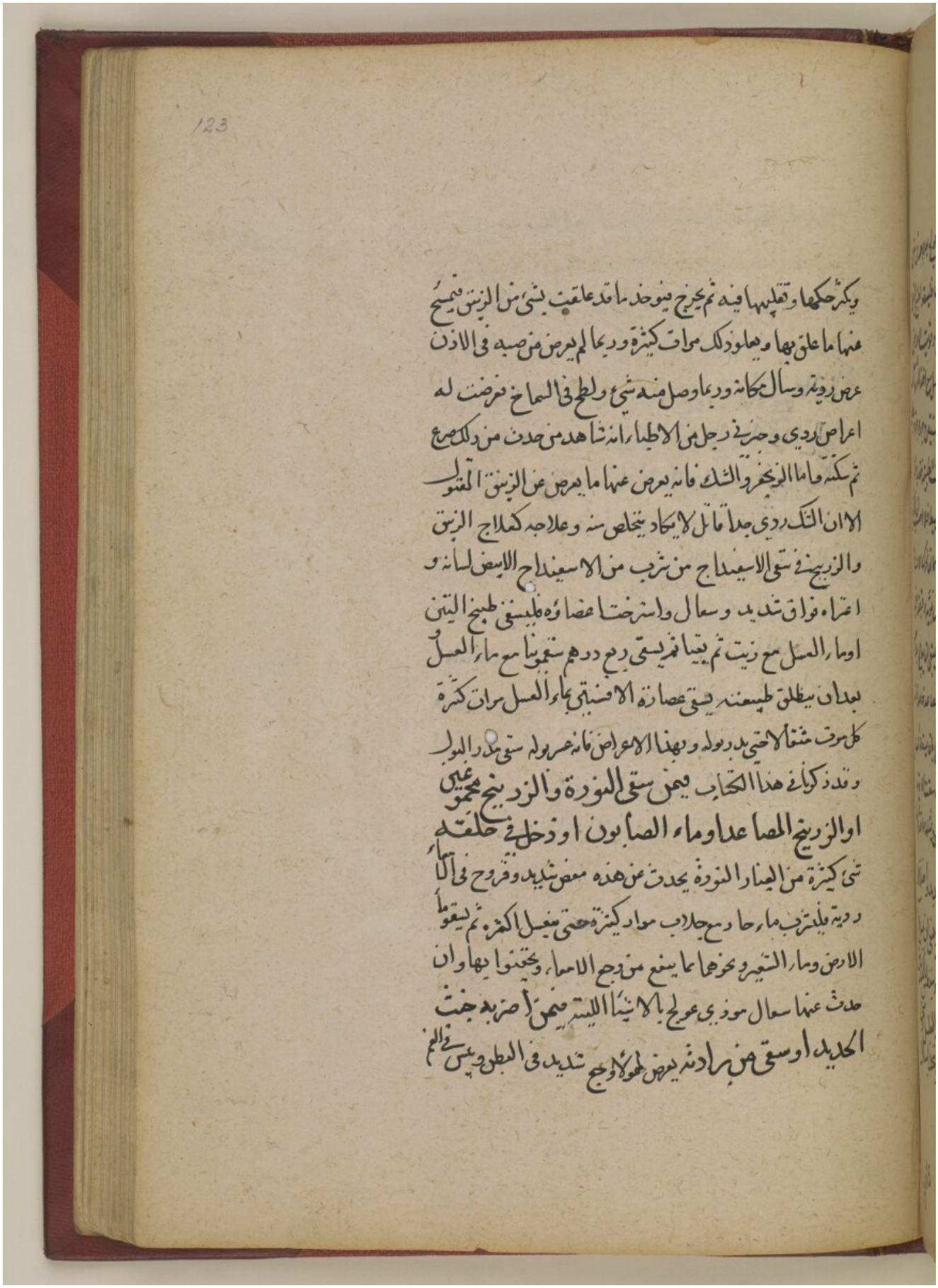
121

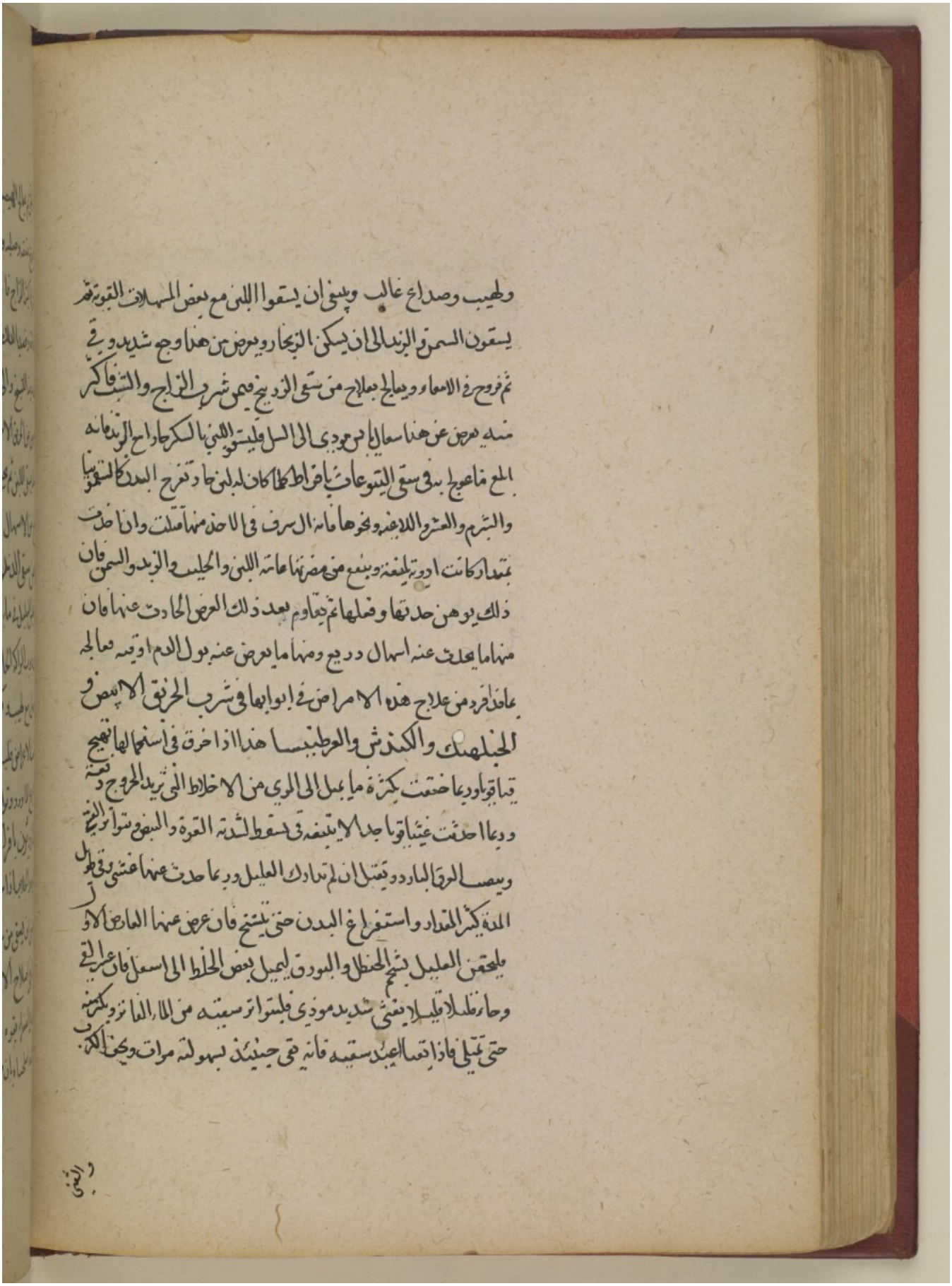
عن جمود الدم في المعدة ويعالج هذا العلاج بعينه واما جموده في المثانة فليعالج بعلاج
الحصاة في الشوى المغموم كل ما عم بما شدي اذا اخذ مغمغم ثم اشوى ساعة يخرج
من النشور اولف قبل ان يبقى مدرة لفا محكما يمنع خروج منه البتة فانه يعرض عن الكظة
اطلاق البطن والقي واعراض للبيضة والغشي وربما قتل وربما افقد العقل يوما او
يومين ثم انحل من ذاته فمن عرض له من اكل الشوى عم ودوار وسالت عنه عرق فاخبر
فيه بهذه القصة فليدر بالقي مرات حتى اذا استطعمه سقي المنية والمليسون
والزراب الرجلة مع ما السعد والتفاح ولتمنع من النوم والحمام الا ان يسيح
الى الشديد وكما بطلاق فان هاج به قي او اختلاف شديد فليعالج بعلاج من اصابته
هيضة في اكل السمك البارد انه ربما عرض عن اكل السمك المشوي اذا ابرد وكل
بعد يوم وكان موضعا في المواضع الندية الاعراض الحادثة عن اكل القطر الردي فمن عرضت له هذه
الاعراض عن ذلك فليتقيا ثم يسقا الشراب بالفلفل ويعالج بعلاج القطر القتال في اللبن
الفاسد ان اللبن اذا اختلت ثم استحال الى كيفية رديئة ومال عن الحموضة التي تستحيل اليها في اكثر الامر
الى حال عفن رد ويعرض عن اكله الهيضة العويصة القتالة فمن عرض له عن اكل لبن منكر الريح غثي ودوار
وعصر في فم المعدة فليبادر بالقي بالعسل ثم يسقا شرابا حاضرا فاما جوارش الفلافل وبكيد معدته به مع
الماريون في اللبوب التي قد مخت والادها التي قد نخت ونحوها
كما مخت من هذه اللبوب فانه ردي كالكور قد خم والماء جيل وما يجري مجرى هذه وان كان
حب الخروع ودهن المشمش والخوخ فانها كلها رديئة لا سيما اذا اكثر منها فانها تجتمع في جملته ما ال علاجها
فليقتا العليل ثم يسقا رب الحصرم والتفاح وربما يابس نحوها وبعد اما غرغرته شهية في
سقي الصفادع الاجاصية والنهرية يعرض لمن سقي هذه رهل في البدن وكمد اللون وعشى وقذف المني

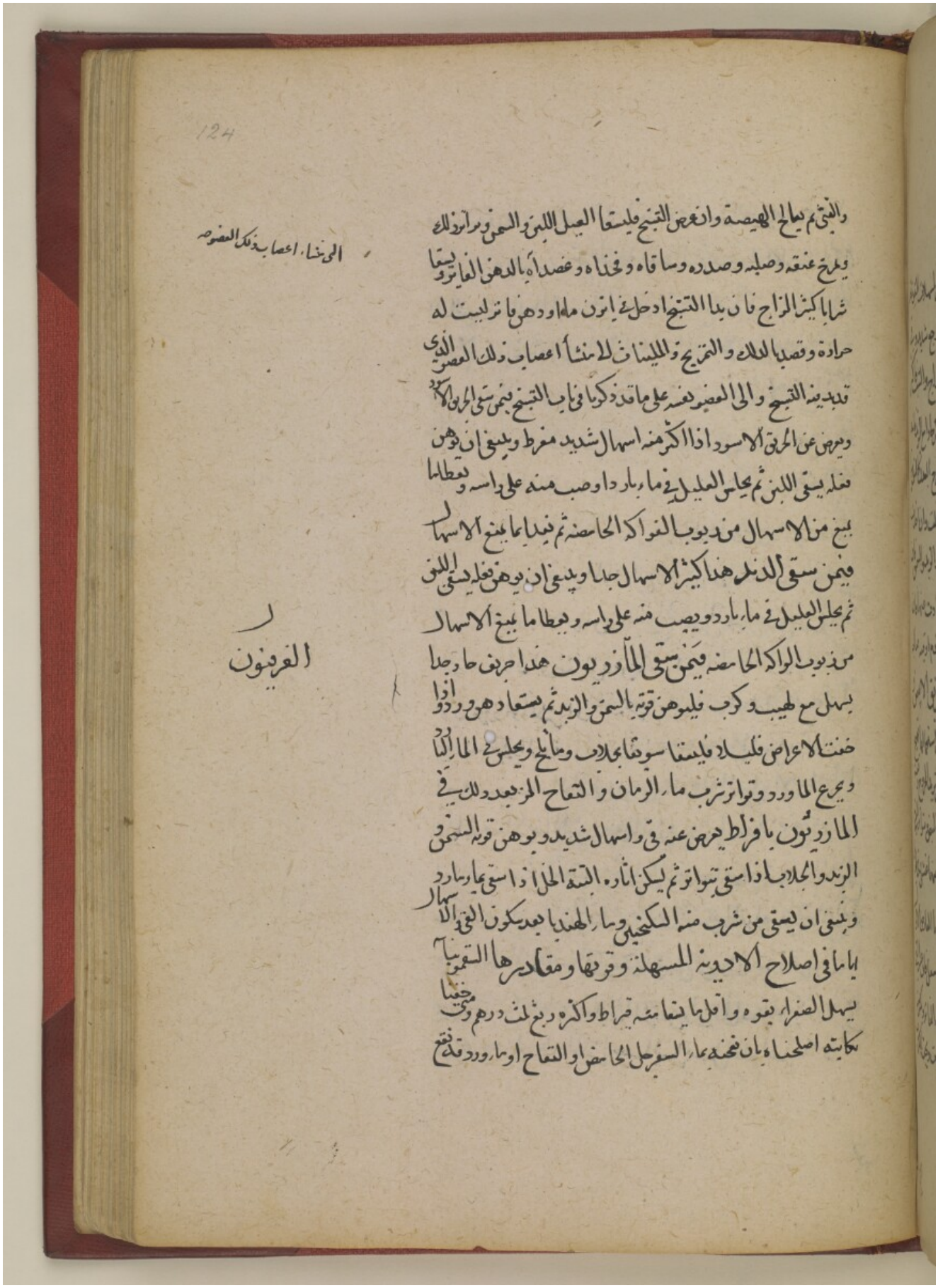








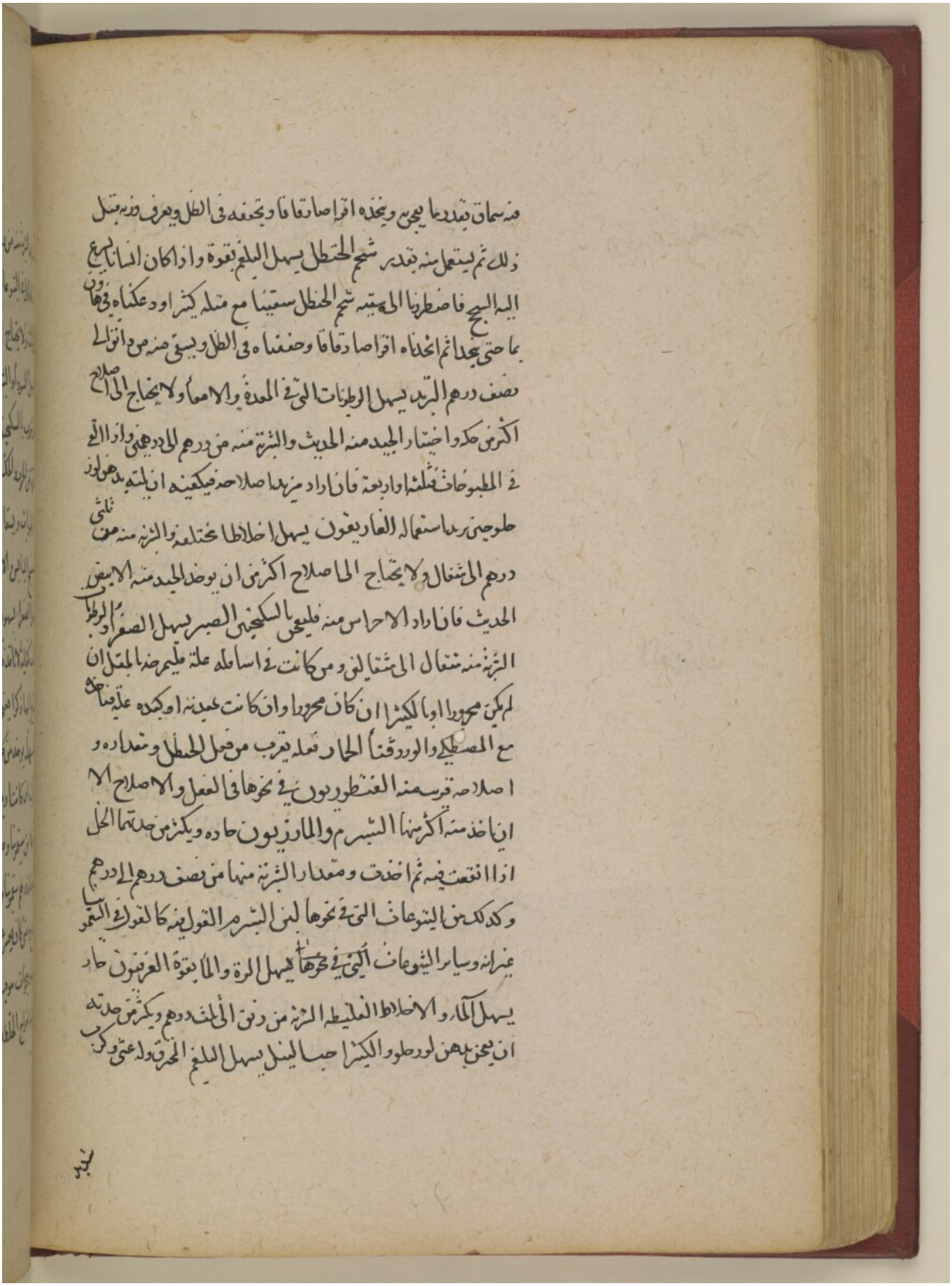




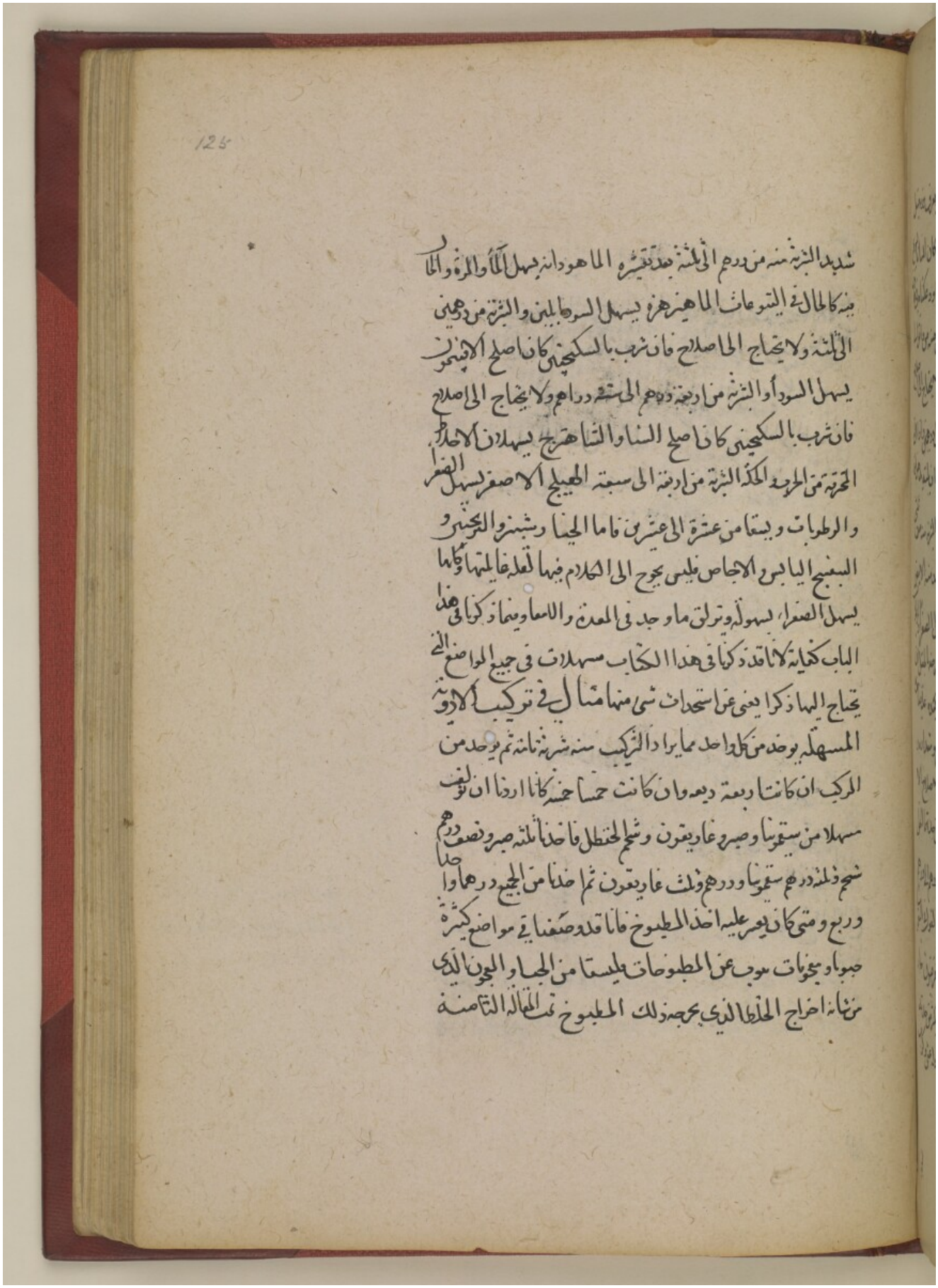
والنبيذ ثم يعالج الهيضة وان عرض التبخ فليستعمل العسل اللبن والسمن ويدر ذلك
ويمرخ عنقه وصلبه وصدره وساقاه وفخذاه وعضداه بالدهن الغاتروليستعمل
شرابا كثير المزاج فان بدا التبخ ادخل في اثنون ماء ودهن فاتر ليبيت له
حرارة وقصبا للدلك والتمريخ واللينات لانشاء اعصاب ذلك العضو الذي
تديد به التبخ والى العضو نفسه على ما قد ذكرنا في باب التبخ فيمن سقي الحرمل الاكبر
ويعرض عن الحريق الاسود اذا اكثر منه اسهال شديد مفرط وينبغي ان يوهن
فعله يسقى اللبن ثم يجلس العليل في ماء بارد ويصب منه على راسه ويعطا ما
يمنع من الاسهال من ذيوب الواكه الحامضة ثم فيما يمنع الاسهال
فيمن سقي الدندهنا كثير الاسهال جدا وينبغي ان يوهن فعله يسقى اللبن
ثم يجلس العليل في ماء بارد ويصب منه على راسه ويعطا ما يمنع الاسهال
من ذيوب الواكه الحامضة فيمن سقي المازريون هذا حريف حاد جدا
يسهل مع لهيب وكرب فليوهن قوته بالسمن والزبد ثم يستعاد هو ورد وادا
خفت الاعراض فليستعمل سويقا بحلاب وماء ويجلس في الماء البارد
ويجرع الماء ورد وتواتر شرب ماء الرمان والتفاح المز بعد ذلك في
المازريون بافراط يعرض عنه قي واسهال شديد ويوهن قوته السمن
الزبد والحلاب اذا سقي تواتر ثم ليكن اناؤه البتة الحل اذا سقي بماء بارد
وينبغي ان يسقى من شرب منه السكنجبين وماء الهندبا فيسكن القي والاسهال
بابا في اصلاح الادوية المسهلة وقوتها ومقاديرها السقمونيا
يسهل الصفراء بقوة واقل ما يسقا منه قيراط واكثره ربع ثلث درهم وحبتها
بكابته اصلحناه بان نخمره بماء السفرجل الحامض او التفاح او ماء ورد قد نقع

الى بنا اعصاب ذلك العضو

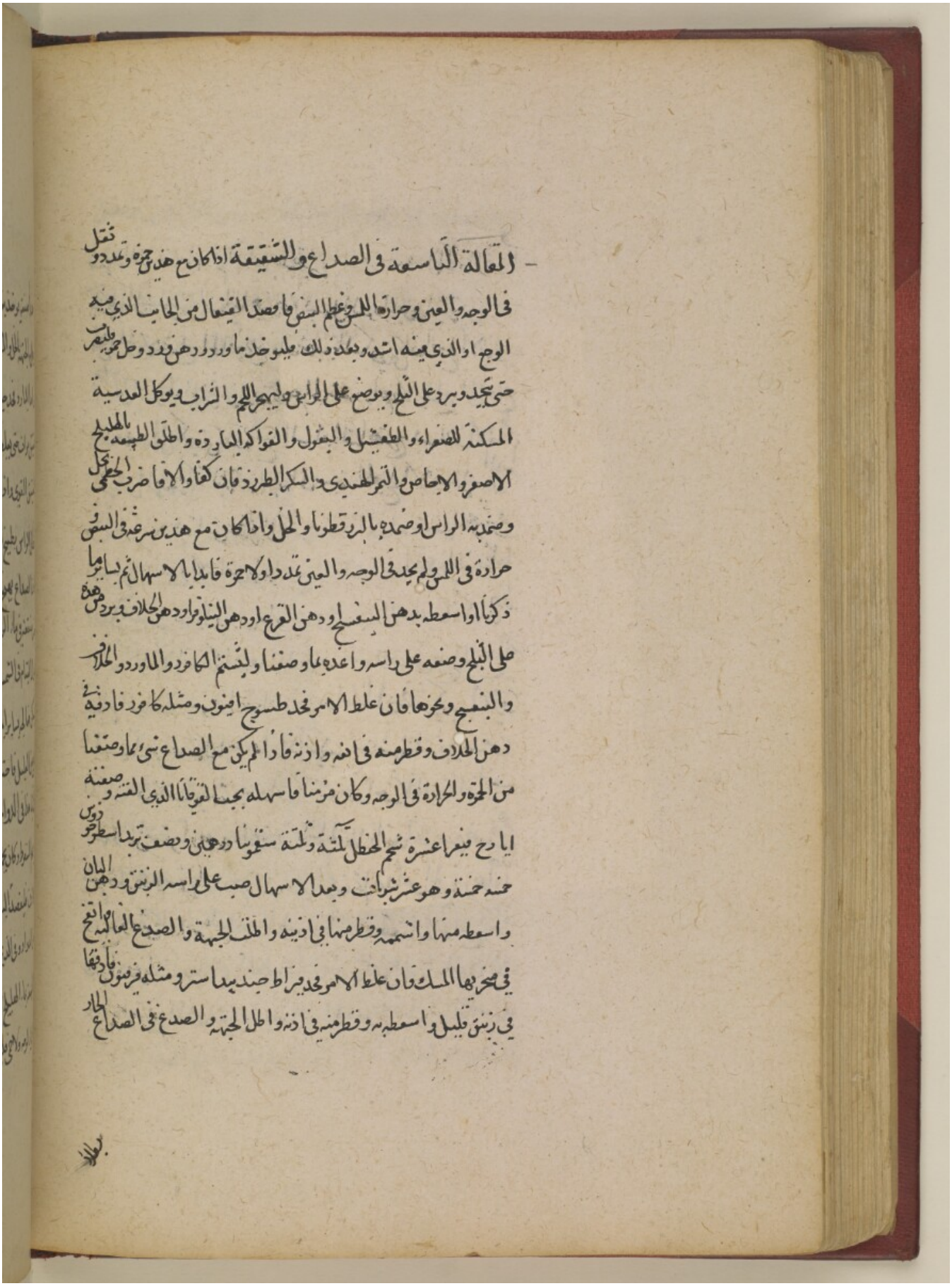
لـ
الغريون



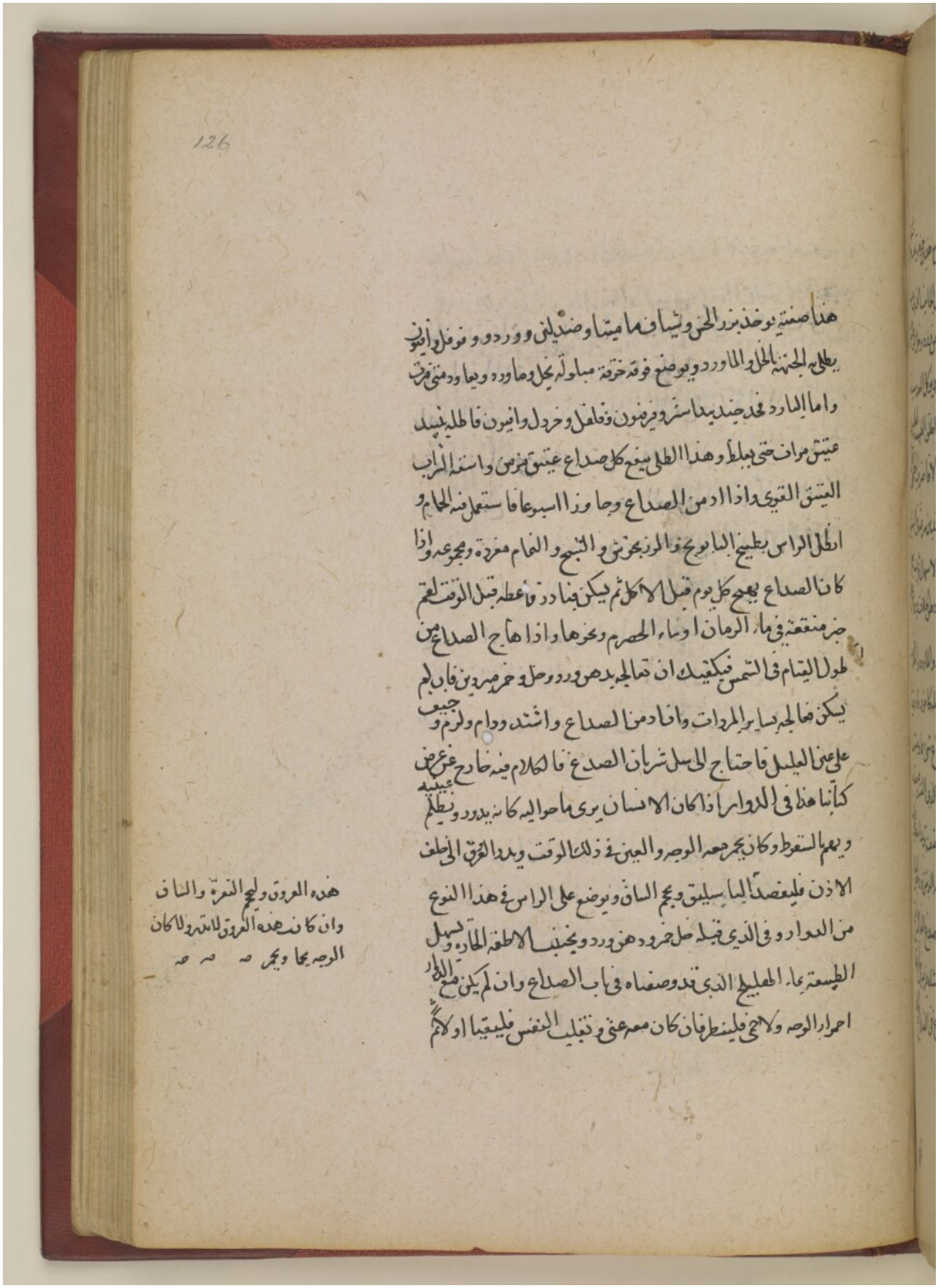
منه سماق بقدر ما يجبر ويأخذه اقراصا قافا ويجففه في الظل ويعرف ذريه بقل
ذلك ثم يستعمل منه بقدر شحم الحنظل يسهل البلغم بقوة واذا كان الماء يسرع
اليه السيح فاضطر الى سقيه شحم الحنظل سقيناه مع مثله كثيرا ودعكناه في ماء
بما حتى يجد ثم اخذناه اقراصا قافا وجففناه في الظل ويسقى منه من وانتهى
نصف درهم البزيد يسهل الرطوبات التي في المعدة والامعاء ولا يحتاج الى اصلاح
اكثر من حكه واختيار الجيد منه الحديث والبزرة منه من درهم الى درهمين واذا القي
في المطبوخات فثلثه واربعة فان اراد مزيدا صلاحه فيكفيه ان يلقيه بدهن لوز
حلو حين يريد استعماله الغاريقون يسهل اخلاطا مختلفة والبزرة منه من ثلثي
درهم الى مثقال ولا يحتاج الى اصلاح اكثر من ان يوخذ الجيد منه الابيض
الحديث فان اراد الاحراس منه فليحك بالسكجبين الصبر يسهل الصفراء والرطوبات
البزرة منه مثقال الى مثقالين ومن كانت في اسافله علة فليمرضه بالمثقال ان
لم يكن محرورا او بالكثير ان كان محرورا وان كانت عينه او كبده علة فليأخذه
مع المصطكى والورد قنا الحمار نعله يقرب من فعل الحنظل ومقداره و
اصلاحه قريب منه الغنطوريون يقرب في نحوها في الفعل والاصلاح الا
ان اخذ منه اكثر منها البشرم والماريون حاده ويكثر من جدته
اذا انقعت فيه ثم اخذت ومقدار البزرة منها من نصف درهم الى درهم
وكذلك من اليتوعات التي في نحوها لبن البشرم الغولينه كالغولي التي
غير انه وسائر اليتوعات التي في نحوها يسهل المرة والمائية العرنيون حاد
يسهل الماء والاخلاط الغليظة البزرة من دانق الى نصف درهم ويكثر من جدته
ان يمخن بدهن لوز حلو والكثرا حبا ليسهل يسهل البلغم المحرق ولا عنف وكذلك



شديد البزرة منه من درهم الى ثلثة بعد تقشره الماهود انه يسهل البلغم والمرة والماء
منه كالحال في اليتوعات الماهيزهرة يسهل السوداوين والبزرة من درهمين
الى ثلثة ولا يحتاج الى اصلاح فان شرب بالسكنجبين كان اصلح الافيثمون
يسهل السوداء والبزرة من اربعة دراهم الى ستة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح
فان شرب بالسكنجبين كان اصلح السنا والتاهرج يسهلان الاخلاط
المحترقة من الحرور والحلة البزرة من اربعة الى سبعة الهليلج الاصفر يسهل الصفرا
والرطوبات ويبقى من عشرة الى عشرين فاما الحيا وشبنز والبخبنج و
السبستج اليابس والاجاص فليس يجوز الى الكلام فيها لقلة فاعليتها وكلها
يسهل الصفراء بسهولة وترتيب ما وجد في المعدة والامعاء ومما ذكرنا في هذا
الباب كفاية لانا قد ذكرنا في هذا الكتاب مسهلات في جميع المواضع التي
يحتاج اليها ذكرا يغني عن استحداث شيء منها مما ذكر في تركيب الادوية
المسهلة يوخذ من كل واحد مما يراد التركيب منه عشرة دراهم ثم يوخذ من
المركب ان كانت اربعة دينوان كانت خمسة خمسة كانا اردنا ان نؤلف
مسهلا من سقمونيا وصبر وغاريقون وشحم الحنظل فاخذنا ثلثة صبر ونصف درهم
شحم ثلثة دراهم سقمونيا ودرهم وثلث غاريقون ثم اخذنا من المجموع درهما واحدا
وربع ومتى كان يعسر عليه اخذ المطبوخ فانا قد صنفنا في مواضع كثيرة
جوابا ومجموعات نوب عن المطبوخات ليستا من الجماو المجون الذي
من شانه اخراج الخلط الذي يحمد ذلك المطبوخ تم المقالة الثامنة



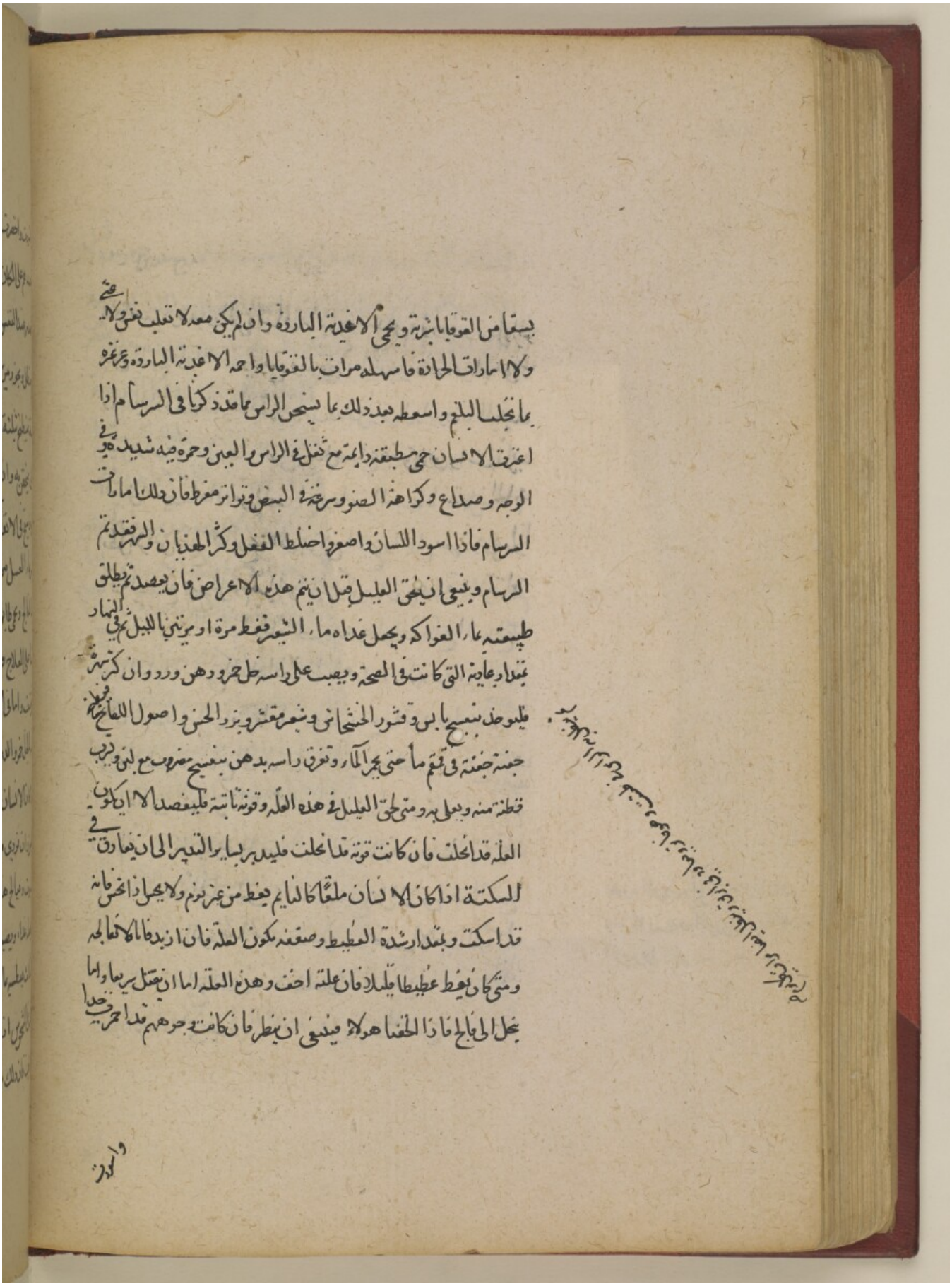
المقالة التاسعة في الصداع والشقيقة اذا كان مع هذين حمرة وتمدد وثقل
في الوجه والعين وحرارة اللمس وعظم النبض فاقصد القيفال من الجانب الذي فيه
الوجع او الذي فيه اشد وبعد ذلك فليوخذ ما ورد ورد دهن ورد وخل من كل ما يقطر
حتى يجد وبرد على الثلج ويوضع على الرأس وليمرخ اللحم والترائب ويوكل العدسية
المسكنة للصفراء والطفشيل والبقول والفواكه الباردة واطلى الطبيعة بالهليلج
الاصفر والاجاص والتمر الهندي والسكر الطبرزد فان كفا والا فاضرب الحجامة
وضمد به الراس او ضمده بالورد قطونا والخل واذا كان مع هذين سرعة في النبض
حرارة في اللمس ولم يجد في الوجه والعين تمدد او لا حمرة فابدا بالاسهال ثم بسائر ما
ذكرنا او اسعطه بدهن النيلوفر او دهن القرع او دهن النيلوفر او دهن الخلاف ويرد دهن ورد
على الثلج وضعه على راسه واعده ما وصفنا ولتشم الكافور والماورد والخلاف
والبنفسج ونحوها فان غلظ الامر فخذ طسوج افيون ومثله كافور فادفه في
دهن الخلاف وقطر منه في انفه واذنه فاذا لم يكن مع الصداع شيء مما وصفنا
من الحمرة والحرارة في الوجه وكان مزمنا فاسهله بحب القرقا الذي للقشر وصفته
اياح بنفسج اثنا عشر شحم الحنظل ثلثة وثلثة سقمونيا درهمين ونصف تربد اسطوخودوس
خمسة حسنة وهو عشر شيارات وبعد الاسهال صب على راسه الزنجبار ودهن البان
واسعطه منها واشمه وقطر منها في اذنه واطل الجبهة والصدغ الغالبين واتبع
في مخريها المسك فان غلظ الامر فخذ بزاطيجندبيدستر ومثله فربيون فادقها
في زيت قليل واسعطه به وقطر منه في اذنه واطل الجبهة والصدغ في الصداع الحار

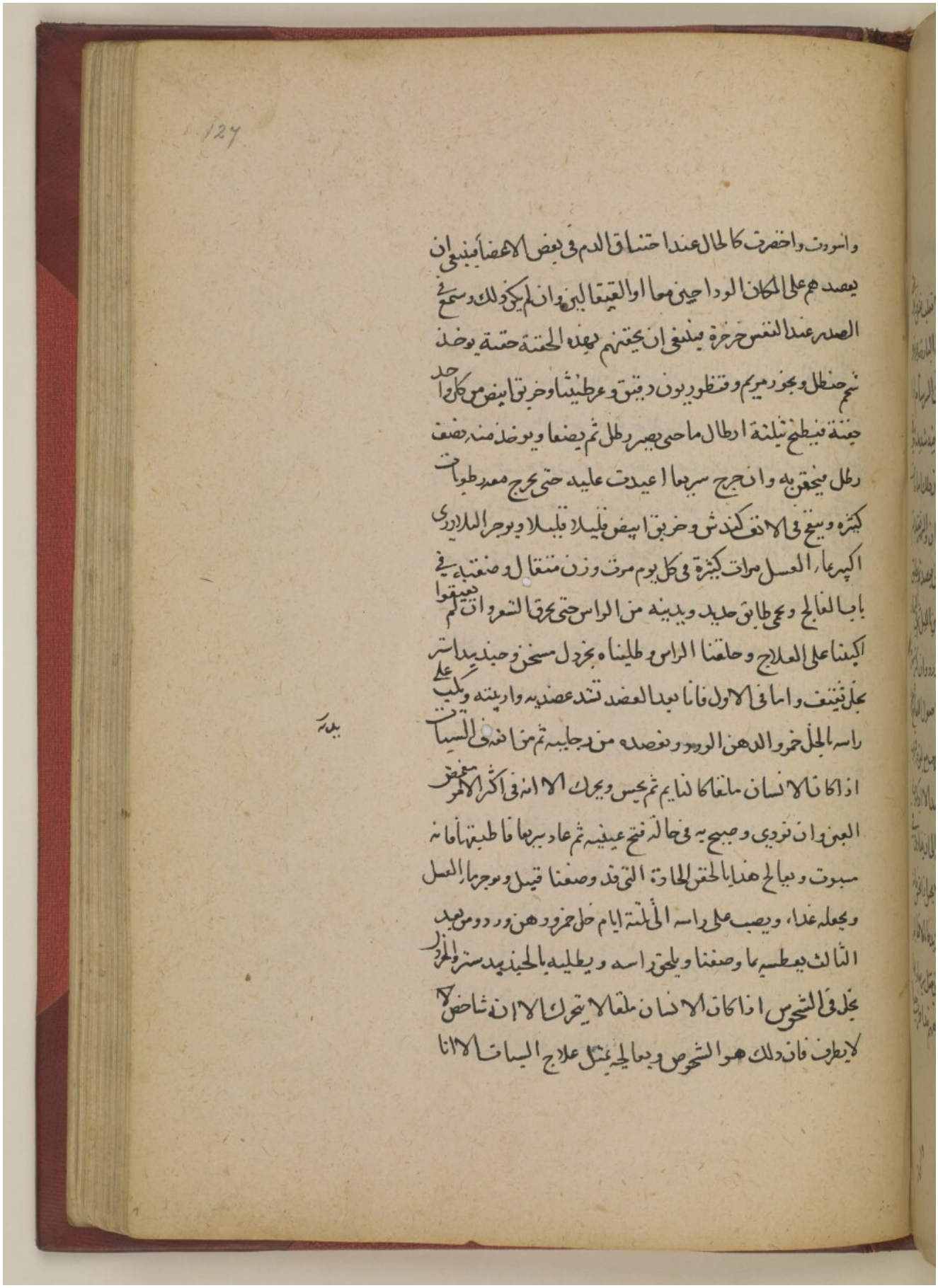


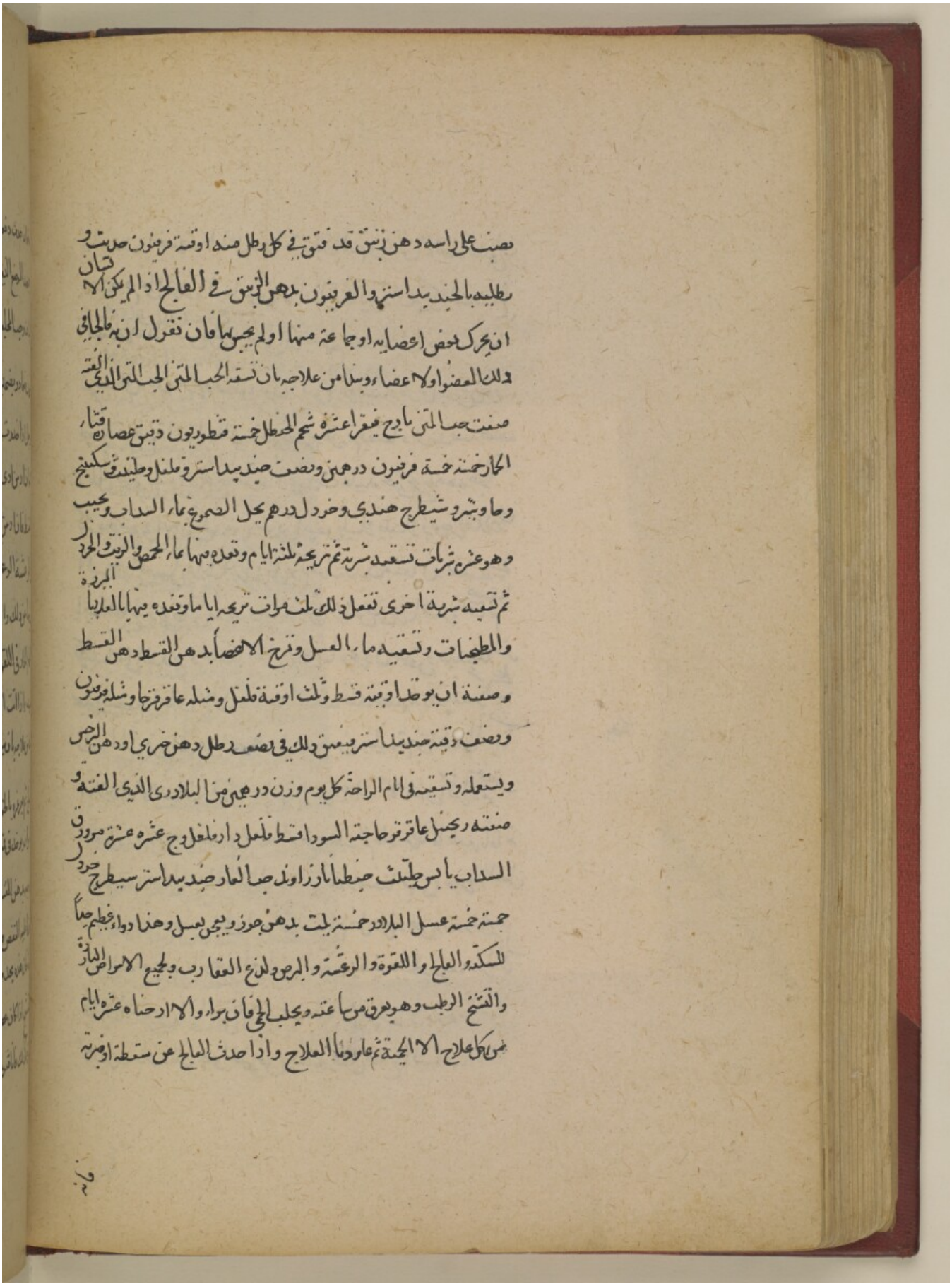
126

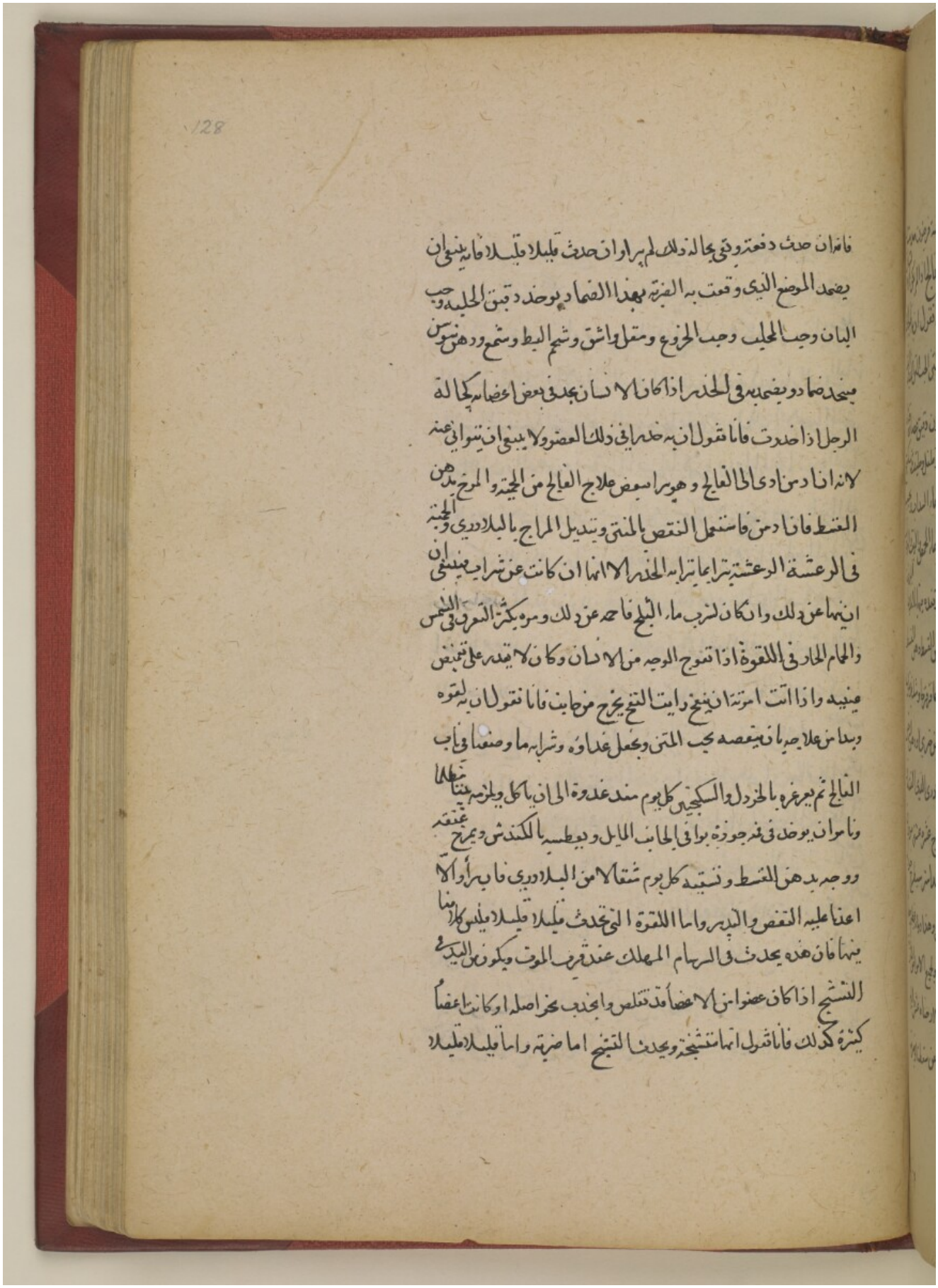
هذا صفة يوخذ بزر الحنى ويشاف منه ما يتيسر ويضاف اليه ضعفه ورد وورد وفوفل وانيسون
يطلى الجبهة بالخل الماورد ويوضع فوقه خرقة مبلولة بخل وماورد ويعاود متى فترت
واما البارد فخذ صندل يسير وبزر قطونا وخرفل وخردل وانيسون فاطل بنفسج
عتيق مران حتى يبلط وهذا الطلى ينفع كل صداع عتيق مزمن واستعمل الشراب
العتيق القوى واذا ادمن الصداع وجاوز اسبوعا فاستعمل فيه الحمام و
اطل الراس بطبيخ البابونج والورد بحوتى والشبث والنعام مفردة ومجموعة واذا
كان الصداع يهيج كل يوم قبل الاكل ثم يكن بنادق فاعطه قبل الوقت لقم
جزء منقعة فى ماء الرمان او ماء الحصرم ونحوها واذا هاج الصداع من
طول القيام فى الشمس فيكفيك ان تعالجه بدهن ورد وخل وخمر صرف فان لم
يكن فعالجه بسائر المرادات واذا دمن الصداع واشتد ودام ولزم و
جيف على عين العليل فاحتاج الى سل شريان الصدغ فالكلام فيه خارج غرض
كتابنا هذا فى الدواء واذا كان الانسان يرى ما حواليه كانه يدور ويظلم
ويهم بالسقوط وكان يجرمعه الوجه والعين فى ذلك الوقت ويبدو العرق الى خلف
الاذن فليفصد الباسليق ويحجم الساق ويوضع على الراس فى هذا النوع
من الصداع وفى الذى قبله حل خرد هن ورد ويجنب الاطعمة الحارة ويسهل
الطبيعة بماء الهليلج الذى قد وصفناه فى باب الصداع وان لم يكن مع الصداع
احمرار الوجه ولا حمى فليتمطر فان كان معه عفن وتقيلب النفس فليقيا او لا

هذه العروق ولحجم الترة والساق
وان كان هذه العروق للتره ولا كان
الوجه يحما ويحمر ص ص ص

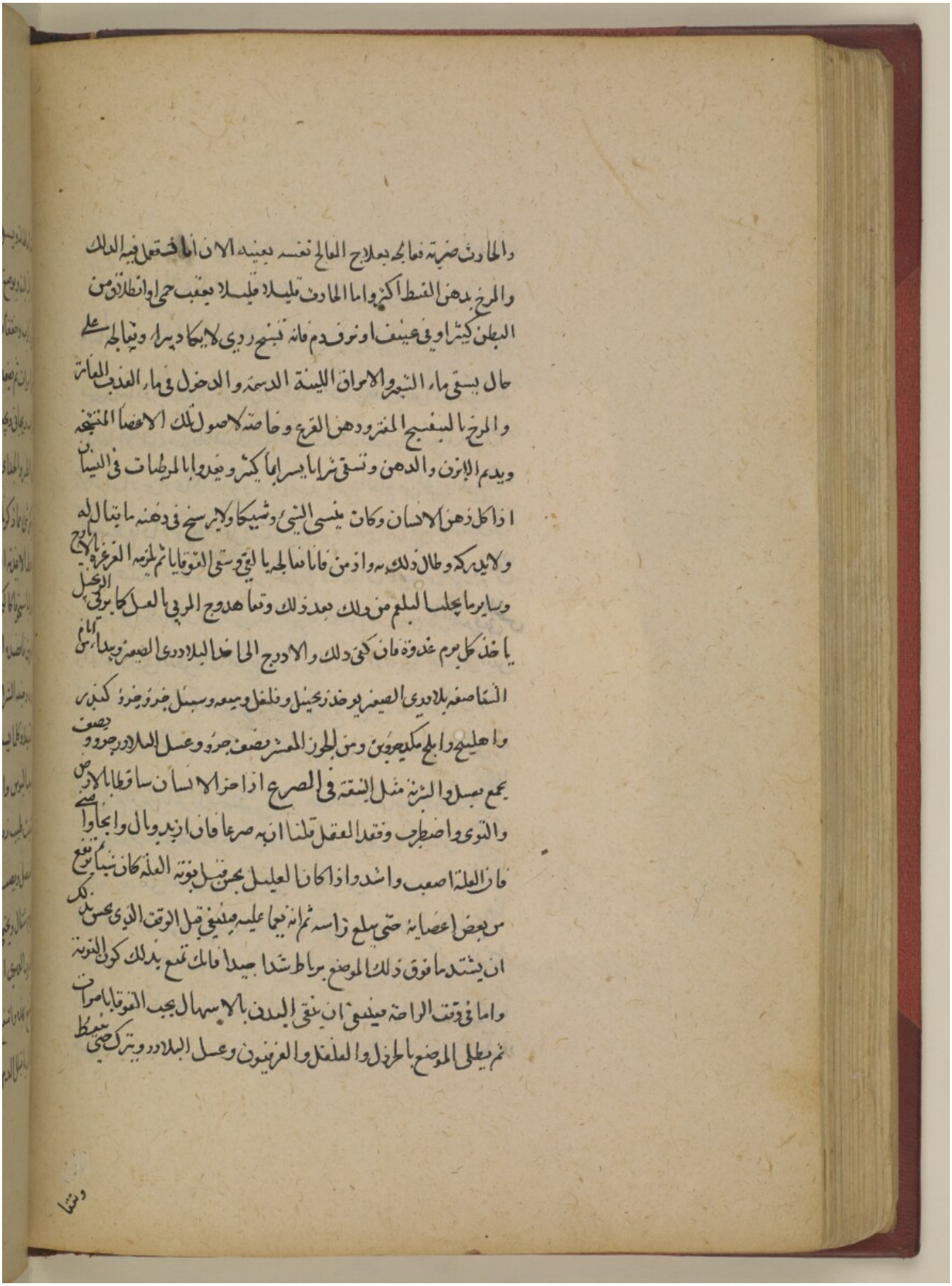




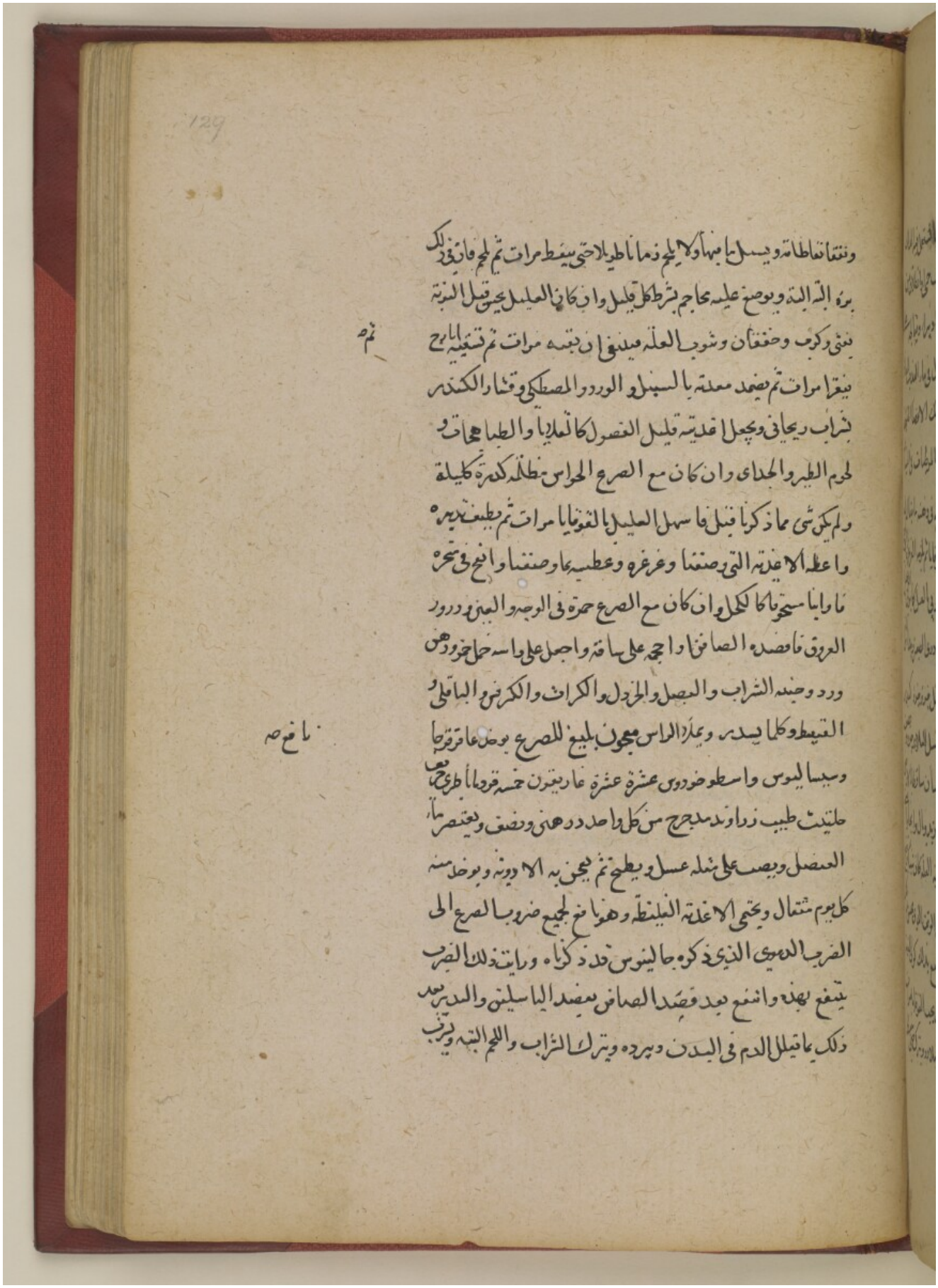


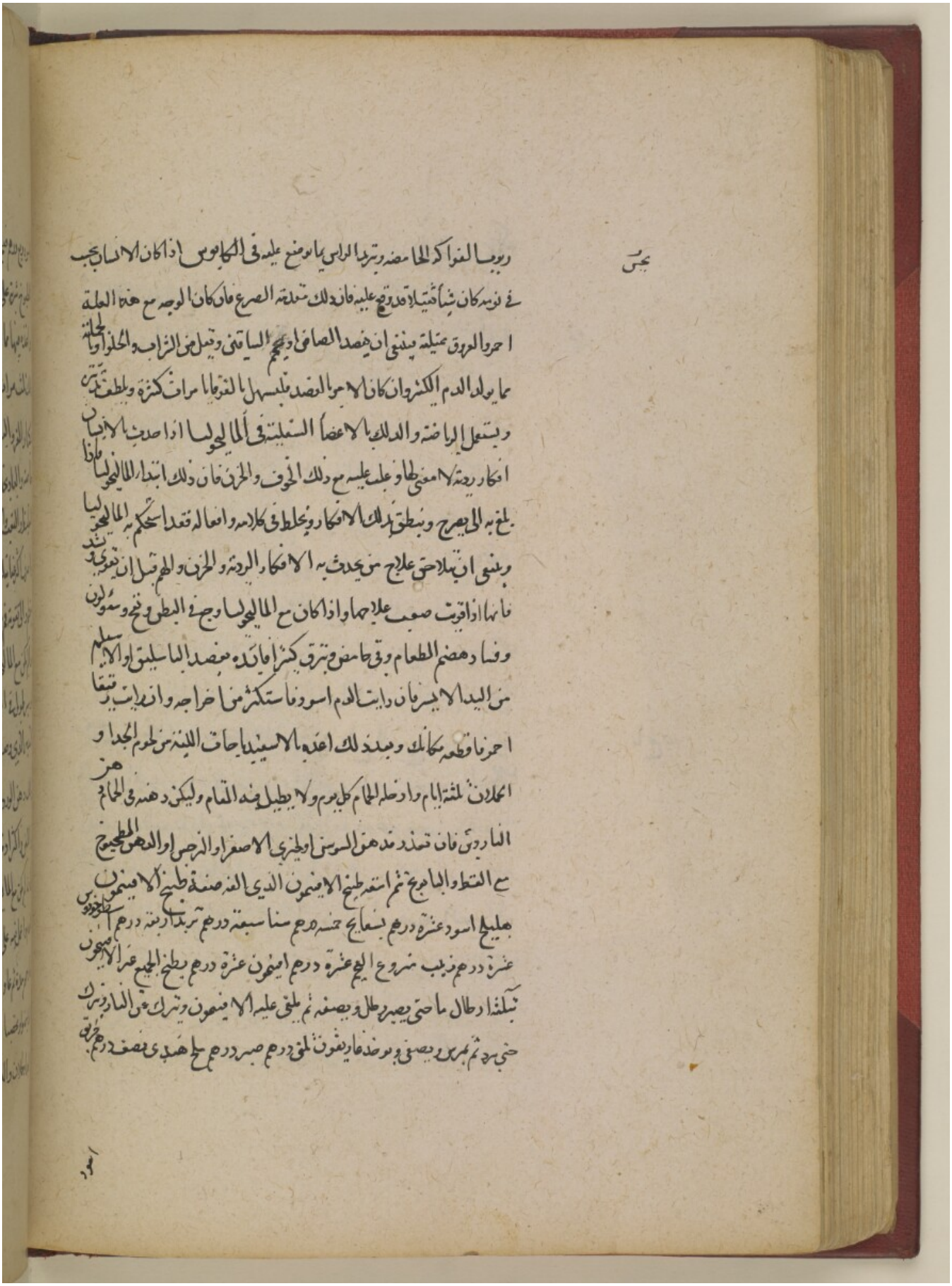


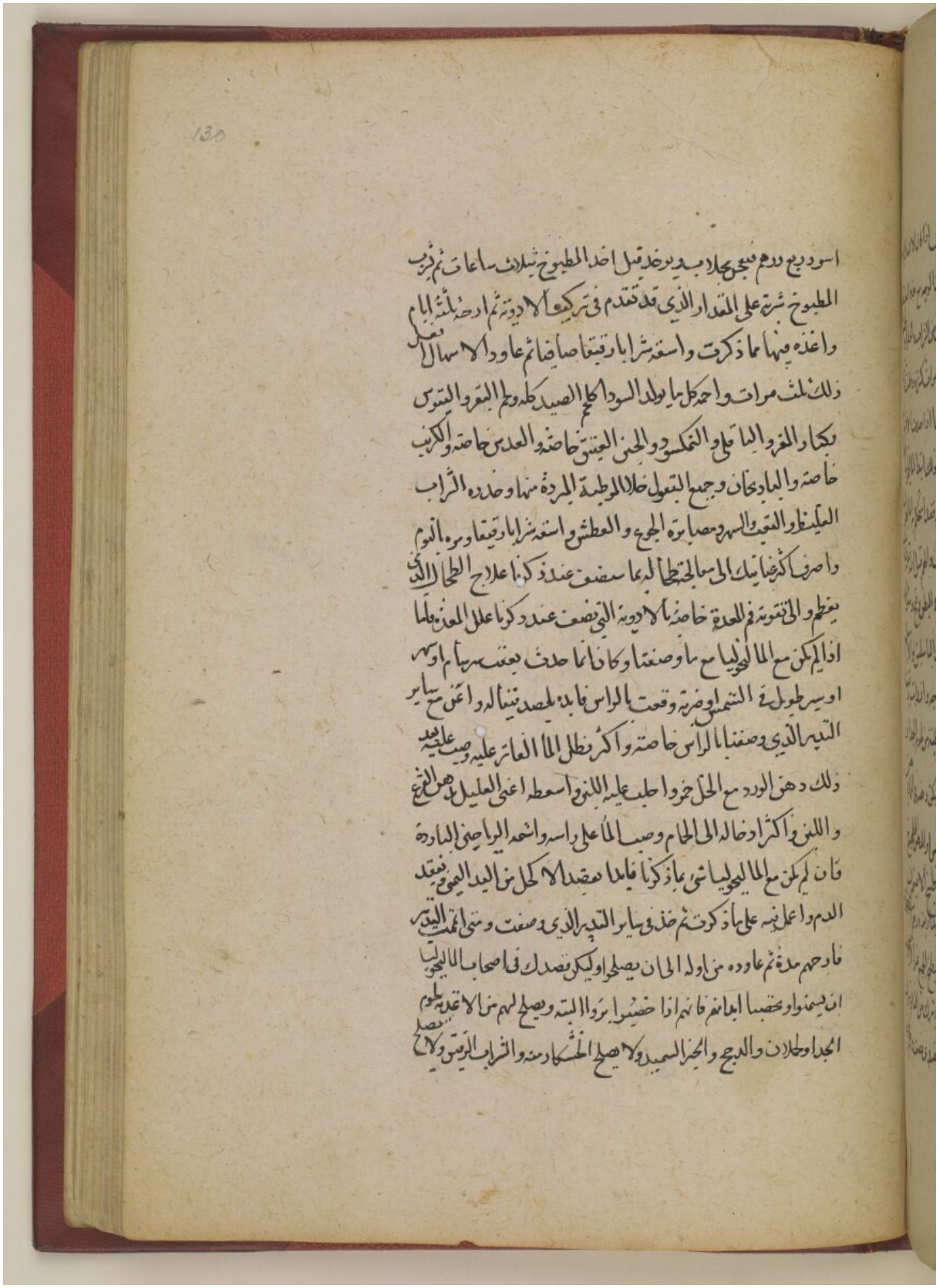
Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646253.0x000041

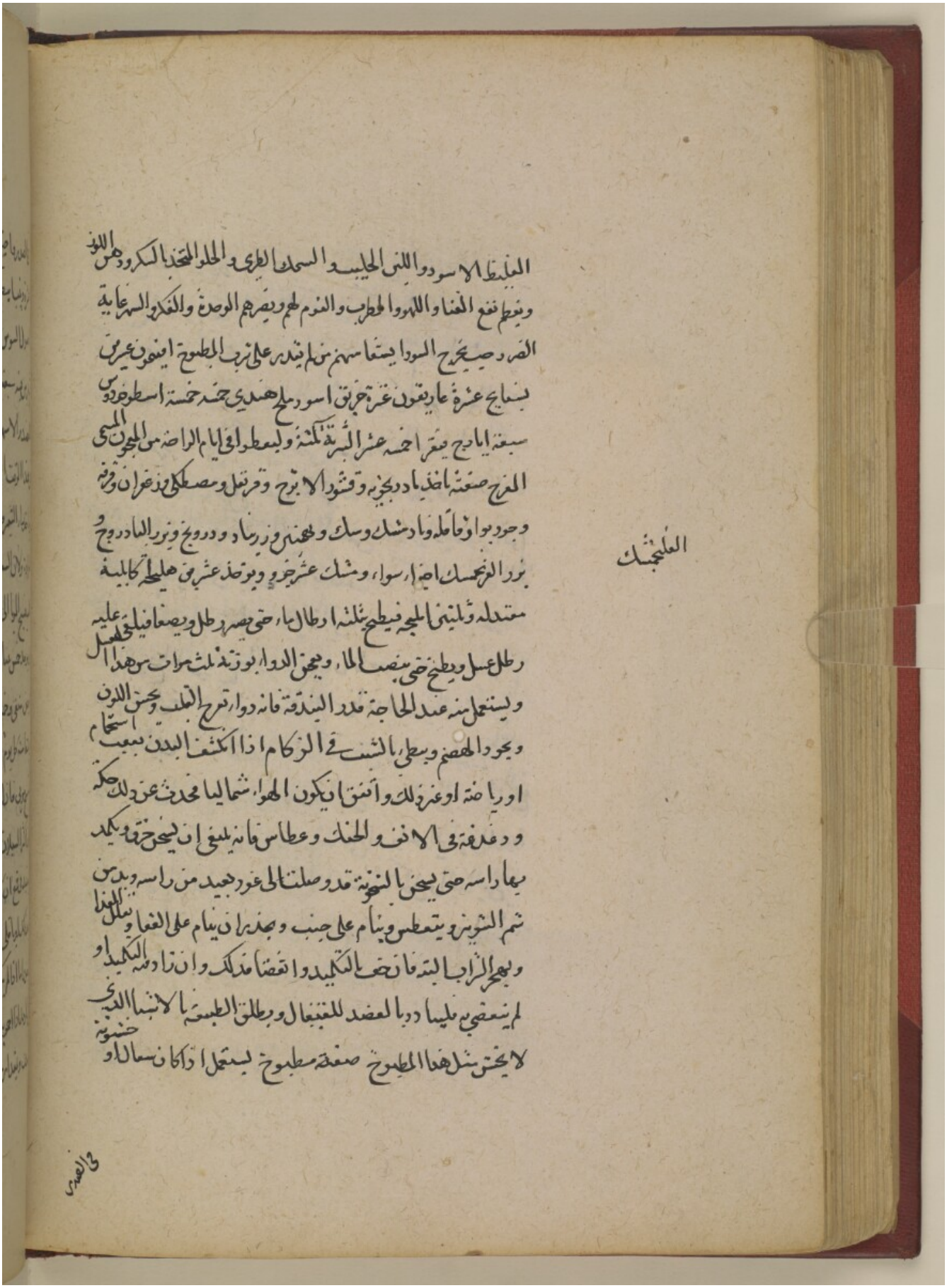


والحادث ضربة فعالجه بعلاج العالج نفسه بعينه الان اما فتعمل فيه الدلك
والمرخ بدهن النسط اكثر واما الحادث قليلا قليلا يعقب حمى او انطلاق من
البطن كثيرا وفي عينف او نوف دم فانه تبشع ردي لا يكاد يبرا وتعالجه على
حال بسقي ماء الشعير والاشربة الليسة الدسمة والدخول في ماء العذب للغاية
والمرخ بالسفيسج المتروددهن الورد وخاصة لاصول تلك الاعضا المتشنجة
ويديم الابزن والدهن وتسقى شرابا يسيرا ما يكثر ويعود بالمرطبات في السبات
اذا كل ذهن الانسان وكان ينسى الشيء وشيكا ولا يرسخ في ذهنه ما ينال له
ولا يدركه وطال ذلك به واذن فاما عالجه بالقيء وسقي المتوقيا ثم لزمه الغرغرة بالاترج
وسايرما يجلسا البلغم من ذلك بعد ذلك وتعاهد وجه المربي بالعسل كما يرى
ياخذ كل يوم غدوة فان كفى ذلك والا درج الى هذا البلاذري الصغير وبدا بالماء
السقاصفة بلاذري الصغير يوخذ زنجبيل وفلفل وبيعه وسبسل جزو جزو كندر
واهليلج وابلج مكيرون ومن الجوز المقشر نصف جزو وعسل البلاذري جزو ونصف
يجمع بعسل والبزرة مثل السعة في الصرع اذا حزر الانسان ساقطا الارض
والقوى واضطرب وفقد العقل قلنا انه صرعا فان ازبد ومال وابجا واصفر
فان العلة اصعب واشد واذا كان العليل بحسن قبل قوة العلة كان سبيل ان يقع
من بعض اعضايه حتى يبلغ راسه ثم انه يعالجه بما عليه يبقى قبل الوقت الذي يحس بذلك
ان يشتد ما فوق ذلك الموضع برباط شديدا فانك تمنع بذلك كون القوة
واما في وقت الراحة فينبغي ان ينقي البدن بالاسهال يجب القوقايا مرات
ثم يطلي الموضع بالحرزل والفلفل والغربيون وعسل البلاذري ويترك حتى يسقط

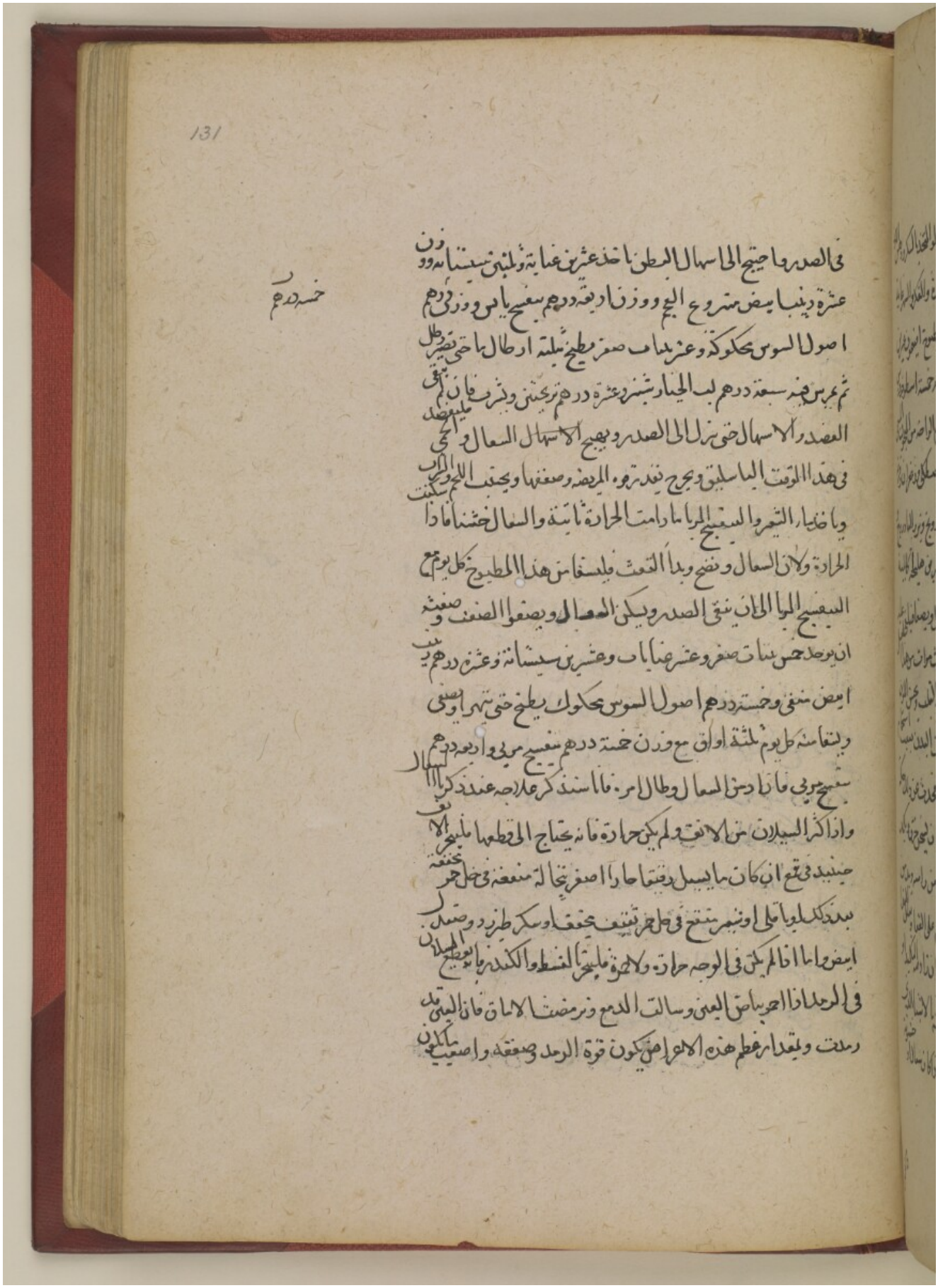








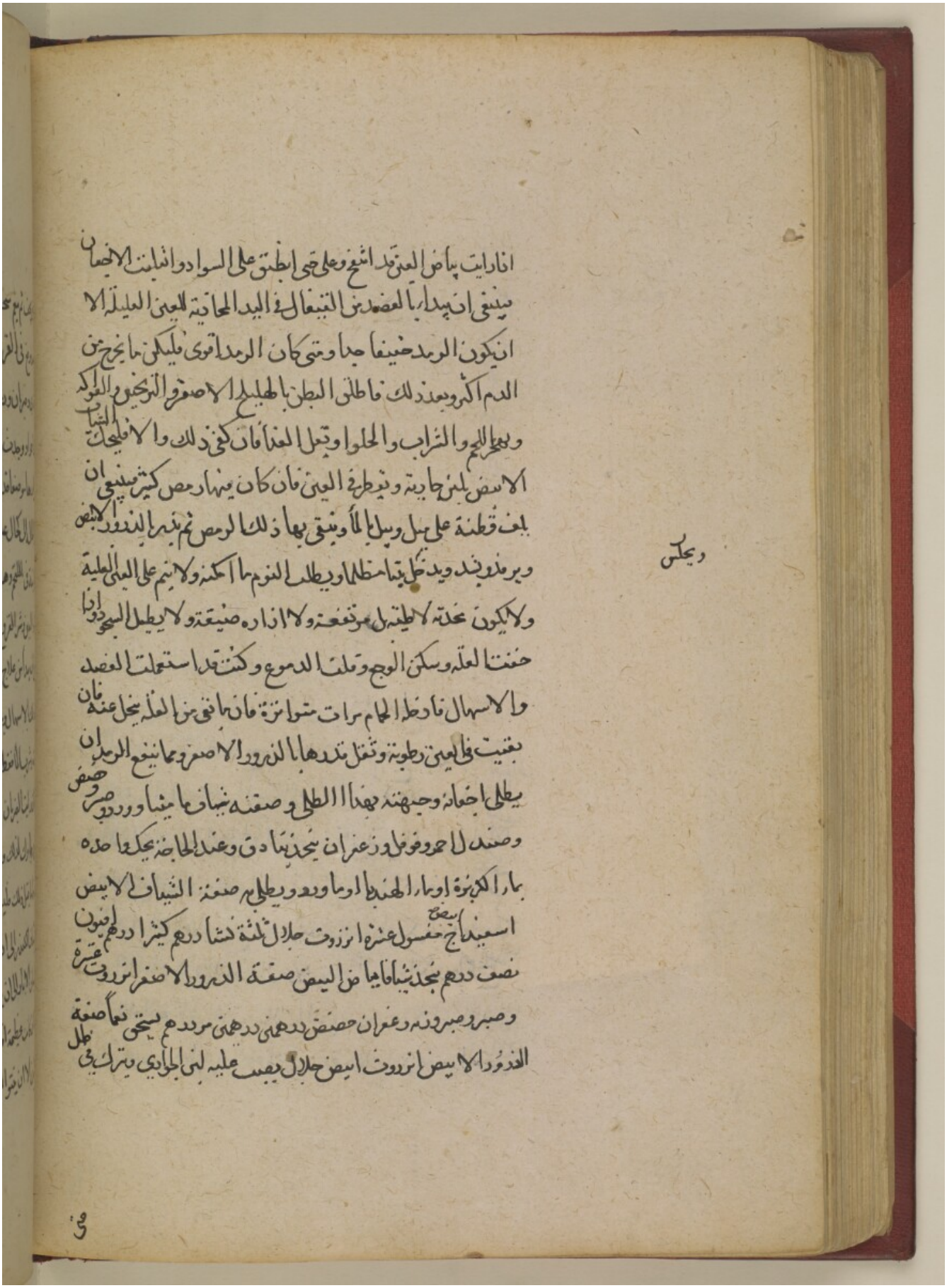
العلجبشك

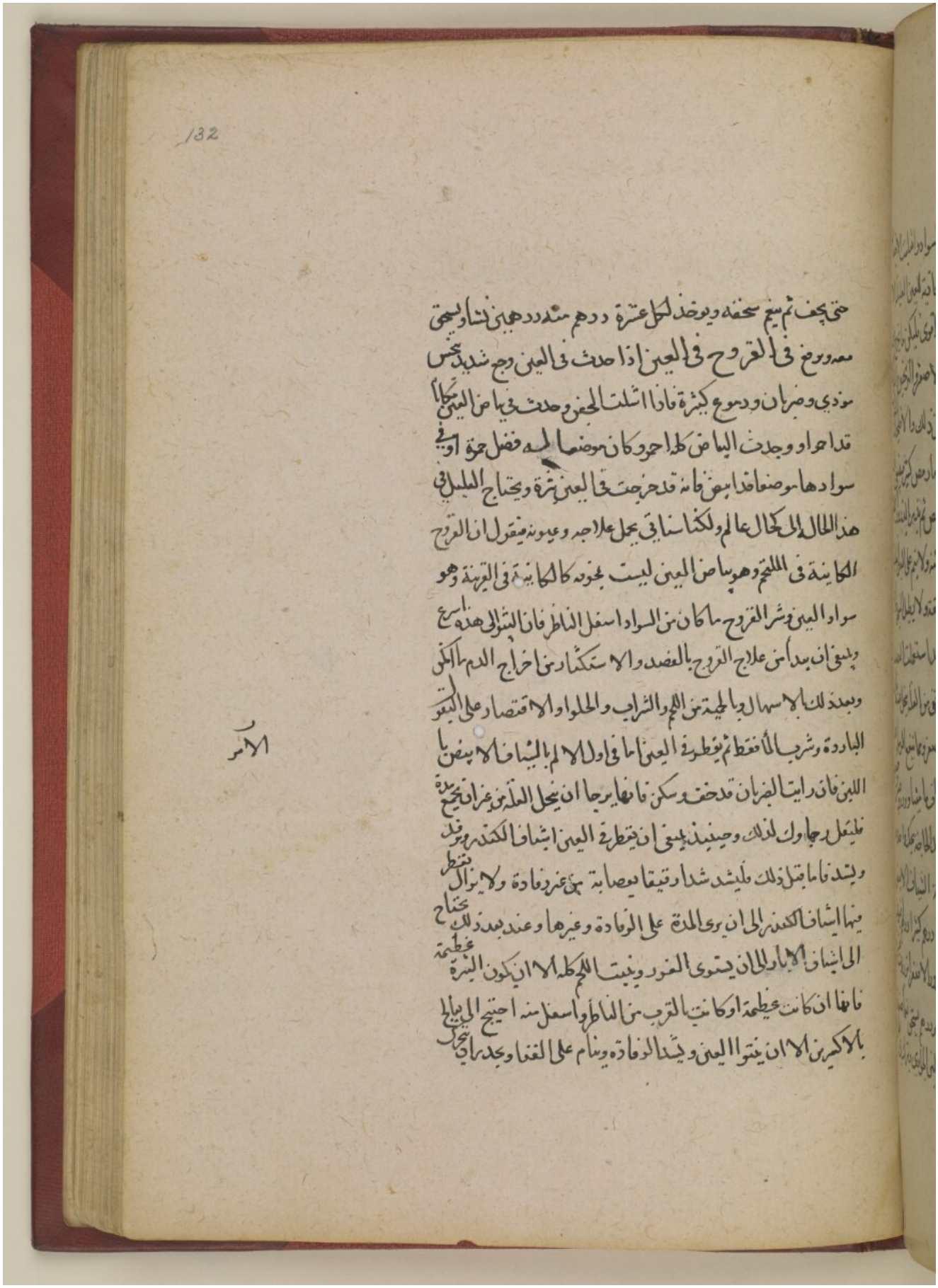


131

خمسة دراهم

في الصدر واحتيج الى اسهال البطن باخذ عشرين غاية وثلثي سيسبانة ووزن
عشرة دينبا بيض مشروخ الجوز ووزن اربعة دراهم سفيرج يابس ووزن درهم
اصول السوس محكوك وعشر بدام صمغ مطبوخ بلثة ارطال ماء حتى يقصر طل
ثم عبر منه سبعة دراهم لب الخيار شنبر وعشرة دراهم ترنجبين وشرب فان لم يتفق
العصد والاسهال حتى نزل الى الصدر ويصبح الاسهال السعال والحمى
في هذا الوقت الياسليق وبجر فندقوه المريض وصفنها ويجتنب اللحم والخل
ويأخذ التمر والسفيرج المربا مادامت الحرارة ثابتة والسعال خشنا فاذا
الحرارة ولان السعال ونضج وبدأ النفث فليستفاد من هذا المطبوخ كل يوم مع
السفيرج المربا الى ان ينقى الصدر ويسكن السعال ويصفو الصفن وصفته
ان يؤخذ جبن بنات صفر وعشر غايات وعشرين سيسبانة وعشرة دراهم دينا
ابيض منقى وخمسة دراهم اصول السوس محكوك يطبخ حتى تنهرا ويصفى
ويلتعق منه كل يوم ثلثة اواق مع وزن خمسة دراهم سفيرج مربى واربعة دراهم
سفيرج مربى فاذا دخل السعال وطال امره فاستذكر علاجه عند ذكرنا السعال
واذا كثر السيلان من الانف ولم يكن حرارة فانه يحتاج الى قطعها بالمبخر الآتي
حينئذ في قمع ان كان ما يسيل رقيقا حارا اصفر نجالة منقعة في خل خمر
بسذكلوبا قلى او شبم منتوع في طبرزد وصكر طبرزد وصندل
ابيض واما اذا لم يكن في الوجه حرارة ولا حمرة فليجتز الغسطو الكندر بالبعيط المسلان
في الرمادا احمر ياض البعض وسالت الدمع ونرمضت الاماق فان البنى قد
رمدت ويقدار عظم هذه الاعراض يكون قوة الرمد وضعفه واصعبها يكون

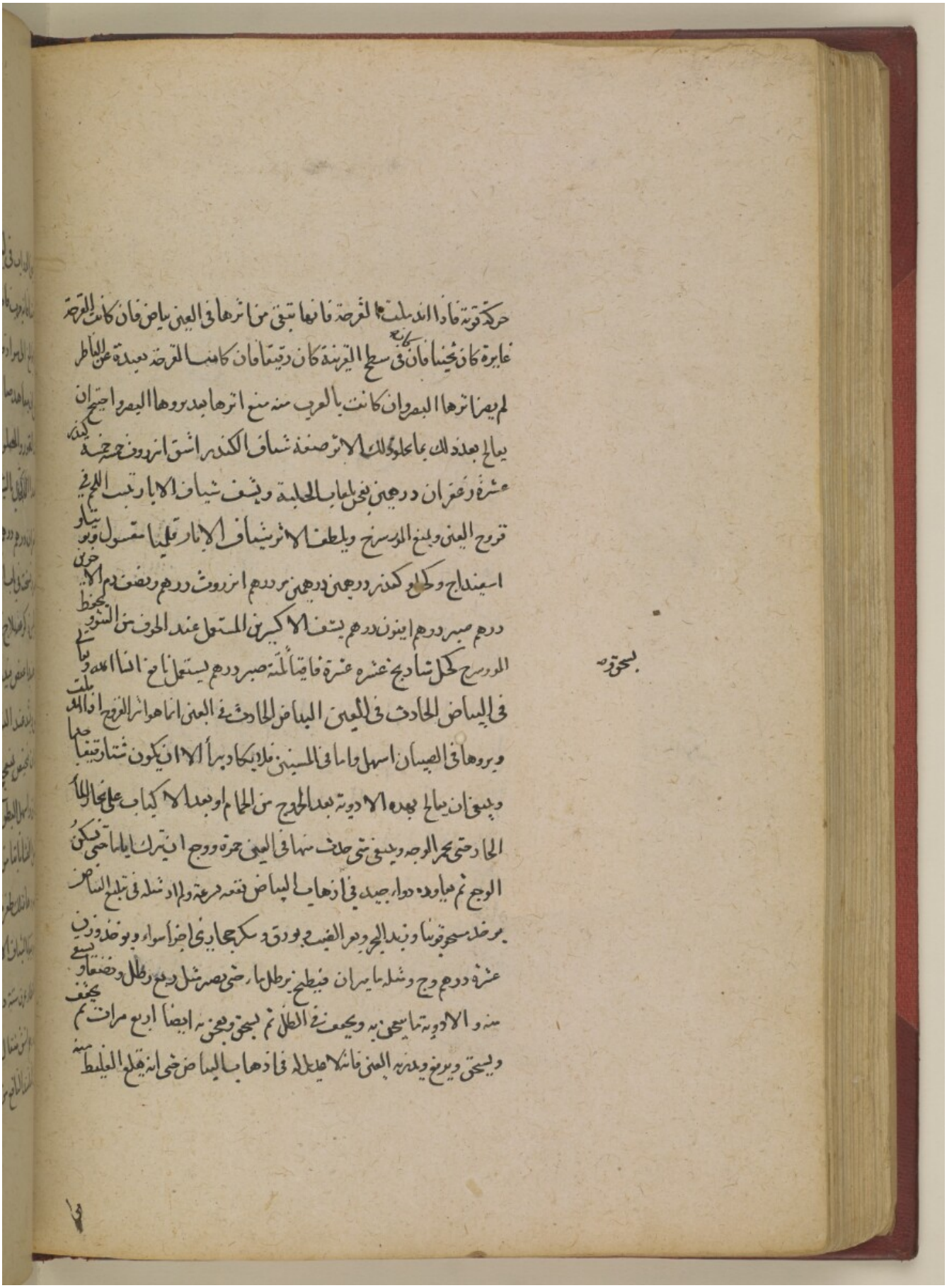


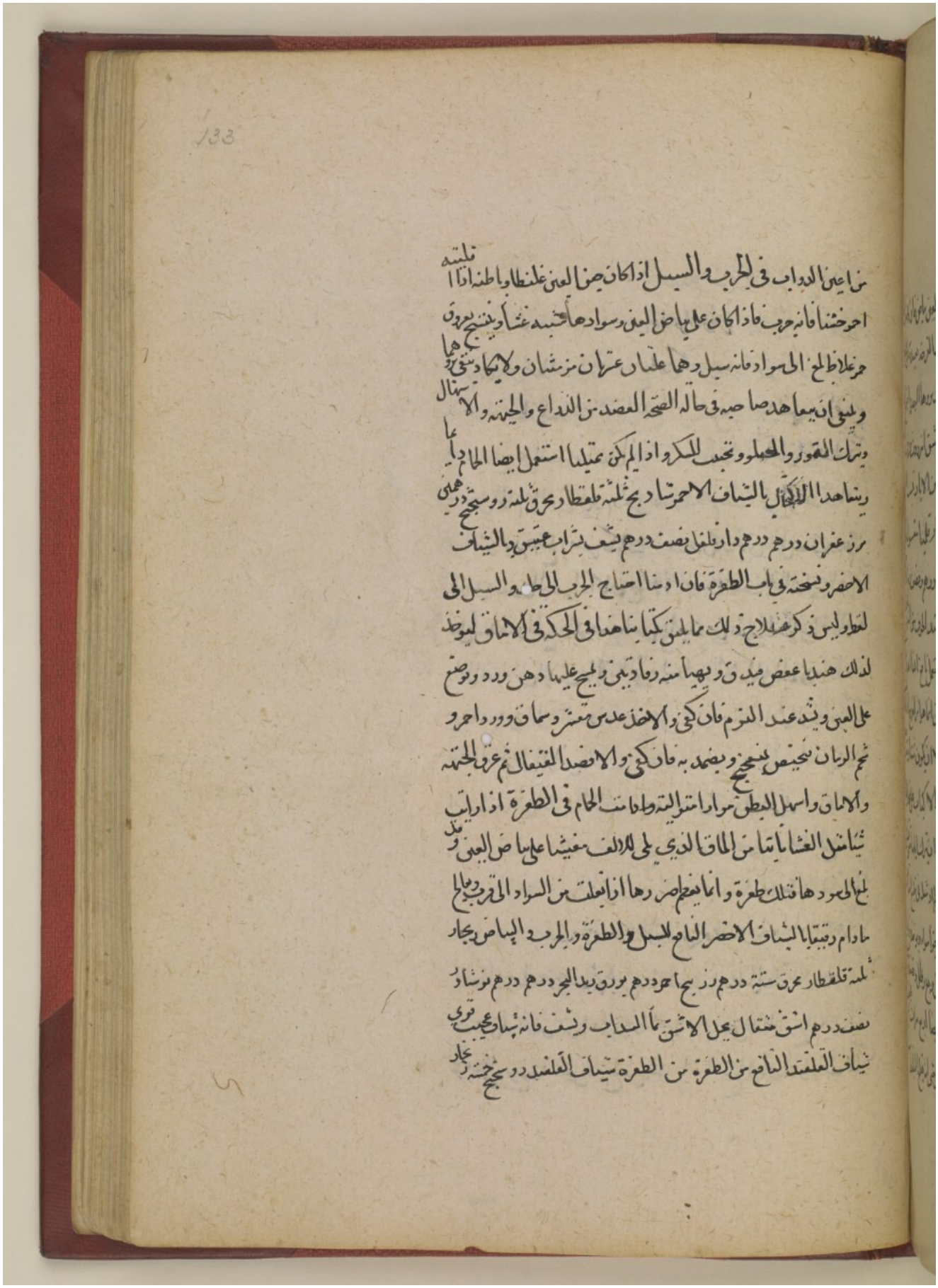


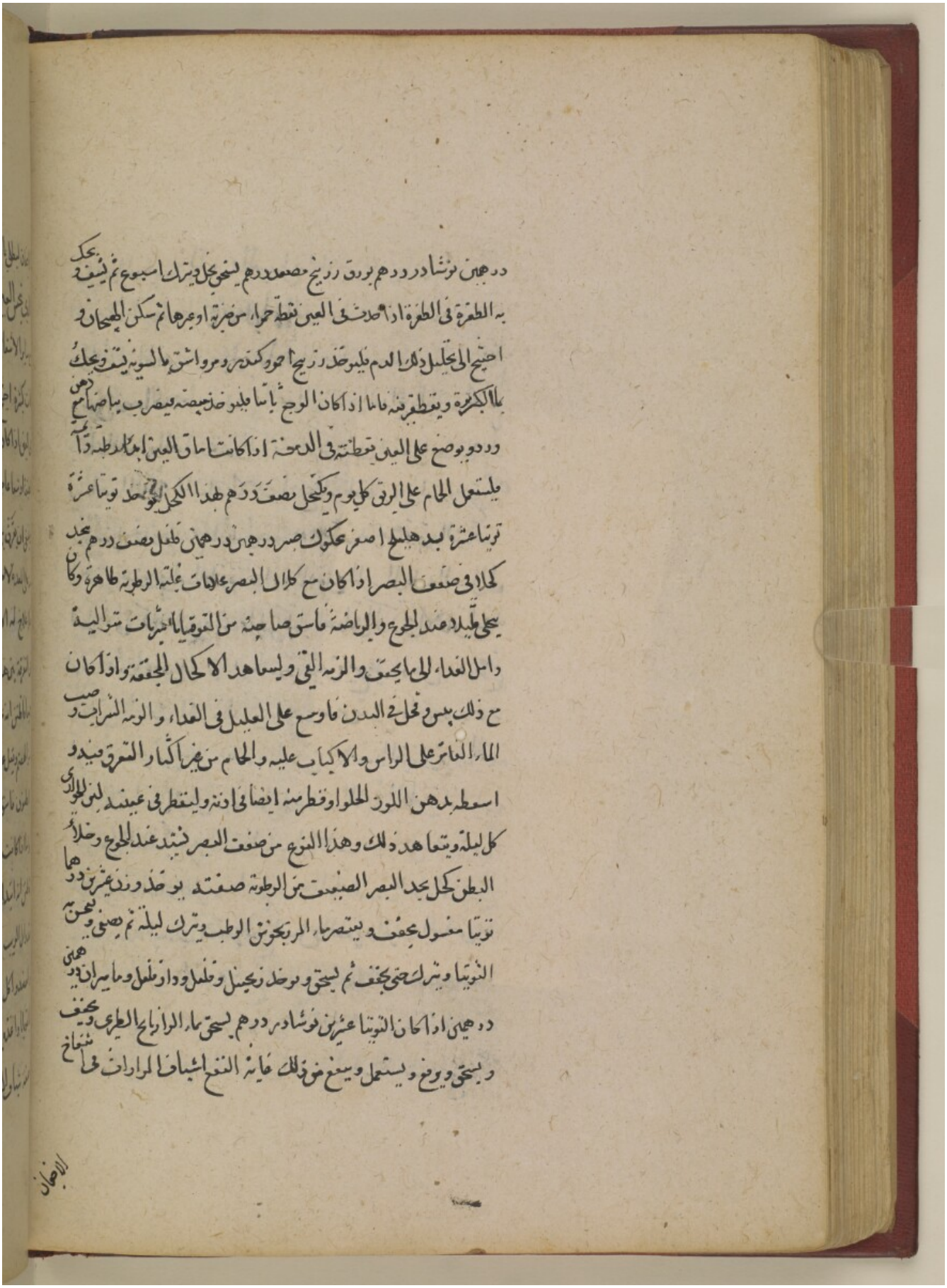
132

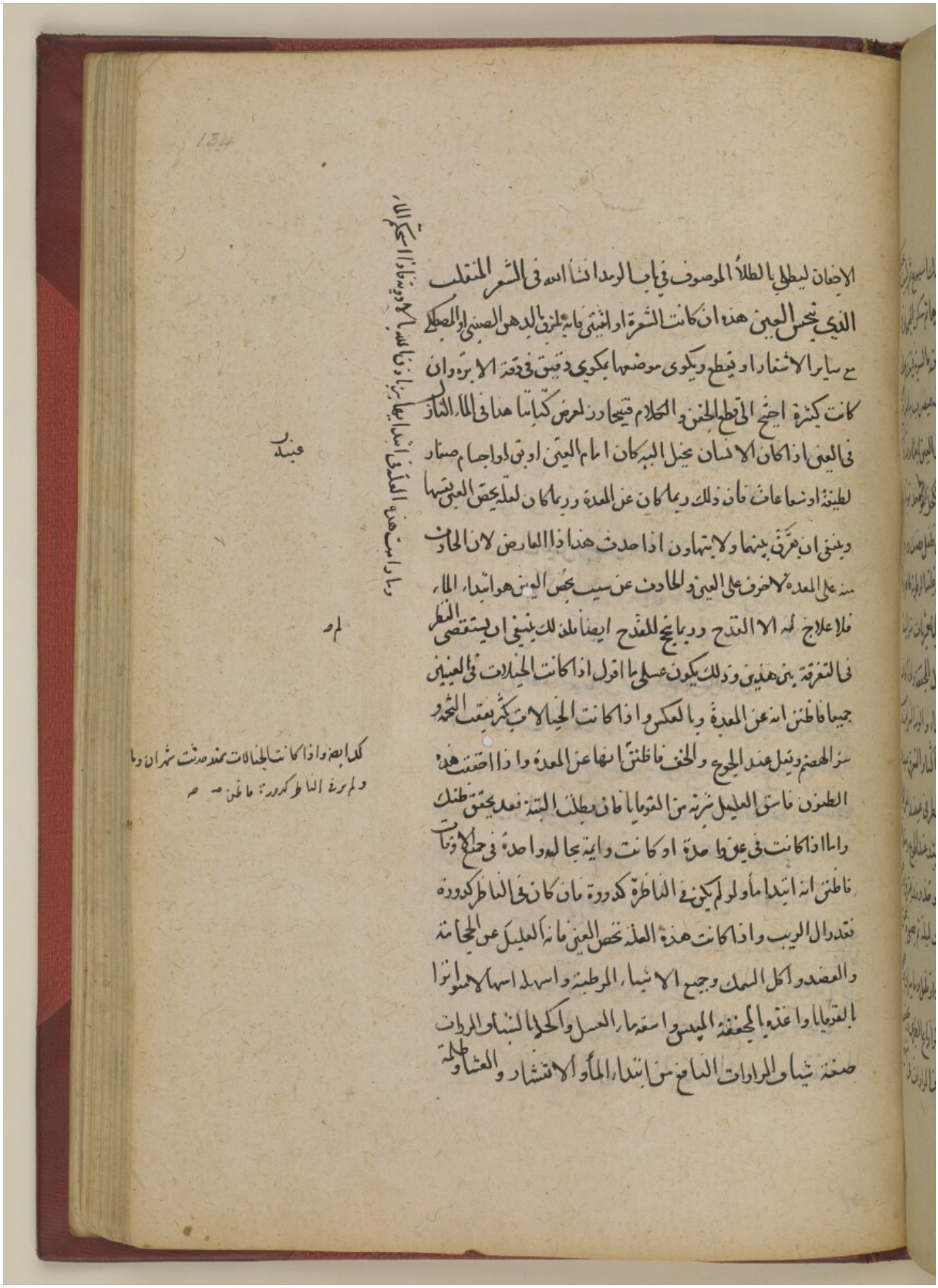
حتى يجف ثم يسحقه ويوخذ لكل عشرة دوهم سنه دوهين نشا ويسحق
معه ويوخ في القروح في العين اذا حدث في العين وجع شديد يحس
صاحبه وضربان ودموع كثيرة فاذا اثلث الجمر وحدث في بياض العين كالا
قد احمر او وجدت البياض كله احمر وكان موضعا لمسه فضل حمرة او في
سوادها موضعا فاذا بين فانه قد خرجت في العين ثرة ويحتاج الطبيب في
هذه الحال الى كحال عالم ولكنا سنأتي بجمل علاجه وعيونه فيقول ان القروح
الكائنة في اللحم وهو بياض العين ليست بخبوثة كالكائنة في القرنية وهو
سواد العين وشر القروح ما كان من السواد اسفل الناظر فان البرء الى هذه اسرع
وينبغي ان يبدأ من علاج القروح بالفصد والاستكثار من اخراج الدم ما امكن
وبعد ذلك بالاسهال بالحيلة من اللبن والشراب والحلو والاقتصار على البقول
الباردة وشرب الأفتيمون يوطرية العين اما في اول الامر بالبشاء فالاسفيذاج
اللين فان رايت الضربان قد خف وسكن فانها ترجا ان يحل العلة من غير ان يحتاج
طبيب الى حيلة وحينئذ ينبغي ان يقطر في العين اشافا الكندر ويزيد
ويشد فاما قبل ذلك فليشد شدا رقيقا بعصابة بين غرز وفادة ولا يزال يقطر
فيها اشافا الكندر الى ان يرى المدة على الوفادة وغيرها وعند بعد ذلك يحتاج
الى اشافا الاثمد الى ان يستوي القروح وينبت اللحم كله الا ان تكون البثرة عظيمة
فانها ان كانت عظيمة او كانت بالقرب من الناظر واسفل منه احتيج الى بياض
بالاكسير الا ان يفتر العين ويشد الوفادة وينام على القفا وجدير ان يحل

الامر

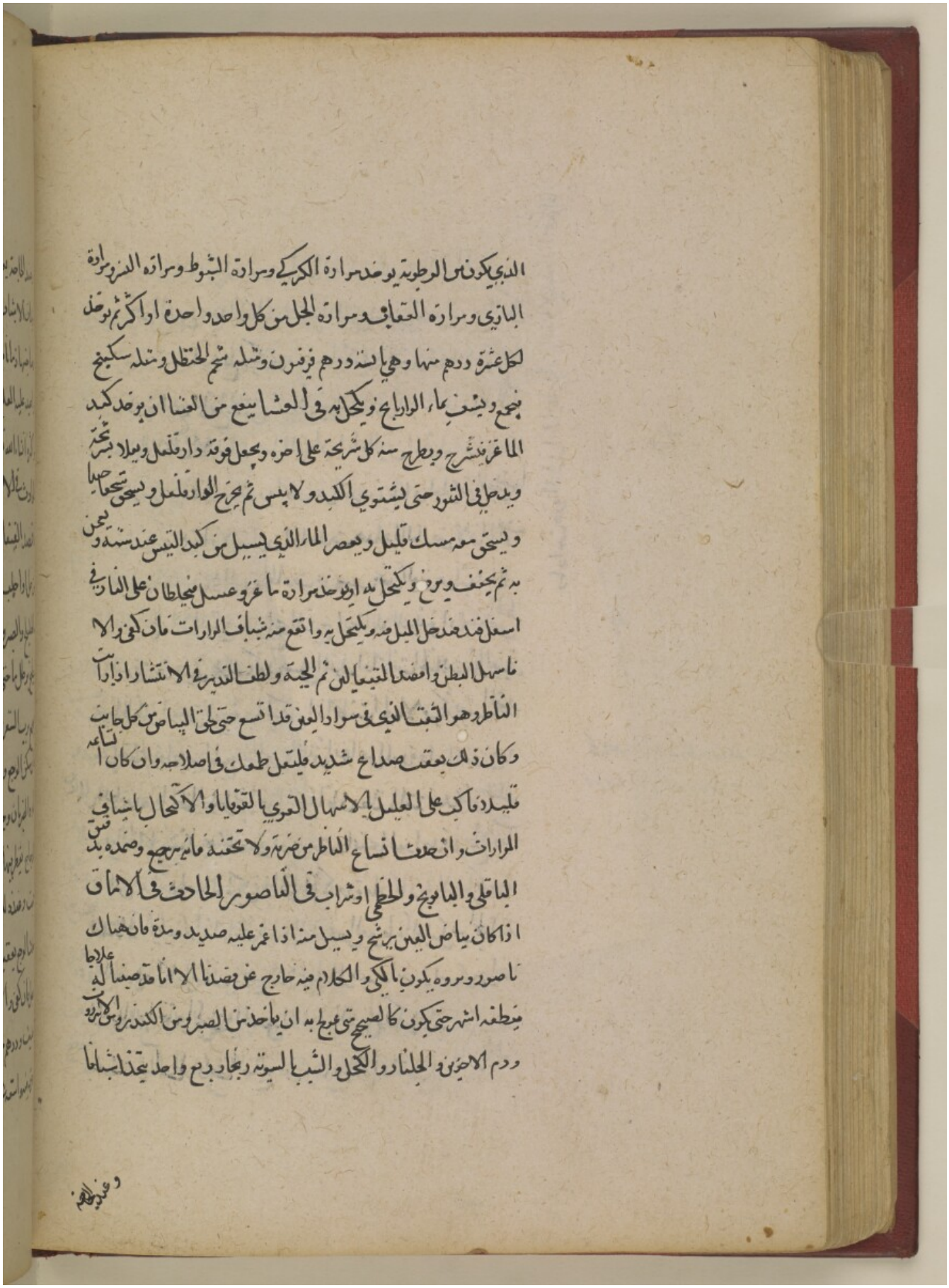






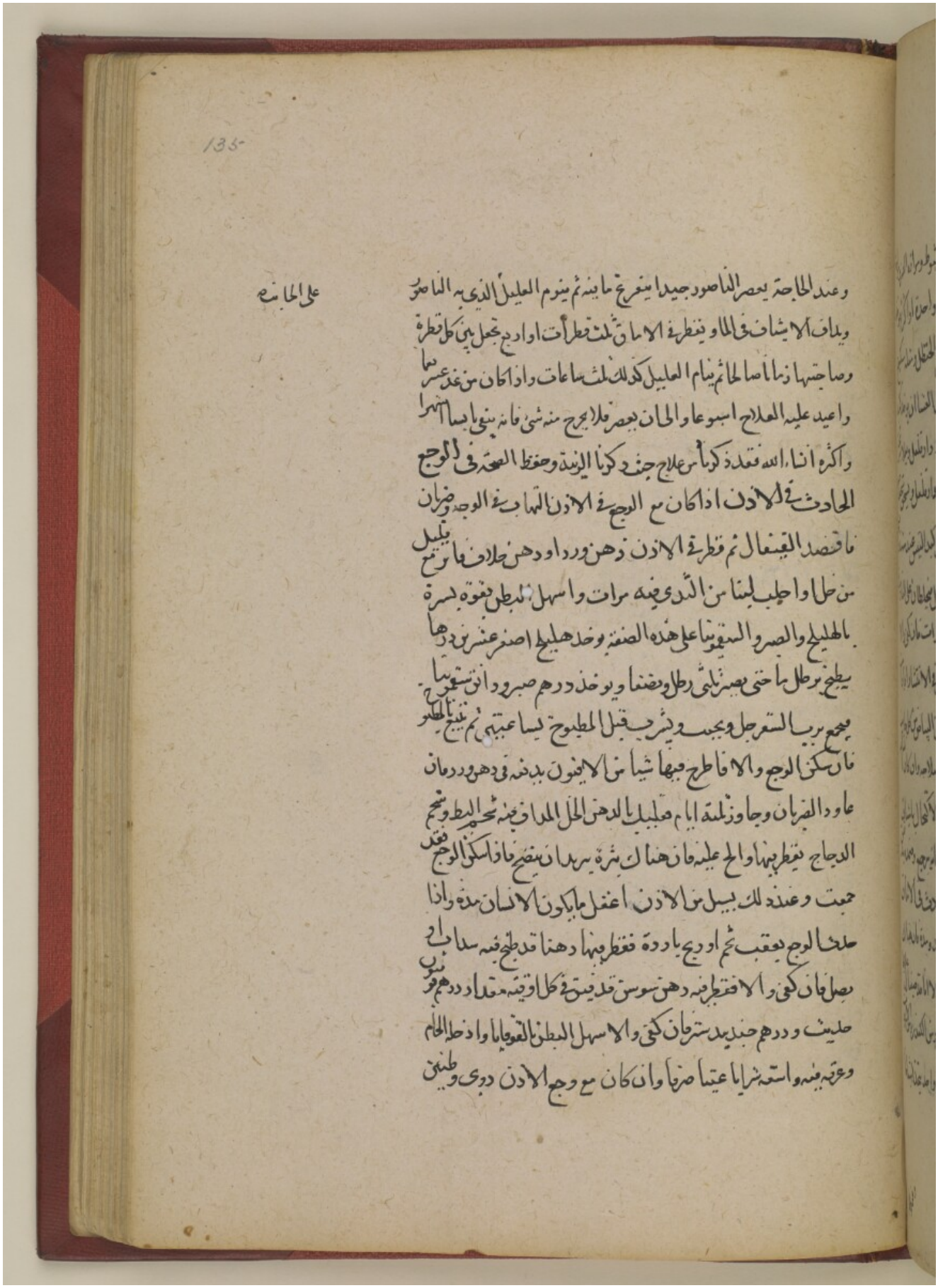


الاجفان ليطلي بالطلاء الموصوف في باب الرمد انشاء الله في الشعر المنقلب
الذي يخص العين هذا ان كانت الشعرة او الشعرتان فانه يلزق بالدهن الصبني او المطلي
مع سايرالاشفار او يقطع ويكوى موضعها بكية دقيق في وقت الابرة وان
كانت كثيرة احتيج الى قطع الجفن والكلام فيها در لعرض كتابنا هذا في الماء الثالث
في العين اذا كان الانسان يخل البه كان امام العين او بين لواجم صفار
لطيفة او شعاعات فان ذلك ربما كان عن المعدة وربما كان لعلة يخص العين بنفسها
وينبغي ان نفرق بينهما ولا يتهاون اذا حدث هذا العارض لان الحادث
منه على المعدة لا خوف على العين والحادث عن سبب يخص العين هو ابتداء الماء
فلا علاج له الا التدح وربما نجع للقدح ايضا ولذلك ينبغي ان يستقصى النظر
في التفرقة بين هذين وذلك يكون على ما اقول اذا كانت الخيالات في العينين
جميعا فاظنن انه عن المعدة وبالعكس واذا كانت الخيالات كثيرة يعقب التحدر
سر الهضم ويقل عند الجوع والخف فاظنن انها عن المعدة واذا احتقنت هذه
الطبوخ فاسق العليل شربة من الغوريا فان ربطت البتة فعلة يخص ظنك
واما اذا كانت في عين واحدة او كانت واحدة بحالها واحدة في حالي الاوقات
فاظنن انه ابتداء ماء ولو لم يكن في الناظرة كدورة فان كان في الناظر كدورة
فقد زال الريب واذا كانت هذه العلة تخص العين فانه يعلل عن المحاماة
والعضد واكل السمك وجميع الاشياء المرطبة واسهل اسهالا متواترا
بالقريا واغذيه بالجحفة المعسل واسعاه بالعسل والحلبا لشياف والمرارات
صفة شياف المرارات النافع من ابتداء الماء الانتشار والعشا وطلة



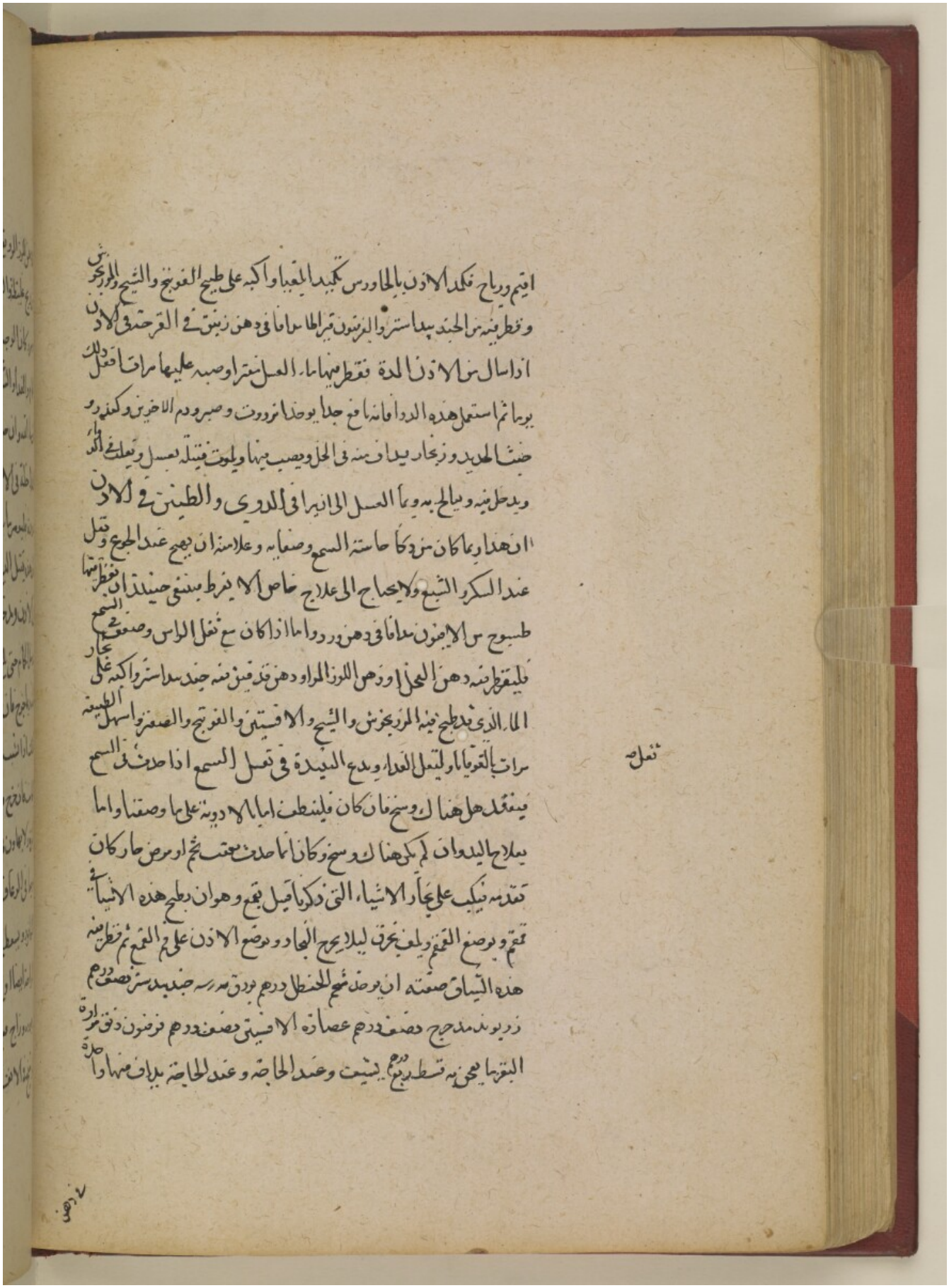
الذي يكون من الرطوبة يوخذ مراره الكركي ومراره البقوط ومراره السرو ومراره
البازي ومراره العقاب فمن مراره الجمل من كل واحد واحد او اكثر ثم يوخذ
لكل عشرة دوهم منها وهي ثلثة دوهم فربون ومثله شحم الحنظل ومثله سكبنج
يجمع ويسحق بماء الراباج ويكحل به في العشايا بعد ان يوخذ كبد
الماعز فيشرح ويطرح منه كل شريحة على اخره ويجعل فوقه دار فلفل ويملا بزرقة
ويدخل في التنور حتى يشتوي الكبد ولا يبس ثم يخرج الدار فلفل ويسحق حتى
ويسحق معه مسك قليل ويعصر الماء الذي يسيل من كبد التيس عند شيه ويجمع
به ثم يجفف ويرفع ويكحل به او يوخذ مراره ماعز وعسل فيخلطان على النار في
اسفل فمن عند دخل الميل فيه ويكحل به واقع منه شباب الرارات فان كفى والا
فاسهل البطن واعد التيغا الذي ثم الحجمة ولطف التدبير في الانتشار اذا رات
الناظر هو الثبات الذي في سواد العين قد اتسع حتى ملى البياض من كل جانب
وكان ذلك بعقب صداع شديد فليتعل طعمك في اصلاحه وان كان اتساعه
قليلا فاكب على العليل بالاسهال القوي بالقوقايا والاكتحال بالشيافات
المرارات وان صدق اتساع الناظر من ضربة ولا تحتفل ما يرجع وضمده بدقيق
الباقلى والباونج والخطمى او شراب في الناصور الحادث في الاماق
اذا كان بياض العين يرشح ويسيل منه اذا غمز عليه صديد ومدة فان هناك
ناصور وبروه يكون باكلي والكلام فيه خارج عن قصدنا الا انا قد صنا له
يقطعه اشهر حتى يكون كالصحيح ثم عالج به ان ياخذ من الصبر ومن الكندر ومن الاسرو
ودم الاخوين والجلنار والكحل والشب اليمانية ربع بجاورع واحد يعذا شيا ما

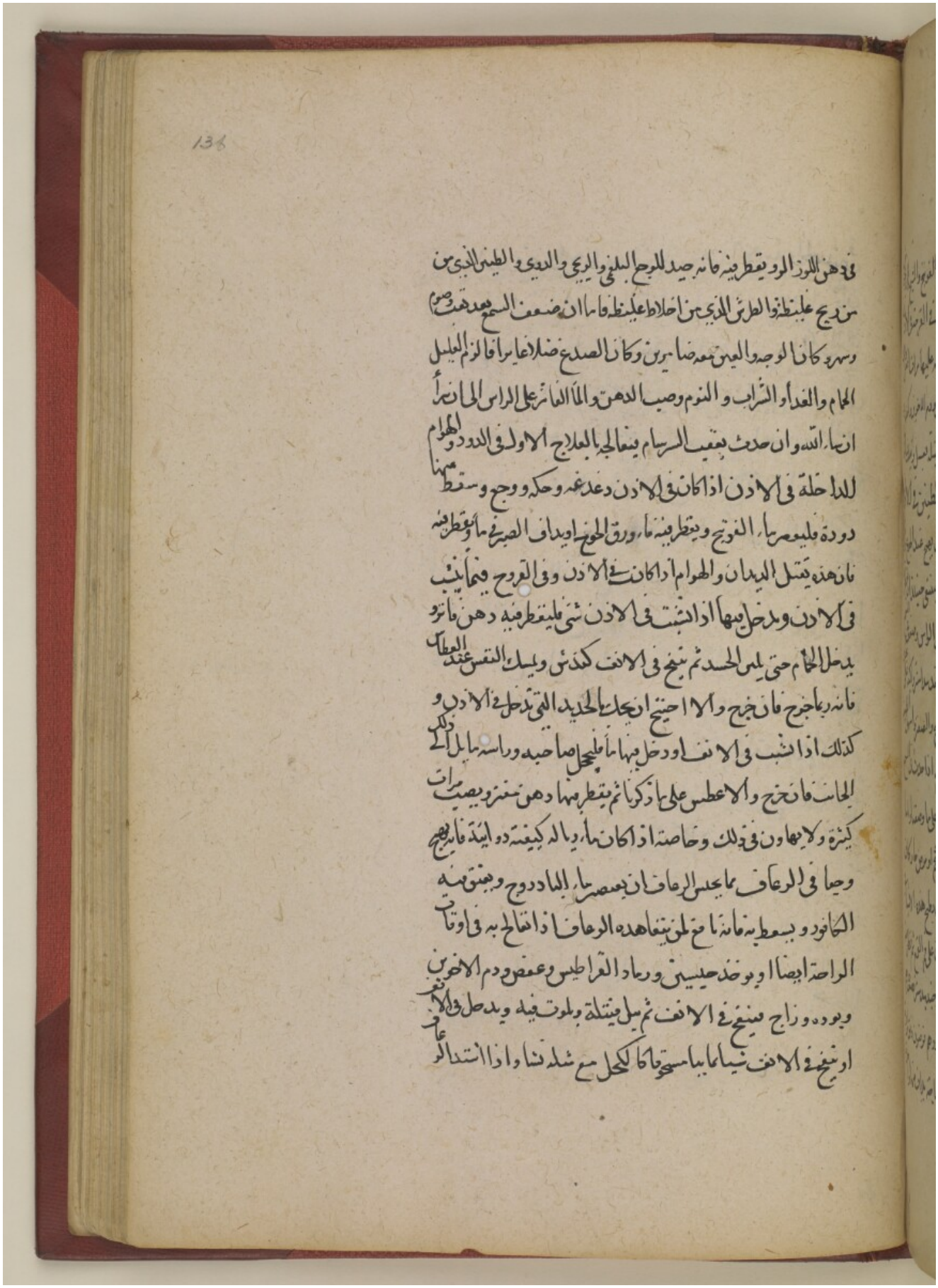
وغير ذلك

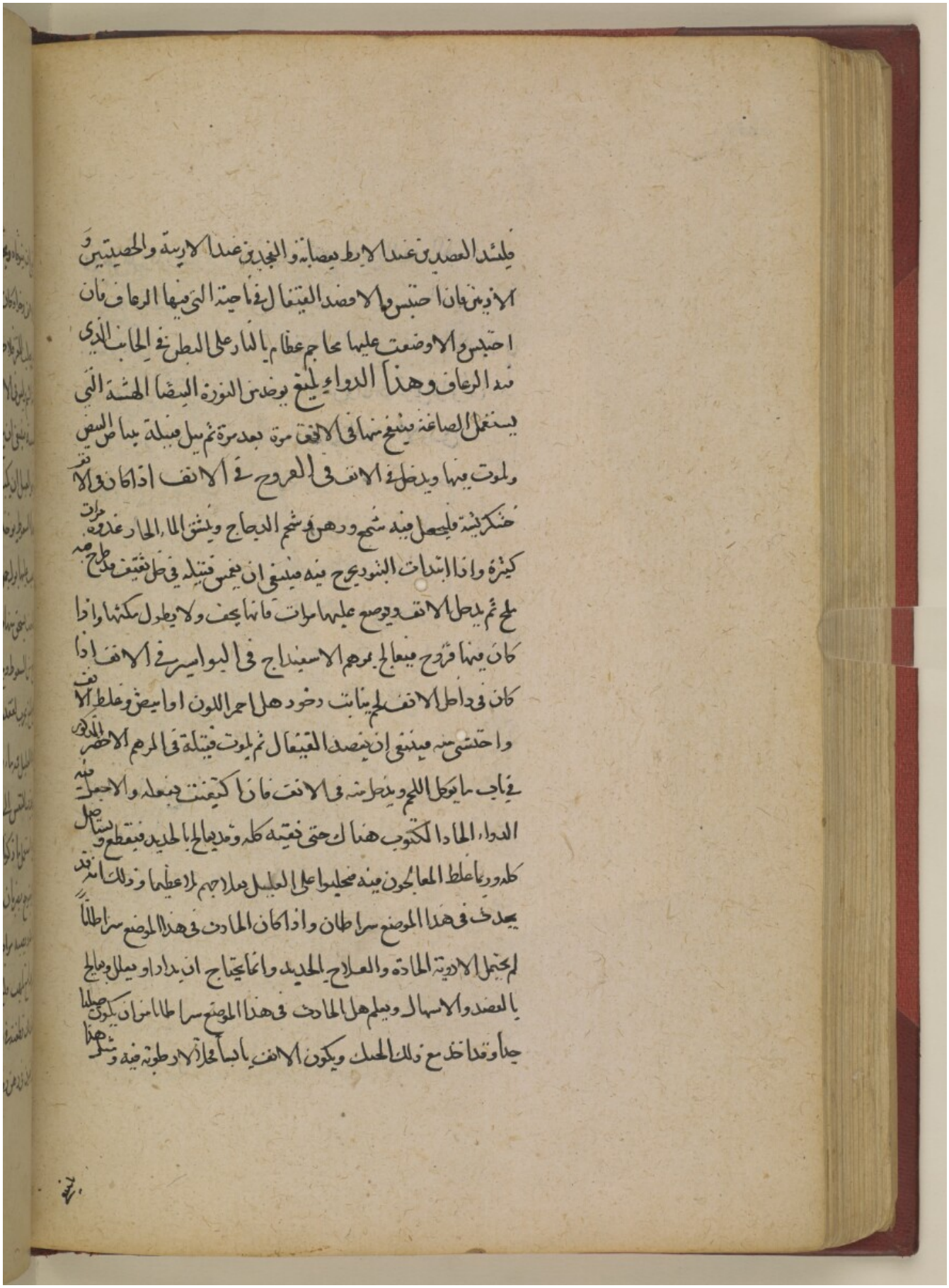


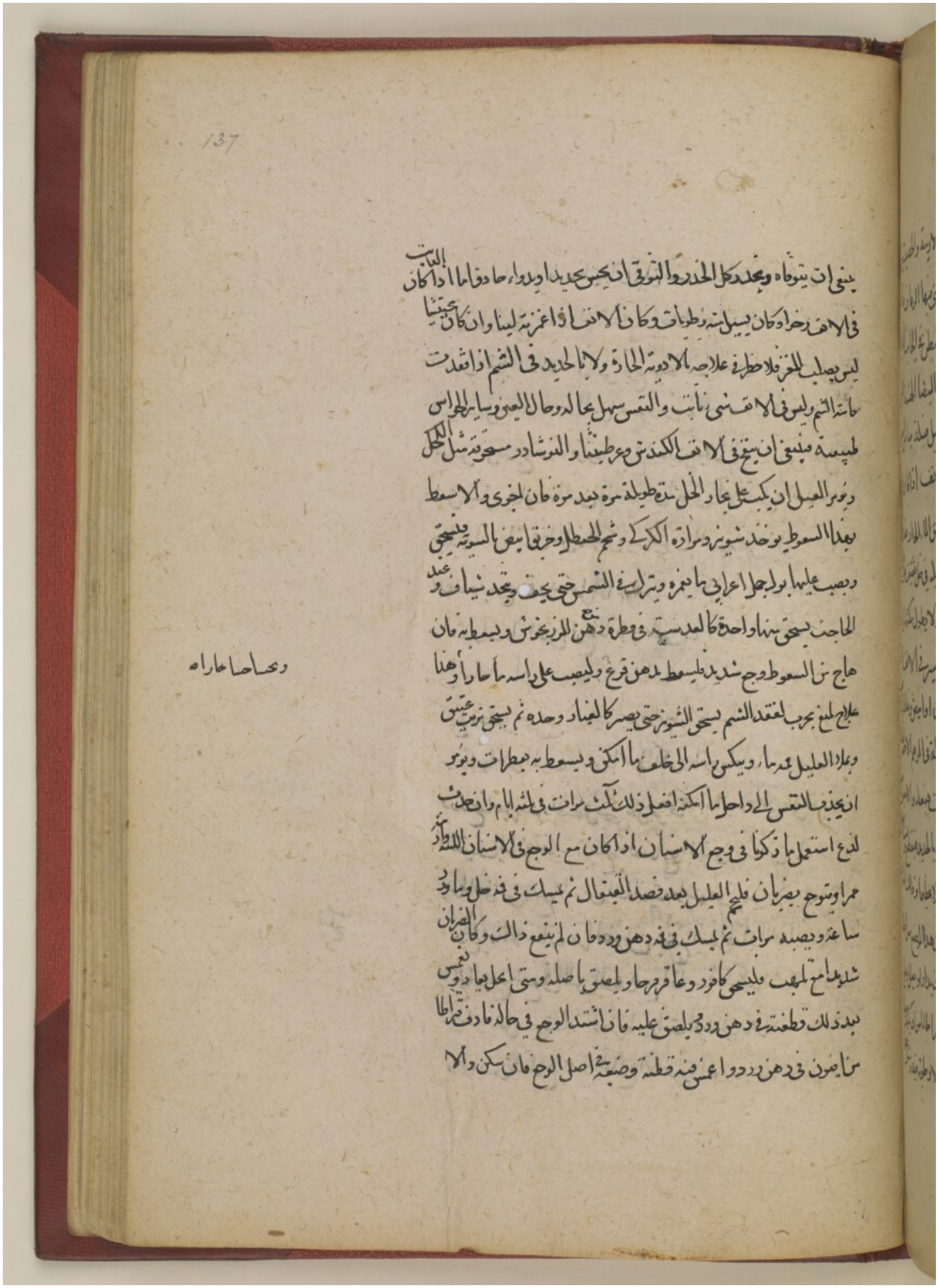
وعند الحاجة يعصر الناصور جيدا ينغرغ مايه ثم ينوم العليل الذي به الناصور
ويداف الايشاف في الماء ويقطر في الاماق ثلث قطرات اوادبع تجعل بين كل قطرة
وصاحبتها زمانا صالحا ثم ينام العليل كذلك ثلث ساعات واذا كان من غد عمل بها
واعيد عليه العلاج اسبوعا والحان يعصر فلا يخرج منه شئ فانه ينبغي ان يتركه شهرا
واكثر انا الله فعند ذلك نأمر بعلاج جذري كما ذكرنا اليزنة وحفظ الصحة في الوجع
الحادث في الاذن اذا كان مع الوجع في الاذن التهاب في الوجه وضربان
فاقصد القيفال ثم قطر في الاذن دهن ورد او دهن خلاف فان لم يتسع
من خل واجلب لبنا من الذي فيه مرات واسهل البطن بقوة يسيرة
بالهليلج والصبر والسقمونيا على هذه الصفة وخذ هليلج اصفر عشرين درهما
يطبخ برطل ماء حتى يصير ثلثي رطل ومصطكا ويوخذ درهم صبر ودانق سقمونيا
يجمع بربّ السوسن جل ويجب ويشرب قبل المطبوخ بساعتين ثم يتبع بالمطبوخ
فان سكن الوجع والا فاطرح فيها شيا من الافيون بدنه في دهن ورد ومان
عاود الضربان وجاوز ثلثة ايام فعليك بالدهن الخل المذاف فيه لحم البط وشحم
الدجاج تقطر فيها والح عليه فان هناك بثرة يريدان ينفجر فاذا سكن الوجع فقد
جمعت وعندذلك يسيل من الاذن اغثل ما يكون الانسان مدة واذا
سكن الوجع يعقب ثم اوبح بادوية فقطر فيها دهنا قد طبخ فيه سداب او
بصل فان كفى والا فقطر فيه دهن سوسن قد فتر في كل اوقية منه مقدار درهم فوفر
حليت و درهم جندبيدستر فان كفى والا سهل البطن بالقوقايا واذخل الحمام
وعرقه فيه واستعمل نرايا عتيقا صرفا وان كان مع وجع الاذن دوي وطنين

على الجانب





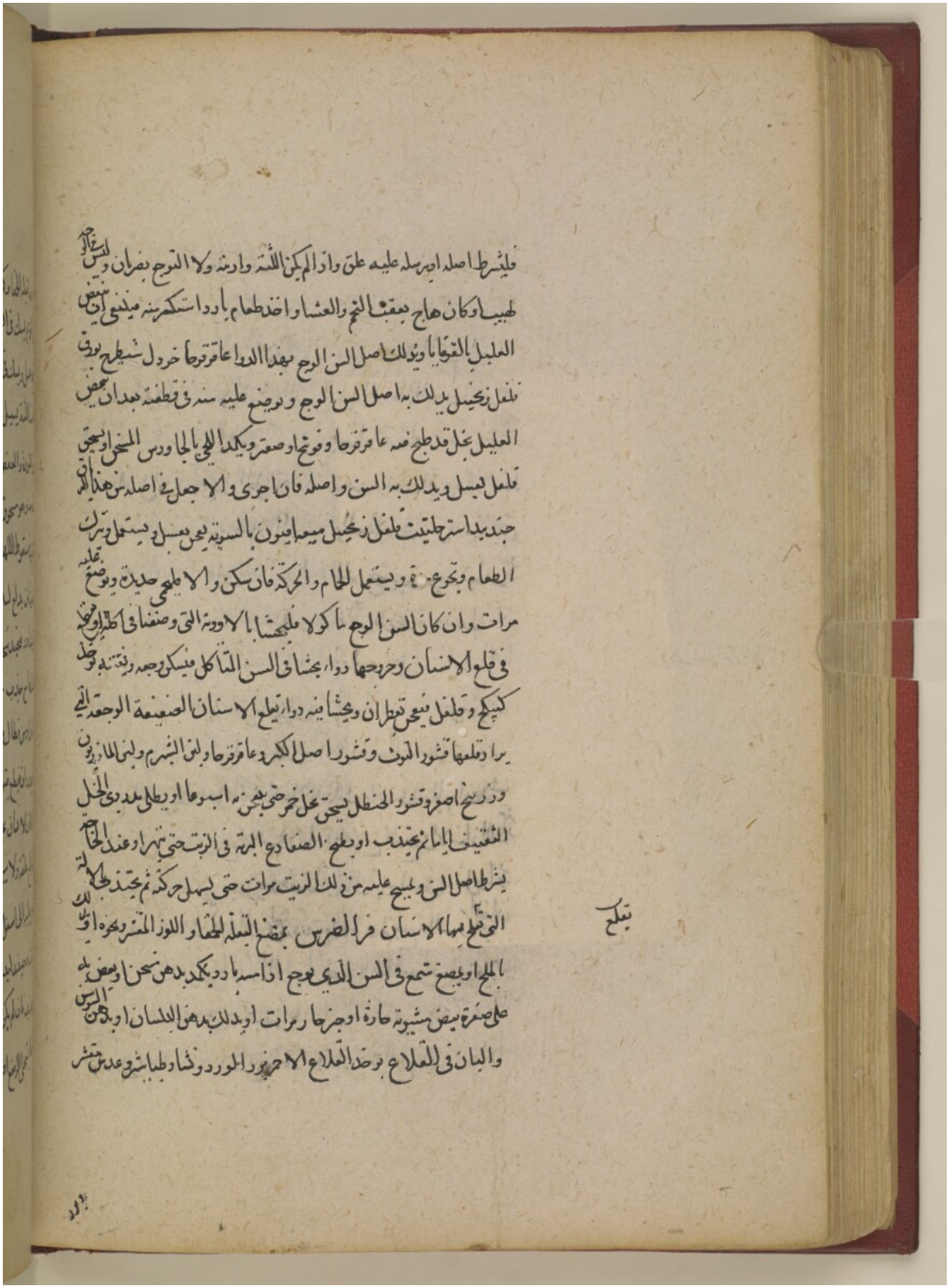


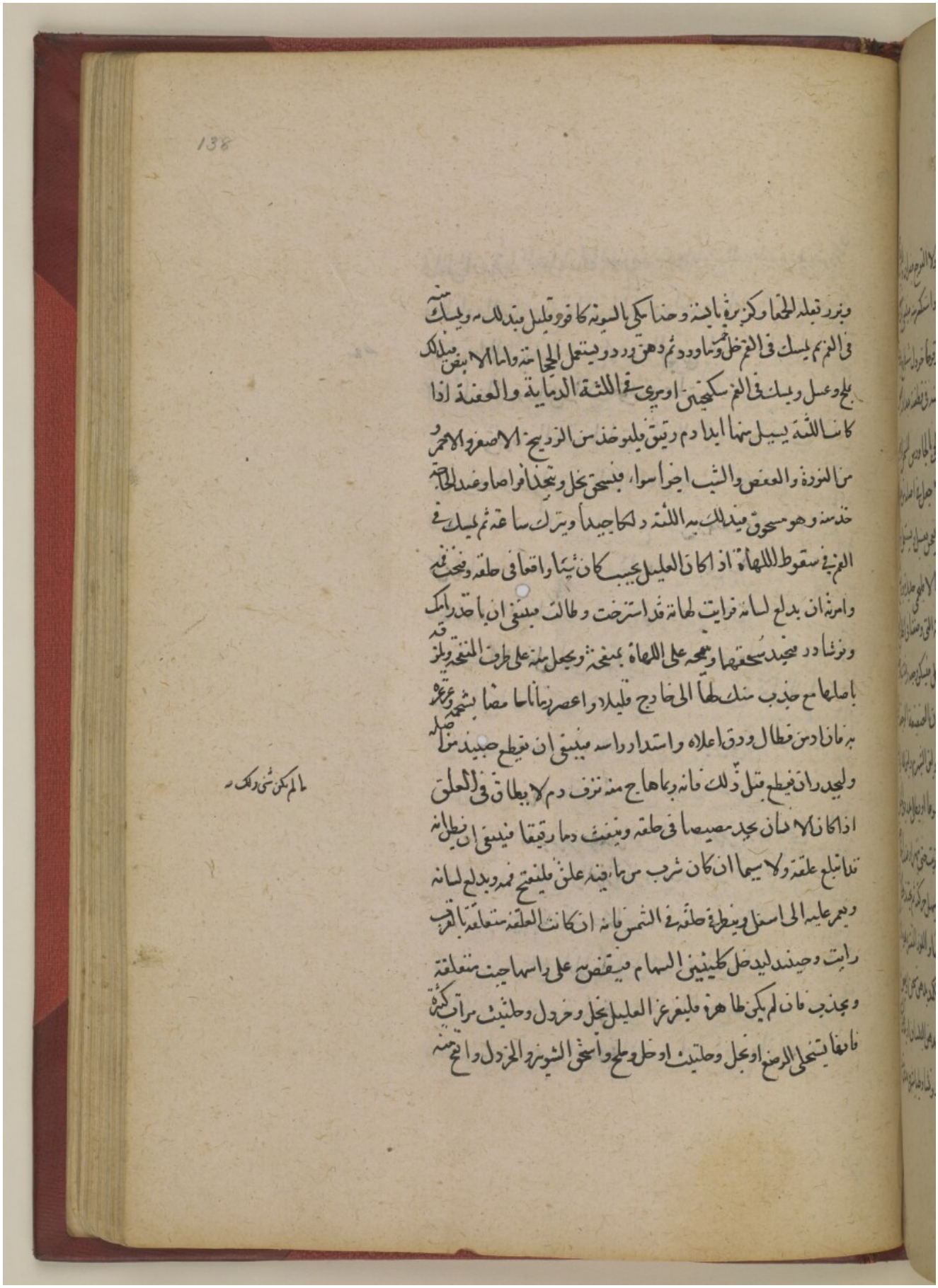


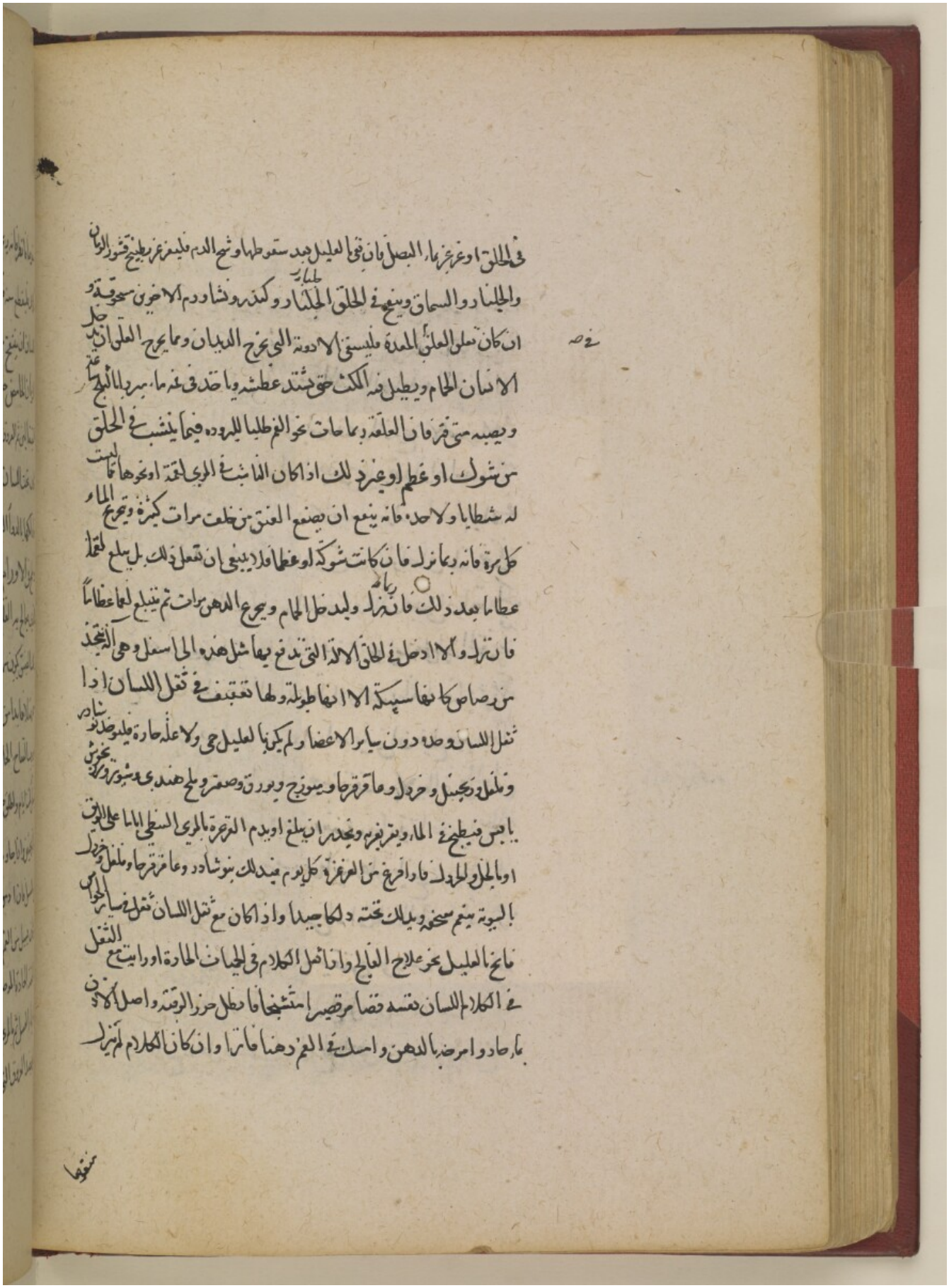
137

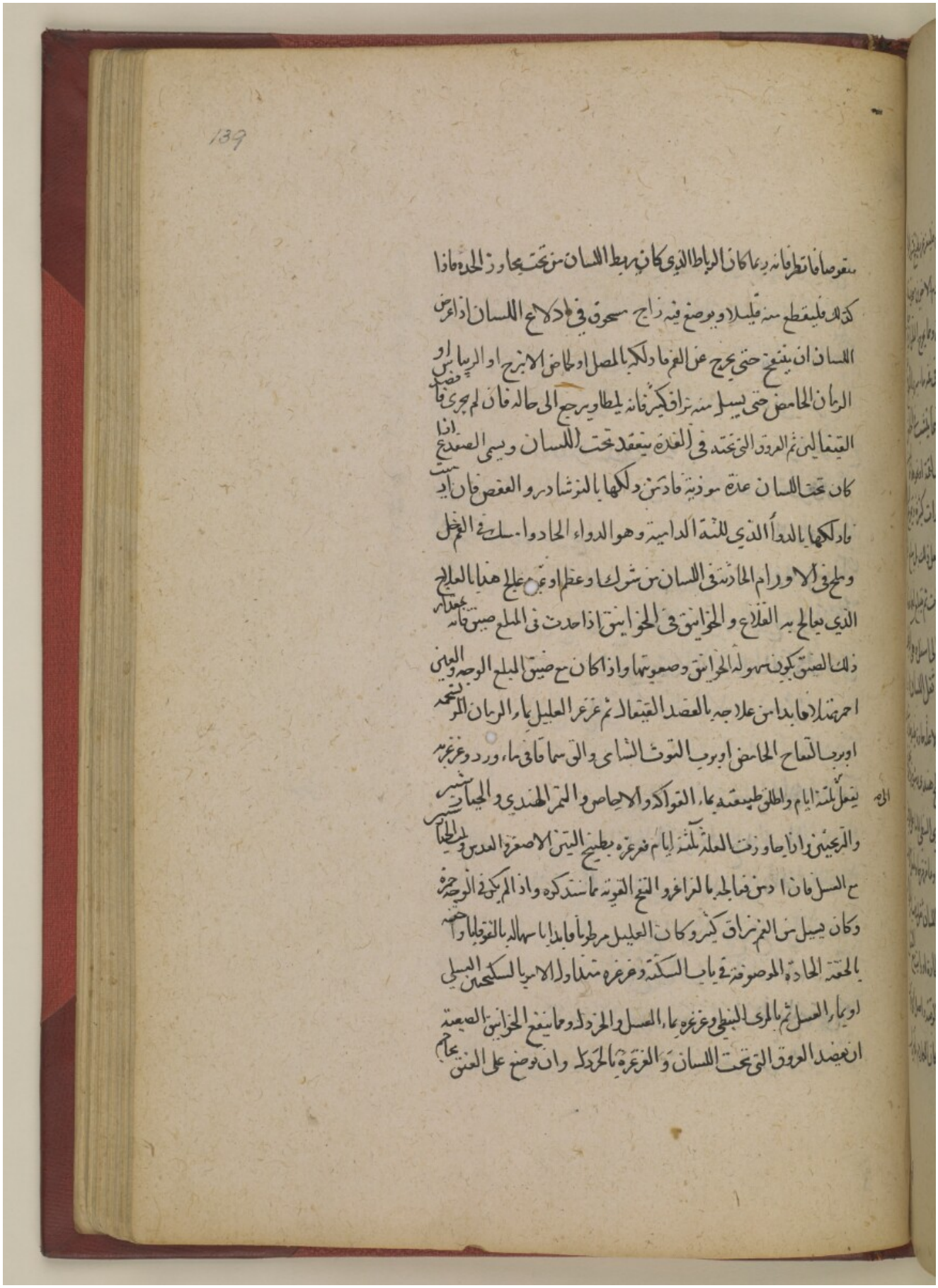
ينبغي ان يتوقاه ويحذر كل الحذر والتوقي ان يحس بحديد او دواء حاد فانما ذا كان
في الانف رخواً كان يسيل منه رطوبات وكان الانف اذا عزز به ليناً وان كان بحيث
ليس يصلب للعز فلا خطر في علاجه بالادوية الحادة ولا بالحديد في الشم اذا افقدت
حاسة الشم وليس في الانف شيء نابت والنفس سهل بحاله وحال اليعوس وسائر الحواس
ملتبسة فينبغي ان يتوخى في الانف الكدش وعرطيثا والنوشادر مسحوقة مثل الكحل
ويؤمر العليل ان يكب على بخار الخل مدة طويلة مرة بعد مرة فان الجوزي والاسفيذاج
بهذا السعوط يوخذ شيونز ومرارة الكركي وشحم الحنظل وحرقا بيض السويقة ويسحق
ويصب عليها بزر الجلجلان ويترك في الشمس حتى يجف ويحذ نياف وعند
الحاجة يسحق بنهاوند واحدة كالعدسة في وطرة دهن المرزنجوش ويسعط به فان
هاج من السعوط وجع شديد فليسعط بدهن ورد وليصب على راسه ماء حاراً وهذا
علاج لمن يجرب لعقد الشم يسحق الشيونز حتى يصير كالغبار وحده ثم يسحق بزر عنب
ويداوي العليل بمدهما ويكب راسه الى خلف ما امكن ويسعط به بمطرات ويؤمر
ان يجذب النفس الى داخل ما امكنه افضل ذلك ثلث مرات في ثلثة ايام وان حدث
لذع استعمل ما ذكرنا في وجع الاسنان اذا كان مع الوجع في الاسنان اللثة آذ
مرا وتوجع بضربان فليمضغ العليل بعد فصد القيفال ثم يمسك في فمه خل وماء
ساخن ويصبه مرات ثم يمسك في فمه دهن ورد فان لم ينفع ذلك وكان الضربان
شديداً مع تلهب فليسحق كافور وعاقرقرحا ويلصق باصله وسنخ اعلى بياض ويمس
بعد ذلك قطعة في دهن ورد ويلصق عليه فان اشتد الوجع في حالة فادف قطاطا
سنا يمرن في دهن ورد واعمس فيه قطنة وضعه في اصل الوجع فان سكن والا

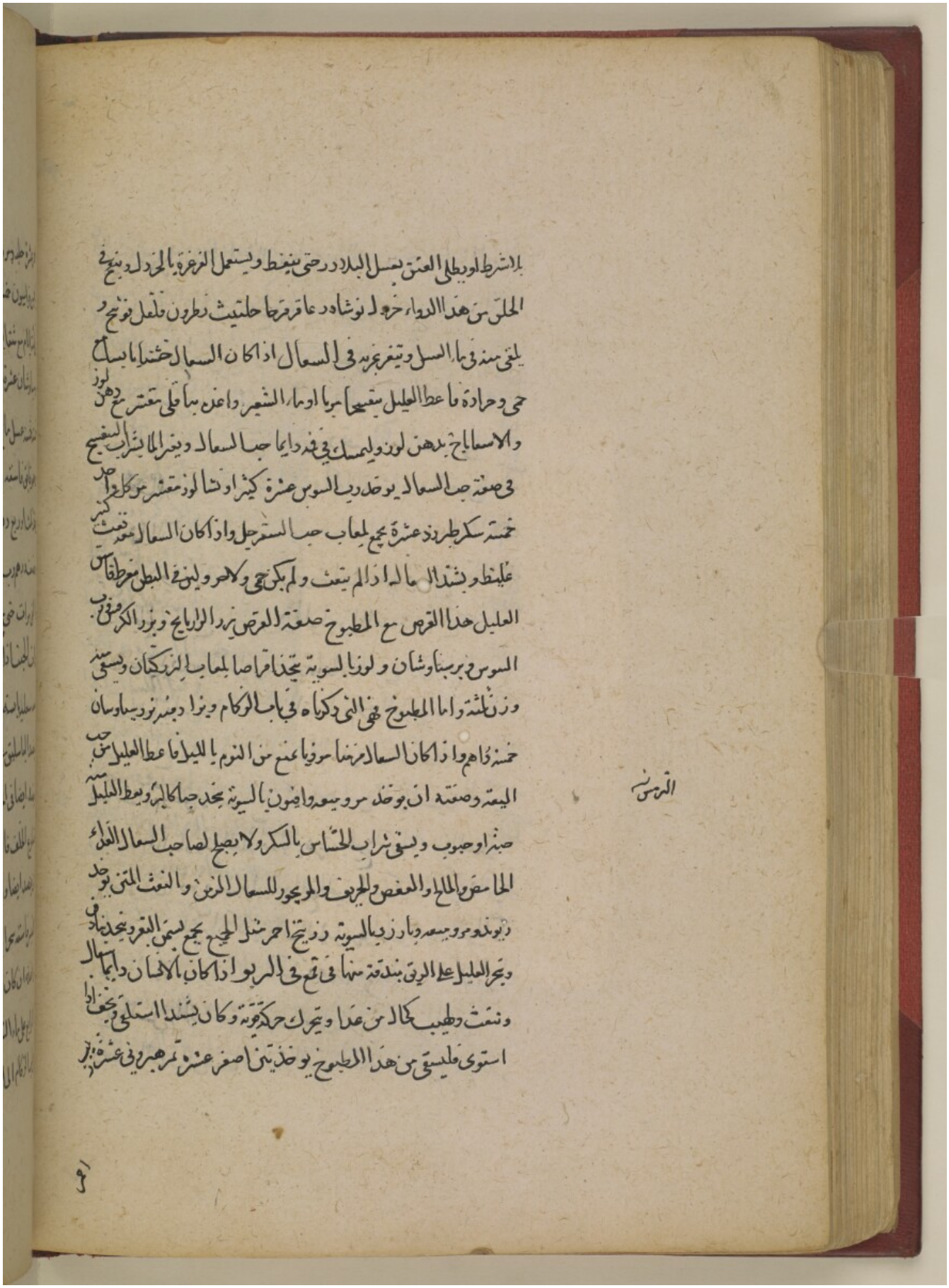
وبحاحا حاراه





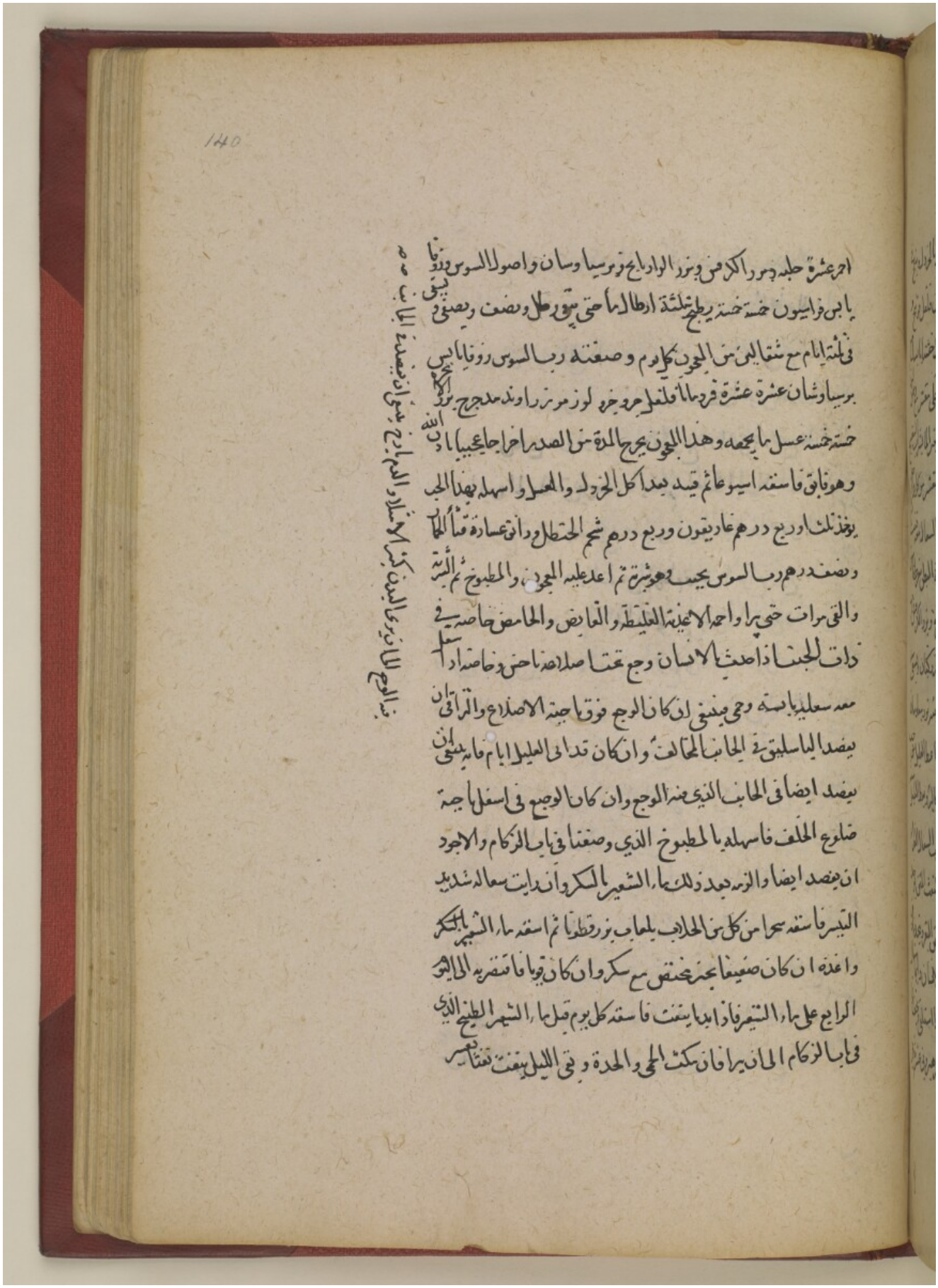


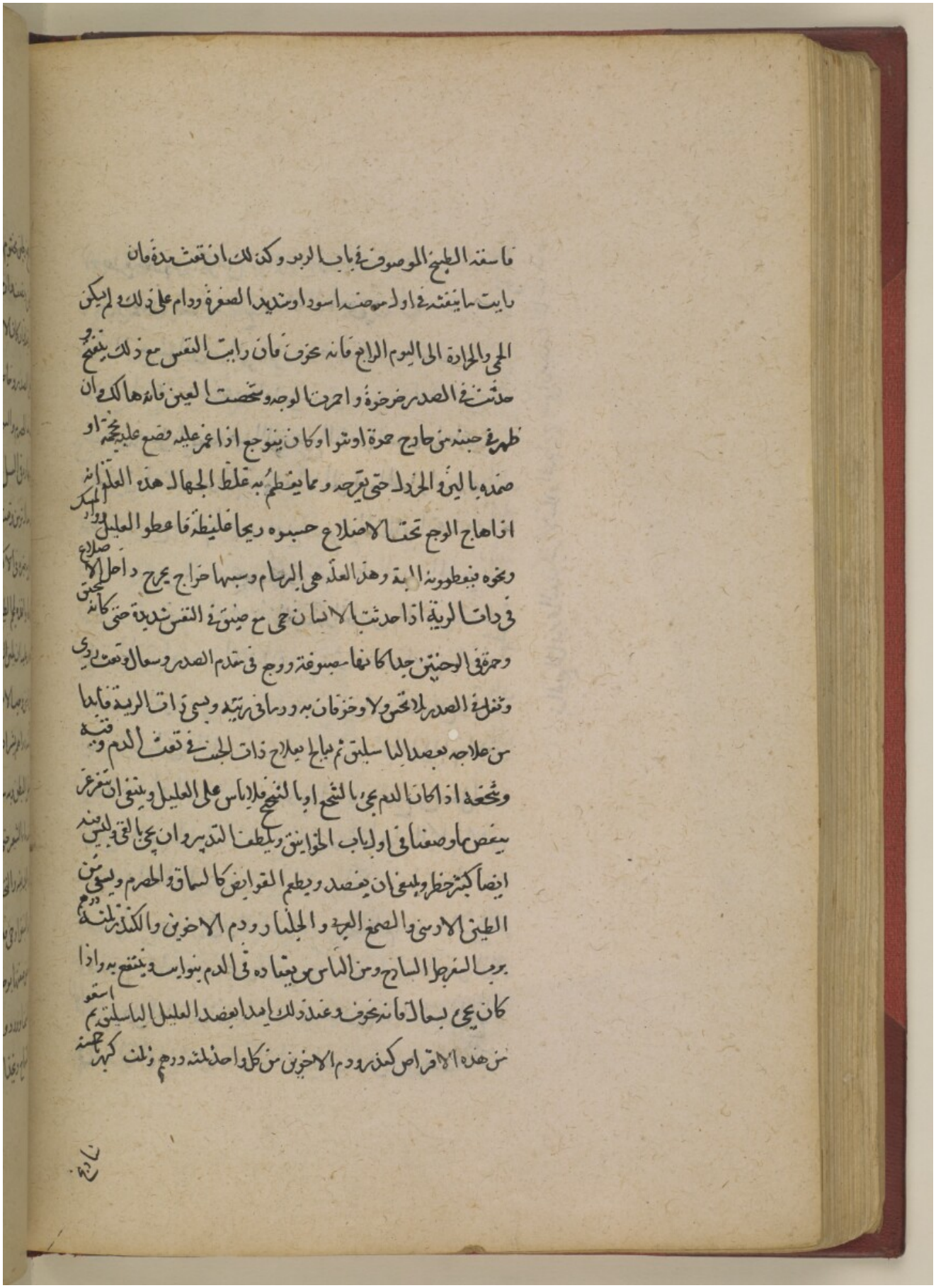




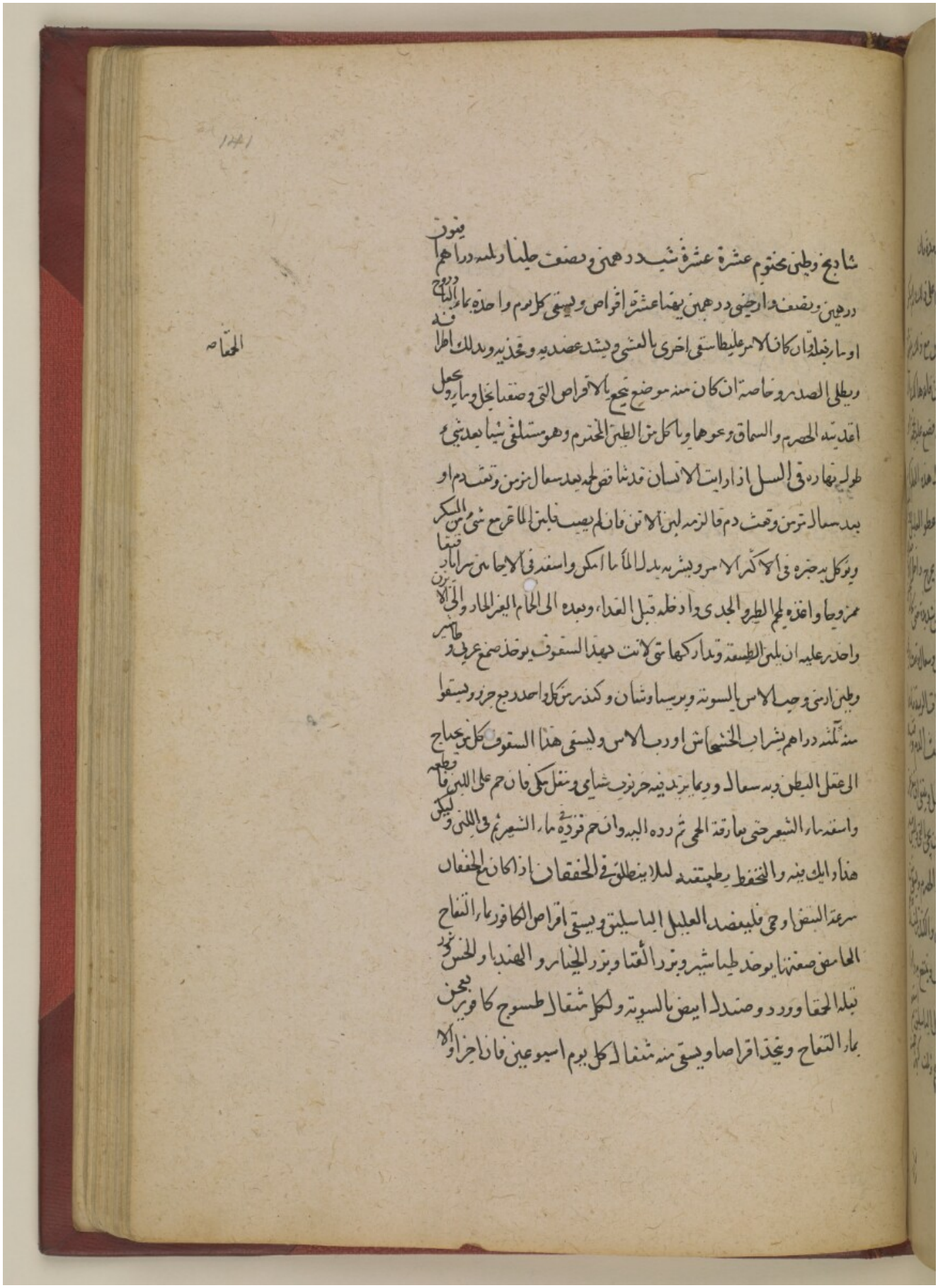
بالشراب او يطلى العنق بعد البلاد رحتى ينبغط ويستعمل الزعرة بالخردل وينبغي
الحذر من هذا الدواء خوفا لئلا يشاهد عاقرقرحا حلتيث وطرون فلفل نوشادر و
يلقى منه في باب السل ويتغرغر به في السعال اذا كان السعال خشنا ما بسك
حي وحرارة فاعط العليل سقمونيا مربا او مار الشعير واعنه بما قلي مقشر مع دهن لوز
والاسباناخ بدهن لوز وليمسك في فمه دايما حب السعال وينبغي ان يشرب السفيج
في صفة حب السعال يوخذ من السوس عشرة كيزان او ثنا لوز مقشر من كل واحد
خمسة سكر طبرزد عشرة يجمع لمعاب حب الستر جل واذا كان السعال معه قيئ كثير
غليظ وبشدائد ما له اذا لم يتقيأ ولم يكن حمى ولا حرورة في البطن فرطفاس
العليل هذا القرص مع المطبوخ صفة القرص نيروز الزراييح ونيروز الكرفس من
السوس وبربناوشان ولوز بالسوية يجذ قرصا لمعاب الزكان ويسقى منه
وزن ثلثة واما المطبوخ فهي التي ذكرناه في باب الزكام ونيروز ديبر نيروز ديباوسان
خمسة دراهم واذا كان السعال مرمنا مزمنا ممنع من النوم بالليل فاعط العليل من حب
اليمنة وصفته ان يوخذ مرو يبعه وافيون بالسوية يجذ حبا كالباقلا ويعط العليل
حبة او حبوب ويسقى شراب الحماس بالسكر ولا يصلح لصاحب السعال الغذاء
الحامض والملاح والمعفص والحريف والمرير للسعال المزمن والنعث الذي يوجد
في نيونغ مرو بيعه وبارزد بالسوية وزنجبيل احمر مثل الجميع يجمع بسمن البقر ويجذ منه
ويجر العليل على الريق بندقة منها في قمع في الربو اذا كان الانسان دايما
ونعث وطيب كحال من عدا ويحرك حركة قوية وكان يشتد استلقى ويجذ اذا
استوى فليسق من هذا المطبوخ يوخذ تين اصفر عشرة تمر هندي في عشرة زبيب

القرص



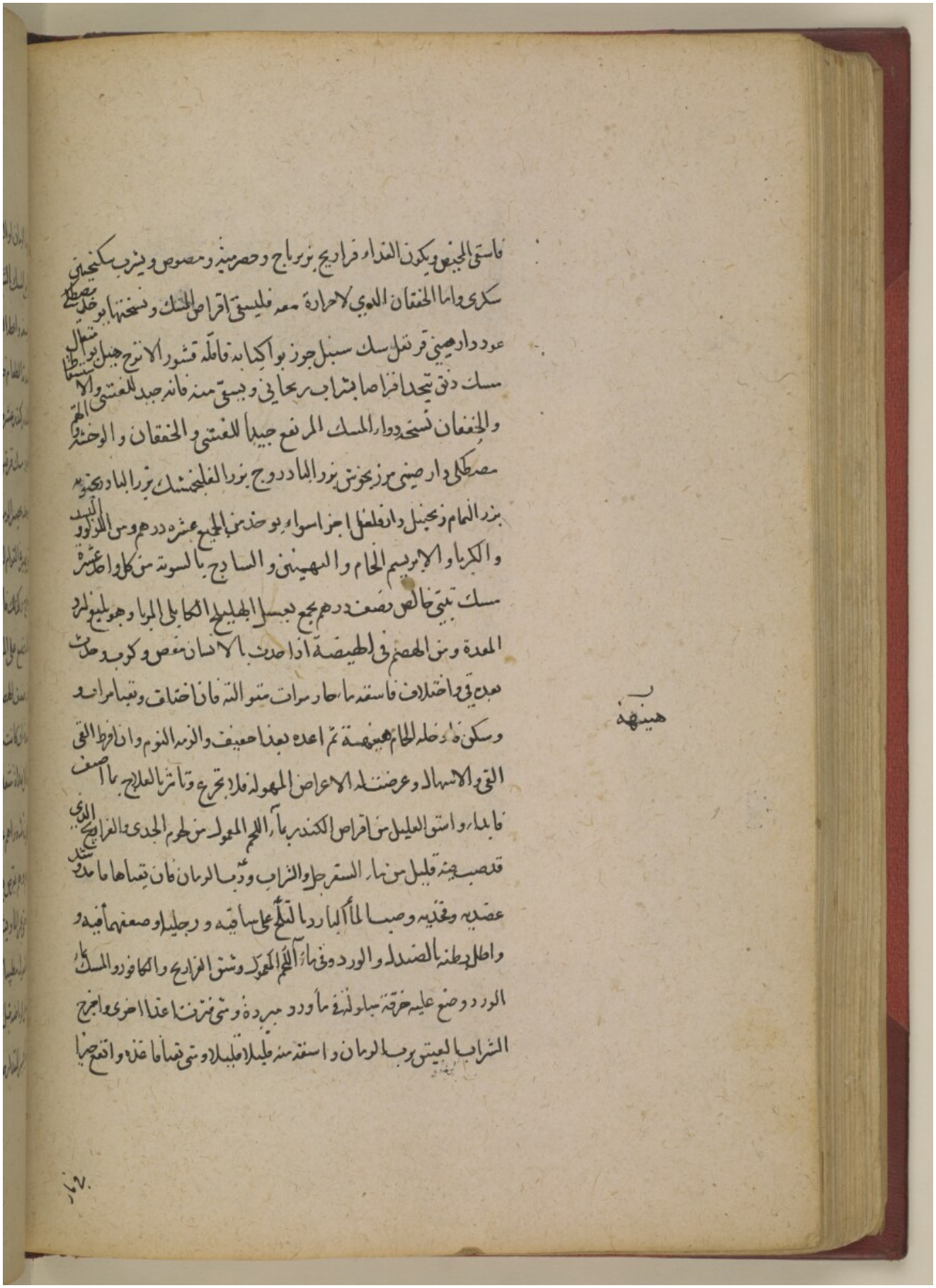


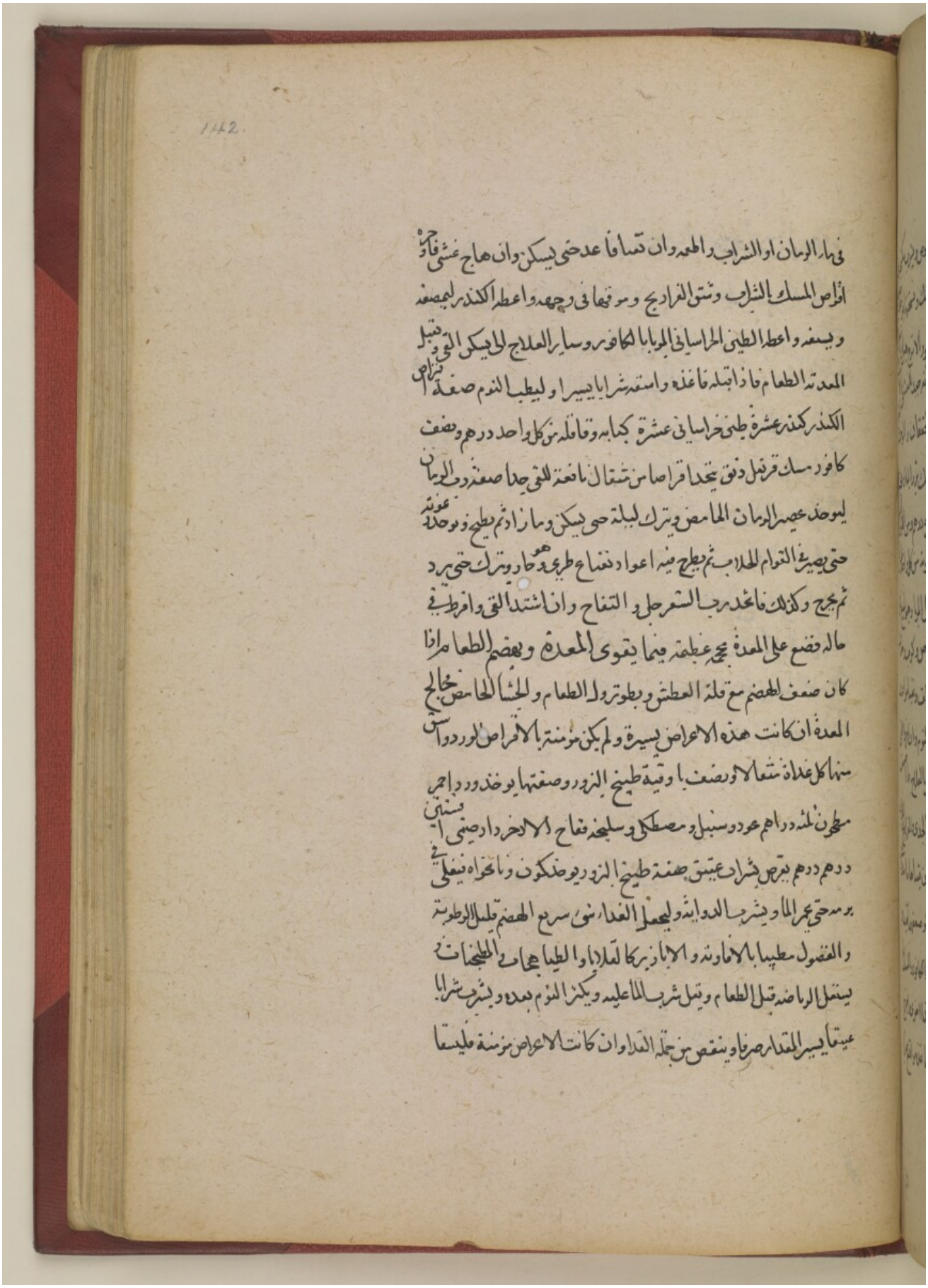
فاسقه الطبخ الموصوف في باب الربو وكن لك ان تقت مدة فان
رايت ما ينقذ في اول موضعه اسود او شديد الصفرة ودام على ذلك ولم يكن
الحمى والحرارة الى اليوم الرابع فانه يخوف فان رايت النفس مع ذلك ينفتح
حدثت في الصدر ضرخرة واحمرت الوجه وتخصت العين فانه هالك وان
ظهر في جسده من خارج حمرة او ثور او كان ينوجع اذا غمز عليه فضع عليه مخمة او
ضده باليد الحرد حتى يترحد وما يعظم به غلط الجهال هذا العلم انه
اذا هاج الوجع تحت الاضلاع حسبوه ريحا غليظة فاعطوا العليل والمبكك
ونحوه فيغطونه البتة وهذا العلة هي البرسام وسببها خراج يخرج داخل الاضلاع
في ذات الرية اذا حدث الانسان حمى مع ضيق في النفس شديدة حتى كانه يختنق
وحمرة في الوجنتين جدا كانها مصبوغة ووجع في متقدم الصدر وسعال وقت يردى
وثقل في الصدر لا يتحرك ولا وخز فان به ورما في رئته ويسمى ذات الرية فابدا
من علاجه بفصد الباسليق ثم بالغ بعلاج ذات الجنب في نقت الدم وقيه
وتجعه اذا كان الدم يجري بالنفخ او بالنفخ فلا باس على العليل وينبغي ان تقرعه
بيض مصفى في اول باب الحوائج ويلطف التدبير وان يجي بالتي ولين البطن
ايضا كثير حظ وينبغي ان يفصد ويطعم القوابض كالسماق والحصرم ويسقى من
الطين الارمني والصمغ العربي والجلنار ودم الاخوين والكندر لكل واحد منه
بوزن الشرط السابح ومن الناس من يعتاده في الدم بنوايبه وينتفع به واذا
كان يجي بسعال فانه يخوف وعند ذلك ايضا يفصد العليل الباسليق ثم
سقه هذه الاقراص كندر ودم الاخوين من كل واحد ثلثة دوهم وثلث كبر جمنه

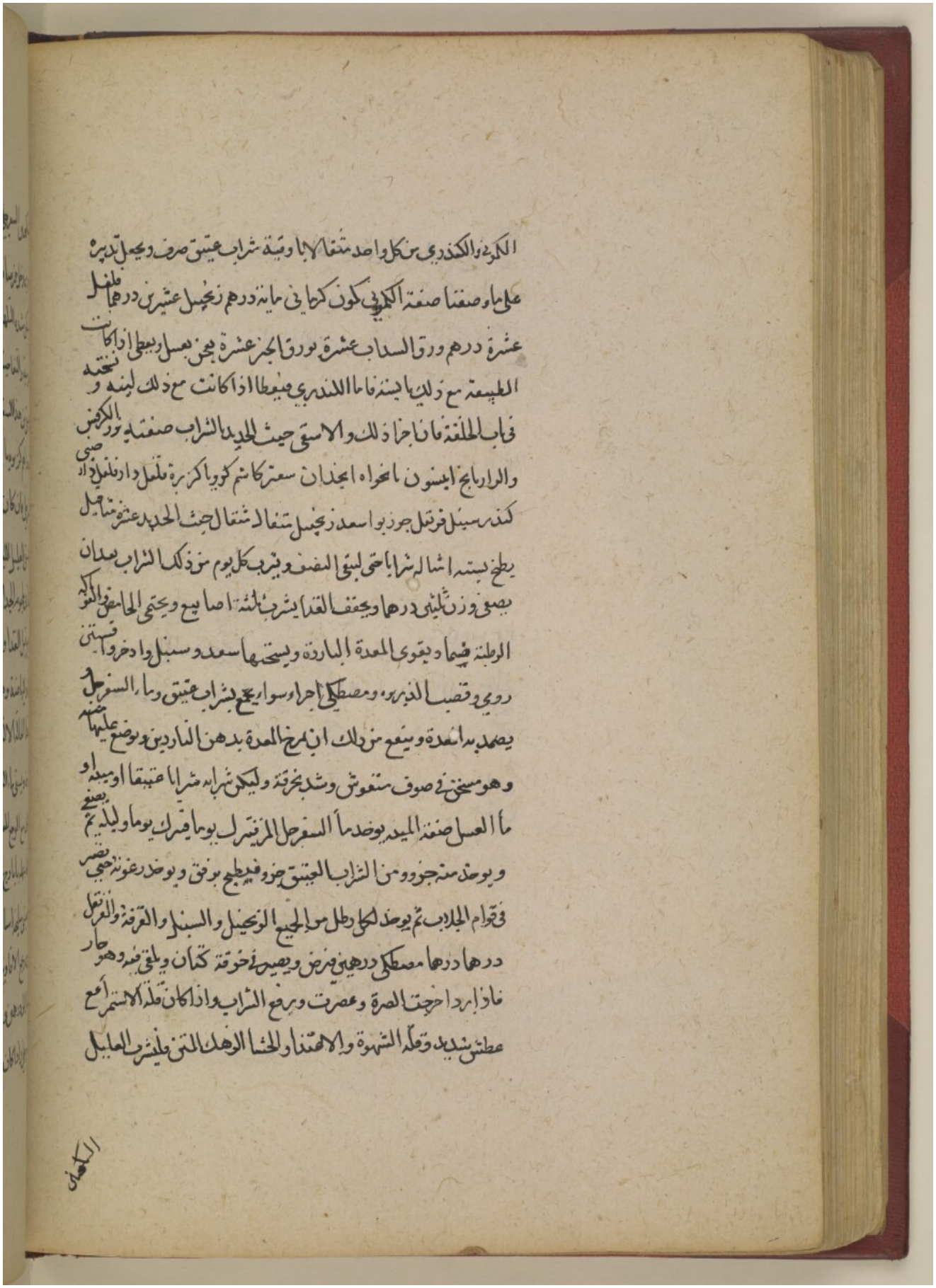


شابخ وطين مختوم عشرة عشرة شيد دهمن ونصف حلبا ولسه دراهم فينون
درهمين ونصف ارخي دهمين بهما عشرة اقراص ويسقى كل يوم واحدة بماء الكراويح
او ماء بقلة ان كان الامر عليه اسقى اخرى بالعشي ويشد عضديه وفخذيه وبذلك اطرا
ويطلى الصدر وخاصة ان كان منه موضع يجع بالاقراص التي وصفنا بخل وماء ورد يحمل
اعديه المحرم والسماق ونحوها واكل من الطين المختوم وهو مستغنى شيا بعد شيء
طويل بهاره في السل اذا رايت الانسان قد شاخ لحمه بعد سعال مزمن وتقدم او
بعد سعال مزمن وقحث دم فالزمه لبن الاتن فان لم يصب فلبن الماعز مع شيء من السكر
ويوكل به جزرة في الاكثر الامر ويشربه بدل الماء ما امكن واسقه في الاحايين سراباد قيقا
ممزوجا واغذه بلحم الطير والجدي واد خله قبل الغذاء وبعده الى الحمام اليغر الحار والى الآ
واحذر عليه ان يلين الطبيعة وتدارکها متى لانت بهذا السقوف يوخذ صمغ عربي وطا شير
وطين ارمني وحب الاس بالسوية ويرسيا وشان وكندر من كل واحد بجزء ويسقوا
منه ثلثة دراهم بشراب الخشخاش او دب الاس ويسقى هذا السقوف كل من يحتاج
الى عقل البطن وبه سعال ودماء يرد فيه جزء شاي ونقل مكي فان حم على اللبن قطعه
واسقه ماء الشعير حتى يعاوده الحمى ثم رده اليه وان حم فوزه ماء الشعير في اللبن وليكن
هذا وابك بينه والتحفظ بطبيعته لئلا ينطلق في الخفقان اذا كان مع الخفقان
سرعة السقوط وحمى فليبضد العليل الياسليتر ويسقى اقراص الكافور وماء التفاح
الحامض صفعتها يوخذ طباشير وبزر الخيار وبزر الهندبا والخس من كل
ثقلة الحقا وورد وصندل ابيض بالسوية ولكل مثقال طسوج كافور يعجن
بماء التفاح ويخذ اقراصا ويسقى منه مثقال كل يوم اسبوعين فان اجزا والا

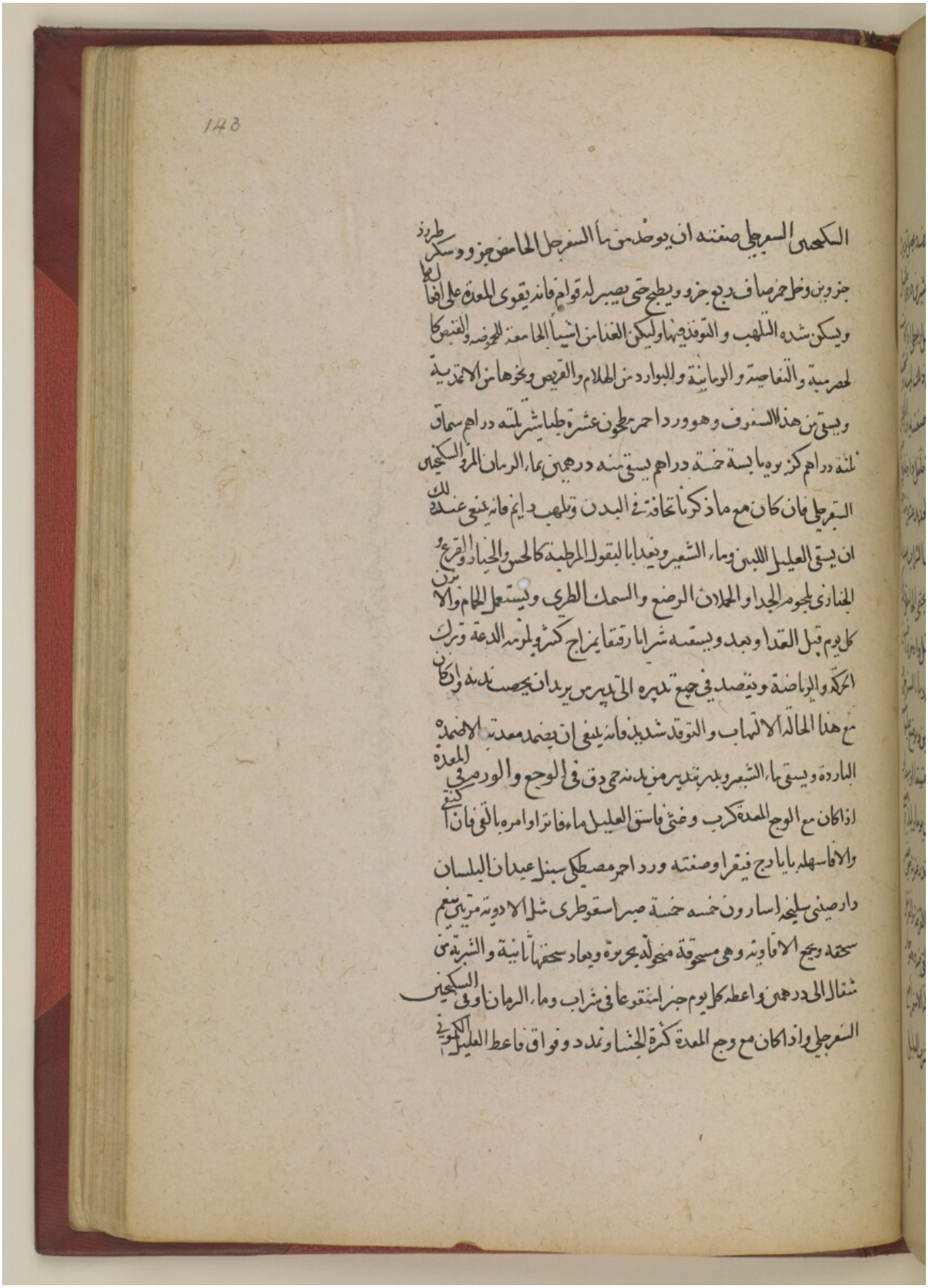
الحمامة



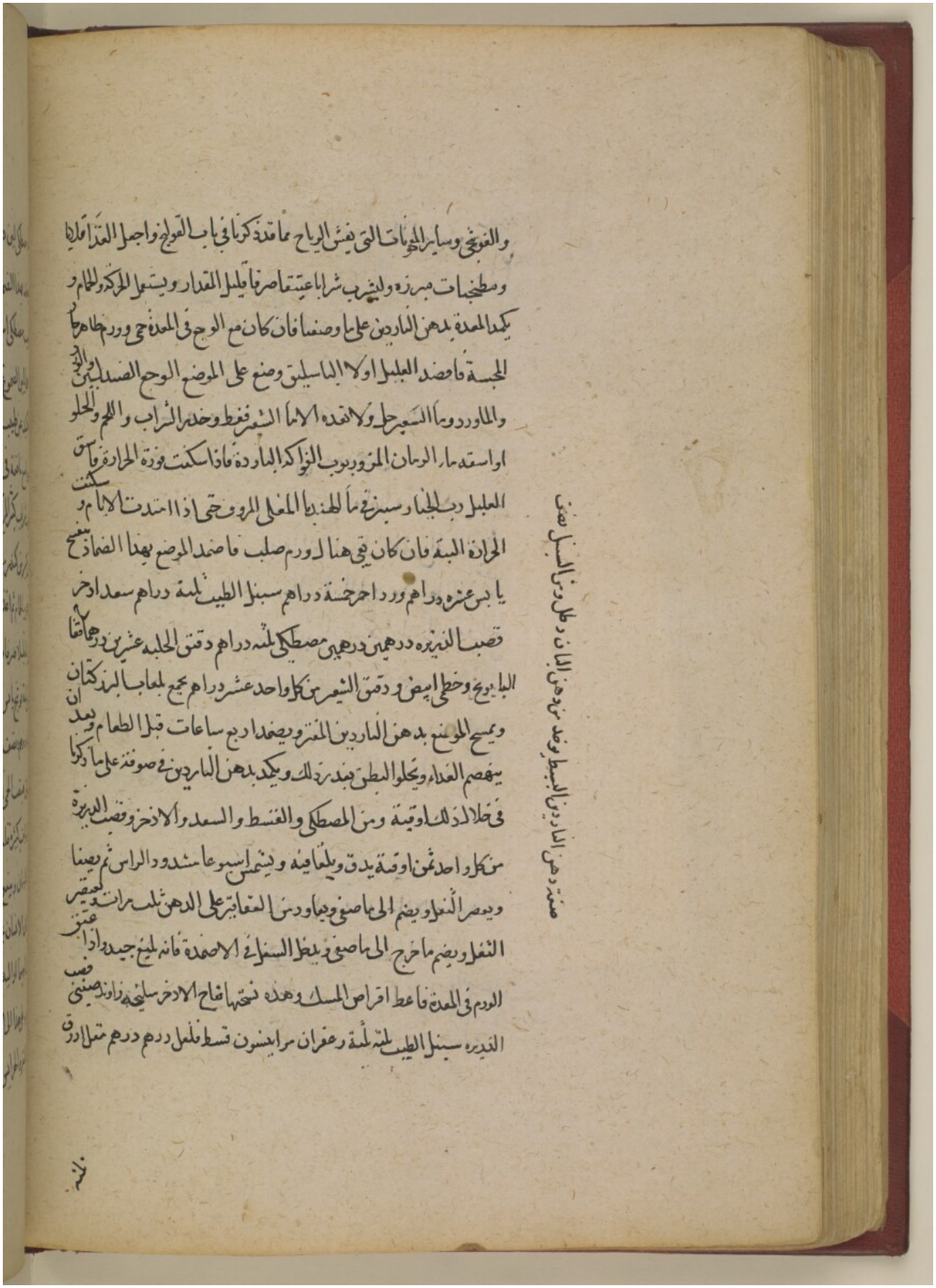




الكمون



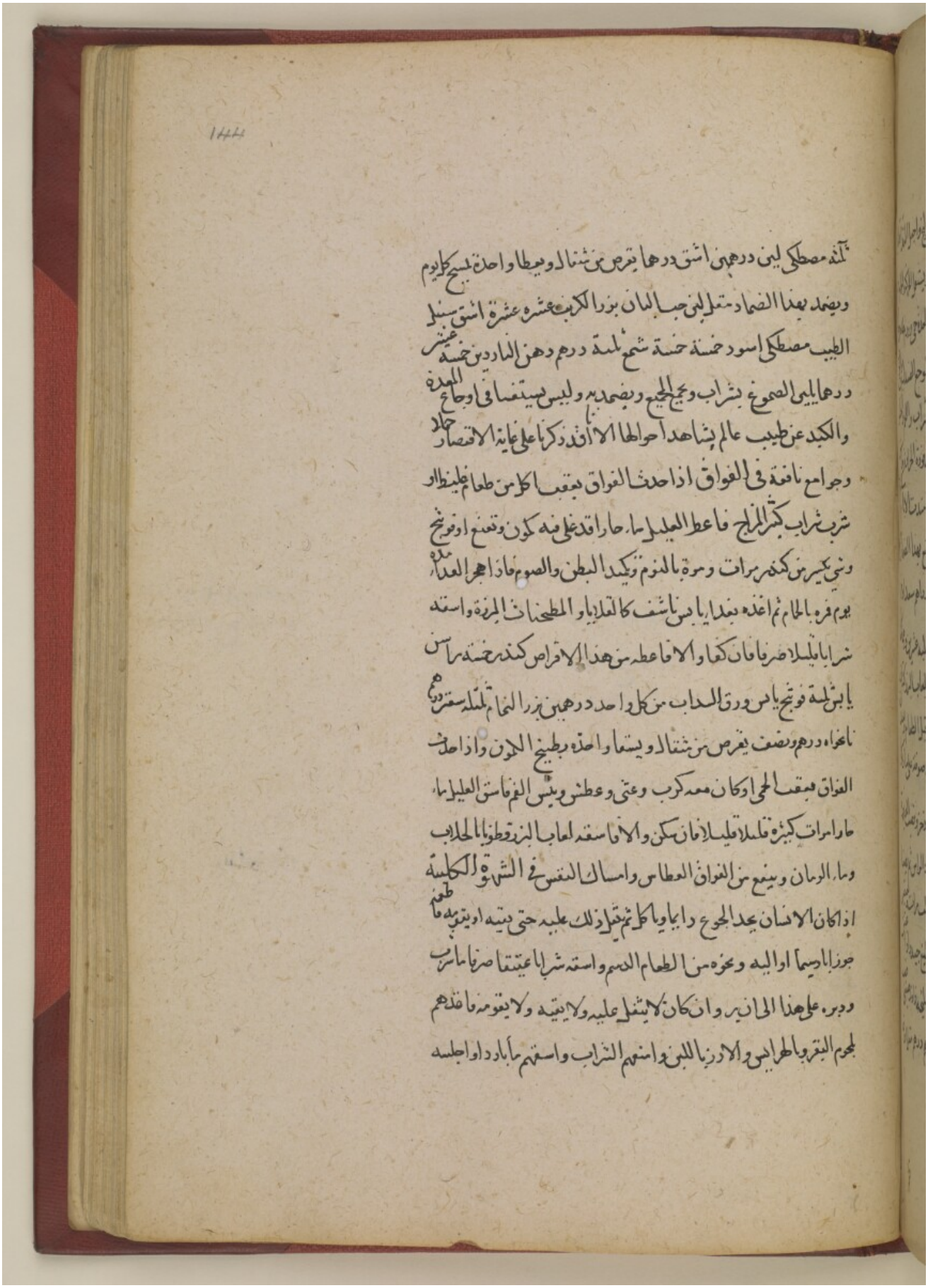
Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646253.0x00005f

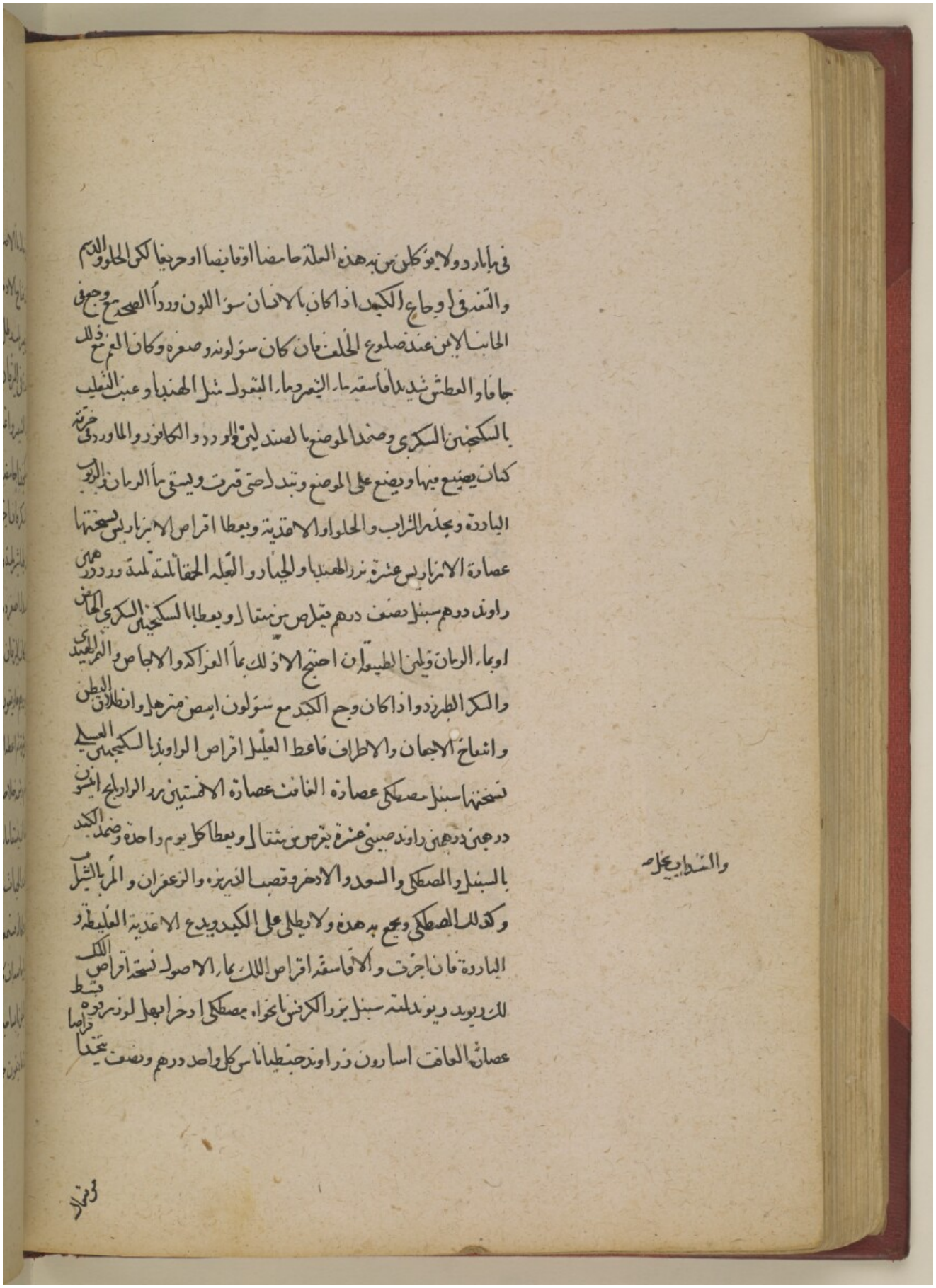


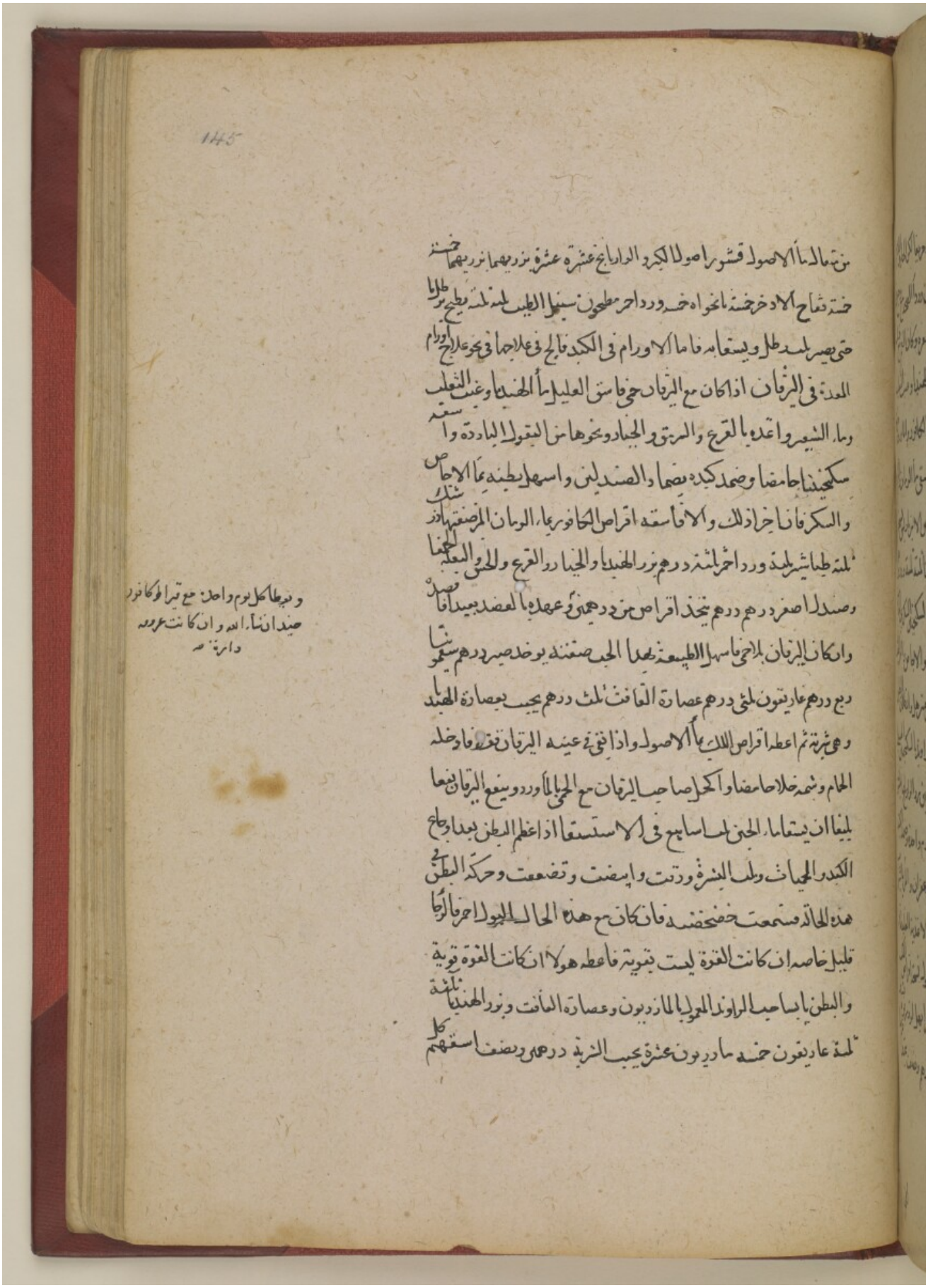
والفوفنج وسايرالمحومات التى يفش الرياح مما قدذكرنا فى باب القولنج واجعل الغذا قليلا
ومطبخات مبرزه وليشرب شرابا عتيقا صرفا قليل المقدار ويستعمل الركض والحمام و
يكمد المعدة بدهن الناردين على ما وصفنا فان كان مع الوجع فى المعدة حمى وورم ظاهر
الجسة فاقصد العليل اولا الباسليق وضع على الموضع الوجع الصندل والورد
والماورد وماء السعد حل ولا تعده الا مما الشعر فقط وخذ الشراب واللحم والحلو
واسقه ماء الرمان المزور بورب الزوكر البارده فاذا سكنت فورة الحرارة فاسق
العليل دب الجلنار سبزخ ما الطبرزد المغلى المروق حتى اذا اشتدت الايام و
الحرارة البسه فان كان فى هذا ورم صلب فاضمد الموضع بهذا الضماد
يابس عنزه ورد اهم ورد احر خسة دراهم سنبل الطيب ثلثة دراهم سعد اذخر
قصب الذيره درهمين درهمين مصطكى ثلثة دراهم دقيق الحلبه عشرين درهما
البابونج وخطمى ابيض ودقيق الشعير من كل واحد عشر دراهم يجمع بلعاب البزركتان
ويمسح الموضع بدهن الناردين المفتر ويضمد اربع ساعات قبل الطعام وبعد ان
ينهضم الغذاء ويحلو البطن بعد ذلك ويكمد بدهن الناردين فى صوفة على ما ذكرنا
فى خلال ذلك اوقية ومن المصطكى والقسط والسعد والاذخر وقصب الذيره
من كل واحد ثمن اوقية يدق ويلتافه وينثر عليه سبوعا مشدودا الراس ثم يصنا
ويعصر الثفل ويضم الى ما صفى ويطاو دس الغفاير على الدهن ثلث مرات ويعتق
الثفل ويضم ما خرج الى ما صفى ويحفظ السفرج الاصفه فانه لين جيد واذا عتق
الودم فى المعدة فاعط اقراص المسك وهذه نسختها افتاح الاذخر سليخه زاوند صبنى
الذيره سنبل الطيب ثلثة زعفران مرايسون قسط فلفل درهم درهم مثقال درق

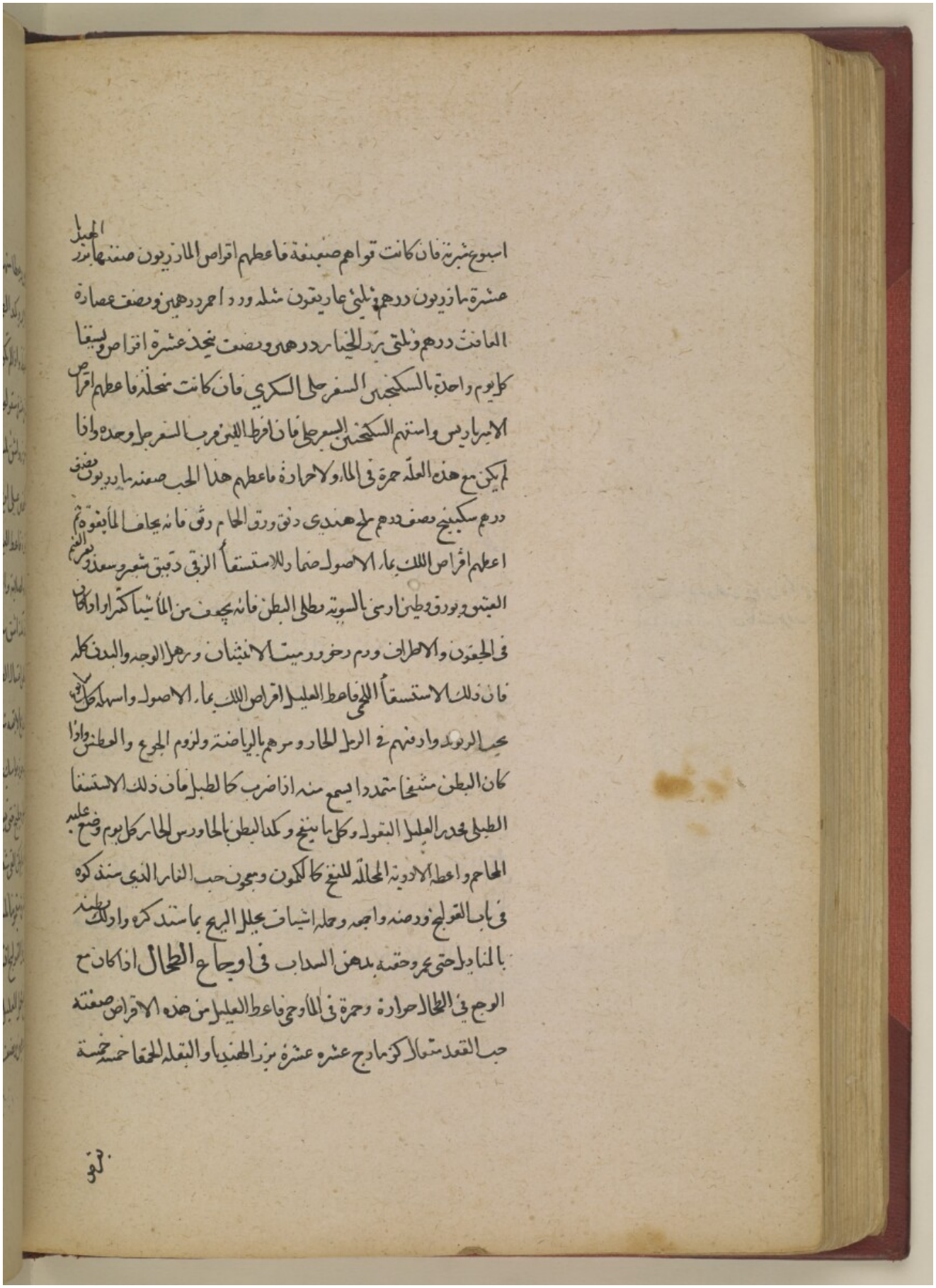
هذه دهن الناردين البسط وقد مر ذكره فى باب الكبد

نسخه



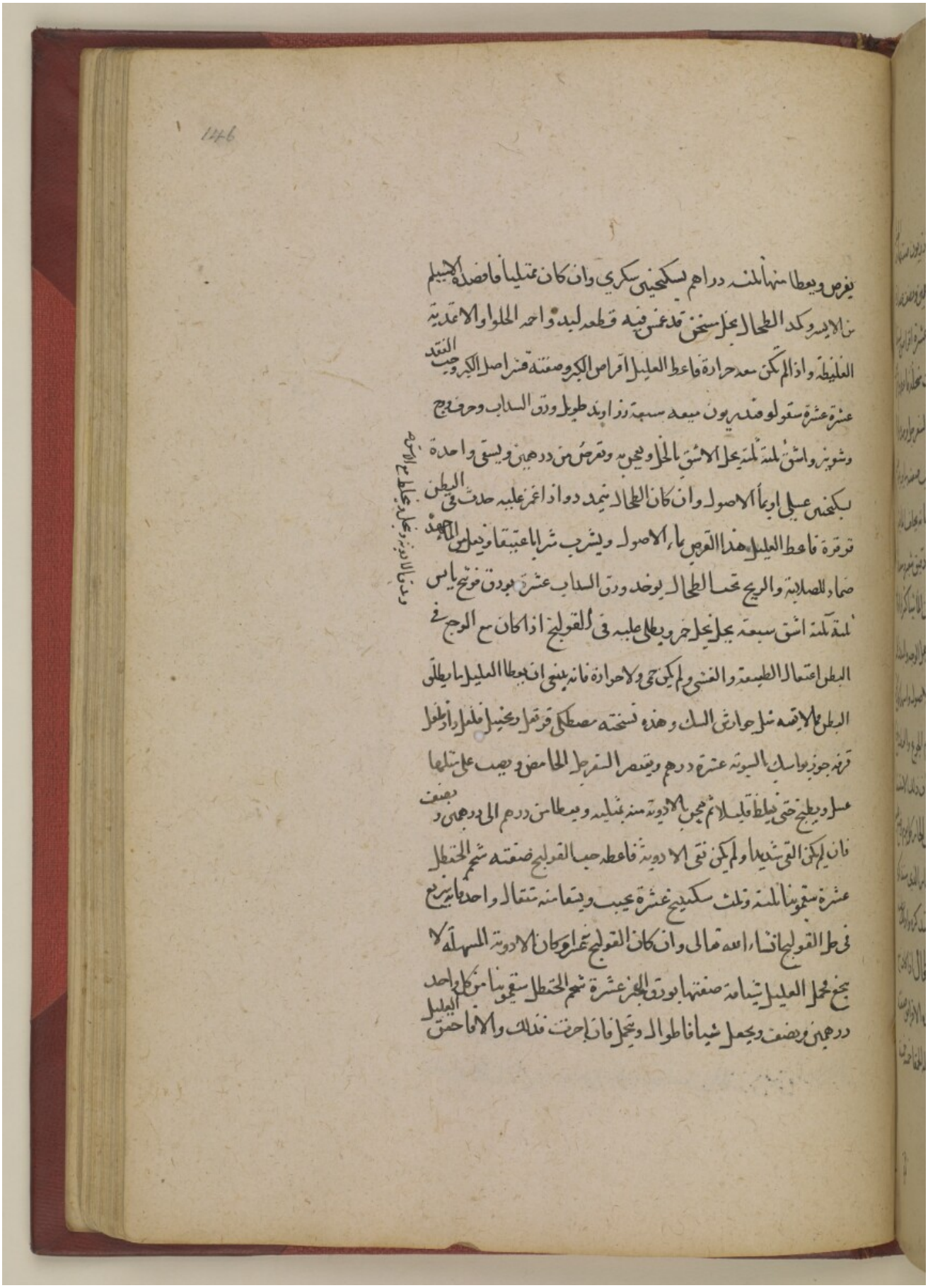


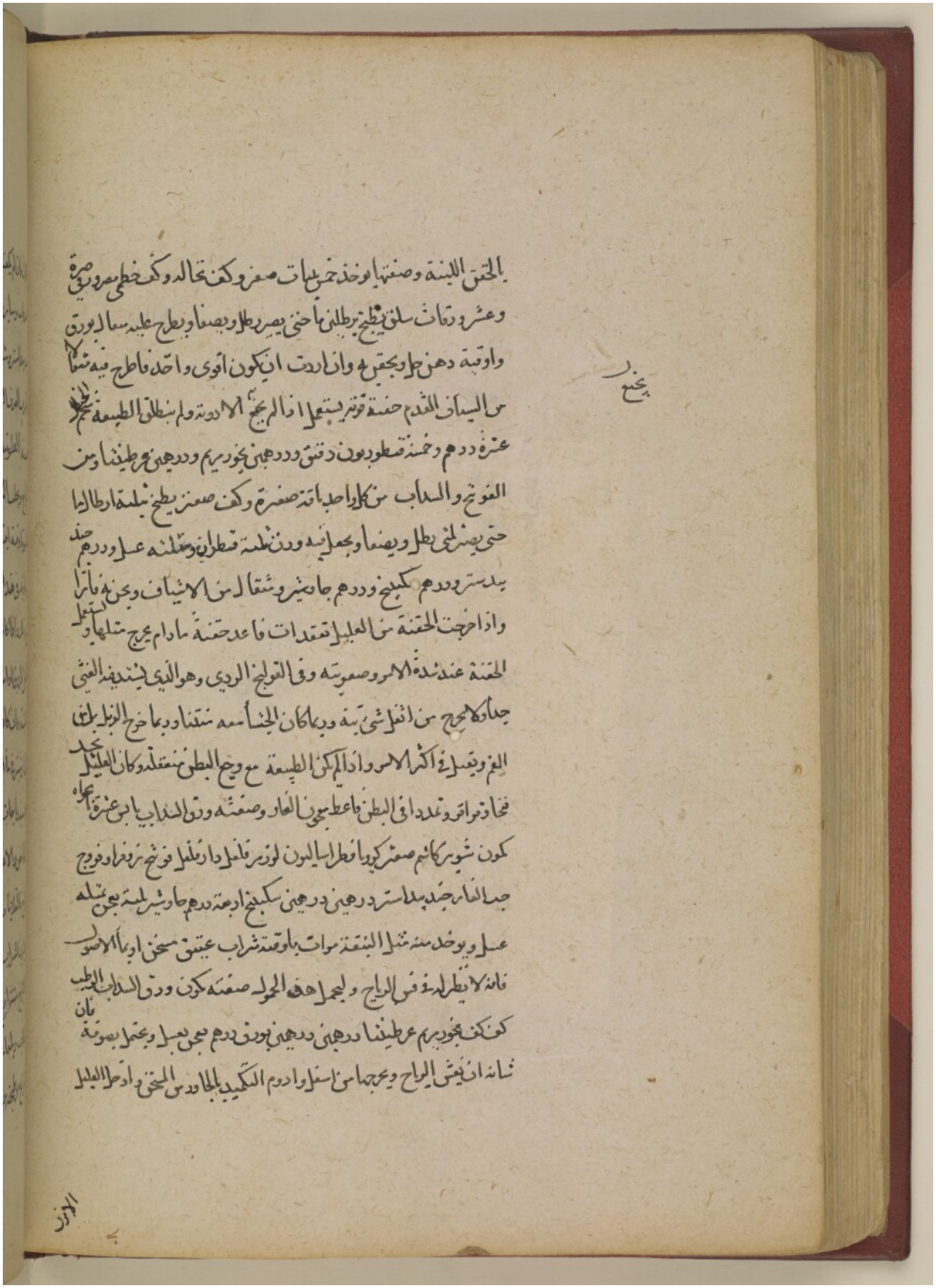


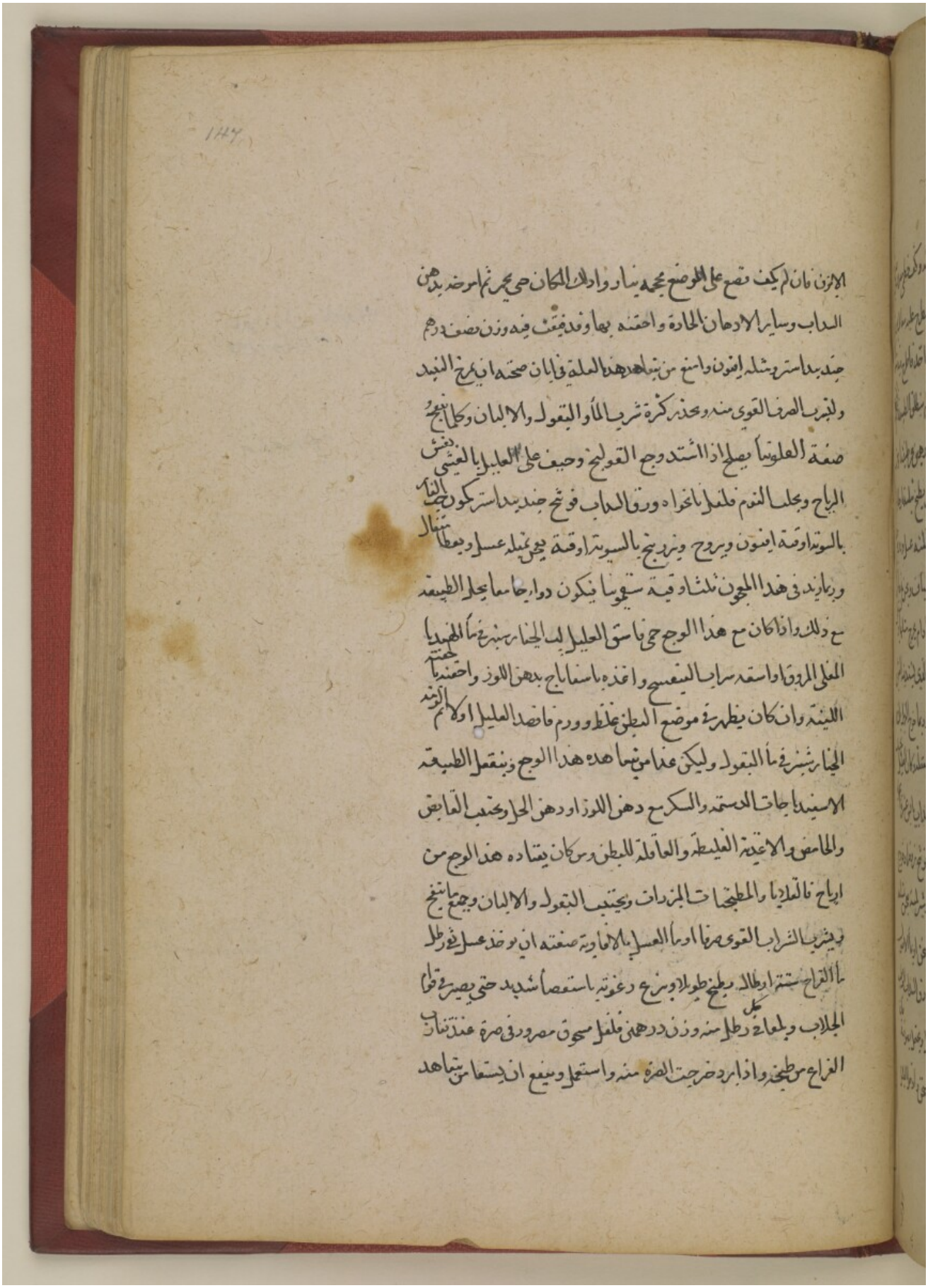


اسبوع شربة فان كانت قوام صبغة فاعطهم اقراص الماذريون صفتها بزر الهندبا
عشرة ماذريون درهم وثلثي عاقرقرحا شلم ورد احمر درهمين ونصف عصارة
العانت درهم وثلثي بزر الخيار درهم ونصف يخذ عشرة اقراص ويسقا
كل يوم واحدة بالسكنجبين السفرجلي السكري فان كانت سحلة فاعطهم اقراص
الاسبارديس واسقهم السكنجبين السفرجلي فان اقرط اللين فرب السفرجل وحده واذا
لم يكن مع هذه العلة حمرة في الماء ولا حرارة ماعطهم هذا الحب صفته ماذريون نصف
درهم سكبينج نصف درهم لح هندي دقيق ورق الحمام رقي فانه يحاف المابقوة ثم
اعطهم اقراص اللك بماء الاصول ضمادا للاستسقا الرقي دقيق شعير وسعد وبزر القثا
العنبو ورق وطين ارمني بالسوية يطلى البطن فانه يجف من المائية كثيرا واذا كان
في الجفون والاطراف ورم وخدر ورميت الانثيان ورهل الوجه والبدن كله
فان ذلك الاستسقا اللحمي فاعط العليل اقراص اللك بماء الاصول واسهل كل يوم
بحب الرند وادفنهم في الرمل الحار وسرهم بالرياضة ولزوم الجوع والعطش واذا
كان البطن مشنجا متمددا يسمع منه اذا ضرب كالطبل فان ذلك الاستسقا
الطبلي يحدر العليل البقول وكل ما ينفخ وكمد البطن بالحاودس الحار كل يوم وضع عليه
الحمام واعطه الادوية المحللة للنفخ كالكمون ومجون حب النار الذي سنذكره
في باب القولنج ودهنه واجعه وحمله اشياف يحلل الريح بما سنذكره وادلك بطنه
بالمناديل حتى يحمر وحقنه بدهن السذاب في اوجاع الطحال اذا كان مع
الوجع في الطحال حرارة وحمرة في الماء وحي فاعط العليل من هذه الاقراص صفته
حب القعد سقالاكوني مادج عشرة عشرة بزر الهندبا والبقلة الحمقا خمسة خمسة

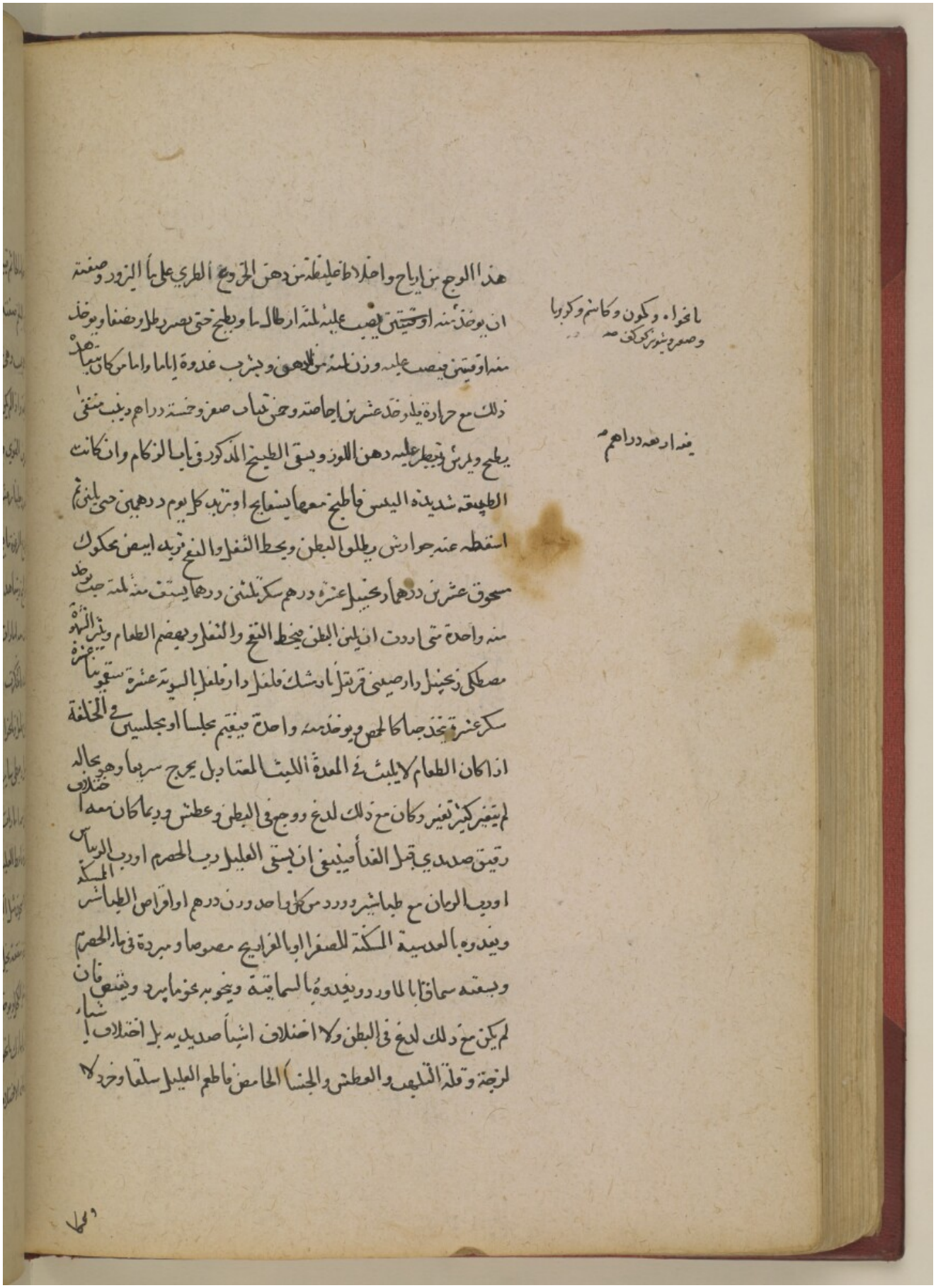
لقو







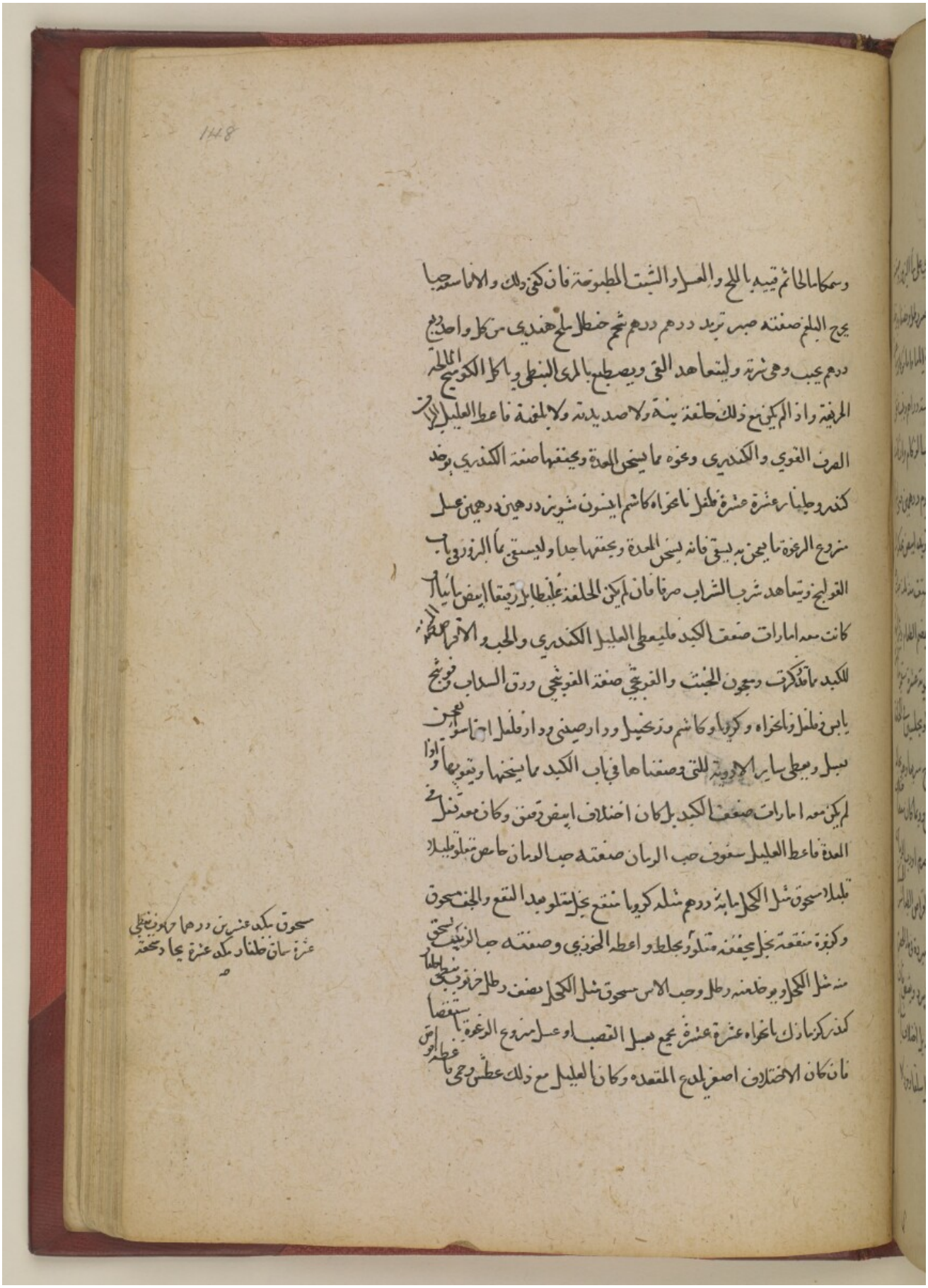
الاذن فان لم يكف قطع على الموضع مجمدينا وادلك المكان حتى يحمر ثم امرخ بدهن
الدلب وسايرالادهان الحادة واحقنه بها وندفقت فيه وزن نصف درهم
جندبادستر وشئ افيون واسق من يشاهد هذه العلة فان صحة ايرخ النبيذ
ولتجرب الصرف القوى منه ويحذر كثرة شرب الماء والبقول والالبان وكل ما ينفخ
صفة الحلوبا يصلح اذا اشتد وجع التعويج وحيف على العليل بالغشى
الرياح ويحلب النوم فلفل ناخواه ورق الدلب فوتج جندبادستر كون
بالسويق اوقة افيون ويروح ويزرنج بالسويق اوقة يجن بمثله عسل ويعطى منه
ويزيد فى هذا المجون ثلثاوقية سقوبا فيكون دواء جامعا يحلل الطبيعة
مع ذلك واذا كان مع هذا الوجع حمى ناسق العليل لبد الخيار شنبر مع الهندبا
المعلى المروق واسقه سرابا لتفسح واغذه باسفاناج بدهن اللوز واحقنه بالحقنة
اللينة وان كان يظهر فى موضع البطن غلظ وورم فاقصد العليل اولا بالخيار
الخيار شنبر مع البقول ولكن غذامن شاهده هذا الوجع وبنقل الطبيعة
الاسفيذباجات الدسمة والسكبج بدهن اللوز او دهن الحل وتجنب القابض
والحامض والاغذية الغليظة والعاقلة للبطن وكان يعتاده هذا الوجع من
ارياح فالقلديا والمطبخات المزدات وتجنب البقول والالبان وجميع ما ينفخ
ويشرب الشراب القوى صرفا اوما العسل بالاقاوية صفته ان يوخذ عسل فوطل
ما القراح ستة ارطال يطبخ طبخا طويلا ويرغوه باستقصاء شديد حتى يصير فى قوام
الجلاب ويلعق منه رطل وزن درهمين فلفل مسحوق مصروف فى صرة عند تناول
القراح من طبخه واذا برد خرجت الصرة منه واستعمل وينبغى ان يستعان من يشاهد

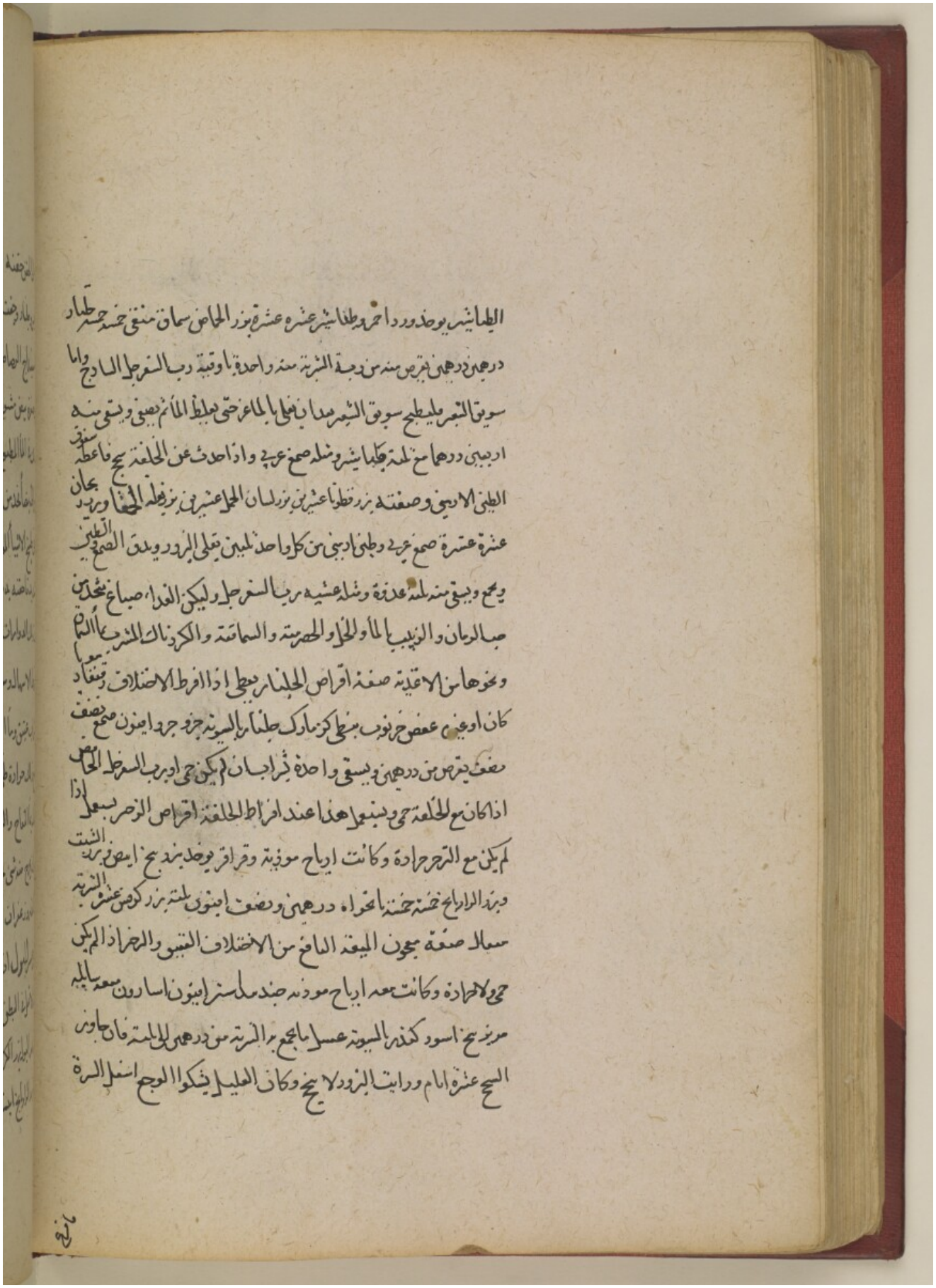


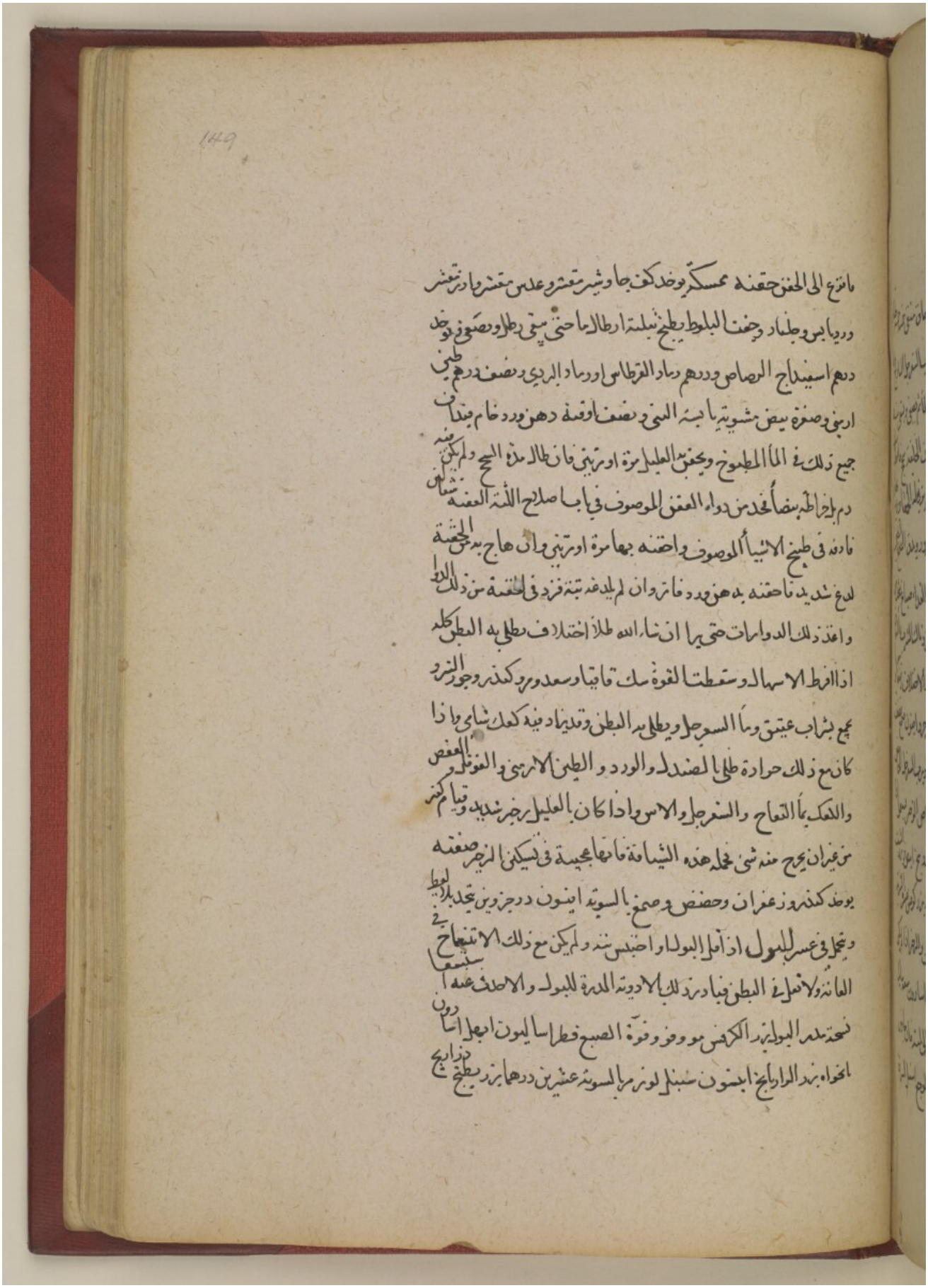
هذا الوجع بن اياح واخلاط غليظة بن دهن الخروع الطري على ما الزور وصفته
ان يوخذ منه اوقيتين يصب عليه لمثله ارطالا ما ويطبخ حتى يصير رطلا ويصفا ويوخذ
منه اوقيتين يصب عليه وزن لمثله من اللبن ويجرب غدوة اياما واما من كان يشاهد
ذلك مع حرارة يلوخذ عشرين اجاصة وحمن تباب صعز وخمسة دراهم وينب منقى
يطبخ ويرش يتبطر عليه دهن اللوز ويسقى الطبيخ المذكور في باب الزكام وان كانت
الطبيعة شديدة اليبس فاطبخ معها يسفاج اوتزيد كل يوم درهمين حتى يلين ثم
استظله عنه حوارش يطلو البطن ويحط الثفل والبغ تزيده ايضا محلوك
سحوق عشرين درهما بخيل عشرة دراهم سكر ثلثي درهما يستف منه لمثله حب رطد
منه واحدة متى اردت ان يلين البطن يحط التفو والثفل ويهضم الطعام ويذر الشهوة
مصطكى زنجبل دارصيني قرنفل ادمشك فلفل دارفلفل السويه عشرة عشرة سقوبنا
سكر عشرة تخذ حبا كالحمص ويوخذ منه واحدة يتغتم مجلسا او مجلسين في الخلفة
اذا كان الطعام لا يلبث في المعدة الليث المعتاد بل يحرج سريعا وهو بحاله
لم يتغير كثير تغير وكان مع ذلك لذع ووجع في البطن وعطش وربما كان معه
رقيق صديدي قبل الغذا فينبغي ان يسقى الغليل ديك الحصم او ديك الرماس
المسكة
او ديك الرمان مع طباشير وورد من كل واحد وزن درهم او اقراص الطباشير
ويعدوه بالعدسية المسكة للصفرا او الغرايح مصوصا ومبردة في ماء الحصرم
وبعقه سماقا بالماورد ويغدوه بالسماقية ويخوبه بخوما يبرد ويقبض فان
لم يكن مع ذلك لذع في البطن ولا اختلاف اشيا صديديه بل اختلاف
لزجة وقلة التلهب والعطش والجشا الحامض فاطعم الغليل سلقا وخردلا

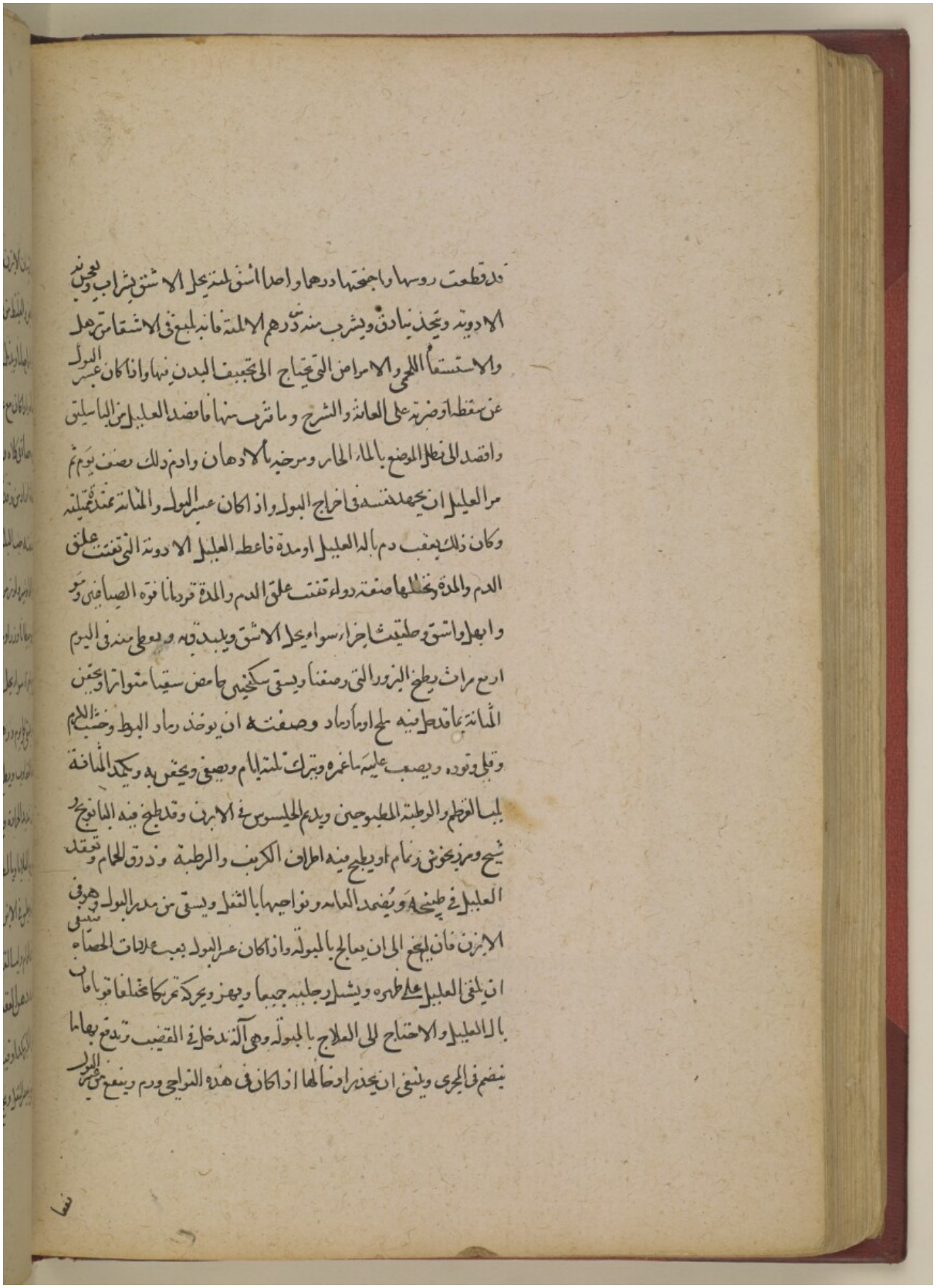
ناخواه. وكمون وكاشم وكوبا
وصعتر يشور كوكف منه

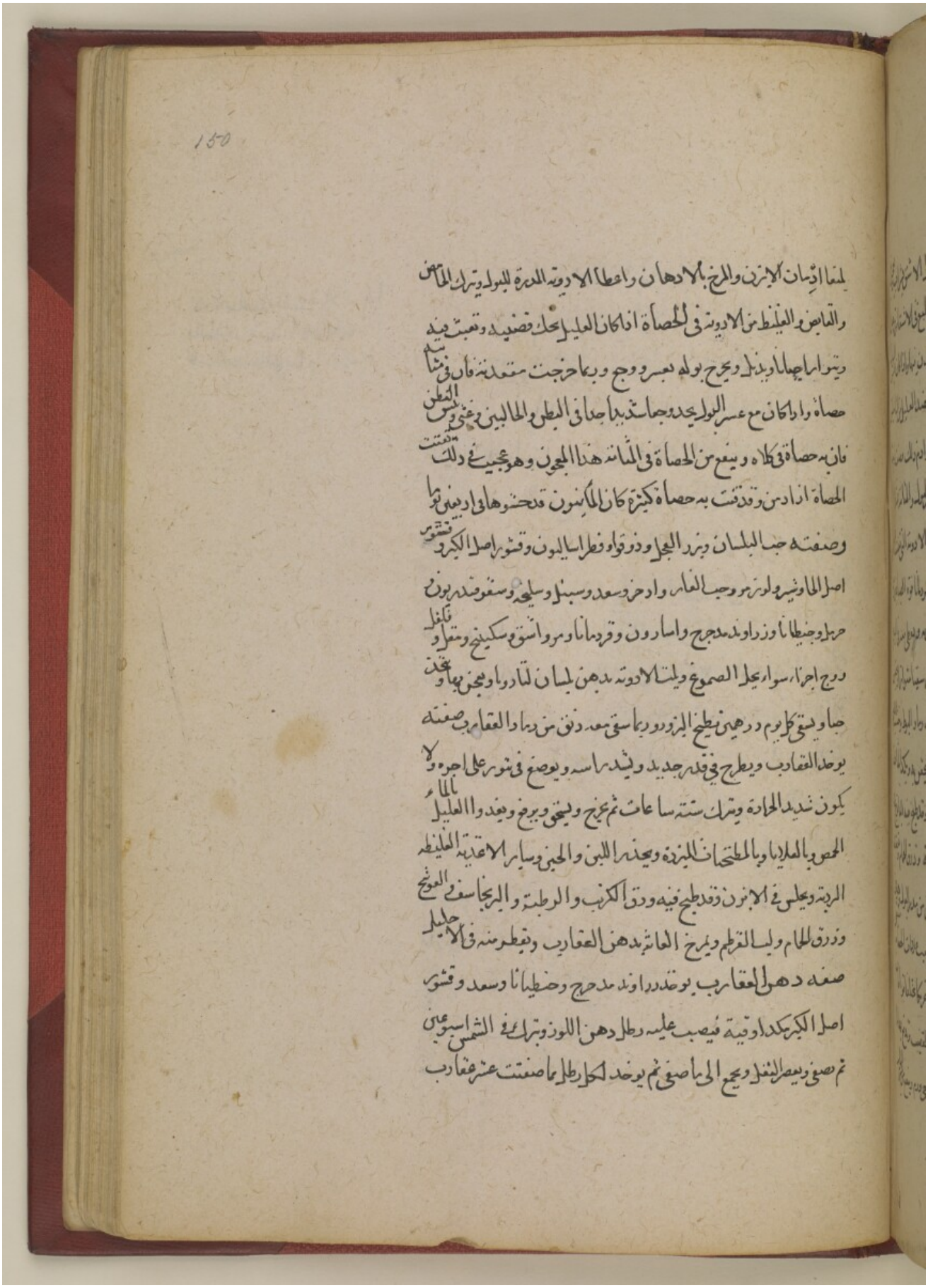
منه اربعة دراهم

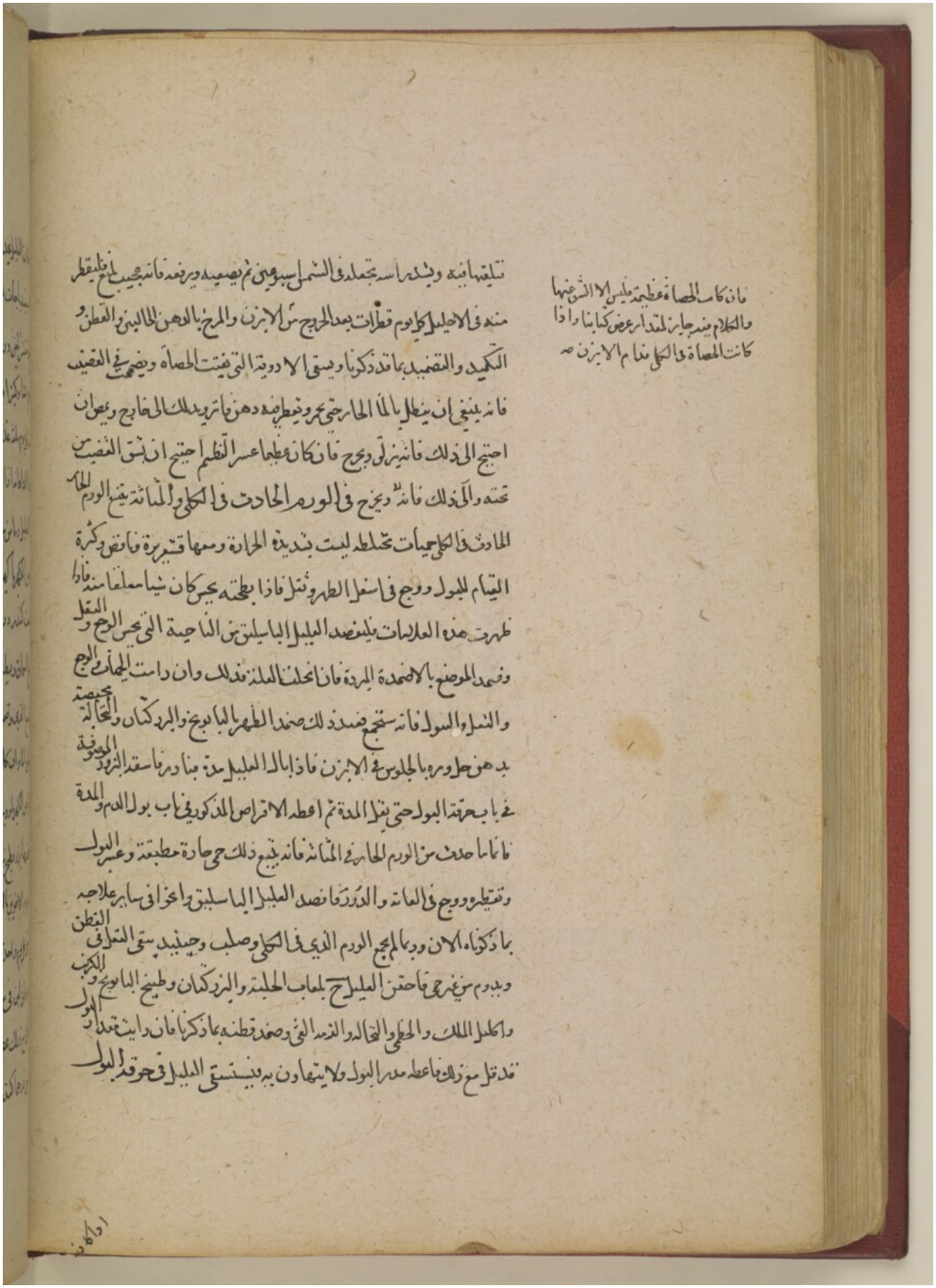






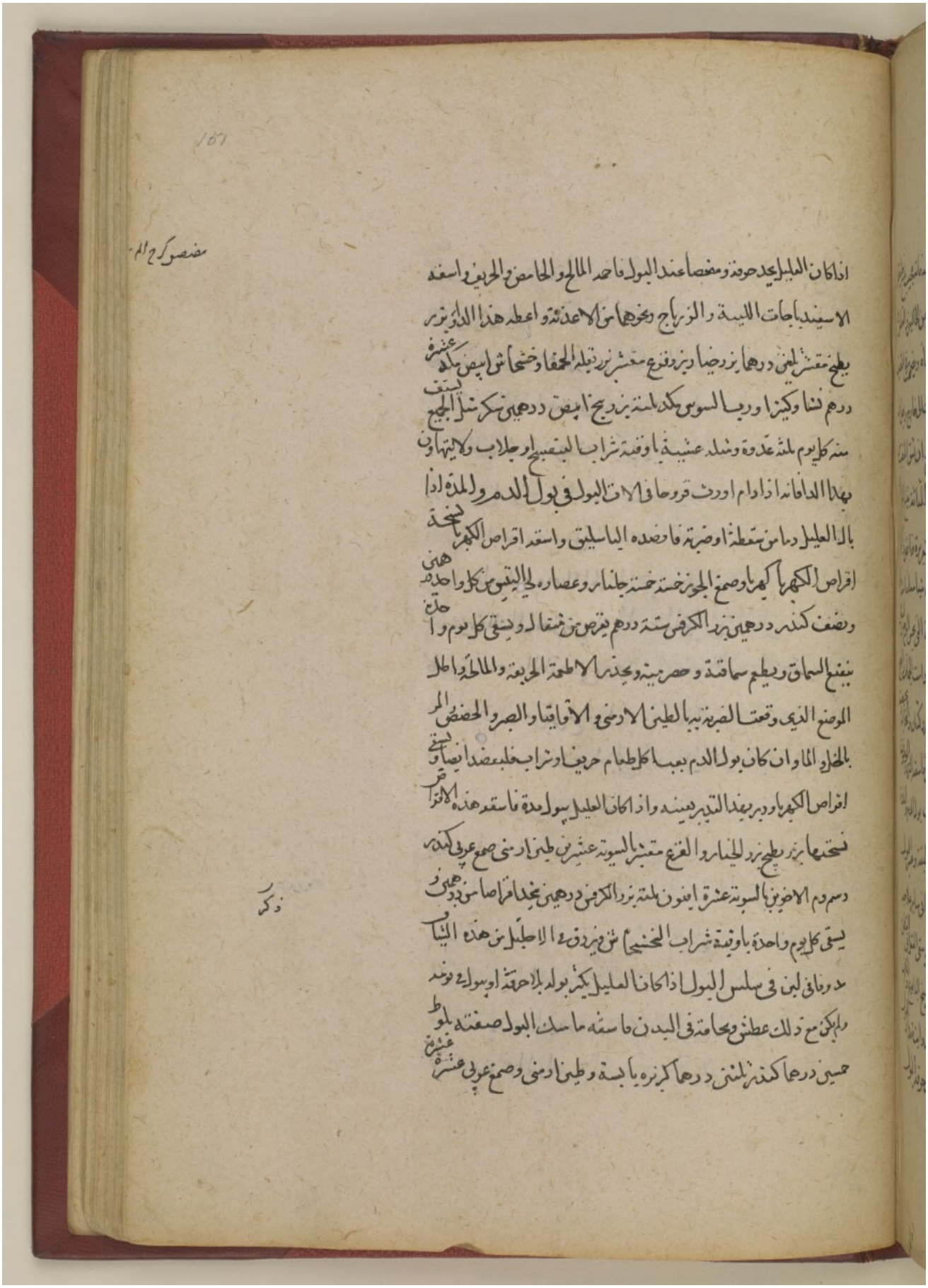


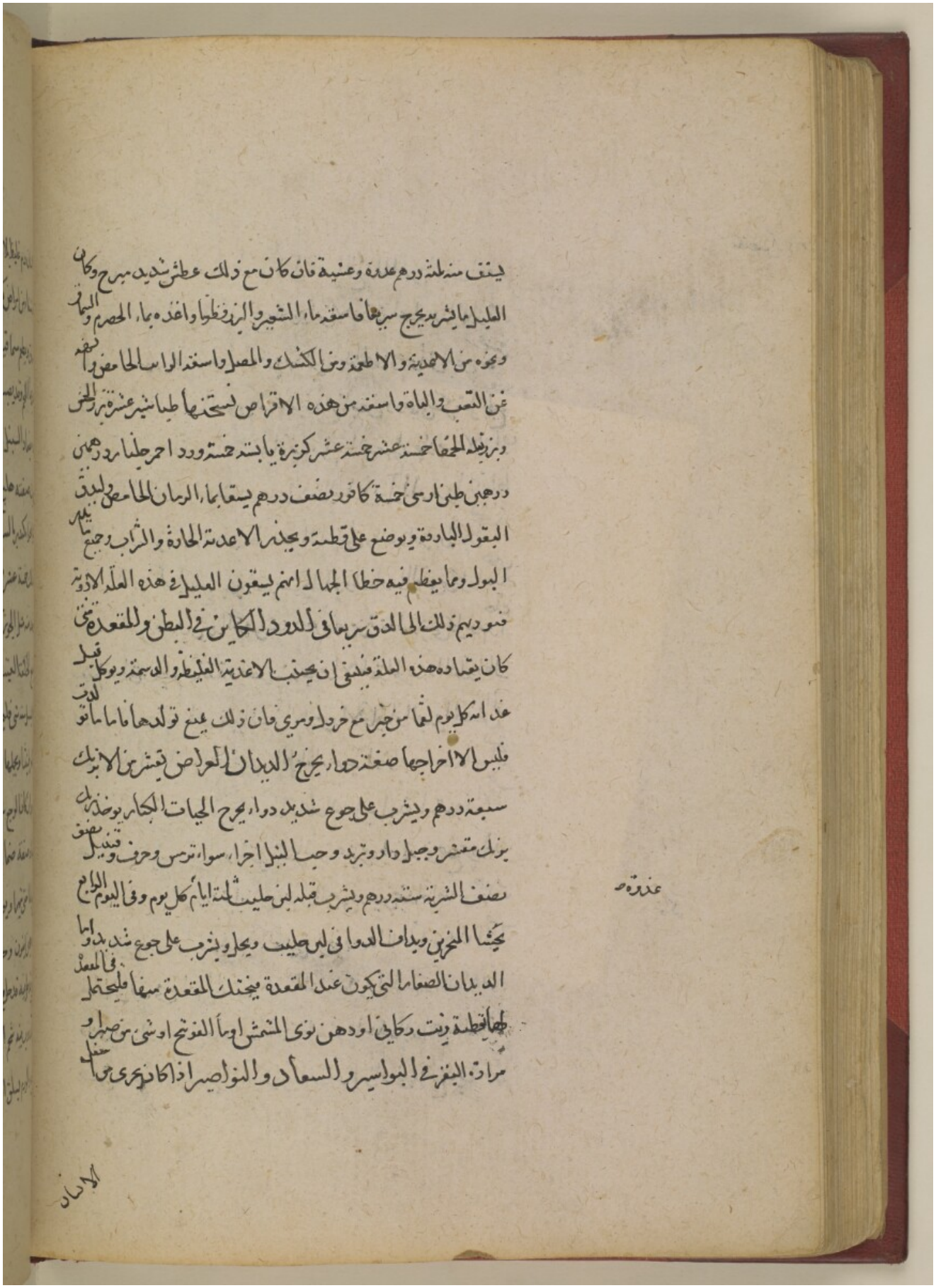


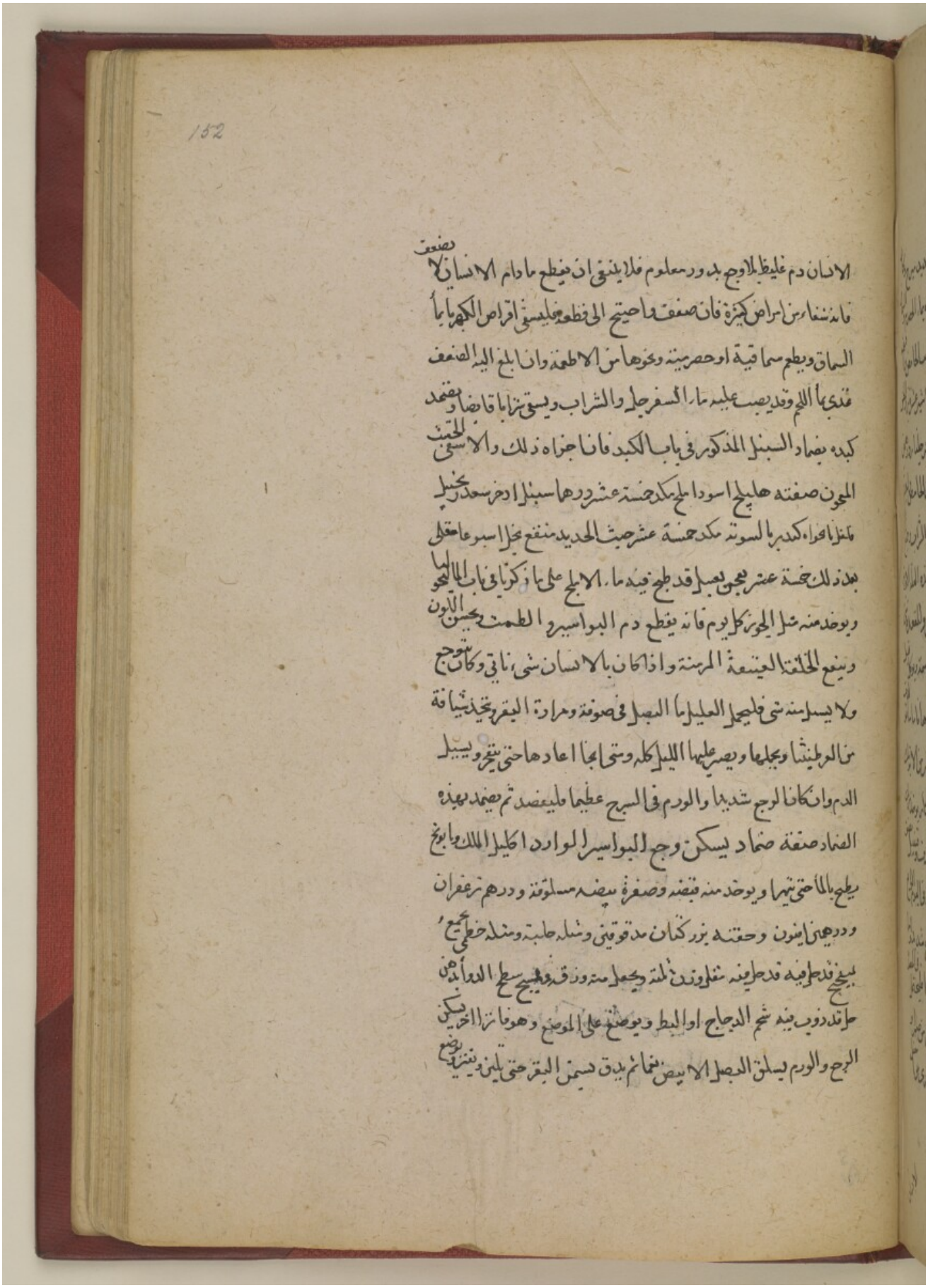


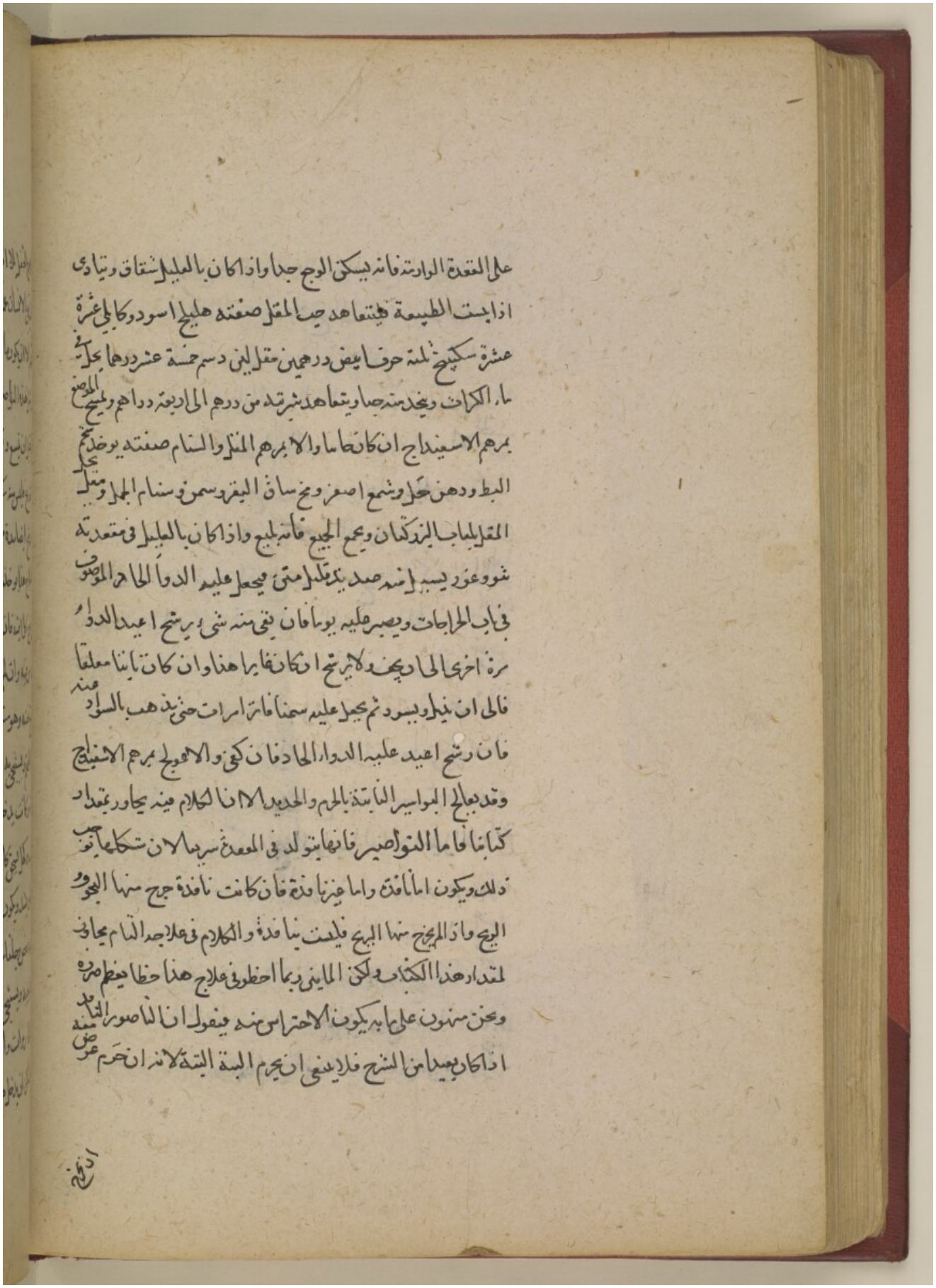
فان كان الحصاة عظيمة ليس الا الشق عنها
والكلام فيه جايز لمتدارعوض كتابنا واذا
كانت الحصاة في الكلى تدام الايزن ٥

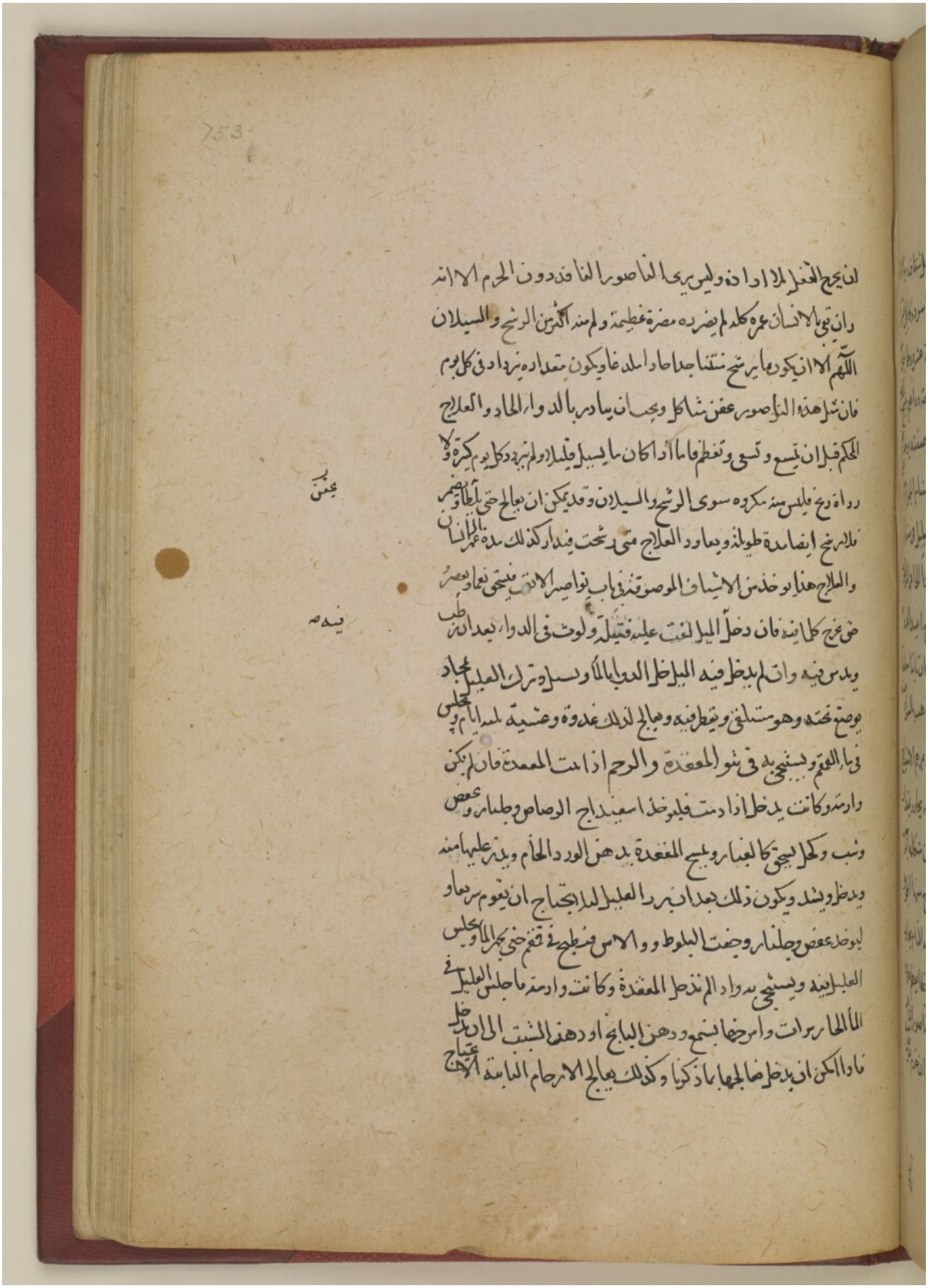
تلقيها فيه ويشد راسه بخمل في الشمل اسبوعين ثم يصيده ويرفعه فانه يجيب ان شاء الله تعالى
منه في الاصيل كل يوم قطرات بعد الخروج من الايزن والمرخ بالدهن الحالبي والقطن
التكميد والتضميد بما قد ذكرنا ويسقى الادوية التي تفتت الحصاة ويضمد في القضيب
فانه ينبغي ان يتطل بالماء الحار حتى يحمر ويغطى فيه دهن فاتر ويدلك الى خارج ويعاود ان
احتيج الى ذلك فانه يزلق ويخرج فان كان عظيما عسر النظم احتيج ان يشق القضيب من
تحته والى ذلك فانه يخرج في الورم الحادث في الكلى والمثانة يتبع الورم الحار
الحادث في الكلى حميات مخلطة ليست بشديدة الحرارة ومعها قتيرة فانض وكثرة
القيام للبول ووجع في اسفل الظهر وثقل فاذا بطحته بحس كان شيا معلقا منه فاذا
ظهرت هذه العلامات فليقصد الطبيب الباسليق من الناحية التي يحس الوجع والثقل
وقصد الموضع بالاقمعة البردة فان انحلت العلة فذلك وان دامت الحمى والوجع
والقيء والسهر فانه ستجمع فصد ذلك فصد الظهر بالبابونج والبزركتان والخبازى
بدهن حل ورد بالجلوس في الايزن فاذا بال الطبيب مدة مناسبة فاسقه الزوفا الموصوفة
في باب حرقة البول حتى تقل المدة ثم اعطه الاقراص المذكورة في باب بول الدم والمدة
فاما ما حدث من الورم الحار في المثانة فانه يتبع ذلك حمى حادة مطبقة وعسر البول
وتقطيره ووجع في العانة والدبر فاقصد الطبيب الباسليق واخواتها في سايرعلاجه
باذكرناه الان وربما جمع الورم الذي في الكلى وصلب وحينيذ يسقى الثفل في النطن
ويدوم من غير حمى فاحقن الطبيب بلعاب الحلبة والبزركتان وطبيخ البابونج والكرنب
واكثر الملك والحلبة والخطمى والخبازى والنرجسة التي وصفت قطنه بما ذكرنا فان رايت قد اذ
قد قل مع ذلك فاعطه مدر البول ولا يتهاون به فينبغي الطبيب في حرقة البول

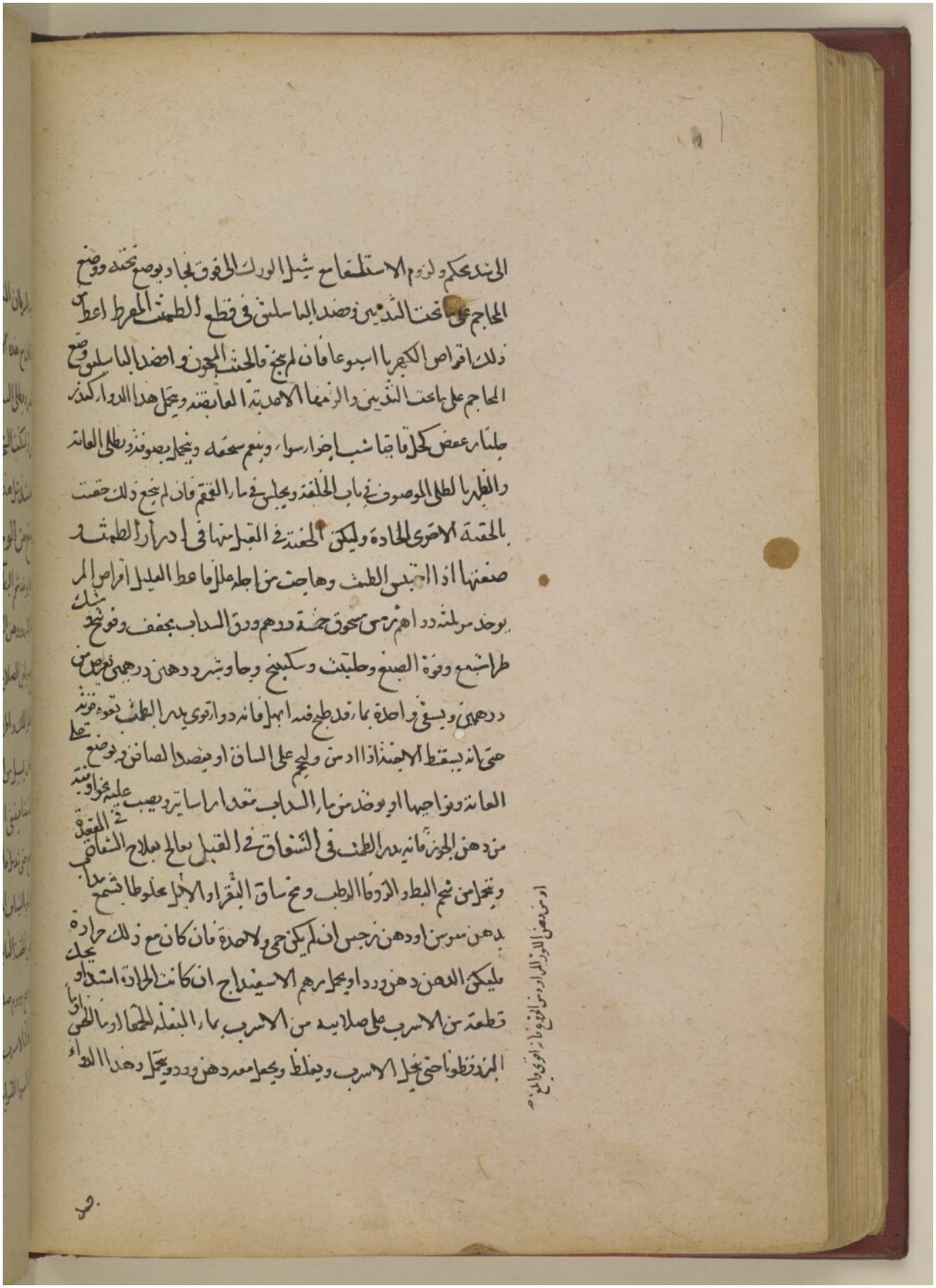


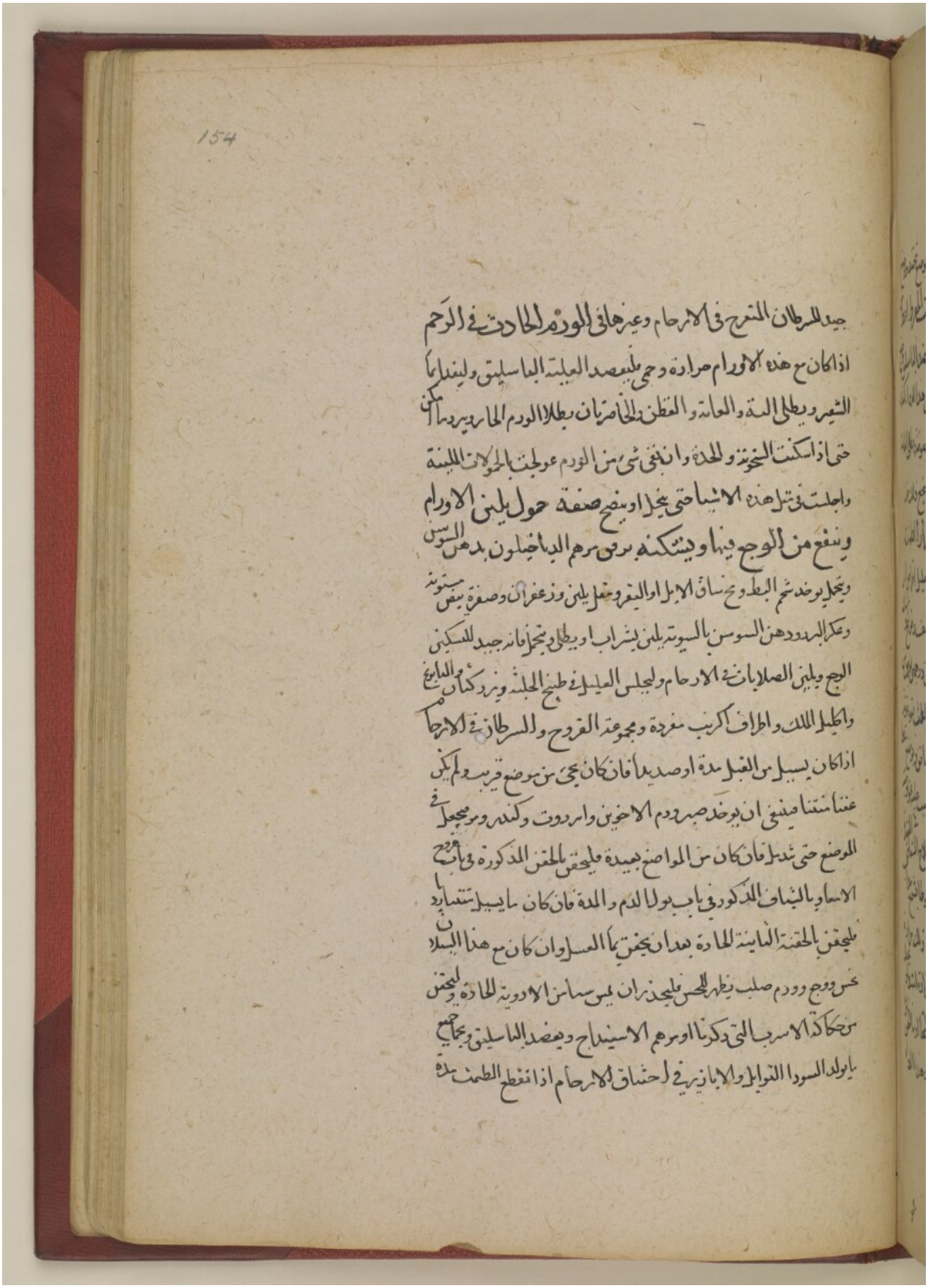


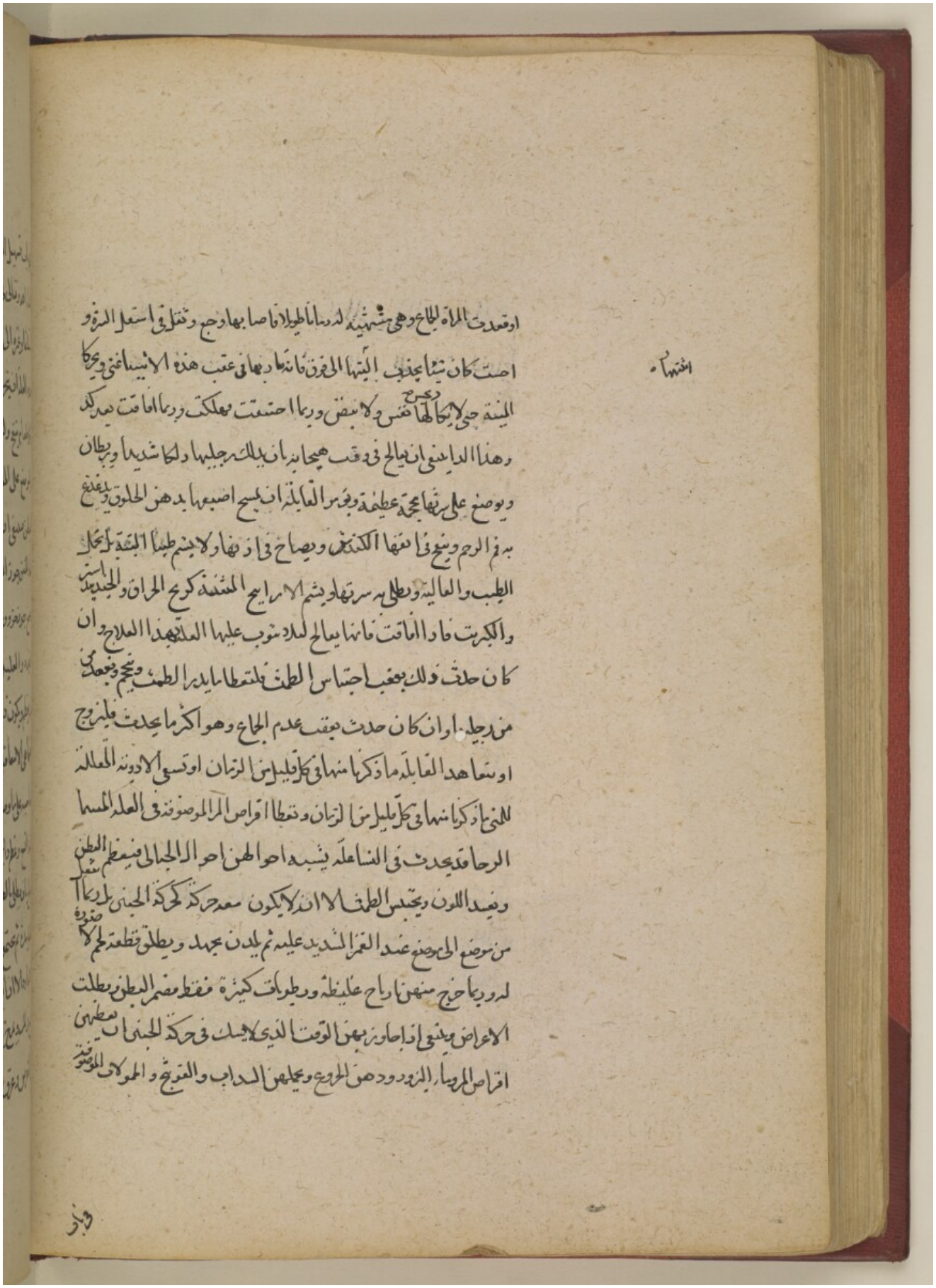






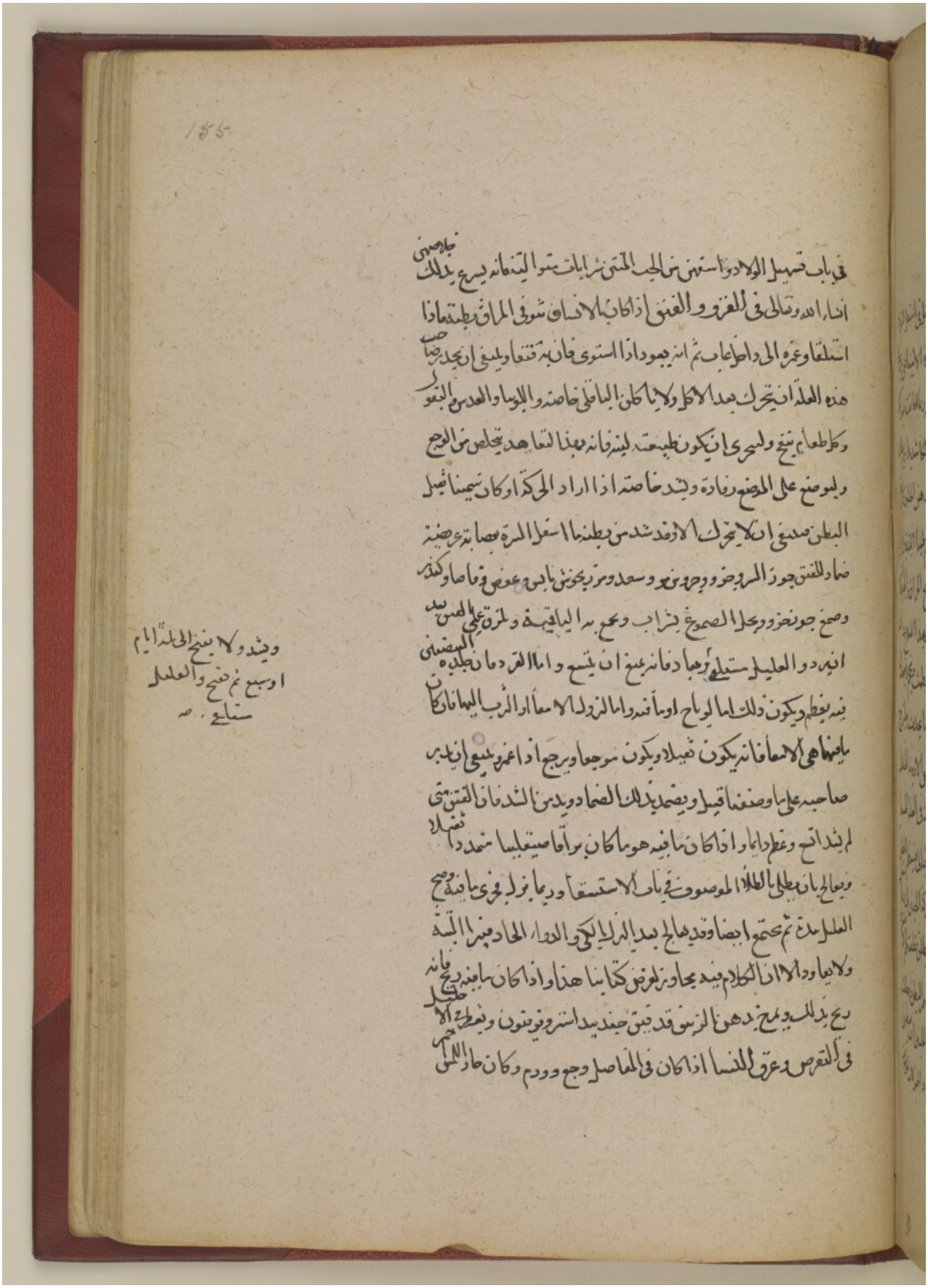


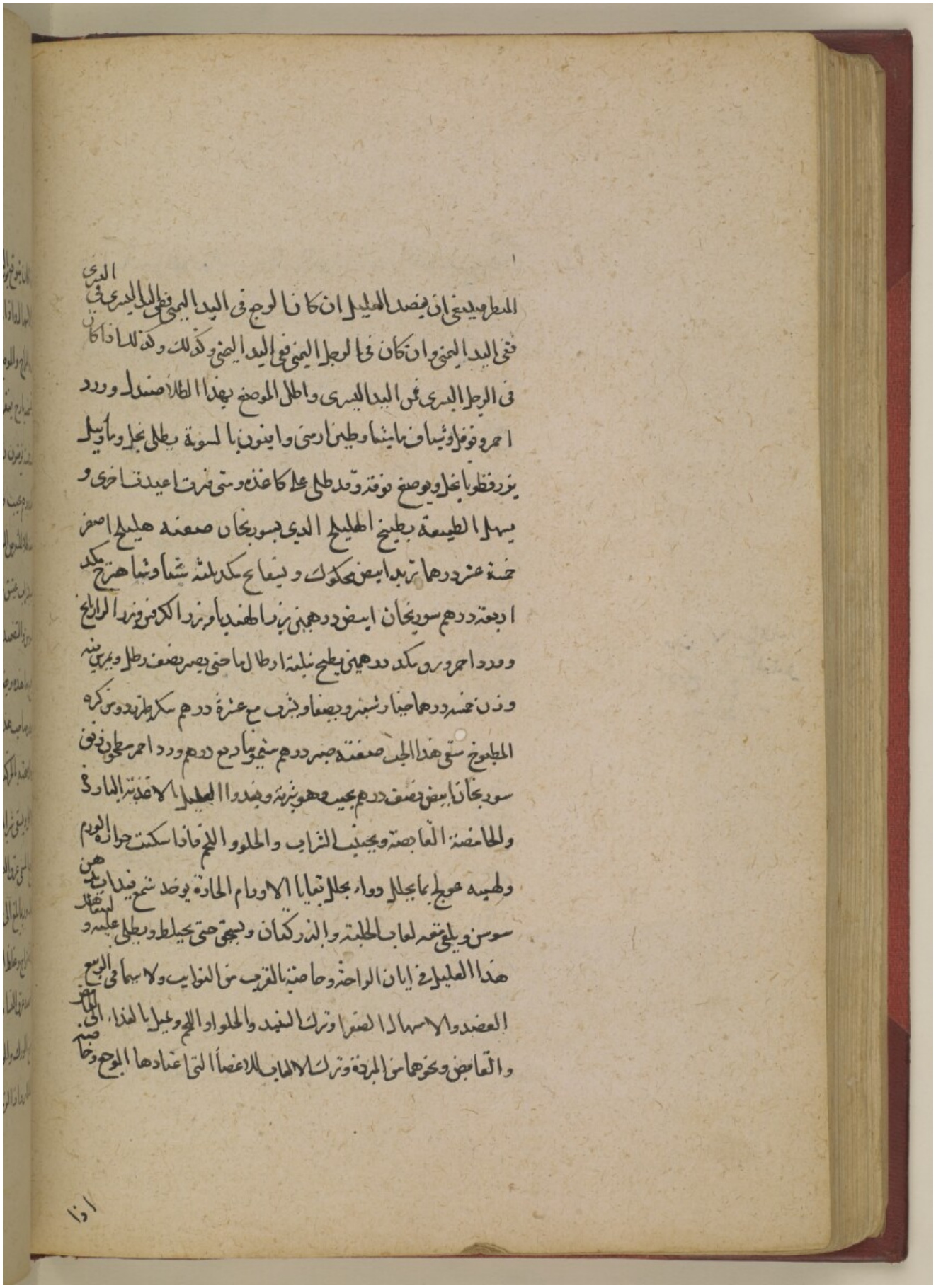


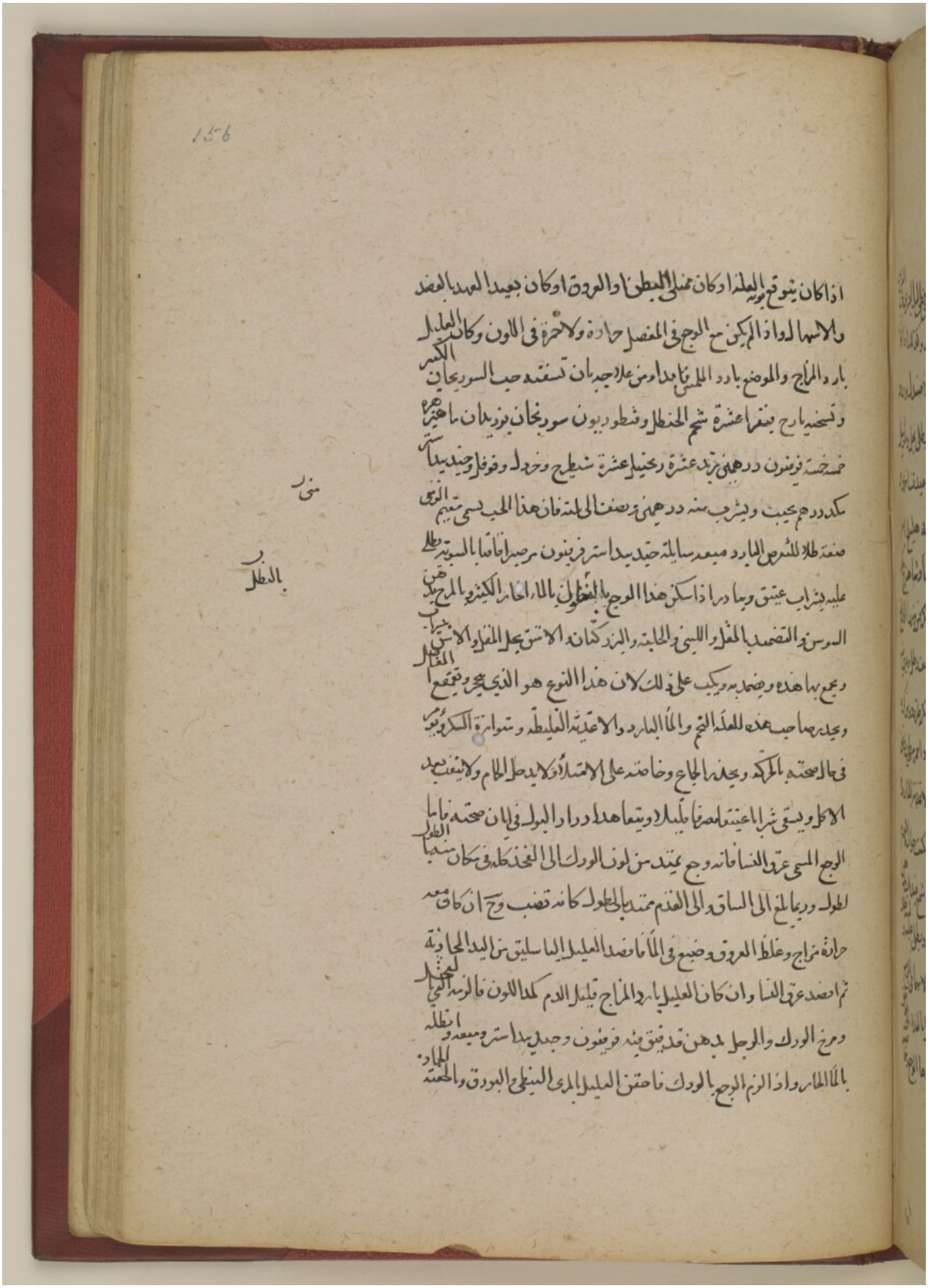


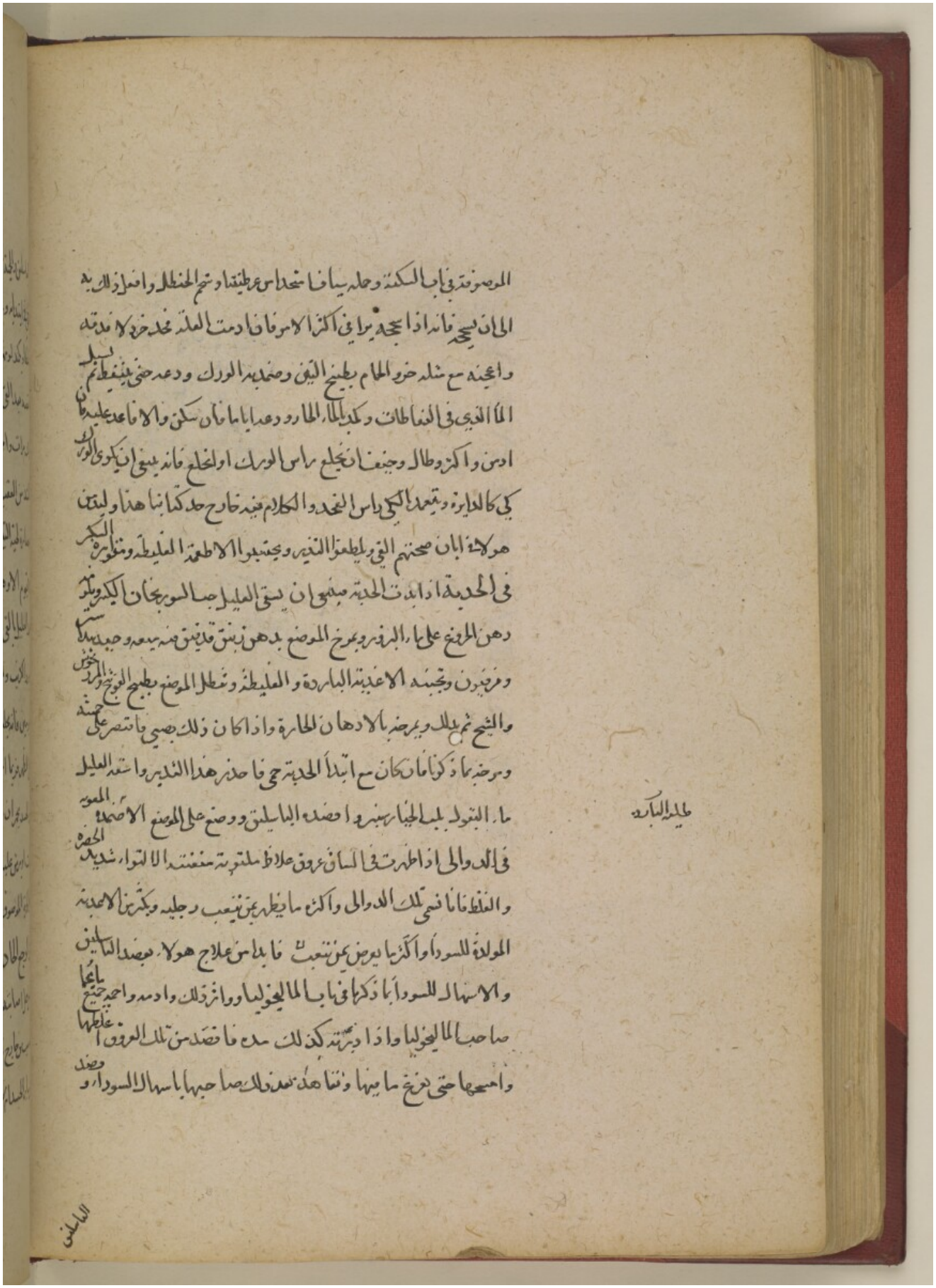
او تعدت الماء الملح وهي شهيه لدسما طويلا فاصابها وجع وثقل في استعمال المرة و
احست كان شيئا يجذب اليتها المفرق فانها دبها في عقب هذه الاشياء تغني ويركا
المينة حتى لا يكاد يخرج لها نفس ولا نبض وربما احتبست فهلكت وربما افاقت بعد كد
وهذا الداء ينبغي ان يعالج في وقت هيجانه بان يملك رجليها ملكا شديدا ويربطان
ويوضع على سرتها محجمة عظيمة ويؤمر القابلة ان تمسح اصبعها بدهن الحلوى ويدفع
به في الرحم وينبغي ان تعطى الكندر ويصاح في اذنها ولا يشم طيبا البتة ويحمل
الطيب والعالية ويطلى به سرتها ويشم الاراييح المنتنة كريح الحراق والجديد
والكبريت فاذا افاقت فانها يعالج لها دستوب عليها العلاج هذا العلاج وان
كان حدث ولك بعقب احتباس الطمث فلتعط ما يدر الطمث ويحجم بعد ذلك
من رجليها وان كان حدث بعقب عدم الجماع وهو اكثر ما يحدث فليزوج
او تعاهد القابلة ما ذكرنا منها في كل قليل من الزمان او تسقى الادوية المعللة
للمني ما ذكرنا منها في كل قليل من الزمان وتعطا اقراص المرزنجوشية في العلة المسماة
الرحا فتحدث في الناعلة يشبه احوالها من احوال الجماع فيعظم البطن
ويفسد اللون ويحتبس الطمث الا انه لا يكون معه حركة كحركة الجنين ربما
من موضع الى موضع عند الغم الشديد عليه ثم يلدن بعد ويطلق قطعة لحم لا
لدودة وربما خرج منهن رياح غليظة وطراثيث كثيرة فقط مضر البطن بطلت
الاعراض وينبغي اذا جاوزن بهن الوقت الذي لا يشك في حركة الجنين ان يعطين
اقراص المرزنجوش من الموضع ويجلسن الذباب والقرنبى والحولان الموضوعة

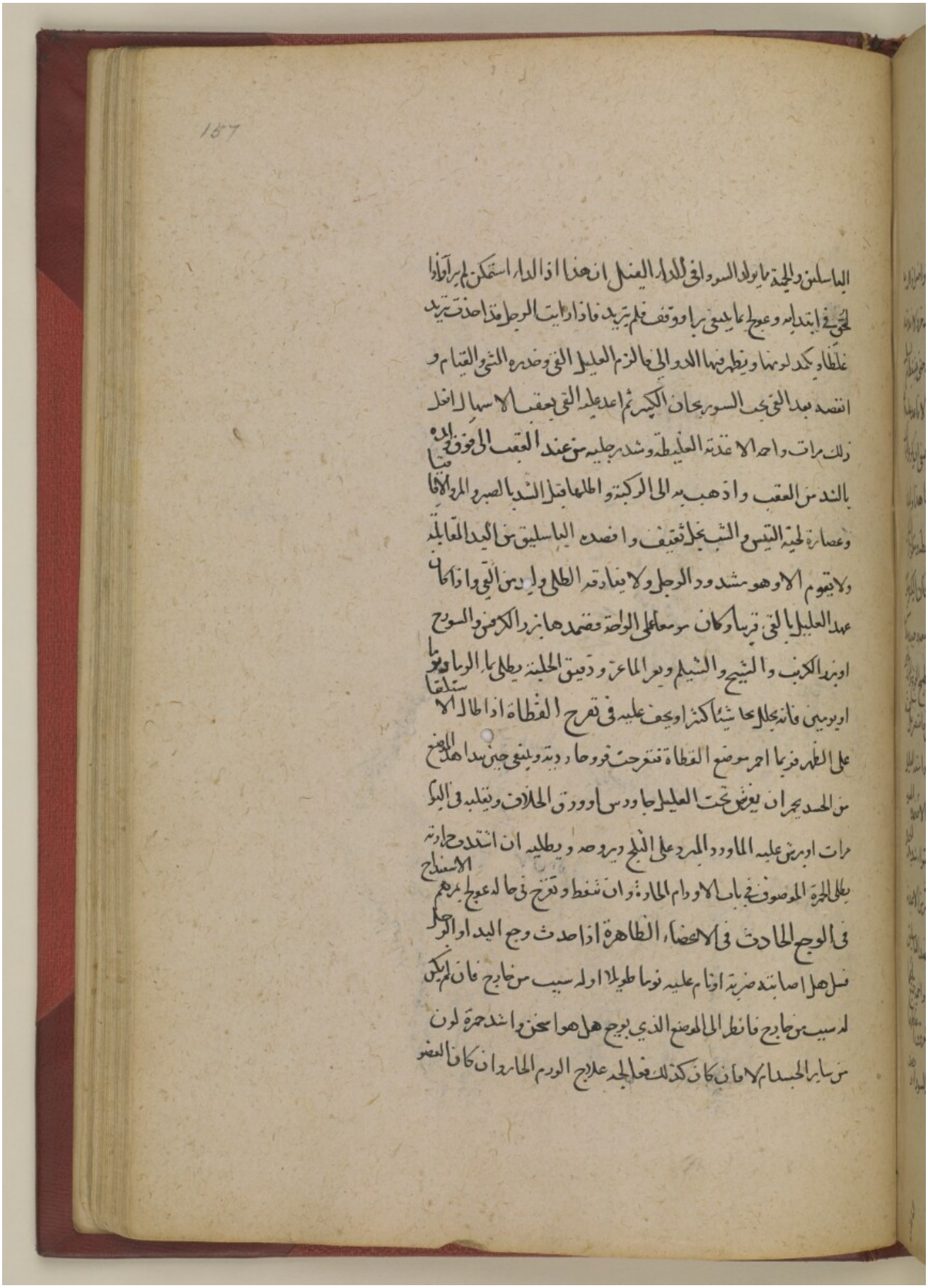
اشتهاء

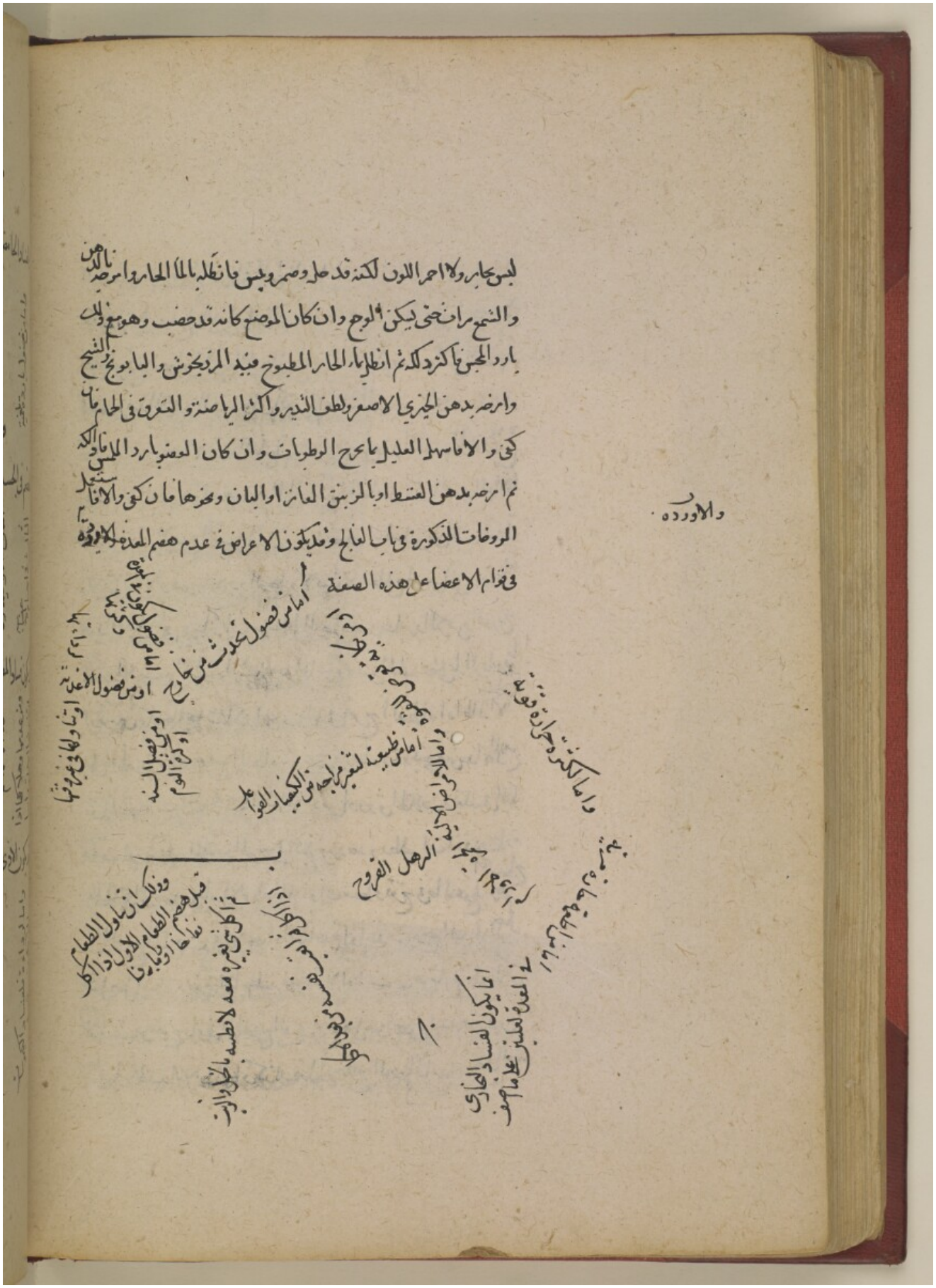


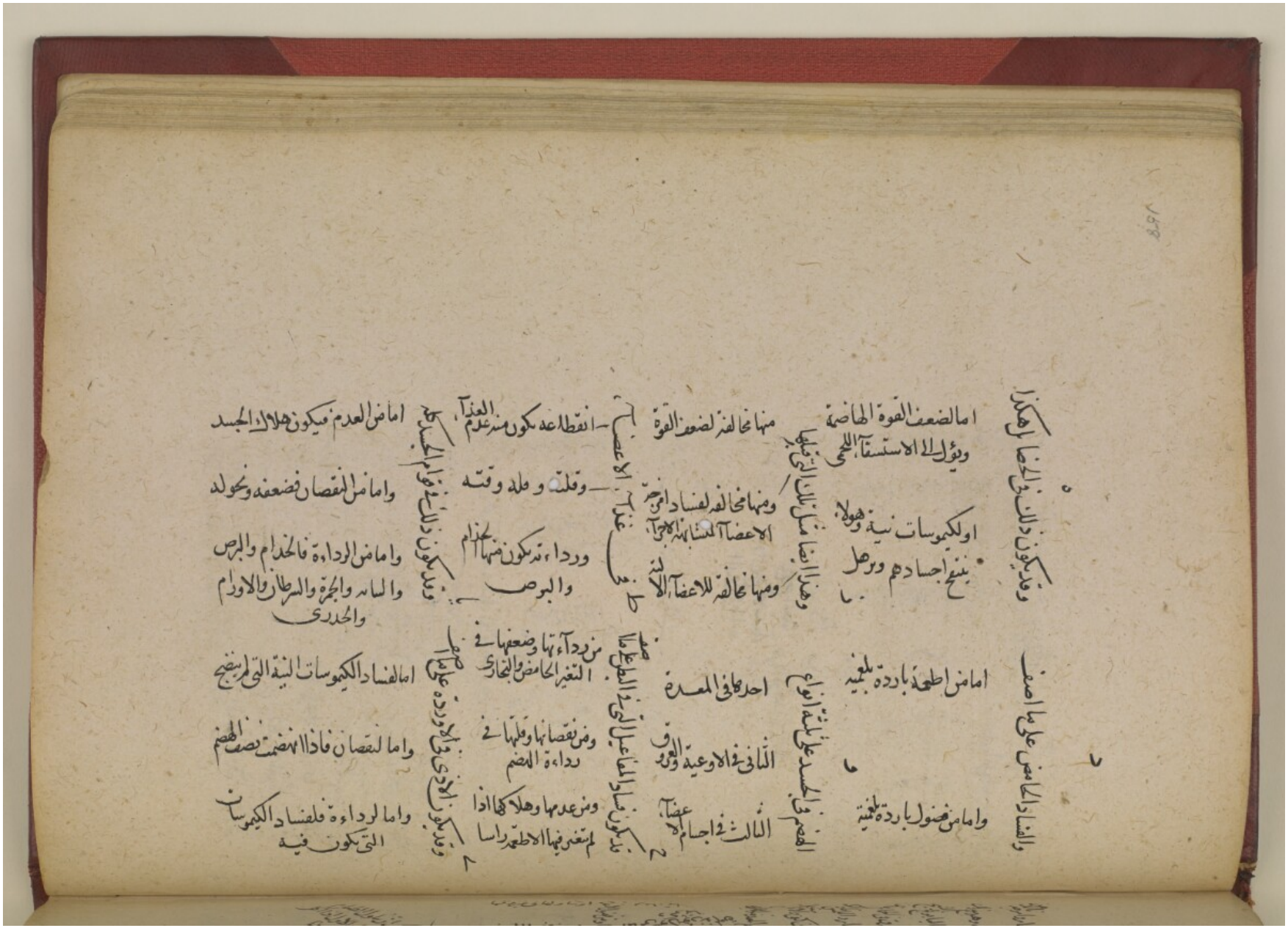


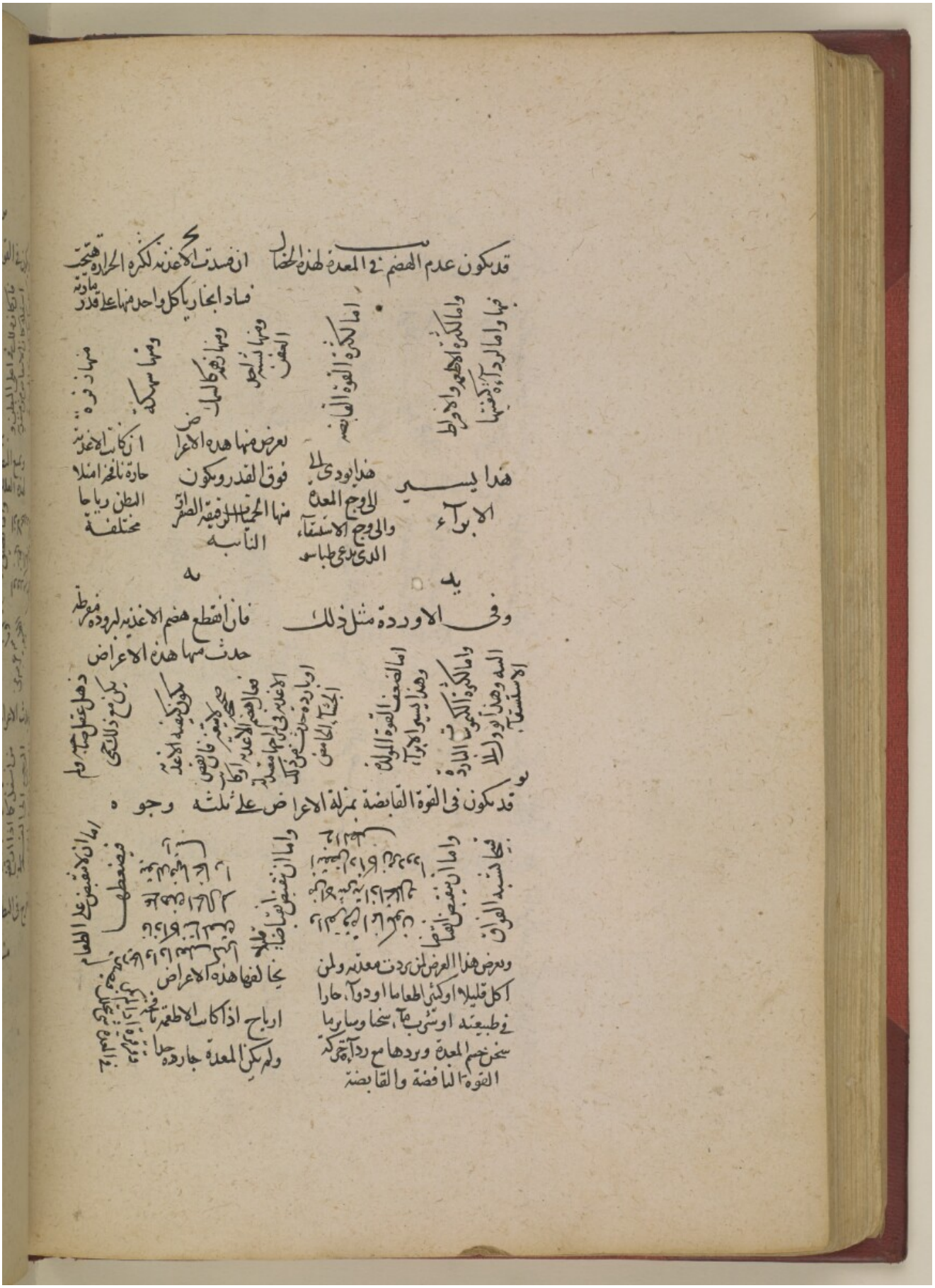


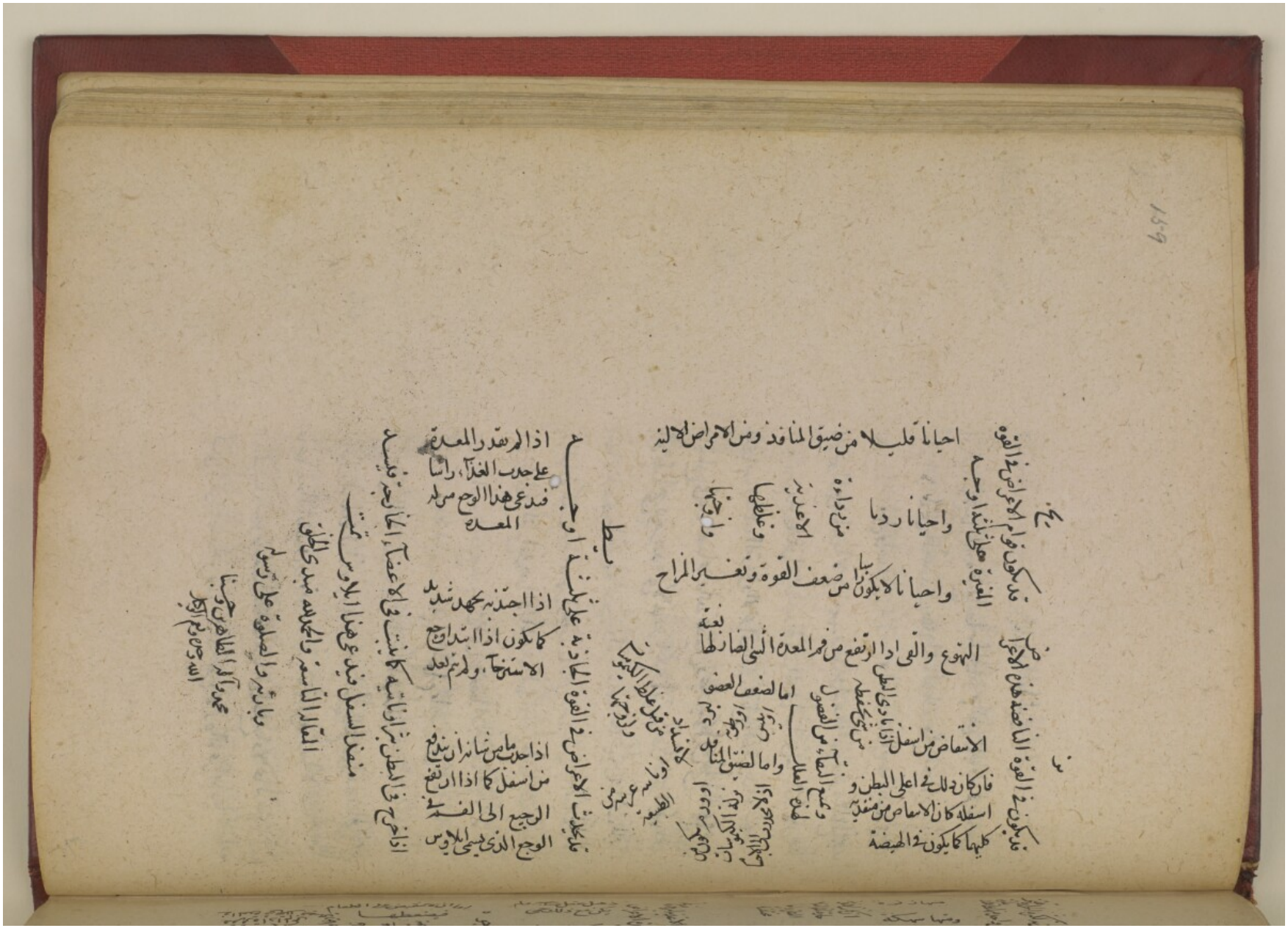


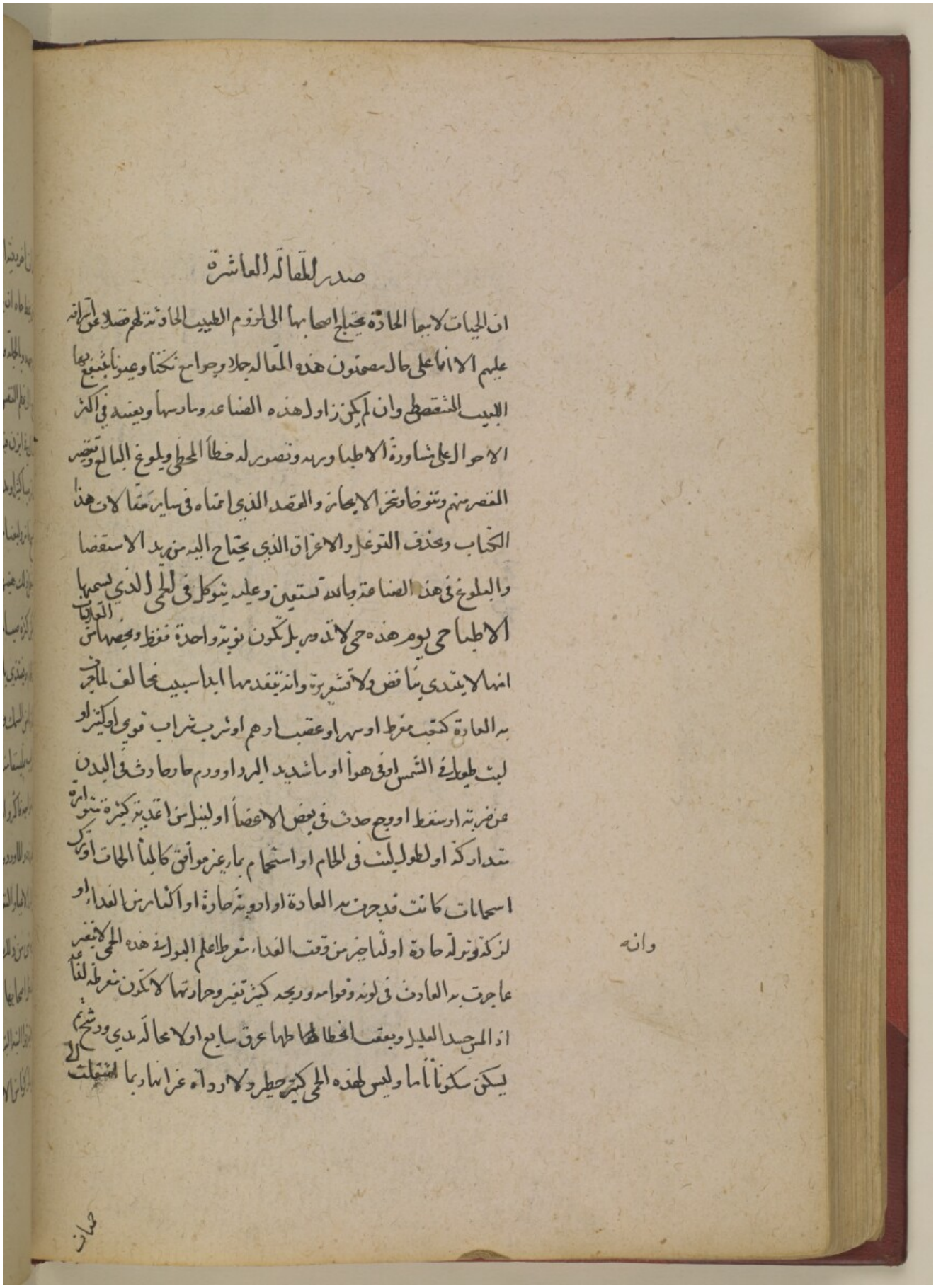








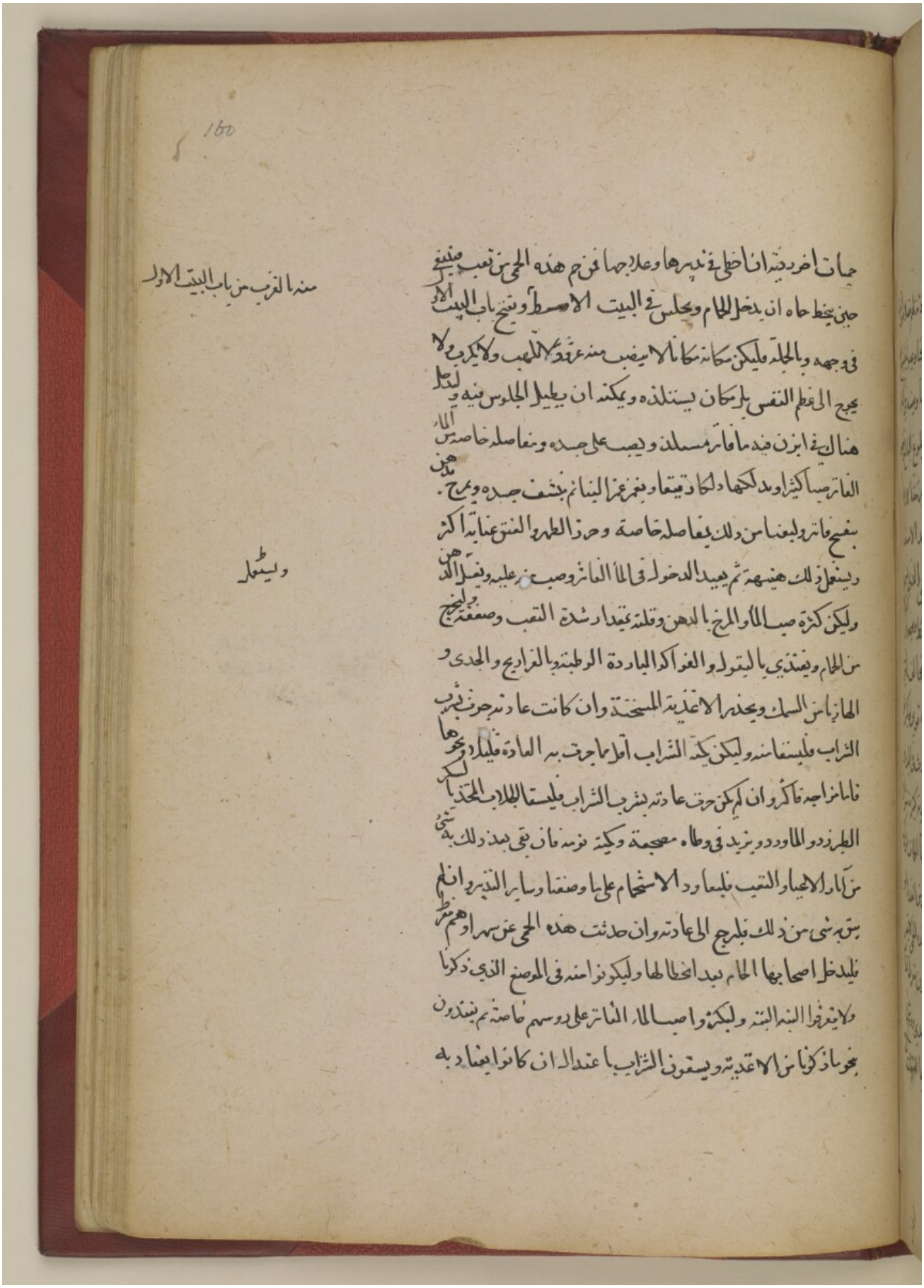


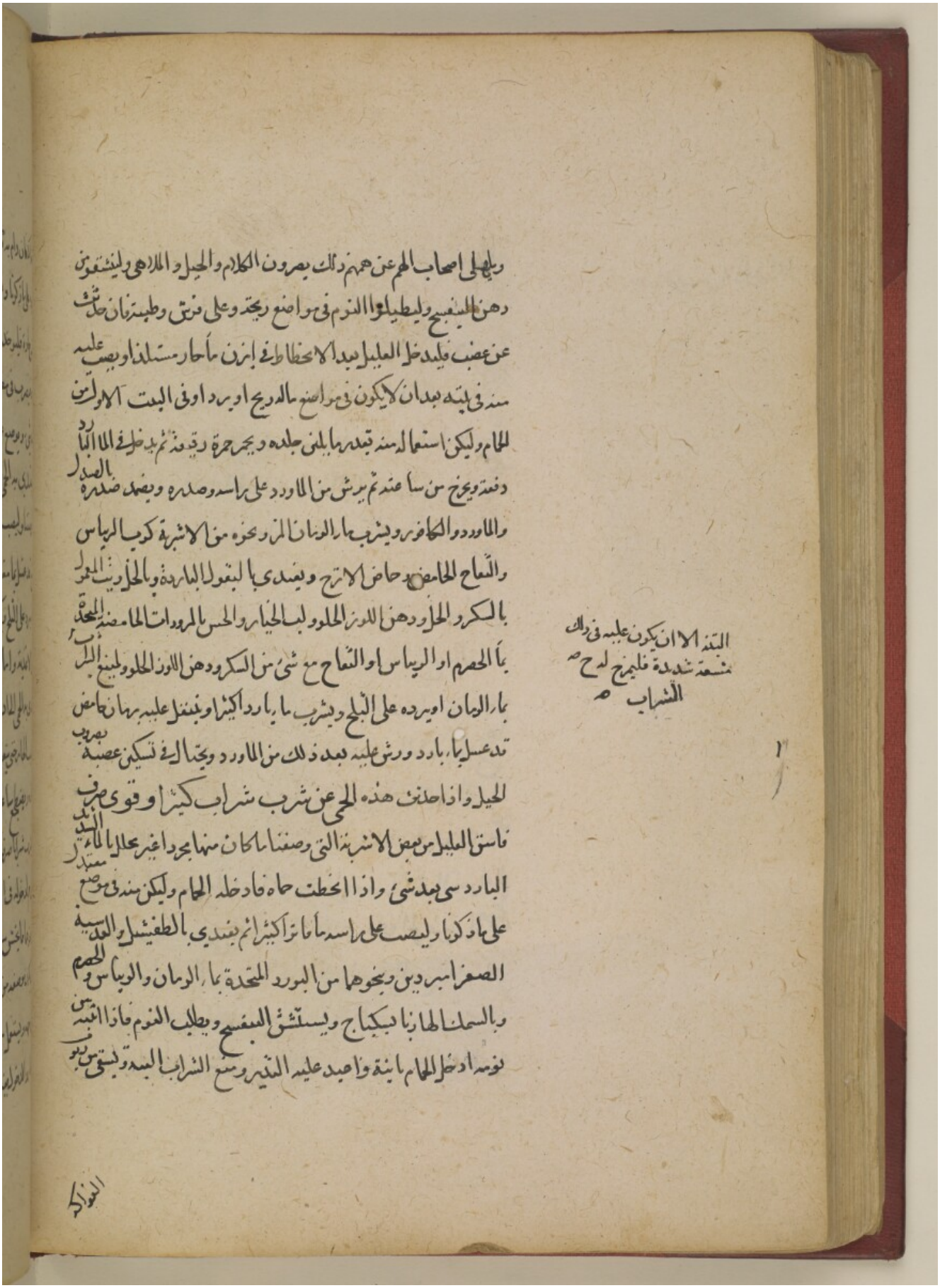


صدر المقالة العاشرة

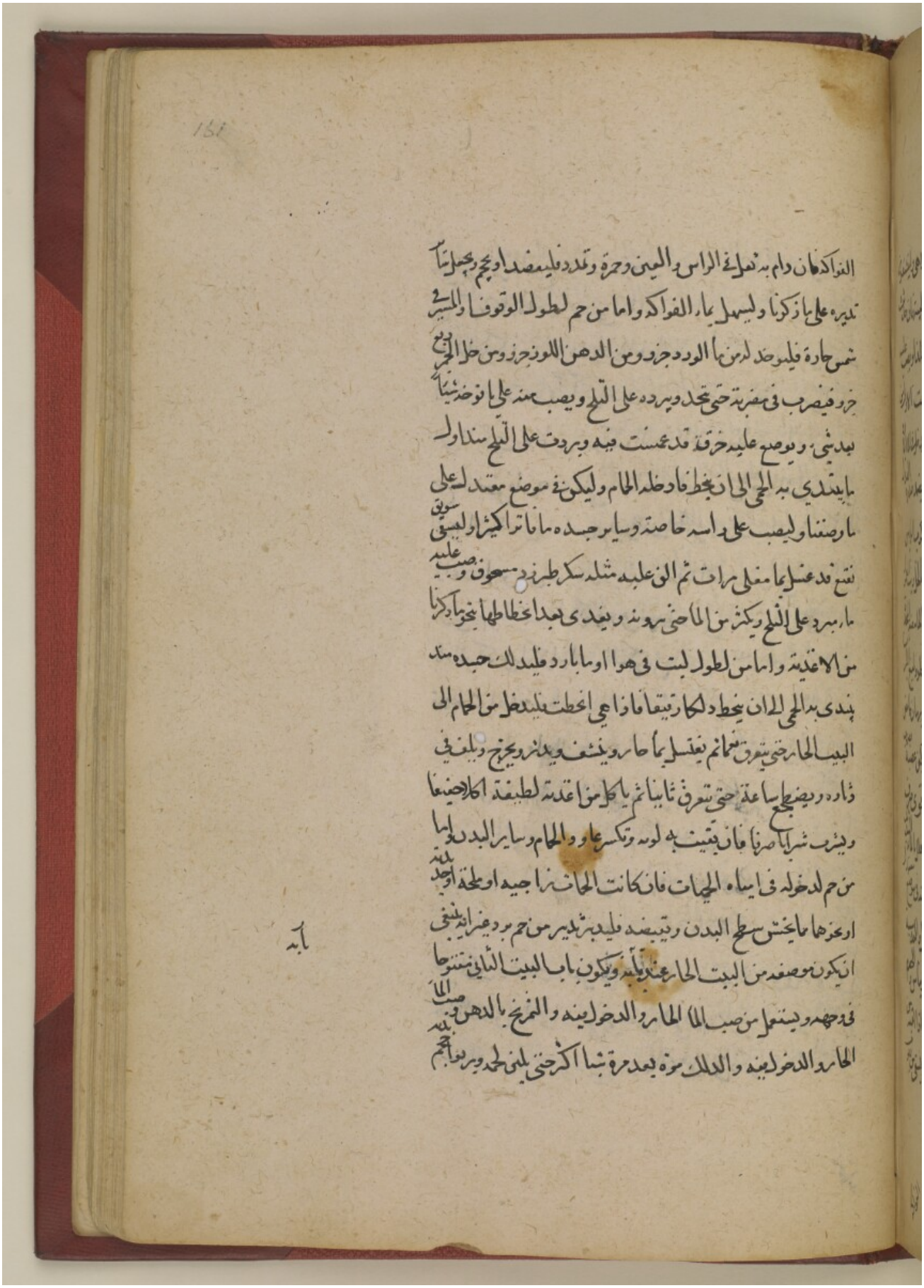
ان الحيات لا سيما الحادثة يحتاج اصحابها الى لزوم الطبيب الحاذق لهم فصلا عن اقرانه
عليهم الا انا على حال سنصف هذه المقالة جلا وجراح نكتا وعيونا يتبع بها
اللبيب المتفطن وان لم يكن زاول هذه الصناعة وما رسها ويعتمد في اكثر
الامر على مشاورة الاطباء ورأيه ونصور له خطأ المحطي وبلوغ البالغ ونقصير
المقصر منهم ونتوخى الايجاز والقصد الذي اعتماه في سايرما الف هذا
الكتاب ونحذف التوغل والاغراق الذي يحتاج اليه من يريد الاستقصا
والبلوغ في هذه الصناعة وبالله نستعين وعليه نتوكل في الحمى الذي يسميها
الاطباء حمى يوم هذه حمى لا تدوم بل تكون نوبة واحدة فقط وبحسبها من
انها لا يتدى بنا قص ولا تغير بوة وانه تتقدمها ابدا سبب مخالف لما جرت
به العادة كتعب مفرط او سهر او عصب او هم او شرب شراب قوي او اكثر او
لبث طويل في الشمس او في هوا او ما شديد البرد او ورم حار حادث في البدن
من ضربة او سقطة او وجع حدث في بعض الاعضا او لينال من اعدية كثيرة تتوالى
متداركة او الطول لبث في الحمام او استحمام بما غير موافق كالبا الحمات او بعد
استحمامات كانت قد جرت به العادة او ادوية حارة او اكثار من الغذا او
لزكام ونزلة حادة او لنا خير من وقت الغذا، فمتى اعلم البوادي هذه الحمى لا تغير
عما جرت به العادة في لونه وقوامه وريحه كثير تغير وحرارتها لا تكون مفرطة لئلا
اذا المرجد العليل ويعقب الخطاطها عرق سابغ او لا محالة ردي وشيخ
يكن سكونا تاما وليس لهذه الحمى كثير خطر ولا دواء غرابها ما اشتملت

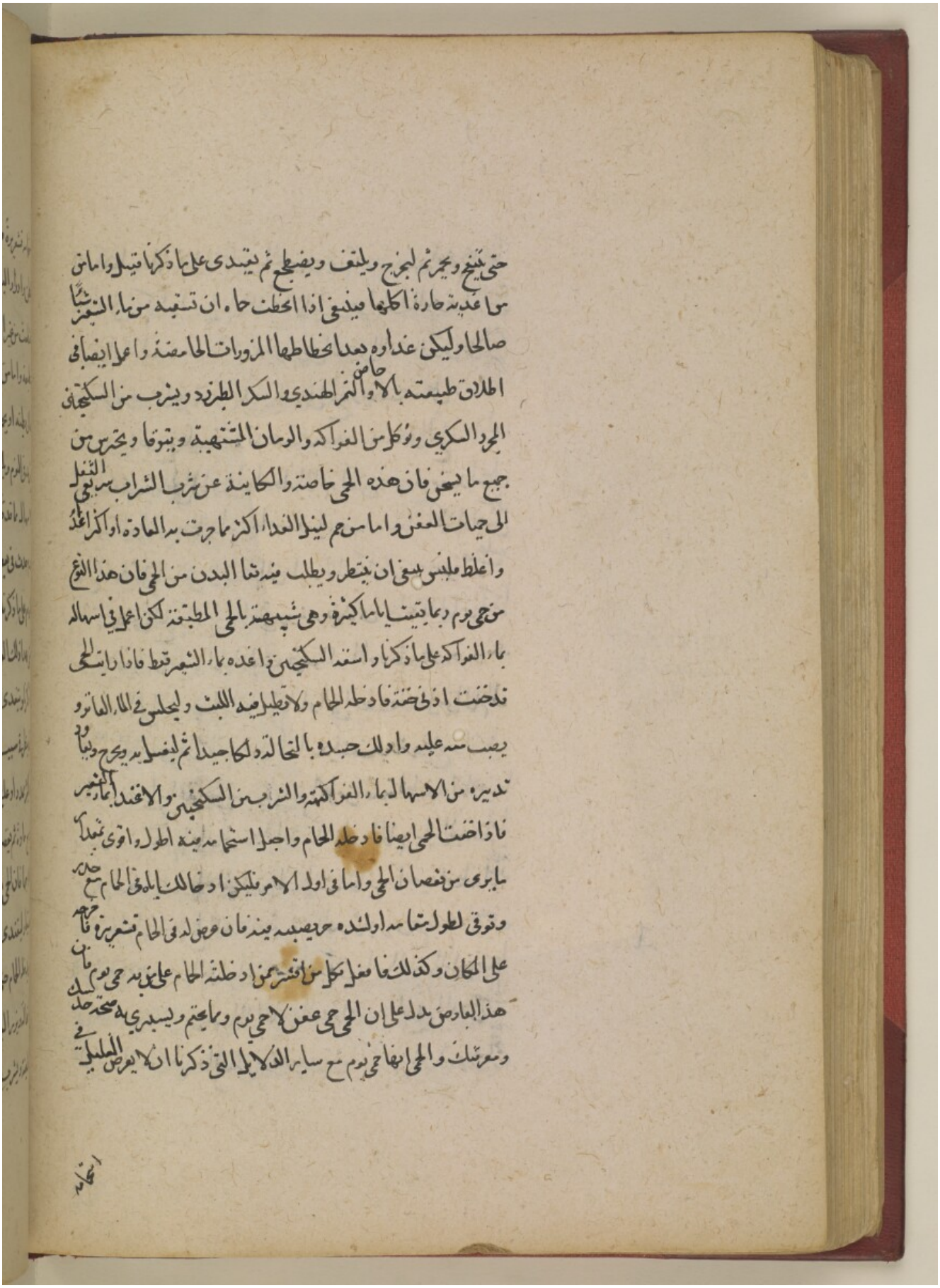
وانه

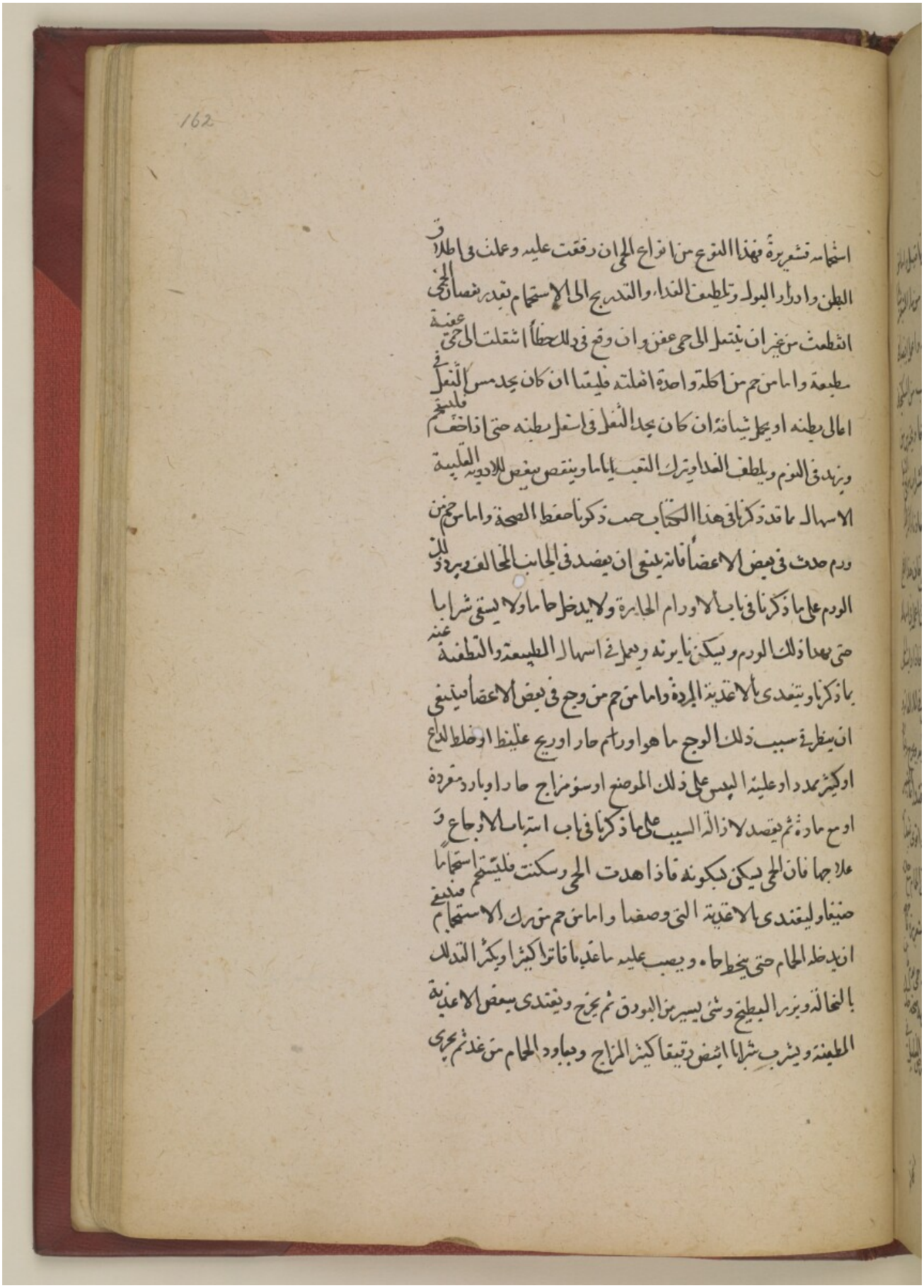


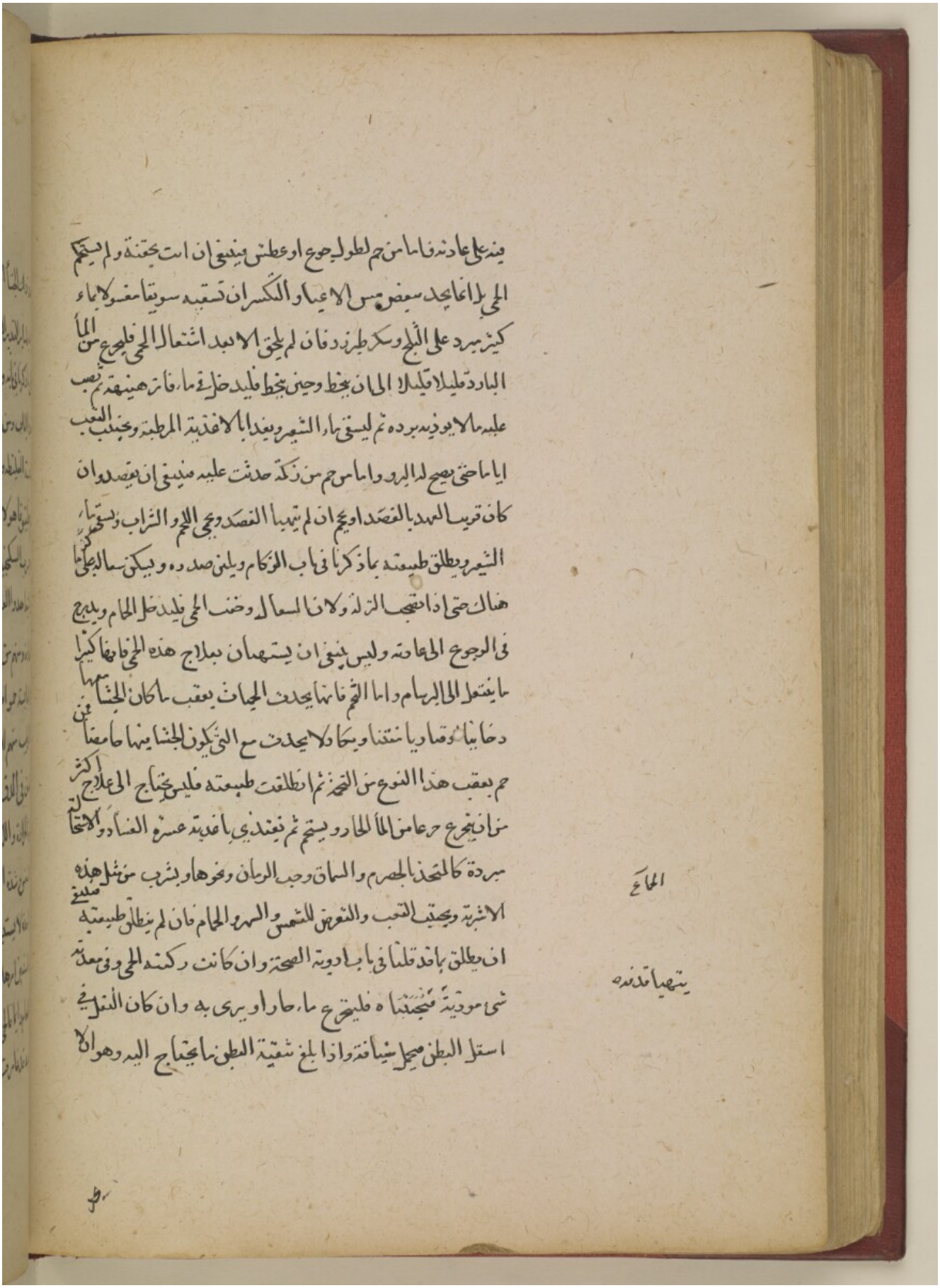


Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646253.0x000082





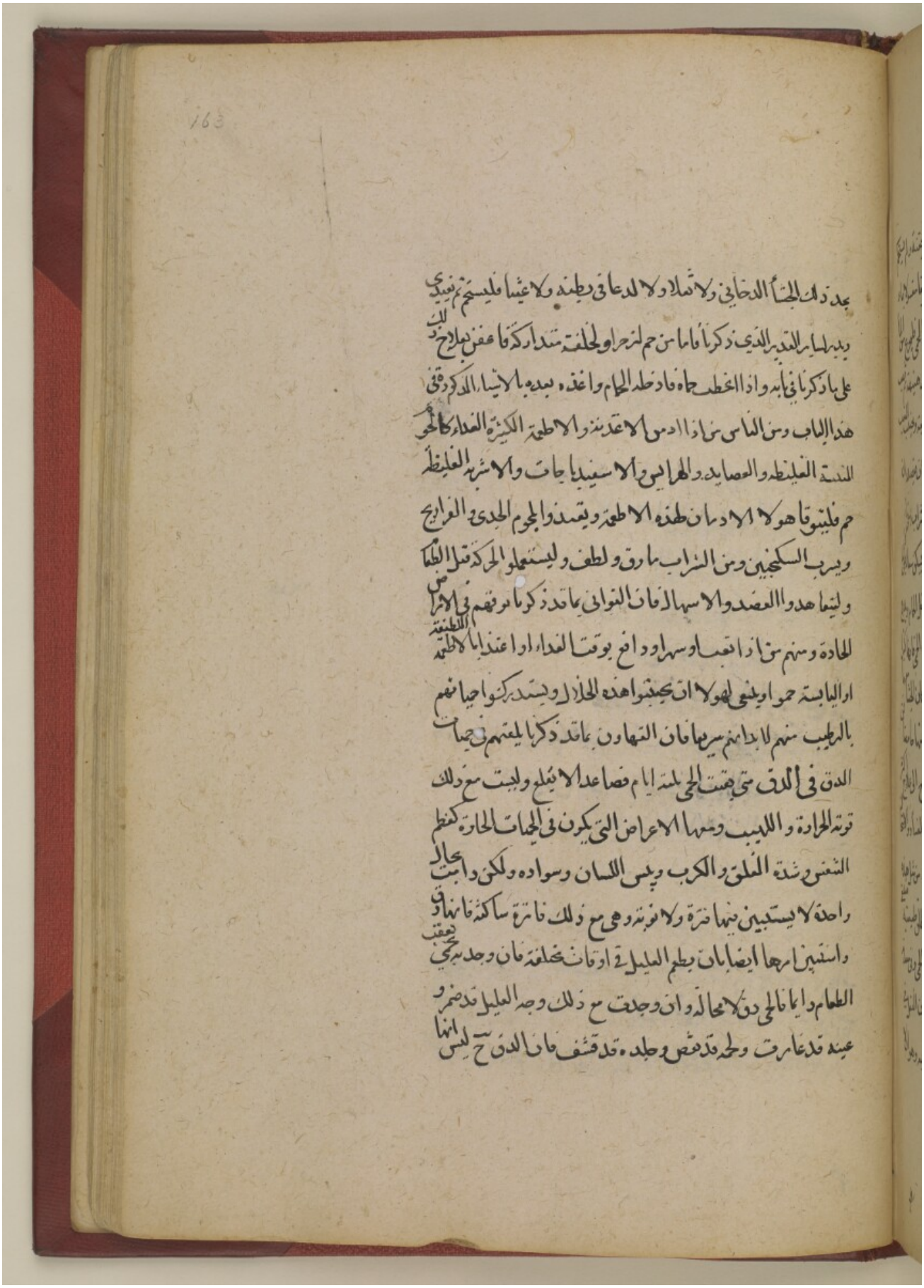


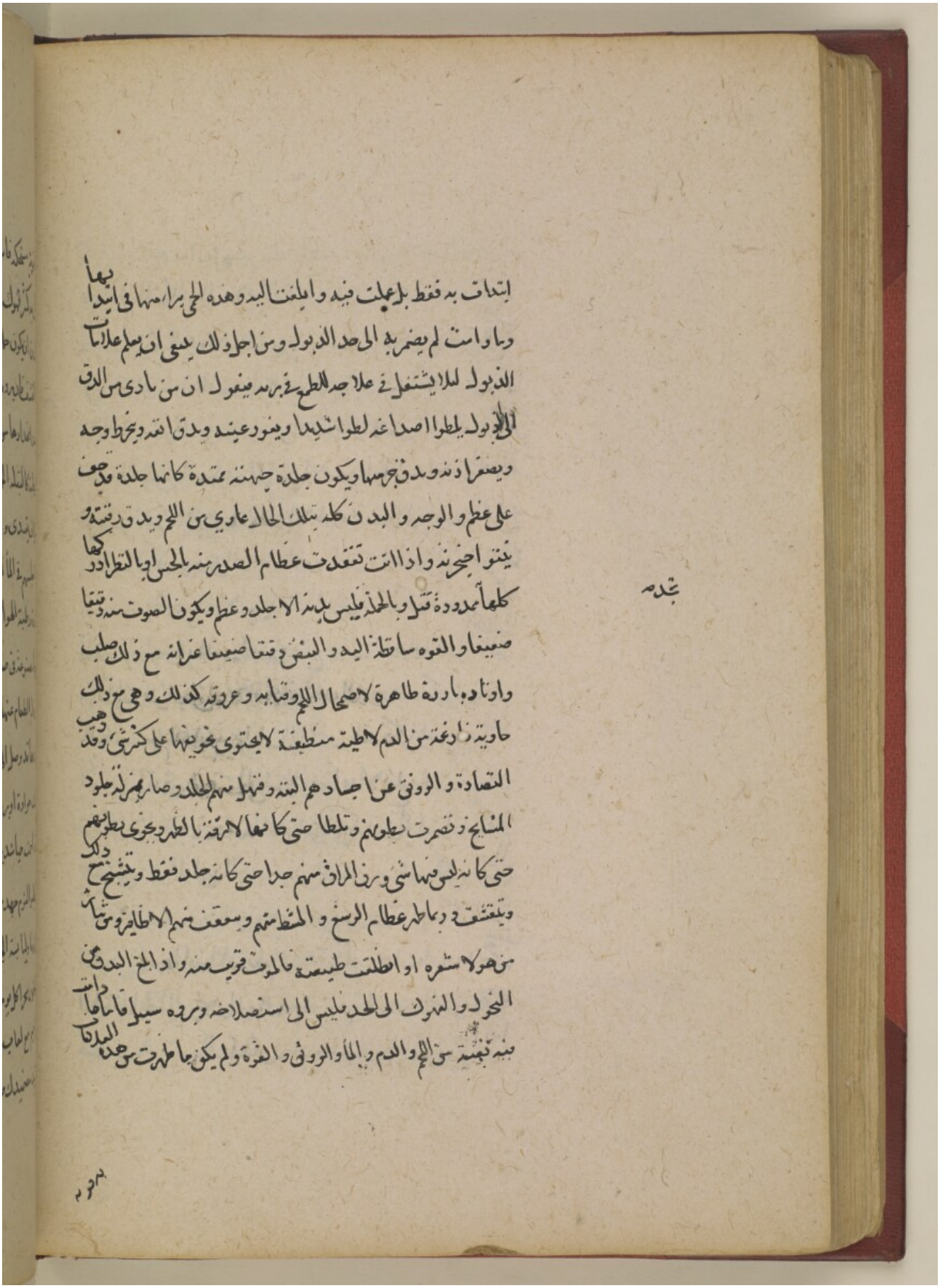


فيه على عادته فاما من حم لطول رجوع او عطش ينبغي ان ايت بحقنة ولم يستحم
الحمى بل اغا يجد بعض مس الاعياء والكسران تسقيه سويقا مغسولا بماء
كثير يبرد على الثلج وسكر طبرزد فان لم يلحق الابعد اشتعال الحمى فليخرج من الما
البارد قليلا قليلا الى ان يخط وحين يخط فليدخل في ماء فاتر هنيهة ثم ينصب
عليه ما لا يؤذيه برده ثم ليستق ماء الشعير ويغذا بالاغذية المرطبة ويجتنب التعب
اياما حتى يصح له البرد واما من حم من زكمة حدثت عليه فينبغي ان يقصد ان
كان قريب العهد بالفصد او يحم ان لم يتهيا الفصد ويحي اللحم والتراب ويستقي ماء
الشعير ويطلق طبيعته بما ذكرنا في باب الزكام ويلين صدره ويكثر سا على ما
هناك حتى اذا انقضت الزلة ولان السعال وخف الحمى فليدخل الحمام ويدرج
في الرجوع الى عادته وليس ينبغي ان يستعمان بعلاج هذه الحمى فانها كثيرا
ما ينتقل الى البرسام واما التي فانها يحدث الحمام يعقب ما كان الجشاء منها
دخانيا وقتاريا ننتنا وبخاريا لا يحدث مع التي تكون الجشاء منها حامضا
حم بعقب هذا النوع من التخمة ثم انطلقت طبيعته فليس يحتاج الى علاج اكثر
من ان يخرج حريفا من الما الحار ويستحم ثم يغتذي باغذية عسرة الفساد والاستحا
برودة كالمتخذ بالجصرم والسماق وحب الرمان ونحوها ويشرب من مثل هذه
الاشربة ويجتنب التعب والتعرض للشمس والسهر الحمام فان لم ينطلق طبيعته
ان يطلق باقد قلنا في باب ادوية الصحة وان كانت ركنته الحمى وفي معدته
شيء موذية فتجشاه فليخرج ما حار او يرى به وان كان التقي في
استقل البطن فيحمل شيافة واذا بلغ شقية البطن ما يحتاج اليه وهو الا

الحماع

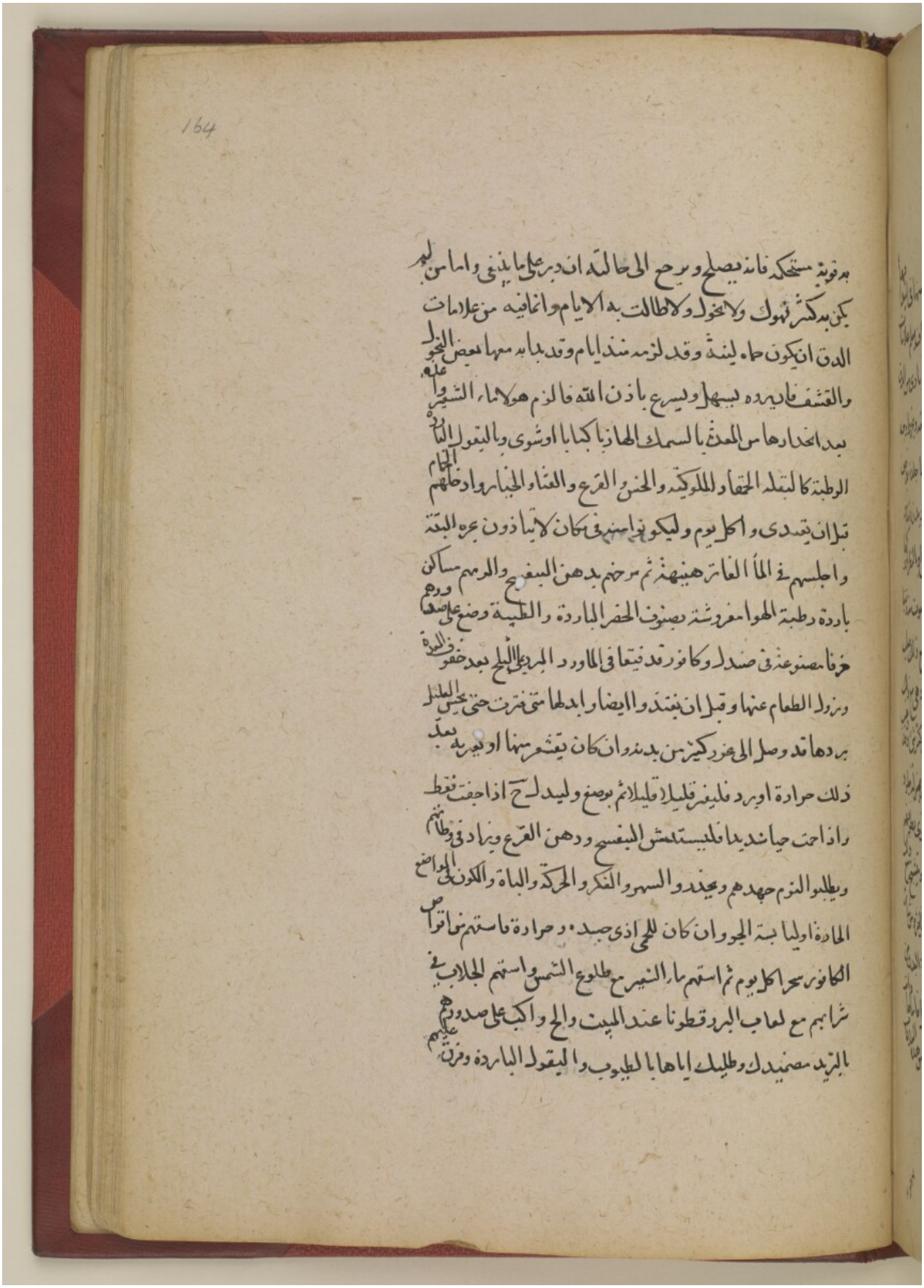
يتهيا قدنده

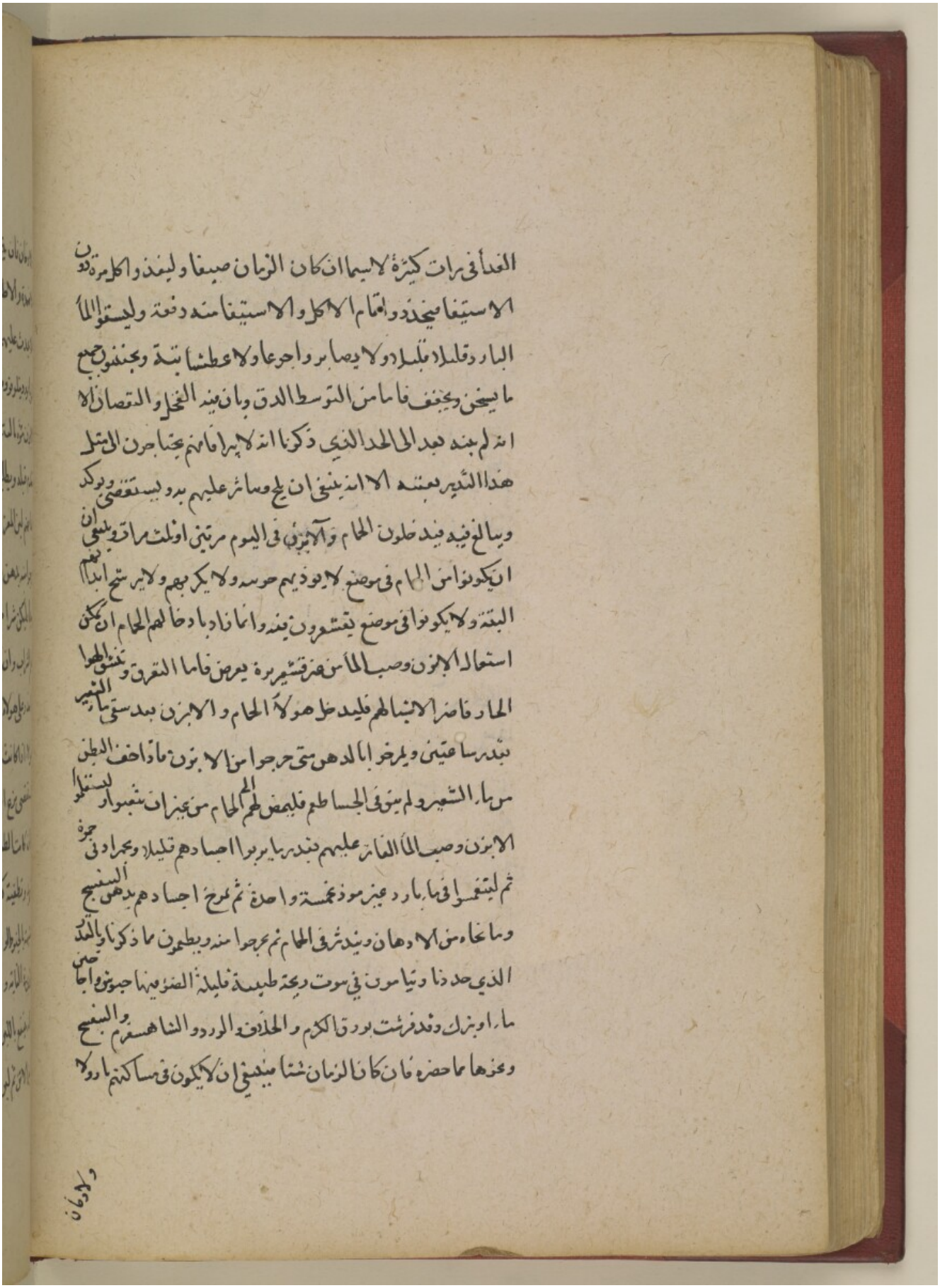


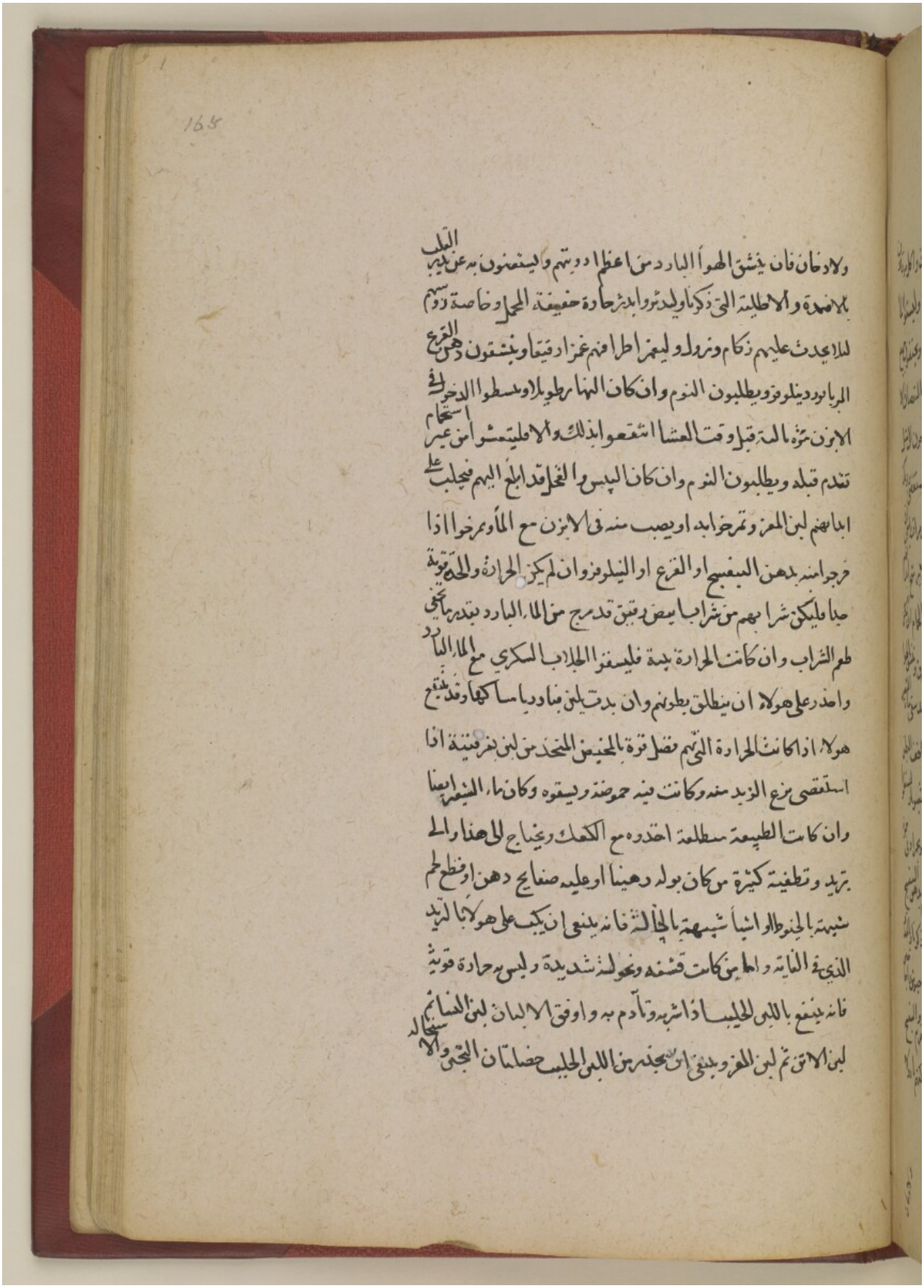


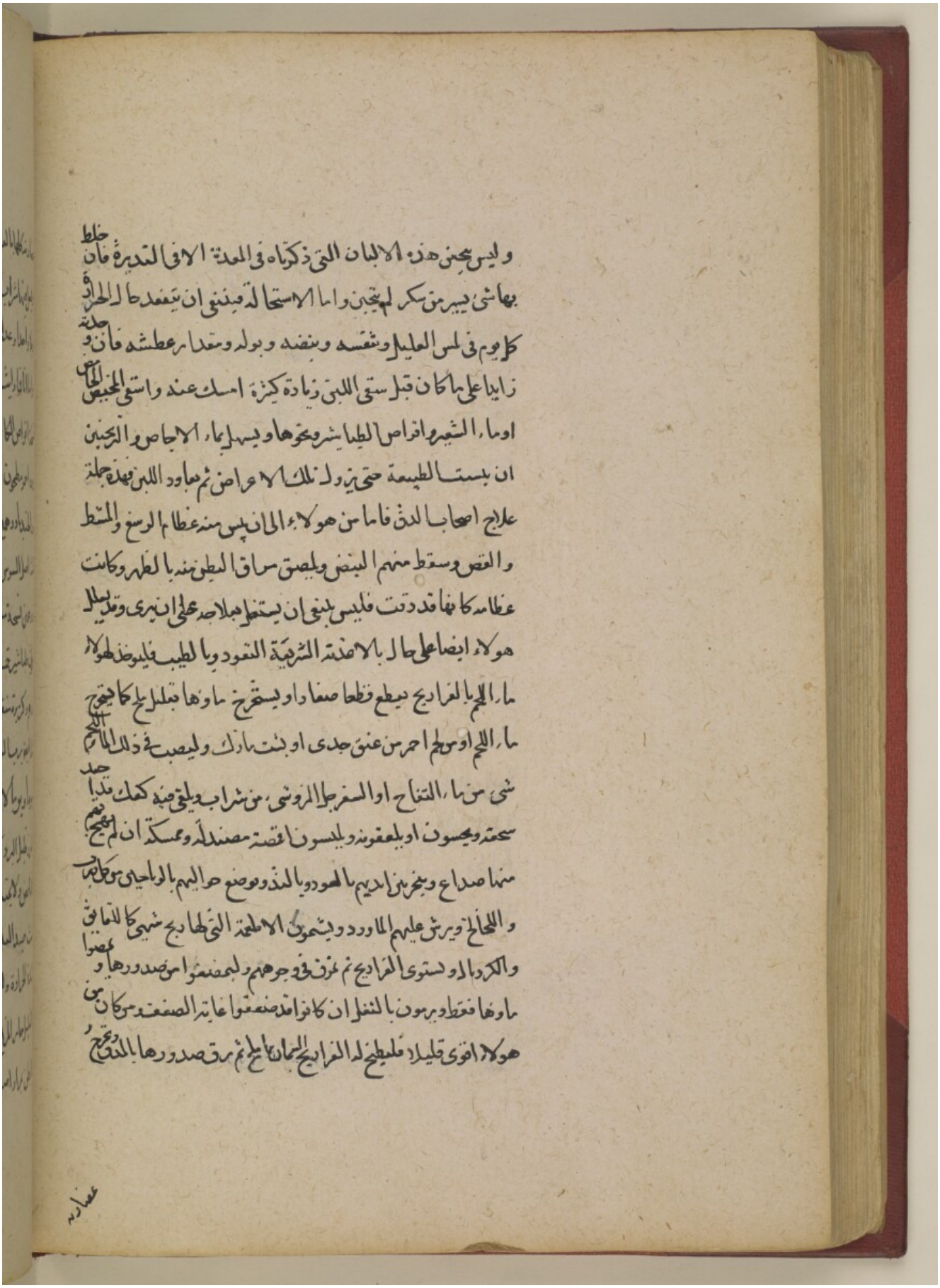
ابتدات به فقط بل عملت فيه واسلفت اليه وهذه الحمى برامها في ابتدا
وما واست لم يضر به الى حد الذبول ومن اجل ذلك ينبغي ان يعلم علامات
الذبول للا يشتغل في علاج القطع في برء فيقول ان من ما دى من الدق
الى الذبول يطول اصداغه لطولا شديدا ويغور عينه ويدق انفه ويخرط وجه
ويصفر اذنه ويدق فخرمها ويكون جلدة جبهته ممتدة كانها جلدة قد جف
على عظم الوجه والبدن كله بتلك الحال عاري من اللحم ويدق رقبته و
يتنوا حنجرته واذا انت تفقدت عظام الصدر منه بالحس او بالنظر ادركها
كلها ممدودة قتل والحمة ليس بدنه الا جلد وعظم ويكون الصوف منه دقيقا
ضعيفا والقوه ساقطة اليد والبطن دقيقا ضعيفا عرانه مع ذلك صلب
واوتاده بارزة ظاهرة لاضمحلال اللحم وقبابه وعروقه كذلك وهي مع ذلك
حاوية زاوغة من الدم لاطية مستطيلة لايحتوى تحويفها على كثير شئ وقد
التصادة والوني عن اجسادهم البتة وقبل منهم الجلد وصار بمنزلة جلود
المشايخ وتقرصت بطونهم وتلطا حتى كانها لاحرقة بالظهر ويحوى بطونهم ذلك
حتى كانه ليس فيها شئ ورئ المراق منهم جدا حتى كانه جلد فقط ويتشنج
ويتقشف وباطن عظام الرسغ والمشاشهم وسعف منهم الاطراف وشاك
من هولا شعره او اطلقت طبيعته فالموت قريب منه واذا لخ البدن من
النحول والهزل الى الحد ليس الى استصلاحه وبرده سيلا فاما ما دامت
فيه بقية من اللحم والدم والماء والوني والقوة ولم يكن ما ظهرت من حده الملاك

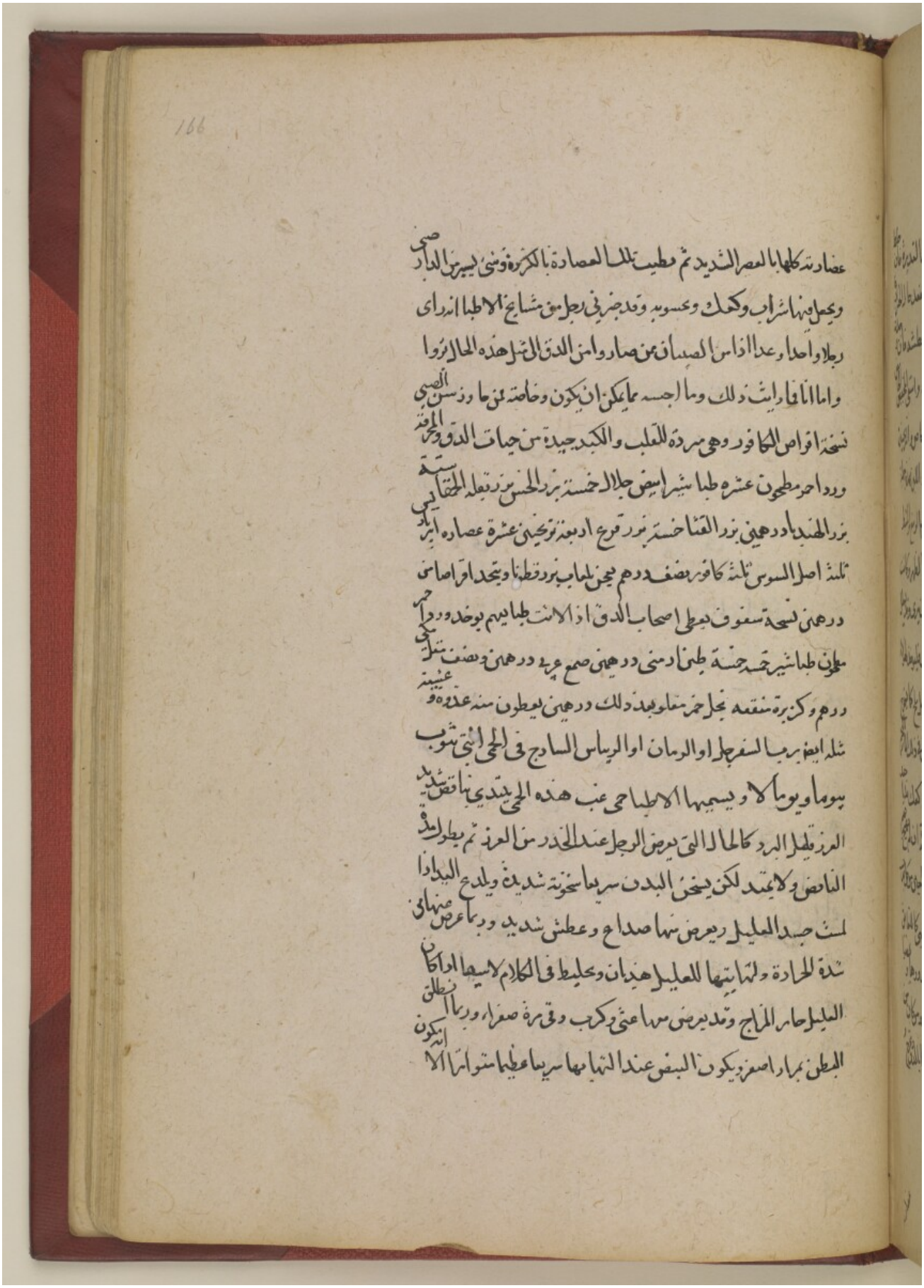
تجده

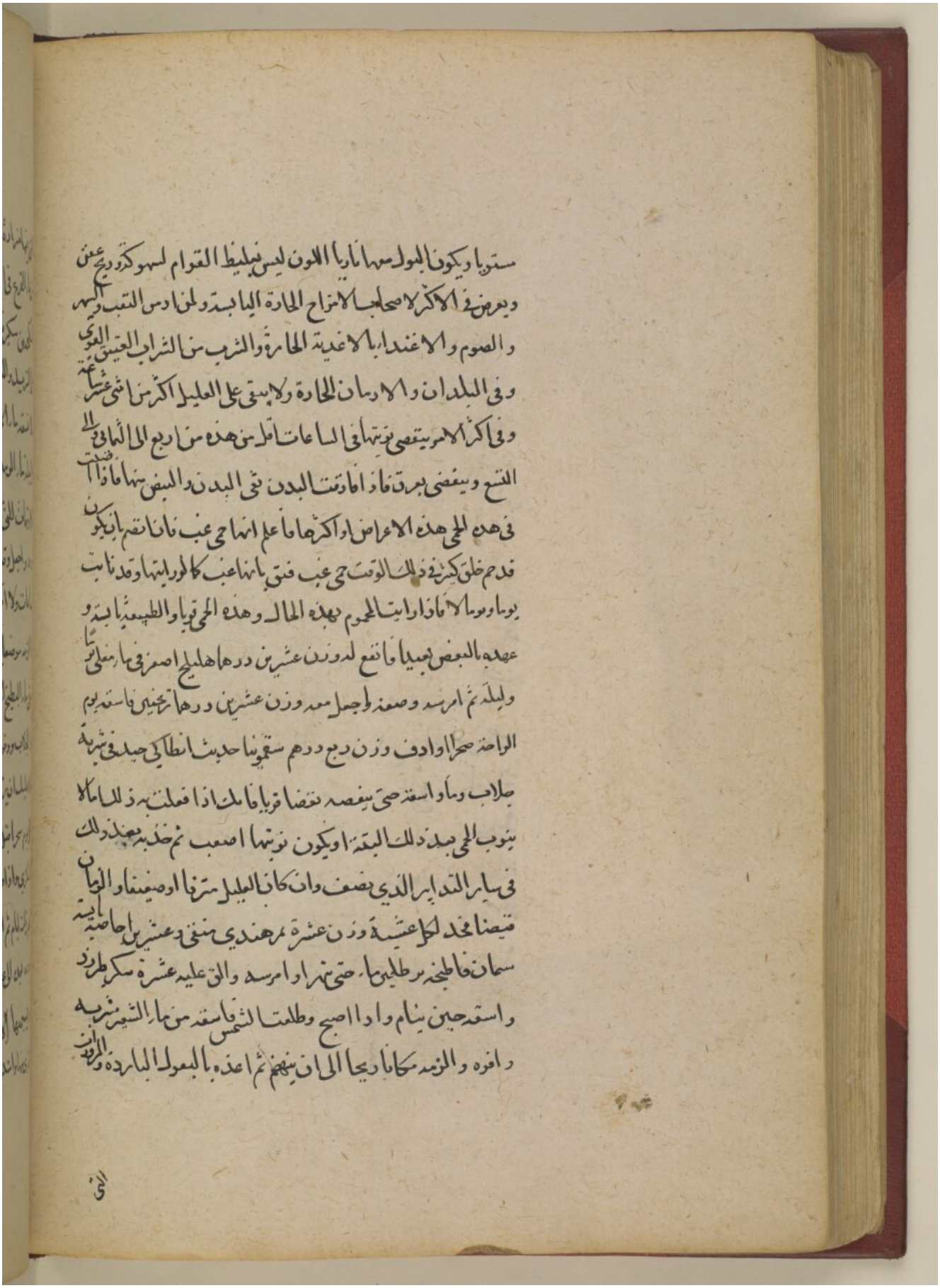


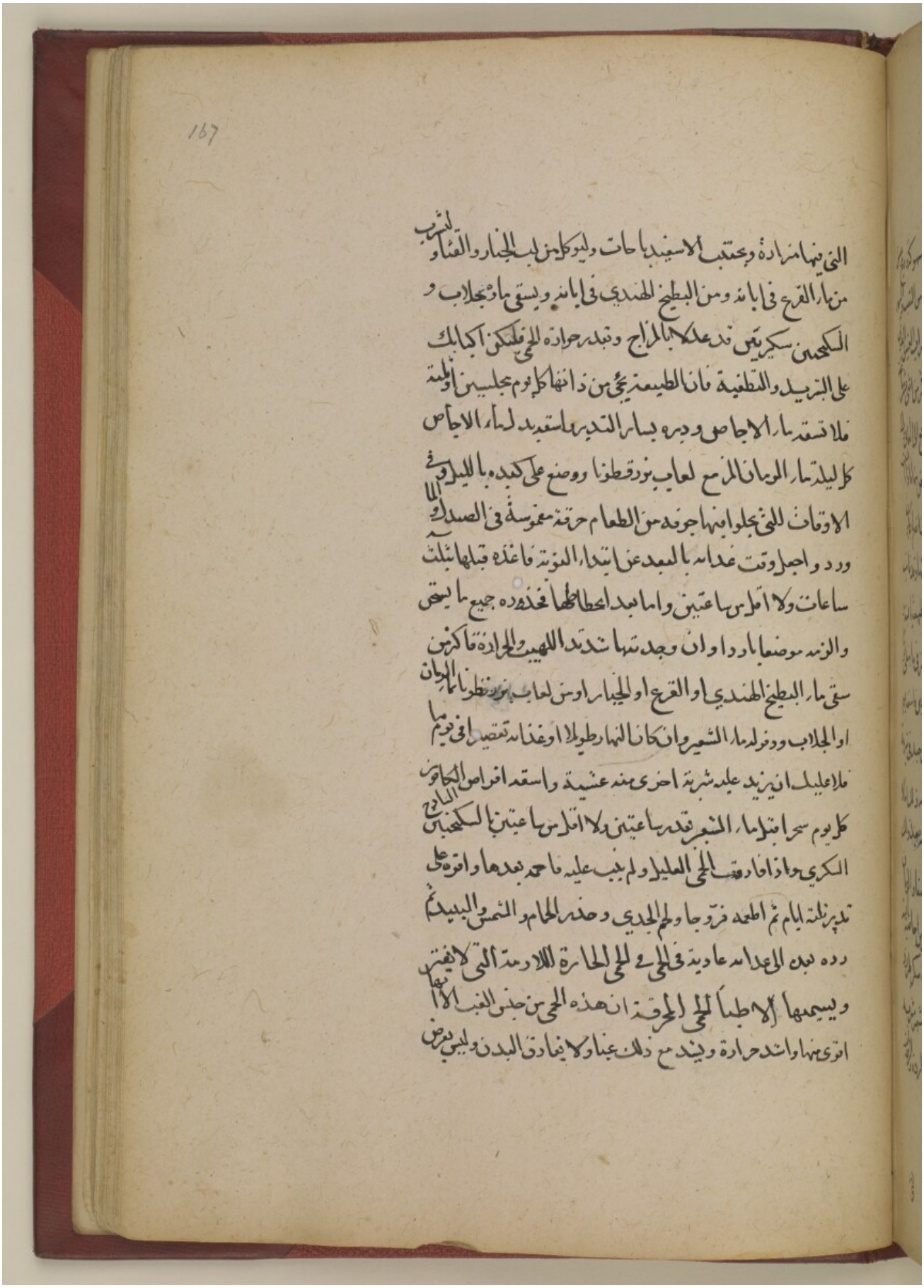


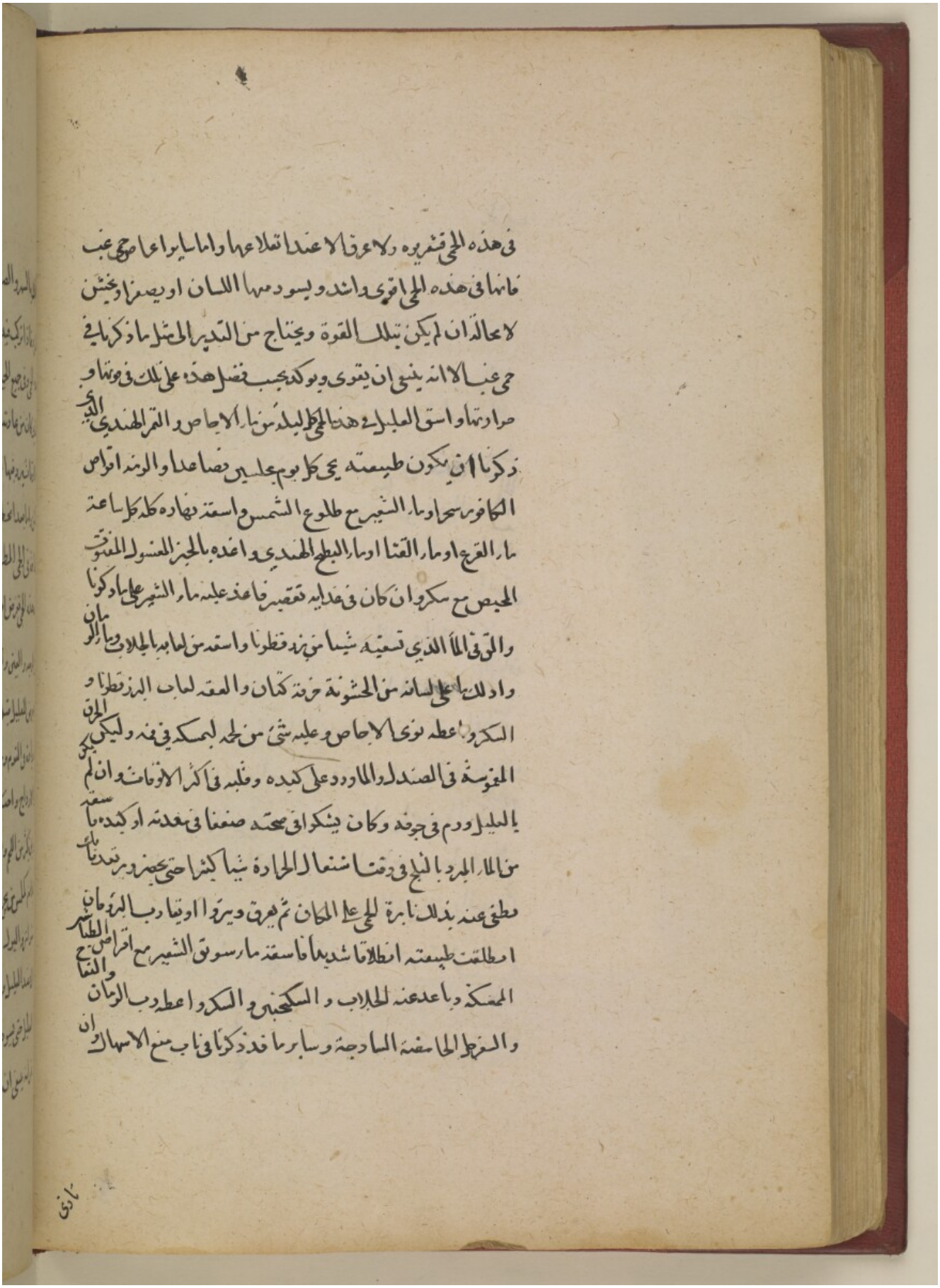


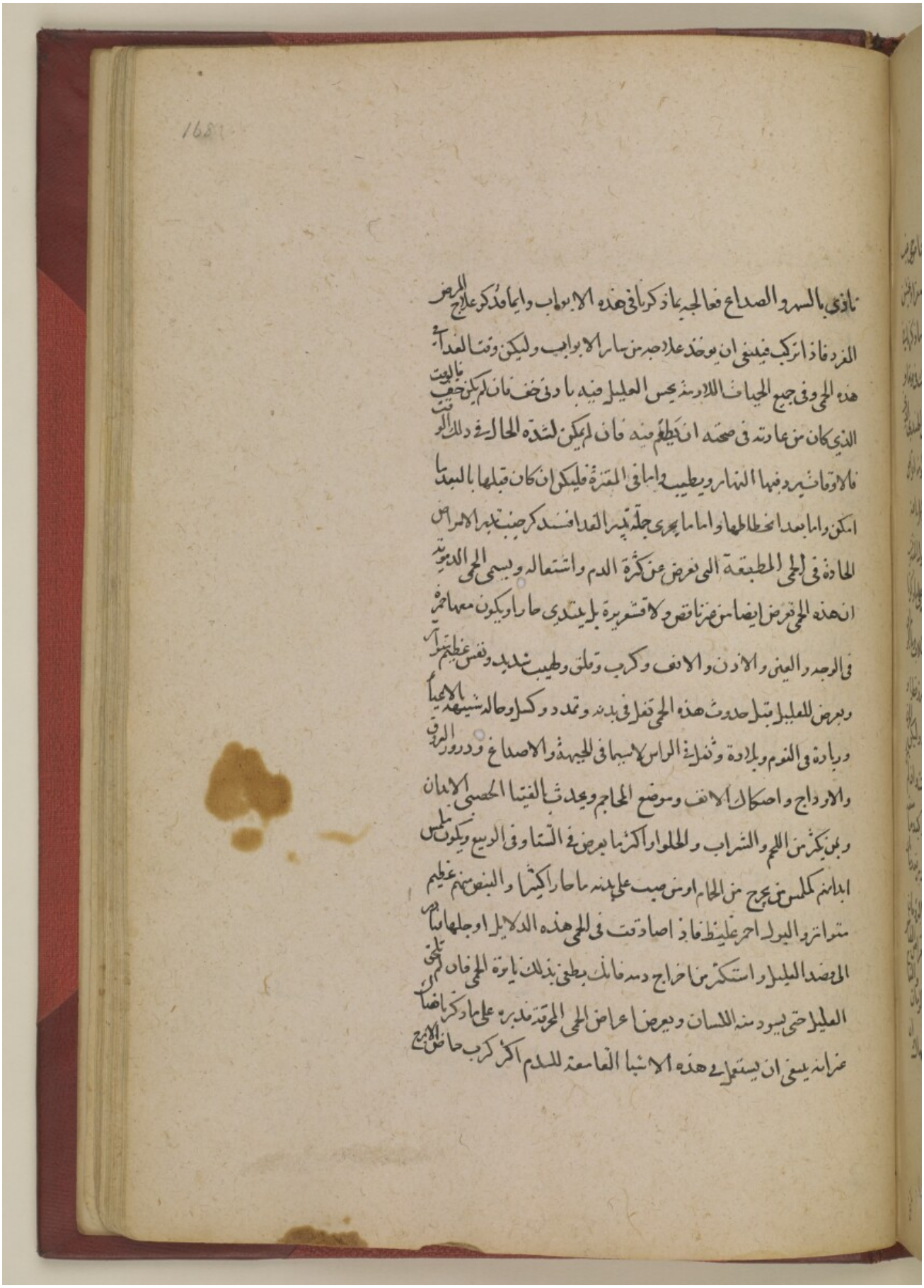


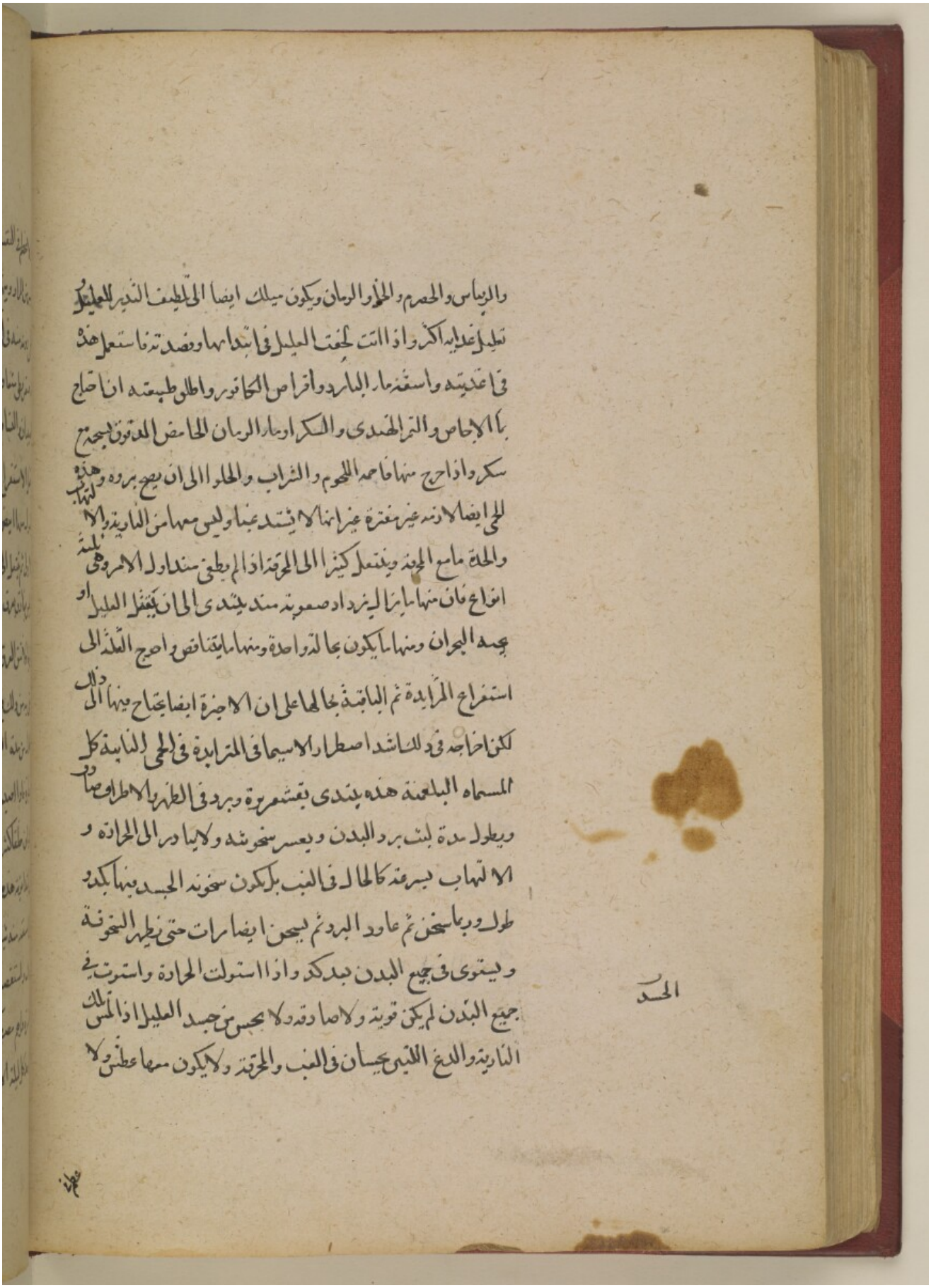






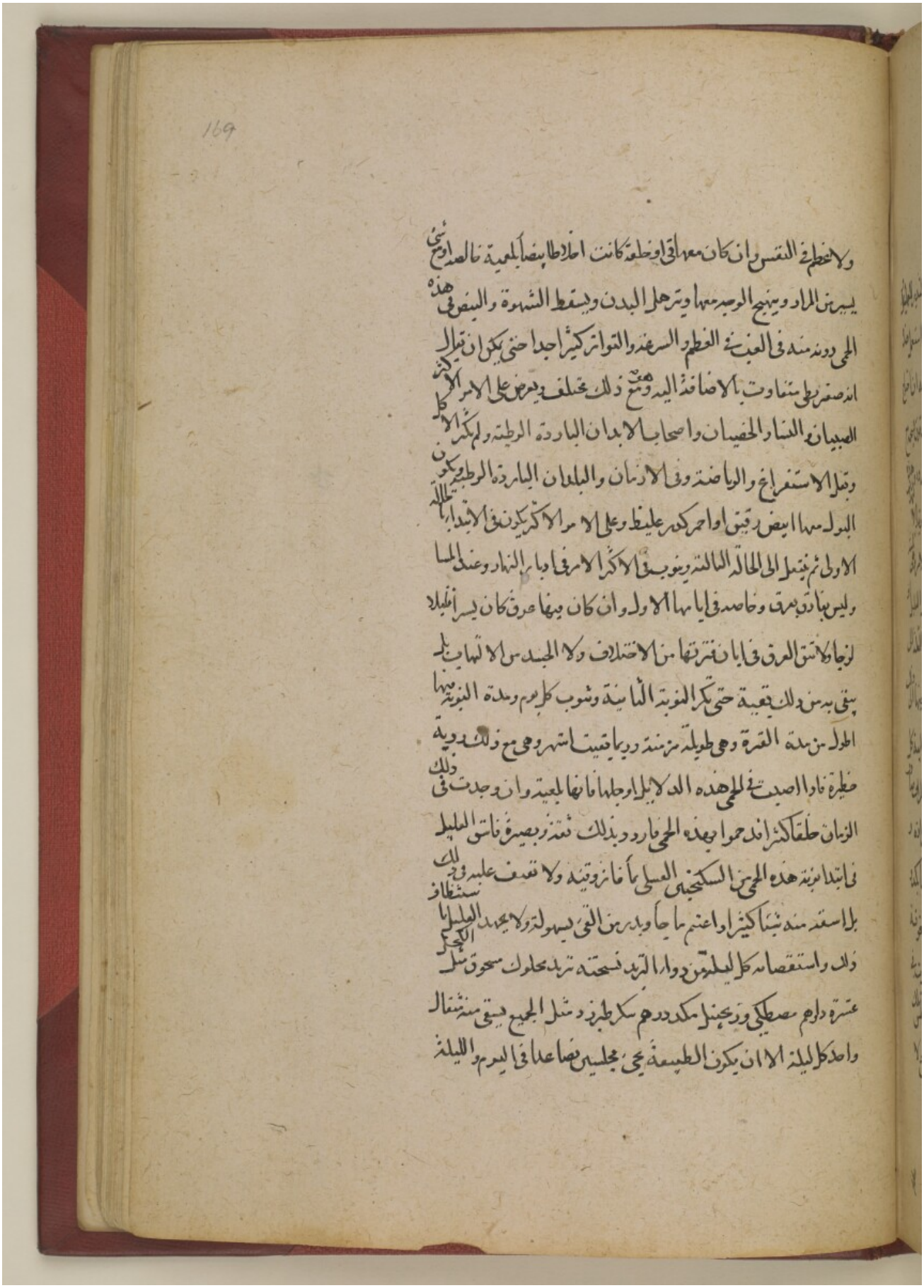


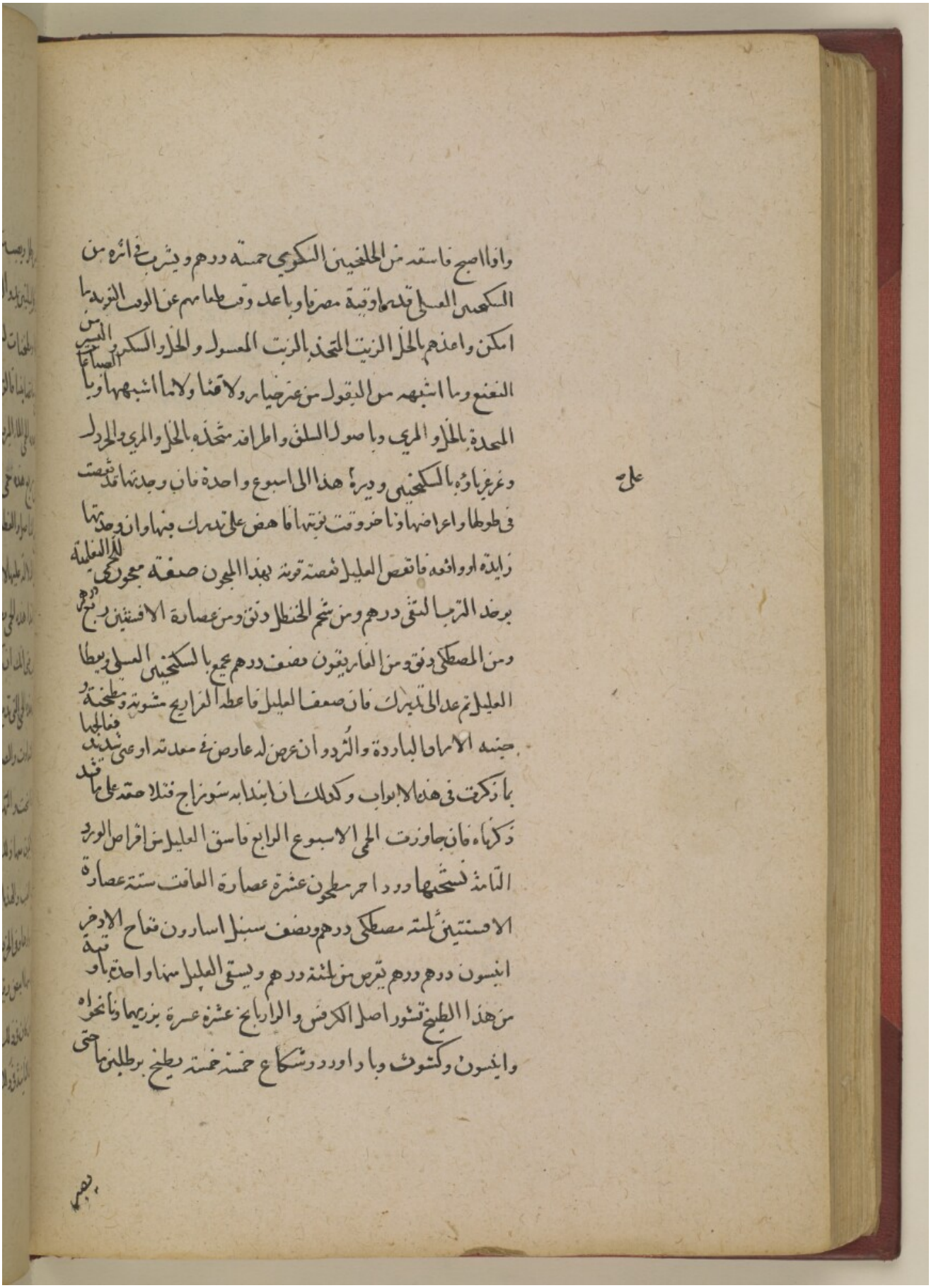




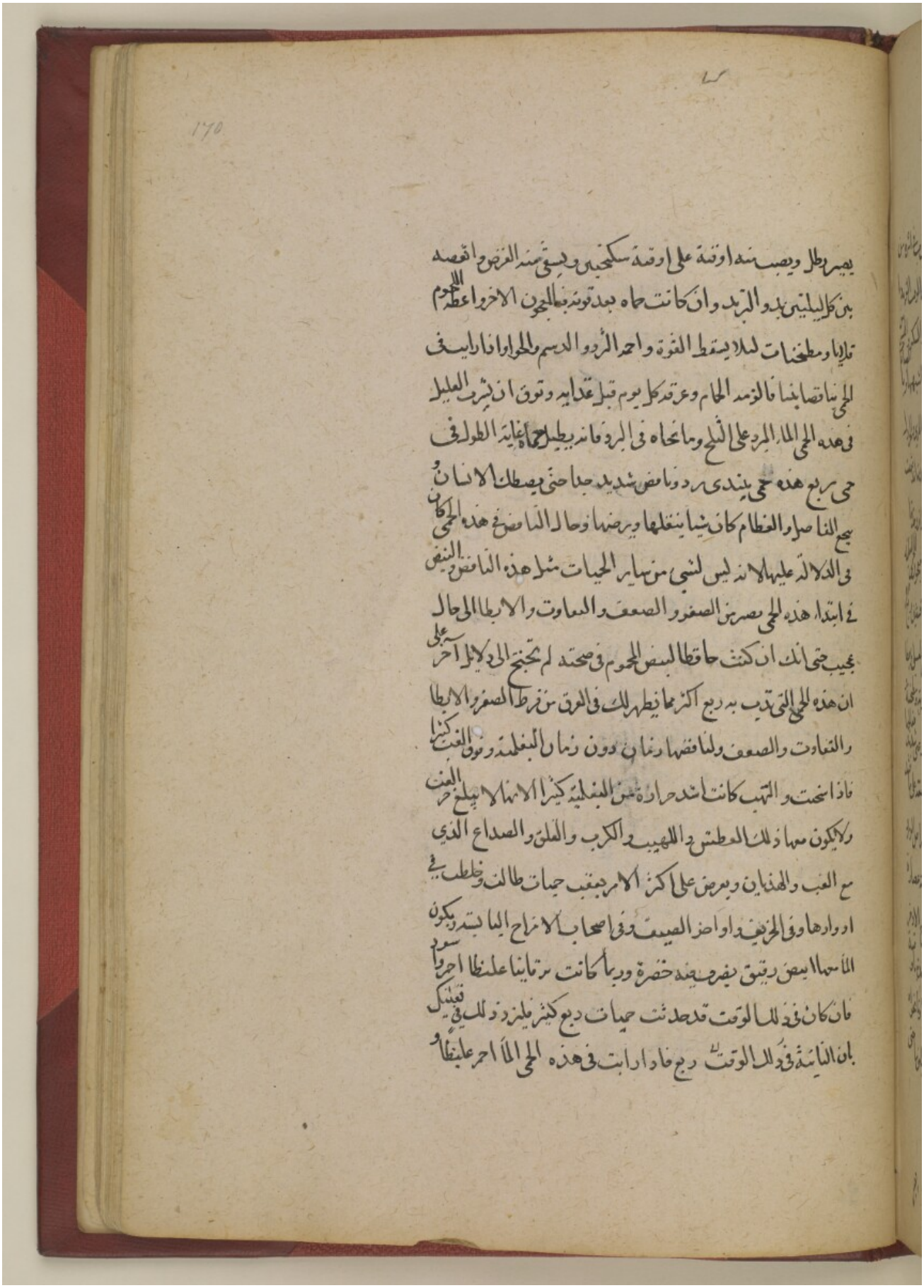
والرياس والحصرم والخوز الرمان ويكون ميلك ايضا الى اللطيف النديء للعليل
تعليل عدايه اكثر واذا انت لحقت العليل في ابتدائها وقصدته فاستعمل هذه
في اعديته واسقه ماء البارد واقراص الكافور واطل طبيعته انا صلح
با الاجاص والتمر الهندي والسكر او ماء الرمان الحامض الدقوق بجمع
سكر واذا حرج منها فاحمه اللحوم والشراب والحلو الى ان يصح برده وهذه
للحمى ايضا لانه غير مغتره غير انها لا يشتد عنا وليس معها من النايبة والا
والحلة مايع الجهة وينتفع كثيرا الى الحرقة اذا لم يطق سنداول الامر وهي
انواع فان منها ما يزال يزداد صعوبة سنديء الى ان يقتل العليل او
يعجه البحران ومنها ما يكون بحالة واحدة ومنها ما يتناقص واصح العلة الى
استمراء المرايدة ثم الباقية بحالها على ان الاجزة ايضا يحاج فيها الى ذلك
لكن احاجه في ذلك اشد اصطرارا لا سيما في المرايدة في الحمى النايبة كل
المسماه البلغمية هذه يندى بقشعريرة ويرد في الظهر والاطراف صادق
ويطول مدة بث برد البدن ويعسر سخونه ولا يبادر الى الحرارة و
الالتهاب بسرعة كالحال في الغب بل يكون سخونه الجسد فيها بكد
طول وربما سخن ثم عاود البرد ثم يسخن ايضا مرات حتى يظهر السخونة
ويستوي في جميع البدن بدكد واذا استولت الحرارة واستوت في
جميع البدن لم يكن قوية ولا صادقة ولا يحس من جسد العليل اذا لمس
النايبة واللغ اللتين يحسان في الغب والمحرقة ولا يكون معها عطش ولا

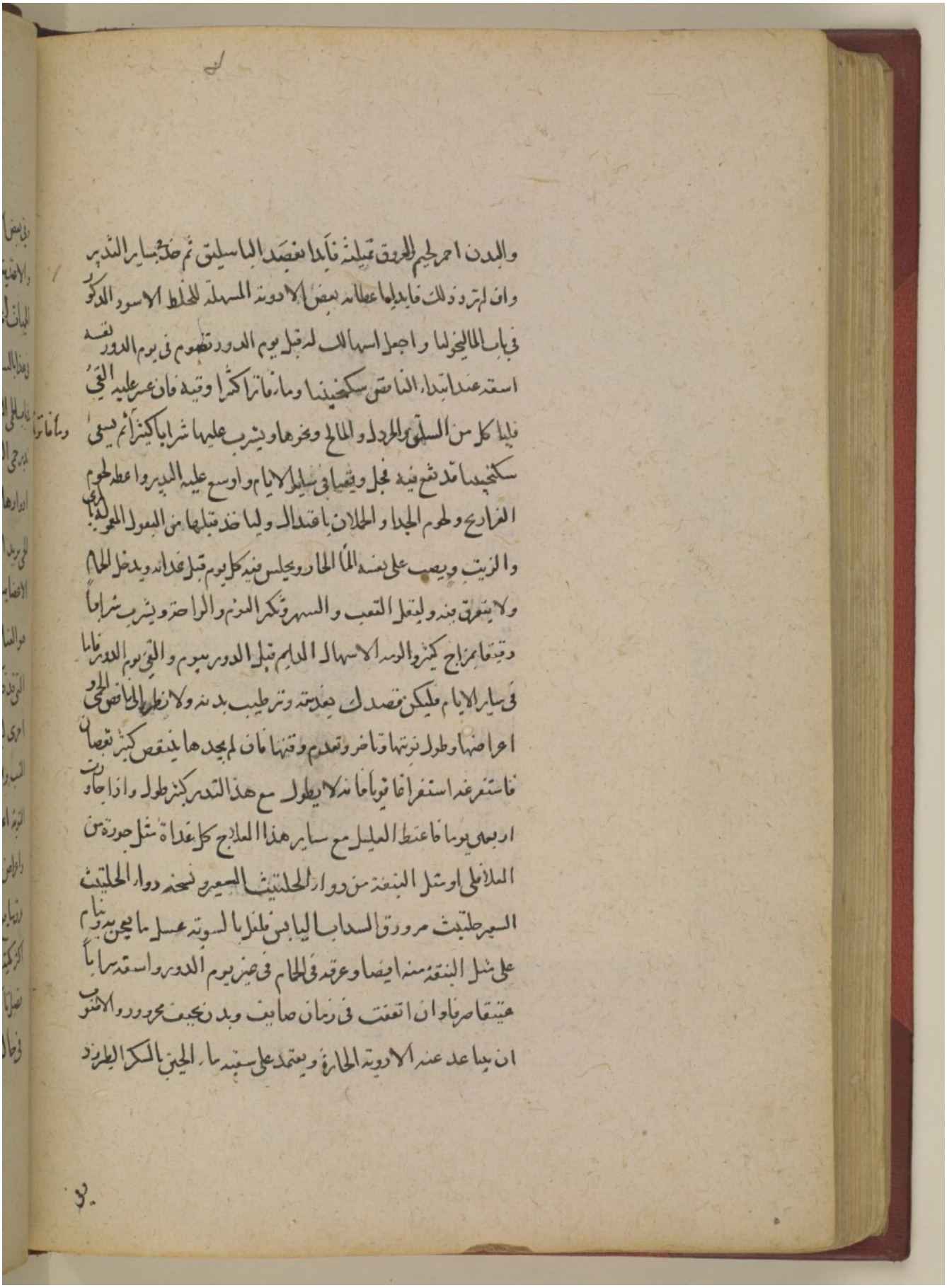
الحد



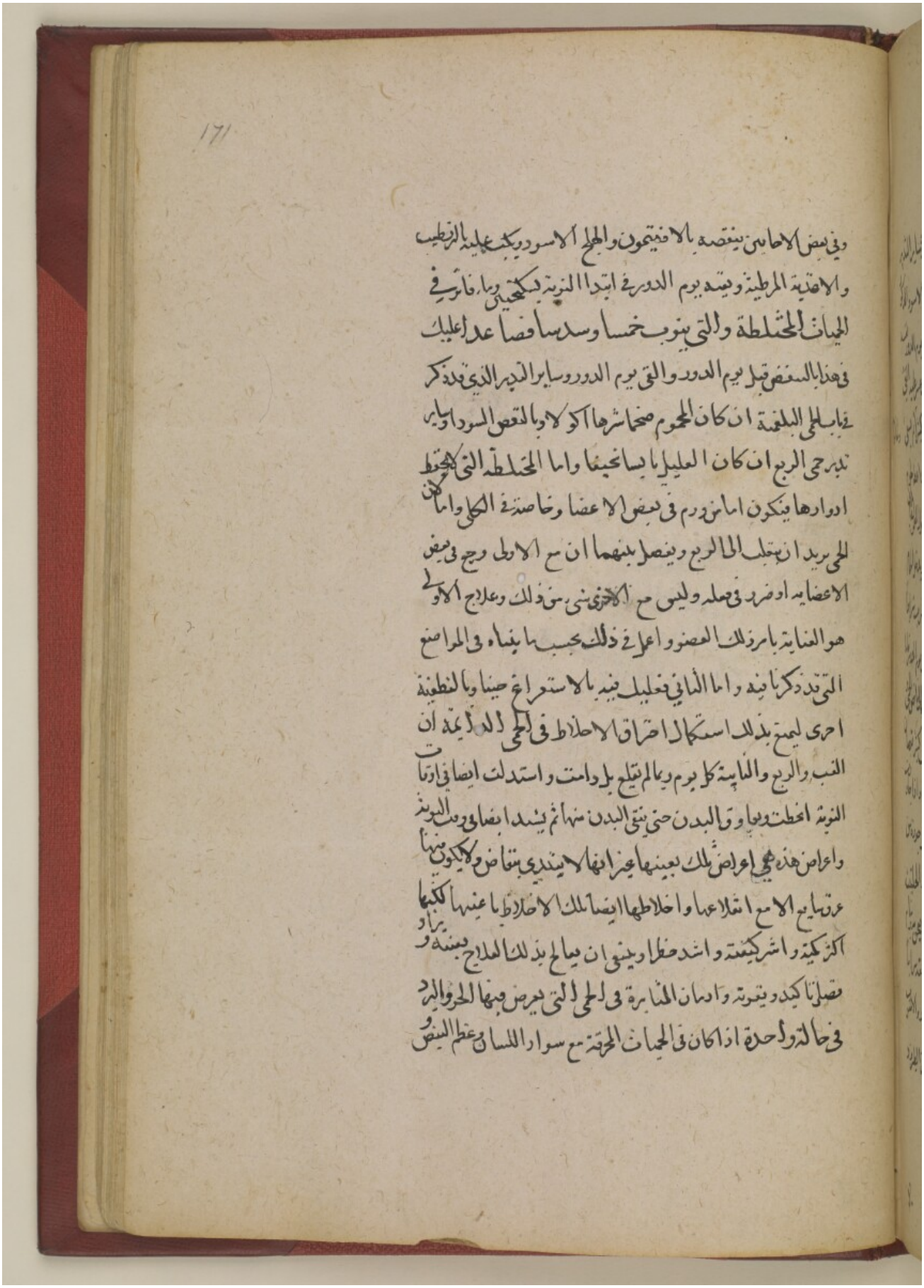


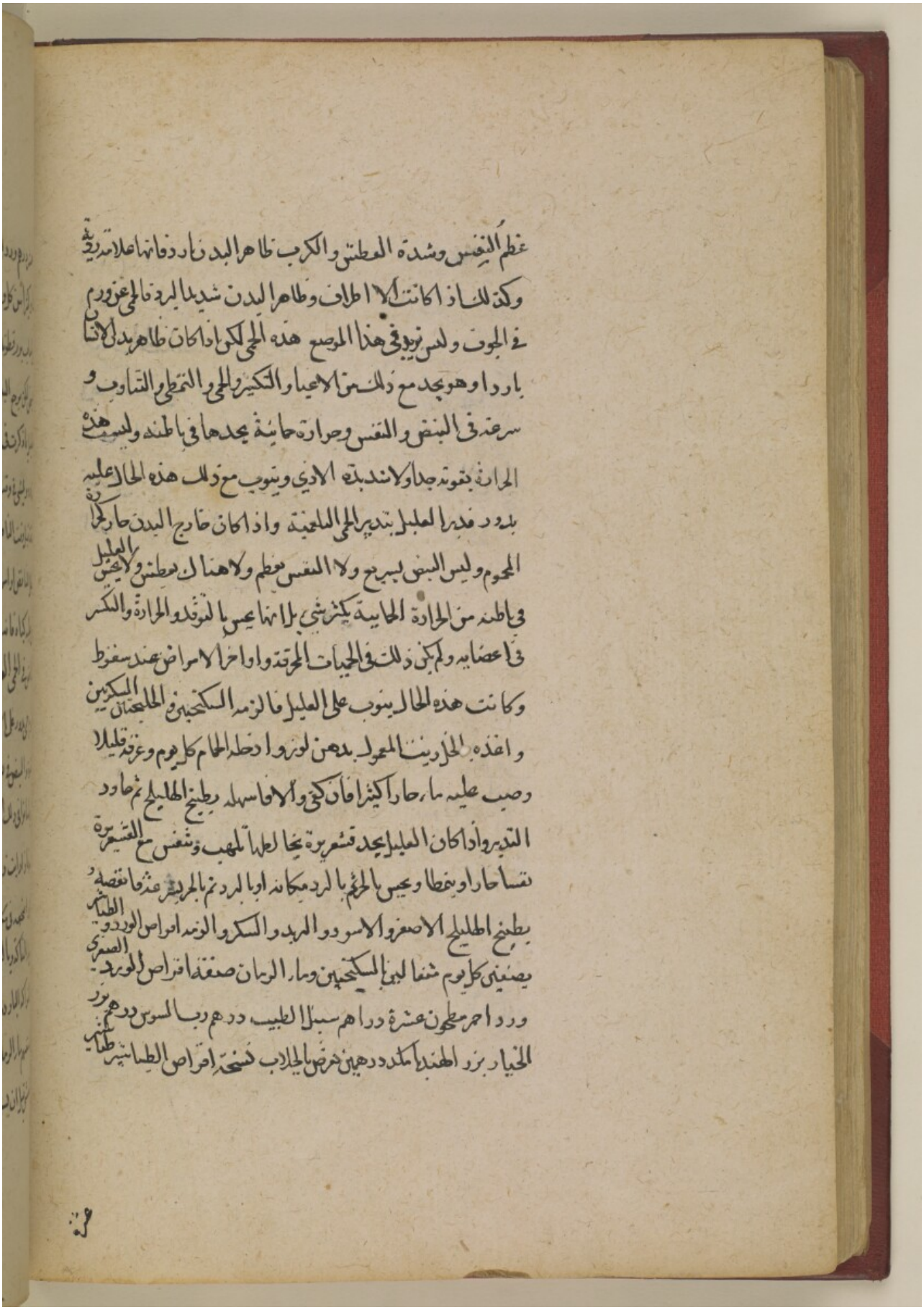
Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646253.0x000094

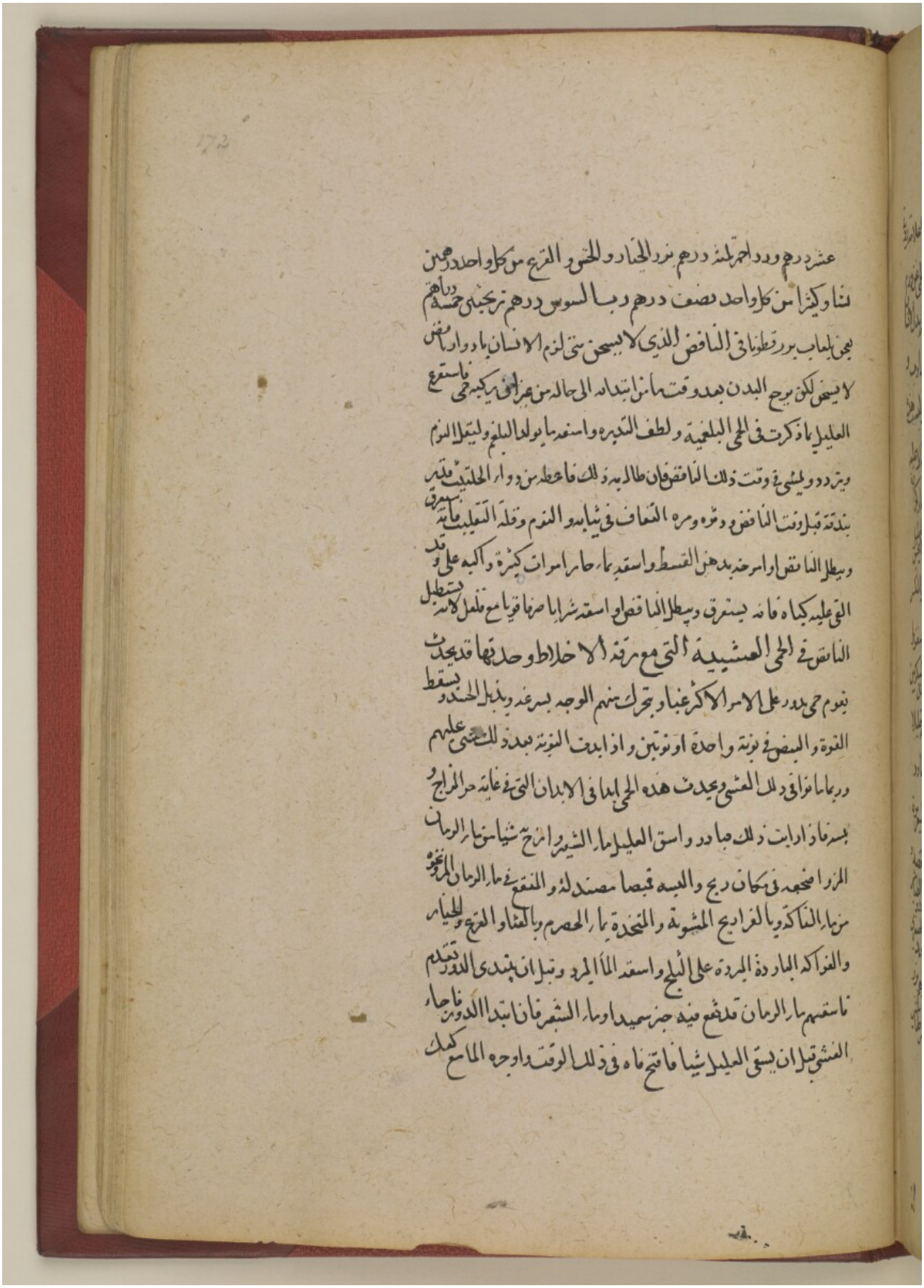


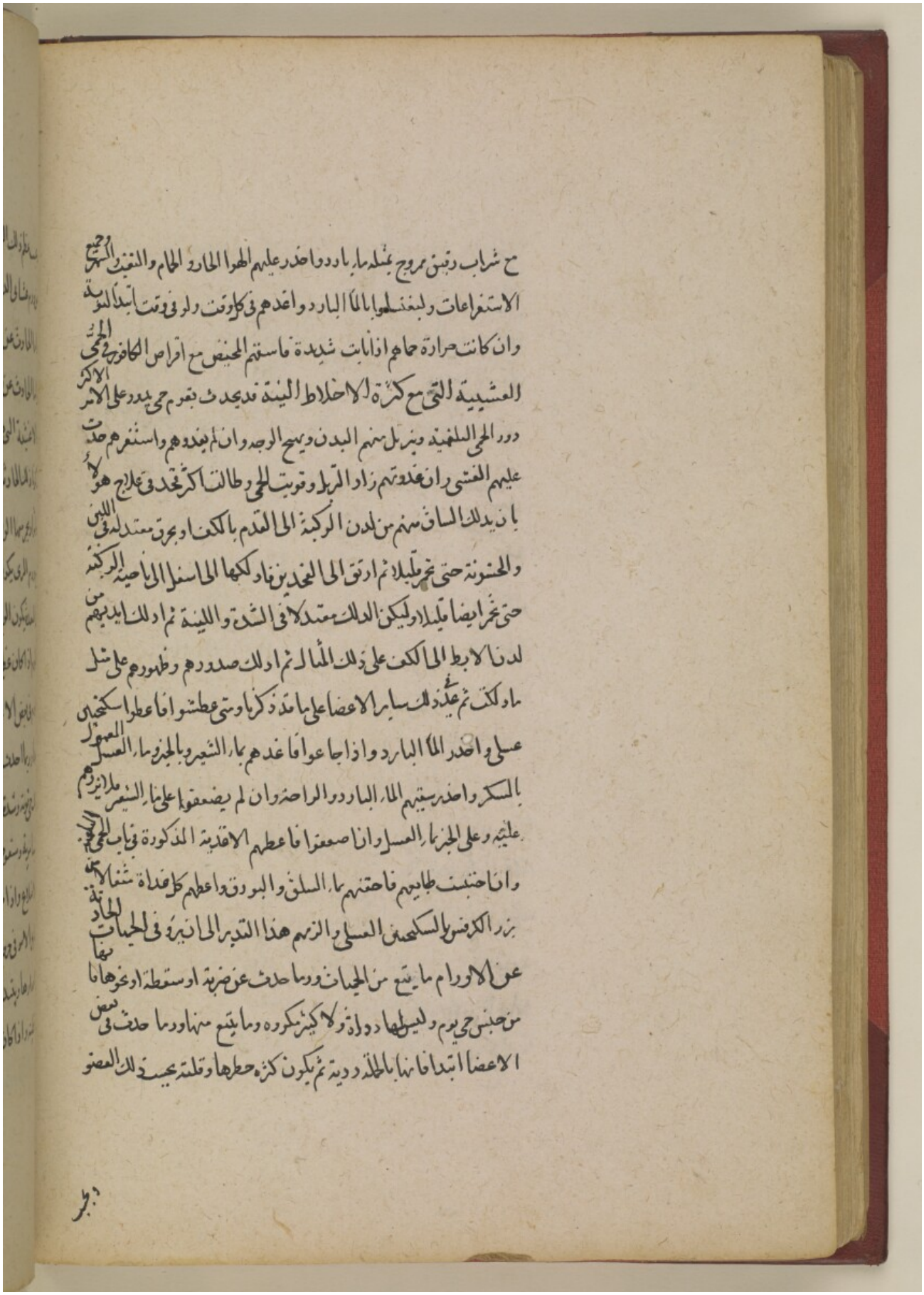


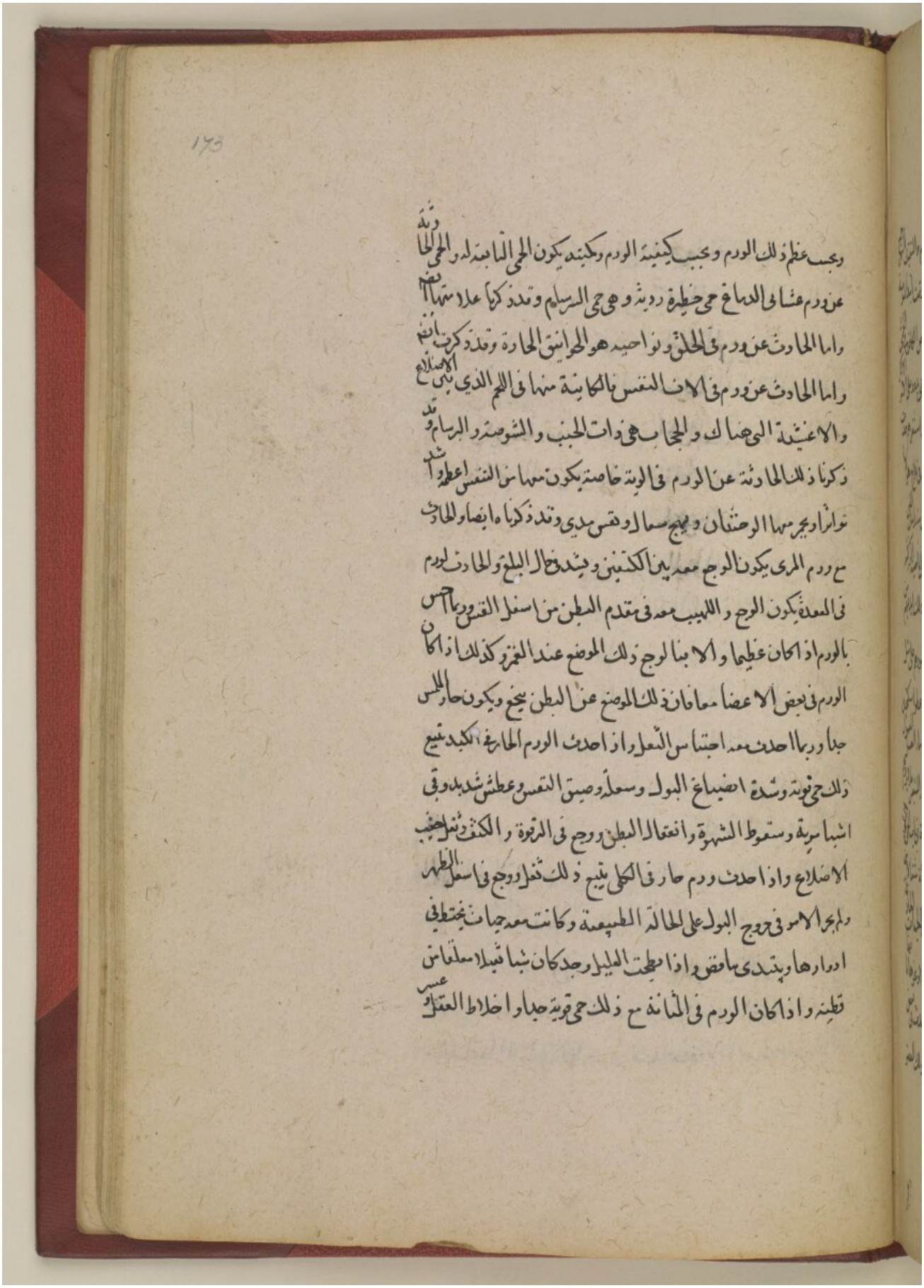
والبدن احمر لحيم العرق قليلة فابدا بفصد الباسليق ثم حد بسير التدبير
وان لم يرد ذلك فابدل ما عطاه بعض الادوية المسهلة للخلط الاسود المذكور
في باب المالنخوليا واجعل اسهالك له قبل يوم الدور تطعمه في يوم الدور نفسه
استقه عند ابتداء الغاشية سكنجبينا وماء فاترا كثيرا وقيه فان عسر عليه القيء
فليأكل من السلق والجرجير والملوخ ويخرها ويشرب عليها شرابا كثيرا ثم يمشي
سكنجبينا مدشع فيه فجل ويقيا في سائر الايام واوسع عليه البدير واعطه لحوم
القرابيح ولحوم الجداء والحملان باعتدال وليأخذ قبلها من البقول المعروف بالباذ
والزيت ويصب على بعضه الماء الحار ويجلس فيه كل يوم قبل غدائه ويدخل الحمام
ولا يتعرق فيه وليقل التعب والسهر وذكر الغم والراحة ويشرب شرابا
وتيقا مزاج كثير الوسه الاسهال الدائم قبل الدور بيوم والقي يوم الدور ماما
في سائر الايام فليكن قصدك فيه تهدئته وترطيب بدنه ولا تنظر الى الغاشية الحمى
اعراضها وطول نوبتها وتاخرها وتقدمها فان لم تجدها تنقص كثيرا بعد قصان
فاستفرغه استفراغا قويا فانه لا يطول مع هذا التدبير كثير طول واذا جاوزت
اربعين يوما فاعط العليل مع سائر هذا العلاج كل غداة مثل جوزة من
الملابلي او مثل البندقة من دواء الحلتيت السعيري نحته دواء الحلتيت
السعيري حلتيت مرورق السداب اليابس ململ ما السوسنة عسل ما يحتاج به من ذلك
على مثل البندقة منه ايضا وعرقه في الحمام في غير يوم الدور واستقه ايضا
عتيقا صرفا وان اتفقت في زمان صائف وبدن نحيف محرور والاشوب
ان يباعد عنه الادوية الحارة ويعتمد على سقيه ماء الجبن الحامض الطري

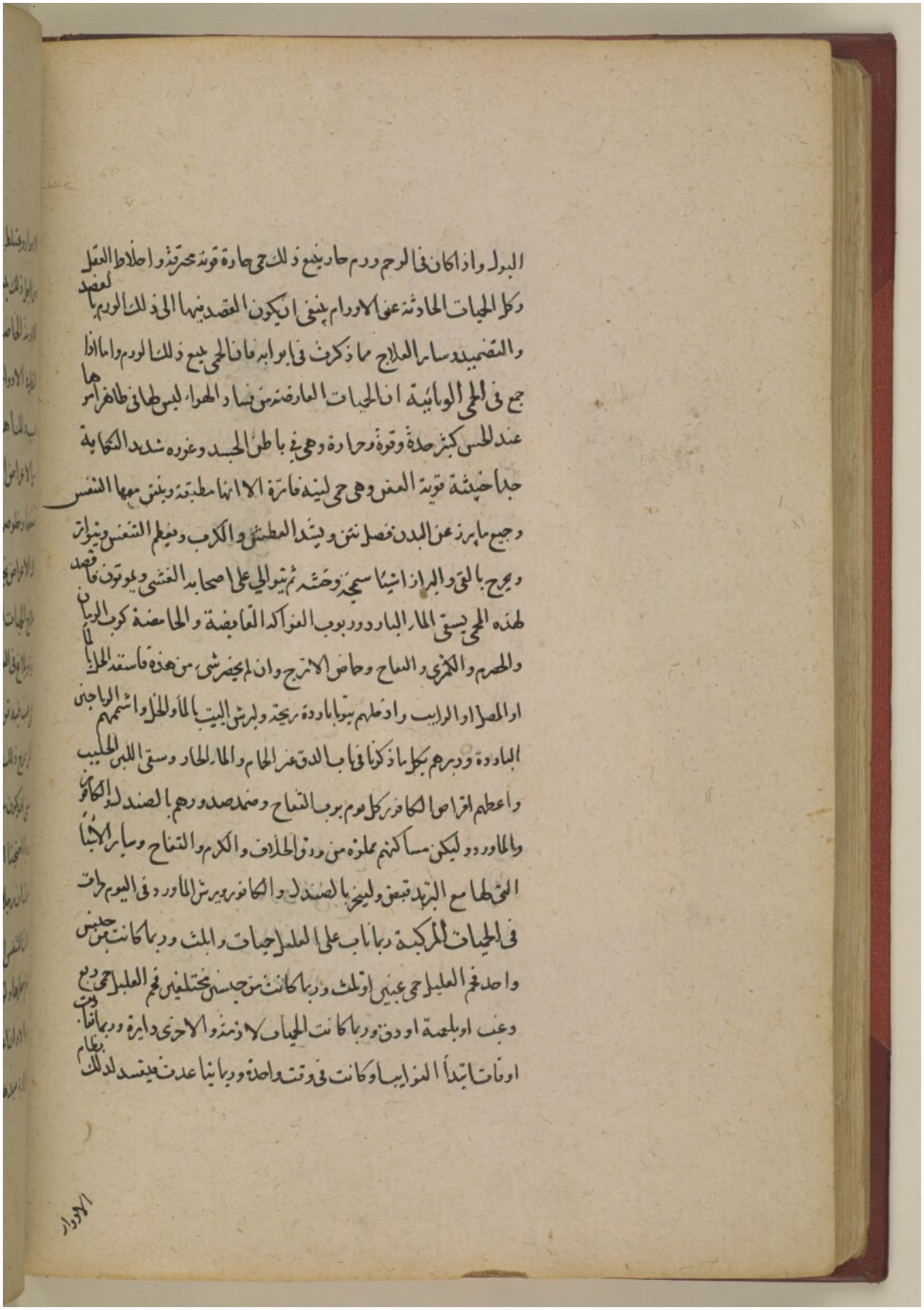






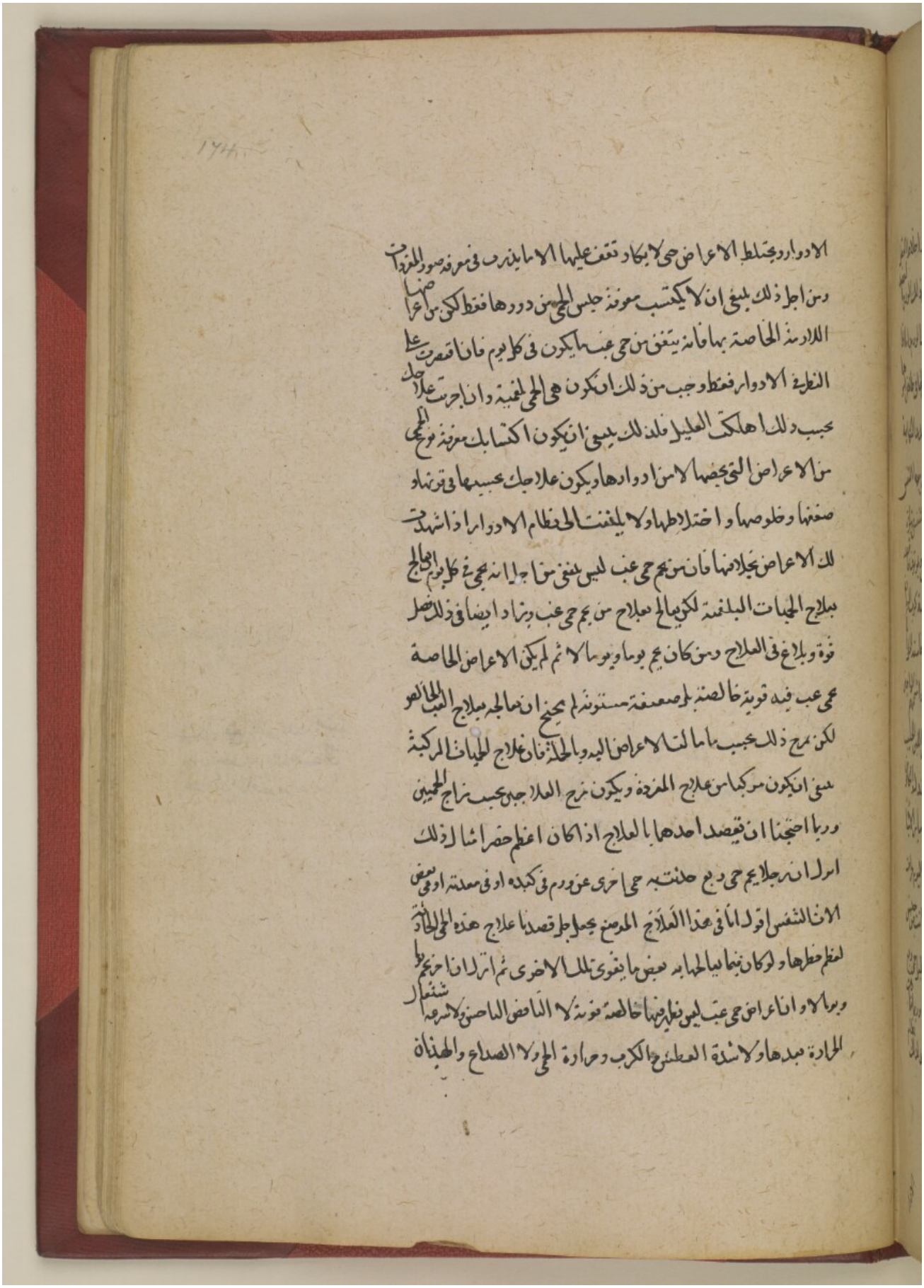




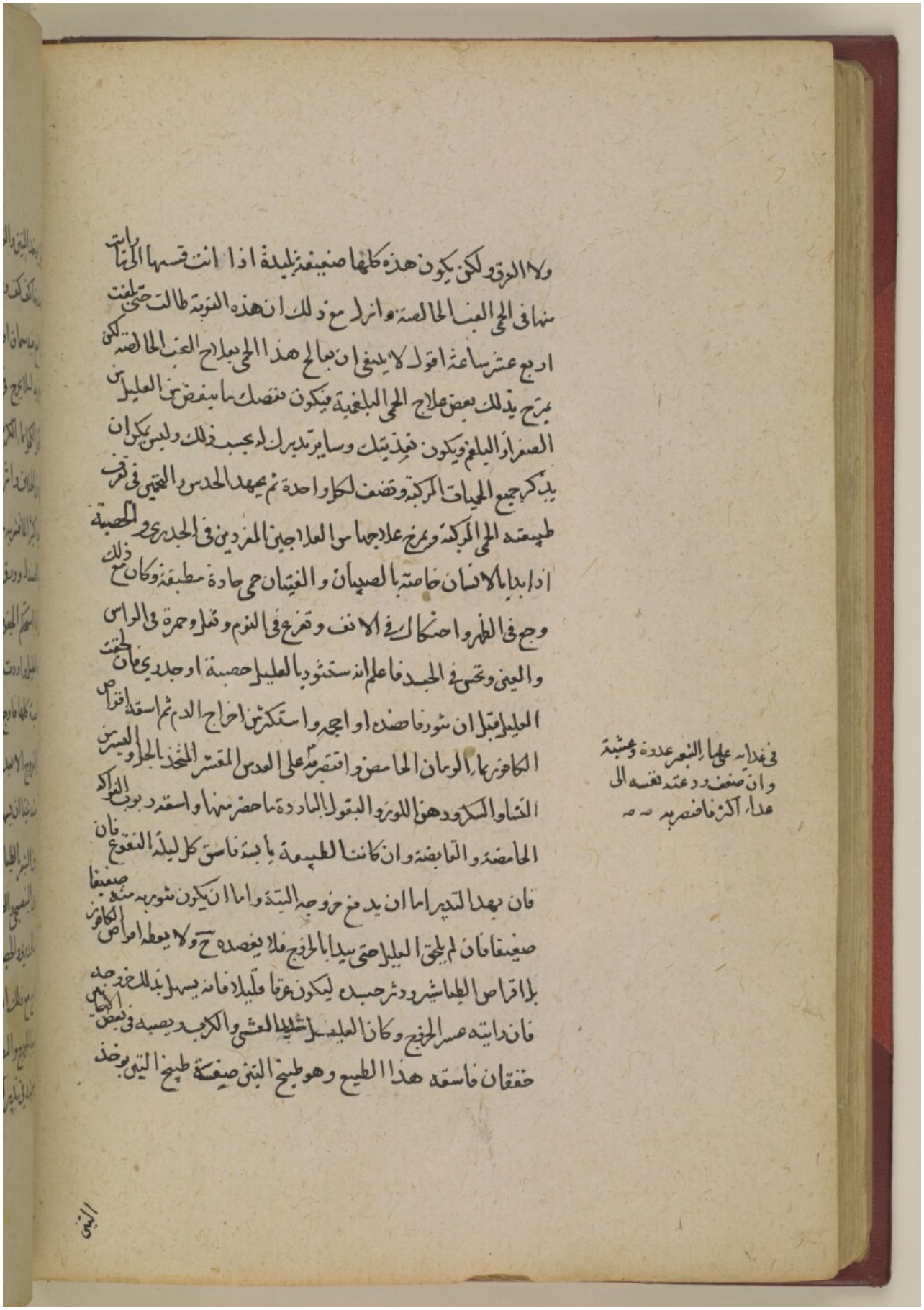


البول واذا كان في الرحم ودم حار ينبغ ذلك حمى حادة قوية محرقة واخلاط العقل
وكل الحميات الحادثة عن الادوار ينبغي ان يكون القصد فيها الى ذلك الورم بالفصد
والتضميد وسائر العلاج ما ذكرت في ابوابه فاما الحمى التي يتبع ذلك الورم واما اذا
جمع في الحمى الوبائية انا الحميات العارضة من فساد الهواء ليس طاهر امرها
عند الحس كثير حدة وقوة وحرارة وهي في باطن الجسد وغوره شديد الكآبة
جدا خبيثة قوية العفن وهي حمى لينة فارة الا انها مطبقة وينتن معها النفس
وجميع ما يرز عن البدن فضلا نتن وينتد العطش والكرب ويظلم النفس ويتواتر
ويجرح بالقيء والبراز اشياء سمجة وحشة ثم يتوالى على اصحابه الغشي ويموتون فاقصد
لهذه الحمى يسقى الماء البارد وروب الفواكه القابضة والحامضة كروب الرمان
والحصرم والكمثرى والتفاح وحامض الاترج وان لم يحضر شيء من هذه فاستعمل الخل
او المصطار او الرايب وادخلهم بيوتا باردة ريحة وليرش البيت بالماء والخل واشمهم الرياحين
الباردة ودبرهم بكل ما ذكرنا في باب الدق غير الحمام والماء الحار وسقى اللبن الحليب
واعطهم افراصا الكافور كل يوم برب التفاح وصندل وورد بالصندل والكافور
والماورد وليكن مساكنهم مملوءة من ورد والخلاف والكدم والتفاح وسائر الاشياء
التي طابعها البرد قبض وليخبأ الصندل والكافور ويرش الماورد في اليوم مرات
في الحميات المركبة ربما ناب على العليل حميات والث وربما كانت من جنس
واحد فمن العليل حمى غبية او ثلث وربما كانت من جنسين مختلفين فمن العليل حمى دق
وغب او بلغمية او دق وربما كانت الحميات لا زمة والاخرى دايرة وربما تناوبت
اوقاتا بتدأ النوايب او كانت في وقت واحد وربما عدت فيفسد لذلك بنظام

الادوار

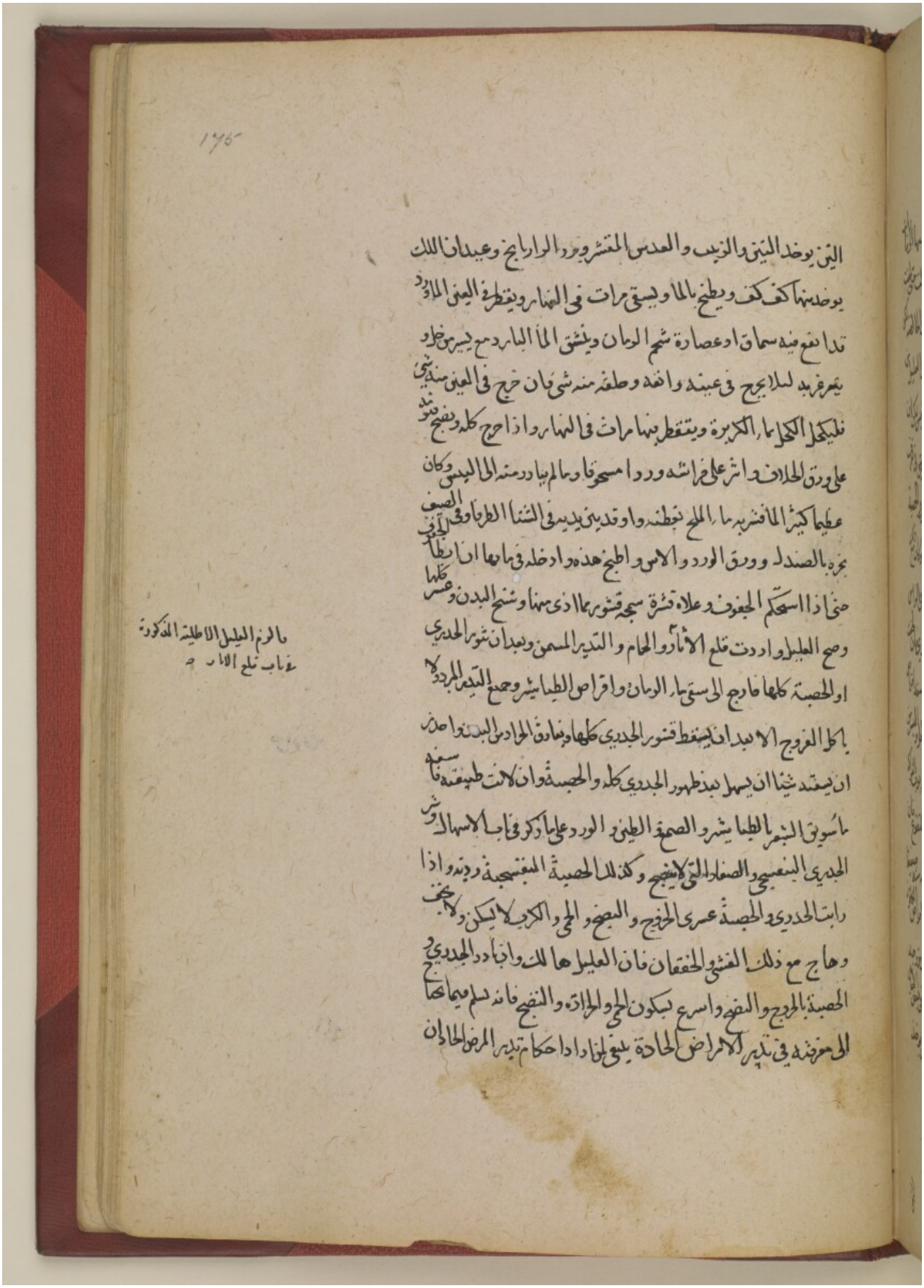


الادوار ويختلط الاعراض حتى لا يكاد تقف عليها الا ما يتدرب في معرفة صور المفردات
ومن اجل ذلك ينبغي ان لا يكتسب معونة جليس الحمى دورها فقط لكن من اعراضها
اللازمة الخاصة بها فانه ينتفع من حمى عب ما يكون في كل يوم فانا اقتصرت على
تفريغ الادوار فقط وجب من ذلك ان تكون هي الحمى الخفية وانا اجرت علاجك
بحسب ذلك اهلك العليل فلذلك ينبغي ان يكون اكتسابك معرفة نوع الحمى
من الاعراض التي تخصها لا من ادوارها ويكون علاجك بحسبها في قوتها او
ضعفها وخلوصها واختلاطها ولا يلتفت الى عظام الادوار اذا شهدت
لك الاعراض بخلافها فان من حمى عب ليس ينتفع من اجل انه يجيء كل يوم الى العالج
بعلاج الحميات البلغمية لكن يعالج معالجة من به حمى عب ويزاد ايضا في ذلك فصل
قوة وبلاغ في العلاج ومن كان به يوما ويوما لا ثم لم يكن الاعراض الخاصة
بحمى عب فيه قوية خالصة لم يصعفه مستونة لم يحتج ان تعالجه بعلاج العب الخالص
لكن بمزج ذلك بحسب ما مالت الاعراض اليه وبالجملة فان علاج الحميات المركبة
ينبغي ان يكون مركبا من علاج المفردة ويكون مزج العلاجين بحسب مزاج الحميين
وربما احتجنا ان نقصد احدهما بالعلاج اذا كان اعظم خطرا من ذلك
اذا رأينا به حمى دق حدثت به حمى اخرى عرضت في كبده او في معدته او في بعض
الاعضاء الشريفة فاما في هذا العلاج الموضع يحمل الطبيب قصدا علاج هذه الحمى الحادة
لعظم خطرها ولو كان فيها الحمى به بعض ما يقوى تلك الاخرى ثم اترك انا حينئذ
ويرتاح واما اعراض حمى عب ليس تظهر فيها خالصة قوية لا النابض الناهض ولا شرعة
الحرارة بعدها ولا شدة العطش والكرب وحرارة الحمى ولا الصداع والهذيان

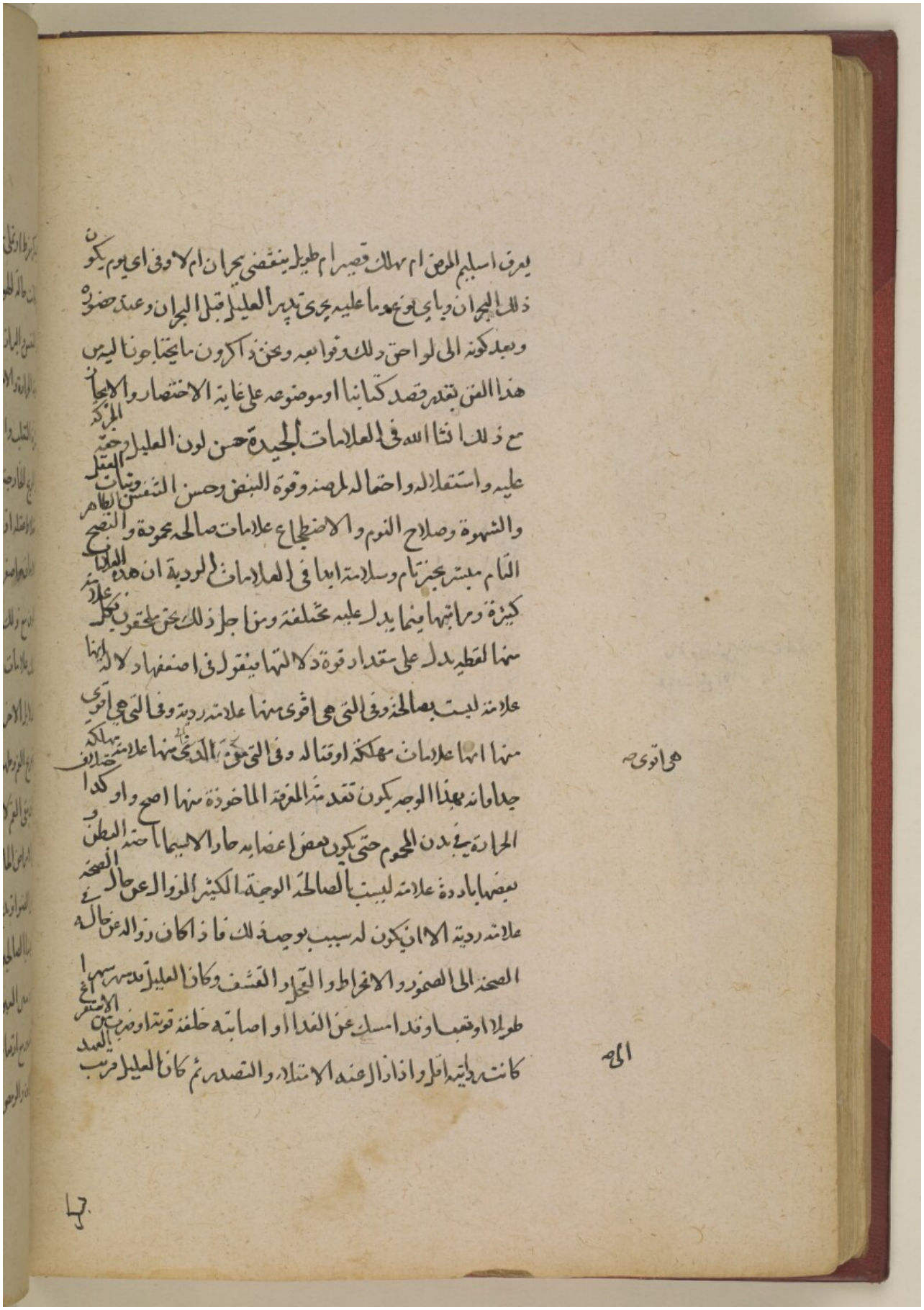


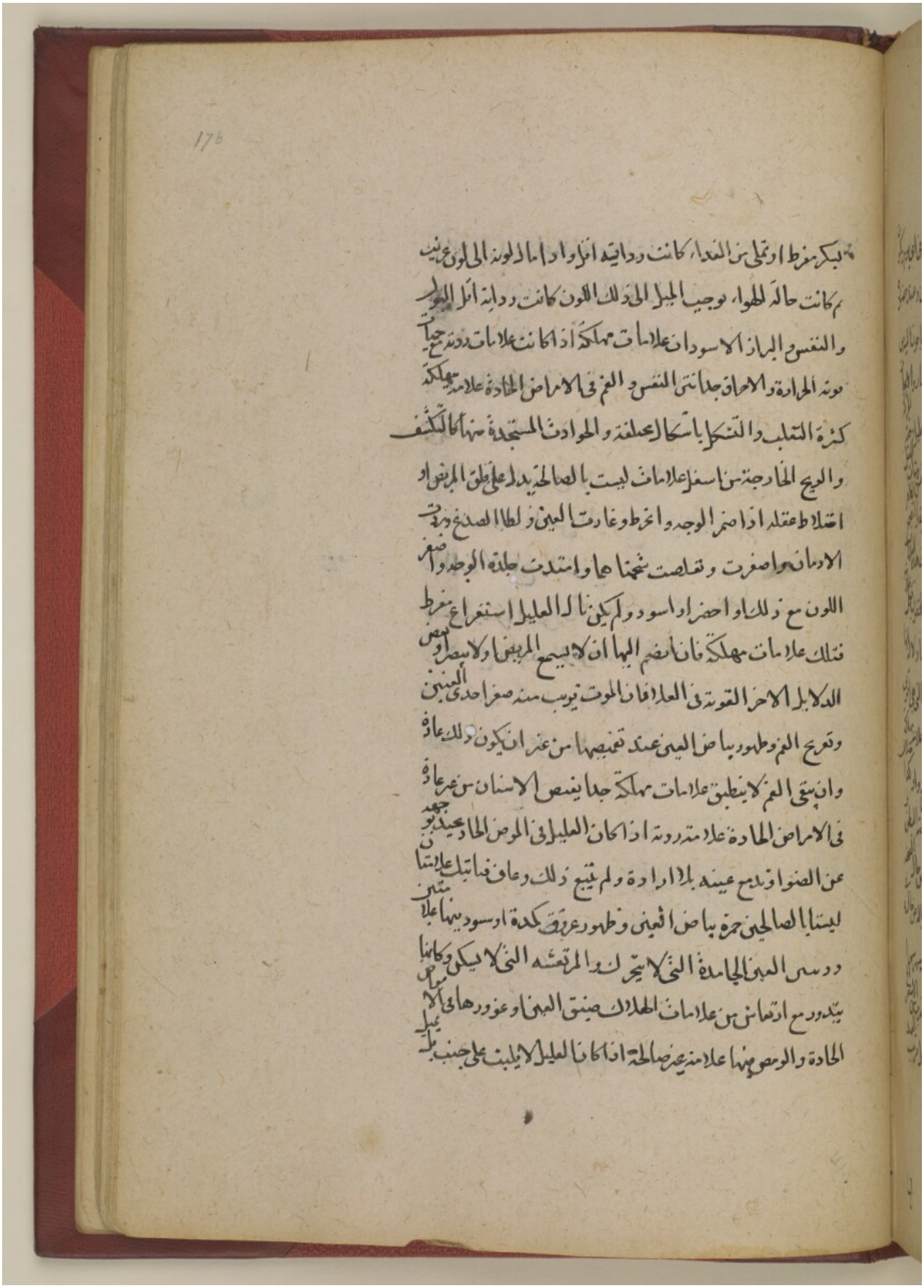
ولا الورق ولكن يكون هذه كلها صغيفة بليدة اذا انت قسمها الى ثلاث
منها في الحمى العب الحالصة وانزل مع ذلك ان هذه التوبة طالت حتى تبلغت
اربع عشر ساعة اقول لا ينبغي ان يعالج هذا الحمى بعلاج العب الحالصة لكن
يمزج بذلك بعض علاج الحمى البلغمية فيكون فتصلك ما ينفض من العليل
الصفراوي البلغمي ويكون فيه ذيتك وساير تدبيرك له بحسب ذلك وليس يكون ان
يذكر جميع الحميات المركبة وتصف لكل واحدة ثم يعهد الحدس والتخمين في قرب
طبيعته الحمى المركبة ومزج علاجها من العلاجين المفردين في الجدري والحصبة
اذا بدا بالانسان خاصة بالصبيان والفتيان حمى حادة مطبقة وكان مع ذلك
وجع في الظهر واحتكاك في الانف وتمرغ في النوم وثقل وحمرة في الراس
والعين وحكة في الجسد فاعلم انه ستثور بالعليل حصبة او جدري فان
العليل قبل ان تثور فاصفده او احجمه واستكثر من اخراج الدم ثم اسقه اقراص
الكافور بماء الرمان الحامض واقصره على العدس المقشر المخذ الجلو والسمين
الشاه والسكر وهو اللوز والبقول البادرة ما حضر منها واسقه دبوس الفواكه
الحامضة والقابضة وان كانت الطبيعة يابسة فاسق كل ليلة التفوخ فان
فان نهد التدبير اما ان يدفع خروج البثرة واما ان يكون ثوريه منه صغيفا
صغيفا فان لم يلحق العليل حتى يبدا الخروج فلا يفصده ح ولا يعطه اقراص الكافور
بل اقراص الطباشير ودثر جسده ليكون عرقا قليلا فانه يسهل بذلك خروجه
فان رايته عسر الخروج وكان العليل شديد العشي والكرب فصده في بعض الايام
خفقان فاسقه هذا الطبيخ وهو طبيخ البنفسج صفة طبيخ البنفسج يوخذ

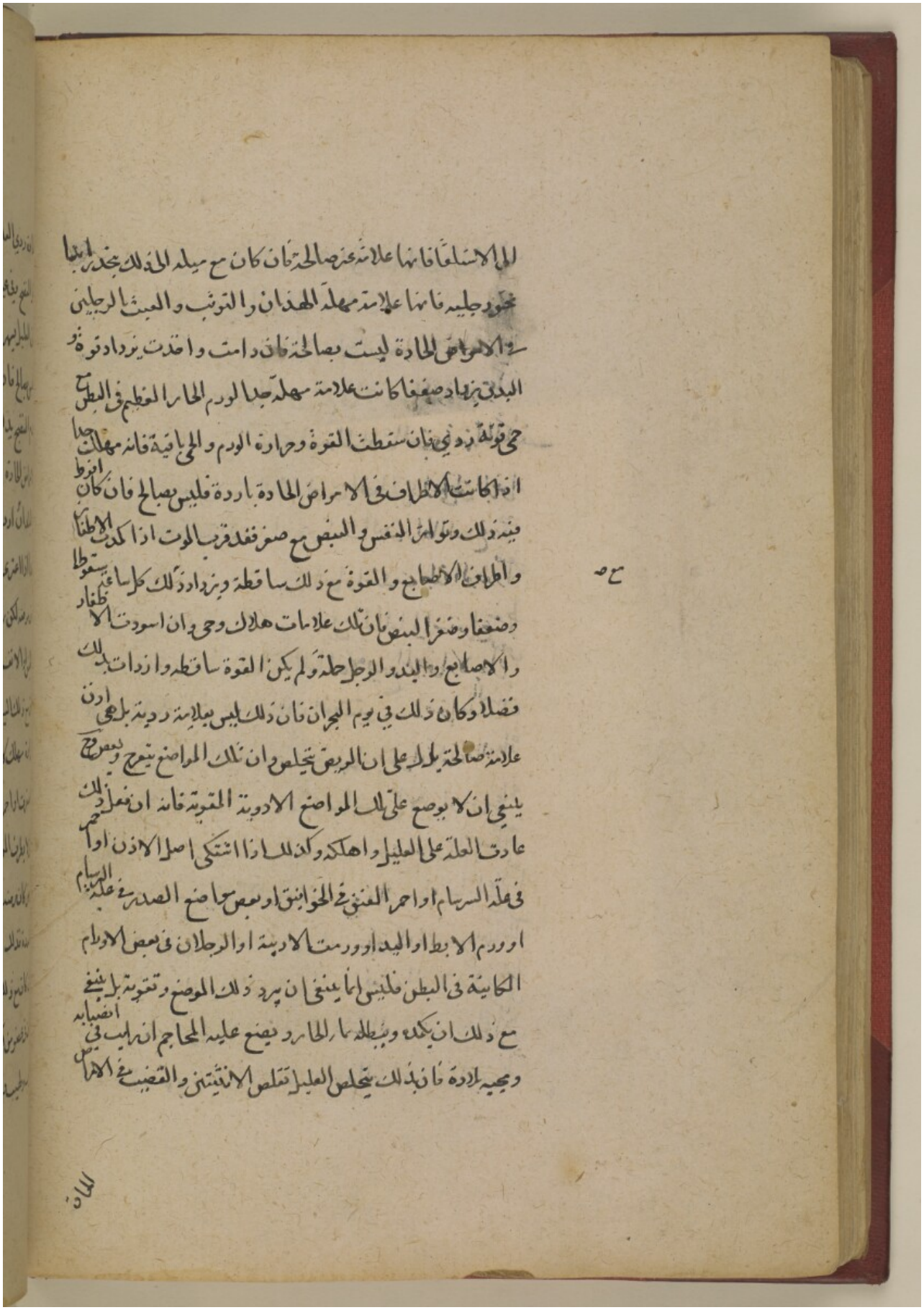
في غذاء على النعر عدة وعشية
وان ضعف ودعته نفسه الى
غذاء اكثر فاضربه ٥ ٥

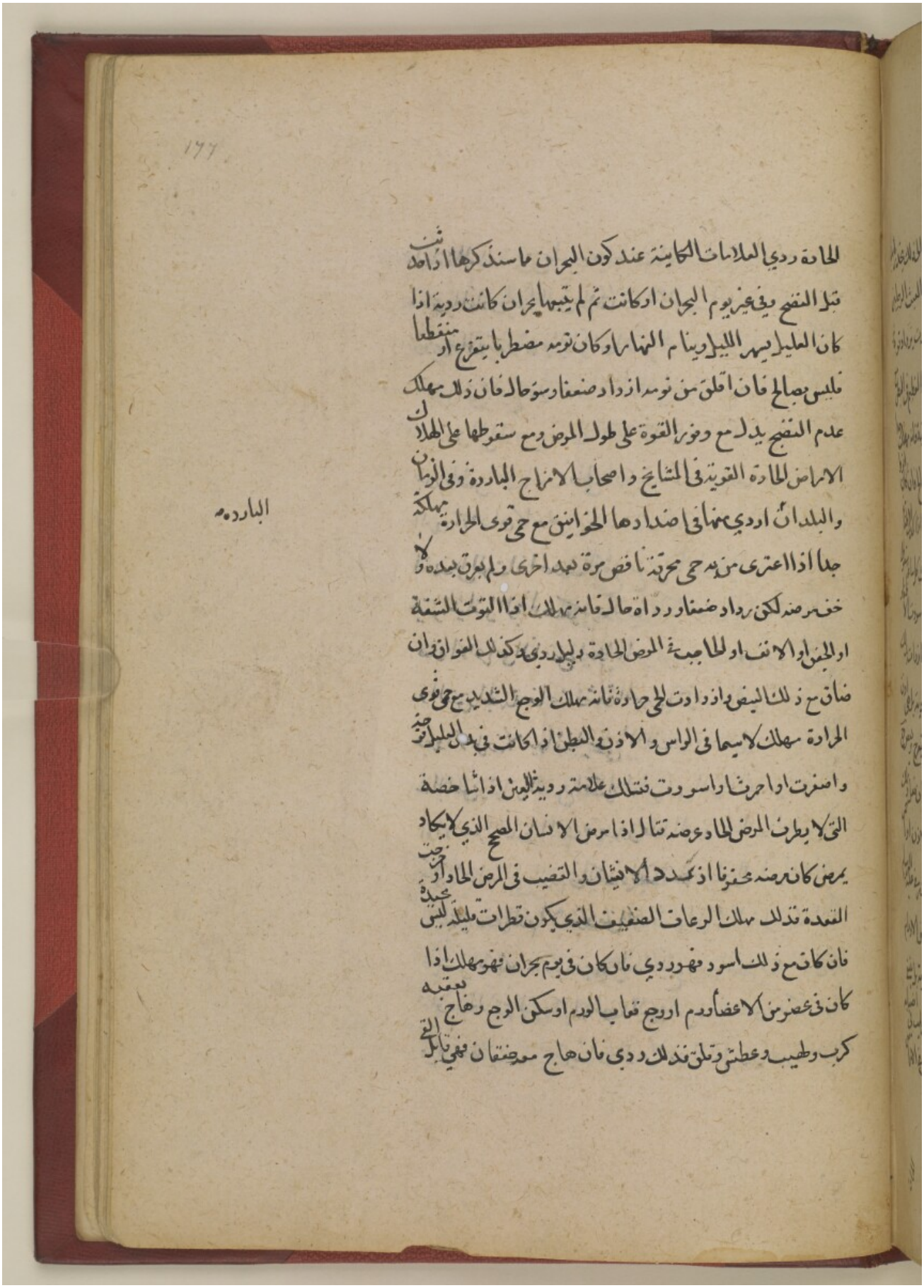


Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646253.0x00009f





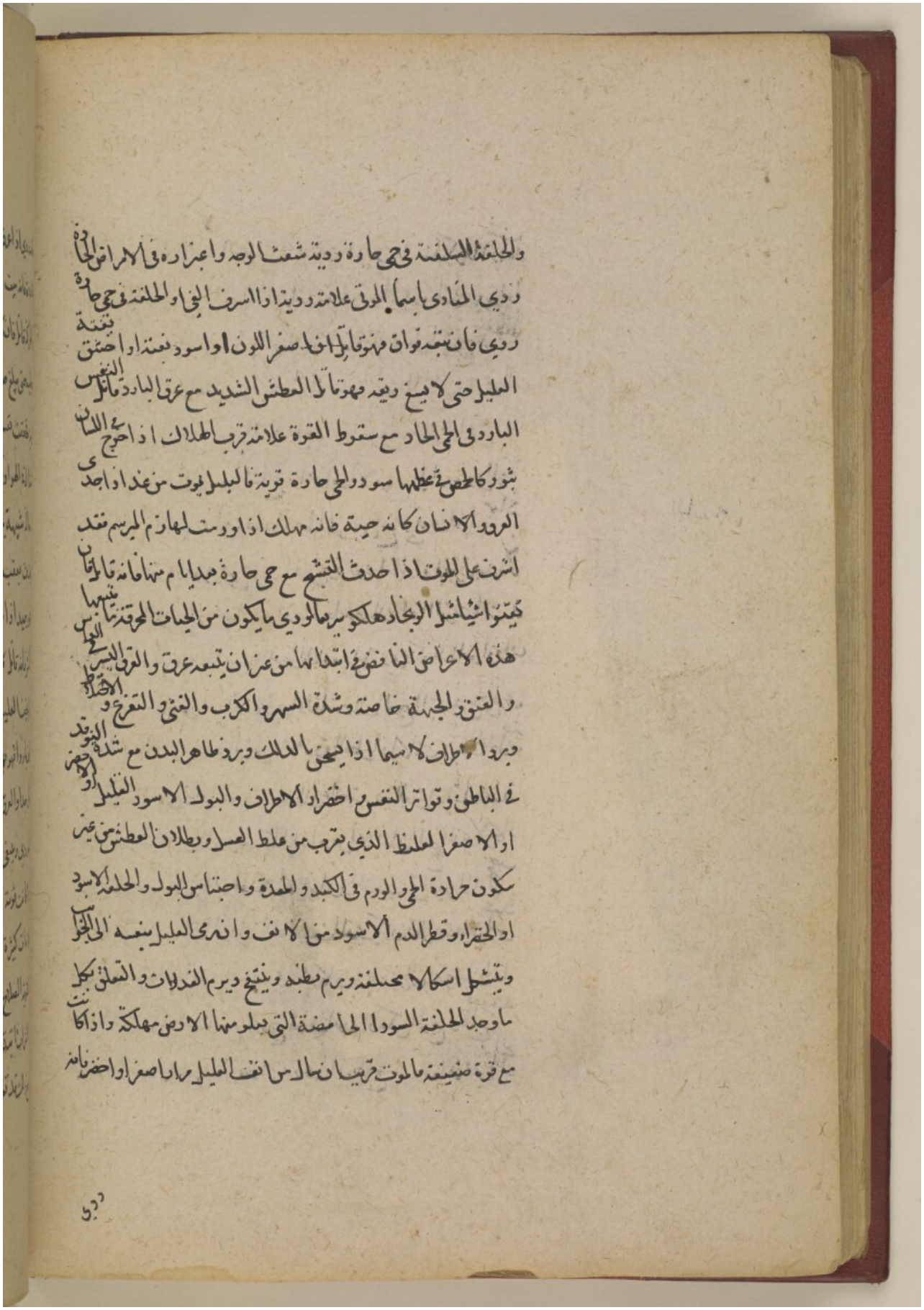




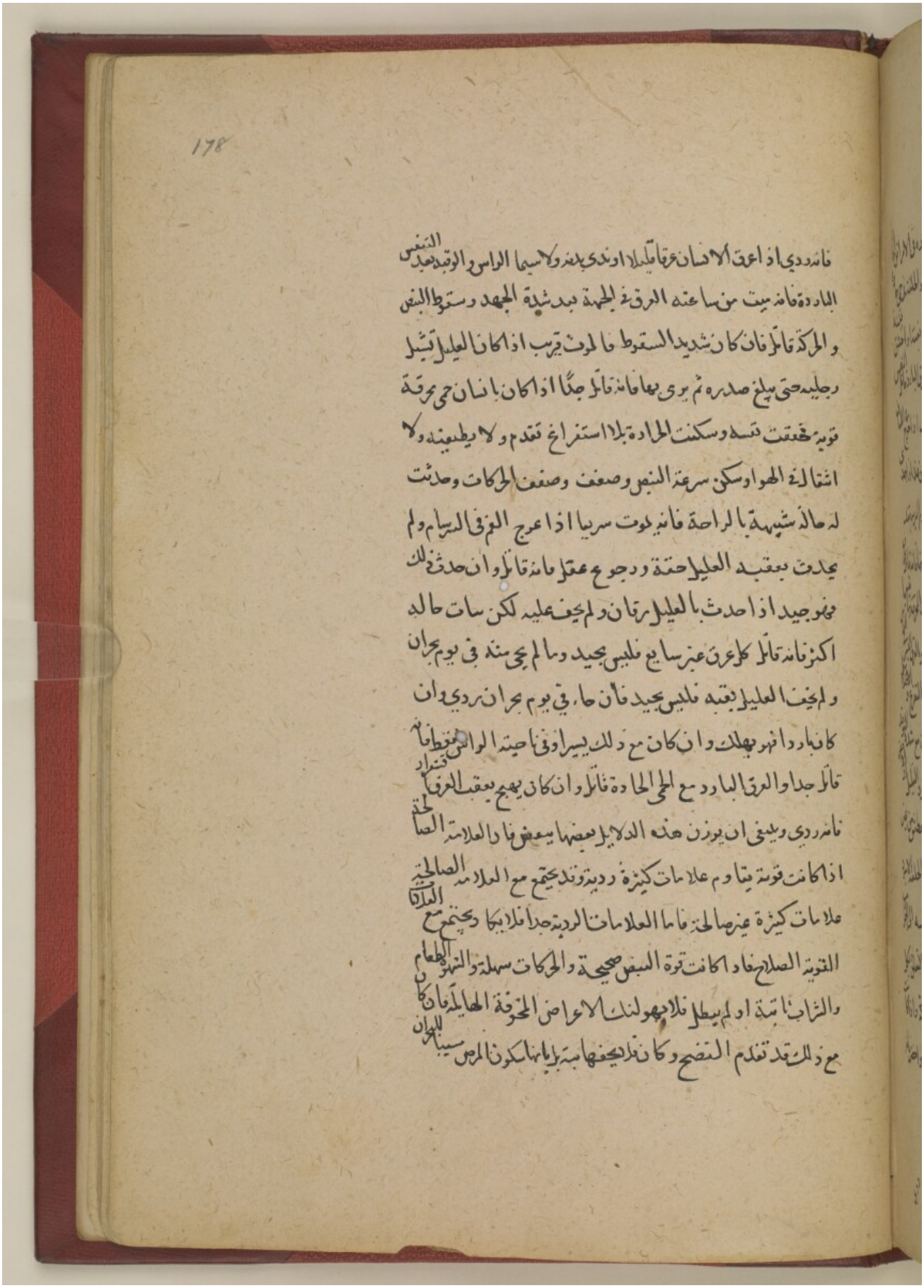
177

الحادة ردي العلامات الكائنة عند كون البحران ما سنذكرها اذا امتد
قبل النضج وفي غير يوم البحران اذا كانت ثم لم يتبعها بحران كانت ردية اذا
كان العليل يسهر الليل وينام النهار وكان نومه مضطربا يتفزع او ينقطعا
ليس بصالح فان اقلق من نومه ازداد ضعفا وسوء حالة فان ذلك مهلك
عدم النضج يدل مع وفور القوة على طول المرض ومع سقوطها على الهلاك
الامراض الحادة القوية في المشايخ واصحاب الامزجة الباردة وفي الزمان
والبلدان اردي منها في اضدادها الخوانيق مع حمى قوى الحرارة مهلكة
جدا اذا اعترى من به حمى محرقة نافض مرة بعد اخرى ولم يعرق بعده ولا
خفف عرضه لكن زاد ضعفا وزداه حالة فانه مهلك اذا التوت الشعة
او الجنن او الانف او الخاصرة المرض الحادة ويلي ردي هذه كذلك القوانج ان
ضاق مع ذلك النفس واذا دامت الحمى حادة ثانية مهلك الوجع الشديد مع حمى قوى
الحرارة مهلك لا سيما في الراس والاذن والبطن اذا كانت في ذي العليل تورم
واصفرت او احمرت او اسودت فتلك علامة ردية للعين اذا اشتد خصة
التي لا يطرف المرض الحاد عرضه تتالى اذا مرض الانسان المصح الذي لا يكاد
يمرض كان مرضه محمودا اذ تمدد الاعتلال والتعصب في المرض الحاد او رجت
القعدة تذلك مهلك الرعاف الضعيف الذي يكون قطرات قليلة ليس بجيدة
فان كان مع ذلك اسود فهو ردي فان كان في يوم بحران فهو مهلك اذا
كان في عضو من الاعضاء ورم اورجع قاب الورم او سكن الوجع وهاج بعقبه
كرب وطيب وعطش وتلق فذلك ردي فان هاج معه غثيان فهي تالي التي

الباردة

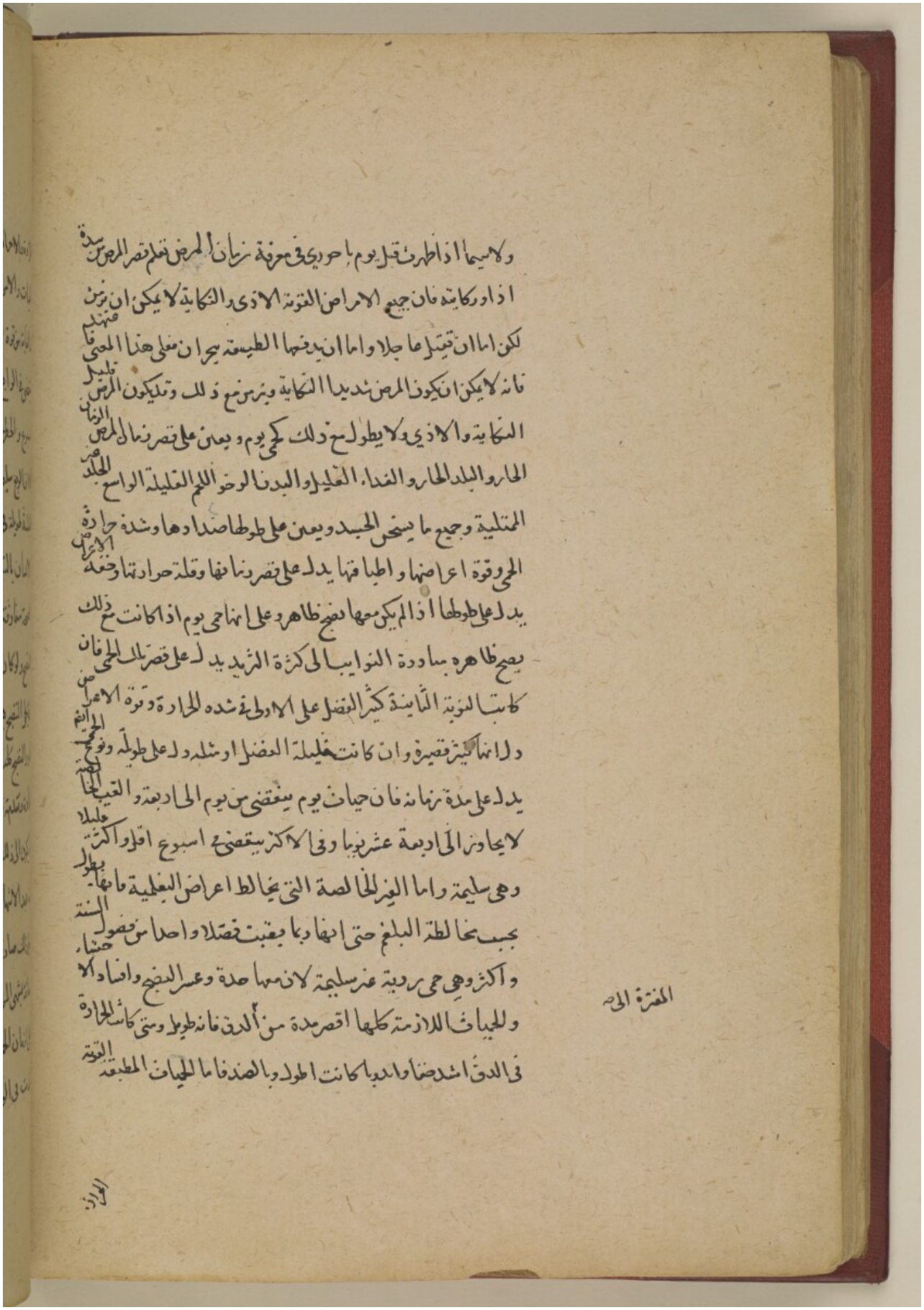


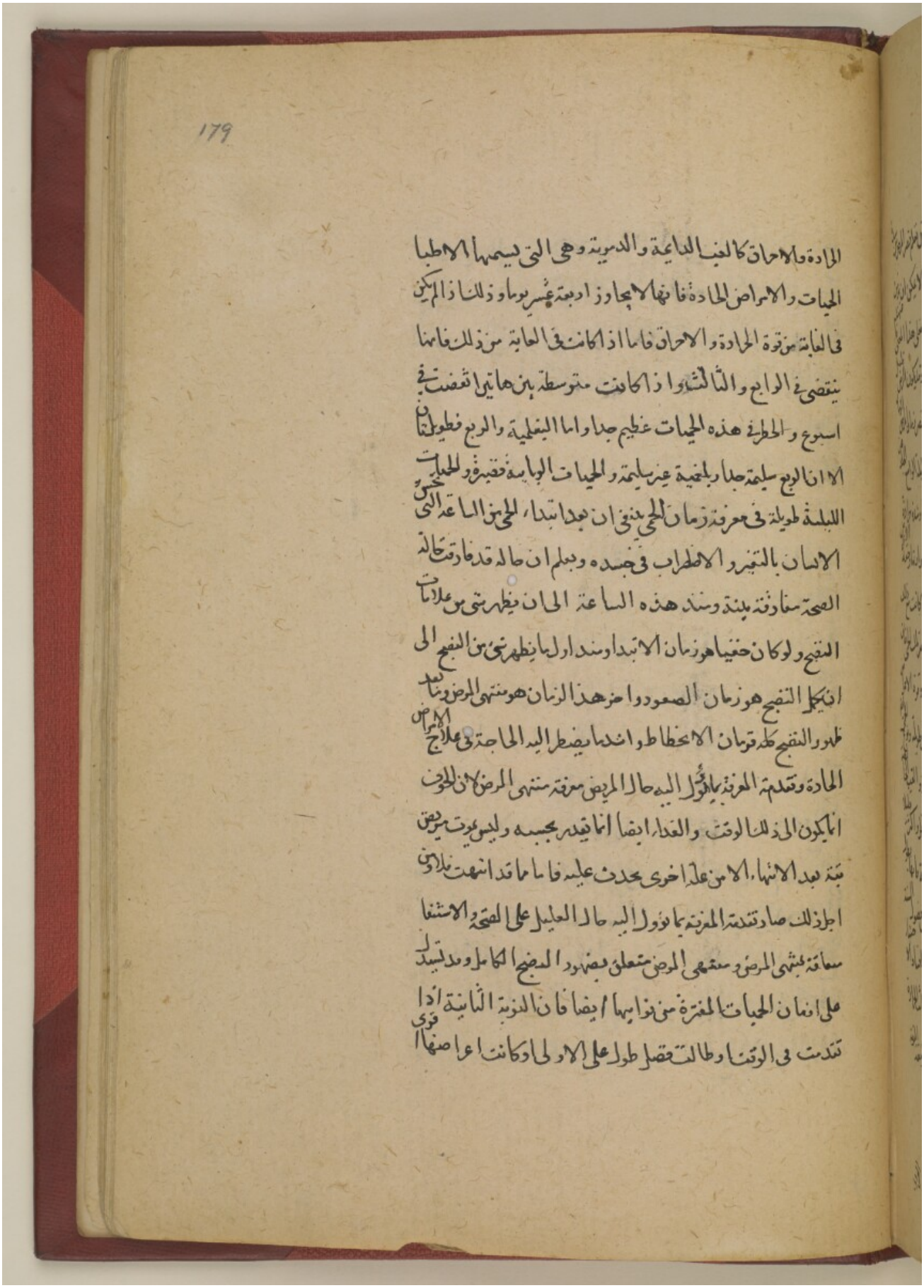
والحلقة المسلعنة في حمى حادة رديئة شعث الوجه واعتراه في الامراض الحادة
ردي المنادي باسما الموتى علامة رديئة اذا اشرف البني والحلقة في حمى حادة
رديئة فان تبعته قوات مهزولا فان اصفر اللون او اسود نعتة او احتبق
العليل حتى لا يسيغ ريقه مهزولا العطش الشديد مع عرق البارد فالنفس
البارد في الحمى الحاد مع سقوط القوة علامة قرب الهلاك اذا خرج اللسان
بثور كالحمص في عظمها سود والحمى حادة قوية فالبليل يموت من غد او اجد
الرعدة الانسان كانه حية فانه مهلك اذا ورمت لهازم المريض فقد
اشرف على الموت اذا حدث التشنج مع حمى حادة بدايام منها فانه قاتل
تميتوا شياشل الرجاد هلكوبر ما لودي ما يكون من الحيات المحرقة تشبهها
هذه الاعراض التي نفرغ ابتدائها من عزان يتبعه عرق والعرق البيس
والعنق والجبهة خاصة وشدة السهر والكرب والتثني والتقرح والاحمرار
وبرد الاطراف لا سيما اذا امتحى بالدلك وبرد ظاهر البدن مع شدة التوقد
في الباطن وتواتر النفس واحمرار الاطراف والبول الاسود القليل
او الاصفر الملطخ الذي يقرب من علط العسل وبطلان العطش من غير
سكون حرارة الحمى والورم في الكبد والمعدة واحتباس البول والحلقة الاسود
او الحمراء وقطر الدم الاسود من الانف وانه حمى العليل ينعته الى الخوف
ويتشكل اشكالا محلقة ويرم مطبقه وينتخ ويرم الغدلات والتعلق بكل
ما وجد الحلقة السود الحامضة التي يملو منها الارض مهلكة واذا كانت
مع قوة ضيعة ما لموت قريبا ان سال من انف العليل مرارا صفرا او اخضر فانه



178

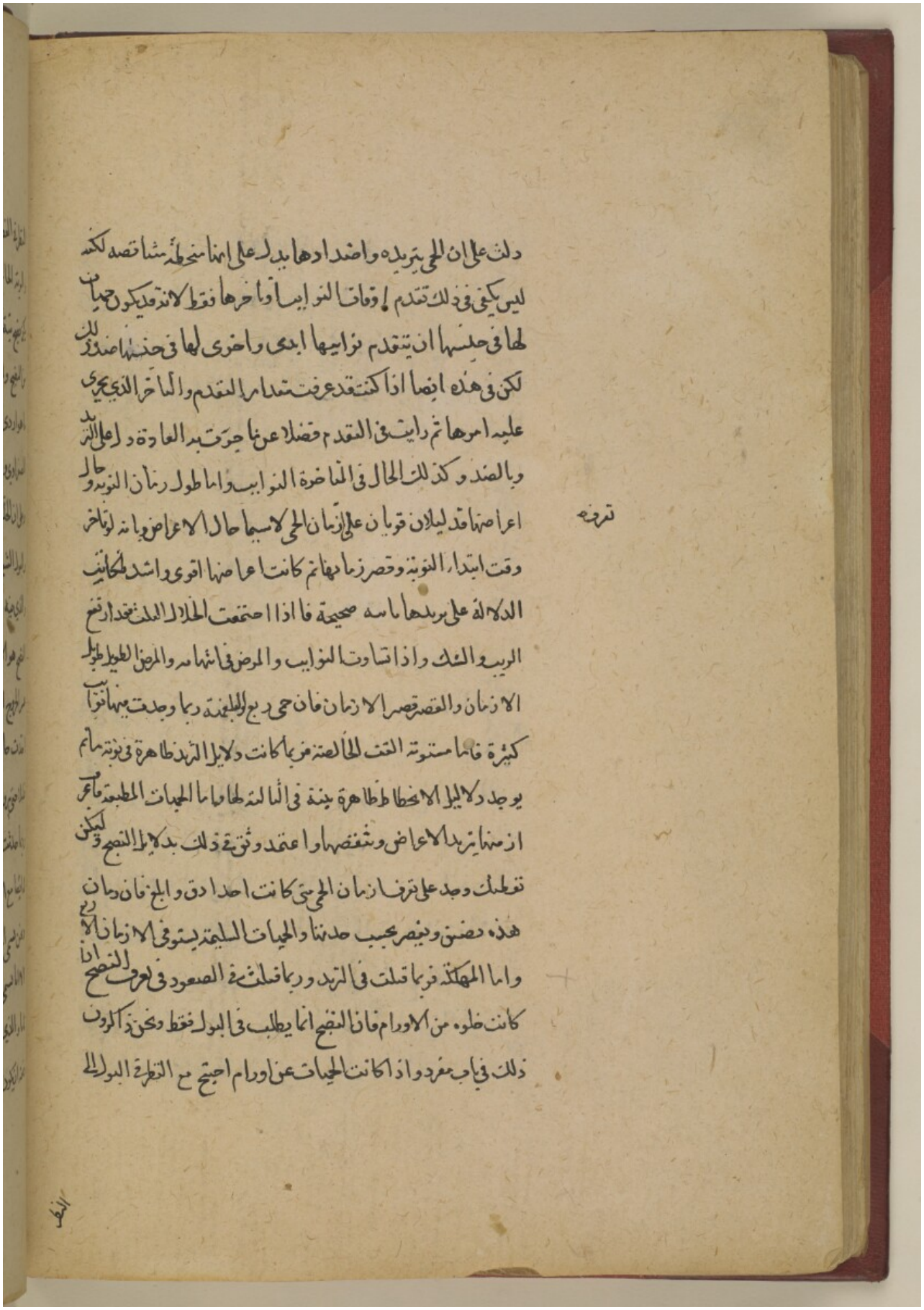
فانه ردي اذا عرق الانسان عرقا قليلا او ندي بدنه ولا سيما الراس والوجه بعد النفس
البادرة فانه ميت من ساعته العرق الجمة بعد شدة الجهد وسقوط النبض
والحركة قاتل فان كان شديد السقوط فالموت قريب اذا كان العليل يتثاءب
رجليه حتى يبلغ صدره ثم يرى بها فانه قاتل جدًا اذا كان بانسان حمى محرقة
قوية فخفقت نفسه وسكنت الحادة بلا استفراغ تقدم ولا يطبعه ولا
اشتمال الهواء وسكن سرعة النبض وضعف وضعف الحركات وحدثت
له حالة شبيهة بالراحة فانه يموت سريعا اذا عرج العرق في البرسام ولم
يحدث بعقبه العليل حدة ورجوع عقل فانه قاتل وان حدث ذلك
فهو جيد اذا حدث بالعليل برقان ولم يخف عليه لكن سات حاله
اكثر فانه قاتل كل عرق عن سايع فليس بجيد وما لم يجئ منه في يوم بحران
ولم يخف العليل بعقبه فليس بجيد فان جاء في يوم بحران ردي وان
كان بارد وافتر يهلك وان كان مع ذلك يسيرا وفي ناحية الوانس فقط فانه
قتال جدا والعرق البارد مع الحمى الحادة قاتل وان كان يهيج بعقب العرق
فانه ردي وينبغي ان يوزن هذه الدلايل بعضها ببعض فان العلامة الصالحة
اذا كانت قوية يتاوم علامات كثيرة رديئة وقد يجتمع مع العلامة الصالحة
علامات كثيرة غير صالحة فاما العلامات الرديئة جدا فلا يكاد يجتمع مع
القوية الصالح فاذا كانت قوة النبض صحيحة والحركات سهلة والتهوع الطعام
والقراب ثابتة او لم يبطل فلا يهولنك الاعراض المخوفة الهايلة فان كان
مع ذلك قد تقدم النضج وكان قد يخفها به بزيادتها سكون المرض سيما للبحران



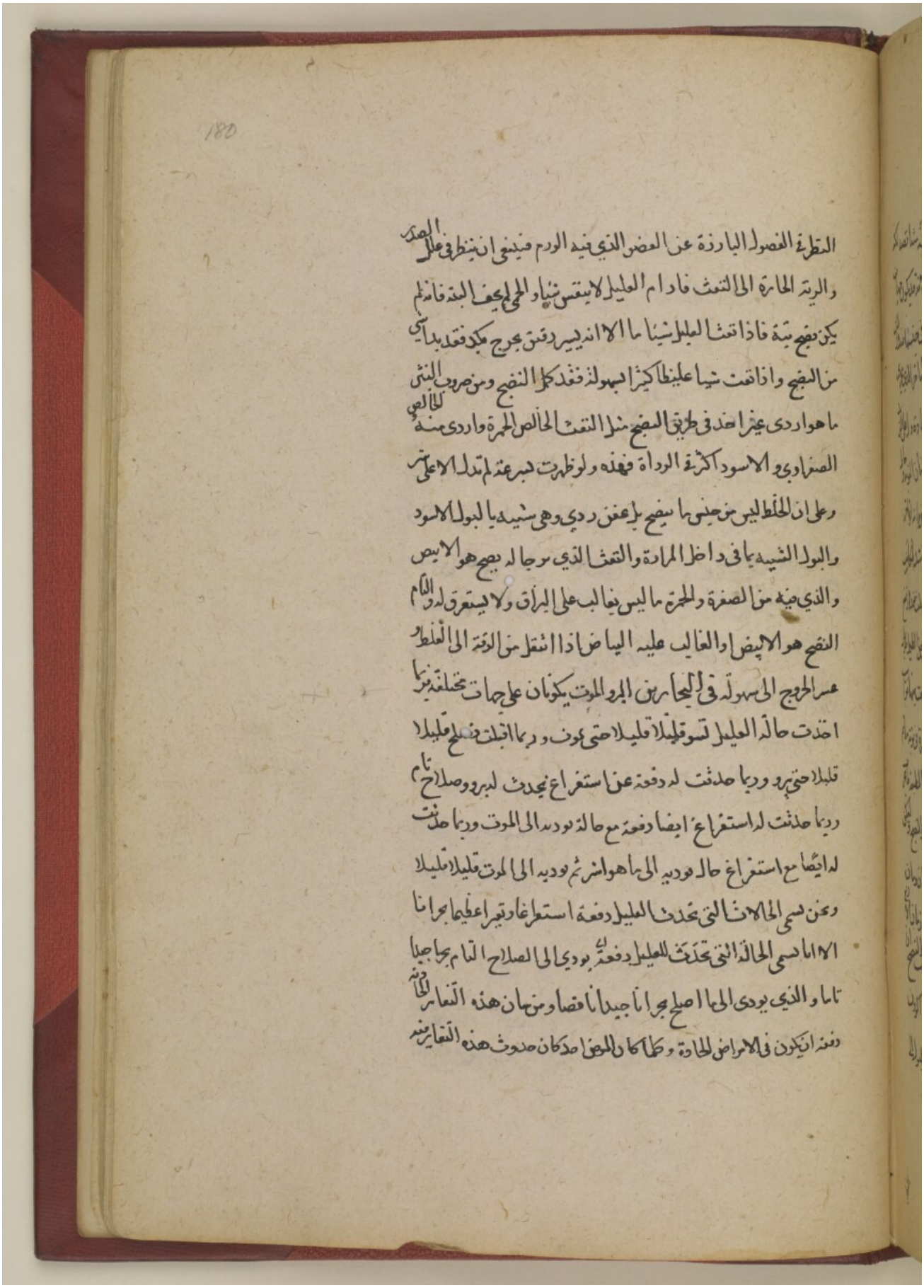


179

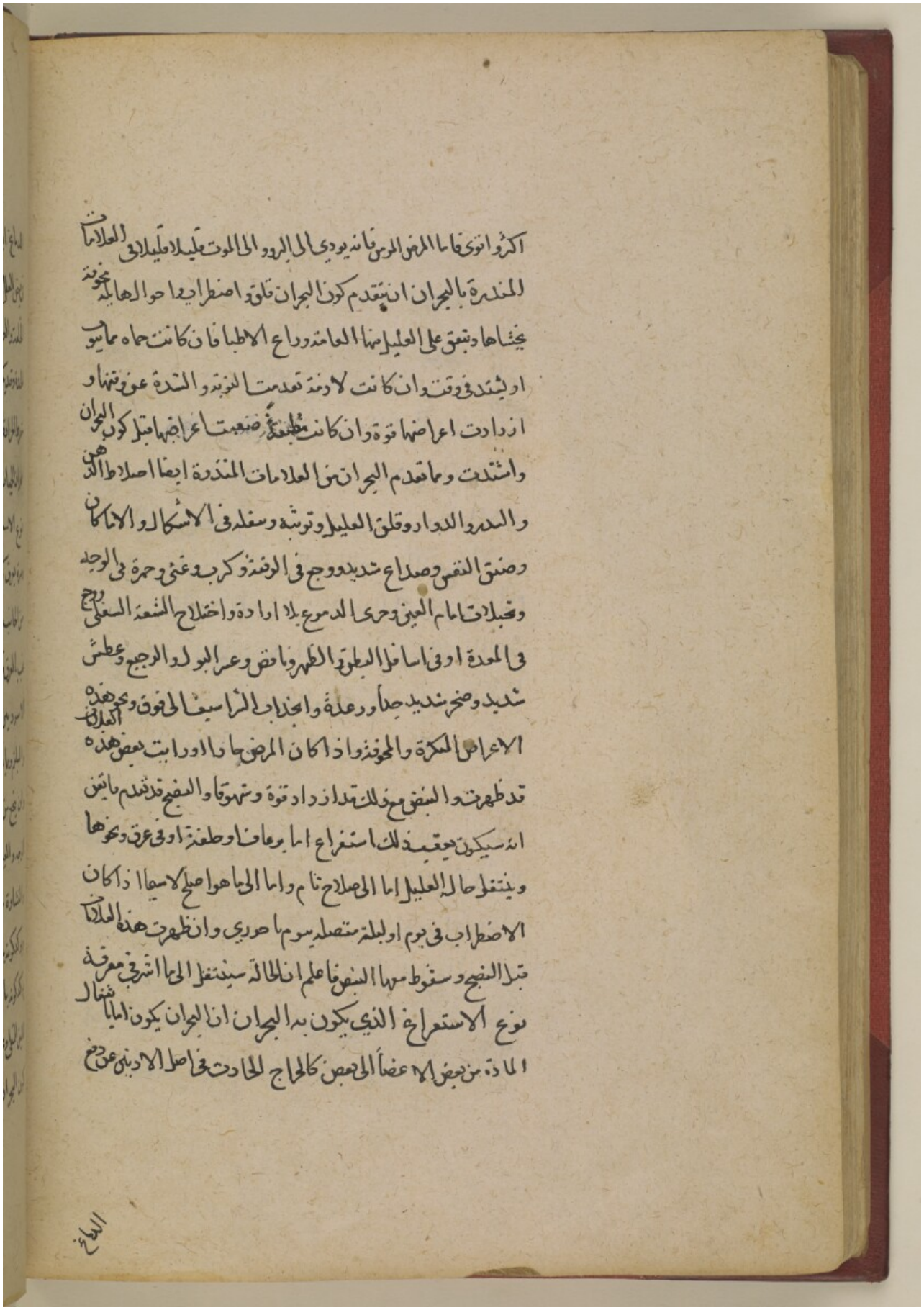
الحادة والاحران كالغب الدايمة والدموية وهي التي يسميها الاطبا
الحميات والامراض الحادة فانها لا تجاوز اربعة عشر يوما وذلك اذا لم تكن
في الغاية من قوة الحادة والاحران فاما اذا كانت في الغاية من ذلك فانها
ينتضي في الرابع والثالث واذا كانت متوسطة بين هاتين انقضت في
اسبوع والحطر في هذه الحميات عظيم جدا واما البقلية والربع فطويلتان
الا ان الربع سليمة جدا والبقلية غير سليمة والحميات الوبائية قصيرة والحميات
اللبلبة طويلة في معرفة زمان الحمى ينبغي ان تعد ابتداء الحمى من الساعة التي
الانسان بالتغير والاضطراب في جسده ويعلم ان حاله قد فارقت حالة
الصحة مفارقة بينة وعند هذه الساعة الى ان يظهر شيء من علامات
النضج ولو كان خفيا هو زمان الابتداء وعند اول ما يظهر شيء من النضج الى
ان يكمل النضج هو زمان الصعود واخر هذا الزمان هو منتهى المرض وتمام
ظهور النضج كله هو زمان الانحطاط واشدما يضطر اليه الحاجة في علاج الامراض
الحادة وتعلمه المعرفة بما تؤول اليه حال المريض معرفة منتهى المرض لان الخوف
انما يكون الى ذلك الوقت والغذاء ايضا انما يقدر بحسبه وليس يوت مريض
بتة بعد الانتهاء الا من علة اخرى تحدث عليه فاما ما قد انتهت علاوة
اجل ذلك صار تقدمة المعرفة بما تؤول اليه حال العليل على الصحة والاشفاء
سهلة فمنتهى المرض وسنتهى المرض متعلق بعضهما البعض الكامل وقد تستدل
على امكان الحميات المغيرة من نوابها ايضا فان النوبة الثانية اذا
تقدمت في الوقت وطالت فصل طول على الاولى اذا كانت اعراضها اقوى



دلت على ان الحمى يريده واضدادها يدل على انها سخطة شاقصة لكنه
ليس يكفي في ذلك تقدم او قات النوايب او اخرها فقط لانه قد يكون حمى
لها في جنسها ان يتقدم نوايبها ابدا واخرى لها في جنسها اضداد ذلك
لكن في هذه ايضا اذا كنت قد عرفت مقدار التقدم والتاخر الذي يجري
عليه امرها ثم رايت في التقدم فضلا عما جرت به العادة دل على التزيد
وبالضد وكذلك الحال في المناخرة النوايب واما طول زمان النوبة وحال
اعراضها فقد يدلان قويا ان على ازمان الحمى لاسيما حال الاعراض وبانه لو تاخر
وقت ابتداء النوبة وقصر زمانها كانت اعراضها اقوى واشد لكانت
الدلالة على تزيدها ماسة صحيحة فاذا احتفت الحلال المذكورة تقدار رفع
الريب والشك واذا تساوت النوايب والمرض في انتهاء والمرض الطويل طول
الازمان والقصر قصر الازمان فان حمى ربع الطبيعة ربما وجدت فيها نوايب
كثيرة فاما مستوية الفت الخالصة فربما كانت دلايل التزيد ظاهرة في نوبة تمام
يوجد دلايل الانحطاط ظاهرة بينة في الثالثة واما الحميات المطبقة فاعرف
ازمنة تزيد الاعراض وشقصها واعتمد وثوقك ذلك بدلايل النضج ولكن
تفطنك وجد على ترفه ازمان الحمى التي كانت احداق والبغ فان زمان
هذه يضيق ويقصر بحسب حدتها والحميات السليمة يستوفي الازمان الاربع
واما المهلكة فربما قلت في التزيد وربما قلت في الصعود في بعرف النضج اذا
كانت خلوه من الاورام فان النضج انما يطلب في البول فقط ونحن ذاكرون
ذلك في باب مفرد واذا كانت الحميات عن اورام احتيج مع التطرق البول الى

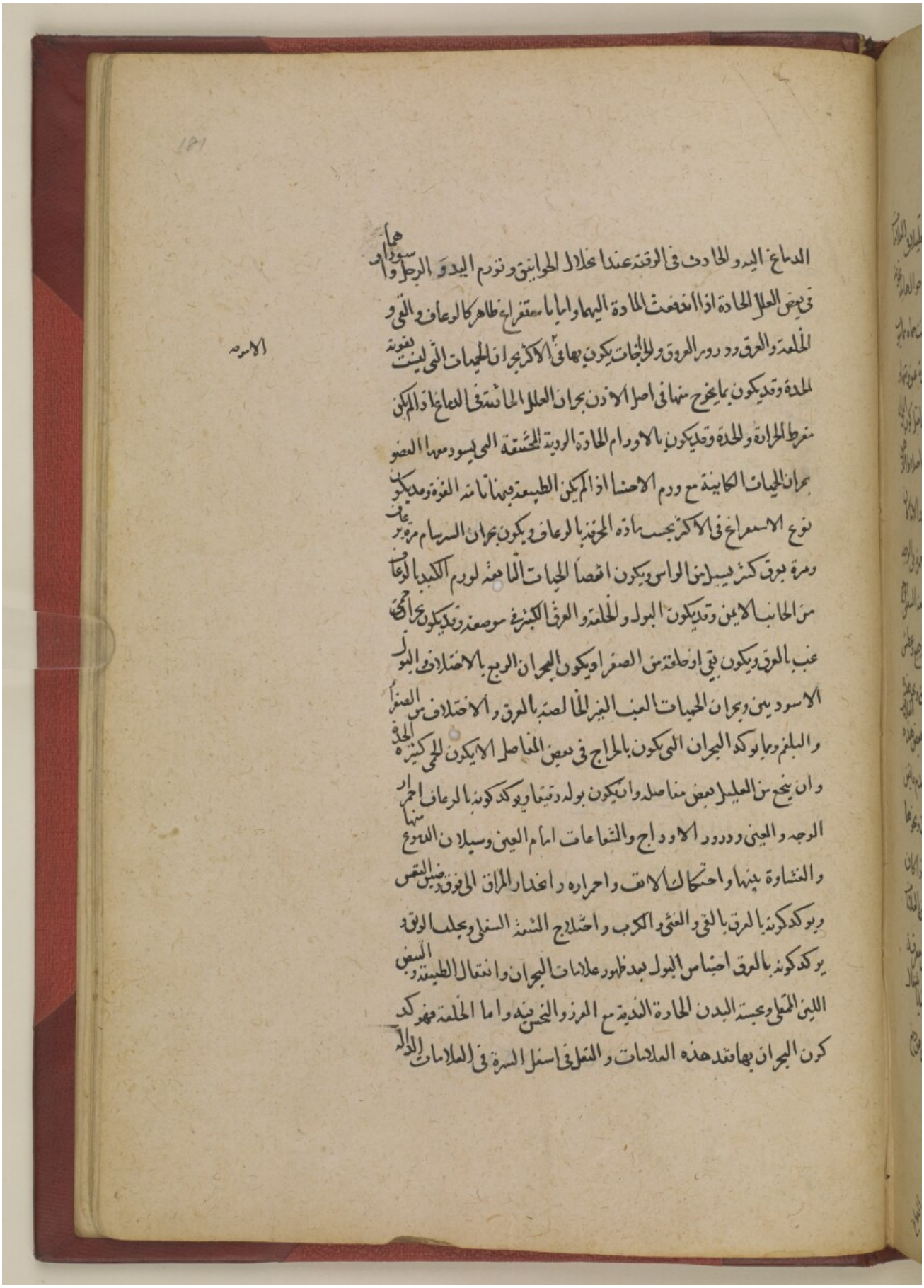


النظر الى الفصول البارزة عن العضو الذي فيه الورم فينبغي ان ينظر في علل الصدر
والرية الحارة الى النفث فاذا رام العليل لا يتنفس شيئا والحمى لم يخف البتة فان لم
يكن بصاق بتة فاذا نفث العليل شيئا ما الا انه يسير دفق بحرج بكد فقد بدا بي
من البصاق واذا نفث شيئا عليظا كثيرا بسهولة فقد كمل النضج ومن ضروب النتن
ما هو ردي عيز اخذ في طريق البصاق مثل النفث الخالص الحمرة وارد منه
الصفراوي والاسود اكثر الرداءة فهذه ولو ظهرت بسرعة لم تدل الا على
وعلى ان الخلط ليس من جنس ما يبصق بل عفن ردي وهي شبيه بالبول الاسود
والبول الشبيه بما في داخل المرارة والنفث الذي رجاله يبصق هو الابيض
والذي فيه من الصفرة والحمرة ما ليس يغالب على البراق ولا يستغرق لدوام
النضج هو الابيض والغالب عليه البياض اذا انتقل من الرقة الى الغلظ
عسر الخروج الى سهولة في البحارين البرد والموت يكونان على جهات مختلفة ربما
احدثت حالة العليل تسوقليلا قليلا حتى يموت وربما اقبلت فصلح قليلا
قليلا حتى يبرء وربما حدثت له دفعة عن استرخاء يحدث له برء وصلاح تام
وربما حدثت له استرخاء ايضا دفعة مع حالة تؤدي الى الموت وربما حدثت
له ايضا مع استرخاء حالة تؤديه الى ما هو اشر ثم تؤديه الى الموت قليلا قليلا
ونحن نسمي الحالات التي تحدث العليل دفعة استرخاء وتيراعا فيما بحرانا
الا انا نسمي الحالة التي تحدث للعليل دفعة تؤدي الى الصلاح التام بحرانا جيدا
تاما والذي يؤدي الى ما اصلح بحرانا جيدا ناقصا ومن شان هذه التغايرات
دفعة ان تكون في الامراض الحادة وكما كان المرض احد كان حدوث هذه التغايرات منه



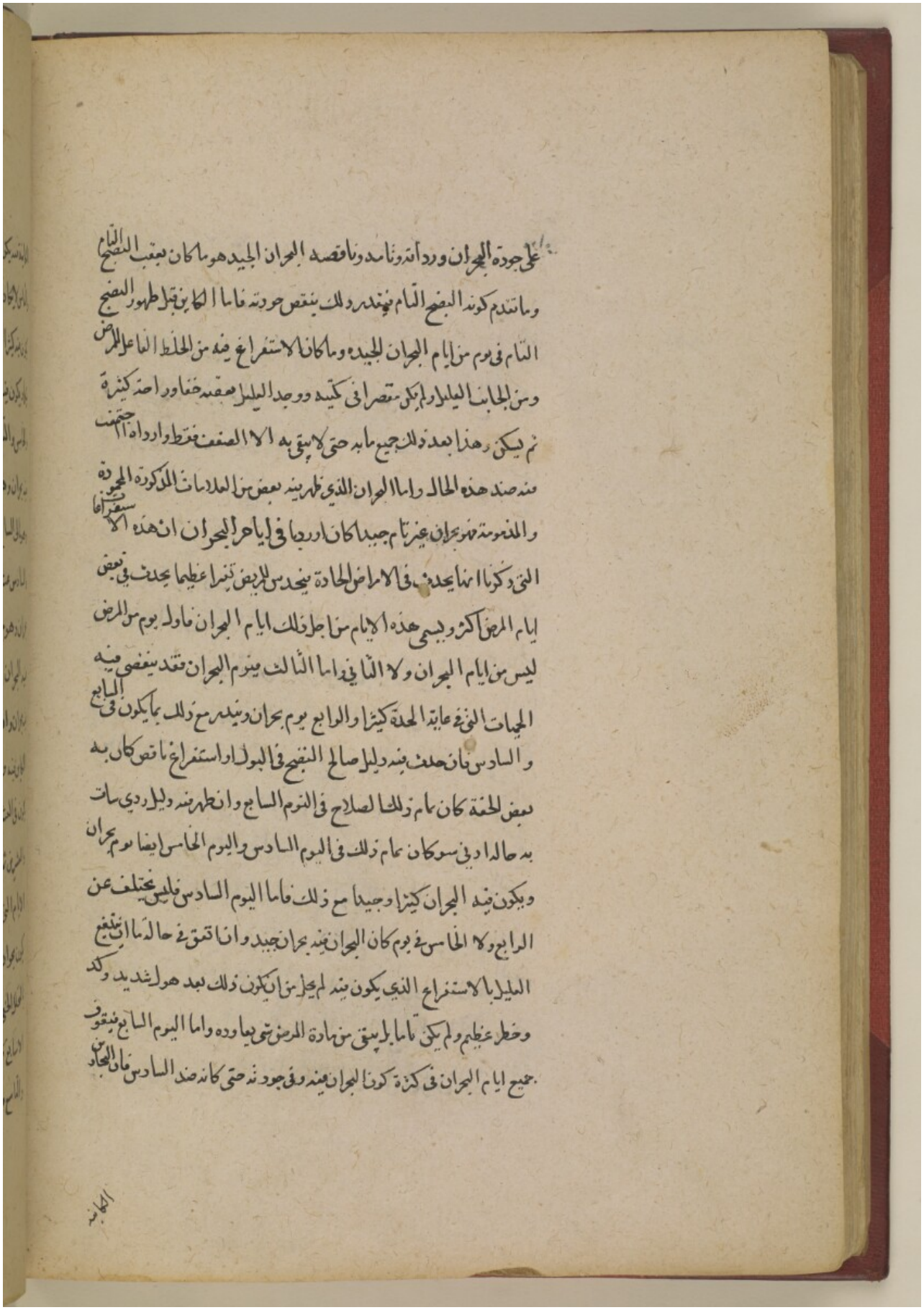
اكثر او اقوى فاما المرض الذي فانه يودي الى الرد والى الموت قليلا قليلا وفي العلامات
المنذرة بالبحران ان يتقدم كون البحران قلق واضطراب وحوالها بلذعة
يحتاها وتبقى على العليل منها العامة وداع الاطباء فان كانت حماه مما يسوء
او تشتد في وقت وان كانت لا دفعة قدمت النوبة والشدة عوفيتها و
ان زادت اعراضها قوة وان كانت مطبقة ضعفت اعراضها قبل كون البحران
واشتدت ومما تقدم البحران من العلامات المنذرة ايضا اصلاح الذهن
والبدن والدوار وقلق العليل وتوشيه وسفل في الاشكال والالوان
وضيق النفس وصداع شديد ووجع في الرقبة وكرب وغثي وحمرة في الوجه
وتخيلات امام العين وجري الدموع بلا ارادة واختلاج الشفة السفلى وجع
في المعدة او في اسافل البطن والظهر وانقاض وعسر البول والوجيع وعطش
شديد وضجر شديد حار ودعدة وانجذاب الرأس الى فوق ومحو هذه
الاعراض المنكرة والمخوفة واذا كان المرض حادا او رابت بعض هذه
قد ظهرت والنفض مع ذلك قد ازداد قوة وشهوقا والنفخ قد تقدم بائن
انه سيكون بعقيب ذلك استفراغ اما برعاف او طعنة او في عرق ونحوها
وينتقل حال العليل اما الى صلاح تام واما الى ما هو اصلح لا سيما اذا كان
الاضطراب في يوم او ليلة متصلة يوم ما حدي وان ظهرت هذه العلامات
قبل النضج وسقوط مها النفض فاعلم ان الحالة سينتقل الى ما اشر في معرفة
نوع الاستفراغ الذي يكون به البحران ان البحران يكون اما باشتمال
المادة من بعض الاعضاء الى بعض كالحاج الحادث في اصل الاذن عن وجع

الدماغ



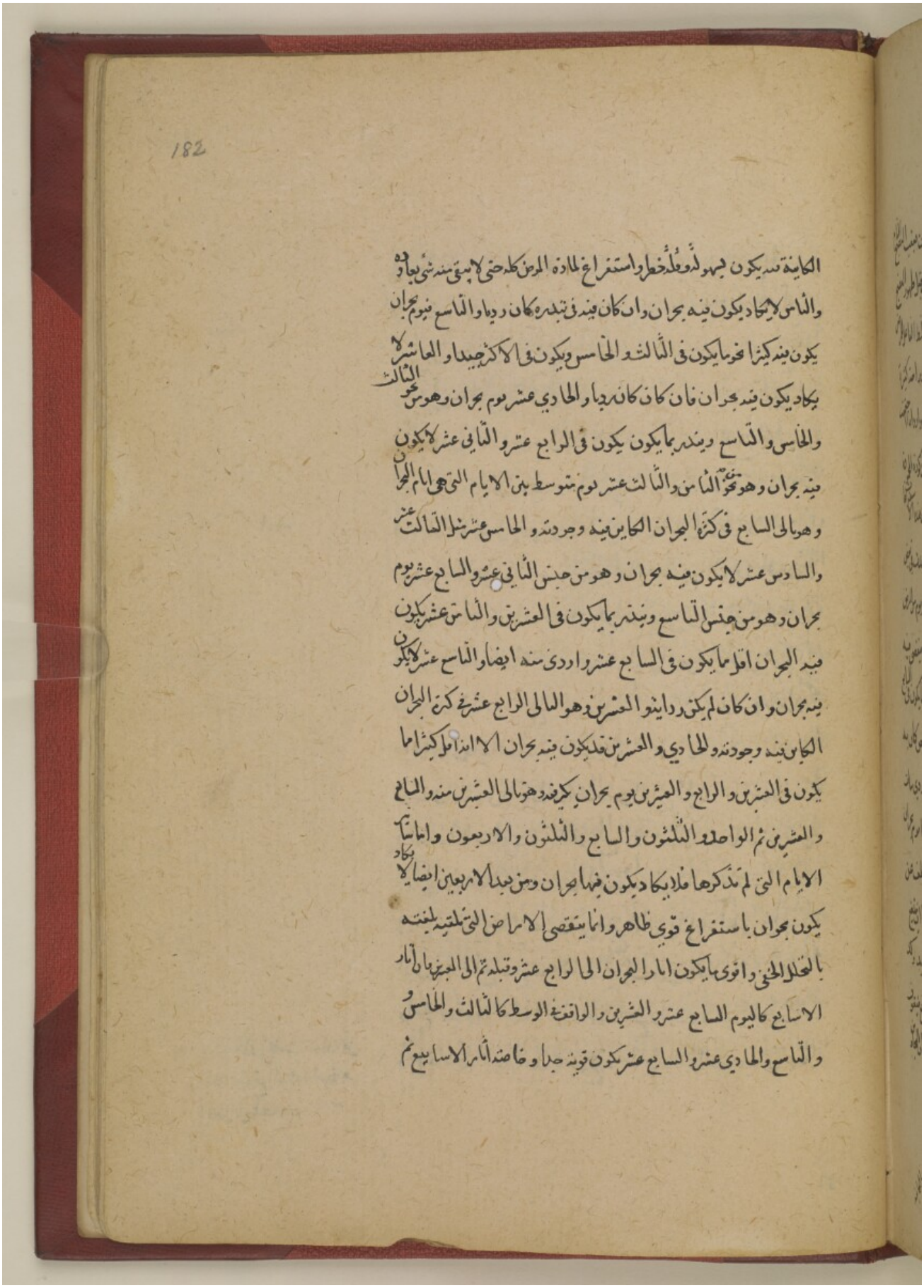
الدماغ اليد والحادث في الوقت عند خلال الحوانيت وتورم اليد والرجل واورامها
في بعض العلل الحادة اذا انتفضت المادة اليهما واما استفراغ ظاهر كالرعاف والقيء
الخلعة والعرق ودور العروق والمخاجات يكون بها في الاكثر بحران الحميات التي ليست بقوية
الحدة وقد يكون بما يخرج منها في اصل الاذن بحران العلل الحادثة في الدماغ اذا لم يكن
مفرط الحرارة والحدة وقد يكون بالاورام الحادة الردية المحتقنة التي يسود معها العضو
بحران الحميات الكاينة مع ورم الاحشا اذا لم يكن الطبيعة فيها تامة القوة ومد يكون
نوع الاستفراغ في الاكثر بحسب مادة المحتقنة بالرعاف ويكون بحران السرسام مرة بالرعاف
ومرة بعرق كثير يسيل من الراس ويكون اقصا الحميات القامحة لورم الكبد بالرعاف
من الحانب الايمن وقد يكون البول والخلعة والعرق الكثير في موضعه وقد يكون بحران
عب بالعرق ويكون بقي او خلعة من الصفرا ويكون البحران الريح بالاختلاف في البول
الاسود بين وبحران الحميات العب البيز الحادة الصفرية بالعرق والاختلاف من الصفرا
والبلغم وما يوكد البحران التي يكون بالحراج في بعض المفاصل الا يكون التي كثيرة الحدة
وان يخرج من العليل بعض مفاصله وان يكون بوله رديا ويوكد كونه بالرعاف احمرار
الوجه والعينين ودور الاوداج والشعاعات امام العين وسيلان الدموع
والنشاوة بينها واحتكاك الاجفان واحمراره واحمرار المآق الى فوق وضيق النفس
ويوكد كونه بالعرق بالقيء والغثي والكرب واختلاج الشفة السفلى وبجلب الوقوع
يوكد كونه بالعرق احتباس البول بعد ظهور علامات البحران وانتقال الطبيعة والبصق
اللين المملح ومحبسة البدن الحادة الذي مع المرض والتخمين فيه واما الخلعة فيوكد
كون البحران بها تقدهذه العلامات والعمل في اسفل السرة في العلامات الدالة

الامراض



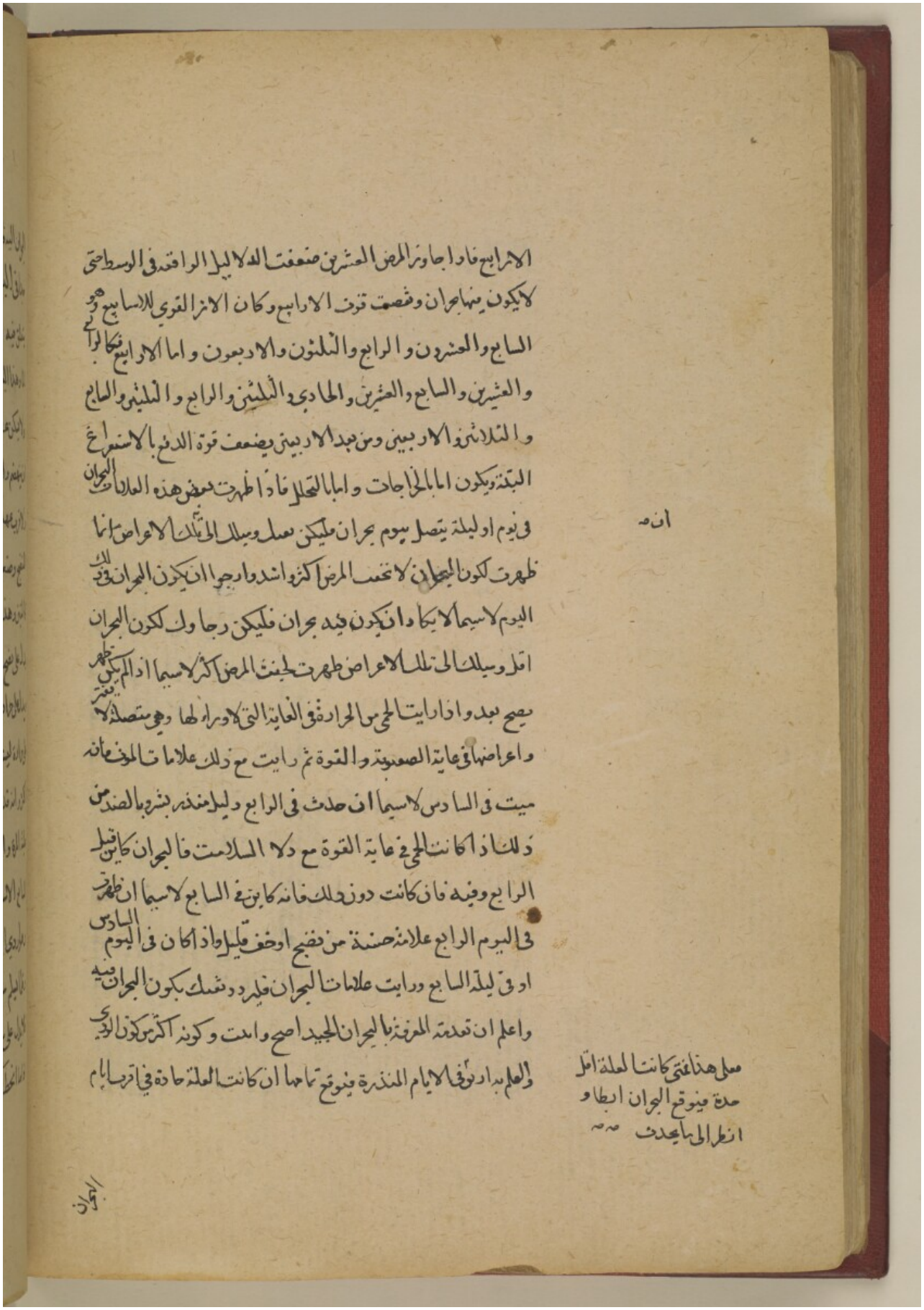
على جودة البحران وردائته وناسد وناقصه البحران الجيد هو ما كان بعقب النضج التام
وما تقدم كونه النضج التام فيقدر ذلك ينقص جودته فاما الكائن قبل ظهور النضج
التام في يوم من ايام البحران الجيده وما كان الاستفراغ فيه من الخلط الغالب على المرض
ومن الجانب الذي لم يكن متصرفا في كميته ووجد البليل معقبه خفاوره واحة كثيرة
ثم يكن وهذا بعد ذلك جميع ما به حتى لا يبقى به الا الضعف فقط وارداه اجتمعت
منه ضد هذه الحال واما البحران الذي ظهر منه بعض من العلامات المذكورة المحمودة
والمذمومة فهو بحران غير تام جيدا كان اردينا في ايام البحران ان هذه الاستفراغات
التي ذكرنا انها يحدث في الامراض الحادة يحدس للريض تيسرا عظيما يحدث في بعض
ايام المرض اكثر ويسمى هذه الايام سواجل ذلك ايام البحران فاول يوم من المرض
ليس من ايام البحران ولا الثاني واما الثالث فيوم البحران فقد ينقضي فيه
الحميات النوبية غاية الحدة كثيرا والرابع يوم بحران وبقدر مع ذلك بما يكون في السابع
والسادس فان حدث فيه دليل صالح النضج في البول او استفراغ ناقص كان به
بعض الحدة كان تمام ذلك الصلاح في اليوم السابع وان ظهر فيه دليل ردي سات
به حاله ادنى سوء كان تمام ذلك في اليوم السادس واليوم الخامس ايضا يوم بحران
ويكون فيه البحران كثيرا وجيدا مع ذلك فاما اليوم السادس فليس يختلف عن
الرابع ولا الخامس في يوم كان البحران فيه بحران جيد وانا تقوى في حالة ما ان يتبع
البليل بالاستفراغ الذي يكون فيه لم يجز من ان يكون ذلك بعد هول شديد وكد
وخطر عظيم ولم يكن تاما بل يبقى من مادة المرض شيء يعاوده واما اليوم السابع فيتوقف
جميع ايام البحران في كثرة كون البحران فيه وفي جودته حتى كانه ضد السادس فان العاد

الكائن



182

الكاينة تسيكون فيهو لذوعلة خطر واستفراغ لمادة المرض كله حتى لا يبقى منه شئ يعاوده
والناس لا يكاد يكون فيه بحران وان كان فيه فى تبدره كان رديا والتاسع فيوم بحران
يكون فيه كيزا فحو ما يكون فى الثالث والخامس ويكون فى الاكثر جيدا والعاشر لا
يكاد يكون فيه بحران فان كان كان رديا والحادي عشر يوم بحران وهو من نحو الثالث
والخامس والتاسع وينذر بما يكون يكون فى الرابع عشر والثاني عشر لا يكون
فيه بحران وهو نحو الثامن والثالث عشر يوم متوسط بين الايام التى هى ايام البحران
وهو الى السابع فى كثرة البحران الكاين فيه وجودته والخامس عشر مثل الثالث عشر
والسادس عشر لا يكون فيه بحران وهو من جنس الثاني عشر والسابع عشر يوم
بحران وهو من جنس التاسع وينذر بما يكون فى العشرين والثامن عشر يكون
فيه البحران اقل ما يكون فى السابع عشر واردى منه ايضا والتاسع عشر لا يكون
فيه بحران وان كان لم يكن رديا نحو العشرين وهو التالى الرابع عشر فى كثرة البحران
الكاين فيه وجودته والحادي والعشرين فقد يكون فيه بحران الا انه اقل كيزا اما
يكون فى العشرين والرابع والعشرين يوم بحران كثير فيه وهو الى العشرين منه والسابع
والعشرين ثم الواحد والثلثون والسابع والثلثون والاربعون واما سائر
الايام التى لم نذكرها فلا يكاد يكون فيها بحران ومن بعد الاربعين ايضا لا
يكون بحران باستفراغ قوي ظاهر وانما يقضى الامراض التى تلتئم بلغته
بالعلل الخفى واقوى ما يكون امر البحران الى الرابع عشر وقبله ثم الى العشرين وان امر
الاسابيع كاليوم السابع عشر والعشرين والواقع الوسط كالثالث والخامس
والتاسع والحادي عشر والسابع عشر يكون قوية جدا وخاصة امر الاسابيع ثم

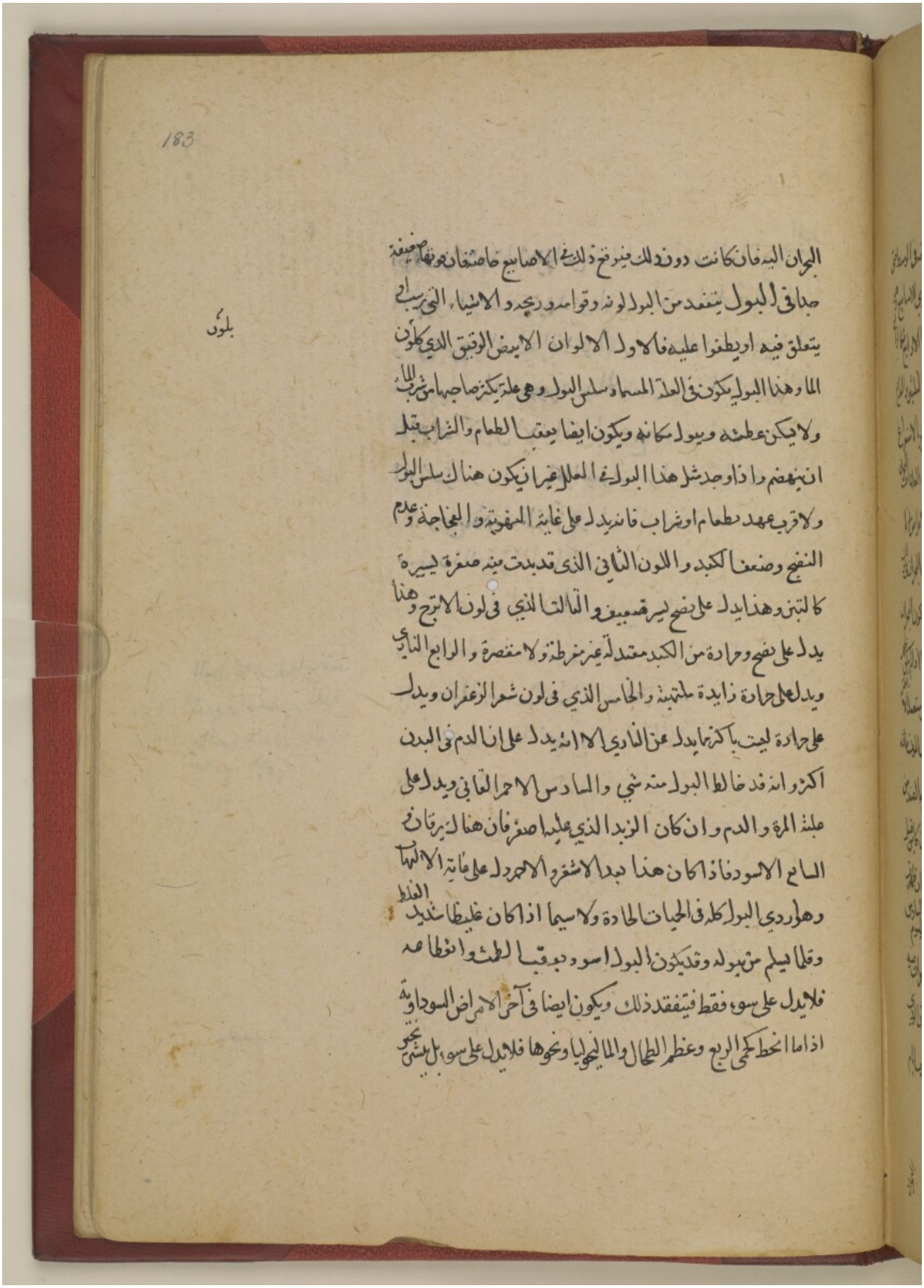


الاربع فاذا جاوز المرض العشرين ضعفت الدلايل الواقعة في الوسط حتى
لايكون فيها بحران وضعفت قوة الاربع وكان الانزع القوي للاسابيع وهو
السابع والعشرون والرابع والثلثون والاربعون واما الاربع فكانوا
والعشرين والسابع والعشرين والحادي والثلثين والرابع والثلثين والسابع
والثلاثين والاربعين ومن بعد الاربعين يضعف قوة الدفع بالاستفراغ
البتة ويكون اما بالخراجات واما بالتحلل فاذا ظهرت بعض هذه العلامات البحران
في يوم او ليلة يتصل بيوم بحران فليكن بعمل وسيلك الى تلك الاعراض انما
ظهرت لكون البحران لانحسب المرض اكثر واشد وارجوا ان يكون البحران ذلك
اليوم لاسيما لايكاد ان يكون فيه بحران فليكن رجاوك لكون البحران
اقل وسيلك الى تلك الاعراض ظهرت لحينئذ المرض اكثر لاسيما اذا لم يكن ظهر
يصح بعد واذا رايت الحمى من الحاد في الغاية التي لاوراء لها وهي متصلة لا
واعراضها في غاية الصعوبة والقوة ثم رايت مع ذلك علامات الموت فانه
ميت في السادس لاسيما ان حدث في الرابع دليل منذر بشر وبالضد من
ذلك اذا كانت الحمى في غاية القوة مع دلايل السلامة فالبحران كائن قبل
الرابع وفيه فان كانت دون ذلك فانه كائن في السابع لاسيما ان ظهرت
في اليوم الرابع علامة حسنة من نضج او خفة قليل واذا كان في اليوم السادس
او في ليلة السابع ورايت علامات البحران فليرد وشك بكون البحران فيه
واعلم ان تقدمة المعرفة بالبحران الجيد اصح وابين وكونه اكثر من كون الردي
والعلم بادوار في الايام المنذرة فيتوقع تمامها ان كانت العلة حادة في اقرب ايام

ان ه

معلى هذا فمتى كانت العلة اقل
حدة فيتوقع البحران ابطاء
انظر الى ما يحدث ه ه

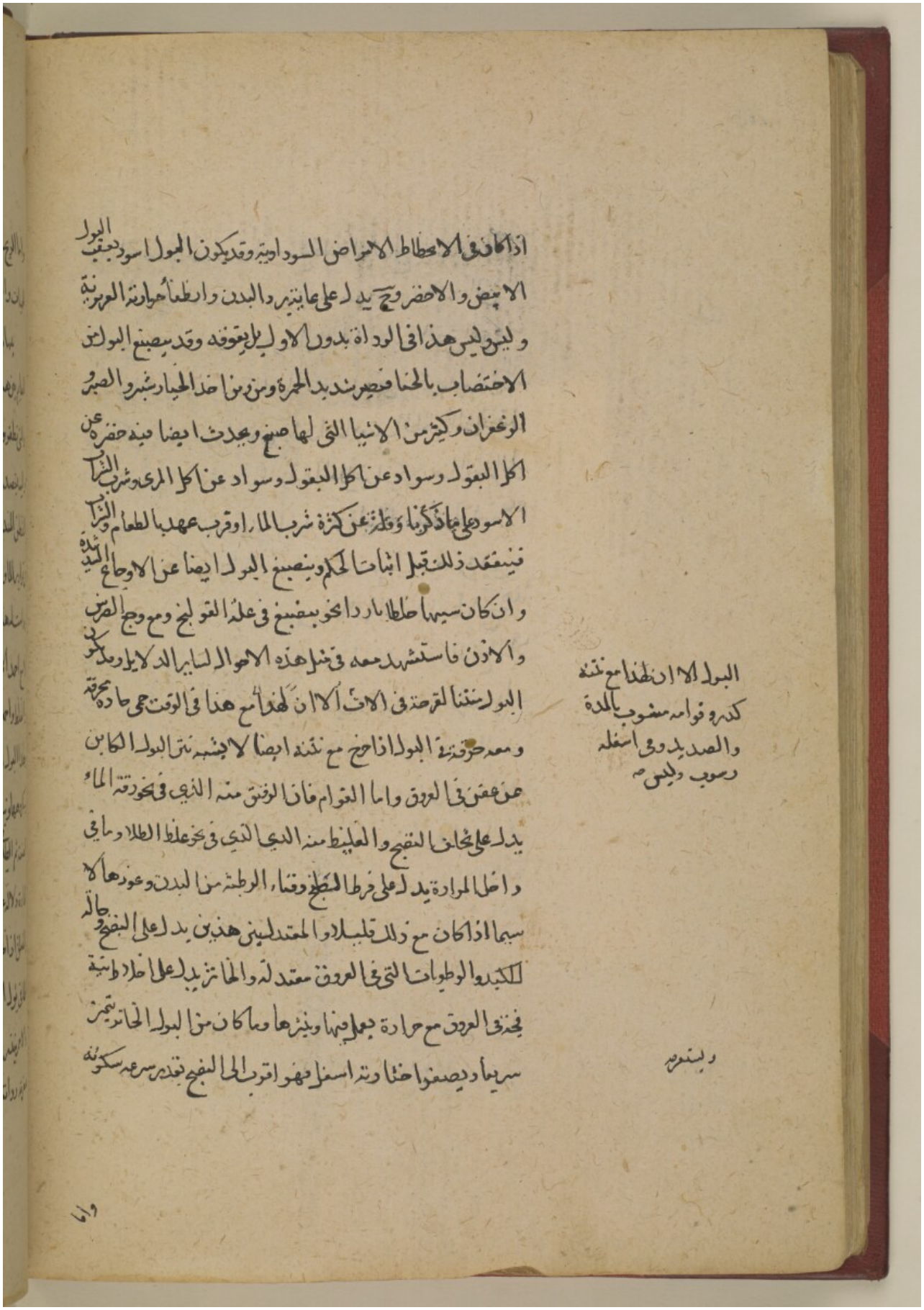
البحران



183

بلوى

البران اليه فان كانت دون ذلك فيرتفع ذلك في الاصابع خاصة فان ونقا صفيفة
صبا في البول يتفقد من البول لونه وقوامه ورسوبه والاشياء التي رسب اذ
يتعلق فيه او يطفو عليه فالاول الالوان الابيض الوقيق الذي كلون
الماء وهذا البول يكون في العلة المسماة سلس البول وهي علة يكثر صاحبها من شرب الماء
ولا يكتفي عطشه ويبول كما نه ويكون ايضا بعقب الطعام والشراب قبل
ان ينهضم واذا وجد مثل هذا البول في العلل غير ان يكون هناك سلس البول
ولا قرب عهد بطعام او شراب فانه يدل على غاية النهوية والهجاجة وعدم
النضج وضعف الكبد واللون الثاني الذي قد بدت فيه صفرة يسيرة
كالتبن وهذا يدل على نضج يسير قصيف والثالث الذي في لون الابترج وهذا
يدل على نضج وحرارة من الكبد معتدلة غير مفرطة ولا مقصرة والرابع الذي
ويدل على حرارة زايدة ملتهبة والخامس الذي في لون شعر الزعفران ويدل
على حرارة ليست باكثر مما يدل عن الذي قبله الا انه يدل على ان الدم في البدن
اكثر وانه قد خالط البول ستة شيء والسادس الاحمر القاني ويدل على
علة المرة والدم وان كان الزبد الذي عليه اصفر فان هذا يزيد في
السابع الاسود فاذا كان هذا بدا الاشقر الاحمر دل على غاية الالتهاب
وهو ردي البول كله في الحميات الحادة ولا سيما اذا كان غليظا شديد الغلظ
وقلما يسلم من يبوله وقد يكون البول اسود بعقب الطمث وانقطاعه
فلا يدل على سوء فقط فيتفقد ذلك ويكون ايضا في آخر الامراض السوداوية
واذا ما انحط كحمى الربع وعظم الطحال والماليخوليا ونحوها فلا يدل على سوء بل يشبه بحمو

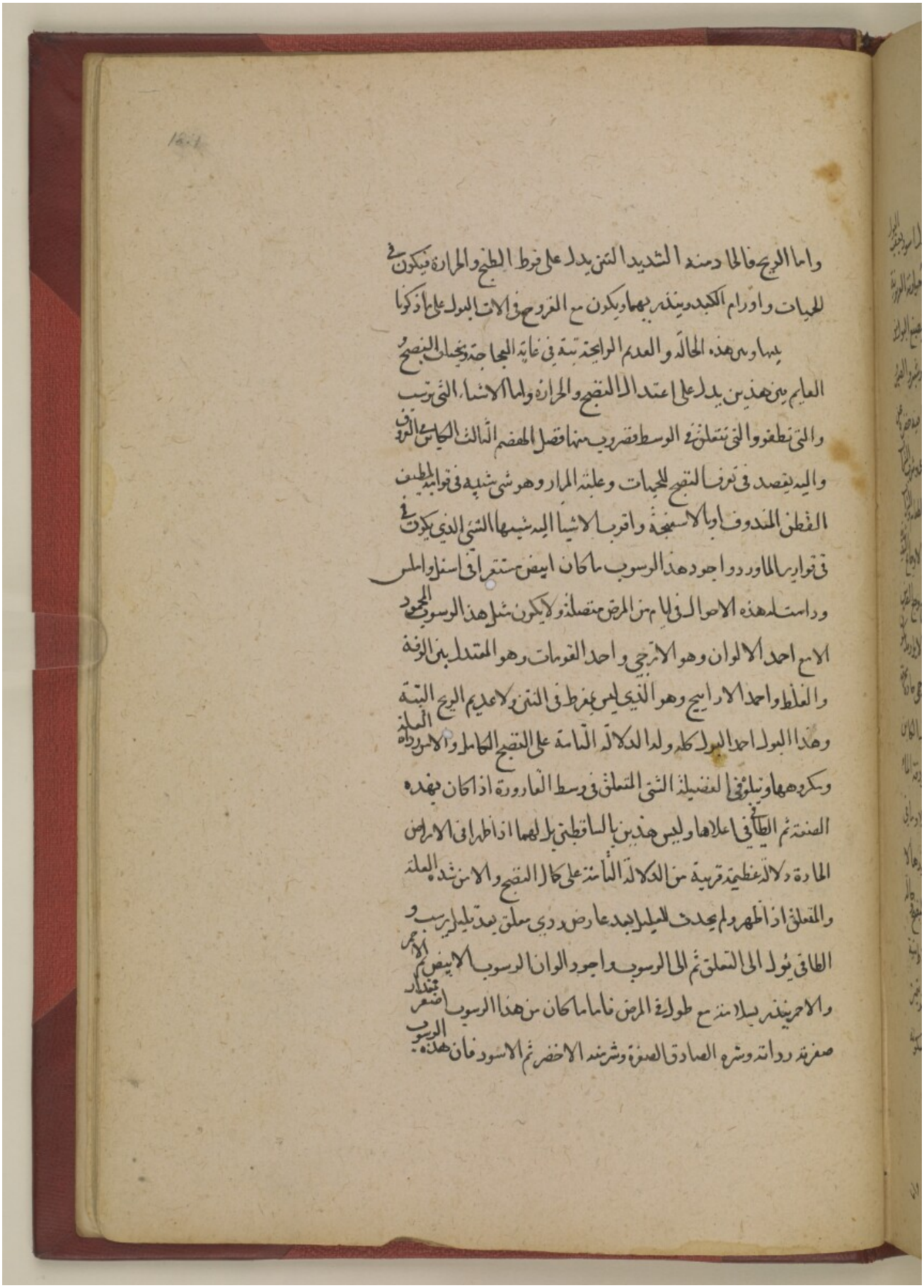


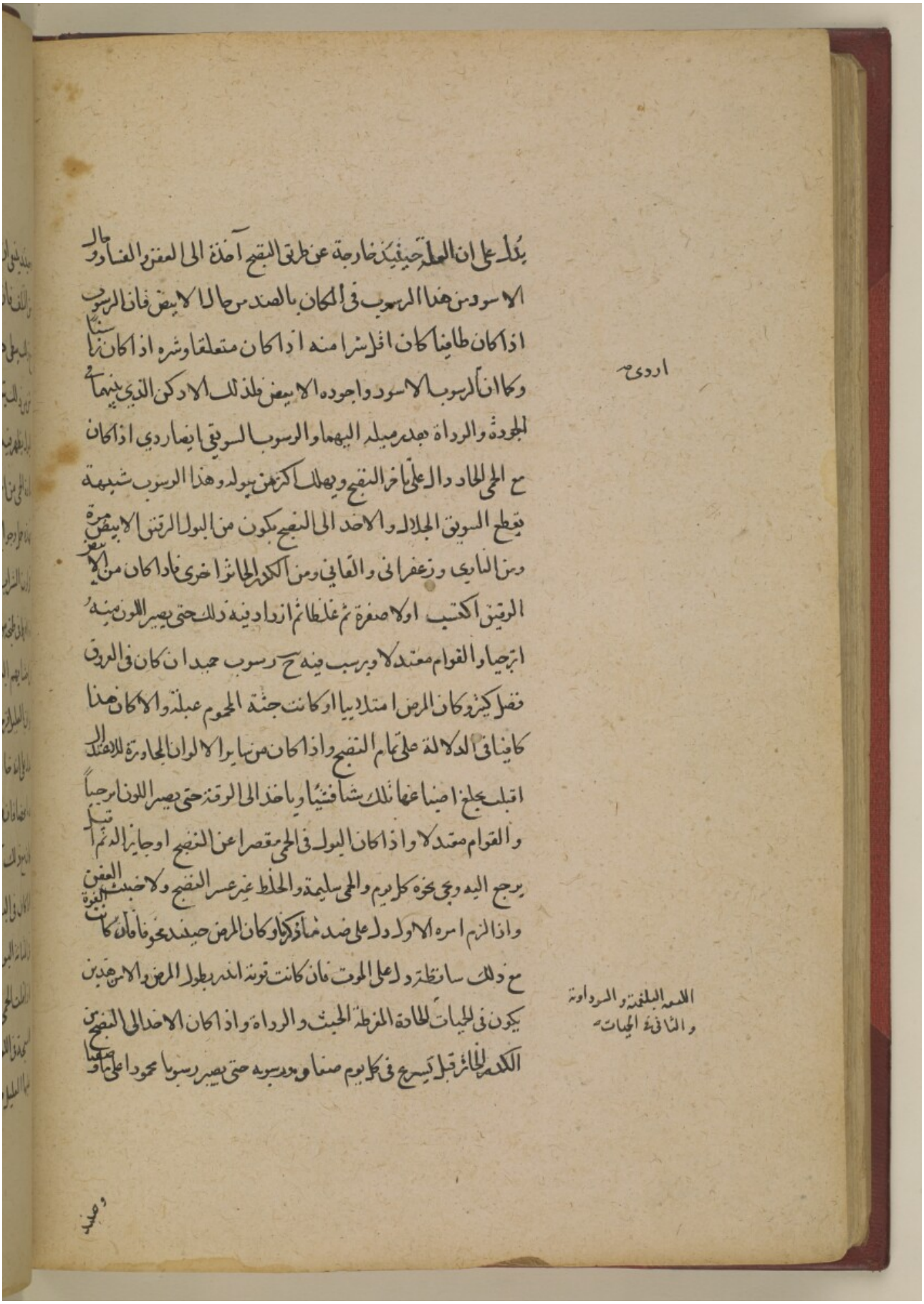
اذا كان في الاخلاط الامراض السوداوية وقد يكون البول اسود يعقب البول
الابيض والاحمر وجيد لعلى عاينة بر والبدن وارطبا خوارنة العربية
وليس وليس هذا في الوداة بدون الاول لا يوقفه وقد يصبغ البول
الاحتضاب بالحنا فيصير شديد الحمرة ومن ذلك الخيار شنبر والصبر
الرعفران وكثير من الاشيا التي لها صبغ ويحدث ايضا فيه حضرة عن
اكل البقول وسواد عن اكل البقول وسواد عن اكل المرى وشرب النبيذ
الاسود على ما ذكرنا وقلة عن كثرة شرب الماء او قرب عهد بالطعام والنبيذ
فينعقد ذلك قبل انضاج الحكم وينصبغ البول ايضا عن الاوجاع الشديدة
وان كان سببها خلطا باردا نحو بصبغ في علة القولنج ومع وجع الكبد
والاذن فاستشهد معه في مثل هذه الاحوال لسايرالدلايل ويدل
البول سنتنا لقرحة في الامعاء الا ان لهذا مع هذا في الوقت حمى حادة محرقة
ومعه حرقة البول اذا خرج مع تنته ايضا لا يشبه بنتن البول الكائن
عن عفن في العروق واما الغوام فان الرقيق منه الذي في تخوم قة الماء
يدل على تخلخل النضج والغليظ منه الذي في تخوم غلظ الطلا وما في
واسط المرارة يدل على فرط التجفيف وقناء الرطبة من البدن وعودها الا
سيما اذا كان مع ذلك قليلا والمعتدل بين هذين يدل على النضج وحالة
للكبد والوطوبات التي في العروق معتدلة والحامة تدل على اخلاط رديئة
فجة في العروق مع حرارة يعمل فيها وينزها وما كان من البول الخاثر يتميز
سريعا ويصفو اخثاره اسفل فهو اقرب الى النضج بقدر سرعة سكونه

البول الا ان لهذا مع تنته
كدرة قوامه مشوب بالمدة
والصديد وفي اسفله
رسوب وليس ه

وليستوعب

وا

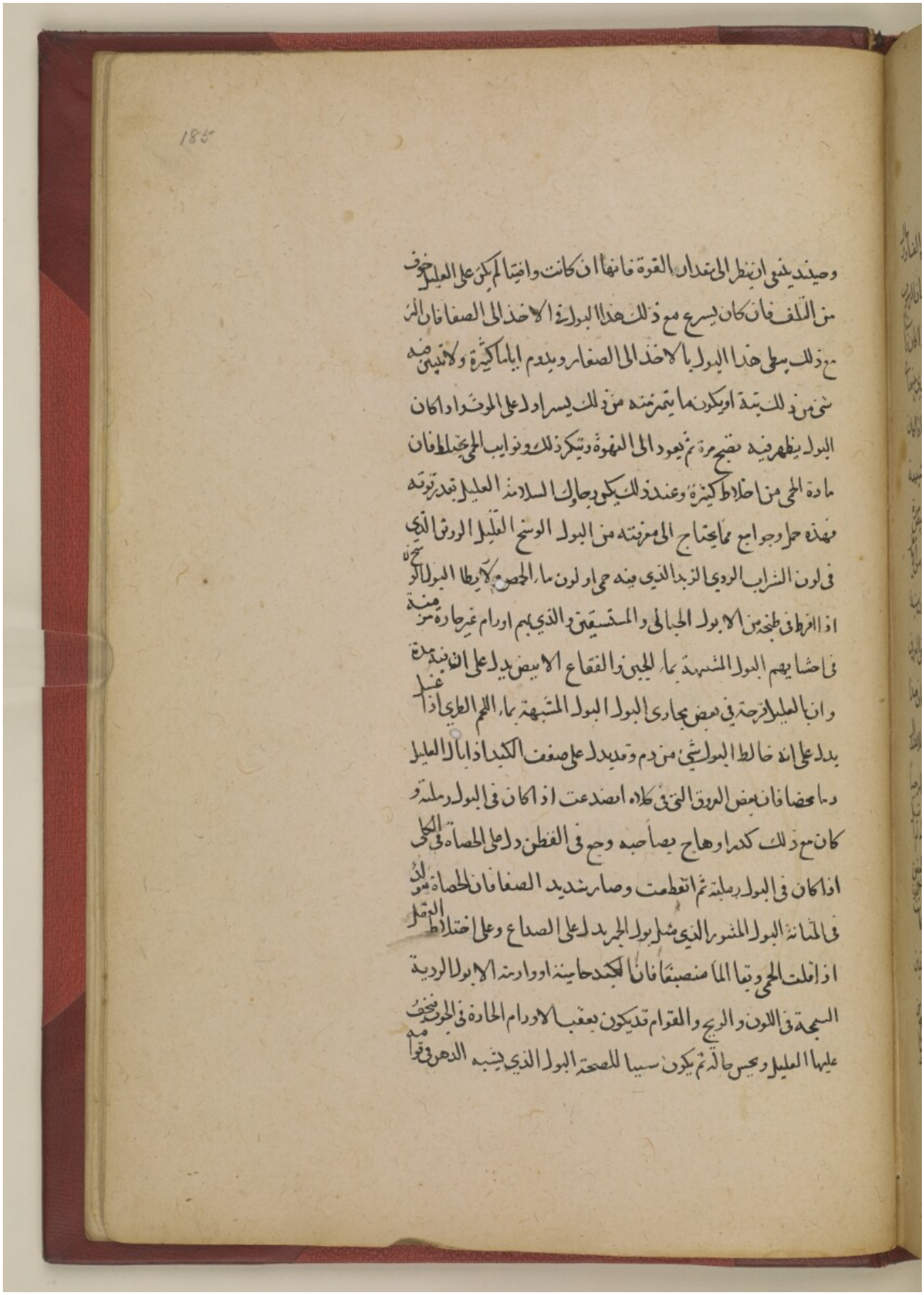


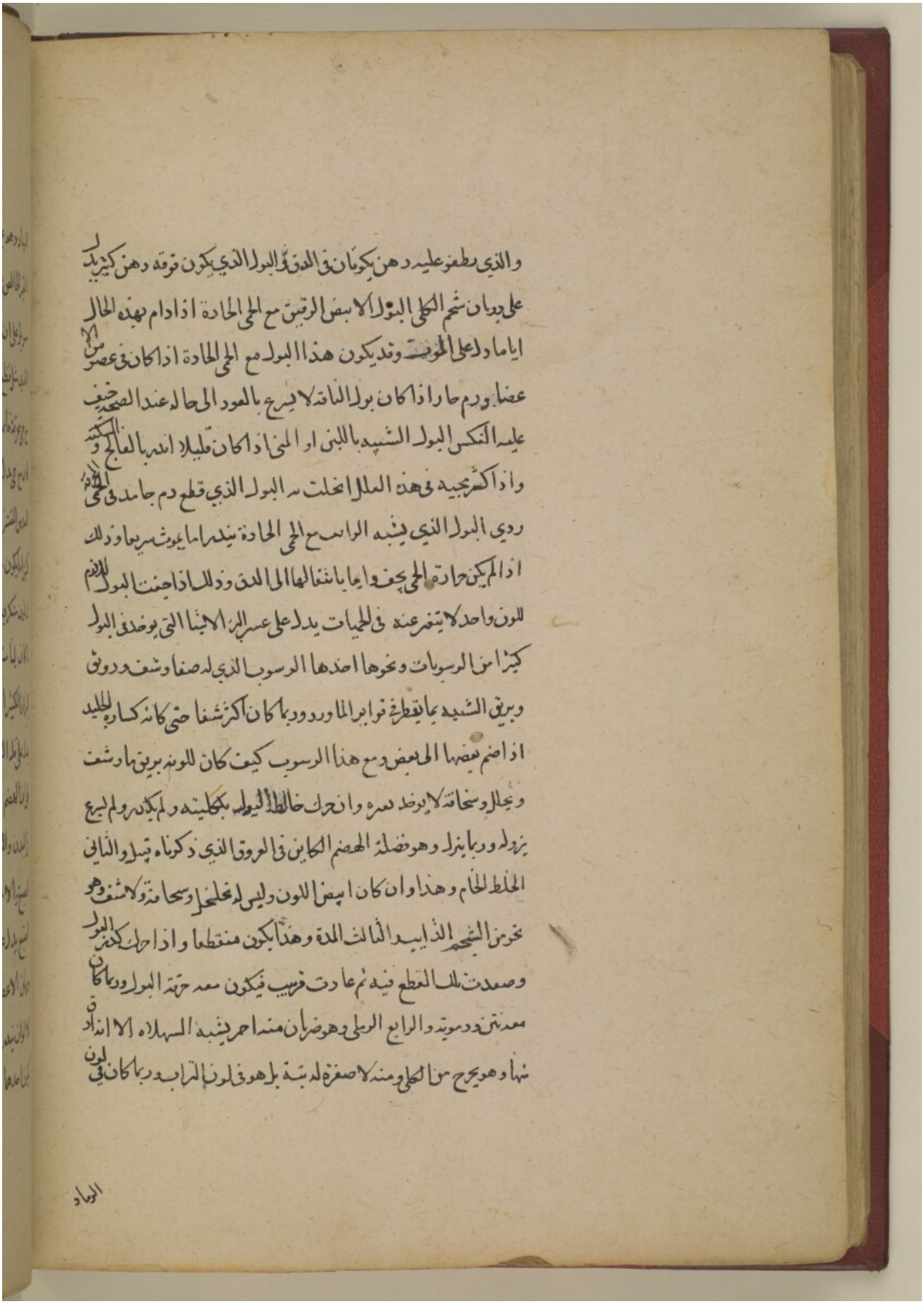


يدل على ان العلة حينئذ خارجة عن طريق النضج آخذة الى العفن والفساد وحال
الاسود من هذا الرسوب في الكمان بالضد من حال الابيض فان الرسوب
اذا كان طافيا كان اقل شرا منه اذا كان متعلقا وشره اذا كان زائدا
وكما ان الرسوب الاسود واجوده الابيض فلذلك الادكن الذي بينهما في
الجودة والرداءة بقدر ميله اليهما والرسوب السوقي ايضا ردي اذا كان
مع الحمى الحادة على اخر النضج ويهلك اكثر من يبوله وهذا الرسوب شبيهة
بقطع السويق الجلال والاحمر الى النضج يكون من البول الرقيق الابيض مرة
ومن النابي وزعفراني والقاني ومن الكدر الجامد اخرى فاذا كان من الابيض
الرقيق اكتسب اولا صفرة ثم غلظا ثم ازداد فيه ذلك حتى يصير اللون فيه
ارجوانيا والقوام معتدلا ويرسب فيه رسوب جيد ان كان في الزمن
فصل كثير وكان المرض امتلائيا او كانت جثة المحموم عبلة والا كان هذا
كافيا في الدلالة على تمام النضج واذا كان من سائر الالوان المجاورة للاحمر
اقبل يجلو اضيا عما ذلك شافيا وياخذ الى الرقة حتى يصير اللون ارجوانيا
والقوام معتدلا واذا كان البول في الحمى مقصرا عن النضج او جاز الى ثم
يرجع اليه ويجيء نحوه كل يوم والحمى سليمة والخلط غير عسر النضج ولا خبيث العفن
واذا لزم امره الاول دل على ضد ما ذكرنا وكان المرض حينئذ مخوفا فان كان
مع ذلك ساترطة دل على الموت فان كانت قوة المريض بطول المرض والامراض
يكون في الحيات للحادة المزمنة الحبث والرداءة واذا كان الاحمر الى النضج من
الكدر الجامد قليلا يسرع في كل يوم صفاء وتدبيره حتى يصير رسوبا محمودا على ما وصفنا

اردي

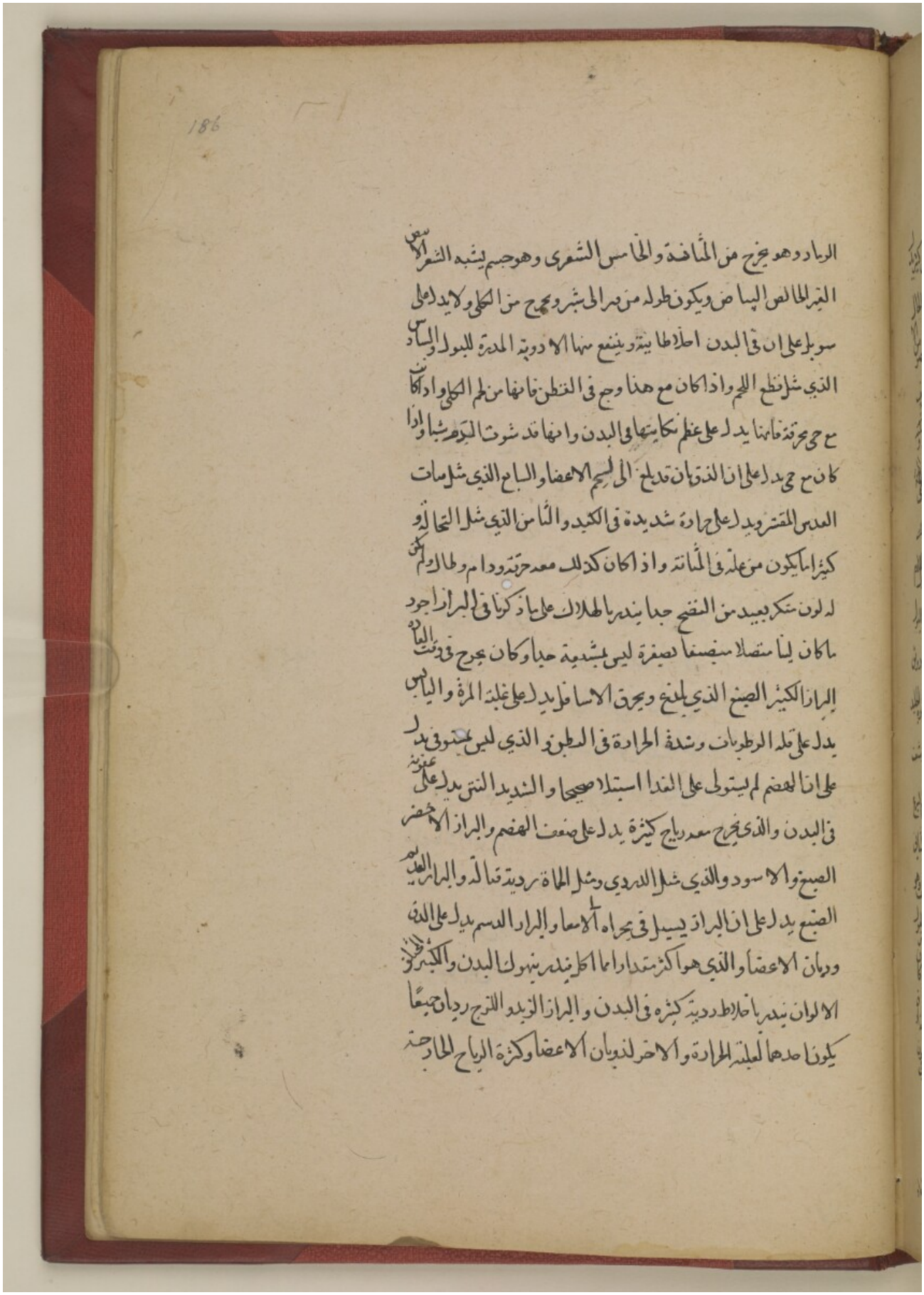
الدم البلغمية والمرة اردأ
والثانية الحيات

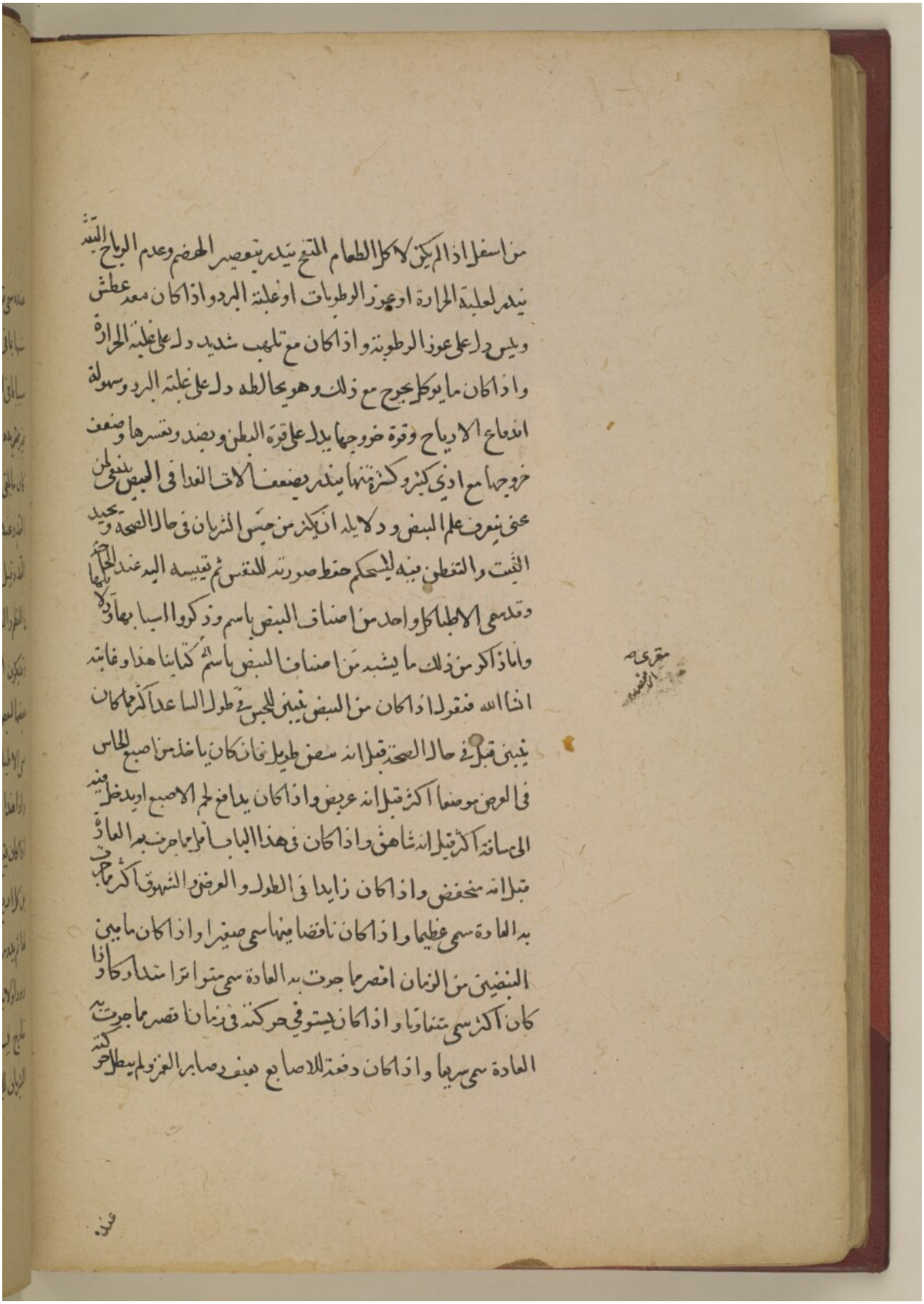


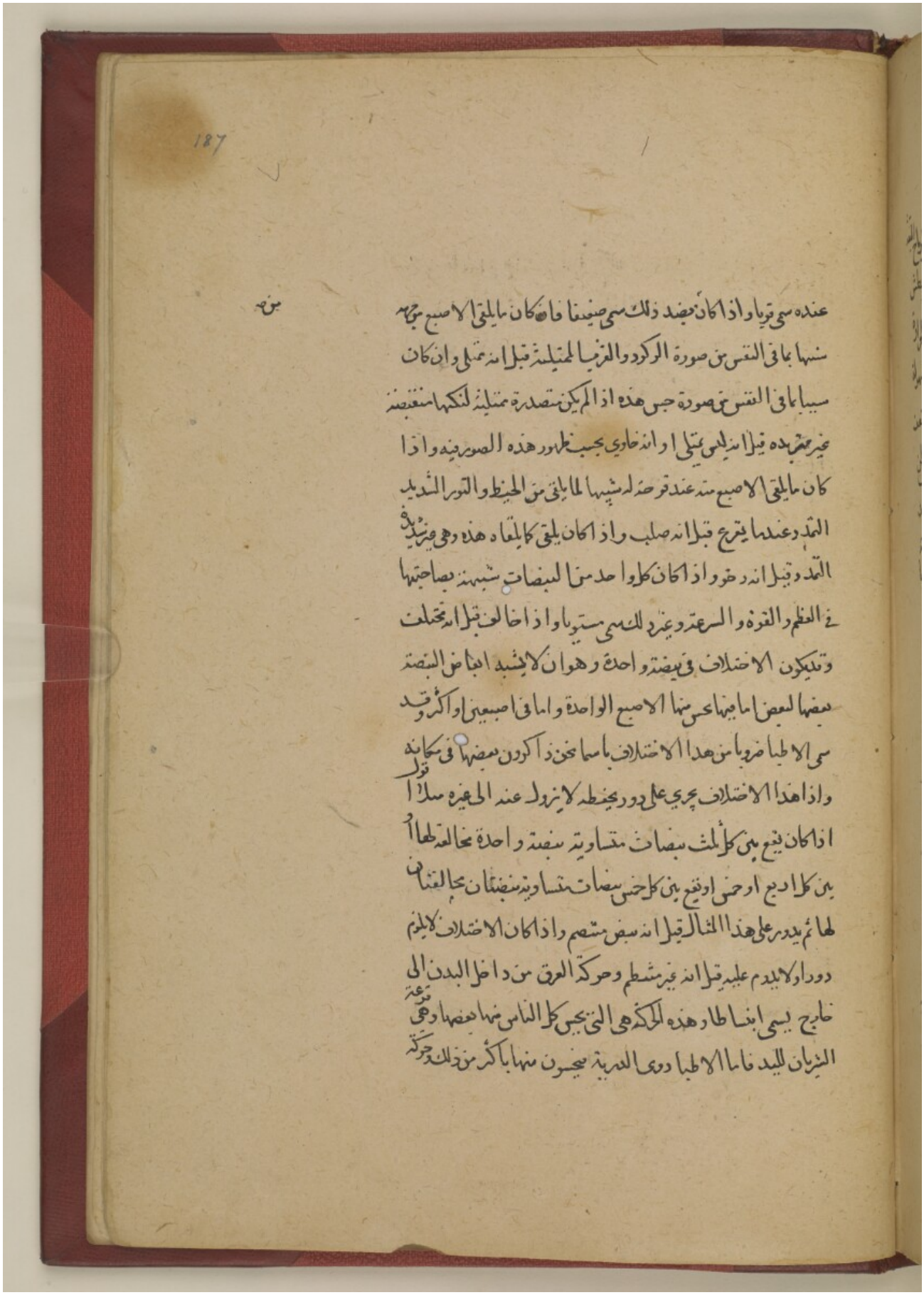


والذي يطفو عليه دهن يكون ان في الدق والبول الذي يكون فوقه دهن كثير يدل
على جوبان شحم الكلى البول الابيض الرقيق مع الحمى الحادة اذا دام بهذه الحال
اياما دل على الموت وقد يكون هذا البول مع الحمى الحادة اذا كان في عضو من الاعضاء
عضو ورم حار اذا كان بول الناقة لا يسرع بالعود الى حاله عند الصحة خفيف
عليه النكس البول الشديد باللبن او المني اذا كان قليلا اندبا العالج والكتمة
واذا كثر نجيه في هذه العلل انحلت به البول الذي قطع دم جامد في الحمى الحادة
ردي البول الذي يشبه الرائب مع الحمى الحادة يندر اما يموت سريعا وذلك
اذا لم يكن حادة الحمى يخف واما ينتقالها الى الدق وذلك اذا جمعت البول الذي
اللون واحد لا يتغير عنه في الحميات يدل على عسر البرء الا ترى الذي يوضع في البول
كثيرا من الرسوبات ونحوها احدها الرسوب الذي له صفا وشف ودوني
وبريق الشيد بما يقطر في قوارير الماء ورد وربما كان اكثر شفا حتى كانه كساء الجليد
اذا ضم بعضها الى بعض ومع هذا الرسوب كيف كان اللون بريق ما وشف
وعجال وسخانة لا يوخذ بعده وان حرك خالط البول بكليته ولم يكد ولم يسرع
يزول وربما يزل وهو فضلة الهضم الكائن في العروق الذي ذكرناه قبل والثاني
الخلط الخام وهذا وان كان ابيض اللون وليس له خلخل وسخانة ولا شف وهو
نحو من الشحم الذائب الثالث المدة وهذا يكون منقطعا واذا حرك كدر البول
وصعدت تلك القطع فيه ثم عادت فرسب فيكون معه حرقة البول وربما كان
معه نتن ودموية والرابع الزيتي وهو ضربان منه احمر يشبه السمن الا انه ادق
منها وهو يخرج من الكلى ومنه لا صفرة له بينة بل هو في لون الرائب وربما كان في

الرماد

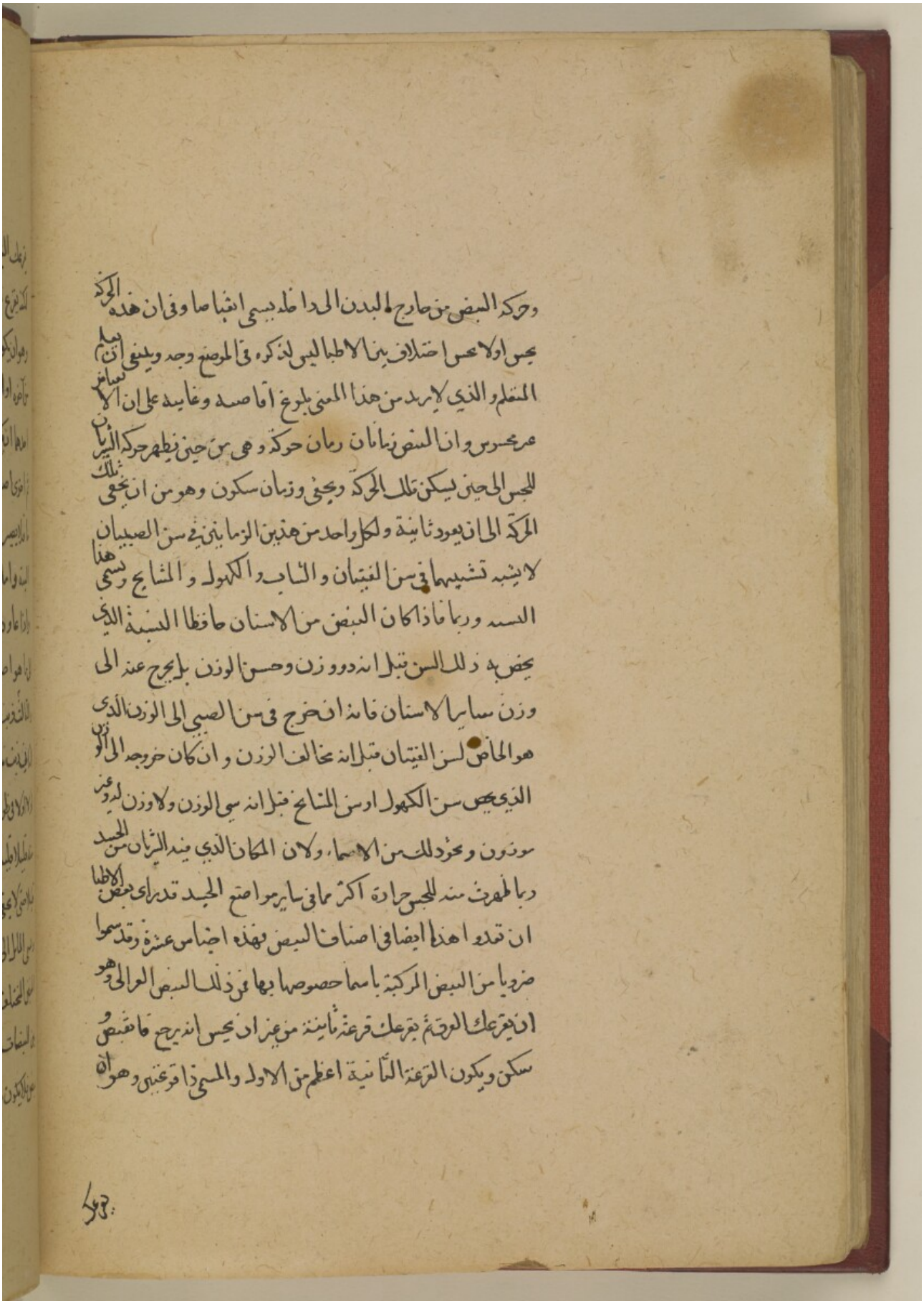


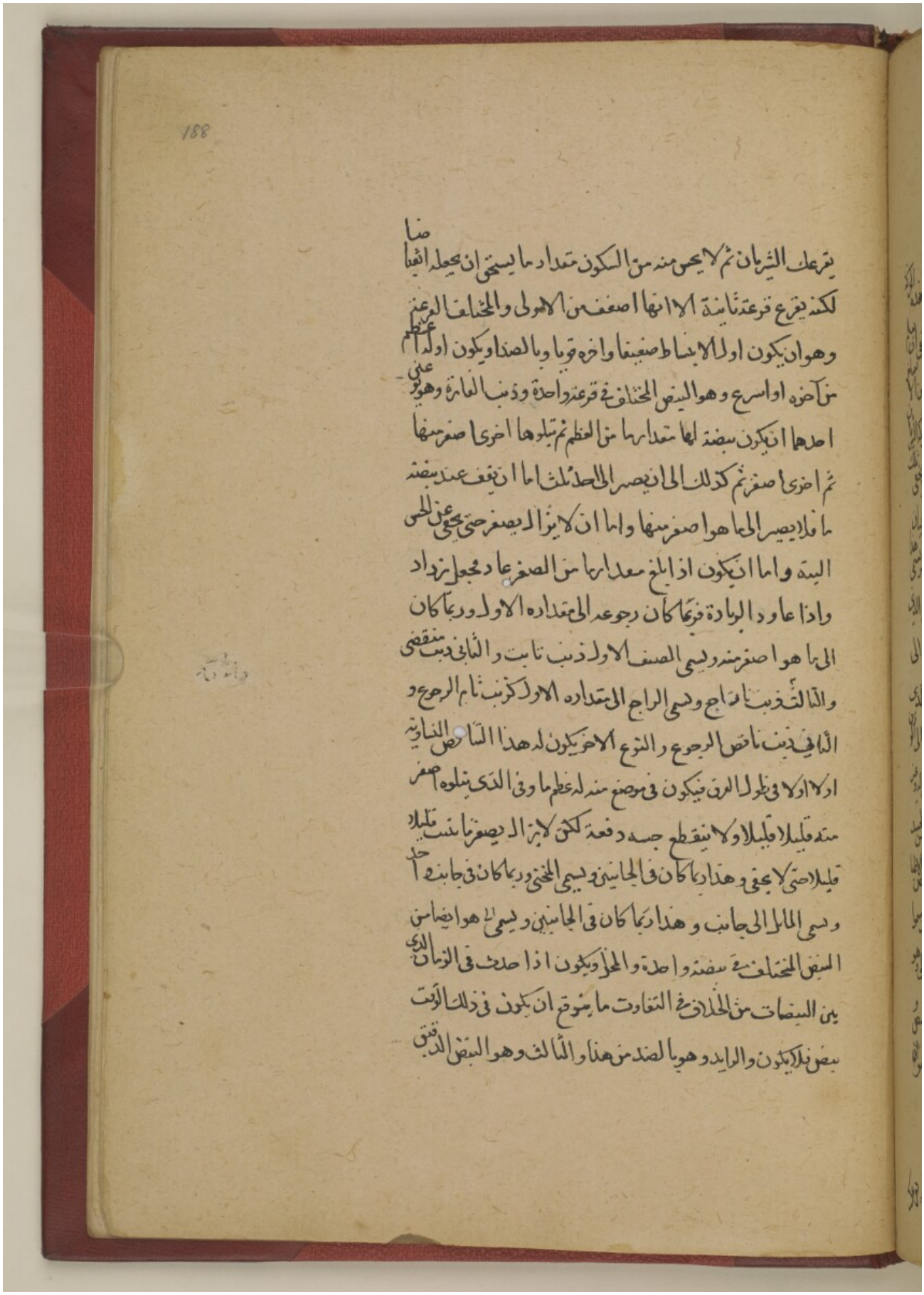




187

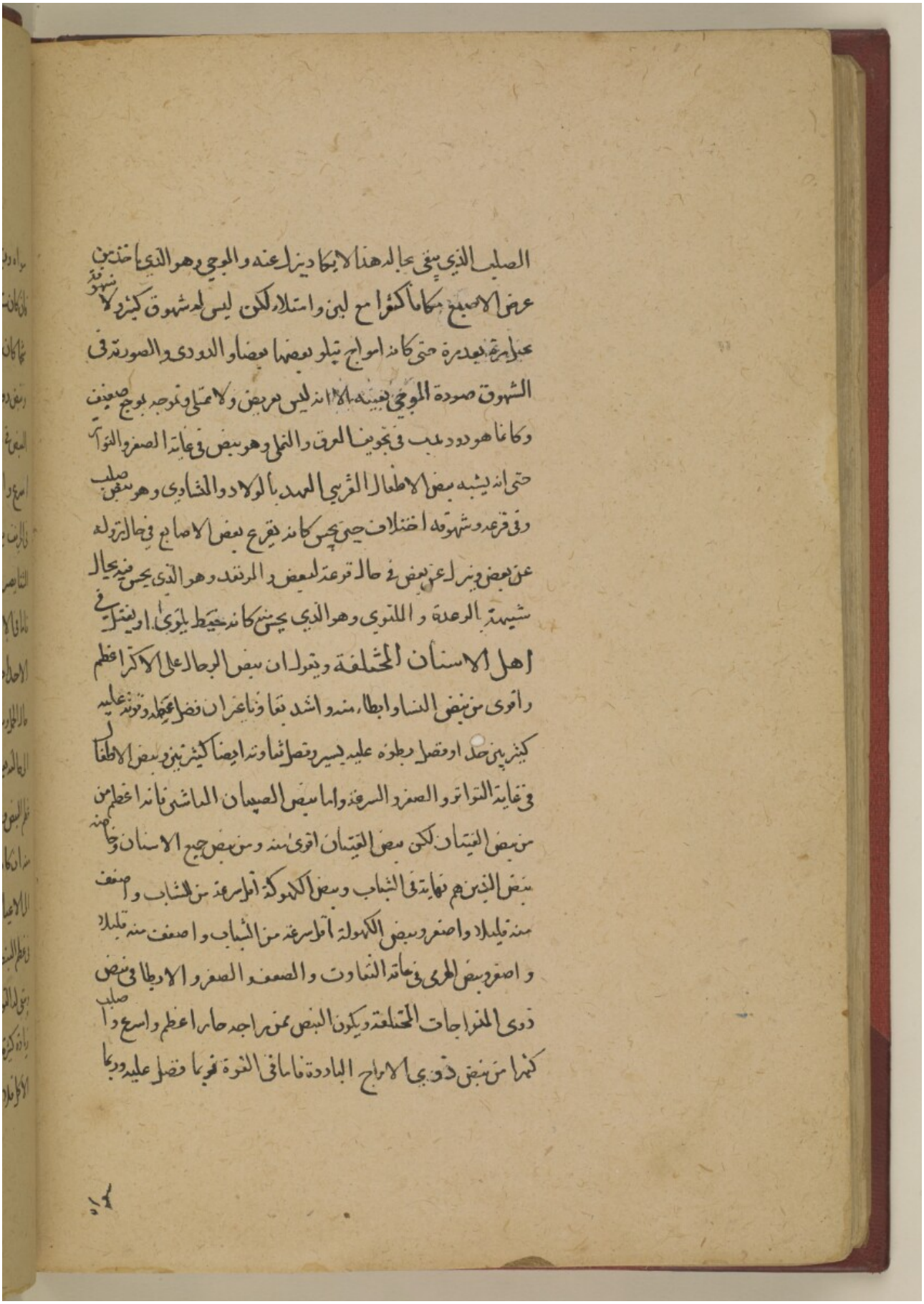
عنده سمي تربا واذا كان بضد ذلك سمي صفيحا فان كان ما يلقى الاصبع مجتمعا
منها بما في النفس من صورة الركود والغرما لمتمثلة قبل انه ممثل وان كان
سيالا ما في النفس من صورة حس هذه اذا لم يكن متصدرة ممثلة لكنها منقبضة
غير ممتدة قبل انه ليس يتلقى او انه خاوي بحسب ظهور هذه الصورة فيه واذا
كان ما يلقى الاصبع منه عند قرحه لشبها لما يلقى من الخيط والتور الشديد
التمدد عندما يقرع قبل انه صلب واذا كان يلقى كما يلقاه هذه وهي فيه شديدة
التمدد قبل انه رطوبة واذا كان كل واحد من البيضات شبيهة بصاحبتها
في العظم والقوة والسرعة وغير ذلك سمي مستويا واذا خالف قبل انه مختلف
وتكون الاختلاف في بيضة واحدة وهو ان لا يشبه ابيض البيضة
بعضها لبعض اما بينا محس منها الاصبع الواحدة واما في اصبعين او اكثر وقد
سمى الاطباء مرويا من هذا الاختلاف باسما نحن ذاكرون بعضها في مكانه
واذا هذا الاختلاف يجري على دور يحيطه لا يزول عنه الى غيره سلا
اذا كان يقع بين كل ثلث بيضات متساويتين بيضة واحدة مخالفة لها او
بين كل اربع او خمس او يقع بين كل خمس بيضات متساويتين بيضتان مخالفتان
لها ثم يدور على هذا المثال قبل انه بيض متسم واذا كان الاختلاف لا يلزم
دورا ولا يدوم عليه قبل انه غير متسم وحركة العرق من داخل البدن الى
خارج يسمى ابتساطا وهذه الحركة هي التي يحس كل الناس منها بعضها وهي متوعة
النبران لليد فاما الاطباء وذوي الهندسة يحسون منها باكثر من ذلك وحركة



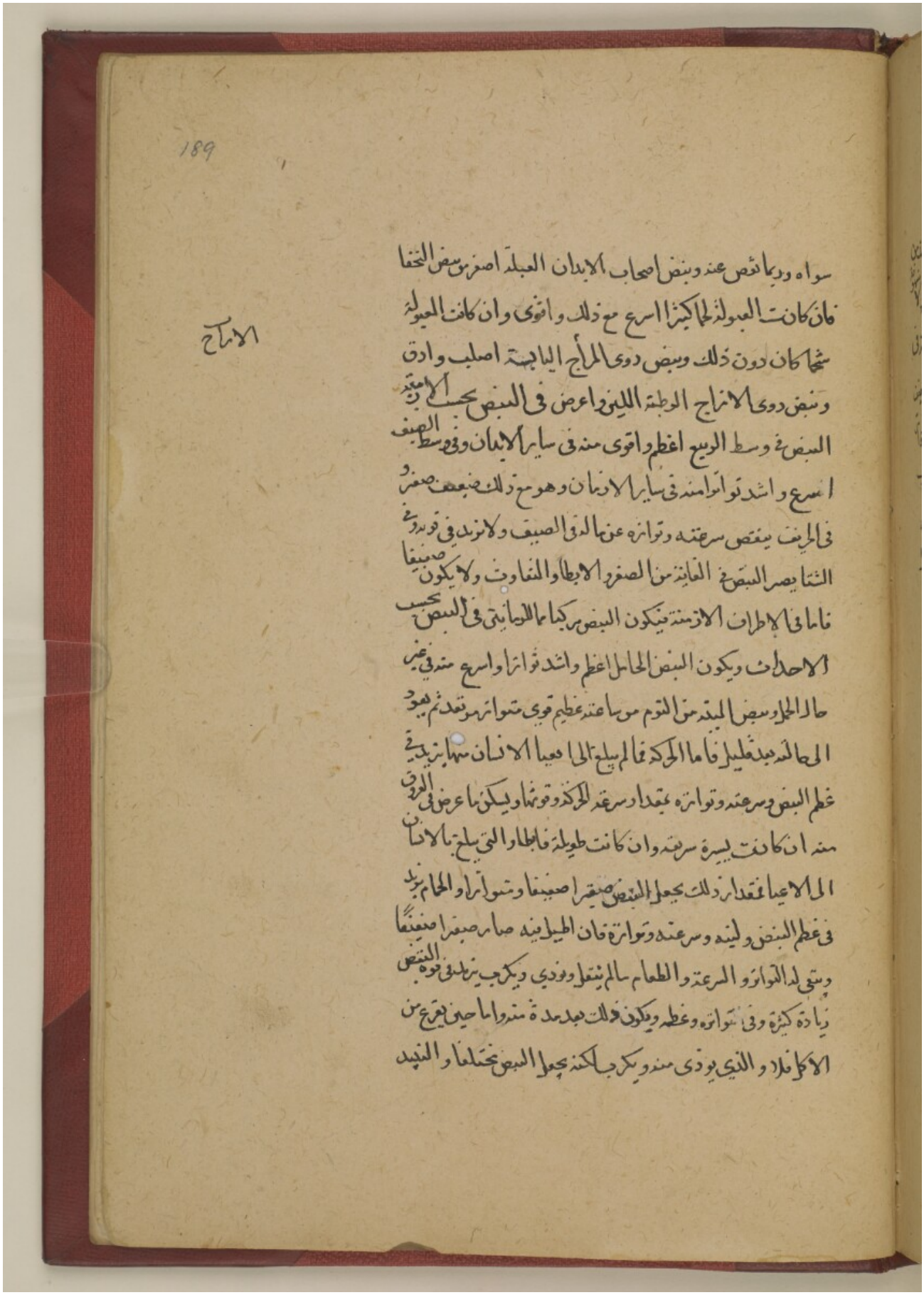


188

يقرحك الشريان ثم لا يحس منه من السكون مقدار ما يستحق ان يجعله انفعا
لكنه يقرع قرعة ثانية الا انها اضعف من الاولى والمختلف القرع
وهو ان يكون اول الابساط ضعيفا واخره قويا وبالضد ويكون اول العظم
من آخره او اسرع وهو البض المختلف في قرعة واحدة وذنب الغائرة وهو على
احدها ان يكون بضة لها مقدارها من العظم ثم يتلوها اخرى اصغر منها
ثم اخرى اصغر ثم كذلك الى ان يصير الى الحد الثالث اما ان يقف عند بضة
ما فلا يصير الى ما هو اصغر منها واما ان لا يزال يصغر حتى يخفى عن الحس
البتة واما ان يكون اذا بلغ مقدارها من الصغر عاد فجعل يزداد
واذا عاود الزيادة فربما كان رجوعه الى مقداره الاول وربما كان
الى ما هو اصغر منه ويسمى الصنف الاول ذنب تابت والثاني ذنب منقضي
والثالث ذنب ناداج ويسمى الراجع الى مقداره الاول كذنب تابت الرجوع و
الثاني ذنب ناقص الرجوع والنوع الاخير يكون له هذا النقص النهاية
اولا اولا في طول الزمن فيكون في موضع منه لعظم ما وفي الذي يتلوه اصغر
منه قليلا قليلا ولا ينقطع جسه دفعة لكن لا يزال يصغر بانتقاص قليلا
قليلا حتى لا يحس وهذا ربما كان في الجانبين ويسمى المختفي وربما كان في جانب واحد
ويسمى المائل الى جانب وهذا ربما كان في الجانبين ويسمى هو ايضا من
البض المختلف في بضة واحدة والمحلل ويكون اذا حدث في الزمان الذي
بين البضات من الخلاف في التفاوت ما يتوقع ان يكون في ذلك الوقت
بض فلا يكون والزايد وهو بالضد من هذا والثالث وهو البض الدقيق



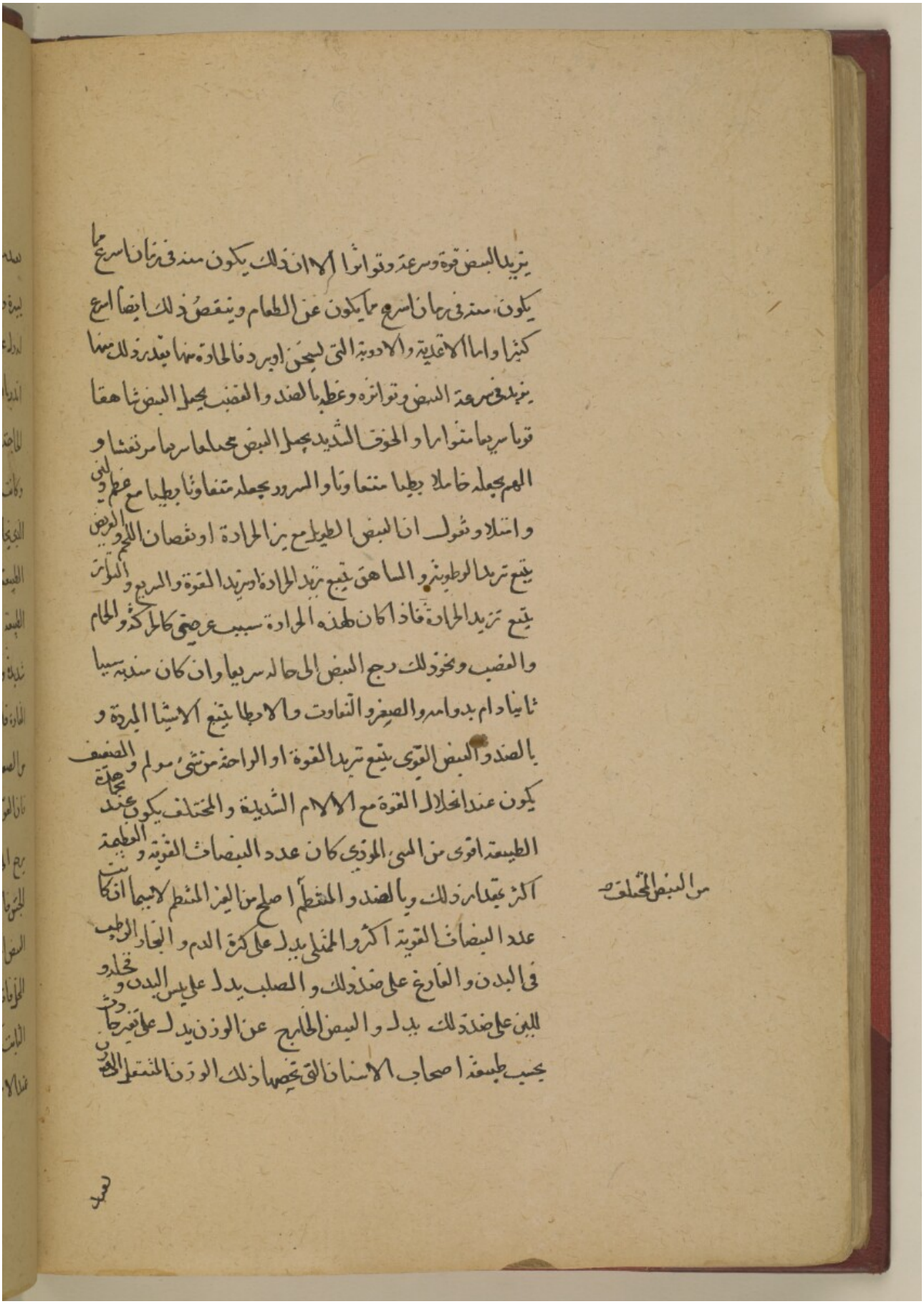
الصلب الذي ينبغي بحاله هذا لا يكاد يزايله و الموجي و هو الذي يأخذ من
عرض الاصبع مكاما كثير امع لين و استلاء لكن ليس له شهوق كثير و لا
محاورة بعيدة حتى كانه امواج تتلو بعضها بعضا و الدودي و الصورة في
الشهوق صورة الموجي بعينه الا انه ليس مريض و لا ممتلئ و توجد بوجع ضعيف
و كانما هو دودي في تجويف العرق و النملي و هو بين في غاية الصغر و التواتر
حتى انه يشبه بعض الاطفال القريبي العهد بالولادة و المتادي و هو بين صلب
و في قعد و شهوقه اختلاف حتى يحس كانه يقرع بعض الاصابع في حال تزوله
عن بعض و يزايل عن بعض في حال قعد لبعض و المرتعد و هو الذي يحس منه بحال
شبيهة بالرعدة و اللتوي و هو الذي يحس كانه خيط يلوى او يفتل في
اهل الاسنان المختلفة و يقول ان بعض الرجال على الاكثر اعظم
و اقوى من بعض النساء و ابطأ منه و اشد بقاء و ان عزان فضل عظمه و قوته عليه
كثير بين حد او فصل و طوله عليه يسير و فصل ثباته ايضا كثير بين و بعض الاطفال
في غاية التواتر و الصغر و السرعة و اما بعض الصبيان الماشين فانه اعظم من
من بعض الفتيان لكن بعض الفتيان اقوى منه و من بعض جميع الاسنان و
بعض الذين هم نهاية في الشباب و بعض الكهولة اتم سرعة من الشباب و اصغف
منه قليلا و اصغر و بعض الكهولة اتم سرعة من الشباب و اصغف منه قليلا
و اصغر و بعض الهرمي في غاية التفاوت و الصغف و الصغر و الابطاء في نبض
ذوي المزاجات المختلفة و يكون النبض ممن مزاجه حار اعظم و اوسع و اصلب
كثيرا من نبض ذوي الامزجة البادرة فاما في القوة فربما فضل عليه و ربما



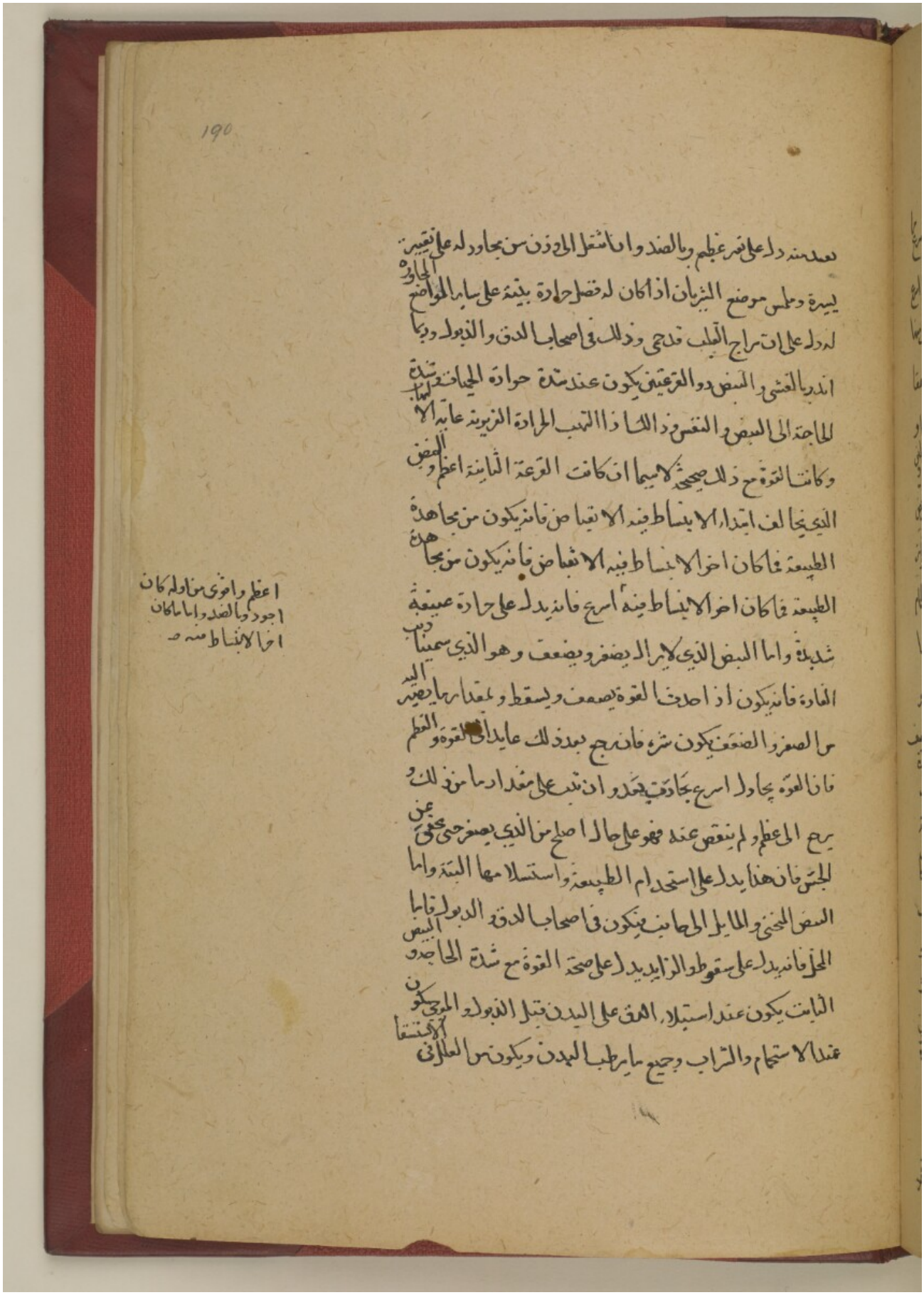
189

الامزاج

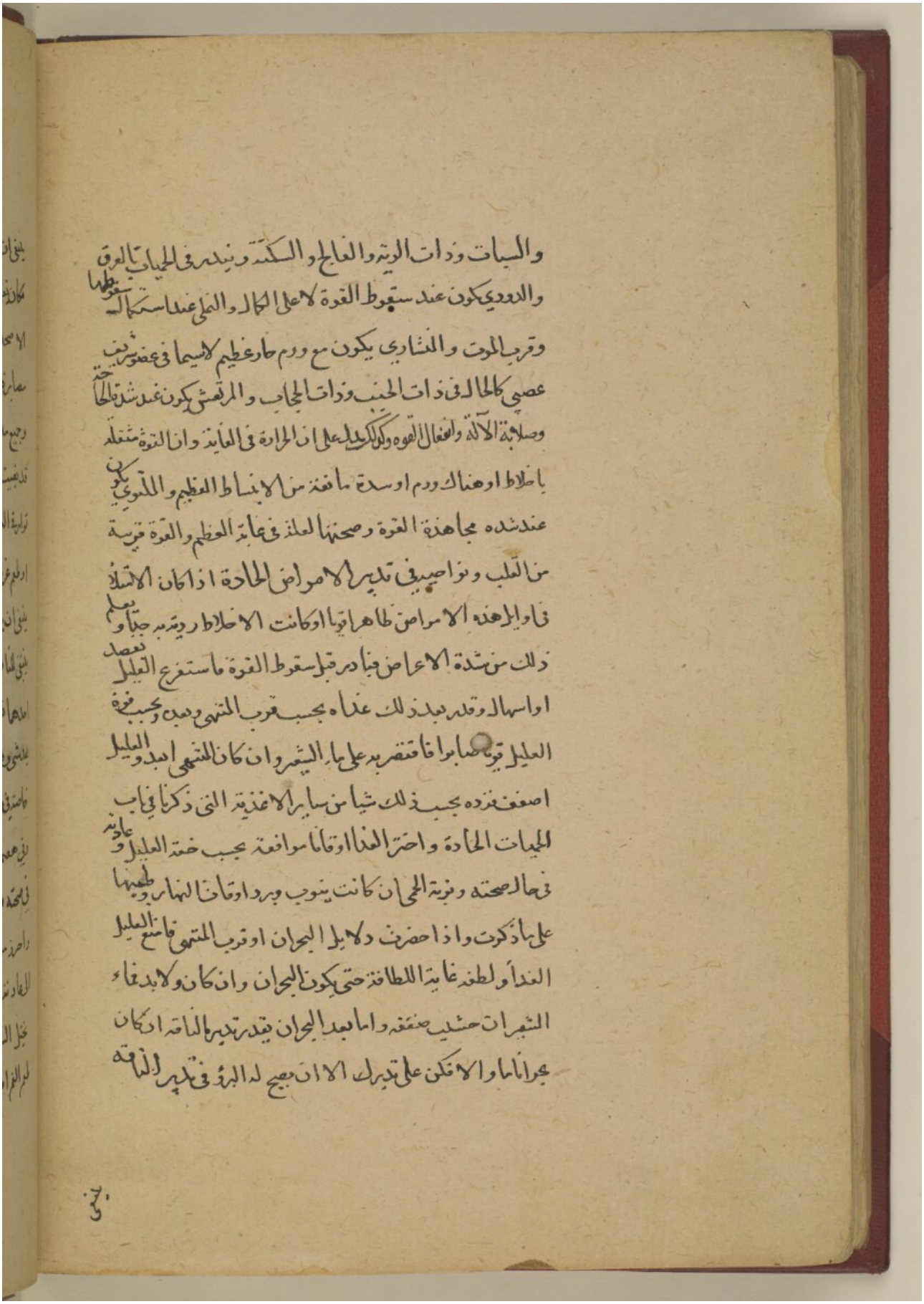
سواه وربما نقص عند وبض اصحاب الابدان العبلة اصغر من بض النحفا
فان كانت العبولة لحما كثيرا اسرع مع ذلك واقوى وان كانت العبولة
شحما كان دون ذلك وبض ذوى المزاج اليابسة اصلب واد ق
وبض ذوى الامزاج الرطبة اللين واعرض فى البض بحسب الامزجة
البض فى وسط الربيع اعظم واقوى منه فى ساير الابدان وفى وسط الصيف
اسرع واشد تواترا منه فى سايرالابدان وهو مع ذلك ضعيف صغير و
فى الخريف ينقص سرعته وتواتره عن ما هو فى الصيف ولا تزيد فى قوته و
الشتا يصير البض فى الغاية من الصغر والابطا والتفاوت ولا يكون صفيقا
فاما فى الاطراف الازمنة فيكون البض بركيا ما للوما بين فى البض بحسب
الاحداث ويكون البض الحامل اعظم واشد تواترا واسرع منه فى غير
حال الحمل وبض اليد من النوم موسا عند عظيم قوى متواتر هو تعد ثم يعود
الى حالته بعد قليل فاما الحركة فالم يبلغ الى ما فيها الانسان سهما يزيد فى
عظم البض وسرعته وتواتره بمقدار سرعة الحركة وقوتها ويكون ما عرض فى البدن
منه ان كانت يسيرة سريعة وان كانت طويلة فابطاء التى يبلغ بالانسان
الى الاعيا بمقدار ذلك يجعل البض صغيرا صفيقا ومتواترا والحمام يزيد
فى عظم البض ولينه وسرعته وتواتره فان الطيل ينه صار صغيرا صفيقا
ويتبع ذلك التواتر والسرعة والطعام سالم ينقل ويؤدى ويكرب يزيد فى قوة البض
زيادة كثيرة وفى تواتره وعظمه ويكون ذلك بعد مدة منه واما حين يقرع من
الاكل فلا والذى يؤدى منه ويكرب لكنه يجعل البض مختلفا والنبض



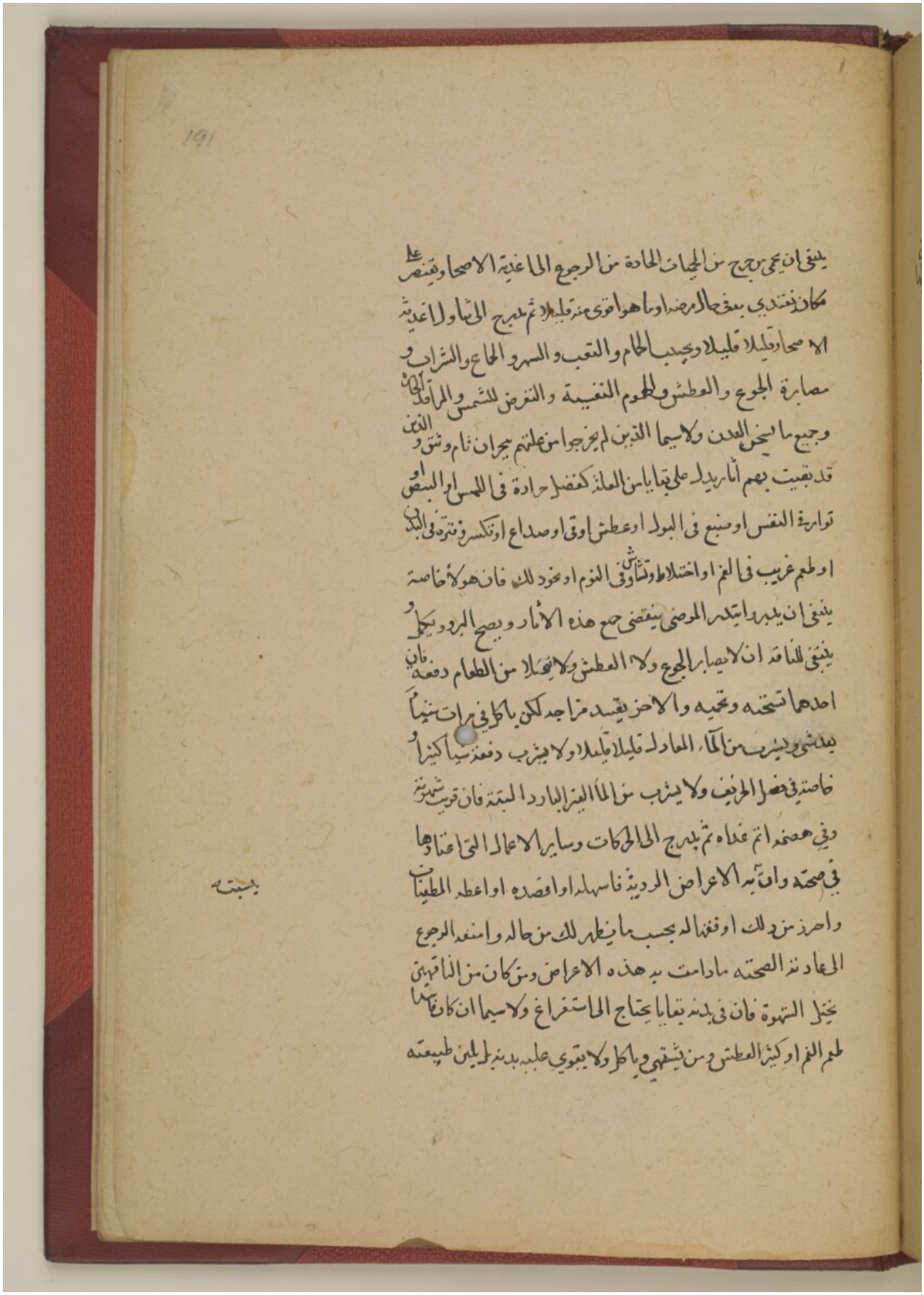
من البيض المختلف

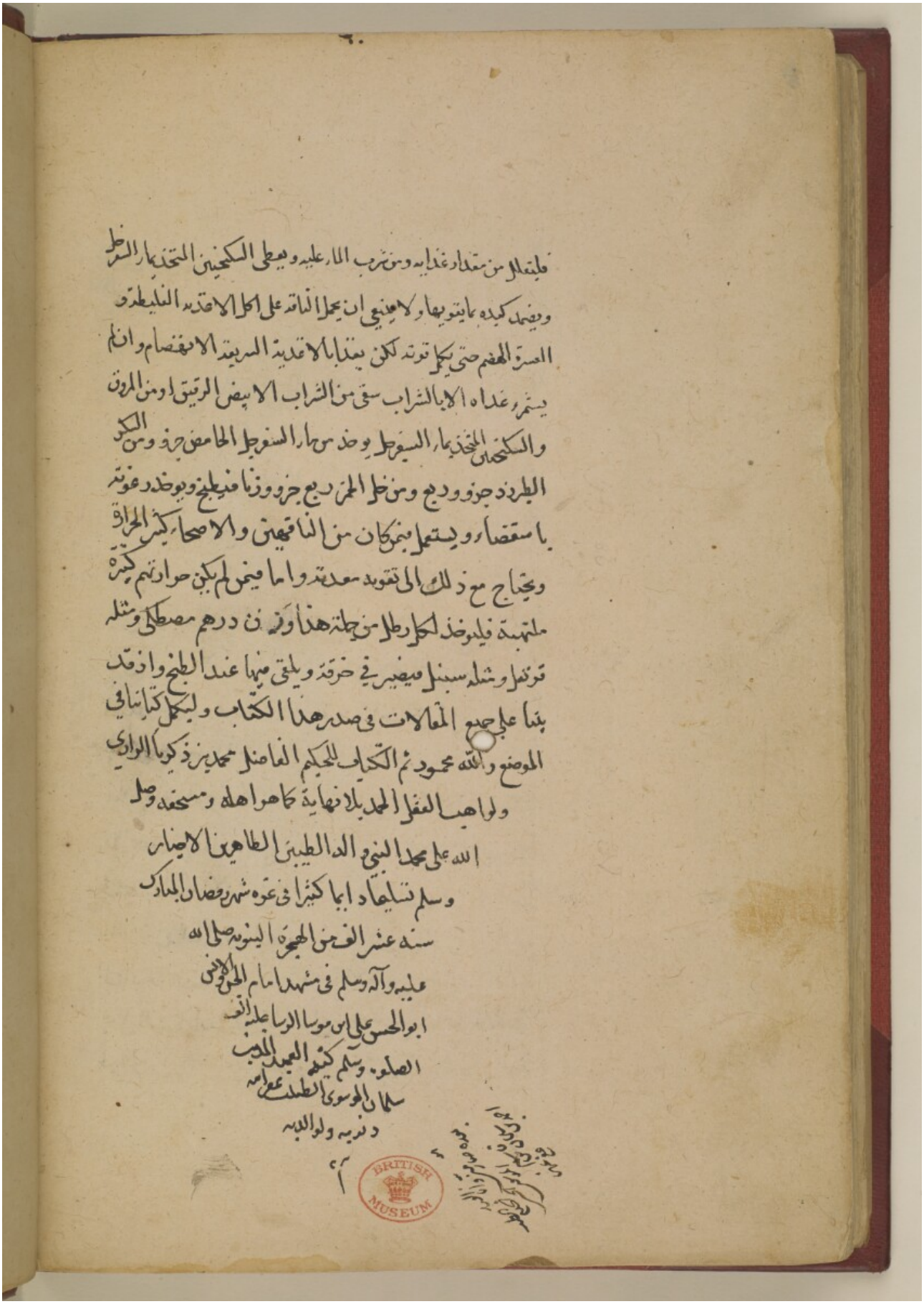


Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646253.0x0000bd

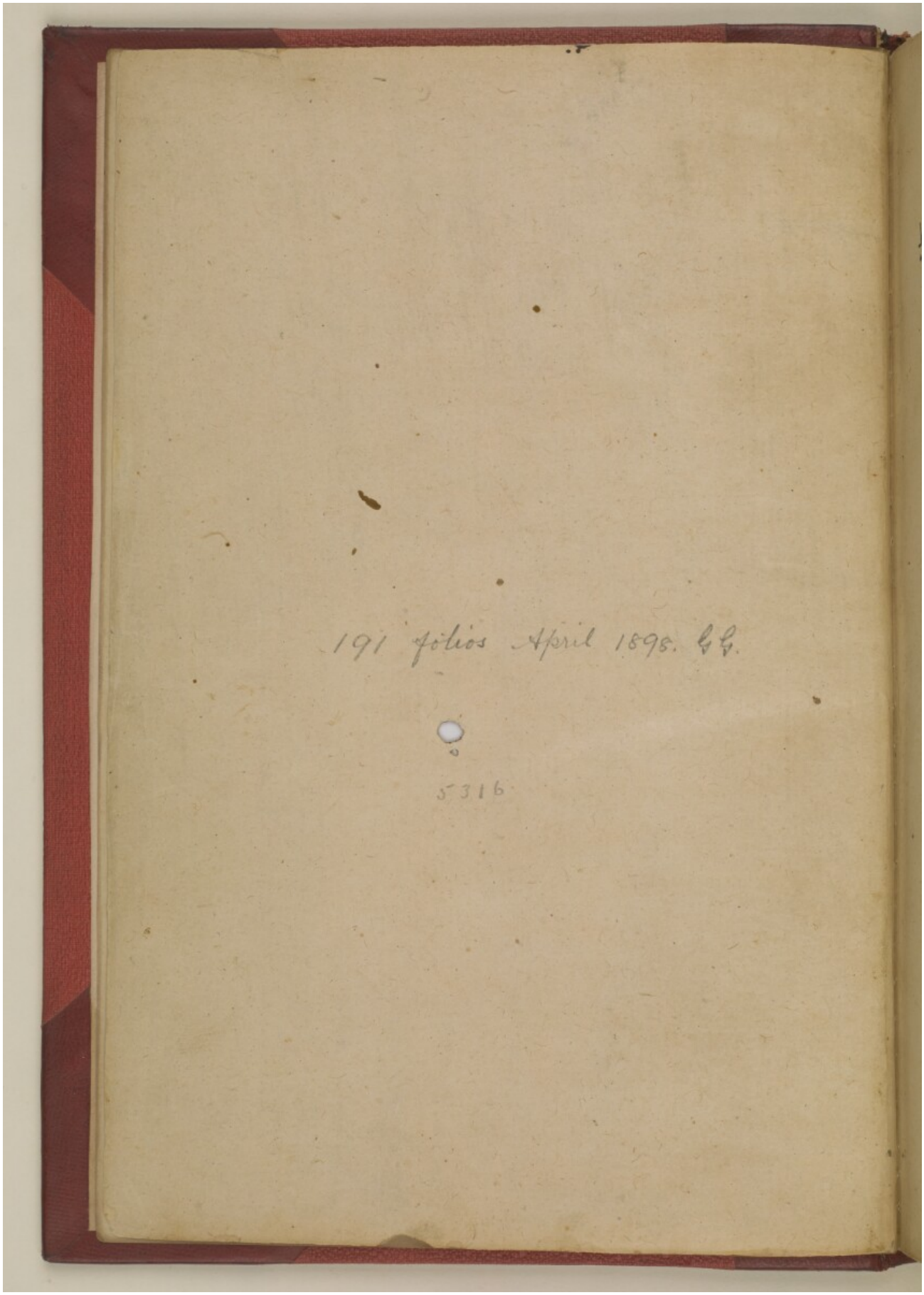


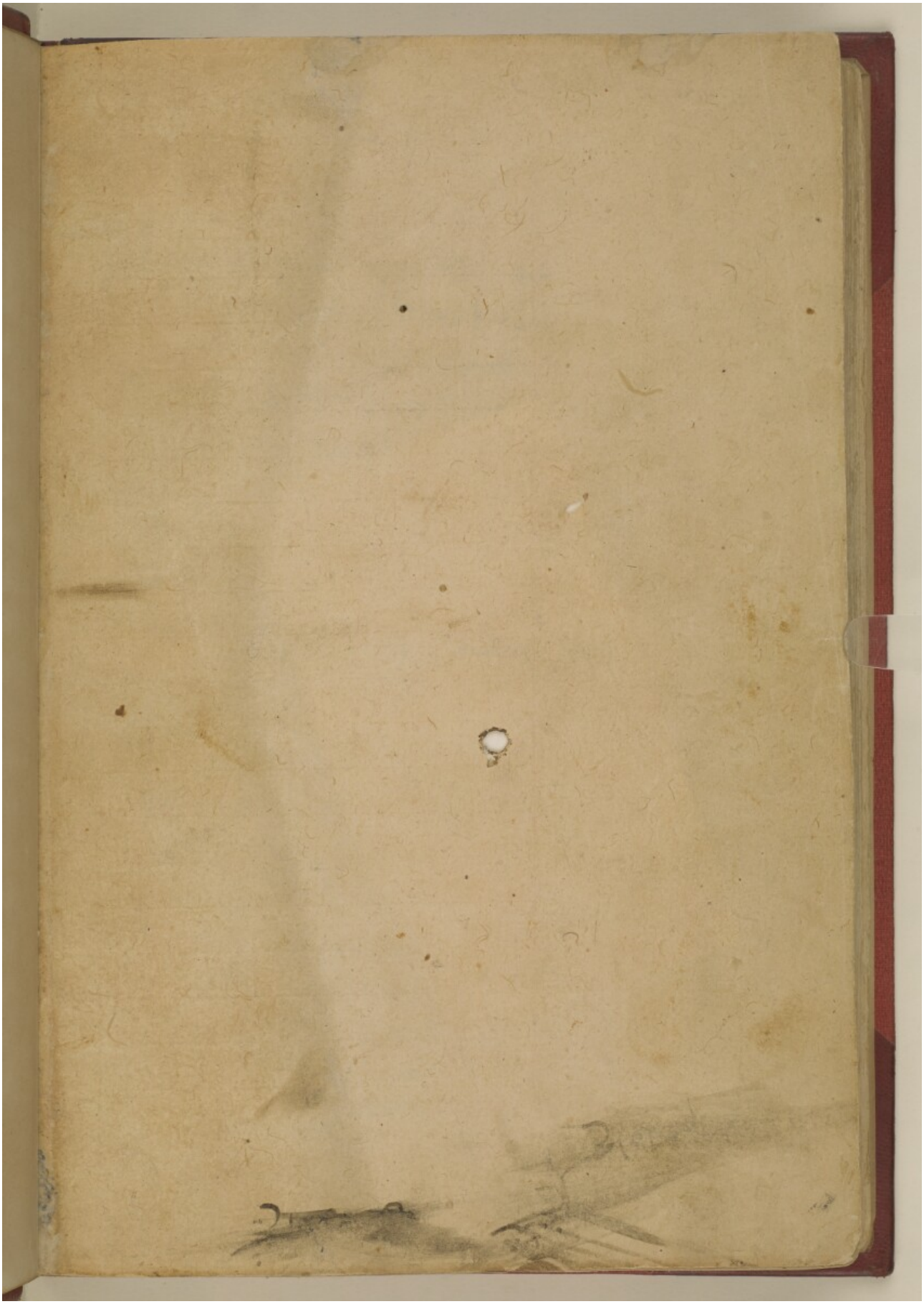
والسبات وذات الريه والفالج والسكته وينبغي في الحميات بالعرق
والدوي يكون عند سقوط القوة لا على الكمال والتلي عند استكمال سقوطها
وقرب الموت والنشاري يكون مع ورم حار عظيم لاسيما في عضو شريف
عصبي كالحال في ذات الجنب وذات الحجاب والرقص يكون عند شدة الحاجة
وصلابة الآلة وافعال القوه وكل ذلك يدل على ان الزيادة في العايدة وان القوة مثقلة
باخلاط او هناك ورم او سدة مانعة من الانبساط العظيم والملوي يكون
عند شده مجاهدة القوة وصحتها العلة في غاية العظم والقوة قريبة
من القلب ونواحيه في تدبير الامراض الحادة اذا كان الاستلاء
فاول الزهده الامراض ظاهرا وان كانت الاخلاط رديته به جبا ويعلم
ذلك من شدة الاعراض فبادر قبل سقوط القوة فاستفرغ القليل بعد
او اسهال وقلد بعد ذلك غذاه بحسب قرب المنتهى وبعد وبحسب قوة
العليل قويا صابرا فاقتصر به على ماء الشعير وان كان المنتهى ابعد والعليل
اضعف زده بحسب ذلك شيا من سايل الاغذية التي ذكرنا في باب
الحميات الحادة واحتر الغذا اوقاما موافقة بحسب خفة العليل وعادته
في حال صحته وبنية الحيوان كانت ينوب ويرد اوقات النهار وطبيعها
على ما ذكرت واذا حضرت دلايل البحران او قرب المنتهى فامنع العليل
الغذا والطفه غاية اللطافة حتى يكون البحران وان كان ولا بد فماء
الشعير ان حشيت صفقه واما بعد البحران فقدر تدبير الناقه اذا كان
بحرانا ما والا فكن على تدبرك الا ان يصح له البرء في تدبير الناقه



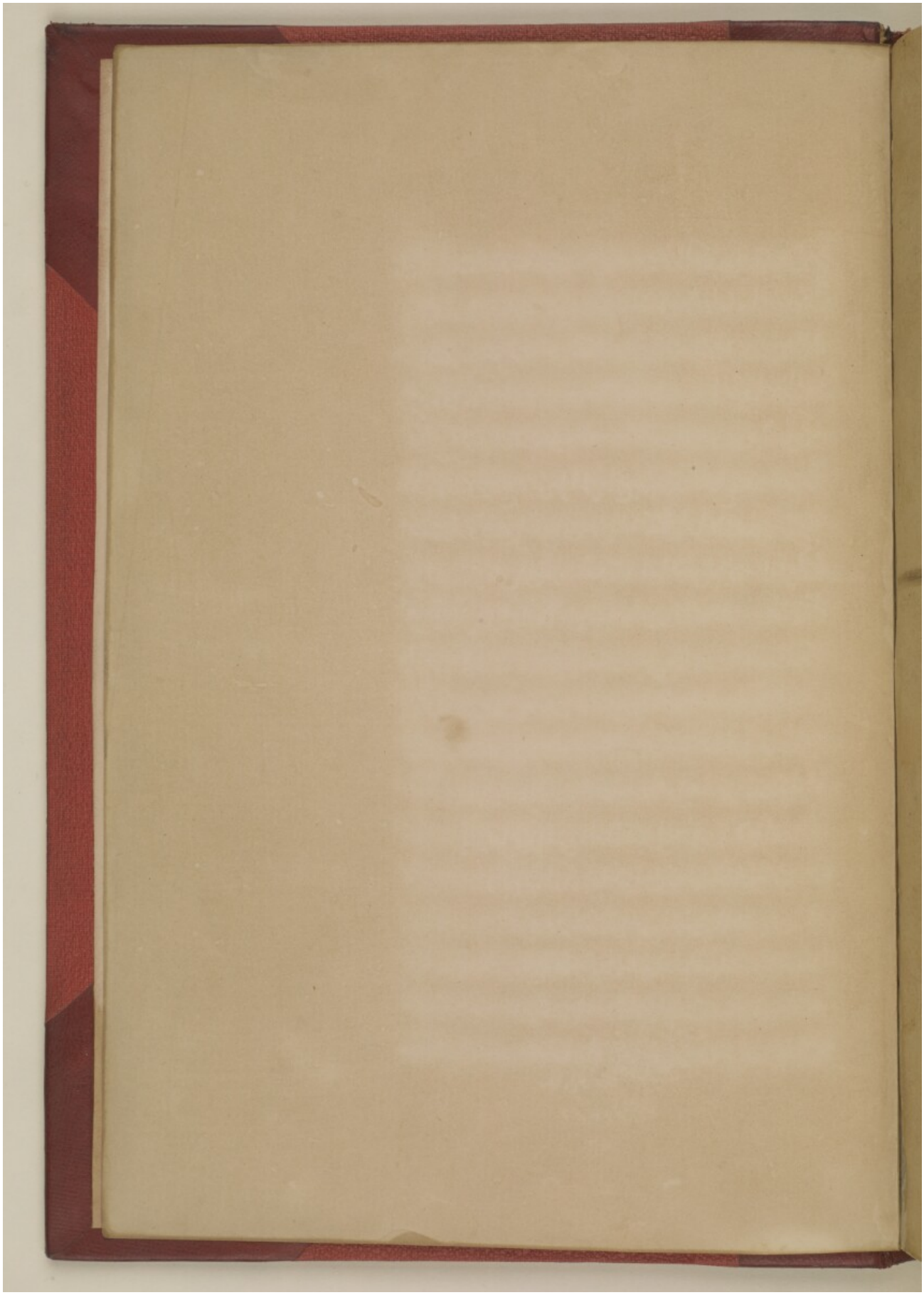


BRITISH MUSEUM


191 folios April 1898. GG.
5316

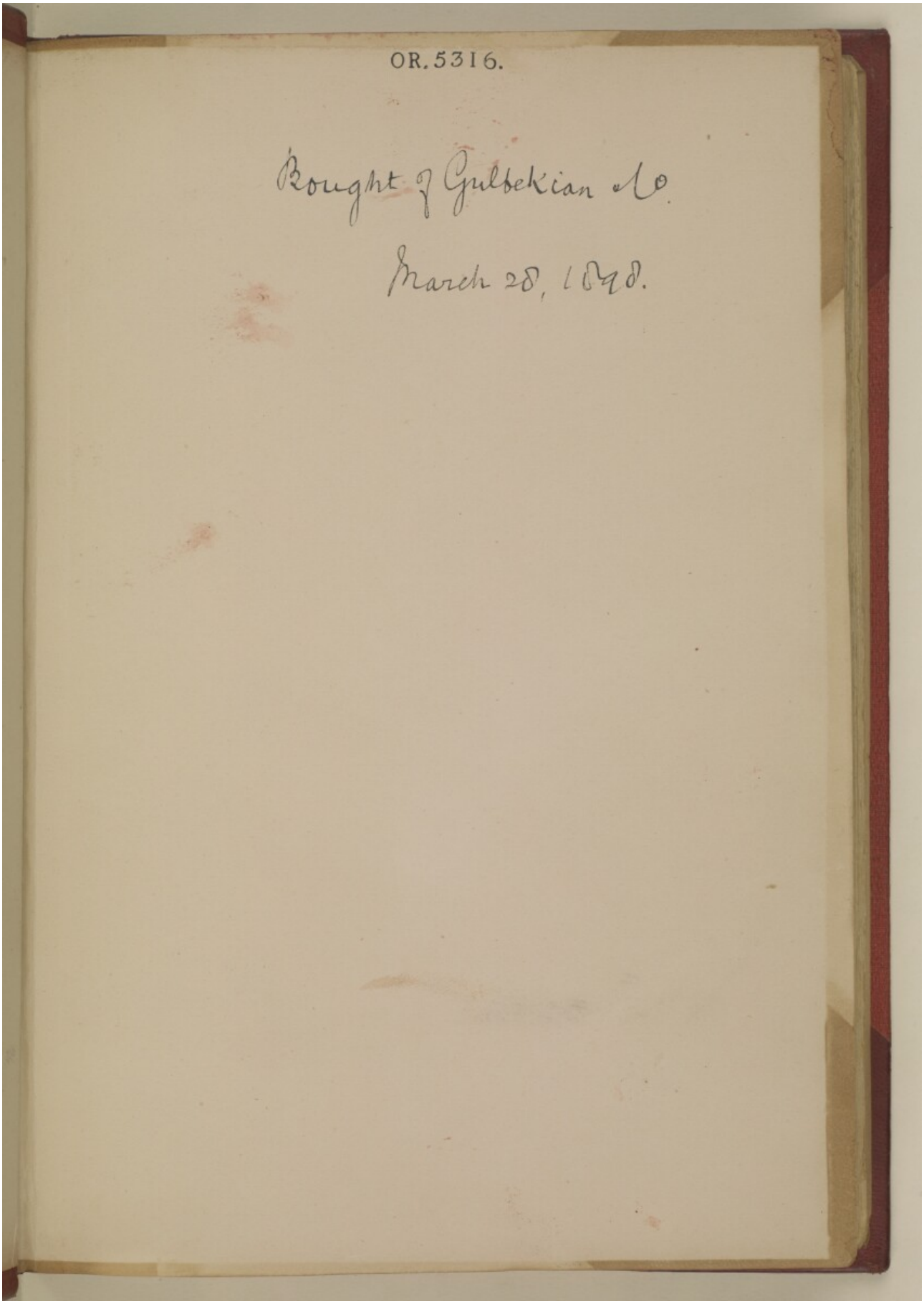


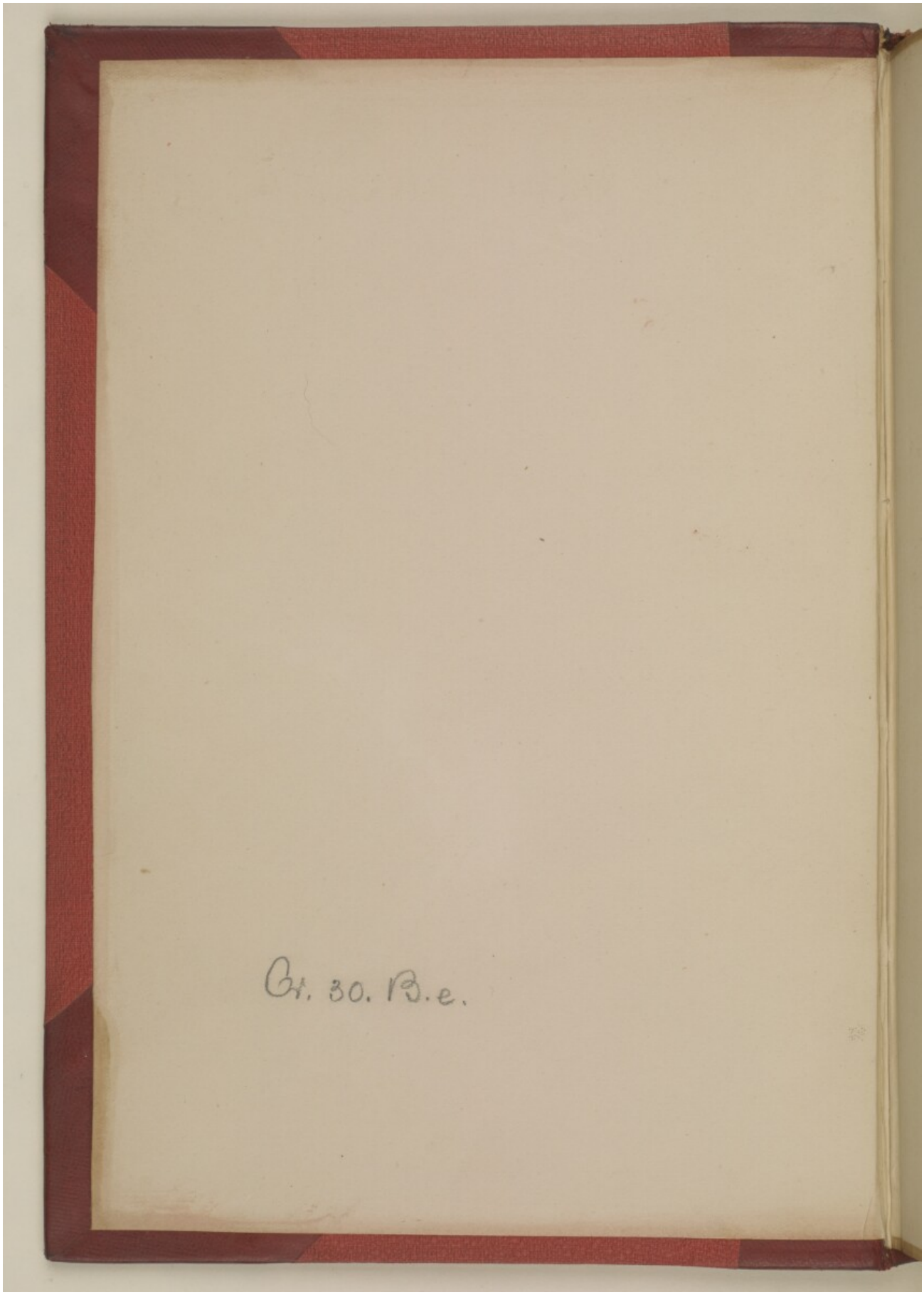
Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646253.0x0000c2



Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain

View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646253.0x0000c3


OR. 5316.
Bought of Gulbekian & Co.
March 28, 1898.



Reference: Or 5316. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023646253.0x0000c5